

المنهاج الصافي والمستوفى في عجده الوافي

تأليف

يوسف بن تفرى بردى الأتابكي

جمال الدين أبو الحسن

المتوفى سنة ٨٧٤ هـ - ١٤٧٠ م

الجزء الرابع

ترجم

[تاج بن سبقة الشوكي - جكم بن عبد الله الوردزي]

حقق ووضع حواشيه

دكتور محمد محمد زين

أستاذ تاريخ العمارة والمخطوطات

كلية الآداب - جامعة القاهرة



المعهد القومي للدراسات الإسلامية

١٩٨٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حرف التاء المنشأة من فوق

٧٥٢ - [تاج الشويكى]^(١)

بعد ٧٥٠ - ٨٢٩ / ... - ١٤٣٥ م

تاج بن سيفة الشويكى^(٢) الدمشقي^(٣) ، القازاني الأصل ، والى القاهرة .

[١١٦ ب] كان أولا بلاتاً بحامات دمشق ، واستقر على ذلك إلى أن ولي الأمير شيخ المحمودى نيابة دمشق ، فى سنة خمس وثمانمائة ، اتصل تاج هذا بخدمته بالتسخير والدعابة ، وصار يمسله ويحلق رأسه ، ولا زال يتقرب إليه بأنواع الهرل إلى أن صار من ندمائه ، فلما تسلطن شيخ المذكور وتلقب بالملك

(١) يعادل هذا الرقم فى فهرس فيث رقم ٧٤٣ .

(٢) ربه أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢١٣ رقم ٧٥٠ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ١٩٨ ، زهرة القوس ج ٣ ص ٣٥٧ رقم ٧٥ ، الضوء المانع ج ٣ ص ٢٤ رقم ١٢١ ، السلوك ج ٤ ص ٩٨٣ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ١٦٥ .

(٣) الشويكى : نسبة إلى الشويكة كما يسميها العامة ، وأصلها التريكة ، مكان بظاهر دمشق — الضوء المانع ، السلوك .

(٤) « الدمشق » ساقط من ن و

(٥) بلان : المنفل فى الحمام .

(٦) ولي الخويزة شيخ السلطة فى الفترة من أول شعبان ٨١٥ هـ حتى وفاته فى ٩ محرم سنة ٨٢٤ هـ / ١٤١٢ - ١٤٢١ م — انظر ترجمته بالمثل .

المؤيد، قرب التاج هـ^(١) وولاه ولاية القاهرة، وأتم عليه بإمرة، ثم وولاه أستاذ^(٢) الصعبة لأنه كان يحسن طبخ الطعام، ثم وولاه حسيبة القاهرة، كل ذلك لدعابة كانت فيه لا لحسن سيرته ومعرفته، ثم ولى إمرة حاج المحمل المصرى فى سنة إحدى وعشرين وثمانمائة، ولا زال ينتقل من وظيفة إلى أخرى حتى صار له كلمة فى الدولة وحرمة، وأثرى فعند ذلك طغى وتجبّر، وظلم وعسف، وأخذ يتجاهر بالمعاصى والفسوق^(٣)، وصار لا يكف عن قبيح، وهو مع ذلك قبيح المنظر والشكل، فإنه كان شبيهاً طويلاً غليظاً، كث اللحية، ليس عليه نورانية ولا إبهة، وكان لا يتجمل فى ملبسه بل يسير على طبعه أولاً، وهو من مساوئ الملك المؤيد شيخ، بل من الأوباش الذين قهرهم، ومن الأندال الذين رقامهم.

ولم يزل على ذلك حتى مات الملك المؤيد شيخ أخذ أمره فى انحطاط بموته إلى أن تسلطن الملك الأشرف برسبائى^(٤) بعده وأخرج غالب وظائفه وإقطاعاته، وتهدل فى الدولة الأشرفية إلى الغاية، ووقع له أمور وحوادث منها أنى دخلت

(١) «التاج المذكور هذا» فى ن.

(٢) الأستاذاية: وظيفة من وظائف أرباب السيوف، ينول صاحبها شئون بيوت السلطان أو الأمير كلها من المطبخ والشراب خاانة والحاشية والقندان، وله مطلق التصرف فى استمداء ما يحتاجه البيت من النقعات والكسوى وما يجرى مجرى ذلك — صبح الأعشى ج ٤ ص ٢٠، ج ٥ ص ٤٧٥.

(٣) «ولاية القاهرة» فى ن.

(٤) «والفسق» فى ن، ثم عاد الناسخ ذكر الإبهة وأصلح هذا الخطأ.

(٥) «الملك» ساقط من ن.

(٦) ولى الأشرف برسبائى مرش مملكة المماليك فى القاهرة فى سنة ٨٢٥ هـ / ١٤٢٢ م، رضى دولة سنة ٨٤١ هـ / ١٤٣٨ م — أنظر ترجمته بالمثل.

يوما إلى الأمير أزيك الدوادار في الدولة الأشرفية فوجدته قد أتى التاج هذا على الأرض وضربه ضربا مبرحا لأمس أوجب ذلك .

ولما طالت دولة الملك الأشرف أخذ التاج هذا يتقرب إليه بأنواع التحف والتسخير ، ولازال يفعل ذلك إلى أن نادى الملك الأشرف ، وعاد إلى بعض رتبته أولا ، وولى ولاية القاهرة ، وصار يتسخر بالحضرة الشريفة ، ويضرب بحضرة السلطان حتى يتخوف حامدا ليضربك السلطان من ذلك ، ويقع منه في هزله ما يوجب ضرب عنقه من الألفاظ الكفرية دوما ، ويعين في ذلك .

واستمر على طغيانه واستخفافه بالدين وفسقه [١١٧] إلى أن مرض ولزم الفراش ، وطال مرضه ، وصار يمتريه الأرق إلى أن كان قبل موته بمدة يسيرة جدا أتاني من عنده بعض حفدته يطلب مني فرشاً محشياً ريش نعام لينام عليه لعله يذهب ، فقلت لقاصده : ما حاله اليوم ؟ فقال : بشر ، فإنه في الليلة الماضية حصل له سحر عظيم وقلق ، فقالت له زوجته القديمة أم محمد : استغفر ربك واسأله العافية ، فسبها ثم سب أهل السموات والأرضين بقسطنط يوجب ضرب عنقه على فراشه ، ثم مات بعد ذلك بقليل ، في ليلة الجمعة حادي عشرين شهر ربيع الأول سنة تسع وثلاثين وثمانمائة .

(١) هو أزيك بن عداقة الظاهري الدوادار ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٣٣ هـ / ١٤٢٩ م - المجلد ٢ ص ٣٢٨ رقم ٣٨٧ .

(٢) « وينشر » في ن .

(٣) « ربه » في نسخ المخطوط ، والتصحيح يتفق وسباق الكلام .

(٤) « حادي عشر » في النجوم الزاهرة .

وكان شيعيا جاهلا ، مسرفا على نفسه ، مستغفرا بالمحارم ، متجاهرا بذلك ، وداره كيمض الخانات لها من أنواع القبايح ، وكان لا يجيب زوجته زهور الجنيحة^(١) من أحد ، ويعجبه محبة بعض أعيان الدولة لها ، وكانت داره بسويقة الصاحب بالقرب من دار سكنها منذ قدم من دمشق إلى أن مات .

ولم يكن يبنى وبين المذكور عداوة توجب الخط عليه ، فإنه كان أقل من ذلك ، وإنما حان على ما ذكرته غيره الإسلام ، فإنه كان شيعيا ضالا مضلا ، عليه من الله ما يستحقه ، ومات وسنه نيف على الثمانين سنة .

قال الشيخ نقي الدين المقرئ في ترجمة التاج هذا بعد كلام طويل : أنه لما قدم مع المؤيد شيخ إلى الديار المصرية صار من حملة أخصائه وتذمائه ، فولاه ولاية القاهرة مدة ، فسار فيها سيرة ما عاف فيها عن حرام ولا كف عن إثم ، وأحدث من أخذ الأموال مالم يمهده قبيله ، ثم تمكن في الأيام الأشرفية برسباي ، وصار جليسا تديسا ، وأضيفت إليه عدة وظائف حتى مات من غير نكحة ، ولقد كان هارا على جميع بني آدم ، لما اشتمل عليه من الهأزى التي جمعت سائر القبايح وأرابت بشاعتها على جميع الفضائح . انتهى كلام المقرئ باختصار .^(٢)

(١) الجنيحة : نسبة إلى الجنيح : وهي آلة موسيقية تقارب العود في حسنها ، وشكلها مباين لشكل العود — الطرب وآلاته ص ١٢٦ وما بعدها .

(٢) السلوك ج ٤ ص ٩٨٣ — ٩٨٤ .

وفي هامش الأصل (س) تطبق من الناصح نصه :

« نسال الله تبارك وتعالى العفو والعافية والتجني بمعاد آداب الشريعة ، وإرفاد على طريقها الخلل بجهه ذكره » .

٧٥٣ - [تأشفتين المري]

تأشفتين بن علي بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحقيق ، السلطان أبو عمر بن السلطان صاحب فاس [١١٧ ب] أبي الحسن صاحب فاس وما والاها .
 أقامه في السلطنة الوزير [عمر بن] عبد الله بن علي [بن سعيد القودودي ^(١)]
 في ليلة السابع ^(٢) من ذي القعدة سنة اثنتين وستين وسبعمائة ، وقابل به أبا سالم
 إبراهيم بن أبي الحسن حتى استوثق له الأمر ، فاستقل عمر بن عبد الله بملك أبي
 عمر تأشفتين هذا ، وصارت الكلمة له وثقل على الناس ، فحسن سليمان
 ابن ونصار ^(٣) - مقدم الموالى والجنود - لفروية بن أنطوان فائد الجند إغتيال
 عمر وإقامة سليمان بن داود في الوزارة ، وكان سليمان في الاعتقال ، وبلغ ذلك
 عمر ، ففرد مع إبراهيم البطروحي فائد الركب ^(٤) ، ويحيى بن عبد الرحمن شيخ بني

(١) وله أيضا ترجمه في : الدليل الثاني ج ١ ص ٢١٣ رقم ٧٥١ ، الاستقصا ج ٤

ص ٤٣ - ٤٤ .

(٢) « ابن السلطان » في ن ، وهو تحريف من التأنيخ .

(٣) [] إضافة من الاستقصا ج ٤ ص ٤١ وأظفر إلى .

(٤) [] إضافة من الاستقصا ج ٤ ص ٣٧ .

(٥) فروع ليلة الثلاثاء التاسع عشر من ذي القعدة ، في الاستقصا .

(٦) « اثنتين » ساقط من ط ، ن .

(٧) نزل في ٢١ ذي القعدة سنة ٧٦٢ هـ / ١٣٦٠ م - الاستقصا ج ٤ ص ٣٩ .

(٨) « استوثق » في نسخ المخطوط ، وهو تحريف .

(٩) « سليمان بن عمر بن ونصار » في ن .

(١٠) « قائد المركب السلطاني من ناحية الأندلس ورماتها » في الاستقصا ج ٤ ص ٤٢ .

مرين وصاحب شوراهم الفتك بفرسية المذكور ومن معه ، فاضطرب الناس بالبلد ، وقتلوا جند النصارى وزحفوا إلى مغلتهم ، فركب بنو مرين واتجهت بيوت النصارى بعد ما قتل النصارى كثيرا من العامة ، وقوى عمر ، وقبض على سليمان بن نصار وقتله ، وصار يحيى بن عبد الرحمن صاحب الشورى ومعه بنو مرين في حزب ، وقد ترفع على الوزارة وأهل الدولة فاختلف رأيه ورأى عمر وتنافسوا حتى خالفوا عليه ، وركبوا مع كبيرهم يحيى بن عبد الرحمن ودعموا لعبد الحليم بن أبي علي المدعو حل ، فأطلق عمر بن عبد الله عند ذلك الوزير مسعود ابن رخو بن ما ، سأل من المجلس وبعثه إلى مراکش ليطلب له عسكريا إن حوهر ، وكان عبد الحليم المدعو حل ابن أبي علي بن أبي سعيد عثمان بن يعقوب ابن عبد الحقيق في مدة من بني أمية بقرناتة من الأندلس ، بعث أبو حمو موسى بن يوسف البغدادي تلمسان يرغب ابن الأحمر صاحب قرناتة حتى بعث عبد الحليم وإخوته ليعيظ السلطان أبا سالم بذلك ، فجهزهم ونصب عبد الحليم الملك الفرس ، فبلغه ، هلك أبي سالم ووافقت قصاد بن مرين يطلب عبد الحليم فقام بأمره وجهزه بما يليق به ، وبعثه فالتقت أكابر بني مرين بتأزي ، ونزلوا على البلد الجديد يوم السبت سابع المحرم سنة ثلاث وستين وسبعمائة ، وقتلوا من في البلد سبعة أيام ، فبرز عمر بن عبد الله [١١٨] في يوم السبت

(١) « عمر » في ن .

(٢) « فاختلف » في الأصل (س) وهو تحريف من التاسع .

(٣) « ورأى عمر وفتننا » في ن .

(٤) « ما ملنا » في ن .

(٥) « على فاس الجديد » في الاستقصا ج ٤ ص ٤٣ .

(٦) « وعين » في ط ، ن ، وهو تحريف .

ثالث عشر بنه بسلطانه أبى عمر^(١)، وقاطلهم وهزمهم، فلحق عبد الحليم وإخوانه بتازى. وهذا وقد بدا لعمر بن عبد الله أن يبعث في طلب أبى زيان محمد بن الأمير أبى عبد الرحمن بن أبى الحسن، وكان عند طاعة الفرنج بأشبيلية خوفا من السلطان أبى سالم، فخرج منها أول المحرم المذكور ونزل سته، فلما بلغ ذلك عمر بن عبد الله خلع أبى عمر تاشفين صاحب الترجمة من الملك وصومه من حرمه، واستدعى أبى زيان وبعث إليه بآلة الملك، وأخرج إليه العساكر في لقائه حتى قدم ظاهر فاس في نصف صفر سنة ثلاث وستين وسبعمائة^(٢)، فكانت مدة أبى عمر تاشفين هذا نحو شهرين^(٣) وهو تحت الحجر. انتهى.

٧٥٤ - [تأني بك اليجياوى]

... - ٥٨٠٠ / ... - ١٣٩٨ م

تأني بك بن عبد الله اليجياوى الظاهري، الأمير آخود، الأمير سيف الدين.

(١) «عمر» في ن.

(٢) يوجد تكرار واضطراب في ن.

(٣) «دخل الوزير المذكور سلطانه المرسوم يوم الاثنين الحادى والعشرين من مفرسة ثلاث وستين وسبعمائة» الاستقصا ج ٤ ص ٤٤.

(٤) «كانت دولته ثلاثة أشهر وربعين، وداث رسته ستون سنة» في الاستقصا ج ٤ ص ٤٤.

(٥) وله أيضا ترجمة في: الدليل الثاني ج ١ ص ٢١٣ رقم ٧٥٢، النجوم الزاهرة ج ١٢ ص ١٦١، عقد الجمان، إنباء الفرج ج ٢ ص ٢٥ رقم ١١، زهرة النفوس ج ٢ ص ٤٧٥ رقم ٢٧٦، الدرر ج ٢ ص ٥١ رقم ١٤٠٥، السلوك ج ٣ ص ٩١١ بدائع الزهور ج ١ ق ٢ ص ٤٩٥.

وصواب تألي بك في الكتابة والقراءة تذكرك ، بناء مشاء من فوق مفتوحة ،
ومعناه باللغة التركية أمير جسد . انتهى .

قلت وهو من ممالك الملك الظاهر برقوق وأعرّ امرائه ، أمره في سلطنته
الثانية بعد تخرجه من حبس الكرك عشرة ، ثم رماه إلى أن جعله أمير مائة ومقدم
ألف وأمير أخور كبير بعد الأمير بكلمش العلاني ، لما ولي إمرة سلاح ، وعظم
في الدولة الظاهرية ونظم ، وصار له كلمة نافذة وحمة وافرة ، ودام حل هذا إلى
أن توفي ليلة الخميس رابع عشر شهر ربيع الآخر سنة ثمانمائة ، ومشيى الملك الظاهر
برقوق في جنازته ، ووجد عليه وجداً عظيماً ، وركب حتى شاهد دفنه ، وأقام القراء
على قبره أسبوعاً ، ومات قبل الكهولة .

قال العيني : ومات ولم يوص لأحد بشيء ، وكان رجلاً مسيكاً ، لكن كان
عنده حلم وحسن خلق ، وملافة حسنة للناس ، وكان متجنباً عن الكلام الفاحش ،
وكان عنده طمع وحرص في جمع الأموال ، وقلة مبالاة في أخذ الرشاً والبراطيل .
انتهى كلام العيني .

(١) رغم ملاحظة المؤلف هذه ، إلا أنه لم يضع صاحب الترجمة في باب التأليف والنون ، روضه
هنا باعتبار تألي بك ، فالزناً بترتيب المؤلف .

(٢) هو بكلمش بن هدا الله العلاني ، أمير سلاح الملك الظاهر برقوق ، توفي سنة ١٠٨٠ هـ / ١٢٩٨ م
المجلد ٣ ص ٤١٤ رقم ٩٩١ .

(٣) « ذلك » في ن .

(٤) « ثاني عشر » في نسخة النفوس .

(٥) « الأول » في إتياء القدر .

(٦) « ومات » ساقط من ن .

(٧) « فقد إجلان ، وفات ٨٠٠ هـ » .

٧٥٥ - [تذنيك ميسق]

... - ٨٢٦ / ... - ١٤٢٣ م

تذنيك^(١) بن عبد الله العلاني ، الأمير سيف الدين نائب الشام ، المعروف بميق ،
بم مكنوسة وياه آخر الحروف مكنوسة أيضا وقف ساكنة ، [١١٨ ب] ومعناه
باللغة التركية شوارب .

كان المذكور من أكابر المماليك الظاهرية ومن أشرارهم ، ومن ترقى
في الدولة الناصرية فوج ، ولما تسلطن الملك المؤيد شيخ جملة أمير مائة ومقدم
ألف بالديار المصرية ، ثم رأس نوبة النوب ، ثم أمير أخورا كبيرا^(٢) ، واستقر في
الأمير أخورية إلى أن توجه الملك المؤيد في سنة تسع عشرة وثمانمائة إلى البلاد
الشامية وسار إلى جهة البستين وغيرها ، ثم عاد إلى دمشق ودخلها يوم الثلاثاء
مستهل شهر رمضان من السنة ، فلما كان يوم الإثنين سابع الشهر المذكور قبض

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الثاني ج ١ ص ٢١٤ ، رقم ٧٥٣ ، النجوم الزاهرة ج ١٥
ص ١١٧ ، عقد الجمان ، إتياء الدر ج ٣ ص ٣١٢ رقم ٦ ، زهرة القوس ج ٣ ص ٣٧ رقم ٦٢٤ ،
السلك ج ٤ ص ٦٥١ ، وهو زوج أخت حمزان المصارع ، أنظر ما على ترجمة رقم ٧٩٤ .

(٢) « ولما تسلطن » في ن ، وهو تكرار ما سبق .

والأمير آخر : لفظ مركب عربى فارسى بمعنى أمير الخلف ، فهو المستول من إسطيلات السلطان
وما فيها من غيل وإيل — صبح الأمل ج ٥ ص ٤٦١ .

(٣) « الأمير » ساقط من ن .

(٤) « رابع » في نسخ الخطرة ، والصحيح يغرق وسبق الكلام الذى حده أن يوم الثلاثاء
هو مستهل شهر رمضان .

الملك المؤيد على مملوكه آقباي نائب دمشق وجيشه بقلعتها وولى الأمير تذك ميق هذا نيابة الشام عوضاً عن آقباي المذكور بعد امتناع زائد ، فباشرها إلى سنة اثنتين وعشرين وبمائة استدعاء الملك المؤيد إلى القاهرة ، فركب من وقته من دمشق .

وكان المقام الصارى إبراهيم ولد الملك المؤيد قد خرج من دمشق عائداً إلى الديار المصرية من سفرته إلى بلاد الروم ، فاستنحت الأمير تذك في السير حتى وافى المقام الصارى بالقرب من خانقاة سرياقوس^(٥) ضى ، وركب في الموكب^(٦) إلى أن دخل القاهرة بين يدي السلطان وولده الصارى إبراهيم بعد أن رحب به السلطان وبالغ في إكرامه ، وذلك في تاسع عشرين شهر رمضان من السنة .

وعزل الأمير تذك عن نيابة دمشق بالأمير جقمق الأرغون شاولي الدوادار ، وأنعم عليه باقطاع جقمق المذكور ، وصار يجلس في رأس المنبرة تحت المقام

(١) هو آقباي بن عبد الله المؤيد ، قتل بقلعة دمشق سنة ٨٨٢ / ١٤١٧ م — القتل ج ٢ ص ٤٦٨ رقم ٤٨٠ .

(٢) ورد في إيلام الروى « ثم طلبه السلطان إلى مصر وأعطاه إمرة في شهر رمضان سنة أحد وعشرين وبمائة » ص ٤١ ، وأظن أيضاً إنباء الفهر ج ٣ ص ٣١٢ .

(٣) هو إبراهيم بن شيوخ ، المقام الصارى صارم الدين بن الملك المؤيد أبي النصر شيخ الحموي الظاهري ، توفي سنة ٨٨٣ / ١٤٦٠ م — القتل ج ١ ص ٧٨ رقم ٢٣ .

(٤) « واقفا » في نسخ المخطوطة .

(٥) خانقاة سرياقوس : أنشأها السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون ، وأظن أنها بنيت وقت هذه الخانقاة بلاحق كتاب تذكرة النبي لآل أبي حبيب الحلبي ج ٢ ص ٣٢٨ وما بعدها .

(٦) « في الموكب » ساقط من ن .

(٧) هو جقمق بن عبد الله الأرغون شاولي الدوادار الكبير في الدولة المؤيدية شيخ . ثم نائب دمشق ، قتل سنة ٨٨٤ / ١٤٢١ م — أظن ترجمته فيما يلي رقم ٨٤٧ .

الصارى ، ودام حل ذلك إلى أن مات الملك المؤيد وتسلطن ولده الملك المنظر أحمد المروض^(١) وصار الأمير ططر^(٢) مديراً للملك ، وصاحب المقعد والحل في الديار المصرية ، ثم توجه الأتابك ططر بالمنظر إلى البلاد الشامية ، واستقر بالأمير تليك هذا في نياحة دمشق ثانياً بعد عصيان [الأمير]^(٣) جقمق المذكور والقبض عليه وقتله ، فاستقر في نياحة دمشق إلى سنة خمس وعشرين ومائة ، وتوفي الملك الظاهر ططر وتسلطن ولده الملك الصالح محمد^(٤) [١١٩] وصار الأمير الكبير برسباي^(٥) الدقاق مديراً للملك ، وقدم الأمير ناصر الدين محمد بن إبراهيم بن منجك من دمشق ، فأعاده الأمير برسباي الدقاق إلى دمشق يطلب الأمير تليك هذا إلى الديار المصرية .

فقدم تليك صحبة ابن منجك المذكور بعد مدة يسيرة في سادس شهر ربيع الآخرة ، وخرج الناس إلى لقائه ، وصعد إلى القلعة ، فخرج الأمير برسباي ماشياً إليه لقرب باب القلعة ، واعتذر له عن ملاقاته بخوفه من الممالك الجليان ، ودخلا

(١) - الرضخ في ن .

(٢) - هو ططر بن عبد الله الظاهري برقوق ، الملك الظاهر أبو الفتح ططر ، تسلطن بعد طغ المنظر أحمد بن هيخ في ٢٩ شعبان ٨٢٤ / ١٤٢١ م ، إلى أن توفي في ٤ ذي الحجة ٨٢٤ / ١٤٢١ م - المتبل .

(٣) [إضافة من ن .

(٤) - محمد بن ططر ، السلطان الملك الصالح ، رلى السلطنة في ٤ ذي الحجة ٨٢٤ / ١٤٢١ م - المتبل .

(٥) - هو برسباي بن عبد الله الدقاق الظاهري الجارمكي ، الملك الأشراف أبو النصر ، رلى السلطنة في ٥ ربيع الآخرة ٨٢٥ / ١٤٢٢ م حتى وفاته في ١٣ ذي الحجة ٨٤١ / ١٤٣٨ م - المتبل .

(٦) - توفي بدمشق في ١٥ ربيع الأول سنة ٨٤٤ / ١٤٤٠ م - المتبل .

جميعاً ، ثم خلا به الأمير برسيبى واستشاره فبين يكون سلطاناً ، وذكر له أن أحوال الناس ضائعة بصغر الملك الصالح محمد ، وما في الدولة من يلبق بالسلطنة غيرك ، فلما سمع تنبك هذا الكلام وثب قائماً وقال : إن كان ولا بد فليكون سلطاناً إلا أنت ، ثم قبل الأرض بين يدي برسيبى ، وخلع الصالح ، وتسلمن برسيبى في يوم الأربعاء ثامن ربيع الآخر سنة خمس وعشرين وثمانمائة ولقب بالملك الأشرف ، ثم أخلع الأشرف المذكور عليه نيابة دمشق على عاقبته ،^(١) ودام بها إلى أن مات يوم الاثنين ثامن عشر شعبان سنة ست وعشرين وثمانمائة ، وتولى بعده نيابة دمشق الأمير تنبك البجاسى الآتي ذكره إن شاء الله تعالى .

٧٥٦ - [تنبك البجاسى]

... - ٨٨٢٧ / ... - ١٤٢٤ م

تنبك بن عبد الله البجاسى ،^(٢) الأمير سيف الدين ، نائب دمشق .

كان من جملة أمراء العشرات في الدولة الناصرية فرج بن برقوق ، ثم ولى نيابة حماه في الدولة المؤيدية شيخ في شهور سنة سبع عشرة وثمانمائة ، فباشر

(١) « الأمير برسيبى » ساقط من ن .

(٢) « إذا » في ن .

(٣) « على عادته » ساقط من ن .

(٤) « ٨٥ شعبان » في إنباء القدر .

(٥) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الثاني ج ١ ص ٢١٤ رقم ٧٥٤ ، النجوم الزاهرة ج ١٥

ص ١٢٠ ، إنباء القدر ج ٣ ص ٣٣٣ رقم ٧ ، نزهة النفوس ج ٣ ص ٤٢ وما بعدها ، الضوء الملاح

ج ٣ ص ٢٦ رقم ١٢٥ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ٩٠ - ٩١ ، السالك ج ٤ ص ٦٢٢ .

(٦) « البجاسى » في ن .

نيابة حماة مدة قصيرة، وخرج عن الطاعة وعصى مع الأمير قاني باي الحمدى نائب الشام، والأمير إينال الصلاني نائب حلب، والأمير سودون من عبد الرحمن نائب طرابلس، والأمير طرباي نائب غزة، وانفقوا الجميع على محاربة الملك المؤيد شيخ، فخرج إليهم المؤيد من الديار المصرية في يوم الجمعة ثاني عشرين شهر رجب سنة ثمانى عشرة وثمانمائة وسافر حتى واقع الأمراء المذكورين وكسرهم، فهرب منهم جماعة وقبض على جماعة، فكان ذلك هذا من الهزم وتوجه إلى قرا يوسف [١١٩ ب] صاحب تبريز، ودام عنده إلى أن مات الملك المؤيد في أول سنة أربع وعشرين وثمانمائة، وبلغ تذيلك المذكور موته قدم إلى دمشق مع من قدم من الأمراء المنزعين عند قرا يوسف من وفقته، فوافقوا الجميع طاعوه وهو بدمشق، ففوى جاش طاعهم في الباطن وفرح بهم.

(١) حوفاني باي بن عبد الله الحمدى الظاهري برقوق، قتل سنة ٨١٥ هـ / ١٤١٥ م — المثل ٥.

(٢) هو إينال بن عبد الله الصلاني الظاهري برقوق، قتل في شبان سنة ٨١٨ هـ / ١٤١٥ م — المثل ج ٣ ص ١٩٤ رقم ٦١٦.

(٣) « الصلاني » في ط، ن.

(٤) « بن » في ط، ن، وهو تحريف.

وهو سودون من عبد الرحمن الظاهري برقوق، توفى ببلاد بياط في ٢٠ ذي الحجة ٨٨١ هـ / ١٤٣٨ م — المثل ٥.

(٥) هو طرباي الأتابكي الظاهري برقوق، توفى بطرابلس في رجب سنة ٨٣٨ هـ / ١٤٣٥ م — المثل ٥.

(٦) هو يوسف بن محمد بن بريم بن خببا، أمير قرا يوسف، المتوفى سنة ٨٢٣ هـ / ١٤٢٠ م — المثل ٥.

فلم يكن بعد أيام إلا وقبض ططر على جماعة من الأمراء المؤيدية وأمر هؤلاء الجماعة، وتسلمن، فوثى تنبك هذا نياية حاة ثانيا، فلم تطل مدته بها ونقل إلى نياية طرابلس، فلما بلغه هذا الخبر ركب الهجن من وقته ورافق خلف الملك الظاهر ططر إلى أن وافاه بالغور في عوده إلى الديار المصرية، فنزل وقيل الأرض بين يديه، ولهم الشريف عوضا عن الأمير أركايس الجلباني وذلك في شهر رمضان سنة أربع وعشرين وثمانمائة.

فتوجه إلى طرابلس، واستقر بها إلى يوم عمره من السنة ورد عليه مرسوم شريف من الملك الظاهر ططر بنياية حلب عوضا عن الأمير تغرى بردى المعروف بأبى قصروه بحكم عصيانه، وبالتوجه لقتال تغرى بردى المذكور، فخرج تنبك من طرابلس بالعساكر في رابع عشر ذى الحجة إلى ظاهر طرابلس، وأقام إلى سادس عشر ذى الحجة فبلغه موت الملك الظاهر ططر فأقام بمكانه إلى أن ورد عليه مرسوم الملك الصالح محمد بن ططر بالخلة والإستقرار على نياية حلب والمسير إلى حلب، فصار إليها لإخراج تغرى بردى منها، وعند مسيره إلى جهة حلب وافاه الأمير إيتال النوروزي نائب صغدد بعسكرها، وتوجهوا الجيوع إلى

(١) « أيام » ساقط من ن .

(٢) « أيامه » في ن .

(٣) هو أركايس بن عبد الله الجلباني، مملوك جليان قرا سقل نائب حلب، توفي سنة ٨٣٧ هـ / ١٤٣٤ م - المجلد ج ٢ ص ٣٢٢ رقم ٣٨٠ .

(٤) هو تغرى بردى بن عبد الله الأقباقى المؤيدى شيخ، نزل قلعة حلب سنة ٨٣٠ هـ / ١٤٢٦ م - أنظر مايل ترجمة رقم ٧٦١ .

(٥) « محمد » مكررة في ن .

(٦) هو إيتال بن عبد الله النوروزي، توفي بالقاهرة في ربيع الآخر ٨٢٩ هـ / ١٤٢٥ م - المجلد ج ٣ ص ٢٠٠ رقم ٦١٨ .

حلب فلما سمع تغرى بردى بقدمهم فر من حلب وتوجه نحو بلاد الروم ، وبلغ خبره الأمير تنبك البجاسى هذا ، فسار خلفه من ظاهر حلب إلى الباب فلم يدر كه ، ورجع إلى حلب فدخلها وحكمها إلى أن نقله الملك الأشرف برسبای إلى نيساب الشام بعد موت نائبها الأمير تنبك العلانى المعروف بميق — المتقدم ذكره — فى شهر رمضان سنة ست وعشرين وثمانمائة ، وكان مسغره الأمير جانبك الأشرفى الدوادار الثانى .

فاستمر تنبك هذا فى نيساب دمشق [١٢٠ أ] إلى سنة سبع وعشرين أخذ فى أسباب العصيان ، وبلغ ذلك الملك الأشرف فأرسل إلى حاجب دمشق الأمير برسبای الناصرى وإلى عدة أمراء بالقبض عليه فى الباطن ، فلم يمكنهم القبض عليه ، فركبوا عليه ليلا ، ووقفوا خارج باب النصر إلى الصبح ، فركب تنبك بمالكه بكرة نهار يوم الجمعة وتقاتلوا ساعة ، فكسر العسكر الشامى وانتصر تنبك المذكور واستفعل أمره .

وعاد الخبر إلى الملك الأشرف فخلع على الأمير سودون من عبد الرحمن الدوادار الكبير عوضه فى نيساب الشام . فنزل الأمير سودون من عبد الرحمن بخلعته إلى

(١) « إلى » فى ن .

(٢) أعلام الورى ص ٤٥ .

(٣) هو جانبك بن عبد الله الأشرفى برسبای ، الدوادار الثانى ، توفى فى ربيع الأول ٨٣١ هـ / ١٤٢٨ م — المجلد .

(٤) هو برسبای عبد الله من حمزة الناصرى فرج ، توفى سنة ٨٥١ هـ / ١٤٤٧ م — المجلد ٣ ص ٢٧٧ رقم ٦٥٢ .

(٥) « نزل » مكررة فى ط .

الريدانية خارج القاهرة ، ونزل بمخيمه ، ثم سافر بعد مدة يسيرة لقتال تنبك المذكور ، وبلغ الأمير تنبك البيهامي بجى الأمير سودون إلى لقائه ، فخرج هو أيضا من دمشق إلى لقاء سودون المذكور إلى أن نزل بجسر يعقوب^(١) ، وتراعى الجمعان ، وباتوا تلك الليلة كل واحد في جهة بعد أن تراموا بالسهام ، فلما أظلم الليل رحل سودون من عبد الرحمن إلى دمشق ، ولم يعلم تنبك المذكور ، وحلّ سودون نيرانه موقودة فلم يظن تنبك بتوجهه إلى باكر النهار ، فلوى عنان فرسه في أثره إلى أن وصل إلى قبة يلغا خارج دمشق ، وقد كانت خيوله ورجاله وهو في عسكر قليل ، ثم ركب من وقته من قبة يلغا وقصد دمشق ، فخرج إليه الأمير سودون من عبد الرحمن بمجموعه من مماليكه وعساكر دمشق وصفد ، فأنكسر عسكر سودون وأنهزم نحو دمشق ، وفي أثره الأمير تنبك هذا إلى أن جاوز باب الجابية من خارج المدينة فنظروا به فرسه في حفرة كانت هناك من القناة ، فأراد أن يرجع فأمكنه ذلك لإزدحام ثقله من خلفه وقد سد الطريق ، وتكاثر الناس عليه ، فأمسك من وقته ، وقيد واعتقل بقلعة دمشق في صفر سنة سبع وعشرين وثمانمائة ، إلى أن ورد المرسوم الشريف بقتله فقتل بالقلعة في شهر ربيع الأول من السنة .

(١) جسر يعقوب : على نهر الشريعة ، ويقال له «جسر بنات يعقوب» الفارس ٢٠ ص ٢٩٠ هامش ٤ :

(٢) المذكور «ساقط من ن .

(٣) قبة يلغا = قبة جامع يلغا ، على شط نهر بردى تحت قلعة دمشق ، أنشأ يلغا بن عبد الله البيهامي ، المتوفى سنة ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م — المنيل ، الفارس ج ٢ ص ٤٢٣ وما بعدها .

(٤) «من وقته» ساقط من ط ، ن .

(٥) «في» في ن .

وكان أمرا شجاعا مقداما ، ذا شكالة حسنة ووجه صبيح [١٢٠ ب] كريما
عجيبا للريفة ، رحمه الله تعالى ، وعفا عنه .

٧٥٧ - [تليك الحقمق]

... .. - ٨٤٥ / - ١٤٤١ م

تليك^(١) بن عبد الله الحقمق ، الأمير سيف الدين ، نائب قلعة الجبل واحد
أمراء العشرات .

أصله من مماليك الأمير نوروز الحصري حاجب حلب ، وقيل غير ذلك ،
ثم خدم عند الأمير جقمق الدوادار وبه عرف بالحقمق ، ثم اتصل بخدمة
الملك الأشرف برسباي لما كان أميراً ، فلما تسلطن الملك الأشرف أتم على
تليك المذكور بإقطاع جيداً ، ثم أمره في سنة ثمان وعشرين وثمانمائة إمرة
عشرة ، وجعله من جملة رؤوس النوب ، واستمر على ذلك سنين عديدة إلى سنة
سبع وثلاثين وثمانمائة ولى نيابة قلعة الجبل عوضاً عن الأمير تليك من بردك
الظاهرى بحكم انتقاله إلى مقدمة ألف بالقاهرة .

(١) وله أيضا ترجمة في : المجلد الثاني ج ١ ص ٢١٤ رقم ٧٥٥ ، النجوم الزاهرة ج ١٥
ص ٢٢٣ ، القدر الملاح ج ٣ ص ٤٢ رقم ١٧٥ .

(٢) هو جقمق بن عبد الله الأرغون شامى ، الدوادار الكبير فى الدولة الممليكية شيوخ — أنظر
ما سبق .

(٣) « جيدة » فى ن .

(٤) « بن » فى ط ، ن ، وأنظر ما يلى ترجمة رقم ٧٥٩ .

واستمر تنبك هذا في نسيابة قلعة الجبل إلى أن مات الأشرف وقع بين الملك العزيز يوسف بن الأشرف وبين الأتابك جقمق ما حكيناه في غير موضع ، ثم استنفل أمر جقمق قبض على تنبك المذكور مع من قبض عليه من الأشرافية وفريها ، وحبس بئف الإسكندرية مدة طويلة ، ثم نقل من حبس الإسكندرية إلى بعض الجبوس الشابة إلى أن مات في سجنه في حدود سنة خمس وأربعين وثمانمائة نحينا .

وكان رحمه الله مهلا ، بخيلا ، ذميا ، سىء الخلق ، عاريا من كل علم وفن ، مجرا لجمع الأموال ، لم يكن له من الحاسن غير أنه كان جاركيا .

حكى لى عنه بعض نقباء القاعة قال : لما كان يعمل مغسله من بلاد الصعيد يبيع منه ما يباع ثم يأخذ مؤنته في السنة ويحملها إلى بيته ، ويتوجه هو بنفسه مع الترامين خدوفا من سرقة القمصح ، وحكى لى أيضا الرجل المذكور قال : كنت كثيرا ما أدخل عليه فأجده يأكل البيض المصلوق فقلت له : يا خوند لم تكثر من أكل هذا البيض ؟ فقال : بقعد على المدة ما يدعى أجوع بسرعة ، انتهى .

(١) هو يوسف بن ريباي ، الملك العزيز الأشرف ريباي ، ول السلطنة في ١٣ ذي الحجة ١٤٤١/٥٧٤١ م إلى أن خلع في ١٩ ربيع أول ١٤٣٨/٥٨٤٢ م ، وتوفي سنة ١٤٦٣/٥٨٦٨ م — المتبل .

(٢) « في حد » في ط ، ن .

(٣) « هذا » ساقط من ن .

(٤) « ما يجوز أن » في ن .

٧٥٨ - تنبك المصارع

... .. - ٨٣٦ / - ١٤٢٣ م

تنبك^(١) بن عبد الله من سیدی بك الناصري ، الأمير سيف الدين ، المعروف بالمصارع والساق^(٢) .

أحد أمراء العشرات ، ورأس نوبة ، أصله من مماليك الملك الناصر [١٢١] قرج ، وصار خاضعاً بمقداراً في دولة الملك المؤيد شيخ ، ثم صار ساقياً ، وبقى على ذلك دهرًا ، وجهد في طلب الإمرة حتى أتته بعد مسك الأمير شيخ الحسن رأس نوبة ، فصار من جملة العشرات ورأس نوبة .

وكان رأساً في فن الصراع من الأقوياء ، لكنه لم يكن شجاعاً ، ولما توجه الملك الأشرف برسبای إلى آمد في سنة ست وثلاثين وثمانمائة أصابه من قلعته سهم لزم منه الفراش إلى أن مات بتلك البلاد في السنة المذكورة ، وأنعم باقطاعه على الأمير آقبا^(٣) الجمالی الأستاذ كان .

(١) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢١٤ رقم ٧٥٩ ، النجوم الزاهرة ج ١ ص ١٨١ ، السلوك ج ٤ ص ٩٠٠ ، إنباء القدر ج ٣ ص ٥٠٤ رقم ٩ ، نزهة القوس ج ٣ ص ٢٦٩ رقم ٧٢٨ ، الضوء الملاح ج ٣ ص ٢٥ رقم ١٢٣ .

(٢) « بن » في ط ، ن

(٣) « ويرف بالهولان » في إنباء القدر .

(٤) بمقدار : بفتح دال : لفظ تركي فارسي ، بمعنى مسك التمل ، أو حامل التمل ، وهو الذي يحمل نعل السلطان أو الأمير — صبح الأعشى ج ٥ ص ٤٥٩ .

(٥) هو شيخ بن عبد الله الحسنی الطاهري برفوق ، توفي بعد سنة ٨٣٠ هـ / ١٤٢٦ م — المنيل .

(٦) هو آقبا بن عبد الله الجمالی ، قتل سنة ٨٣٧ هـ / ١٤٢٣ م — المنيل ج ٢ ص ٤٨٥ رقم ٤٨٩ .

وكان تنبك المذكور شكلاً طويلاً ، ساكناً ، قليل المعرفة ، وعنده تكبر مع جهود وعدم بشاشة^(١) . رحمة الله تعالى .

٧٥٩ - تنبك الحاجب

... .. - ٨٦٣ هـ / - ١٤٦٠ م^(٢)

تنبك بن عبد الله من بردك الظاهري ، حاجب الحجاب بالديار المصرية .

هو من صغار المالكة الظاهرية برقوق ، وصار خاصكياً ورأس نوبة الجدارية في الدولة المؤبدية شيوخ إلى أن أتم عليه الملك الظاهر ططر بإمرة عشرة ، وصار من جملة رؤس النوب إلى أن نقله الملك الأشرف برسباي في سنة سبع وعشرين وثمانمائة إلى نياحة قلعة الجبل وإمرة طبلخاناه عوضاً عن تغري برمش التركاني بحكم إنتقاله إلى مقدمة ألف بالديار المصرية .

(١) « جهود » في ط ، ن

(٢) « نشاطه » في ن .

(٣) ذكر المؤلف في الدليل الشافي أن صاحب الترجمة توفي « يوم الاثنين رابع عشرين ذي القعدة سنة ٨٦٣ هـ » . وذكر في النجوم الزاهرة أن صاحب الترجمة « توفي في يوم الإثنين رابع عشرين ذي الحجة سنة ٨٦٢ هـ » ، وفي الضوء في ذي القعدة ٨٦٢ هـ .

(٤) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢١٥ رقم ٧٥٧ ، النجوم الزاهرة - ١٦ ص ١٩٥ ، الضوء الملاح ٣ ص ٤٢ رقم ١٧٣ .

(٥) « من ردك » ساقط من ن ، وفي ط « هن » .

(٦) « عمالك » في ط ، ن .

(٧) « بردمش » في ط ، و « بردمش » في ن

وعسو تغري برمش بن يوسف ، الفقيه التركاني ، المتوفى سنة ٨٢٠ هـ / ١٤١٧ م — انظر ترجمته نيا على رقم ٧٦٦ .

واستقر الأمير تنبك المذكور^(١) في نيابة قلعة الجبل سنين إلى أن أُنعم عليه
الأشرف بإمرة مائة وتسددة ألف بالديار المصرية عوضاً عن آقبا الترازى أمير^(٢)
مجلس، بحكم انتقاله إلى مقدمة الأمير قرقاس^(٣) الشماقي الحجاب المنتقل إلى نيابة
حلب بعد الأمير قصرة الترازى المثولي نيابة دمشق بعد موت الأتابك جارقطلو^(٤).
واستقر تنبك من جملة المقدمين بالقاهرة إلى أن وثب الأتابك جقمق على
الملك العزيز وقبض على أسرته ومن جملتهم الأمير تنبك الحجابي نائب قلعة
أمر لتنبك — صاحب الترجمة — أن يعود إلى نيابة قلعة كجكان أولاً ، قبل
تنبك الحجابي ، وهو مستمر على تقدمته ، فطلع إلى القاعة وسكنها ثانياً بعد
سنين ، فلم تطل مدة إقامته بها ، وتسلطن الملك الظاهر جقمق ، وأُخلع عليه بحجوبة
الحجاب بديار مصر [١٢١ ب] عوضاً عن الأمير تغرى بردى المؤذى البكاشي بحكم
انتقاله إلى وظيفة الدوادارية بعد نفي الأمير أركاس^(٥) الظاهري وذلك في شهر شوال

(١) « المذكور » ساقط من ن

(٢) « آقبا الجالي الترازى » في ن ، وهو آقبا بن عبد الله الترازى ، المتوفى سنة ٨٤٣ هـ /

١٤٢٩ م — المتبل ب ٢ ص ٤٧٦ رقم ٤٨٤ .

(٣) هو قرقاس بن عبد الله الأتابكي الشماقي الناصري فرج ، الأمير سيف الدين ، قتل في ١٢

جادي الآخرة ٨٤٢ / ١٤٣٨ م — المتبل .

(٤) هو قصرة بن عبد الله من تراقا الظاهري ، توفي ٣ رجب ٨٣٩ / ١٤٣٦ م — المتبل .

(٥) هو جار قطلو بن عبدة الله الأتابكي الظاهري برفق ، توفي ١٩ رجب ٨٣٧ / ١٤٣٤ م

— المتبل .

(٦) ولي السلطة في ١٩ ربيع الأول ٨٤٢ / ١٤٣٨ م ، إلى أن خلع نفسه لمرضه في ٢١

محرم ٨٥٧ / ١٤٥٣ م — أنظر ترجمته فيما يلي رقم ٨٤٩ .

(٧) توفي سنة ٨٤٦ / ١٤٤٢ م — أنظر ترجمته فيما يلي رقم ٧٦٥ .

(٨) هو أركاس بن عبد الله الظاهري ، الدوادار ، توفي سنة ٨٥٤ / ١٤٥٠ م — المتبل

ج ٢ ص ٢٢٩ رقم ٣٧٩ .

سنة إثنين وأربعين ومائتين، ثم استقر المذكور أمير حاج المحمل عوضاً عن الأمير إينال الأيوبكي الأشرقي بعد القبض عليه وأنعم عليه ببعض برقه^(١)، وكان ذلك في السنة المذكورة وحج المذكور بالناس، وعاد إلى أن استقر أمير حاج المحمل ثانياً في سنة ست وأربعين ومائتين، ثم وليها ثالثاً في سنة إحدى وخمسين ومائتين.

كل ذلك وهو مستمر على إقطاعه، ووظيفته الجيوبية الكبرى إلى أن ظهر أمر عبد قاسم الكاشف بعد موته، وصار العبد المذكور معتقداً تزوره الناس فوجاً فوجاً في أوائل سنة أربع وخمسين، وأزدحم الخلاق على زيارته بحيث أنه احتجب عن الناس، وصار له حجاب لا يدخل إليه إلا من له جاه أو كلمة مسموعة، وتردد إليه ذوو العاهات وأرباب الأمراض المزمنة، وصار أمر الناس فيه على قسمين، فمنهم من يعتقده ويقول: أقام المقعد، ووضع إصبه^(٢) في فم الأخرس فتكلم، ومنهم من ينكر ذلك ويقول بعدم هذه الأقاويل، ويقول:

(١) هو إينال بن عبد الله الأيوبكي الأشرقي برساي، توفي في آخر ذي الحجة ٨٨٥٣ / ١٤٤٩ م — المجلد ٣ ص ٢١٣ رقم ٦٢٥.

(٢) البرك: لفظ فارسي يعني الثوب المنبوع من وبر الجمال، ثم أصبح امعلافاً بمعنى أنفة المسافرين ومهمات الجيش، والمراعى والاعبار به ١ ص ٨٦.

(٣) «دستين» في ن.

(٤) توفي قاسم المؤذي الكاشف سنة ٨٨٥٤ / ١٤٥٠ م — النجوم الزاهرة به ١٥ ص ٤٥٥، مستغبات حوادث الدهور ص ١٥٤، الضوء اللامع به ٦ ص ١٩٣ رقم ٦٥٠، وقد حذر البخاري ظهور هذا الرجل المتصالح في يوم الثلاثاء ثاني صفر ٨٥٤ هـ وقال: «ظهر عبد أسود يدعى سعد الله أو سعدان كان حقيق قاسم الكاشف» التفسير المسبوك ص ٢٠٣، الضوء اللامع به ٣ ص ٢٤٧ رقم ٩٢٧.

(٥) «فوجاً» ساقط من ن.

(٦) «المقعدين» في ن.

هذا عبد صغير سسته دون العشرين سنة ، ولم يكن له قدم في الفقر ولا تسلك على فقير من الفقراء ، وما ظهر أمره إلا في هذا الشهر بعد واقفته مع زين الدين الاستادار .

وهو أن زين الدين الاستادار لما أراد أخذ مال قاسم الكاشف ورسم على موجوده دخل إليه هذا العبد والخش في حق زين الدين ، وجرى له معه أمور — ذكرناها في الحوادث^(١) — فن ظهر اسمه وشاع ذكره حتى ترددت إليه الناس والأكابر ، وتوجه إليه الأمير تليق هذا ليؤروه ، وبلغ السلطان ذلك فأنكر عليه توجهه إلى هذا العبد ، ثم بلغ السلطان أشياء تفعل بداره من ازدحام الحلق عليه ، وكثر الكلام في أمره إلى يوم الخميس حادي عشر المحرم من سنة أربع وثمانين رسم السلطان للأمير تليق المذكور بأن يتوجه هو وتليق الدوادار إلى بيت هذا العبد^(٢) ، يأخذوه ويضربه على ظهره نيقا على سبعين سوطا ، ويشهره

(١) « سته » ساقط من ن .

(٢) « ودخل » في ن .

(٣) أنظر حوادث الدهور ج ١ ورقة ١٣٢ — ١٣٣ .

(٤) « فن » ساقط من ن .

(٥) « و » ساقط من ن .

(٦) هكذا في الأصل ، وفي النجوم ضمن حوادث شهر صفر ، وأنظر ما سبق بشأن ظهور هذا الرجل في ثاني شهر صفر .

(٧) وصية جانيك الساق والى القاهرة « في النجوم الزاهرة » ج ١ ص ١٥ - ١٦ .

(٨) « حبس القشرة : بين القشرة : بجوار باب الفتح ، وصلى كذلك لأن الفتح كان يقشر في موضعه ، وبنى هذا السجن سنة ٨٢٨ هـ / ١٤٢٥ م ، في عهد السلطان برسبای — المواقظ والاختيار ج ٢ ص ١٨٨ .

بالقاهرة ، ثم يحبس في حبس المقشرة ، فتوجه تنبك إلى دار العبد وتهاون في ضربه ، وجلس بجانبه وأخذ يحادثه ، فكلوه فيما رسم به السلطان فسكت ولم يفعل شيئا ، فعند ذلك وثب إليه الطواشي خشقدم وأقام العبد المذكور من مجلسه ونهره ، وأغلظ للأمير تنبك في الكلام ، فإنه هو كان الرسول إليه من عند السلطان ، وسلمه لوالى القاهرة فضربه كما رسم به السلطان ، وحبس بحبس المقشرة عتسيا .

ولما بلغ السلطان تهاون تنبك هذا فيما رسم به في حق هذا العبد أمر بنفيه إلى قسردمياط بطالا ، ويكون مسفرو الأمير جانبك الشبكى والى القاهرة ، فتوجه به من القد في يوم الجمعة ثاني عشر المحرم سنة أربع وخمسين ومائاتة ، ثم عاد وأنهم بإقطاعه ووظيفته على الأمير خشقدم الساقى الناصرى المؤيدى ، أحد أمراء الألف بدمشق .^(٧)

(١) « لدار » في ن .

(٢) « خشقدم الطواشي الظاهري الروى » في النجوم الزاهرة ، والمذكور سنة ٨٥٦ هـ / ١٤٥٢ م — المثل .

(٣) « ونهره » ساقط من ن .

(٤) « لولى » في ط ، وهو تحريف .

(٥) هو جانبك بن عبد الله الشبكى ، والى القاهرة ، توفي سنة ٨٥٧ هـ / ١٤٥٣ م — أنظر ترجمته في بلى رقم ٨٢٢

(٦) هو خشقدم بن عبد الله الناصرى ، م المؤيدى ، الملك الظاهر ، الذى ولي السلطة في ١٩ رمضان ٨٦٥ هـ / ١٤٦١ م ، ورحل وفاته سنة ٨٧٢ هـ / ١٤٦٧ م — المثل ، النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ٣٠٦ .

(٧) « الطباخانة الألف » في ن ، وهو تحريف .

فدام الأمير تنبك بشفر دباط أشهراً إلى أن طلبه السلطان إلى القاهرة فقدمها
وتخشل بن يدي السلطان فأكرمه السلطان وطيب خاطره ووعده بكل خير ،
وما مواعيدها إلا الأباطيل ، ورسم له بالمشى في الخدمة الشريفة ، وعاد إلى رتبته
من غير أن يعطيه إمرة ولا وظيفة ، وصار يطلع إلى الخدمة ويجلس في مرتبته^(١)
أولاً كما كان أولاً ، واستمر على ذلك من يوم قدومه وهو يوم الأربعاء الرابع شهر
رمضان سنة أربع وخمسين وثمانمائة إلى أن توفي الشهابي أحمد بن علي بن الأتابكي
إيصال اليوسفي ، أحد مقدمي الألوف بالديار المصرية في ليلة الثلاثاء سابع عشرين
ذي القعدة سنة خمس وخمسين وثمانمائة فأنعم بإقطاعه وإميرته على تنبك
المذكور ، على مال بذله لخزانة الشريفة ، وهو مبلغ عشرة آلاف دينار على ما قيل .^(٢)

(١) « مرتبته » في ن ، وهو تحريف .

(٢) المجلد ٢٢ ص ٣٢ رقم ٢٢٤ .

(٣) « وسبحانه وتعالى أعلم » في ن .

باب التاء والفتحة المعجمة

٧٦٠ - [تغرى بردى الأتابكي]

... - ... / ٨١٥ هـ / ... - ١٤١٢ م

تغرى بردى^(١) بن عبد الله من شيوخ الأتابكي الظاهري ، نائب الشام .
قال القاضي علاء الدين ابن خطيب الناصرية في تاريخه : تغرى بردى الأمير
الكبير سيف الدين ، نائب حلب ، ثم دمشق ، من عتقاء الملك الظاهر برقوق ،
قُدِّم بالديار المصرية ، ثم لما جاء إلى حلب في سنة ست وتسعين وسبعمائة ولاء
نيابته في أواخر السنة المذكورة عوضاً عن الأمير جليان^(٢) ، فسار مسيرة حسنة ،
وكان عنده عقل وحياء وسكون ، وبنى بحلب جامعاً كان قد أسسه ابن طومان^(٣)
وكان

(١) وله أيضاً ترجمة في : الحلي الشافعي ج ١ ص ٢١٥ رقم ٧٥٨ ، النجوم الزاهرة ج ١٤
ص ١١٥ ، إنباء النمر ج ٢ ص ٥٢٦ رقم ٩ ، نزهة النفوس ج ٢ ص ٣٢٠ رقم ٥٠٦ ، إعلام
البرق ص ٣٤ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٧ رقم ١٢٢ ، شذرات الذهب ج ٧ ص ١٠٩ ، بدائع
الزهور ج ١ ق ٢ ص ٨١٨ .

(٢) هو علي بن محمد بن سعد بن محمد بن علي بن عثمان ، فاضل القضاء علاء الدين ، توفى سنة ٨٤٣ هـ /
١٤٣٩ - المتل .

(٣) هو جليان بن عبدة قراسقل الظاهري برقوق ، قتل سنة ٨٠٢ هـ / ١٣٩٩ م -
المتل .

(٤) > كان ابن طومان إيتاً في تأسيده ، في إنباء النمر ج ٢ ص ٥٢٦ - ٥٢٧ .

بالقرب من الأسفرايس ، فأكل بناءه ووقف عليه قرية معرة عليا إلا يسيرا منها بعد أن اشتراها من بيت المال، وهي من عمل سرمين، ونصف سوقه التي بجانب تحت قلعها وغير ذلك ، ولما أكمل بناءه ولّى خطيبه قاضي القضاة جمال الدين أبا حفص عمر بن العديم الحنفي ، ورتب فيه مدرسا [١٢٢] شافيا ومثانا طلبة شافعية ، ومدرسا حنفيا ومثانا طلبة حنفية، كان أولا رتب من كل طائفة عشرة نفر ثم استقرهم كل طائفة ثمانية ، وولى تدريس الشافعية فيه شيخنا أبا الحسن علي الصرخدي ، والحنفية شيخنا يقال له شمس الدين القسري^(٤) ، ثم عزله وولى شيخنا أبا الحسن يوسف الملقب ، وحضر شيخنا بعد صلاة الجمعة الدرس ، وحضر النائب المشار إليه والقضاة وأعيان العلماء، وكان الدرس في حديث النبی عن تلقى الركبان ، ثم ولّاني به تصدير حديث ، وكان ولّاني قبل ذلك به فقاها ، ثم أضاف إلى التكلم فيه وفق أوقافه ، رحمه الله تعالى .

وفي الجامع المشار إليه يقول الإمام الرئيس زين الدين أبو حفص عمر بن إبراهيم الرهاوي كاتب المر بجلب ، وكُنْهت على منبره :

(١) هو عمر بن إبراهيم بن محمد بن عمر ، كمال الدين ، الشهير بابن العديم ، توفي سنة ٨١١ هـ / ١٤٠٨ م — المثل .

(٢) هو علي بن محمد بن يحيى ، أبو الحسن التيمي الصرخدي ، ثم الحلبي ، الشافعي ، توفي سنة ٨٠٣ هـ / ١٤٠٠ م — إنباء القدر ج ٢ ص ١٧٥ رقم ٧٦ ، الضوء اللامع ج ٦ ص ٢٦ رقم ٦٣ .

(٣) « شيخنا » في ن .

(٤) « القسري » في ن .

(٥) هو يوسف بن موسى بن محمد ، قاضي القضاة جمال الدين الملقب الحلبي الحنفي ، المتوفى سنة ٨٠٣ هـ / ١٤٠٠ م — المثل .

(٦) فيه في ص ، ط ، والنصح من ن .

(٧) هو عمر بن إبراهيم بن سليمان ، القاضي زين الدين ، الرهاوي الأصل ، الحلبي الشافعي ، صاحب ديوان الإنشاء بجلب ، توفي سنة ٨٠٦ هـ / ١٤٠٣ م — المثل .

منبر جامع محاسن فضل والجمع ماله من نظير
 حصّ من غيره بجمعة وخطاب عن رسول مبشر ونذير
 بنّاه لله تفري بردى ك ما به يحمّازى بجمعة وحرير
 ثم إن الأمير تفري بردى عزل عن نيابة حلب بالأمير أرغون شاه الإبراهيمي^(١)،
 ووجه إلى القاهرة مطلوباً ، فبقى هناك أميراً على مائة فارس ، فلما توفى السلطان
 الملك الظاهر برقوق وجرى الخلف بين الأمراء المصريين ، على ما حكينا في غير
 هذا الموضع ، وهرب الأمير تفري بردى من القاهرة إلى الشام إلى الأمير^(٢) تم
 نائبها ، وجرى له ما جرى واتفق أمر تمولنك^(٣) ثم توجه إلى بلاده ، ولاة السلطان
 الملك الناصر نورج نيابة الشام في سنة ثلاث ومائة ، ثم عزل بالأمير علاء الدين
 آقبا^(٤) الهذلي وتوجه إلى حلب هاربا إلى عند الأمير دمردأش نائبها ، ثم خرجا
 عن الطساعة وتوجها إلى التركمان ، فركب الأمير تفري بردى في البحر وتوجه
 إلى الديار المصرية ، فأكرمه السلطان ولاة إمرة مائة هـ ثم توجه إلى القدس
 بطلا ، فأقام به مدة ، ثم توجه إلى القاهرة وولى بها إمرة مائة فارس^(٥) ، ثم استقر

- (١) هو أرغون شاه بن حيد الله الإبراهيمي الظاهري ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة
 ١٣٩٨/٨٠١ م — المتل به ٢ ص ٢٢٣ رقم ٢٧٦ هـ .
 (٢) هو تيم بن حيد الله الحسني الظاهري برقوق ، نائب الشام ، قتل سنة ١٣٩٩/٨٠٢ م —
 أنظر ما على ترجمة رقم ٧٩٨ هـ .
 (٣) توفى سنة ٨٠٧/١٤٠٤ م — أنظر ترجمته فيما على رقم ٧٨٧ هـ .
 (٤) هو آقبا بن حيد الله الهذلي الظاهري ، المعروف بالأماروش ، الأمير علاء الدين ، المتوفى
 سنة ٨٠٦/١٤٠٣ م — المتل به ٢ ص ٤٧٢ رقم ٤٨٢ هـ .
 (٥) هو دمردأش بن حيد الله الحمدي الأتابكي الظاهري ، المتوفى سنة ٨١٨/١٤١٥ م —
 المتل به .
 (٦) هـ ساقط من ن يـ

أتاك الملك المصاكر الإسلامية بالديار المصرية ، ثم لما صالح السلطان [١٢٢ ب] الملك الناصر فرج الأمير شيخ الكرك ولّى تغرى بردى المذكور نيابة دمشق وذلك في ذى الحجة سنة ثلاث عشرة ومائة ، واستقر بها^(١) ثم حصل له مرض في أثناء سنة أربع عشرة ، وتزايد به إلى أن مات في سنة خمس عشرة ومائة في المحرم .

وكان رحمه الله أميراً كبيراً ، كثير الخياء والمكون ، حليماً عاقلاً ، مشاوراً إليه في الدول . انتهى كلام ابن خطيب الناصرية باختصار .

قلت : وصاحب الترجمة - رحمه الله - هو والدى ، كان روى الجفص ، اشتراه الملك الظاهر برفوق في أوائل سلطنته تقريباً وأعتقه وجعله في يوم عتقه خاصكياً ، ثم صار ساقياً ، وأنعم عليه بحصة من شين القصر ، ثم جعله رأس نوبة الجندارية^(٢) إلى أن تكب الملك الظاهر برفوق في ملكه وحسن بالكرك في سنة إحدى وتسعين

(١) « إلى أن » في ن .

(٢) « السنة » في ن .

(٣) « ر » ساقط من ن .

(٤) الخاصكية : ممالك خراس السلطان ، هم فراً بذلك لأهم يدخلون على السلطان في أوقات خلواته وفراغه ، ويحضرون طرق كل نهار في خدمة القصر ، ويكون لركوب السلطان ليلاً ونهاراً ، ويتميزون من غيرهم في الخدمة بحمل سيوفهم ، ولباسهم الزركش ، ويدخلون على السلطان في خلواته بغير إذن ، ويتميزون في المهمات الشريفة ، ويتأقنون في ركوبهم وملابسهم — زبدة كشف المسالك ص ١١٥ — ١١٦ .

(٥) شين القصر : من شين القنطرة ، أحد مراكز محافظة القليوبية بالوجه البحري بمصر — القاموس الجغرافي ج ١ ص ٢٥ ، ٢٦ .

(٦) الجندار ، لفظ فارسي مركب بمعنى حرس النوب ، وهو الأمير الذي يتصدى للإباض السلطان أو الأمير نيابة — مسيح الأتراك ج ٥ ص ٤٥٩ .

وسببها كان والدى إذ ذاك محبوباً بدمشق ، فإنه كان قد توجه بحبة العسكر لقتال الناصري فلما انتصر العسكر قبض عليه مع من قبض عليه من حواشي برقوق ودام في حبس دمشق إلى أن أخرجه الأمير بزلار نائب دمشق ، وصار يخدمته هو والأمير دمر داش المحمدي ، والأمير دقاسي المحمدي ، فداموا بخدمة الأمير بزلار إلى أن خرج الملك الظاهر برقوق من حبس الكرك طالباً ملكه ، فبادر والدى إليه ، وفر من عند الأمير بزلار وعلق به قبيل أن يستفحل أمره ، وشهد الوقعة المشهورة بين الظاهر وبين منطاش بعد خروج الظاهر من حبس الكرك ، وحمل والدى رحمه الله [تعالى] في الوقعة المذكورة على شخص من الأشراف المنطاشية يسمى آقبا اليلبغاوى ، فقتلته عن فرسه ، فسأل الملك الظاهر برقوق وقال : من هذا الذى قتل آقبا : ففيل له : تغرى بردى فتغافل بإسمه ، فإن معناه بالعسري الله أعطى ، فأعزم الملك الظاهر بإقطاع المذكور على والدى رحمه الله امرأة عشرين ، ولهذا كان يقال تغرى بردى أخذ الإمرة برحمه .

- (١) هو يلغا بن حيد الله الناصري الأتابكي الظاهري برقوق ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ٨١٧هـ / ١٤١٤م - المثل .
- (٢) هو بزلار بن عبد الله العسري الناصري حسن ، قتل بقلعة دمشق سنة ٧٩١هـ / ١٣٨٨م - المثل ج ٣ ص ٣٦١ رقم ٦٦٤ .
- (٣) هو دقاسي بن حيد الله المحمدي ، الظاهري برقوق ، قتل بجلاء سنة ٨٠٨هـ / ١٤٠٥م - المثل .
- (٤) « الأمير الملك » في ن ، وهو تحريف .
- (٥) « يستحيل » في ط ، ن .
- (٦) هو تغرى بن حيد الله الأنطلي المعروف بمنطاش ، والمتوفى سنة ٧٩٥هـ / ١٣٩٢م - انظر ترجمته فيما يلي رقم ٧٨٢ .
- (٧) [تعالى] إضافة من ن .
- (٨) « وأتم عليه : تساع بإسراء مبلغاً ذاك دفعة واحدة » في النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ١١٥ .

ولما انتصر برقوق أرسل والدي - رحمه الله - مبشرا بسلطته إلى الديار المصرية ،
وقدم الملك الظاهر في إثره إلى الديار المصرية ، وقرب والدي رحمه الله [١٢٣] ١
ولا زال يرقبه إلى أن جعله أميراً مائة ومقدم ألف بالديار المصرية ، ولأه رأس
نوبة النوب في مدة قليلة ، ثم ولأه نيابة حلب حسبما ذكره ابن خطيب الناصرية ،
ثم هزل وعاد إلى الديار المصرية أميراً مائة ومقدم ألف ، وأنعم عليه بإمرة مجلس^(١)
عوضاً عن الأمير شيخ الصفوى^(٢) ، قبيل قدومه إلى القاهرة ، ولما قدم إلى
الديار المصرية في خامس عشر ربيع الأول سنة ثمانمائة أعلن عليه الملك الظاهر
بإمرة سلاح عوضاً عن الأمير بكلمش العلاني ، واستقر ببرس ابن أخت الملك
الظاهر أمير مجلس عوضه .

واستقر والدي - رحمه الله - هل ذلك إلى أن توفي الظاهر برقوق وتسلطن
الملك الناصر فرج ، ووقع بين الأتابك أيشمش^(٥) وبين الأمراء الظاهرية الأصاغر ،

(١) أمير مجلس : يتولى صاحب هذه الوظيفة أمور مجلس السلطان أو الأمير ، وهو يتحدث هل
الأطباء ، ويحكم بين رعاياهم ، ولا يكون إلا واحداً - - - - - ص ١٨ ، ج ٥ ص

٠ ٤٥٥

(٢) هو شيخ برن عبد الله الصفوى الخاصكي ، أمير مجلس الظاهر برقوق ، مات في حبسه بالرب
سنة ١٣٩٨ / ٨٠١ م - - - - - المتل .

(٣) أمير سلاح : يتولى صاحبها حمل السلاح للسلطان في المراجع الجامعة ، وصاحبها هو المقدم
هل السلاح إدارة من الغنائم السلطانية ، والتحدث في السلاح غانة السلطانية ، ولا يكون
إلا واحداً من الأمراء المقدسين - - - - - ص ١٨ .

(٤) هو برس بن عبد الله الظاهري الأتابكي ، قتل بالاسكندرية سنة ٨١١ / ١٤٠٨ م -
المتل ج ٣ ص ٤٨١ رقم ٧٢٦ .

(٥) هو أيشمش بن عبد الله الأسدي ، الأمير الكبير ، قتل في شمان سنة ١٠٢ / ١٣٩٩ م
- - - - - المتل ج ٣ ص ١١٣ رقم ٥٨٨ .

كان والدي — رحمه الله — مع الأتابك أيتش ، ووقع ماذكرناه في ترجمه أيتش وغيره من إتهامهم وتوجههم إلى الأمير تم نائب الشام ، وعودهم محبة تم إلى غزنة ، وقتالهم مع الملك الناصر فرج والقبض عليهم ، ولما قبض على الأتابك أيتش وحل تم ، وحل جماعة أمراء أسر ، قبض على والدي أيضا معهم ، قتل منهم من قتل وبقي والدي رحمه الله مدة في حبس دمشق ، ثم أفرج عنه وتوجه إلى القدس بطلاً ، إلى أن ورد تيمور إلى البلاد الحلبية ، ونجح الملك الناصر إلى البلاد الشامية ، فلما وصل إلى غزنة طلب والدي — رحمه الله — من القدس ، ورسم له بضيابة دمشق عوضاً عن الأمير سودون قريب الملك الظاهر برقوق بحكم قبض تيمور عليه وأمره بإيدى الجفائي ، فامتنع والدي — رحمه الله — من لبس التشریف ، وقال : معي رأي اسمعوه مني ، فقالوا له : قل ، فقال : هذه دمشق بلد عظيم عامر بالخلق والصلاح وأهله داخلهم الرعب لما سمعوا ما وقع لأهل حلب ، وأنا إلى نيابتها وأنوجه إليها وأحصن أسوارها وأبراجها وأقاتل تيمورها أشمرا ، وهو لا يطيق أخذها مني في مسده بسيرة ، والسلطان يستقر بمعسكره في غزنة ، وفصل الشتاء قد أقبل ، فيصير تيمور بيني وبين السلطان ^(١) إن توجه إلى السلطان صرت أنا خلفه فيصير بين عسكرين فلا ينهض بالظفر ،

(١) «سفارة أم الملك الناصر» في النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ١١٦ ، وهو شيرين بنت عبد الله الزوسية ، أم ولد لظاهر برقوق ، وهو الناصر فرج ، وتوفيت سنة ٨٠٢ / ١٣٩٩ ، ويقول منها ابن تغري بردى «وكانت تقرب لوالده» المتل .

(٢) هو سودون بن عبد الله الظاهري ، يعرف ببسدي سودون ، قتل في أمر تيمور ذلك سنة ٨٠٢ / ١٤٠٠ م — المتل .

(٣) «فرب» في ن .

(٤) «إذا» في ط ، ن .

وإن دام على دمشق يحاصرها فيرسل السلطان من بعض عسكره^(١) [١٢٣ ب] من يضرب أطراف عسكره وينهبه فلا يسمعه إلا العسود إلى بلاده ، فإذا توجه سرنا في أثره فهلك غالب عسكره لعدم معرفتهم بالبلاد ولكثرتهم ، فإن شأن العسكر الكبير إذا عاد إلى بلاده لا يلتفت إلى خلفه ، وبصير أول العسكر في بلاد وآحرمهم في بلاد آخر وبينهم مسافة أيام .

فلم يقبل الأسراء كلام والدي — رحمه الله — بنصح ، وقالوا فيها بينهم : يريد يأخذ دمشق ويسلمها لتيemor ويتفق معه على قتالنا لما في نفسه منا ، وبلغ والدي — رحمه الله — ذلك فسكت^(٢) عن مقاتله ، ولمس تشريفه ، وتوجه إلى دمشق . وأخبرني من أتق به أن هذا الخبر بلغ تيمور ، فشكر هذا الرأي إلى الغاية ، ثم حمد الله تعالى على هدم فتلهم إياه .

ووقع لأهل دمشق محن ، وآخر الأمر أخذها تيمور وفر والدي — رحمه الله — مع المملك الناصر فرج عائدا إلى القاهرة ، فقام بها إلى أن تزح تيمور عن دمشق ، أحلح عليه ثانيا بلبائتها ، فتوجه إليها ودخلها وباشرها إلى أن أراد السلطان القبض عليه ، فخرج من دمشق وتوجه إلى حلب ، فوافقه نائبها الأمير دمرقاش الممدي على الخروج على المملك الناصر ، ووقع لهما مع عسكر السلطان أمور ووقائع إلى أن انهزما بعد أشهر ، وتوجها إلى بلاد التركمان ، فأقاما بها مدة إلى أن أرسل السلطان إلى والدي — رحمه الله — خاتم الأمان ، وطلبه إلى ديار

(١) يوجد تقديم وتأخير وتكرار في هذه العبارة في ن .

(٢) « آخر » ساقط من ن .

(٣) « فسكت » ساقط من ن .

معصر ، فقدمها وأنعم عليه بتقدمتي ألف بالديار المصرية ، وجلس رأس الميمنة^(١) فوق أمير سلاح ، واستقر على ذلك إلى أن اخفى الملك الناصر فرج ، وخلع عن الملك بأخيه الملك المنصور عبيد العزيز^(٢) ، فرأى من القاهرة على البرية إلى القدس ، فدخل إلى القدس في خامس يوم ، ودام بها إلى أن عاد الملك الناصر إلى ملكه طلبة ، وكان الناصر قد عقد عقده على ابنته أخت فاطمة ، فدخل عليها في غيبة والدي — رحمه الله — ، ثم قدم والدي إلى الديار المصرية وأنعم عليه^(٣) أيضا بعدة إقطاعات ، وعظم في الدولة ، كل ذلك في سنة ثمان وثمانمائة ، ثم أخلع عليه باستقراره أتابك العساكر بالديار المصرية عوضا عن الأتابك [١٢٤]^(٤) يشبك الشيباني^(٥) .

فاستقر على وظيفته إلى أن استقر به في نيابة دمشق ثالث مرة ، على كره منه ، وهو أن الأمير شيخ الممردى ونوروز الحافظي طال تروجهما على الملك الناصر ، وصارا كلما ولي السلطان أميرا في نيابة دمشق يخرجاه منها مهزوما على

(١) « مهرة » في ن .

(٢) هو عبد العزيز بن رفوق بن أنص ، الملك المنصور عز الدين أيوب المعز ، سلطان من أسرة الاتيين ٢٦ ربيع الأول ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م — إلى الجمعة جادى الآخرة من نفس السنة ، ثم حبس بالإسكندرية حتى وفاة في ٧ ربيع الآخر ٨٠٩ هـ / ١٤٠٦ م — المتل .

(٣) « عليها » في ط ، ن .

(٤) هو يشبك بن عبد الله الأتابكي الشيباني الظاهري برفوق ، الأمير الكبير ، سيف الدين ، تمل في ١٣ ربيع الآخر ٨١٠ هـ / ١٤٠٧ م — المتل .

(٥) « في سنة مئتين وثمانمائة » في النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ١١٧ — ١١٨ .

(٦) هو نوروز بن عبد الله الحافظي الظاهري برفوق ، الأمير سيف الدين ، تمل في ربيع الآخر سنة ٨١٢ هـ / ١٤١٤ م — المتل .

أقبح الوجوه ، فلما حصرهما السلطان بقلعة الكرك مدة ، ثم وقع الصلح بين السلطان وبينهما على أن يعطى الأمير شيخ نيابة حلب ، ويعطى الأمير نوروز نيابة طرابلس ، ويكون نائب دمشق من قبل الملك الناصر ، فقالوا : إن كان ولابد فلا يكون علينا من هو دوننا نائب دمشق ، ونحن راضون بالأمير الكبير ، يعنى والدى — رحمه الله — فإنه آغثننا قديما وحديثا ، فالتفت الملك الناصر إليه وقال له : يا أبى ما بقى فى هذا إلا استقرارك فى نيابة دمشق ، فامتنع والدى — رحمه الله — غير مرة ، والملك الناصر يكرر السؤال عليه وبعاقه ويقبل رأسه حتى قبل ووليا ، وهى ولايته لها ثالث مرة ، وذلك فى أواخر سنة ثلاث عشرة وثمانمائة ، ونعمدت الفتنة بتوليته .

وصار شيخ ونوروز فى طاعته إلى أن مرض فى سنة أربع عشرة ولزم الفراش عدة أشهر ، وأفحش الناصر ثانيا فى حقهما ، فخرجوا عن طاعته وتوجه الناصر إلى البلاد الشامية فى السنة المذكورة لقتالهما ، ولم يبلغ الأمير شيخ والأمير نوروز [الحافظى] ^(١) بجىء الملك الناصر إلى البلاد الشامية ، وعلم أن والدى — رحمه الله — على خطه ، عظم عليهما ذلك ، وقدما إلى دمشق ليعوداه ، فنزلا ظاهرا دمشق بقلعهما ، ودخلا إليه كل واحد معه خمسة ممالك لاغير ، وأقاما عنده بدار السعادة ساعة كبيرة ، والناس يتعجبون من دخولهما إلى دمشق والملك الناصر فى طلبهما ، لاصميا ودخولهما إلى دار السعادة ومكثهما عنده هذه المدة ، ثم خرجا من عنده بعد أن أخلع عليهما كل واحد كاملية سمور هائلة ، وقيد لكل منها فرس بمرج

(١) «الكبير تغري» فى ن .

(٢) أفا : كلمة تركية معناها السيد أو الأخ الأكبر .

(٣) [الحافظى] إضافة من ن ، للتوضيح .

ذهب وكنبوش زركش ، وألف دينار ذهب لكل منهما ، ثم قدم [الملك ^(١)]
الناصر دمشق بعد ذلك بأيام يسيرة .

وتوفى والدى — رحمه الله — في يوم الخميس [١٢٤٤هـ] سادس عشر المحرم
سنة خمس عشرة وثمانمائة ، ودفن من القد في يوم الجمعة بقربة الأمير تم نائب
الشام بميدان الحصا ، وصلى عليه الملك الناصر فرج ، وشهد دفنه ، ثم قتل بعد
أيام في شهر صفر من السنة المذكورة ^(٢) .

وخلف والدى — رحمه الله — عشرة أولاد : ستة ذكور وأربع بنات ،
ونذكرهم بالأسن، وهم الزينى قاسم أحد أمراء الطليخانات، كان في أيام والده،
ومولده بحلب في سنة ثمان وتسعين وسبعمائة تقريباً ، وأمه أم ولد تركية ،
كلاهما في قيد الحياة الآن ، والشرقى حمزة ومولده في أواخر سنة ثمانمائة بالقاهرة
وبها توفى سنة ثمان وأربعين وثمانمائة ، وأمه أم ولد جاركسية ، والصارى
إبراهيم ، ومولده في حدود الثمان ^(٣) وثمانمائة وتوفى بدمشق مظلوماً في سنة ست
وعشرين وثمانمائة ، وأمه أم ولد رومية ، والناصرى محمد ، ومولده في سنة
ثمانمائة ومات في سنة تسع عشرة وثمانمائة مطعوماً بالقاهرة وأمه أم
ولد رومية ، والهادى إسماعيل ، ومولده في أواخر سنة إحدى عشرة وثمانمائة وتوفى
بالطاعون سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة ، وأمه أم ولد رومية ، وجامعه الجمالى
يوسف ومولدى بعد سنة إحدى عشرة وثمانمائة تخميناً ، ووالدى أيضاً أم ولد

(١) [الملك] إضافة من ن .

(٢) « المذكورة » ساقط من ن .

(٣) « الثمانين » في ن ، وهو محرف راضع .

مجهولة الجنس ، ونحن الجميع ذرأ شقة ما خلا أخت هاجر فاتها شقيقتي ، وخلف من البنات أرباعهن : خوند فاطمة زوجة الملك الناصر فرج ، وولدها سنة خمس وتسعين وسبعمائة وماتت سنة ست وأربعين وثمانمائة ، وأمها أم ولد رومية ، ويرم ، ومولدها في سنة سبع وثمانمائة وتوفيت سنة ست وعشرين وثمانمائة بالطاعون في دمشق ، وأمها أم ولد آتزية ، وهاجر وهي شقيقتي ومولدها في سنة [١٢٥] سبع وثمانمائة تقريباً ، وهي زوجة قاضي القضاة جلال الدين عبد الرحمن البلقيني الشافعي ، ومات عنها ، توفيت سنة ست وأربعين وثمانمائة ، وأمها والدتي تقدم الكلام عليها ، وعاشة وتدعى شقراء زوجة الأتابك آق قضاة التمرأزي نائب دمشق ومات عنها ، وتزوجت بعده بالمقام الغرضي خليل بن الملك الناصر فرج إلى يومنا هذا^(١) ، وأمها خوند حاج ملك بنت ابن قرا زوجة الملك الظاهر برفوق .

وخلف - رحمه الله - من الأموال والخيول والسلاح شيئاً كثيراً ، استولى على غالبه الملك الناصر فرج لما عاد إلى دمشق منهزماً ، بعد موت والدي - رحمه الله - بن الأميرين شيخ ونوروز ، فنهبا ما موجود والدي وبركة ومالكه ،

(١) هو عبد الرحمن بن عمر بن رسلان البلقيني الشافعي ، قاضي القضاة جلال الدين ، أبو الفضل ، المتوفى سنة ٨٢٤ هـ / ١٤٢١ م - المجلد .

(٢) توفي سنة ٨٤٣ هـ / ١٤٣٩ م - المجلد ج ٢ ص ٤٧٦ رقم ٤٨٤ .

(٣) توفي سنة ٨٥٨ هـ / ١٤٥٤ م - المجلد .

(٤) أي أن هذه الترجمة كذب قبل سنة ٨٥٨ هـ .

(٥) « تاج » في ث ، ومن حاج ملك ، توفيت سنة ٨٣٣ هـ / ١٤٢٩ م - الضم - الملاحج ج ١٢ ص ١٩ رقم ١٠١ .

لأنه كان في خدمته بدمشق ألف مملوك إلا ثلاثين مملوكا ، وعاد إلى شيخ ونوروز وقتلها ثم انتهزم وحوصر إلى أن قتل في صفر من السنة المذكورة .
انتهى ما أوردته من ترجمة والدى -- رحمه الله -- ولم أطلب في ذلك خوفا من قبول القائل ، وقد ذكره غالب أهل التاريخ في أماكن لا تحصر ، وأخبار الناس معروفة ، والأصول محفوظة ، رحمه الله تعالى ، وعفا عنه .

٧٦١ - [تغرى بردى المؤيدى ، أخو قصروه]

... - ... / ٨٣٠ هـ - ... - ١٤٢٧ م

تغرى بردى بن عبد الله المؤيدى ، الأمير سيف الدين ، نائب حلب المعروف بأخى قصروه .

[١٣] أصله من ممالك المؤيدية شيخ ، اشتراه ورفاه إلى أن جعله خاسكيا ، ثم أمره عشرة ، ولما مات أستاذ الملك المؤيد وثب تغرى بردى هذا ، وصار أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية وأمير أخور كبيرا عوضا عن الأمير طوغان^(١)

(١) وله أيضا ترجمة في الدليل الشافى ج ١ ص ٢١٦ رقم ٧٥٩ ، النجوم الزاهرة ج ١ ص ١٢٦ ، إنباء القدر ج ٣ ص ٣٠٣ رقم ٤ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٧ رقم ١٣١ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ٩٦ .

(٢) ورد في الضوء اللامع وبدائع الزهور من قصوره ، ورد في الدليل الشافى والمعروف بإبن أحمى قصوره ، وهو خطأ ، وقصوره هو قصوره بن عبد الله من تراز الظاهري المتوفى في رجب سنة ٨٣٩ / ١٤٣٦ م - انقل .

(٣) [ر] إضافة من ط ، ن .

(٤) من ، ق ن .

(٥) هو طوغان بن عبد الله ، الأمير أخور ، سيف الدين ، قتل سنة ٨٢٨ هـ / ١٤٢٥ م - المنهل .

أمير أخور بحكم قبالة في التجريد مصحبة الأمراء إلى البلاد الشامية ، ودام تغرى بردى حل ذلك أشهراً إلى أن توجه الأمير الكبير ططر بالملك المظفر أحمد إلى البلاد الشامية في سنة أربع ومئتين وثمانمائة ، ووصل إلى دمشق ثم إلى حلب [١٢٢٦] استقر بالأمير تغرى بردى هذا في نيابة حلب عوضاً عن الأمير إيتال الحكيم بحكم عزله في السنة المذكورة ، فاستقر بحلب مدة يسيرة ونرجع عن طاعة الملك الظاهر ططر ، وبلغ ططر ذلك فأرسل تشريفا إلى الأمير تيك الجاسي نائب طرابلس نيابة حلب ، فبرز الأمير تيك المذكور إلى ظاهر طرابلس للتوجه إلى حلب ، فورد عليه الخبير بموت الملك الظاهر ططر^(١) ، وسلطنة ولده الملك الصالح محمد بن ططر ، فكلف تيك عن السفر إلى أن قدم عليه مرسوم شريف بتوجهه إلى حلب لإخراج تغرى بردى منها واستيلائه عليها ، فسار تيك ومحبته عساكر طرابلس وحاه ، ووافاه الأمير إيتال^(٢) النوروزي نائب صفد بمسكها بطريق حلب ، وبلغ بجح هؤلاء المساكين تغرى بردى ففر من حلب قبل وصول تيك إليها ومعه الأمير كوك^(٣) نائب البهسنا وتوجهها إلى بهسنا بعد أن أخشأ في

(١) هو إيتال بن عبد الله البلكر ، قتل في أراخسة ٨٤٢ / ١٤٢٩ م — المجلد ٣ ص ١٩٦ رقم ٦١٧ .

(٢) « إلى أن خرج » في ن .

(٣) « ططر » ساقط من ن .

(٤) هو إيتال بن عبد الله النوروزي ، توفي في ربيع الآخرة ٨٢٩ / ١٤٢٦ م — المجلد ٣ ص ٢٤٠ رقم ٦١٨ .

(٥) هو كوك بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، نائب بهسنا ، قتل سنة ٨٢٥ / ١٤٢٢ م — انظر ما على ، المجلد .

(٦) « بهسنا » في ن ، وهي بهسنا و قلعة بجمينة قرب مرعش ، وهي من أعمال حلب — معجم البلدان .

العصيان^(١) ، ووقع منهما أمور عجيبة مع أهل حلب ، فتبعه تبتك إلى الباب ، فلم يقف له على أثر ، فعاد إلى حلب ، ثم خرج إلى هسنا ونعمه العساكر ، وخاضر تغرى بردى مدة طويلة ، وقتل الأمير كول نائب هسنا في الحصار ، ولما طال الأمر عاد الأمير تبتك البجاسى إلى حلب ، وخلف على حصار هسنا الأمير جار قطلو نائب حماة ، والأمير إسماعيل الوروزى نائب صفد ، كل ذلك وتغرى بردى صابر على القتال ، ولم يكن عنده بقلة هسنا إلا نفريسير ، وطال الأمر عليه إلى أن طلب الأمان من الأمير جار قطلو ، وبلغ الخبر تبتك البجاسى فركب من وقته من حلب حتى وصل إلى هسنا في يومين ، فوجد الأمير تغرى بردى قد نزل من قلعة هسنا فقامه وعاد به إلى حلب ، فحبسه بقلعتها في العشر الأخير من رمضان سنة خمس وعشرين وثمانمائة .

فاستمر الأمير تغرى بردى المذكور محبوسا بقلعة حلب إلى أن قتل بها في شهر ربيع الأول سنة ثلاثين وثمانمائة^(٢) ، [١٢٦ ب] سنة ثيف على ثلاثين سنة . وكان شابا شجاعا ، جريلا ، مقداما ، كريما ، عارفا بفنون الفروسية ، إلا أنه كان عنده تكبر وإسراف على نفسه ، ساعه الله تعالى .

(١) « د في حق العصيان » في ن .

(٢) « دونه » مكررة في ن بده كلمة العساكر .

(٣) في ن جمة من السطر التالي .

(٤) هو جار قطلو بن عبد الله الأتابكي الطامرى برون ، توفى في رجب سنة ٨٢٧ هـ / ١٤٤٤ م — انظر ما على ترجمة رقم ٨١٢ .

(٥) أجمعت مصادر الترجمة على أنه قتل سنة ٨٢٨ هـ ، ما عدا الضو اللامع ، فورد في التيجم الزاهرة أنه « قتل بقلعة حلب في شهر ربيع الأول سنة ٨٢٨ هـ — ج ١٥ ص ١٢٩ ، وده أخذ فيت في فهرسته قليل ، وكذلك في أنباء الدرر ، ولبائع الزهور ، ورد في الضو اللامع أنه توفى سنة ٨١٥ هـ .

٧٦٢ - [تقرى بردى سيدى الصغير ابن أنى دمردأش]

... - ٨١٦ هـ / ... - ١٤١٤ م

تقرى بردى بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، المدعو بسيدى الصغير ، المعروف بابن أنى دمردأش .

استقدمه عمه الأمير دمردأش^(٢) الحمى لمّا كان نائب طرابلس في الدولة الظاهرية بقوق ، فوصل المذكور مع والدته ، وأخيه قرقاس سيدى الكبير . وكان دمردأش قد هزل من طرابلس وصار أتابكا بحلب بسفارة والدى — رحمه الله — لمّا ولي نيابة حلب ، فتزوج دمردأش المذكور بزوجته أخيه أم سيدى الصغير هذا ، وضم أولاد أخيه إليه ، وصاروا بخدمته إلى أن ترعرع [كل] من سيدى الكبير قرقاس وسيدى الصغير تقرى بردى هذا .

(١) وله أيضا ترجمة في الدليل الثانى ج ١ ص ٢١٦ رقم ٧٦٠ ، النهرم الزامراء ج ١٤ ص ١٣٩ ، نزعة النفوس ج ٢ ص ٣٣٨ رقم ٢٠ ، الضوء المانع ج ٣ ص ٢٨ رقم ١٣٥ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ١٠ .

(٢) هو دمردأش الحمى الظاهرى الأتابك وقتل المحرم سنة ٨١٨ هـ / ١٤١٦ م — القتل .

(٣) « لمّا » ساقط من ط و ن .

(٤) « فوصل إلى » في ن .

(٥) هو قرقاس بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، المعروف بسيدى الكبير ، قتل سنة ٨١٦ هـ / ١٤١٤ م — القتل .

(٦) « قرقاس » في نسخ المخطوط ، والتصحيح يتفق وسباق الكلام .

(٧) « من » في ن .

(٨) [كل] إضافة بتمضيها السياق .

وتأمر تغرى بردى المذكور، وترقى إلى أن صار نائب حمة في الدولة الناصرية
فروج، واشتهر بالشجاعة والإقدام، وتنقل^(١) في عدة ولايات، ونالته السعادة إلى أن
عزل عن نيابة حمة وعصى على الملك الناصر فوج، وأنتم^(٢) إلى الأمير شيخ المممودى،
ودام معه إلى أن تسلطن الأمير شيخ زاد في تعذيبه وأنعم عليه بإقطاعات هائلة،
وأرسل خلقه في خلوة فأسر إليه بأنه يريد مسك الأمير طوغان^(٣) الحسى الدوادار،
وأنعم عليه بالدوادارية عوضه، وأمره بكنتم ذلك إلى وقته، فنزل تغرى بردى
المذكور^(٤) من وقته إلى الأمير طوغان وأهله بجميع ما وقع، فعصى طوغان المذكور
من يومه، وركب على السلطان من الغد، ولم ينتج أمره، وقبض عليه وحبس
بشعر الإسكندرية - حسبما سنده في محله إن شاء الله تعالى - والمعجب أن الأمير
تغرى بردى هذا أخبر طوغان بالواقعة واتفق معه على العصيان، فلما ركب
طوغان تخلف عنه وقعد في داره إلى أن ظفر المؤيد بطوغان المذكور أرسل
خلف تغرى بردى هذا وعاتبه عتاباً هيناً، وولاه نيابة غزوة، ولم يسمعه إلا
مداراته [١٢٧] لأجل عمه دمرداش وأخيه قرقاس، وكان دمرداش إذ ذاك
بجلب، والأمير قرقاس قد ولاه الملك المؤيد نيابة الشام عوضاً عن نوروز،
ونديه إلى قتاله وهو مقيم بالقرب من صفد، وهو لا يطرق دخول دمشق من
الأمير نوروز، وكان هذا شأنهم لا يهتممون عند سلطان^(٥) حتى لا يقبض عليهم،

(١) «واتنقل» في ن .

(٢) «إليه» في ن .

(٣) طوغان بن عبد الله الحسى، الظاهري برفوق، قتل في المحرم سنة ٨١٨ / ١٢١٥ م -

الميل .

(٤) «المذكور» ساقط من ن .

(٥) يوجد تكرار في ن .

فأخذ سيدى الصغير هذا فى عمل مصالح السفر، فقبل خروجه من القاهرة حضر أخوه الأمير قرقاس المدعو سيدى الكبير وعرف الملك المؤيد أنه يضعف عن ملاقاته الأمير نوروز، وطلب من الملك المؤيد أن يردفه بالعساكر لقتال نوروز، فبينما هم كذلك إذ ورد الخير على الملك المؤيد بأن مهمهم الأمير دمرداش قد وصل إلى الطينة^(١) من البحر، فاستحث الأمير قرقاس أخاه سيدى الصغير هذا هل الخروج من القاهرة قبل أن يصل همه الأمير دمرداش إلى القاهرة، وأخلع عليه الملك المؤيد وأكومه وأزله بدار أعدت له .

حتى بعض أعيان ممالك الأمير دمرداش قال : لما خرج دمرداش من المركب إلى الطينة سأل عن ابن أخيه الأمير قرقاس فقبل له قدم إلى القاهرة فى أمسه، وكان فى ظنه أنه ينوئى صفد، ثم سأل عن ابن أخيه تنرى بردى صاحب الترجمة، فقبل له أنه أيضا بالقاهرة لكنه خرج متوجها إلى مدينة غزة، فهز دمرداش رأسه، ثم ونح دوا داره الأمير آق بلاط، فأجاب دوا داره بأن قال : الملك المؤيد مشغول بما هو أهم من ذلك، وهو الأمير نوروز، ثم حسن له دخول القاهرة حتى دخلها، فلما وصلها انتهز الملك المؤيد الفرصة وأراد القبض عليهم^(٢)، فاستشار أخصاءه فى أمرهم^(٣)، فقالوا : وكيف نقبض على هؤلاء

(١) الطينة : كانت نقطة عسكرية بين القرماتيين ، بالقرب من ساحل البحر المتوسط تقع حاليا شرق بورسعيد بنحو ٣٤ كيلومترا — معجم البلدان — القاموس الجغرافى ق ١ ص ٨٠ .

(٢) « ابن » حافظ من ن .

(٣) هو آق بلاط بن عبد الله الدمرداى ، الأمير سيف الدين ، توفى بحلب سنة ٨٨٣ / ١٤٢٧ م — المجلد ٢ ص ٤٩٦ رقم ٤٩٦ .

(٤) « الدخول إلى القاهرة » فى ن .

(٥) « عليه » فى ن .

(٦) « أمره » فى ن .

ومثل الأمير نوروز غريمك ؟ دههم فإنهم كفؤ لقتاله ، فإذا خلفت بنوروز
 إفضل ما بدا لك ، فقال : ليس هذا الرأى بشيء هؤلاء^(١) ثلاثة [١٢٧ ب] ونوروز
 واحد ، ومتى يسمح الدهر باجتماع الثلاثة في مدينة واحدة حتى أقبض
 عليهم ، وصمم على قبضهم إلا أنه خاف عاقبة الأمير تغرى بردى سيدى
 الصغير صاحب الترجمة أنه إذا سمع بالقبض على عمه وأخيه يفر إلى نوروز ،
 فدبر حيلة قبل القبض على دمرداش وقرقاس بأن ندب جماعة من الأمراء
 للقبض على سيدى الصغير حيثما أدركوه في طريق غزوة في الباطن ، وقال لهم في
 الظاهر اذهبوا إلى الشرقية وقابلوا من بها من قطاع الطريق وكتب لكاشف
 الشرقية ولشايخ العربان بالمسير مع الأمراء حيثما ساروا ، وخرج الأمراء من
 يودهم ، فلما تكامل مسير الأمراء وخرجوا من القاهرة ، أرسل الملك المؤيد
 يطلب الأمير دمرداش وابن أخيه الأمير قرقاس سيدى الكبير إلى القلعة للقطر
 عنده ، فركبا من وقتها إلى القلعة وهما يتحادثان ، فقال دمرداش لابن أخيه
 قرقاس قلبي يتخوف من هذا الرجل ليقبض علينا ، يعنى المؤيد ، فقال قرقاس
 صرت قطيع ياعم ، ذهبت الجماعة منك ، خلفه مثل نوروز ، وقد خرج عن
 طاعته ، وولاني نيابة الشام عوضه ، وندبني لقتاله ، فإذا قبض على وعليك من يبق
 عنده لقتال نوروز ، أسكت عن هذا التخييل الفاسد ، ثم صعدا إلى القلعة ،

(١) « لا » : ط . ن .

(٢) « الشام » في ن ، و مرصطا .

(٣) « من » ساقط من ط . ن .

(٤) « لا يقبض » في نسخ المخطوط :

(٥) « بنى » في ن ي .

وجلسا عند السلطان المسلك المؤيد ، ورد السباط ، وانقضى الفطر ، ثم قبض عليهما قبيل أن يرد خبر الأحرار المتوجهين لقبض الأمير تغرى بردى مسيدى الصغير هذا ، وقيدهما وحيدهما بالبرج من القلعة ، وفى تلك الليلة ورد عليه الخبر بالقبض على سيدى الصغير ^(١) [هذا] بمنزلة الصالحية ، ثم قدموا به من الغد لحبسوا الجميع بقلعة الجبل ، كل ذلك فى شهر رمضان سنة ستة عشر وثمانمائة ، ثم أرسل بالأمير دمرداش المسمى وبابن أخيه قرقاس سيدى الكبير إلى محجن الأسكندرية ، وبقى تغرى بردى سيدى الصغير المذكور بالبرج من قلعة الجبل إلى أن قتله [١٢٨] فى أول شهر شوال من السنة ، وعلفت رأسه على الميدان إياما ، وسنه دون الثلاثين سنة .

وكان كرميا ، شجاعا إلى الغاية ، مقداما ، مفرطا فى الشجاعة والكرم ، وكان جريلا فى أول أمره ، لكنه تغيرت محاسنه من كثرة الجراحات التى أصابته فى وجهه ، وكانت إحدى هيبه قد ذهبت فى وقعة من الوقاع ، وكان يدخل إلى القتال بثلاثة سيوف فى وسطه ، وكان أول ما يتزل للقتال يرى بالفتاب ، ثم يأخذ الرمح ، ثم الطبر ^(٢) ، ثم السيف ، فلا يرجع فى غالب الأوقات حتى يموز السلاح ، ويذهب ما معه من السلاح ، وكذلك كان أخوه ، رحمهما الله تعالى .

(١) [هذا] إضافة من ن .

(٢) « بمنزلة الصالحية » مكررة فى الأصل .

(٣) « المذكور » ساقط من ن .

(٤) « نيف مل » فى ن .

(٥) « أول يوز » فى ط ، ن .

(٦) الطبر : « در بنو ، وهو القاس من السلاح - صح الأعمى - ه ص ٤٥٨ .

٧٦٣ - [تغرى بردى المحمودى]

... - ٨٣٦ / ... - ١٤٣٣ م

تغرى بردى بن عبد الله المحمودى الناصرى ، الأمير سيف الدين ، رأس
نوبة النوب ، ثم أتاك دمشق .

نسبته إلى الملك الناصر فرج بن برقوق ، اشتراه وأعتقه ورفاه إلى أن أنعم
عليه بإمرة عشرة بالديار المصرية ، ودام على ذلك إلى أن قتل الملك الناصر ،
وتسلطن الخليفة المستعين بالله من بعده ، وصار الأمير نوروز الحافظى نائب دمشق
بصد والدى — رحمه الله — وأضيف إليه من الفرات إلى مدينة غزوة بولى فيها
من إنشاء ويعزل من إنشاء إنضم إليه الأمير تغرى بردى المحمودى هذا ، وصار
من جملة أمرائه وحزبه ، إلى أن تسلطن الملك المؤيد شيخ وخرج نوروز عن
طاعته وألقه تغرى بردى هذا على العصيان ، واستقر عنده إلى أن ظفر المؤيد
بالأمير نوروز وجماعته حبس تغرى بردى هذا مدة طويلة بحبس المرقب ، ثم
أطلقه قبل موته بمدة يسيرة ، فلما مات المؤيد وصار ططر مدير ملك ولده الملك

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدلائل الشافى ج ١ ص ٢١٧ رقم ٦٦١ ، النجوم الزاهرة ج ١٥
ص ١٧٩ ، السلوك ج ٤ ص ٩٠٠ ، إنشاء القبر ج ٣ ص ٥٠٤ رقم ٧ ، زهرة القوس ج ٣ ص
٢٦٨ رقم ٧٢٥ ، الضوء الملاح ج ٣ ص ٢٩ رقم ١٢٩ .

(٢) «ناصر الدين» فى ن .

(٣) تسلطن الخليفة المستعين بالله أثناء قتال الملك الناصر فرج بدمشق ، وذلك فى ٢٥ محرم
سنة ٨١٥ / ١٤١٢ م ، ثم خلع من السلطة فى أول شعبان من نفس السنة أى بصد سبة أهر
ونعمة أيام — النجوم الزاهرة ج ١٤ ص ١٩١ ، ص ٢٠٧ .

(٤) «إلى أن» فى ن .

(٥) «ملكه وله» فى ن .

المظفر أحمد أنعم على تترى بردى المذكور بإمرة طليحانة ، ثم لما تسلطن جعله أميراً مائة ومقدم ألف بالديار المصرية ، واستقر على ذلك إلى أن أخلع عليه الملك الأشرف برسباى باستقراره رأس نوبة النوب بعد انتقال الأمير أوزبك^(١) منها إلى الدوادارة الكبرى عوضاً عن الأمير سودون^(٢) من عيد الرحمن [١٢٨٠ ب] لما ولى نيابة دمشق بعد عصيان الأمير تذك البجاسى فى سنة سبع وعشرين وثمانمائة ، فباشروا الوظيفة بحكمة وإفرة ، وعظمت زائدة ، ونالته السعادة ، وعظم فى الدولة .

وتوجه إلى غزو قبرس مقدماً على العساكر إذا حلوا بجزيرة قبرس ، وكان الأمير أيبال الجكنى مقدماً على العساكر فى المركب ، وعاد من غزو قبرس بعد النصر والظفر بصاحب قبرس ، وحجج أمير حاج المحمل فى بعض السنين بتجمل زائد وعظمت وإفرة .

ولازال فيما هو فيه إلى أن قبض عليه المسلك الأشرف فى يوم الثلاثاء هاشر جمادى الآخرة سنة ثلاثين وثمانمائة ، وقيد وأخرج إلى الإسكندرية ليعبس بها ، فاتفق بمسكه أمر عجيب ، وهو أن رجلاً يعرف بابن الشامية من مباشره لما

(١) هو أوزبك بن هيد الله الظاهرى برفوق ، الدرادار ، توفى سنة ١٢٢٩ / ٨٨٣٣ م — المجلد ٢ ص ٣٣٨ رقم ٣٨٧ .

(٢) هو سودون بن حيد الرحمن الظاهرى برفوق ، توفى فى ذى الحجة ٨٨٤١ / ١٢٣٨ م — المجلد ٢ .

(٣) « دين » فى ط ، ن .

(٤) « سبع » ما فى ط من ن .

(٥) « إذا دخلوا » فى ن .

بلغه القبض عليه ، خرج إلى جهة القلعة فوافوا نزول أسناده مقبدا ، فصار يصرخ ويبكى وهو ماشيا معه تجاه فرسه حتى وصل إلى ساحل البحر ، فأنزلوا أسناده في الحراسة ليضدوا به ، فاشتد صراخه حتى سقط ميتا ، هذا مما شاهدناه بالعين . واستقر الأمير تغرى بردى المذكور بحبس الأسكندرية مسدة إلى أن أفرج عنه ، ورسم له بالإقامة بشفر ديباط بطلا ، فرام بالفر المذكور إلى أن نقل إلى دمشق إنايك العساكر بها ، عوضا عن الأمير قانى باى الجزاوى بحكم انتقاله إلى إمرة مائة وتقديمة ألف بالديار المصرية ، فاستمر بدمشق إلى أن تجرد الملك الأشرف في سنة ست وثلاثين وثمانمائة إلى آمد بديا بكر وحاصرها ، فكان الأمير تغرى بردى هذا ممن توجه إليها مع العساكر الشامية محبة السلطان ، فأصابه سهم في رجله لزم منه الفراش إلى أن مات في شهر شوال من السنة المذكورة ، ودفن بآمد ، ثم نقل محبة العساكر في عودهم إلى جهة الديار المصرية في بحلية إلى مدينة الرها ، فدفن بها ، رحمه الله .

وولى إنايكية دمشق من بعده الأمير قانى باى الهملولان إنايك حاب ، وأنعم

(١) « بحسن » في ن .

(٢) هو قانى باى بن عبد الله الجزاوى ، الأمير . ب الدق ، توفى سنة ٨٢٢ / ١٤٢٨ م —

التهل .

(٣) « فاستقر بها حتى بدمشق » في ن .

(٤) « وكان » في ن .

(٥) « منه » ساقط من ن .

(٦) « في ذي القعدة » في إنباء القدر ، والقوة اللاحق .

(٧) هو قانى باى بن عبد الله الأبر بوى الصبرى فرج ، المعروف بالهملولان ، توفى سنة ٨٥٠ /

١٤٤٦ م — التهل .

بأتابكية حلب على الأمير قطيع^(١) أحد أمراء حلب .

[١٢٩ أ] وكان أمير أجيليا، شجاعا مقداما كريما، منجسلا في ملبسه ومركبه وخدمه، وله مروة^(٢) [تامة] وعصبة لمن يلوذ به، هذا مع البشاشة والصبابة وحسن الملتقى إلى من يقصده ويأتيه، وكان طسولا رقيقا، حلوا الوجه، خفيف الخلية مدورها، وكان بلسانه بعض عجمة، كما هو عادة جنس الروم، ومع هذا كانت الجسرا كسة معه في الدرجة السفلى في كل مجلس، وكانوا يراعونه ويدارونه^(٣) حيثما حل بهم، وبالجملة كان به تجمل في الزمان. رحمه الله تعالى.

٧٦٤ - [تغري بردى القرى]

... - ٨٧٩٨ / ... - ١٣٩٥ م

تغري بردى بن عبد الله القرى، الأمير سيف الدين، أحد أمراء العشرات بالقاهرة في دولة الظاهر برقوق إلى أن توفي سنة ثمان وتسعين وسبعائة.

٧٦٥ - [تغري بردى البكاشى المؤذى]

... - ٨٨٤٦ / ... - ١٤٤٢ م

تغري بردى بن عيسى الله البكاشى الدوادار، المعروف بالمؤذى، الأمير

(١) هو قطيع بن عبد الله بن تيمار الظاهرى برقوق، توفي سنة ٨٨٤٣ / ١٤٢٩ م - المتبل.

(٢) [تامة] إضافة من ن .

(٣) «يرادون» في ن .

(٤) ولم أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ١٧ رقم ٧٦٢ ، النجوم الزاهرة ج ١٢ ص ١٥٤ ، السلوك ج ٣ ص ٨٦٤ ، ولم يرد في فهرسة فيث لثبل .

(٥) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ١٧ رقم ٧٦٣ ، النجوم الزاهرة ج ١ ص ٤٩٦ ، الضمور - اللامع ج ٣ ص ٢٧ رقم ١٢٣ ، التبر المنسوب ص ٤٤ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ٢٢٥ .

صيف الدين .

أحد مماليك الأمير بكلمشى^(١) العلانى، أمير سلاح فى دولة الظاهر برفوق ،
ولما قبض الظاهر على استأذنه بكلمشى المذكور صار تغرى بردى هذا من جملة
المماليك السلطانية إلى أن تأسر عشرة فى الدولة الناصرية فرج ، وأقام على ذلك
زيادة على عشرين سنة إلى أن نقله الملك الأشرف برسبائى إلى إمرة طبلخاناة
فى سنة أربع وثلاثين وثمانمائة ، ثم جملة أميرمائة ومقدم ألف بالديار المصرية
فى سنة تسع وثلاثين تخيلاً ، فساد على ذلك إلى أن ولاه الملك الظاهر جقمق
حجوبية الحجاب بالديار المصرية عوضاً عن الأمير شيبك^(٢) السودونى المشد ، بمحك
إنتقال شيبك إلى إمرة مجلس عوضاً عن الأمير آقبا التمرائى المنتقل إلى إمرة
سلاح بعد استقرار الأمير قرقماس الشيبائى أتابك العساكر بالديار المصرية عوضاً
عن السلطان الملك الظاهر جقمق .

فلم تطل مدة تغرى بردى هذا فى الحجوبية ، ونقل إلى الدوادرية الكبرى
بعد نفي الأمير أركاس الظاهرى إلى نفر دمياط ، كل ذلك فى سنة اثنتين وأربعين
وثمانمائة ، وياشر الدوادرية بحزمة وافرة ، وعظمة زائدة ، بحيث أنه لم يدع لأرباب

(١) هو بكلمشى بن مده الله العلانى ، توفى سنة ٨٠١ هـ / ١٣٩٨ م — المتول بـ ٣ ص ٤١٤
رغم ٦٩١ .

(٢) « سج » فى ن .

(٣) هو شيبك بن مده الله الأتابك السودونى ، المعروف بالشد ، الأتابك الكبير صيف الدين ،
توفى سنة ٨٤٩ هـ / ١٤٤٥ م — المتول .

(٤) الجملة السابقة مكررة فى ن .

الدولة شيئا من الأمر والنهى ، [١٢٩ ب] وسار على قاعدة السلف من الأمراء المتقدمين ، ونالته السعادة .

وكان مشكور السيرة فى أحكامه ، لا يسمع رسالة مرسل بل يجتهد فى عمل الحق حسب ما يظهر له ، إلا أنه كان فظا غليظا بذاء اللسان ، شرس الخلق ، يخاطب الرجل بما يكره ، فربشوش ، متكبرا وعنده جبروت ، ولما عظم أظهر ما كان مخفيا من لقبه ، فأنطبق الإمام على المسعى ، فله در الفائل .

الظلم كسين فى النفس القوة تظهره والمجز يتجوه^(١)

وكان له مشاركة هنية ، وبذاكر التاريخ فيمن عاصره ، ويحفظ مسائل يمارى بها الفقهاء ، وكان عنده نباهة وفطنة ، ومعرفة بأنواع الفروسية ، يحب الجسد ويكره الخزل ، وعمر جامدا لطيفا بخط صليبية جامع أحمد بن طولون ، ووقف عليه عدة أوقاف ، وكان يروم المرتبة العليا ، ويقول فى نفسه أنه هو حرف التاء ، فادركته المنية بعد أن لزم الفراش مدة طويلة ، ومات فى يوم حادى عشرين جمادى الآخرة سنة ست وأربعين وثمانمائة ، وهو فى عشر الثمانين تقريبا ، رحمه الله تعالى .

٧٦٦ - [تغرى برمش] الفقيه التركمانى

... - ٨٢٠ هـ / ... - ١٤١٧ م

تغرى برمش بن يوسف ، الشيخ زين الدين التركمانى الهندى الحنفى ، أبو المحاسن .

(١) « بل » ساقط من ن .

(٢) « العجز يتجوه والفرة تظهره » فى النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٩٦ .

(٣) وله أيضا ترجمة فى « الدليل الشافى » ج ١ ص ٢١٨ رقم ٧٦٤ ، المقادير ج ٣ ص ٣٨٨ رقم ٨٦٣ ، شذرات الذهب ج ٧ ص ١٥٧ .

أصله من بلاد الروم ، واعتنى بطلب العلم في بلده ، ثم قدم إلى القاهرة في دولة الملك الظاهر برفوق وهو شاب ، واشتغل بالعلم ، وأخذ عن المشايخ ، وتفقه بجماعة من أعيان العلماء كالشيخ جلال الدين التتائي وغيره ، وكان كثير الاستحضار لفروع مذهبه ، ويحفظ بعض مختصرات إلا أن ذكاه لم يكن بذلك ، وكان يميل إلى الصوفية ، مع أنه كان يبلغ في ذم ابن عربي ، وأحرق كتبه .

وكان لجماعة من الأمراء فيه محبة ، ونال بصحبتهم جاهاً وتعظيماً عند الأعيان وقتاً بعد وقت في دولة الظاهر برفوق ، ثم في دولة ابنه الملك الناصر فرج ، ثم في الدولة المؤبدية شيخ ، وأرسله الملك المؤبد إلى الحجاز وعلى يده مراسيم تتضمن النظر في أحوال مكة المشرفة ، [١٣٠] وجاور بمكة ، وأخذ في الأمر فيها بالمعروف والنهي عن المنكر ، ومنع المؤذنين من المسدات النبوية فوق المنابر ليلاً ، ومنع المداخين من الإنشاد في المسجد الحرام ، ومنع الصغار من الخطابة في ليالي رمضان ، والوقيد في الليالي المعروفة بالحرم ، وجرى له مع أهل مكة أمور بسبب ذلك يطول الشرح في ذكرها ، ثم عاد إلى القاهرة ، وكان يميل إلى دين

وخير .

توفي سنة عشرين وثمانمائة ، رحمه الله .

(١) هو جلال بن أحمد بن يوسف النزي الميلاي ، الشهير بالتتائي ، المتوفى سنة ٧٩٢ هـ /

١٣٩٥ م — المثل .

(٢) هو محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله ، الشيخ عي الدين أبو بكر الطائي الحناني الأندلسي ، المعروف بابن عربي ، المتوفى سنة ٦٣٨ هـ / ١٢٤٠ م — فوات الوفيات ج ٣ ص

٤٣٥ رقم ٤٨٤ .

(٣) « من » ساقط من ن .

(٤) « شرعها » في ن .

٧٦٧ - [تغرى برمش] نائب حلب

... ٨٤٢ هـ / ... ١٤٣٩ م

(١) تغرى برمش ، اسمه الأصلى حسين بن أحمد .

كان أبوه يدعى باين المهرى ، من أهل هيسنا ، كان أحد الأجناد بها ، وكان له ثروة فى أول أمره ، فلما قدم تيجور إلى هيسنا وأخذها افتقر ، وقدم إلى حلب ، ومعه أولاده حسن وحسين هذا ، ثم أنه مات فانتقل تغرى برمش هذا مع أخيه حسن ووالدتهما إلى القاهرة ، واتصلا بخدمة الأمير قراستقر الظاهرى أمير الحاج .

فأقاما عنده مدة إلى أن أخذ تغرى برمش المذكور الأمير إينال حطاب أحد مقسدى الأتوف بالديار المصرية ، واستمر أخوه حسن بخدمة الأمير قراستقر ، وسمى أيضا حسن شاه .

ولما مات الأمير إينال حطاب اتصل تغرى برمش بهذا بخدمة والدى - رحمه الله - بسفارة الأمير فارس دوادار الأمير إينال حطاب ، وكان تغرى برمش

(١) رله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢١٨ رقم ٧٦٥ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٧١ ، السلوك ج ٤ ص ١١٥٢ - ١١٥٣ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٣٥ رقم ١٤٧ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ٢١٦ - ٢١٧ .

(٢) « هيسنا » فى ن ، وهو تحريف .

(٣) هو قراستقر بن عبد الله بن عبد الرحمن الظاهرى برقوق ، الأمير شمس الدين ، أمير حاج

المحمل ، المتوفى فى ذى الحجة ٨٣٩ هـ / ١٤٣٦ م - المثل .

(٤) هو إينال بن عبد الله الملاق الظاهرى ، الأمير سيف الدين ، قديم بانيال حطاب ، المتوفى سنة ٨٠٩ هـ / ١٤٠٩ م - المثل ج ٣ ص ٢٠٢ رقم ٦١٩ .

المذكور إذ ذاك صغيراً ، فأخرج له والدى — رحمه الله — خيلاً وقاشاً ، وجعله من حملة الجندارية ، وصلى تغرى برمش ، واستقر عندنا سنين إلى أن استقر والدى في نيابة الشام سنة ثلاث عشرة وثمانمائة ، فلما وصل والدى — رحمه الله — إلى دمشق ، وأقام بها مدة ، فترغى برمش هذا من عنده وأخذ معه جماعة من طبقته . وكان تغرى برمش ومن هرب معه من المالكة آيات شاهين أمير آخور والدى — رحمه الله — الكبير ، وكان شاهين المذكور له ميل زائد إلى تغرى برمش هذا ، فأخفى شاهين خبر تغرى برمش ورفقته عن والدى مدة لكثرة مماليكه ، [١٣٠ ب] ثم علم ذلك فشق عليه ، ثم بلغه أنه هو ورفقته بمدينة طرابلس ، فرسم بأن يكتب إلى نائب طرابلس الأمير جام من حسن شاه بالقبض على تغرى برمش المذكور ورفقته ، فلما سمع شاهين أمير آخور ذلك صعب عليه ، ولم يمكنه مراجعة ملك الأسراء في الكلام ، فسأل أن يتوجه هو إلى طرابلس ويقبض عليهم ، ويعود بهم إلى دمشق ، قصد شاهين بذلك الشفقة عليهم ، وتوجه إلى طرابلس ، فبلغه خبرهم أنهم يتعاطون الشراب في قاعة بطرابلس ، فترك شاهين مماليكه وخدمه ، وركب وتوجه إليهم ، ودخل عليهم هجماً في القاعة المذكورة ، فلما وقع نظره عليهم سبهم قبل السلام ، فقام إليه

(١) الجدار : لفظ فارسي بمعنى مسك الثوب ، وهو الذي يصدى لإلباس السلطان ، أو الأمير تجاهه — صبح الأمن ج ٥ ص ٤٥٩ .

(٢) هو جام بن عبد الله من حسن شاه الطاهري برقوق ، قتل في رجب سنة ٨١٤ هـ / ١٤١٠ م — أنظر ترجمته فيما يلي رقم ٨١٣ .

(٣) « أنه » في النصحيح من ط ، ن .

(٤) « قتل » في ن .

تغرى برمش المذكور، وصل سيده وضربه به ضربة أثلغه فيها ، ومات من وقته وفزه وأصحابه ، وبلغ الخبير الأمير جانم نائب طرابلس ، فركب من وقته إلى القاعة المذكورة ، فوجد شاهين قد مات ، بعد أن أشهد عليه جماعة من الناس قبل موته أن الذى قتله هو تغرى برمش ، فكتب الأمير جانم بذلك محضرا وأثبتته على قاضى طرابلس ، وأرسل به إلى والدى - رحمه الله - واعتذر أنه لم يعلم بمجيء شاهين إلى طرابلس ، ولا بما وقع له إلا بعد فوات الأمر ، وأنه شدد الطلب على تغرى برمش المذكور ، ومتى حصل في يده أرسله مقيدا إلى الخلدن العالية ، فلما سمع والدى - رحمه الله - بموت شاهين أمير آخورشق عليه ذلك ، وكتب إلى نواب البلاد الشامية يعلمهم بإقامة تغرى برمش المذكور ، ويأمرهم بشنقه متى ظفروا به .

وكان والدى ملازما للفراش من مرضه الذى مات فيه ، فلم تطل أيامه ، ومات ، وتقلبت الدولة ، واتصل تغرى برمش بخدمة الأمير طوخ نائب حلب ، ودام المحضر عندنا ، ثم صار بخدمة الأمير جقمق الأرغون شاوى الدوادار ، فحفظه عنده ، وصار رأس نوبته ، ثم دوا داره إلى أن قتل جقمق بدمشق في سنة أربع وعشرين وثمانمائة - على ما يأتى إن شاء الله تعالى في ترجمته -

(١) « به » ساقط من ن .

(٢) « هو » ساقط من ن .

(٣) « أمير » ساقط من ن .

(٤) « نوب » في ط ، ن .

(٥) هو طوخ بن عبد الله الجلكى ، المتوفى سنة ٨٦٨ / ١٤٦٣ م - المثل .

(٦) هو جقمق بن مهيد الله الأرغون شاوى ، قتل في شعبان ٨٢٤ / ١٤٢١ م - أنظر ترجمته في باب رقم ٨٤٧ .

واتصل تغرى برمش بهذا بعد قتله بالأمير طغر، فلبس تسليط طغر أمره طباخانة [١٣١] وجعله نائب قلعة الجبل، فدام بقلعة الجبل إلى سنة سبع وعشرين وثماتمة نقله الملك الأشرف برسباى إلى مقدمة ألف بالديار المصرية، وتولى نيابة القلعة عوضه الأمير تذك البرديكى.

كل ذلك وتغرى برمش يسأل مناعن المحضر ونحن ننكره منه فيقول ما قصدكم لا قتل، وحاط على الملك الأشرف غير مرة حتى دفعته بأن قلت له: أنت قتلت شاهين أم لا؟ فقال: لا، فقلت: فمأخوذك من التهمة؟ فسكت من حينئذ، وصار في نفسه ما فيها، ثم ولده الملك الأشرف نيابة الغيبة بالديار المصرية عند توجهه إلى آمد في سنة ست وثلاثين وثماتمة، وسكن باب السلسلة من الإصطبل السلطاني، وحدث سيرته، ثم نقله الملك الأشرف بعد عوده بمدة إلى الأمير أخوريه الكبرى بعد انتقال الأمير جوق العلاني عنها إلى إمرة سلاح، فدام في وظيفته إلى سنة تسع وثلاثين وثماتمة نقل إلى نيابة حلب عوضا عن الأمير إينال الجلكى بحكم انتقال الجلكى إلى نيابة دمشق بعد موت الأمير قسروه من تراز الظاهري.

فباشر تغرى برمش المذكور نيابة حلب على أتم وجه وأحسنه وأجل طريقة، ومهد بلادها، وعظم في الأعين، وتجرد إلى إبلتين غير مرة في طلب الأمير جانبك الصوفي إلى أن وصل إليه جماعة من أمراء الديار المصرية نجدة إلى مقصده، فتوجه بهم إلى مدينة أرنكان وغيرها، ثم عادوا الجميع نحو مدينة حلب، فبلغ تغرى برمش المذكور موت الملك الأشرف برسباى وسلطنة ولده

(١) دلت ما في ن.

الملك العزيز يوسف ، فاستوحش حينئذ من المساكر المصرية ، وصار بمعزل منهم ، وتحلف بعدهم بعين تاب ، ولم يدخل حلب حتى خرج منها العسكر المصري خوفا على نفسه منهم .

وكانت المساكر المصرية تشتمل على ثمانية من مقدمى الألوف بالديار المصرية وهم : [١٣١ ب] الأمير قرقاس الشيباني أمير سلاح ، والأمير آقبا التمرأزي أمير مجلس ، والأمير آركاس الظاهري الدوادار الكبير ، والأمير تمتاز القرمشي رأس نوبة النوب ، والأمير جاتم أمير آخور قريب الملك الأشرف برسباي ، والأمير شبك التمرغاوي حاجب الحجاب ، والأمير نجاسودون البلاط^(١) ، والأمير قراجا الخازندار الأشرفي ، فلما وصلت الأمراء إلى حلب أرسلت إليه بالأميرين قاني باي الحمزاوي نائب حماء ، والأمير تمتاز القرمشي وأمن نوبة النوب إلى عين تاب لإحضاره ، فأبى عن الحضور إلا بعد نرجسهم منها ، فعادا إلى حلب بهذا الخبر ، ثم عاد العسكر كل إلى محله في أواخر المحرم من سنة لثنتين وأربعين وثمانمائة ، وبلغ الخبر تفري برمش فركب من عين تاب ودخل حلب ، ودام في نيابته إلى شهر ربيع الآخر من السنة ، ورد عليه الخبر بخلع الملك العزيز وسلطنة الملك الظاهر جقمق ، ثم قدم عليه الخاصكى بخدمة الاستقرار فليدها ، وقيل الأرض وحلف لملك الظاهر جقمق .

(١) هو سودون السيئي بلاط الأمرج ، المعروف بنبغا سودون ، مات بالقدس بدنة ٨٤٢ هـ /

١٤٣٨ م — المثل .

(٢) « والأمير خبا والأمير سودون البلاط » في ن ، وهو تحريف .

(٣) هو قراجا بن عبد الله الأشرفي برسباي ، المعروف بقراجا الخازندار ، مات في حدود سنة

٨٥٥ هـ / ١٤٤٦ م — المثل .

ثم شرع بعد ذلك يتعاطى أسباب العصيان في البساطن ، ويكتب العربان والتركان ، واستمر على ذلك إلى شهر شعبان من السنة بدأ لأمراء حلب الركوب عليه خوفاً منه على أنفسهم ، فركبوا عليه وقاتلوه بالبياضة من حلب ، فكنز أمراء حلب وانهمز كل واحد منهم إلى جهة ، ثم أخذ تغرى برمش في حصار قلعة حلب واستفحل أمره ، ثم وقع بينه وبين أهل حلب وحشة ، وركبوا عليه وقاتلوه ، ورموا عليه من القلعة ، فلم يسمع إلا القرار من حلب ، وتوجه جريدة^(١) من دار السعادة ، من غير أن يصحب معه شيئاً من خيله وقاشه ، ونرجع ومعه نحو مائة فارس من باب السر قاصداً باب أنطاكية ، فقبضه العوام ورموا عليه وعلى أصحابه ، ثم نهبت العوام ماله بدار السعادة وغيرها ، فأخذ له مال لا يحصى كثرة .

وتوجه تغرى برمش بمن معه إلى الميدان ، ثم إلى خان طومان ، ثم توجه إلى [١١٣٢] ابن سقلسيز^(٢) التركاني نائب شيراز لا يذاه ، فوافقه ابن سقلسيز على العصيان فاستفحل به أمره ، واجتمع عليه خلق من التركان وغيرهم ، ثم توجه ومعه ابن سقلسيز إلى طراباس وطرقها ، ففر منها نائبها الأمير جليان من غير قتال ، واستولى تغرى برمش هذا على جميع برك جليان وذلك في حادي عشر

(١) «جريدة» في ن .

(٢) «سقلسيز» في ن ، وهو مخريف ، ولكن ورد رسم الاسم في بعض الأحيان ابن سقلسيز - يز

— السلوك ج ٤ ص ٣٨٢ ، ٣٩٩ ، ٤٠١ ، ٤١٤ ، ٤١٦ ، ٤٤١ .

(٣) «به» ساقط من ن .

(٤) «جادی او حادی» في ن .

رمضان من السنة، ثم خرج عن طرابلس وصار ينتقل من مكان إلى آخر، ويأخذ ما ظفر به من أموال الناس إلى أن عاد إلى حلب في عشرين شهر شوال فاستعد أهل حلب لقتاله، فقاتلهم ودام القتال بينهم عدة أيام إلى أن خرج إليه من أمراء حلب جماعة، ومعهم عدة من العوام لظاهر حلب، وقاتلوه قتالا شديدا استظهر فيه أمراء حلب، ومسكوا بعض أمراء التركمان، وقتلوا منهم جماعة، ثم حمل تغرى برمش على أهل حلب فهزمهم، وقبض على جماعة منهم ممن بقى خارج البلد، وقطع أيديهم فنغرت القلوب منه، وقويت العداوة بينهم، ودام ذلك إلى شهر ذى القعدة من السنة المذكورة، ورد عليه الخبر بقدم المساكم السلطانية إلى حلب، وبالقبض على الأمير إينال الجكنى نائب دمشق، فتبأ لقاتلهم، وصار إلى جهة حماه، ونزل بالقرب منها إلى يوم الخميس سادس عشر ذى القعدة، نزل العسكر السلطاني ظاهر حماه من جهة الشمال، وبأن تغرى برمش من جهة الغرب على عزم القتال، فلما أصبح نهار الجمعة سابع عشره ركب العسكر السلطاني وركب تغرى برمش بمن معه والتقى الجمعان، فلم يثبت تغرى برمش وأهزم من غير قتال، وتوجه في أناس قلائل إلى جهة أنطاكية، ونهب جميع ما كان معه، وتوجه معه ابن سقلسيز، فلما وصلوا إلى الدربند خرج عليهم فلاحونك القرى مع من انضم إليهم وقاتلهم، فانكسر تغرى برمش وأمسك معه ابن سقلسيز أيضا، [١٣٣٦] فورد الخبر على العسكر المهرى بذلك، فخرج منهم جماعة إليهم وأمسكواهم وقيدوها، وجاءوا

(١) «المدارات» في ن.

(٢) «سادس» في ن.

(٣) «مع» في ط، ن.

بهما إلى حلب ، فحبسا بقلعتها ، فكان يوم قدومهم إلى حلب من الأيام المشهودة ، واستقر تغرى برمش وابن سقلسيز في حبس قلعة حلب حتى ورد المرسوم بقتلهما ، فقتلا في يوم الجمعة رابع عشر ذى الحجة سنة اثنى وأربعين وثمانمائة ، بعد أن شهرا ، وصحرا ابن سقلسيز ، وضربت رقبة تغرى برمش هذا تحت قلعة حلب .

وكان تغرى برمش أميرا جليلا ، عاقلا عارفا سيوياً ذا رأى وتدبير ، ودهاء ومكر مع ذكاء مفرط وفطنة ، وكان رجلا طويلا ، أسود اللحية ، مليح الوجه ، فصيح اللسان باللغة التركية ، عارفا بأموار الدنيا وجمع المسال ، وله قدرة على مداخلة الملوك ، وكان جاهلا بسرائر العلوم حتى أنه لم يحفظ مسألة في دينه ، بل كانت جميع حواسه مجموعة على أمر دنياه ، وكان جباناً ، بخيلاً بالبر والصدقة ، كريماً على ممالئكه ، متجعلاً في مركبه وملبسه ومأكله ، وكان حريصاً جباراً يميل إلى الظلم والعسف ، ولقد أضره في حروبه هذه عدة قرى من أعمال حلب وما حولها ، وقتل من أهلها جماعة ، لا جرم أن الله عامله وجازاه من جنس أعماله (وما ربك بظلام للعبيد)^(٢) .

٧٦٨ - تغرى برمش الزردكاش

... - ٨٥٤ هـ / ... - ١٤٥٠ م

تغرى برمش بن عبد الله البشبيكي الزردكاش ، أحد أمراء الطليخاناه بديار مصر ، الأمير سيف الدين .

(١) في س « الخبر » وفي هاشبا « ولله المرسوم » ، وفي ط « ن » الخبر المرسوم .

(٢) « سيولا » في ن .

(٣) جز من آية رقم ٤٩ من سورة فصلت رقم ٤١ .

(٤) وله أيضاً ترجمة في « الدليل الثاني » ج ١ ص ٢١٨ رقم ٣٦٦ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٥٥٨ ، التتار المستبرك ص ٣٢٨ الجزء الرابع ج ٣ ص ٣٤ رقم ١٤٥ .

المجلد الثاني ج ٤ - م *

أصله من محاليلك الأمير يشبك^(١) بن أزدمر، وصار بعد موته من جملة محاليلك السلطانية، ثم صار في الدولة الأشرفية من جملة الزرد كاشية مدة طويلة إلى أن صار زردكاشا كبيرا بعد انتقال أحمد الدوادار منها إلى نيابة الإسكندرية في سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة، وأنعم عليه بإمرة عشرة، ودام على ذلك مدة طويلة إلى أن أنعم عليه الملك الظاهر جقمق بإقطاع الأمير [١١٣٣] أفطوه^(٢) الموساوي بعد نفيه، زيادة على ما بيده، فصار إقطاعه نحو الطبلخانة، وعظم وثاقه السعادة، وعمر عدة أملاك معروفة به، وعمر جامعا بخط بولاق على ساحل النيل، ووقف عليه أوقافا هائلة، وسافر أمير الحاج غير مرة، وتوجه إلى غزو الفرنج عدة مرات.

حكى لي من لفظه قال: سافرت في البحر المسالح مغازيا وغير ذلك ما يزيد على عشرين مرة.

- (١) هو يشبك بن أزدمر الظاهري برفوق، قتل سنة ٨١٧هـ / ١٤١٤م — المثل.
- (٢) الزردكاش: لفظ فارسي معناه صانع الزرد الذي يقوم بإصلاح الأسلحة وتنظيفها وإعادتها، صبح الأعشى ج ٤ ص ١١ — ١٢، وأنظر أيضا روضة وقف السلطان قايتاي على المدرسة الأشرفية وقاعة السلاح بدسائط — المجلة التاريخية المصرية مجلد ٢٢ سنة ١٩٧٥ من نشر المحقق.
- (٣) «دجم» في ن.
- (٤) هو أحمد الدوادار، المعروف بابن الأقطع، الأمير قهاب الدين، نائب الإسكندرية، توفي سنة ٨٣٤هـ / ١٤٣٠م — النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ١٧٠، السلوك ج ٤ ص ٨٦١.
- (٥) هو أفطوه بن عبد الله الموساوي الدوادار، ثم المهديدار، توفي سنة ٨٥٢هـ / ١٤٤٨م المثل ج ٣ ص ٦ رقم ٥١٠.
- (٦) «أوقف» في ن.

ثم توجه مع الرجبية إلى الجواز في سنة أربع وخمسين وثمانمائة ، وأقام بمكة مدة ، ومريض وازم القراش إلى أن توفي بمكة في السنة المذكورة ، وسنه نحو الثمانين سنة .

وكان شيخاً أشقراً جسيماً ، للقصر أقرب ، وكان عارفاً بدينه ، خبيراً بجميع المسال ، مغزماً بإنشاء العائر ، مسيكاً ، وله بر وصدقات على الفقراء في السر . وخلف مالا جزيلا ، لم ينل ولده فرج منه شيئا ، لأن تغرى برمش هذا كان قد سخط عليه لسوء سيرته وفاه إلى دمشق من عدة سنين ، وأشهد على نفسه أنه ليس بولده ، فلما بلغ فرج موت أبيه تغرى برمش المذكور وقدم إلى القاهرة قبل قدوم أخته من الجواز ، وطلب ميراث والده فنع من ذلك إلى أن حضرت أخته زوجة السيغى دمرداش الأشرقى من الجواز ببقية موجود أبيها تغرى برمش المذكور ، أراد فرج الدخول إليها فنع زوجها دمرداش من ذلك وقال : أنت رجل أجنبي ، مالك دخول على زوجتي ، وأبيعت تركة تغرى برمش وأخذت ابنته زوجة دمرداش ما خصها ، وأخذ السلطان ما بقي ، ولم ينل ولده فرج من مال أبيه غير ثمانمائة دينار ، أعطاه السلطان إياها صدقة عليه لما تكلفه

(١) « مات بمكة في شوال ليلة الاثنين رابع شهرى فرال ، وورد خبره في منتصف الشهر الذى يليه » القبر المسبوك .

(٢) « إلى أن أئبد » في ن .

(٣) دمرداش الأشرقى ، أحد أصاغر الماليك الأفرغية ، استقر رالى القاهرة في آخر ذي الحجة ٨٤١ هـ ، ثم قبض عليه في ٦ ربيع الأول ٨٤٢ هـ ضمن من قبض عليهم الأمير قرقاس ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٢٢٠ ، السلوك ج ٤ ص ١٠٥٧ ، ١٠٨٠ .

(٤) « دمرداش » ساقط من ن .

(٥) « تغرى برمش » في س ، ط ، وهو محريف ، والتصحيح من ن .

لحيثه من دمشق ، وأشهد عليه أنه لم يكن ابن تغرى برمش المذكور ، وعاد إلى دمشق خائباً مبعوداً من حقه في الدنيا ، مطالباً به في الآخرة .
انتهت ترجمة تغرى برمش الزردكاش .

٧٦٩ - تغرى برمش نائب القلعة

... - ٨٥٢ هـ / ... - ١٤٤٨ م

تغرى برمش بن عبد الله الجلالى المؤيدى ، الفقيه الحنفى المحدث ، الأمير سيف الدين أبو محمد ، نائب القلعة بالديار المصرية .

في معتقه أقوال كثيرة ، سألته عن ذلك فقال : أصلى من بلاد الروم ، وأبى كان مسلماً ، ثم جليبنى خواجا جلال الدين من بلادى إلى حلب وأنا في السابعة أو الثى بعدها في عدة بمالك أتر ، وكان النائب بها إذ ذاك الأمير جكم^(١) من عوض وذلك في سنة ثمان ومائتين ، فطلب الأمير جكم المسالك المذكورين من خواجا جلال الدين فأحضرهم بين يديه ، فاشتري منه جكم الجميع إلا أنا ورفيقاً لي صغيراً ، فعاد بنا خواجا جلال الدين إلى محله ، واتفق في تلك الأيام قدوم الملك الظاهر جقمق إلى حلب بكاملية نائبها الأمير جكم من عند السلطان الملك الناصر فرج ،

(١) وله أيضاً ترجمة في : الفايصل الشافى ج ١ ص ٢١٩ رقم ٧٦٧ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٥٣٠ ، السير المشبك ص ٢٣٧ ، الفوائد اللامعة ج ٣ ص ٢٣ رقم ١٤٤ ، شذرات الذهب ج ٧ ص ٢٧٣ ، يدافع الزهور ج ٤ ص ٢٦٧ .

(٢) جكم بن عبد الله من عوض الظاهري يرفق ، نقل بأند سنة ٨٠٩ هـ / ١٤٠٢ م - انظر ترجمته فيما يلي رقم ٨٥٠ .

(٣) كاطية : ورجعها كواذل ، نوع من الملابس الخارجية كالعباءة ، العصر المحلى ص ٤٤٢ ، وأنظر أيضاً الملابس الملوكية ، وورد في النجوم الزاهرة د بكاملية الشتاء من السلطان على المعادة في كل سنة - ج ١٥ ص ٥٢٠ .

وكان الملك الظاهر جقمق إذ ذاك خاصكيا سابقا ، فلما أقام جقمق بحلب اشتراى أنا ورفيقى، وعاد بنا إلى الديار المصرية، وقدبنى إلى أخيه الأمير جاركس القاسمى المصارخ الأمير آخور ، فأقمت عند الأمير جاركس المذكور إلى أن نخرج عن طاعة الناصر فرج وقد إلى البلاد الشامية ، واستولى الملك الناصر على ممالك جاركس وموجوده، أخذنى فيمن أخذ، وجعلنى من جملة الممالك السلطانية الكتانية بالطيقة بقلعة الجبل إلى أن قتل الناصر، واستولى الملك المؤيد شيخ على الديار المصرية اشتراى فيمن اشتراه من الممالك الناصرية، وأعتقنى، وجعلنى جدارا مدة طويلة ، وكان الملك الظاهر إذ ذاك أمير طيخاناه وخازندار ، فوقف فى بعض الأحيان إلى الملك المؤيد وادعانى وقال : هذا مملوكى وهبته لأخى ، ومات أخى وليس له وارث غيرى ، وهو إلى الآن لم يخرج عن ملكى ، فقال له الملك المؤيد : هذا يحسن قراءة القرآن ويعرف الفقه لا أعطيه لك ، وأمر له بمبلغ ومملوك يسمى قسارى ، فقبض الملك الظاهر [١٣٤] جقمق الدراهم وأخذ المملوك قسارى وذهب إلى حال سبيله، واستمرت على ذلك إلى أن مات الملك المؤيد ووثب ططر على الأمر ، وقبيل له أن يشتري الملك المؤيد شيخ لممالك الملك الناصر ما يصح ، ووجهوا له وجهها فى شرائهم، فاشتري عدة، منهم نفرى برمش هذا ، وأعتقه وجعله خاصكيا، واستمر خاصكيا إلى أن نفاه الملك الأشرف برسباى إلى قوص، ثم عاد بعد مدة إلى القاهرة ، واستمر من جملة الممالك السلطانية مدة طويلة إلى أن أعاده خاصكيا بسفارة نفرى برمش نائب حلب .

فاستمر على ذلك إلى أن تسلطن الملك الظاهر جقمق وأمر جماعة من المؤيدية،

(١) « الملك المؤيد الأشرف » فى ن ، وهو تحريف من الناصح .

(٢) « الملك العزيز الظاهر » فى ن ، وهو تحريف من الناصح .

فغظم ذلك على نغرى برمش المذكور، وكان في ظنه أنه يتأمر قبل هؤلا لأنه مملوكه قديما ومشتراه من حلب، وأن الملك الظاهر جقمق يدعى أن نغرى برمش المذكور لم يخرج من ملكه إلى يومنا هذا بطريق شرعى، فوقف إليه وسأله في الإمرة فلم يجبه، فالح عليه فأمر بنفيه، فنفى إلى قوص، وأقام بها نحو شهرين، ثم طلب إلى القاهرة، وأنعم عليه بمحصة من شبين القصر، عوضا عن يشبك الصوفى بحكم انتقاله إلى إمرة عشرة، عوضا عن الأمير آقبا التركمانى المنتقل إلى نيابة الكرك.

واستقر نغرى برمش على ذلك إلى يوم السبت أول شهر رجب سنة أربع وأربعين وثمانمائة أنعم عليه بإمرة عشرة ونيابة القلعة بعد موت الأمير مجقى النوروزى نائب القلعة، فباشر نيابة القلعة بحزمة وافرة، وصار معدودا من أعيان الدولة، وقصدته الناس لفضاء حوائجهم، ثم أخذ أمره في التخطيط لسوء تدبيره، وصار يتكلم في كل وظيفة، ويدخل السلطان فيما لا يعنيه، فسمه عليه من له عنده رأس حتى اتخن جراحه عند السلطان، وهولا يعلم إلى أن أمر السلطان بنفيه إلى القدس في يوم الخميس حادى عشر صفر سنة إحدى وخمسين وثمانمائة، فتوجه إلى القدس [١٣٤ ب] ودام إلى أن توفى به في ثالث شهر رمضان سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة، وسنه نيف على خمسين سنة، رحمه الله.

(١) « من قبل » في ن .

(٢) « ونيابة » في ن .

(٣) مجقى بن عبد الله النوروزى، نائب قلعة الجبل، توفى في أول رجب ٨٤٤ هـ / ١٤٤٠ م
— المجلد .

(٤) « السوء » في ط .

وكان له فضل ومعرفة بالحديث، لا سيما في أسماء الرجال، فانه كان بارها في ذلك، وكان له مشاركة لطيفة في الفقه والتاريخ والأدب، مع أنه كان يحسن فنون الفروسية كالرّح والنشاب وغير ذلك.

وكان رجلاً أشقراً ضخماً، للقصر أقرب، كث اللحية، بإدره الشيب قبل موته سنين، وكان فصيحاً باللغة العربية والتركية، مقداماً، محباً لطلبة العلم وأهل الخير، متواضعاً، كثير الأدب، جمهوري الصوت، وله إلمام بكتابة الخط المنسوب على قدره، وبالجملة فكان نادرة في أبناء جنسه مع جودة علمه بهذه الطائفة.

وكان أحسن علومه الحديث، وفيه كان غاية اجتهاده، وسمع الكثير. ذكر لي أنه قرأ صحيح البخاري على قاضي القضاة عبد الدين أحمد بن نصر الله الحنبلي البغدادي قاضي قضاة الديار المصرية، وقرأ صحيح مسلم على الشيخ زين الدين عبد الرحمن بن محمد الزركشي، وقرأ السنن الصغرى للنسائي على الشيخ شهاب الدين أحمد الكلوثاني. وقرأ السنن لابن ماجه على الشيخ شمس الدين

(١) هو أحمد بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن عمر، قاضي القضاة عبد الدين الحنبلي البغدادي، توفي سنة ٨٤٤ هـ / ١٤٤٠ م — المتل به ٢ ص ٢٤٤ رقم ٣٢٩.

(٢) هو عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد، الزين أبو ذر، ويرف الزركشي، سنة أبه، مستند مصر، المتوفى سنة ٨٤٦ هـ / ١٤٤٢ م — الضوء اللامع به ٤ ص ١٣٦ رقم ٣٥٧.

(٣) هو أحمد بن شهاب بن علي بن سنان، الحافظ النسائي، المتوفى سنة ٨٣٣ هـ / ٩١٥ م — تذكرة الحفاظ به ٢ ص ٦٩٨ رقم ٧١٩.

(٤) هو أحمد بن عثمان بن محمد بن عبد الله، المسند المحدث، شهاب الدين الكلوثاني الحنفي، توفي سنة ٨٣٥ هـ / ١٤٣٢ م — المتل به ١ ص ٣٨٨ رقم ٢٠٧.

(٥) هو محمد بن يزيد بن ماجه الربيع القزويني، المتوفى سنة ٢٧٣ هـ / ٨٨٦ م — هدية العارفين به ٢ ص ١٨.

محمد المصري، وقرأ بعض الدارمي على القاضي ناصر الدين محمد بن حسن الفافومي^(١)، وقرأ على قاضي القضاة شيخ الإسلام حافظ المعصر شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر السنن لأبي داود السجستاني، وقرأ أيضاً على الشيخة الأصبلة^(٢) أم الفضل عائشة بنت القاضي علاء الدين علي الكشاني المسقلاني الفوائد لأبي بكر الشافعي^(٣) المعروفة بالغلياتيات، وسمع عليها أيضاً بقراءة صاحبنا تقي الدين عبد الرحمن الفلقشندي المعجم الصغير للطبراني، وعل القاضي شمس الدين محمد بن محمود اليامي المدن لأبي داود بافوات، وسمعنا معها أيضاً بقراءة تقي الدين الفلقشندي

(١) هو محمد بن حسن بن سعد الفري الزيري الشافعي، ويعرف بأبي الفافومي، لقب لبعض آباءه، واتفق سنة ٨٤١/١٤٣٧ م — الضوء اللامع ج ٧ ص ٢٢١ رقم ٥٥٣.

(٢) «الفافومي» في ن، وهو تحريف.

(٣) هو سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد، المتوفى سنة ٨٢٧/٨٨٨ م — هدية العارفين ج ١ ص ٣٩٥.

(٤) «وقرأ عليه أيضاً» في ن، وهو تحريف.

(٥) الأصلية «في ط، ن».

(٦) هي عائشة ابنة علي بن محمد الكشاني، أم الفضل، المدعوة ست العيش، القاهرية الحنبلية، المتوفاة سنة ٨٤٠/١٤٣٦ م — الضوء اللامع ج ١٢ ص ٧٨ رقم ٤٨٢.

(٧) هو محمد بن عبد الله بن إبراهيم البغدادي البراز، أبو بكر الشافعي، وهو صاحب الغلياتيات، فقد كان ابن خيلان آخر من روى عنه هذه الأجزاء، توفي سنة ٨٣٤/٩٦٥ م — البر ج ٢ ص ٣٠١، هدية العارفين ج ٢ ص ٤٤.

(٨) «بن» في ن، وهو تحريف، وهو عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل، النقي أبو الفضل الفلقشندي، المتوفى سنة ٨٨٧/١٤٦٦ م — الضوء اللامع ج ٣ ص ٤٦ رقم ١٤٨.

(٩) هو محمد بن محمود بن محمد بن أبي الحسين الرضي اليامي، المتوفى سنة ٨٤٥/١٤٤١ م — الضوء اللامع ج ١٠ ص ٤٤ رقم ١٥٤.

المذكور على المشايخ الثلاثة زين الدين عبيد الرحمن^(١) [١٣٥٠] بن يوسف بن الطعان، وعلاء الدين علي بن الإمام عماد الدين إسماعيل بن بردس، وشهاب الدين أحمد بن عبيد الرحمن بن ناظر الصاحبة السنن لأبي داود بكاله في عدة مجالس، وبعض مسند أحمد على الأول، وكله على الآخرين، وكذا جامع الترمذي كاملاً في عدة مجالس، والشئائل للترمذي أيضاً كاملاً، ومشيخة ابن البخاري، وأجازوا لنا جميع ما يجوز لهم وعنه روايته بشرطه، وذكر لي أنه تفقه بالشيخ سراج الدين عمر قاري الهداية، وشيخ الإسلام سعد الدين بن الديري^(٢).

وكان ينظم القريض باللغة التركية والعربية، ولعله أنشدني غالب نظمه من لفظه، أذكر منه أحسن ما سمعته من لفظه لنفسه في ملبح يدعى شقير:

(١) هو عبد الرحمن بن يوسف بن أحمد الدمشقي الصالح الحنبل، يعرف بأبي فريج، وبن الطعان، توفى سنة ٨٤٤هـ / ١٤٤١ م - الضوء اللامع ج ٤ ص ١٦٠ رقم ٤١٦.

(٢) هو علي بن إسماعيل بن محمد بن بردس، المسند، البعلبكي، الحنبل، المتوفى في حدود سنة ٨٥٠هـ / ١٤٤٦ م - المتبل.

(٣) هو أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد الدمشقي، المسند، شهاب الدين، ابن ناظر الصاحبة (الصاحبة) الدمشقي، الحنبل، المتوفى سنة ٨٤٩هـ / ١٤٤٥ م - المتبل ج ١ ص ٣٣١ رقم ١٨٠.

(٤) هو عمر بن علي بن قاوس، سراج الدين، المعروف بقاري الهداية، شيخ شيوخ حافظه شيخون، المتوفى سنة ٨٢٩هـ / ١٤٢٥ م - المتبل.

(٥) هو سعد بن محمد بن عبد الله بن سعد الديري الحنبل المقدسي، شيخ الإسلام سعد الدين، المتوفى سنة ٨٦٧هـ / ١٤٦٢ م - المتبل، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٤٩ رقم ٩٣٩.

(٦) « بن » ساقط من ث.

(٧) « نظمه » بن « ساقط من ث ».

نفاح حَذَى شَقِيرَ فِيهِ يَسْكِي لَوْنِ زَهَا وَأَزْهَرِ^(١)
 قد بان منه التَّسْوَى فَأَصْحَى زَهْرِي لَوْنِ بَحْدَ مُشْعَرِ
 وهذا أحسن ما سمعته من نظمه ، وله نظم غير ذلك نازل عن هذه الطائفة ،
 انتهى .

(١) « نفاح حَذَى شَقِيرَ أَبَدَا » له مذارعي وأزهر ، في بدائع الزهور ج ٢ ص ٢٦٧ .

بَابُ التَّاءِ وَالْقَافِ

٧٧٠ - [تَقْتَمِش] ملك الدشت

... - ٥٧٩٣ / ... - ١٣٩١ م

(١) تَقْتَمِش بن بردك بن جانبك بن أَرْبَك بن طُنْزِلْهَيْ بن منكوغور بن طغان
ابن باطوخان بن دوشى خان بن جَنْكُو خان بن باى سوكى بن تريان بن تيل خان
ابن تومنيه بن باى ستقرين بيدو بن توتين بن بَغَا بن بوذنجير بن أَلان قُوا ، وهى
المرأة التى ولدت بوذنجير ابن همهم من غير آب ، السلطان الفنان ملك القبياق
والدشت ، وأول من ملك المشرق .

واشتهر من أولاد بوذنجير جَنْكُو خان ، وهو صاحب البسق ، وعظيم ملوك
التتار .

واليسق باللغة التركية : الترتيب وأمر الملك فى مساكره ، وأصله يَسًا ، فلما
أمر جَنْكُو خان [١٣٥ ب] فى عسكره بثلاثة تَرَاتِيْب ، وفزع منها بقية الترتيب

(١) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢١٩ رقم ٧٦٨ ، النجوم الزاهرة ج ١٢ ص
٢٥٨ ، شذرات الذهب ج ٩ ص ٣٥٤ .

ورد اسم « تَقْتَمِش » فى عجائب المقفول ص ١٦ .

(٢) « ب » بن أَرْبَك « ساقط من ن .

(٣) « تومنيه خان » فى ن .

(٤) « توبتين » فى ن .

كإمرات الهندار والدوادارية والغازندارية ورهوس الدوب والحجاب وما أشبه ذلك ، وجعل الأصل في الأمور أصول ثلاثة ، والثلاثة باللغة المعجمة ^(١) ، فصاروا يقولون مَيَّيَّسا ، وتداول الناس هذه الأحكام ومجوها السياسة في جميع أقاليم الإسلام ، حتى صارت العوام تقول : اشتكى فلان من الشرع والسياسة ، انتهى .

وكان جنكزخان أعظم ملوك التتار ، ومن ذريته ملوك الشرق بتمامه وكجالة إلى صاحب الترجمة ، ولما أشرف جنكزخان على الموت وآيس من الحياة جمع المعتمد عليه من أولاده وهم : جغتاي ، وأوكتاي ، وأولغ ^(٢) نوين ، وكاكان ، وجرجاي ، وأورجاي ، وأوصاهم بوصايا ثبتت لهم من ملكتهم أساسا لم ينهدم ، وأقامت بنيانا قواعد أركانهم لم تنقرم ، وهذا مع كثرة عددهم ، وشراسة أخلاقهم ، واختلاف أديانهم ، وصعوبة بلادهم ، وغلبة الجهل والحمية عليهم ، فإن فيهم المسلمين والنصارى واليهود والمجوس والمشركين وعباد الشمس والنجوم والأصنام والصياها ، ومن لا يتقيد بدين ولا ملة ، فن جملة وصاياهم : أنه أعطى كل واحد منهم سهما وأمره بكرمه ، فكسره من غير

(١) « ديس » في ن .

(٢) « وتداولون » في ن . وفي هامش من « أصل كلمة سياسة » .

(٣) أنظر تفصيل ذلك في النجوم الزاهرة ج ٦ ص ٢٦٨ ، المرافع والإعجاز ج ٢ ص ٢٢٠ .

(٤) « أرلتم » في ن ، ط .

(٥) « أثبت » في ط ، ن .

(٦) « الشمس » ساطع من ن .

(٧) « دي » في ن .

إزجاج ، ثم جعله سجين فكسرها ، ثم ثلاثة فكسرها ، ولا زال يزيد السهام واحدا بعد واحد وهم يكسرونها ، حتى تكافئت السهام فمجزوا عن كسرها ، فقال لهم : مثلكم مثل هذه السهام إن انفردتم واختلفت كلمتكم وصار كل واحد منكم وحده كسرتم كل من لفيكم من غير صداع ولا تعب ، ثم مثل لهم من هذا الخط أشياء يطول شرحها .

وكانت أولاد جنكخان وأقاربه يزيدون على عشرة آلاف نسمة ، والترك لا يعتبرون في تقديم الأولاد إلا بالأمهات ، فمن كانت أمه من الخسوندات [١٣٦] فهو المقدم ، وهذا أيضا مما رتبته جنكخان ، ثم أخذ جنكخان على رعيته اليهود والمواثيق لئن أقام عليهم من يختار ليطيمونه الباقون ولا يختلف عليه أحد ، فأجابوه بالسمع والطاعة ، فمهد إلى ابنه أوكتاي ، وهلك جنكخان في رابع شهر رمضان في سنة أربع وعشرين ومائة .

بجمع أوكتاي المذكور ملوك الأطراف للشورة ، وتسمى هذه الجمعية باللغة المغولية قورلتاي ، وجلس على السرير سنة ست وعشرين ، وتلقب بالقان ، وجعل محل إقامته وتحت ملكه إيبيل وقوتاق ، وذلك ما بين ممالك الخطا وبلاذ وأوبقور ، وهو موضعهم الأصل ومنشأهم ومولدهم وسرة ممالكهم ، وكان جنكخان قد جعل ابنه جغتاي هو الذي يرجع إليه في أمور السياسة وتنفيذ الأحكام ، وجعل ابنه

(١) « كتر كم » في نسخة المخطوط ، والنصحيح يتفق وسياق الكلام .

(٢) « أحد واحد » في ط ، ن ، وهو تحريف الناسخ .

(٣) « د في » ساقط من ن .

(٤) إيبيل : مدينة بطورستان ، غرب مغوليا ، وقد ذكرها النويري : أمل : نهاية الأرب ج ٢ ص ٣٣٦ ، دهانش ٢ من قصص الصفحة .

تولى^(١) - وهو أبو هولكو وقبله - هو الذى يرجع إليه فى أمر الجيوش وزعامة
العساكر والاسفهلارية^(٢) وترتيب الجنود والحرب^(٣) ، ثم قسم جنكركان على
أولاده قبل موته الممالك ، فأعطى كل من أولاده وأحفاده وأعمامه وأخوته
طائفة من أجناد الأطراف ، وأضاف إليهم ما يليق به ، فأعطى أخاه أوتكين
توقات مع أولاده وأحفاده وجماعته ، وأعطى ابنه تولى مملكة بجاورة
لشالك^(٤) أخيه أوتكين مضافاً إلى خراسان وولايات العجم والعراق وما وصلت
يده إليه ، وأعطى ابنه جغتاي بلاد أويغور وما وراء النهر من سمرقند
وبخارى وصائر تلك النواحي ، وأعطى أكبر أولاده توشى خان^(٥) - الذى تقتميش
هذا من ذريته - من حدود قالين وخوارزم إلى أقصى بلاد ساقسين وبلغارا المتاخمة
لبلاد الروم والأرمن وتنتهى حدود ممالكه إلى حدود بلاد القسطنطينية ، وهى
مملكة ماسمة .

فاستمر توشى خان بها إلى أن مات ، فملك بعده ابنه باطوخان [١٣٦ ب]
وقيل إن توشى خان مات فى حياة أبيه جنكركان ، والله أعلم .

- (١) « تولى » فى جامع التواريخ - المجلد الثانى الجزء الأول ص ٢١٩ ، و« تولى خان »
فى نهاية الأرب ج ٢٧ ص ٣٣٥ .
(٢) « الاسفهلارية » فى ط ، ن .
(٣) « الحرب » فى ن .
(٤) « لشالك » فى ط ، ن ،
(٥) « دولة » فى ن .
(٦) « وأعطى ابنه » مكررة فى ن .
(٧) « درغى خان » فى نهاية الأرب ج ٢٧ ص ٣٤٠ .
(٨) « حدودها » فى ن .

فدام باطوخان في الملك إلى أن مات سنة خمسين وستمائة ، فولى بعده أخوه صرطقي^(١) ، فدام إلى سنة إثنين وخمسين وستمائة فمات ، فملك بعده أخوه بركة^(٢) ، وأسلم بركة المذكور على يد الشيخ شمس الدين الباهرزي الحنفي ، وحمل قومه على الإسلام وبني المساجد والمدارس في جميع أعماله ، ودام في الملك إلى أن حدثت بينه وبين قبلاي بن طولي بن جنكخان فتنة انتزع فيها بركة من الملك ، وولى عليها ابن أخيه صرخاد بن باجر ، ثم قتله لمخالات عمه هولاكو إليه ، وولى ملكه خاله ، فزحف إليه هولاكو وحاربه على نهر إتل سنة ستين^(٣) ، ومات بعدها سنة ثلاث وستين ، وولى بعده ابنه أيبسا بن هولاكو فسار لحربه بركة ، فلم ينتج أمره ، ومات بركة سنة خمس وستين وستمائة ، فولى مكانه ابن أخيه منكوتور بن طغان ابن باطون توشي ، وطالت أيامه إلى أن مات في سنة إحدى وثمانين ، وملك بعده تدان منكوتور خمس سنين ، وترهب من الملك سنة ست وثمانين ، فولى بعده تلابغا^(٤) ودام في الملك إلى أن قتل سنة تسعين وستمائة ، وتولى أخوه طلقطاي عوضه فخاربه نوغاي واستولى على الملك ودام فيه إلى أن قتل ، وملك بعده ابنه جكا إلى أن مات ، وعاد طلقطاي إلى الملك إلى أن مات سنة إثنى عشرة وسبعمائة ، فملك بعده أوزبك^(٥)

(١) « طرطن » في السلك ج ١ ص ٣٩٤ ، وأظهر نهاية الأرب ج ٢٧ ص ٣٥٧ .

(٢) ورد في نهاية الأرب أن بركة بن باطوخان — ج ٢٧ ص ٣٥٧ ، وأظهر ترجمة بركة بن توش بن جنكخان في القيل ج ٣ ص ٣٤٩ رقم ٦٦٠ .

(٣) « بركاي » في جامع التواريخ المجلد الثاني الجزء الأول ص ٣٣٢ .

(٤) من هذه الحرب انظر جامع التواريخ ج ٢ ص ٣٣٢ وما بعدها .

(٥) هكذا ينسخ المخطوط ، ونهاية الأرب ج ٢٧ ص ٣٦١ ، والمصدر « حفيد أخيه » — أنظر ما سبق .

(٦) أنظر ترجمه فياغل ص ٨٤ رقم ٧٧٤ .

(٧) « بعده أنه أوزبك » في ن ، وهو محمض .

ابن طغولجاي بن منكوتغر إلى أن مات في سنة ثيف وأربعين وسبعمائة^(١)، فولى بعده ابنه جانبك إلى أن مات، وولى بعده ابنه بردك ثلاث سنين ومات سنة تسع وخمسين وسبعمائة، وترك ابنه تقتميش هذا صغيراً، فأقيم في الملك بعده، وكانت أخته جانم بنت بردك تحت الأمير ماماي أحد أمراء المغل الأكا برو صاحب مدينة قرم، فأخرج ماماي تقتميش من بلاده واستولى عليها، وسار تقتميش إلى خوارزم واستنجد بتيغورلنك بعد أن وقع بين ماماي وبين تقتميش حوادث وحروب وخطوب، ونصب عدة ملوك مل تحت الملك إلى أن عاد تقتميش إلى ملكه، وقتل ماماي، [١٣٧ هـ] ودام تقتميش في الملك ووقع بينه وبين تيمورلنك وقائع آخرها الوقعة العظيمة التي انتصر فيها تيمور، وهو أنهما تواقعا في يوم واحد نحو خمس عشرة وقعة إلى أن انهزم تقتميش واستولى تيمور على ملكه، كما هو مذكور في ترجمة الشريف برقه^(٢)، ولا زال تيمور يتبع تقتميش إلى أن قتله في سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة^(٣).

(١) انظر تفصيل أحداث هذه الفترة في نهاية الأرب ج ٢٧ ص ٣٩٢ - ٣٧٨.

(٢) « ابنه » ساقط من ن.

(٣) « إلى أن وقع » في ن.

(٤) المجلد الثاني ج ٣ ص ٣٤٧ رقم ٦٥٩.

(٥) ورد في السلك ذكر تقتميش في حوادث سنة ٨٧٩ هـ، ورد ذكر وفاته سنة ٧٩٨ هـ في

شذوات الذهب ج ٦ ص ٣٥٤.

باب التاء والكاف

٧٧١ - [تكا الأشرف]

... - ٧٩٣ هـ / ... - ١٣٩١ م

تكا^(١) بن عبد الله الأشرف ، الأمير سيف الدين .

أحد مقدسي الألو ، ونائب غيبة منطاش بالديار المصرية لما توجه لقتال الملك الظاهر برفوق ، بعد خروج برفوق من حمس الكرك في أوائل سنة إثنين وتسعين وسبعمائة . وكان سكنه بقاعة الجبل كالثائب بها إلى أن خرجت المماليك المحابيس بقاعة الجبل من ممالك برفوق ووقع لهم ماحكيتاه في ترجمة الأمير بظا وغيره ، ثم قبض عليه الملك الظاهر برفوق ، وهلك مع من هلك في سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

وأصله من ممالك الملك الأشرف شعبان بن حسين ، رحمه الله تعالى .

(١) وله أيضا ترجمة في : الحليل الثاني ج ١ ص ٢٢٠ رقم ٧٦٩ ، السلوك ج ٣ ص ٧٤٤ .

(٢) هو بظا بن عبد الله الغولوتري الظاهري برفوق ، المتوفى سنة ٦٩٤ هـ / ١٣٩١ م -

المتوفى ج ٣ ص ٣٧٥ رقم ٦٧١ .

باب التاء واللام

٧٧٢ - [تلكتمر]

... - ... ٧٩١ هـ / ... ١٣٨٩ م

تلكتمر بن عبد الله ، الأمير سيف الدين .

أحد أمراء الطليخانات في الدولة الظاهرية بقوق ، وكان مشكور السيرة ،
توفي بالطاعون في جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

٧٧٣ - [تلكتمر من بركة الناصري]

... - ... ٧٦٤ هـ / ... ١٣٦٣ م

تلكتمر بن عبد الله من بركة الناصري ، الأمير سيف الدين .

أحد مقدسي الألواف بالديار المصرية في دولة أستاذه الملك الناصر محمد بن
قلاوون ، [١٣٧ هـ] ثم صار رأس نوبة النوب ، ثم نقل إلى إمرة مجلس في
دولة الملك الأشرف شعبان بن حسين ، ثم صار أستاذاراً ، ثم نقل إلى نيابة
صفد أولى وثانية^(١) ، ثم بطل في آخر وقته ولزم داره إلى أن مات يوم الأحد
حادي عشرين شهر ربيع الآخر سنة أربع وستين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

(١) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٢٠ رقم ٧٧٠ ، النجوم الزاهرة ج ١ ص ٣٨٣ ، زود في الدور « تلكتمر كاشف الجسور » ج ٢ ص ٥٢ رقم ١٤١٢ ، إنباء القدر ج ١ ص ٣٨٥ رقم ١٣ ، ورود إسمه « ملكتمر » في ترجمة النفوس ج ١ ص ٢٧٦ رقم ١١١ .
(٢) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٢٠ رقم ٧٧١ ، ورود إسمه « ملكتمر » في النجوم الزاهرة ج ١ ص ١٢٩ ، البدع ج ٢ ص ٥٢ رقم ١٤١٣ .

(٣) « أرلا دتانيا » في ن .

٧٧٤ - [تلايفاً]

... - ٦٩٠ هـ / ... - ١٢٩١ م

تلايفاً بن منكوتمس بن طغان بن باطوخان بن دوشى خان بن جنكو خان ،
القان ملك الترك بالبلاد الشالية .^(١)

جلس على سرير الملك بعد بركة خان ، وأقام في الملك إلى أن توجه إلى غزو
بعض البلاد ، فسار إليه نوغيه نجدة له إلى أن قضيا الوطر ، وعاد كل منهما إلى
مقامه ، سلك نوغيه الطريق المستقيمة فوصل بعسكره سالماً ، وسلك تلايفاً
الطريق المستقيمة فهلك أكثر عسكره ، فتمكنت الداوة بينه وبين نوغيه ، وكان
نوغيه شجاعاً له ممارسة بالمكائد ، ثم أخبر أن تلايفاً جمع لحربه العساكر ، ثم أرسل
بستدييه موهماً أنه يحتاجه ، فأرسل نوغيه إلى والدته تلايفاً وقال لها : إن ابنك
هذا شاب وأنا أتمنى أنصحه وأعرفه لكن في خلوة لا يطلع عليها سواه ، وإن
القاء في نفر يصير ، فالتحذرت المرأة لمقاتته وأشارت على ولدها بموافقته ، ففرق
تلايفاً العسكر ، ثم أرسل إلى نوغيه ليحضر ، فتجهز نوغيه من وقته وأرسل إلى

(١) « تلايفاً » في ن ق وهو تحريف من التاسخ .

وله أيضاً ترجمة في : الدليل الثاني ج ١ ص ٢٢١ رقم ٧٧٢ ، السلوك ج ١ ص ٧٧٥ ، نهاية
الأرب ج ٢ ص ٢٧٦ رواً بعدداً وفيه « تلايفاً بن طرخوا بن دوشى خان بن جنكو خان » .

(٢) « باطرخان » في ن هـ .

(٣) « ابن القان » في ن هـ وهو تحريف .

(٤) الذي دلى بعد بركة خان هو منكوتمس بن طوغان بن باطوخان سنة ٦٦٥ هـ وحتى وفاته سنة
٦٧٩ هـ ، ثم دلى أخوه تداان منكوتمس بن طوغان واستمر حتى سنة ٦٨٦ هـ عندما أوفد في الملك وتزل منه
لتلايفاً — صاحب الترجمة — نهاية الأرب ج ٢ ص ٢٧٦ - ٢٦٦ ، وأنظر ما سبق ص ٧٩ .

أولاد منكوتمر الذين كانوا يميلون إليه بأن يلحقوا به ، فلما قرب من تلايفاً أكن
بعض مسكوه ، وحضر أناس قلائل ، فلما اجتمعوا وأخذ في الحديث لم يشعر
تلايفاً إلا والخيل قد أحاطت به ، فامسك ، وسلم إلى أخيه طقطاي ، فنقله طقطاي
وملك بعده في سنة تسعين وستمائة^(١) .

(١) انظر نهاية الأرب ج ٤٧ ص ٣٦٦ - ٣٦٧ .

باب التاء والميم

٧٧٥ - [تمن تمر العمري نائب غزة]

... .. - ٥٧٦٤ / - ١٣٦٣ م

تمن تمر بن عبد الله العمري ، الأمير سيف الدين ، نائب غزة .

كان أولاً [١١٣٨] من حملة الأسماء بالديار المصرية ، ثم نقل إلى نيابة غزة إلى أن توفي بها سنة أربع وستين وسبعائة .

وكان أميراً جليلاً ، كثير البر إلى الفقراء والصالحين ، وكان ديناً خيراً هابداً ، وقبره يزار ويؤخذ من ترابه للتبرك ، رحمه الله تعالى .

٧٧٦ - [تمن تمر الأشرفي]

... .. - ٥٧٩٢ / - ١٣٩٠ م

تمن تمر بن عبد الله الأشرفي ، الأمير سيف الدين ، نائب بهستا .^(٢)

أصله من محاليك الملك الأشرف شعبان بن حسين^(٤) ، ثم أخرج بعد قتل أستاذه إلى نيابة بهستا إلى أن مات بها سنة إثنين وتسعين وسبعائة ، رحمه الله .

(١) وله أيضاً ترجمة في : القليل الثاني ج ١ ص ٢٢١ رقم ٧٧٣ ، التجوم الزاهرة ج ١١ ص ٤٥ .

(٢) وله أيضاً ترجمة في : القليل الثاني ج ١ ص ٢٢١ رقم ٧٧٥ ، التجوم الزاهرة ج ١٢ ص ١٢١ ، السلوك ج ٣ ص ٧٢٩ ، نزهة النفوس ج ١ ص ٣١٩ رقم ١٣٥ .

(٣) « بهستا » في ن « ونزهة النفوس »

(٤) شعبان و - حسين ، في ن ، وهو محروفي .

٧٧٧ - [تجرباي الدر داثي]

... - ٧٨٥ هـ / ... - ١٣٨٣ م

تجرباي بن عبد الله الدر داثي ، الأمير سيف الدين .
 كان أولاً من جملة الأمراء بالديار المصرية ، ثم ولي نيابة حلب في سنة
 ثمانين وسبعمائة ، عوضاً عن الأمير أشقتهو الماردني ، فباشر نيابة حلب مدة ،
 وحسنت سيرته ، وجسع الجيوش بها ، وتوجه منها إلى غزو بلاد سبب لردع
 طائفة التركان الأجنبية والأعاجرية ، فلما وصل بفسكه من الشاميين والحويين
 إلى أطراف بلاد سبب ، بلغ التركان خبره وماقصده ، بادروا إليه بالخضوع والطاعة ،
 وحضرتهم أربعمون نفراً من أكابرهم وأمرائهم ، واعتصموا معهم ما قدروا
 عليه من الهدايا والتحف ، وطلبوا الأمان ، فلم يقبل ذلك منهم ، وبعث نساءهم
 وقتل رجالهم ، بعد أن قيد من جاءه من الأمراء ، واستقل العسكر بالغنيمة ، فلما
 رأى التركان ذلك أكنوا للعسكر بمضيق هناك يقال له باب الملك حل شاطيء .
 البحر ، فأوقعوا بعسكر تجرباي المذكور وكسروه كسرة شنيعة أتت على أكثرهم
 ما بين جريح وقتيل وغريق ، ولم ينج منهم إلا القليل ، ونهب التركان جميع
 ما معهم ، ورجعوا إلى أوطانهم على أقبح وجه ، وبلغ السلطان ما وقع ، فعزل
 تجرباي المذكور عن نيابة حلب بالأمر إينال اليوسفي .^(٥)

(١) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٢١ رقم ٧٧٥ ، النجوم الزاهرة ج ١١ ص ٢٩٧ ، السلوك ج ٣ ص ٥١٠ ، نعمة الفروس ج ١ ص ٨٩ رقم ١٣ .

(٢) « كان أصله » في ن .

(٣) « بلد » في ط ، ن .

(٤) « ما وقع لهم » في ن .

(٥) هو إينال بن عبد الله البرسي البلباوي ، سيف الدين الاتابك ، المنوف سنة ١٣٩١/٥٧٩١ م - المتوفى سنة ١٣٩١ م ١٨٩ رقم ٦١٥ .

ثم ولى تحرىبى المذكور بعد ذلك بمدة نيابة صفد إلى أن توفي بها في سنة
خميس وثمانين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

٧٧٨ - [تحرىبى الیوسفى]

... / ٥٨٣٩ - ... - ١٤٣٦ م

(١) تحرىبى بن عبد الله الیوسفى المؤيدى ، الأمير سيف الدين .

هو من أنشأه [١٣٨ هـ] الملك المؤيد شيخ ، وجعله شاد الشراب خانة ، ثم جعله
أمير مائة ومقدم ألف بالقاهرة ، ثم ولاء الأمير طغر إمرة حاج المحمل ، فتوجه
إلى الحجاز الشريف ، وعاد في رابع عشرين المحرم من سنة أربع وعشرين
وثمانمائة ، وقد حدث سيرته في الحج ، فدام بالقاهرة إلى ثامن عشر منه ، قبض
عليه وعلى الأمير قريش الأعور ، أحد أمراء الألف بالديار المصرية ، ثم أخرجوا
إلى نفر دمياط .

فاستقر تحرىبى المذكور بنفر دمياط إلى أن طلبه الملك الأشرف برىبى إلى
القاهرة وأنعم عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف بحساب ، وجعله دوا دار السلطان بها ،
وذلك قبل سنتين ثلاثين وثمانمائة ، فاستقر بحساب مدة طويلة إلى أن توفي بها في
حدود سنة تسع وثلاثين وثمانمائة تحقينا .

وكان متوسط السيرة ، قصيرا ، وعنده بعض معرفة بالنسبة إلى أبناء
جفسه ، رحمه الله تعالى .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدلائل الشافى ج ١ ص ٢٢٢ رقم ٧٧٦ ، السلك ج ٤ ص ٦٠٢ ،
الذوق اللامع ج ٣ ص ٣٩ رقم ١٦٥ ، .

(٢) « هو من عاكفك » في ن .

(٣) هو قريش بن عبد الله الطاهرى برفوق ، الأمور ، الأمير سيف الدين قتل سنة ٥٨٤٠ /
١٢٩١ م - المنهل .

(٤) « طويلة » ساقط من ن .

٧٧٩ - [تمرباي الحسنى]

... .. ٨٧٩٢ / ... - ١٣٩٠ م

تمرباي^(١) بن عبد الله الحسنى ، الأمير سيف الدين ، حاجب الحجاب بالديار المصرية .

كان أولا من حملة أمراء دمشق ، وولى نيابة سويس وغيرها ، وتنقل في عدة وظائف إلى أن وافق الأمير بلقا الناصري ومنطاش على مخالفة الملك الظاهر برفوق ، ولما خلع الملك الظاهر برفوق وصار الناصري نظام مملكة الملك المنصور حاجي استقر تمرباي هذا^(٢) في هجومية الحجاب بالديار المصرية ، فاستقر على ذلك إلى أن قبض منطاش على الناصري وعلى أصحابه ، قبض على تمرباي هذا أيضا ، وحبس إلى أن تجرد منطاش لقتال برفوق ، وخرج من القاهرة ، ورد في غيبته محضريقال أنه مقتول بمسوت جماعة الأمراء المحبوسين من حائط سقطت عليهم بالحبس المذكور ، وهم : الأمير تمرباي الحسنى هذا ، وقرباغا الأيو بكرى ، وطافى تمر الجركتمرى ، ويونس الأهدرى ، وقازان السيفى ، وتنكر العثمانى ، وعيسى التركمانى ، وذلك في أوائل المحرم سنة إثنين وتسعين وسبعمائة^(٣) ، وذلك بإشارة صراى تمر نائب غيبة منطاش^(٤) .

- (١) وله أيضا ترجمة في : الدليل انشا في ج ١ ص ٢٢٢ رقم ٧٧٧ ، النجوم الزاهرة : ج ١١ ص ٣٧٢ ، السلوك : ج ٣ ص ٧٢٩ ، نزهة القلوب : ج ١ ص ٣١٩ رقم ١٣٦ .
- (٢) « تمرباي هذا » ساقط من ن .
- (٣) ورد هذا الخبر في النجوم من أخبار سنة ٥٧٩١ - ج ١١ ص ٣٧٢ .
- (٤) هو صراى تمر بن عبد الله المطاير ، قتل سنة ٨٧٩٣ / ١٣٩١ م - القل .

وكان تمرباي هذا أميرا [١٣٩٩] جليلا ، عاقلا ، معظما في الدول ، وكانت ابنته تحت والدي - رحمه الله - ، تزوجها بعد موت زوجها الأمير الطنبا الأشرف^(٢) ، وماتت عنده ، رحمه الله تعالى .

٧٨٠ - [تمرباي] رأس نوبة النوب

... - ٥٨٥٢ / ... - ١٤٤٩ م

تمرباي بن عبد الله السيفي تمربقا المشطوب ، وقيل غير ذلك ، الأمير سيف الدين ، رأس نوبة النوب .

أصله من ماليك الأمير تمربقا المشطوب^(٤) ، ثم خدم بعد موته عند الأمير ططار وحظي عنده إلى أن تسلطن وأنعم عليه بحصة من شبرين القصر ، وجعله دوادارا ثالثا ، فاستقر على ذلك دهرا إلى أن توفي الأمير جانبك الأشرف الدوادار الثاني^(٥) في شهر ربيع الأول سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة استقر تمرباي هذا في الدوادارية الثانية حوضه من غير إصره ، بل استقر على إقطاعه المذكور نحو أشهر ، وأنعم

(١) « موت » ساقط من ن .

(٢) توفي مدجونا بقلعة حلب سنة ٧٩٦ / ١٣٩٤ م - انه درج ١ ص ٤٣٥ رقم ١٠٥٢ .

(٣) « تمان تمر » في ط ، و « تمرباي تمان تمر » في ن .

وله ترجمة أيضا في : الدليل الثاني ج ١ ص ٢٢٢ رقم ٧٧٨ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٥٤٣ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٣٩ رقم ١٦٢ .

(٤) « الأمير » ساقط من ن .

(٥) انظر ترجمته فيما يلي رقم ٧٨٣ .

(٦) هو جانبك بن عبد الله الأشرف برساي ، انظر ترجمته فيما يلي رقم ٨٢١ .

عليه بإمرة عشرة ، ثم شرع يزيد الملك الأشرف قليلا قليلا إلى أن صار من جملة الطباخانة .

ودام على ذلك إلى أن مات الأشرف وتسلطن ولده الملك العزيز يوسف^(١) ، ووقع — ما حكيناه في غير موضع — من الاختلاف بين الملك العزيز وحواشييه وبين الأتابك جقمق ، وصار تمر بأى هذا من حزب الأتابك جقمق ، ودأب من حزبه^(٢) إلى أن أنعم عليه بإمرة مائة وتسعة ألف بالديار المصرية ، واستقر في الدواوير الثانية عوضه الأمير إينال الأيوبي^(٣) الأشرفي شاد الشراب خانة ، ثم أخلع عليه بنبابة الإسكندرية بعد عزل زين الدين عيسى^(٤) الرحمن بن علم الدين ابن الكوايز عنها ، فتوجه إليها وأخبر نياتها مدة ، وعزل وطلب إلى القاهرة ، واستقر رأس نوبة النوب ، عوضا عن الأمير قرايخا الحسني^(٥) بحكم انتقاله أمير آخورا

(١) دل السلطنة بعد وفاة والده في ١٣ ذي الحجة ٨٨٤١ هـ إلى أن خلع في ١٩ ربيع الأول ٨٨٤٢ هـ ، وتوفي في ربيع الآخر سنة ٨٨٦٨ / ١٤٦٣ م — المثل .

(٢) «وصار» في ن .

(٣) «من حزبه» ساقط من ن .

(٤) هو إينال بن هداقة الأيوبي الأشرفي القفي ، الأمير سيف الدين ، ترقى سنة ٨٨٥٣ / ١٤٤٩ م — المثل ج ٣ ص ٢١٣ رقم ٦٢٥ .

(٥) هو عبد الرحمن بن داره ، الأمير زين الدين بن القاضي علم الدين بن الكوايز ، الترقى سنة ٨٨٧٧ / ١٤٧٢ م — المثل ، الضوء اللاحق ج ٤ ص ٧٦ رقم ٢٢٤ .

(٦) «فباشر» في ن .

(٧) هو قرايخا بن عبد الله الحسني الظاهري برفوق ، ترقى سنة ٨٨٥٣ / ١٤٤٩ م — المثل .

بعد انتقال تراز القرمشى إلى إمرة سلاح، عوضاً عن يشيك الترمباوى بحكم انتقاله
أتابك المساكر، عوضاً عن أقبغا الترازى نائب الشام، كل ذلك في سنة إثنين^(٤٤)
وأربعين وثمانمائة .

ونذب للسفر لقتال الأمير إيتال الجسكى مهيبة العسكرية السلطاني، فتوجه ثم عاد،
وإستقر على وظيفته وإقطاعه .

وسافر غير مرة أمير حاج المحمل إلى أن توفي في يوم الأربعاء تاسع عشرين
صفر سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة [١٣٩ ب] وهو في عشرين السنين .

وكان مهذلاً، عارياً من كل علم وفن، شرس الأخلاق، خبيث اللسان،
بغليلاً غير شجاع، إلا أنه كان عفيفاً عن المنكرات، وله بر على الفقراء، عفا الله
عنه .

٧٨١ — [تمرباي الساقى]

تمرباي بن حيد الله الساقى الناصرى، الأمير سيف الدين .^(٧١)

أصله من ممالك الملك الناصر فرج، وقامى خطوط الدهر بعد قتل أستاذه

(١) هو تراز بن حيد الله القرمشى — أنظر ترجمته في بل رقم ٧٩٢ .

(٢) هو يشيك بن حيد الله الأتابكى السودوق، المعروف بالشد، المتوفى سنة ٨٤٩ هـ /
١٤٤٥ م — المتوفى .

(٣) هو أقبغا بن حيد الله الترازى، المتوفى سنة ٨٤٣ هـ / ١٤٣٩ م — المتوفى به ٢ ص ٤٧٦
رقم ٤٨٤ .

(٤) « التتین » ساقط من ن .

(٥) هو إيتال بن حيد الله الجسكى، الأمير سيف الدين، قتل سنة ٨٤٢ هـ / ١٤٣٨ م —
المتوفى به ٣ ص ١٩٦ رقم ٦١٧ .

(٦) د أمير الحاج « في ن »

(٧) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الثاني ج ١ ص ٢٢٢ رقم ٧٧٩ .

ألواناء إلى أن صار من حملة الممالك السلطانية في أيام الملك الظاهر ططر، ثم صار خاصكيا، واستقر على ذلك إلى أن جملة الملك الظاهر جقمق ساقيا، فدام في السفاية مدة إلى أن أتم عليه بإمرة عشرة، ودام على ذلك.

٧٨٢ - [منطاش]

... - ٥٧٩٥ / ... - ١٣٩٣ م

^(١) تمرينا بن عبد الله الأفضل المدعو منطاش، الأسير سيف الدين، المنتخب على الديار المصرية، وصاحب الوقعة المشهورة.

أصله من ممالك الملك الأشرف شعبان بن حسين ومن خاصكيتيه، ثم تآمر عشرة في أيام أستاذه إلى أن قتل الأشرف وتشتت ممالكه في البلاد، فبنى منطاش هذا إلى البلاد الشامية، ودام بها إلى أن تسلطن الملك الظاهر برقوق عليه إلى القاهرة، فقدمها مع من قدم من الممالك الأشرقية، واستقر بخدمة الملك الظاهر برقوق ودام عنده إلى سنة سبع وثمانين وسبعائة، اشتراه الملك الظاهر برقوق من أولاد أستاذه بوجه شرعى، وأعتقه وولاه نيابة ملطية في سنته، فتوجه إليها وأقام بها إلى سنة ثمان وثمانين وسبعائة هجرى على الملك الظاهر ونرج عن طاعته، وبلغ

- (١) وله أيضا ترجمة في: الدليل الثاني ج ١ ص ٢٢٣ رقم ٧٨٠، وأنظر النجوم الزاهرة ج ١٢ ص ١ - ٤٢، وردت ترجمته في الدرر باهم تمرينا ج ٢ ص ٥٢ رقم ١٤١٤، ونسخت اسم منطاش ج ٥ ص ١٢٤ رقم ٤٨٥٦، وإنباء الفرج ج ١ ص ٤٦٥ رقم ٢٣٨، نزهة النفوس ج ١ ص ٣٩١.
- (٢) ول السلطنة في ١٥ شعبان ٥٧٦٤، وقيل سنة ٥٧٧٨ م / ١٣٧٦ - المتل.
- (٣) ول السلطنة لمرّة الأولى في ١٩ رمضان ٥٧٨٤ - المتل ج ٣ ص ٢٨٥ رقم ٦٥٧.

خبره الملك الظاهر برفوق، فأرسل بتوجه المساكر الحلبية مهيبة نائبها الأمير بلبغا^(١) الناصري وغيرهم لقتال منطاش المذكور والقبض عليه، فلما توجهت المساكر إليه خرج هو من ملطية وقصد القاضي برهان الدين أحمد صاحب سيواس، والتجأ إليه، فوافقه القاضي برهان الدين أحمد المذكور على المصيان، وحميه عنده بسيواس، فتوجهت المساكر الحلبية نحو سيواس في سنة تسعين وسبع مائة وحصروها، ووقع بين الفريقين حروب يطول الشرح في ذكرها، واستظهر العسكر الحلي على أهل سيواس إلا أنهم لم يظفروا [١٤٠ هـ] بأحد منها، ثم عادوا إلى حلب، وأرسل الأمير بلبغا الناصري يعرف الملك الظاهر بما وقع من أمر منطاش، ووعده بأنه يعود إلى قتاله في القابل، وقال لا يعترف السلطان أمر منطاش إلا متى، فلم يأخذ برفوق كلامه بالقبول في الباطن، وأرسل يطلب الأمير الطنبغا الجوباني نائب دمشق إلى القاهرة، فلما وصل الجوباني إلى خاقانة سرايوقوس أرسل الظاهر قبض عليه وبثه لحبس الإسكندرية، ثم أرسل الظاهر أيضا قبض على الأمير كشيغا الجوى نائب طرابلس.

(١) هو بلبغا بن عبد الله الناصري الطاهري الأتابكي، الأمير سيف الدين توفى سنة ٧٩٣ هـ /

١٣٩٠ م - المتبل.

(٢) هو أحمد، القاضي برهان الدين، صاحب سيواس، المتوفى سنة ٨٠٠ هـ / ١٣٩٨ م -

المتبل ج ٢ ص ٢١٧ رقم ٣١٥.

(٣) لم يظفروا بطلال بأحد، في ن.

(٤) «ألا» في ن.

(٥) هو الطنبغا بن عبد الله الجوباني البليغاري، الأمير علاء الدين، المتوفى سنة ٧٩٣ هـ / ١٣٨٩ م -

المتبل ج ٣ ص ٥٧ رقم ٣٢٩.

(٦) هو كشيغا بن عبد الله الجوى البليغاري، الأمير سيف الدين، توفى سنة ٨٠١ هـ / ١٣٩٨ م -

المتبل ج.

فلما بلغ الناصري هذه الأخبار استوحش وخاف على نفسه من القبض عليه ،
ويفعل به كذا فعل بغيره ، فلم يجسد بداً من موافقة منطاش والعصيان على الملك
الظاهر ، وأرسل يطلب منطاش إليه ، فحضر منطاش ودخل تحت طاعة الناصري ،
وانضم إليهم خلائق من الأمراء وغيرهم ، وتوجه الجميع نحو الديار المصرية ،
ووقع ما حكيناه وما سنحكه في غير موضع إن شاء الله تعالى .

ولا زال أمر منطاش والناصري في إقبال وأمر يرقق في إدبار حتى قبضا
عليه وحبس بحبس الكرك ، وصار الناصري هو مذبذبة الملك المنصور حاجي
وله الأمر والنهي .

وصار منطاش المذكور كأحد الأمراء الأكابر ، وليس له من الأمر شيء ،
فعظم ذلك على منطاش وأثير الشر للناصري ، وصار يمتعه من إثارة الفتنة عدم
موجوده وقلة أحواله إلى أن زاد به الأمر درجة ، وذلك بأنه تمارض فدخل
الأمير ألقينبا الجوباني يهوده في المشرق الأوسط من شعبان سنة إحدى وتسعين
وسبعمائة ، فقبض عليه منطاش وعلى غيره ممن دخل من أمراء الناصري لميادته ،
ونهب منطاش من وقته ، وأمر جماعة من حواشييه بالطلوع إلى سطح مدرسة
السلطان حسن وبالرعي على الناصري بسكته باب السلسلة ، كل ذلك والناصري
لا يكثر بذلك إلى أن عظم الأمر ، وتناوشوا بالقتال وتراووا بالمهام ، ثم
قوى الرمي على باب السلسلة من مدرسة السلطان حسن ، واستمر ذلك بينهم
أياماً ، وكل يوم يقوى جانب منطاش [١٤٠ ب] إلى أن اجتمع عليه كثير

(١) « من » ساقط من ن .

(٢) « ودخل » ساقط من ن .

(٣) « ومن دخل » مكررة في م .

(٤) « وحضر » في ط ، ون .

من الحنبد ، فلما رأى الأمير يلينا الناصري أن أمره لا يزداد إلا شدة ركب من الإسطبل بنفسه بمجموعة ، ونزل من باب السلسلة ومعه أعيان الأمراء ، ولا يشك أحد في نصرته والتقى مع منطاش^(١) ، فلم يشب الناصري غير ساعة وانكسروا نهزم إلى جهة بليس ، وملك منطاش قلعة الجبل ، وقبض على من استوحش منهم من الأمراء ، ثم أحضر إليه الأمير يلينا الناصري ممسوكاً من بلاد الشرقية ، فقيده وجهه إلى نهر الإسكندرية ، وصحبته الأمير الطنفا الجوباني ، فحبسا بالنهر المذكور ، « واستقر منطاش أتابك العساكر ومدير الخصال كما كان الناصري وصار »^(٢) يمهّد مملكته ، ويقرب واحداً ويبعد آخر ، وقبض على خلائق من البلغاوية والبرقوقية من كان الناصري أمّتهم ، وأنشأ خلائق من لا يؤبه إليهم ، واستعمل أمره ، ثم أرسل إلى دمشق بالقبض على نائبها الأمير بزلار العمري واعتقاله ، واستنقذ راجد مصر المعروف بأبي طاز في نياحة دمشق ، واعتمد غير ذلك من التولية والعزل إلى أن بدا له أن يرسل إلى الكرك بقتل يرقوق على يد الشهاب البريدي^(٣) ، فتوجه الشهاب إلى الكرك ، فلم

(١) « دلائل الجمان مع » في ن .

(٢) « ساقط من ط ، ن .

(٣) هو بزلار بن حيد الله العمري الناصري ، الأمير سيف الدين ، نائب الشام ، توفي سنة

١٢٨٨ / ٨٧٩١ م — المجلد ج ٣ ص ٣٦١ رقم ٦٦٤ .

(٤) « جردمر » في ط ، ن .

وهو جردمر بن حيد الله ، نائب الشام ، قتل سنة ١٢٩٣ / ٨٧٩٣ م — انظر ترجمته فيما يلي

رقم ٨٤٢ .

(٥) هو شهاب الدين البريدي الكركي ، توفي سنة ١٢٨٨ / ٨٧٩١ م — النجوم الزاهرة

ج ١١ ص ٣٥٠ ، الدرك ج ٣ ص ٦٥٧ .

يسمع له ذلك ، ووقع ما ذكرناه في ترجمة المسلك الظاهر برقوق من خروجه من حبس الكرك ومساعدة نائبها له الأمير حسن الكجكيني^(١) ، وقتل الشاب البريدي وقدم برقوق إلى دمشق ، وخروج منطاش بالملك المنصور والعساكر المصرية لقتال الملك الظاهر برقوق .

وكان خروج منطاش من الديار المصرية في ثاني عشرين ذي الحجة من سنة إحدى وتسعين وسبعمائة ، ومعه عدة من أعيان الأسراء كالجاليش^(٢) ، ثم تبعه السلطان الملك المنصور حاجي بن معه ، والخليفة والقضاة وغيرهم ، وساروا الجميع إلى أن التقى منطاش مع الظاهر برقوق وحصل بينهما الواقعة المشهورة ، فانكسر منطاش وانهمز إلى دمشق وانصر الظاهر برقوق ، واستولى على الملك [١٤١] المنصور والخليفة والقضاة ، ودخل منطاش إلى الشام ، واحتفل لقتال برقوق ثانياً ، فلم ينتج أمره ، وعاد إلى دمشق وتحصن بها ، وحصره الظاهر برقوق مدة أيام ، ثم تركه وعاد إلى الديار المصرية ، وجلس على كرمي المسلك ، وأطلق الناصري والجوباني وغيرهم ممن كانوا غرماءه في الأولى ، ثم قبض عليهم منطاش وحبسهم حسبما ذكرناه ، وأخلع على الجوباني بياضة دمشق ، وندبه لقتال منطاش وإخراجه من دمشق ، فتوجه الجوباني بالعساكر إلى نحو دمشق ، وبلغ خبرهم منطاش ، فخرج منها لقتاله ، وتقاتلا ، فقتل الجوباني في المعركة ، ثم انهزم منطاش

(١) أنظر المنيل ج ٢ ص ٣١٢ .

(٢) هو الحسن بن علي ، الأمير حسام الدين الكجكيني ، نائب الكرك ، توفي سنة ٨٠١ هـ / ١٣٩٨ م — المنيل .

(٣) الجاليش : كلمة تركية معناها مقدسة القلب ، والمقصود هنا طلائع الجيش — صبح الأمل، ج ١ ص ٨ .

وتوجه إلى نعيم^(١) لأئذا به ، فوافقه نعيم وتوجه معه وصحبتهم عنقاء^(٢) بن شطى أمير آل مرا إلى حلب ، وبها فائها الأمير كشيغا الحموى ، لخاصروها مدة ، ثم رجعوا إلى بلادهم بغير طائل .

واستمر منطاش عند نعيم سنين ، والمسلك الظاهر برقوق يتبعه ، ويرسل في كل قليل يطلبه ، وتغير يسوق به من وقت إلى وقت إلى أن طال الأمر على نعيم فقبض عليه وأرسله إلى الأمير جيلان^(٣) فراسقل نائب حلب ، فاعتقله المذكور بقلعة حلب ، وأرسل إلى المسلك الظاهر برقوق يعرفه بذلك ، فأرسل المسلك الظاهر إلى منطاش من يماقيه ويقرره على أموال الديار المصرية وعلى ذخائره ، فلا زال تحت العقوبة حتى هلك بقلعة حلب ، فقطعت رأسه وأرسلت إلى الديار المصرية ، فعلقت على باب قلعة الجبل ، ثم على باب زويلة ، وله من العمر نحو أربعين سنة تقريبا ، وكانت قتله في سنة خمس وتسعين وسبعمائة .

وفي هذا المعنى يقول الشيخ زين الدين طاهر^(٤) .

المسلك الظاهر في عزه أَذَلَّ مَنْ هَلَّ وَمَنْ طَافَا
ورد في قبته طائما نعيمرا العاصي ومنطاشا

(١) هو نعيم بن محمد بن حيار بن مهنا ، فامر الدين ، أمير آل فضل ، توفي حوالي سنة ٧٩٠ هـ / ١٣٨٨ م — المثل .

(٢) هو عنقاء بن شطى ، الأمير سيف الدين ، أمير آل مرا ، قتل سنة ٧٩٤ هـ / ١٣٩٢ م — المتبذل .

(٣) إلى أن الملك ، في ن .

(٤) هو جيلان بن عبد الله فراسقل الظاهري برقوق ، قتل سنة ٨٠٢ هـ / ١٣٩٩ م — المثل .

(٥) وأرسلها ، في ن .

(٦) د بن طاهر ، في ن .

وهو طاهر بن الحسن بن عمر بن حبيب ، المتوفى سنة ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م — المثل .

٧٨٣ - [تمربغا] المشطوب

... ٨١٣ / ... - ١٤١٠ م

تمربغا^(١) بن عبد الله من باشا الظاهري ، الأمير سيف الدين .

[١٤١ ب] أحد الممالك الظاهرية برفوق ، ومن صار أمير عشرة في دولة أستاذة ، ثم ترقى في الدولة الناصرية فرج بن برفوق حتى صار أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية في سنة ثلاث وثمانمائة ، عوضاً عن الأمير قطلوبغا الكركي بعد جهسه ، ثم تنقل في عدة ولايات منها نيابة حلب وغيرها بعد انضمامه إلى الأميرين شيخ محمودي ونوروز الحافظي ، وطال مقامه بتلك البلاد إلى أن توفي بالطاهون في حسيان من البلاد الشامية في شعبان سنة ثلاثة عشر وثمانمائة .

وكان تمربغا المشطوب هذا مشهوراً بالشجاعة والإقدام ، وهو أستاذ الأتابك يشبك المشد ، وأستاذ الأمير تمرباي الدوادار ثم رأس نوبة النوب ، كلاهما في دولة الملك الظاهر جقمق . انتهى

٧٨٤ - [تمربغا] الظاهري الدوادار

... ٨٧٩ / ... - ١٤٧٤ م

تمربغا^(٢) بن عبد الله العلي الظاهري الدوادار ، الأمير سيف الدين .

(١) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الثاني ج ١ ص ٢٢٣ رقم ٧٨١ ، النجوم الزاهرة ج ١٣ ص ١٠٧ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٤١ رقم ١٦٩ ، السلوك ج ٤ ص ١٥١ ، نعمة النفوس ج ٢ ص ٢٨٠ رقم ٤٨٧ ، إنباء القبر ج ٢ ص ٤٧٨ رقم ٣٧ .

(٢) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الثاني ج ١ ص ٢٢٣ رقم ٧٨٢ ، الضوء اللامع ج ٢ ص ٤٠٤ رقم ١٦٧ .

(٣) د الب ، في ن .

أصله من محاليك علم الدين بن الكوز كاتب العمر ، ثم من بعد موته ملكته خوند مغل^(١) بنت البازي — زوجة علم الدين بن الكوز المذكور — ودام عندها إلى أن تزوجت بالملك الظاهر جقمق — وهو إذ ذاك أمير آخور — فوهبته لزوجها جقمق المذكور فأعتقه وجعله من جملة محاليكه ، وقيل أنها لم تنعم به عليه وأنه إلى الآن في ملكها ، وهذا القول الثاني أيضا شائع بأفواه الناس ، والجميع إلى الآن في قيد الحياة ، ولما تسلط الملك الظاهر جقمق قرب تمرينا المذكور وجعله خاصكيا ، ثم سلاح داراء ، ثم خازنداراً ، إلى أن أنعم عليه بإمرة عشرة زيادة على ما يبد منه حصه بشين القصر ، عوضاً عن آقردى الأشراف أمير آخور ثالث ، بعد انتقال آقردى المذكور إلى إمرة عشرين بطرابلس ، واستقر على ذلك إلى سنة تسع وأربعين توجه إلى أنجاز أمير حاج الركب الأول ، ثم عاد إلى القاهرة واستقر بها إلى العشر الأوسط [١٤٢] من صفر سنة ثلاث وخمسين ومائة ، واستقر في الدوادار الثانية ، عوضاً عن الأمير دولاباى الميمودى بحكم انتقاله إلى مقدمة ألف بالديار المصرية ، بعد موت الأمير تراز القومشى أمير سلاح ، واستقر في السنة المذكورة أمير حاج الركب الأول فجع بالناس ثانياً ، وعاد إلى

(١) من قبل ابنة محمد بن محمد بن مان ، ابنة القاضي ناصر الدين بن البازي ، خوند الكبرى ،

توفيت سنة ٨٧٦ / ١٤٧١ م — الضم اللائع ج ١٢ ص ١٢٦ رقم ٧٧٦ .

(٢) هو آقردى بن جبه الله الأشراف برساي ، توفى في حدود سنة ٨٥٠ / ١٤٤٦ م —

التهل ج ٢ ص ٤٩٠ رقم ٤٩٤ .

(٣) هو دولاباى الميمودى المؤيدى ، السابق ، الدوادار الكبير ، المتوفى سنة ٨٥٧ /

١٤٥٢ م — التهل

ديار مهر ، وعند عوده رسم له السلطان بإمرة حاج المحمل في العام الفابل ، فسافر بالمحمل في سنة أربع وخمسين ومائمائة ، وهذه سفرته الثالثة .
وفي هذه الأيام المذكورة عظم تمربغا هذا في الدولة ، وكثر تزداد الناس إلى بابه ، وقصده أرباب الحوائج لقضاء حوائجهم ، واشترى بيت الأمير منجك اليوسنى وشرح في عمارته .

٧٨٥ - [تمرجلر كتمرى]

... - ٧٩٢ هـ / ... - ١٣٩٠ م

تمربن عبد الله الجركتمرى ، الأمير سيف الدين .
أحد أمراء الطليخانات في دولة الملك الظاهر برفوق ، قتل في الواقعة بين الملك الظاهر برفوق وبين منطاش في سنة ثنتين وتسعين وسبعمائة .

٧٨٦ - [تمر الشهبانى]

... - ٧٩٨ هـ / ... - ١٣٩٦ م

تمسرين عبد الله الشهبانى ، الأمير سيف الدين الحاجب ، أحد أمراء الطليخانات وأعيان فقهاء الحنفية .

(١) « القول » في ن .

(٢) هو منجك بن عبد الله البوسنى ، الناصر محمد ، نائب السلطنة ، المتوفى سنة ٧٧٦ هـ / ١٣٧٤ م - المجلد .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٣ رقم ٧٨٣ ، السلوك ج ٢ ص ٧٢٩ ، زبدة النفوس ج ١ ص ٣١٩ رقم ١٣٨ .

(٤) « الطليخانة » في ف .

(٥) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٤ رقم ٧٨٤ ، الدرر ج ٢ ص ٥٣ رقم ١٤١٨ ، إنباء الدرر ج ١ ص ٥١٦ رقم ١٤ ، زبدة النفوس ج ١ ص ٤٣٤ رقم ٢٤٦ .

(٦) « الطليخانة » في ن .

كان له معرفة بالغة والأصول ، وتصدر للاسراء مدة طويلة إلى أن سافر مرة فخرج عليه العرب فقاتلهم فخرج ومات من جراحه بعد أيام بالقاهرة في سنة ثمان وتسعين وسبعمائة . وكان شجاعاً فاضلاً ، عالماً دينياً خيراً ، رحمه الله .

٧٨٧ — سرلنك الطاغية

٧٢٨ — ٨٠٧/١٣٢٨ — ١٤٠٥ م

تموقيل تيمور — كلاهما يمجوز — بن أيتمش قتلغ بن زنكي بن سنيابا بن طارم طرا بن طغرل بن قليج بن سنقوز بن كنجك بن طغر سبوقا بن ألتاخان ، الطاغية تيمور كوركاز ، وكوركاز معناه باللغة العجمية صهر الملوكة .^(١)
مولده سنة ثمان وعشرين وسبعمائة بقرية تسمى خواجا أيقار من عمل كاش، أحد ملابن ما وراء النهر، وبعد هذه البلد عن ممرقند يوم واحد . [١٤٢ ب]
ويقال : إنه رأى ليلة ولد كان شيئاً يشبه الخوذة تراءى طائرًا في جو السماء ،

(١) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الثاني ج ١ ص ٢٢٤ رقم ٧٨٥ ، النجوم الزاهرة ج ١٢ ص ٢٥٤ ، ج ١٣ ص ١٩٠ ، إنباء القدر ج ٢ ص ٣٠١ رقم ٦ ، نزهة القلوب ج ٢ ص ٢٠٩ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٤٦ رقم ١٩٢ ، شذوات الذهب ج ٧ ص ٦٢ ، السلوك ج ٤ ص ٢٦ ، وبلاحظ أنه ترجمة ابن تقي ردى لسرلنك عبارة عن تلخيص لكتاب مجتنب المقدور في توأب تيمورلنك مرشاه ، وقد أشرنا إلى ذلك في أكثر من موضع .
(٢) « ابن تغاي بن أباي » في مجتنب المقدور ص ٣ ، « ابن طرغاي الحفظي الأهرج » في الضوء اللامع .

(٢) « كوركاز كان » في ن .

(٤) « كوركاز كان » ساقط من ن .

(٥) « خواجا أيقار » في مجتنب المقدور .

(٦) « طائرًا » في ن .

ثم وقع إلى الأرض في فضاء فطارمنه جمر وشرر حتى ملأ الأرض .
وقيل : أنه لما خرج من بطن أمه وجدت كفاه مملوءة من دما ، فخرجوا أنه
يسفك على يديه الدماء ، قلت : وهكذا وقع ، لا عفا الله عنه .

وقيل : أن والده كان إسكافا ، وقيل بل كان أميرا عند السلطان حسين
صاحب مدينة بلخ ، وكان أحد أركان دولته ، وأن أمه من ذرية جنكوخان ،
وقيل كان للسلطان حسين أربعة وزراء فكان تيمور من أحدهم .

وأصله من قبيلة بولاص ، وقيل : أن أول ما عرف من حاله أنه كان
يتجبرم فسرق في بعض الليالي غنمه وحملها ليمسرها ، فأنقته الزاعي ورواه بهم
فأصاب كنفه ، ثم رده بآخر فلم يصيبه ، ثم بآخر فأصاب فخذه ، وعمل الجرح
الثاني الذي في فخذه حتى عرج منه ، ولهذا سمي عمر لك ، فإن لك باللغة العجمية
أعرج ، ولما تماهى أخذ في التجرم وقطع الطريق ، وصحبته في تجرمه جماعة عدتهم
أربعمائة رجلا ، وكان تيمور يقول لهم في تلك الأيام : لابد أن أملك الأرض وأقتل
ملوك الدنيا ، فيسخره بعضهم ، ويصدقه البعض لما يرويه من شدة حزمه وجماعته .

وقيل : أنه تاه في بعض تجرماته عدة أيام إلى أن وقع على خيل السلطان
حسين صاحب بلخ ، فأثله الدشاري^(١) عنده وعطف عليه وآواه ، وأتى إليه بها

(١) « فرخا » في ط ، ن ، « فسألوا من أحواله الزاجو » في مجانب المقدور ، والمقصود
أهل العراة والكهانة .

(٢) كلمة عامة ، فالقلم لا واحد لها .

(٣) « فلم يصيبه » في ن .

(٤) « فثله » في ن .

(٥) « الدشاري » في مجانب المقدور ، وهو الزاعي ص ٦ هامش ٣ :

يحتاجه^(١) من طعام وشراب ، وكان لتيهه معرفة تامة في جياد الخيل ، فأعجب الدشاري منه ذلك ، فاستقر به عنده إلى أن أرسل معه بخيول إلى السلطان حسين وهرقه به ، فأعزم عليه وأعادته إلى الدشاري ، فلم يزل عنده حتى مات الدشاري ، فولاه السلطان عوضه على دشاره ، ولا زال يترقى بهد ذلك من وظيفة إلى أخرى حتى عظم وصاد من جملة الأسراء ، وتزوج باخت السلطان حسين ، [١٤٣] وأقام معها مدة إلى أن وقع بينهما في بعض الأيام كلام فمأثرته بما كان عليه من سوء الحال فقتلها ، وتخرج هاربا وأظهر العصيان على السلطان حسين ، واستفعل أمره ، واستولى على ما وراء النهر ، وتزوج بنات ملوكها ، فعمد ذلك لقب بكوركان ، تقدم الكلام على كوركان في أول الترجمة^(٢) .

ولا زال أمره يفسد وإعماله تتسع إلى أن خافه السلطان حسين وعزم على قتاله ، وبلغه ذلك فخرج هاربا من بلد إلى أخرى .

وكان إبتداً أمره بعد سنة ستين وسبعمائة ، لما قوى أمره وملك عدة حصون بحث إلى ولاية بلخشان ، وكان أخوين قد ملكا بعد موت أبيهما ، يدعوهما إلى طاعته فأجاباه ، وكانت المغل قد نهضت من جهة الشرق على السلطان حسين وكبيرهم

(١) « يحتاج » في ن .

(٢) في هامش نسخة من تعليقات نهما :

« أقول ينبغي أن يقال كوركان ، بمعنى نصراني باللغة التركية ، والكاف من كان غير إجمية ، فإن أفعاله تآدى عليه بالصراية وترجم أفعاله أنه له « ركنيه المصطفى بحب الدين ، هي عنه .
والنطق الثاني : « والأحد أن يقال جعل الله تعالى أفعاله أنه له « شكوى الطرابلي
فقرله ولعللين .

(٣) « أمر تهور بنو دبلو » في ن .

الخان قرالدين ، فتوجه السلطان حسين إليهم وقائهم ، فأرسل تيمور يدعوهم إليه ، فأجابوه ودخلوا تحت طاعته ، فقامت بهم شوكتهم ، ثم قصد السلطان حسين في عسكر هظيم حتى وصل إلى قاعلغا ، وهو موضع ضيق يسير الركاب فيه ساعة وفي وسطه باب إذا أغلق وأجى لا يقدر عليه ، وحوله جبال عالية ، فلك العسكر فم هذا الدرب من جهة سمرقند ، ووقف تيمور بين معه على الطريق الآخر ، وفي ظنهم أنهم حصروه وضيقوا عليه ، فتركهم ومضى في طريق مجهولة ، فسار ليله في أوعار مشقة حتى أدركهم في السحر ، وقد شرعوا في تحييل أنفالمهم ، هل أن تيمور قد انهزم وهرب خوفا منهم ، فأخذ تيمور يكيدهم بأن نزل هو ومن معه عن خيولهم وتركوها ترعى في تلك المروج ، ونادوا كأنهم من جملة العسكر ، فموت بهم خيولة وهم يظنون أنهم قد قصدوا الراحة ، فلما تكامل مرور العسكر ركب تيمور بين معه أفقيتهم وهم يصيحون ، وأيديهم تدقهم بالسيوف دقا ، فاخبط الناس ، وانهمز السلطان حسين بين معه لا يلبى أحد هل أحد حتى وصل إلى بلخ ، فاحتاط تيمور بما كان معه ، وضم إليه من بقي من العسكر ، [١٤٣ ب] فعظم جمعه ، وكثرت أولاه ، واستولى على ممالك ما وراء النهر ، ورتب جنوده ، وكتب إلى شيره على نائب السلطان حسين بسمرقند بتسليمها له ، فسأل إليه على أن تكون المملكة بينهما نصيبين ، فاقنبا تلك الأعمال ، ثم قدم

(١) « فأرسل » ساقط من ن .

(٢) « ثم السلطان حسين قصد » في ن .

(٣) « ومن معه هو » في ن ، وهو تكرار .

(٤) « خيولهم » في س ، ط .

(٥) « على شيره » في عجائب المقدور ص ١٨ .

عليه شيره على ، فأكرمه ومضى على ما وافقه عليه ، ثم سار يريد بلخشان فلقاه ملكها بالهدايا والتحف وأمدّه بمسكوه ومضى معه إلى بلخ ، فزل عليها وحصرها وبها السلطان حسين إلى أن ضعف عليه حاله ، وسلم نفسه ، فقبض عليه ، ورد صاحب بلخشان إلى عمله مكرما مبعلا ، ثم عاد إلى سمرقند ومعه السلطان حسين فنزلها واتخذها دار ملكه ، ثم قتل السلطان حسين في شعبان سنة إحدى وسبعين وسبعمائة ، وأقام موضه رجلا من ذرية جنك خان بقتال له مرغميش وجعله السلطان ، ولم يجعل له شيئا من الأمر^(٣) .

وكان الخان تغميش صاحب الدشت والتتار بلغه ما جرى للسلطان حسين ، فشق عليه ذلك وجمع عساكره ونرج بر بد قتال تيمور ، ومضى من جهة سقناق ، فجمع له تيمور أيضا ، وسار من سمرقند فالتقى بأطراف تركستان قريبا من نهر نيمند ، فاشتدت الحرب بينهما ، وكثرت القتل من عساكر تيمور حتى كادت تفنى ، وعزم تيمور على الهزيمة ، وإذا هو بالمعتقد الشريف بركة^(٤) قد أقبل إليه على فرسه ، فقال له تيمور وقد جهده البلاء : يا سيدى جيشى انكسر: فقال له الشريف بركة :

(١) « مل » ساقط من ن .

(٢) « وأمره » في ن ، وهو تحريف من الناسخ .

(٣) في هذه الجملة تقديم وتأخير في ن .

(٤) « تغميش » في ن ، وانظر ترجمته فيما سبق رقم ٧٧٠ .

(هـ) في هامش نسخة من التعليق الآتي : « تقدم الكلام في ترجمته أنه فريد لا فريد »

وفي هامش من عند ترجمة بركة : « أقول هذا فريد لا فريد ، فبيل يمتق فقله ، ولا فقل

هذا الطاغية الخارجى على يوز القصد إلى معانيته فضلا عن معاونته ... » انظر المجلد ج ٣ ص ٣٤٧

رقم ٦٥٩ ، ص ٣٤٨ هامش ٧ .

لا تخف ، ثم ترك عن فرسه وتناول كفا من الحما^(١) ، ثم ركب فرسه ورمى بها في وجوههم ، يعني جماعة تقيتميش ، وصرخ قائلاً : ياغي قش^(٢) ، يعني باللغة التركية ، العدو هرب ، وصرخ بها أيضاً تيمور ، فامتلات آذان القسرية بصرختهما ، وأتوه بأجمعهم بعد ما كانوا هاربين ، وتركوا جميع مامعهم ، فكريهم تيمور ثانياً ، ومامنهم أحد إلا وهو يصرخ ياغي قشتي ، فأنهزم عسكر تقيتميش خان ، وركبت [١٤٤] [١٤٤] [١٤٤] أفقيتهم ، وغنموا منهم من الأموال ما لا يدخل تحت الحصر .

ثم عاد تيمور إلى سمرقند ، وقد استولى على تركستان ، وبلاد نهر جيحند ، ثم وقع بينه وبين شيره على ، ولا زال عليه تيمور حتى دهاه وقبض عليه وقتله ، فعظم بذلك أكثر مما كان ، وبلغت دهموته مازندران وكيلان وبلاد الري والعراق ، وخافه القريب والبعيد ، وكل ذلك بعد قتل السلطان حسين بنحو الستين .

ثم توجه إلى بلاد العراق وكتب إلى شاه شجاع^(٥) بن محمد بن مظفر اليزدي صاحب شيراز وعراق المعجم بدعوه إلى طاعته وأن يحمل إليه المسال ، ومن جملة كتابه : إن الله قد سلطن على ظلمة الحكام وعلى الجائرين من ملوك الآفام ،

(١) هكذا ينسخ المخطوط ، والمقصود الحما .

(٢) ياغي قاجدي ، في مجانب المقدور ص ١٧ ، « ياغي نجني » في المجلد ٣ ص ٢٤٧ .

(٣) [التبرية] إضافة من ط ، ن .

(٤) « فقطم » ساقط من ن .

(٥) هو شاه شجاع بن محمد بن مظفر اليزدي ، سلطان بلاد فارس ، توفي سنة ٧٨٧ / ١٣٨٥ م

ورفعني على من ناواني ، ونهضني على من خالفني ومن عاداني ، وقد رأيت
وصممت ، فإن أجبت وأطعت ، فيها ونعمت ، وإلا فاعلم أن في قدومي ثلاثة
أشياء : القتل والسبي والحرب ، وإثم ذلك كله عليك ومنسوب بأجمعه إليك^(١) .
فلم يسع شاه شجاع إلا مهاداته ومصاهرته ، وزوج ابنه لينت تيمور ، فلم
يستمر ذلك ، وحدث بينهما شرور بواسطة الوسطة بينهما مدة حياة شاه شجاع ،
حتى مات بعد أن قسم ممالكه بين أولاده وأقاربه ، فأعطى ابنه زين العابدين
شيراز كرسي مملكته ، وأعطى ابنه أحمد كرمان ، وأعطى ابن أخيه شاه يحيى
يزد ، وأعطى ابن أخيه شاه منصور أمهه ، وأسند وصيته إلى تيمور ، فلم
يكن بعد موته غير قليل حتى اختلفوا ، فسار شاه منصور من أمهه إلى قبض على
زين العابدين وملك شيراز ، وملك يحيى زين العابدين ، فغضب تيمور لذلك ،
ثم مشى على شاه منصور لأخذ شيراز منه ، فبرز إليه شاه منصور في ألفي فارس بعد
ما حصن شيراز ، ففر منه أمير يقاتل له محمد بن أمين الدين إلى تيمور بأكثر

(١) « فقد » في ن .

(٢) « فإذا جئت » في ن .

(٣) « الحرب والقتل والرواء » في مجانب المقدور ص ٢٩ .

(٤) « تزوج إخيه باين تيمور » في مجانب المقدور ص ٢٩ .

(٥) « عليك » في ط ، ن .

(٦) ورد في المتن : « شاه منصور بن شاه شجاع بن شاه ولي محمد بن مظفر ، صاحب شيراز ،

قتل في المصاف مع تيمور في سنة ثمان وخمسين وسبعمائة » المتل .

(٧) « واسم على مل شيراز ، وبلغه بكرمته » في مجانب المقدور ص ٣٢ « والمقصود أنه

ممل حقيقه :

(٨) « منه » ساقط من ن .

(٩) « أمين محمد » في ن .

المسكر حتى بقي في أقل من ألف فارس ، فقاتل بهم تيمور يومه إلى الليل ، ثم مضى كل من الفريقين إلى معسكره ، فبيت شاه منصور القرية ، يقال إنه قتل منهم في تلك الليلة نحو العشرة آلاف ، ثم انتخب من فرسانه خمسمائة فارس قاتل بهم من الغد ، وقصد تيمور ففر [١٤٤ ب] تيمور منه واختفى ، فأحاط به القرية وهو يقاتلهم حتى كادت يذاه ، وقتلت أبطاله فانفرد عن أصحابه ، وألقى نفسه بين القتلى ، فضر به بعض القرية فقتله ، وأتى تيمور برأسه ، فقتل تيمور قاتله .

واستولى تيمور على ممالك فارس وعراق العجم ، وكتب يستدعي أقارب شاه شجاع وملك تلك الأقطار ، فوصل إليه السلطان أحمد صاحب كرمان ، وشاه يحيى صاحب يزد ، وعصى عليه سلطان أبو إسحاق في سمرجان ، فأكرم من^(١) آناه ، ثم مضى إلى أصفهان ، وأكرم زين العابدين بن شاه شجاع ، ورتب له ما يكفيه ، ثم جاء الملك من كل جانب ، وسلبوه ما بأيديهم حتى أطاعه السلطان أبو إسحاق صاحب سمرجان ، فاجتمع عنده من ملوك عراق العجم سبعة عشر ملكاً ، ما بين سلطان وابن أمي سلطان ، مثل سلطان أحمد بن شاه شجاع ، وشاه يحيى ابن أمي شاه شجاع ، وسلطان إبراهيم من ملوك خراسان ، ومن ملوك مازندران إسكندر الجسلاني ، وأزدشير الفارهي ، وكوري صاحب الجبال ، وإبراهيم القمي وغيرهم .

(١) سمرجان : في إيران حالياً — جهانب المقتدر ص ٥٠ : هاشم .

(٢) « من » حافظ من ن .

(٣) « مازندان » في ن .

واتفق أن هؤلاء الجميع اجتمعوا يوماً عنده بمخيمه وقد انفقوا على قتله ،
فتفرس ذلك منهم ففرض الجميع ، وأقام عدة أيام ، ثم جلس جلوساً عاماً وقُدِّس
ثياباً حمراً ، واستدعى هؤلاء الملوك السبعة عشر فأتوه بأجمعهم ، فلما تكاملوا
عنده أمرهم فقتلوا من آخرهم في ساعة واحدة ، ثم استولى على بلادهم ، وقتل
جميع أولادهم وأقاربهم وأحفادهم وأجنادهم ، بحيث أنه كان إذا سمع بأحد له
منهم نسب قتله ، ورأى أنه إذا قتلهم تصفوه له الممالك ، فكان كذلك^(١) .

فصار بيده من الممالك ميرقند وولايها فيما وراء النهر ، وتركستان وبلادها ،
وجعل نائبه عليها الأمير خدای داود ، وممالك خسارزم وكاشغروهي في غير
ممالك انخفا ، وبلخشان وجميع أقاليم خراسان ، وغالب ممالك مازندران ومستندار
وزاولستان والري واستراباذ وسلطانية وجبال الفورد وعراق المعجم وفارس^(٢) ، ولم يبق له
في هذه الممالك بأجمعها متنازع ، بل جعل في كل مملكة من هذه الممالك ولداً له
[١٤٥ أ] أولاد ولد ، فانتسعت لذلك مملكته وقويت مهابته ، واشتدت
الأراجيف به في أقطار الأرض ، وخافه القريب والبعيد .

ثم استولى على بلاد اللور^(٣) ، وهي بلاد منسعة عامرة كثيرة الفواكه ، تجاور
همدان ، ثم سار حتى طرقت همدان بغتة ، نفرج إليه أهلها وصالحوه على مال
جمعوه له ، وأقام حتى أتاها عسكره ، وأما هنر الدين صاحب اللور فانه أقام

(١) أنظر تفصيل ذلك في مجانب المقدور ص ٥١ وما بعدها .

(٢) « خديداد » في مجانب المقدور ص ٥٨ .

(٣) أنظر مجانب المقدور ص ٥٨ .

(٤) اللور : إقليم يقع في إيران اليوم — مجانب المقدور ص ٥٩ هامش ١ .

عنده مدة يسيرة، ثم حلفه و رده إلى بلاده وألزمه بحمل مال إليه في كل سنة .
ولما أخذ تيمور بلاد اللور وأقام على همدان، وخافه السلطان أحمد بن أوبس
صاحب بغداد فبعث بأمواله وأهله مع ولده طاهر إلى قلعة النجا، فصار تيمور إلى
تبريز ونهبها، وبعث عسكره إلى قلعة النجا، ومضى هو إلى بغداد، فطرقها بقتة ليلة
الحادي والعشرين من شهر شوال سنة خمس وتسعين وسبعمائة، وأخذ أموال
أهلها، وصار يريد ديار بكر، وعصمت عليه قلعة تكريت، فقتل عليها وحصرها من
يوم الثلاثاء رابع عشر ذي القعدة حتى أخذها في شهر صفر بالأمان، ونزل إليه
متوليها حسن بن يونس وقصد تذرعه بكفنه، وحمل أطفاله وأولاده، وبعد
ما حلف له تيمور أن لا يريق دمه، فقبض عليه وبعث به إلى حائط فالقيت عليه
فهلك، وقتل من كان بتكريت وقلعتها من الرجال والنساء والأولاد^(١).

ثم سار إلى الموصل، فقتل عليها يوم الجمعة حادي عشرين صفر سنة ست
وتسعين وسبعمائة، فنهبا ونهبها، ومضى إلى رأس عين، فنهبا أيضا وأسر أهلها،
وسار إلى الرها، ونزل عليها في يوم الأحد مستهل شهر ربيع الأول حتى أخذها في
ثاني عشرينه، بعد ما ألتف ظواهرها .

وانتشرت عساكره في ديار بكر، ثم نزلوا على مardin، فقتل إليه السلطان الملك
الظاهر محمد الدين عيسى صاحبها، وقد جمع أهله وأمواله وأعيان دولته في قلعتها،

(١) « حل » مكررة في ن .

(٢) « صاحب » ساقط من ط، ن .

وعن السلطان أحمد بن أدراس أنظر المجلد ١ ص ٢٤٨ رقم ١٣٣ .

(٣) قلعة النجا : من صفه هذه القلعة وصفاتها أنظر مجانب المقدور ص ٦٣ وما بعدها .

(٤) أنظر المجلد ١ ص ٢٤٩ حيث ورد أن أهل بغداد كانوا يهتدون على السير إليهم .

(٥) أنظر تفصيل ذلك في مجانب المقدور ص ٦٩ .

(٦) هو عيسى بن دارد بن صالح بن غازي بن أوق، الملك الظاهر محمد الدين، توفي سنة ٨١٩ هـ
١٤٠٦ م — المجلد ١ .

واستخلف عليها ابن عمه وزوج ابنته الملك الصالح شهاب الدين أحمد بن إسكندر،^(١) وأكد عليه وعلى من معه أن لا يسلموا القلعة لتيغور وأو قتلوا دونها ، فلما مثل الظاهر بن يدي تيمور في آخر ربيع الأول، ألزمه بتسليم القلعة إليه ، فاعتذر أنها في يد غيره، [١٤٥٠ ب] فلم يقبل تيمور حذره وقبض عليه ، وقاتل أهل القلعة حتى أحياء أمرهم ، تغرب طواجر المدينة وما بينها وبين نصيبين إلى الموصل .

ثم سار عنها ، وطرقها بحر يوم الثلاثاء ثامن عشر جمادى الآخرة ، وأخذ المدينة عنوة ، ووضع السيف في من بقي بها ، وقد ارتفع الناس إلى القلعة ، وأمصرف تيمور وأهوانه في القتل والسبي والنهب على عوائلهم القبيحة ، وأهل القلعة يرمون عليهم بالشباب والنقوط ، ثم هدم سورها بأجمعه .

ورحل عنها يريد مدينة آمد ، وقد قدم بين يديه السلطان محمود ، وحصرها خمسة أيام حتى نزل عليها تيمور ، فلما زال بالبواب حتى فتح له الباب ، فدخلها ، ووضع فيها السيف حتى أفنى جميع رجالها ، وسبي نساءها وأولادها ، وكان قد دخل منهم إلى الجامع نحو الألفين فقتلهم من آخرهم ، وأحرقوا الجامع وحملوا ، وقد صارت آمد خراباً بلقعا .

فنزّل على قلعة أوبيك وحصرها حتى أخذها ، وقتل من فيها .

ثم رحل إلى بلاده في سابع ذي القعدة من سنة ست [وتسعين]^(٢) ومعه الظاهر حيسى صاحب مازدين في أسوأ حال ، حتى نزل سلطانية فحبسه بها وضيق عليه . ثم توجه يريد دشت فوجاق ، ثم عاد إلى سلطانية في شهر شعبان سنة ثمان

(١) هو أحمد بن إسكندر بن صالح بن غازي بن قرا أرسلان بن أرتق ، الملك الصالح شهاب الدين ، صاحب مازدين ، توفي سنة ٨٨١١ هـ / ١٤٠٨ م - المجلد ١ ص ٢٣٩ رقم ١٢٧ .

(٢) دشت مشره ، في مجانب المقدور ص ٧١ .

(٣) د بلاد ، ق ن .

(٤) [وتسعين] إضافة من مجانب المقدور ص ٧٤ لتوضيح .

(٥) الدشت ، تسمية لأصهاران - مجانب المقدور ص ٧٤ هاش ٧ .

وتسعين وسبعمائة، فأقام بها ثلاثة عشر يوماً، وسار إلى همدان، واستدعى بالظاهر من ساطانية مكرماً، فقدم عليه مكرماً في سابع عشر رمضان من السنة، فخلع عليه وجهه إلى ماردن، بعد أن أنعم عليه بأنواع السلاح والخيول وغير ذلك^(١).

ثم توجه نحو العراق، ثم عاد إلى الرها فصالحه أهلها بمجدة عن نهبا، ثم كتب إلى القاضي برهان الدين أحمد صاحب سيواس وقبضه وتوقا برهيه مطوطة وأمره بإقامة الخطبة باسم محمود خان المدعو سرغتميش وأسمه هو أيضاً، ويضرب سكة الدنانير باسمهما، وجهز إليه رساله، فقبض عليهم القاضي برهان الدين صاحب سيواس، وقطع رؤوس بعضهم وعلقها في أعتاق الآخرين، وشهرهم ثم وصلهم^(٢).

فغضب تيمور لذلك، ورجع عن قصد بلاد الشام [١٤٦] أ خوفاً من الملك الظاهر برقوق صاحب مصر لما بلغه نزوله إلى البلاد الحلبية، وأخبر تيمور أيضاً أن الظاهر برقوق لما وصل إلى حلب عرض بها عسكره، فلبثت عدتهم ستبائة ألف مقاتل، فلما بلغ الظاهر برقوق عود تيمور إلى بلاده أرسل خلفه الأمير تيم نائب الشام بالعساكر الشامية، وأردفه بالدي — رحمه الله — وكان

(١) « أيام » في ن .

(٢) أنظر تفصيل ذلك في عجائب المقدور ص ٧٤ وما بعدها .

(٣) « سيورفاتش » في عجائب المقدور، صفحات متفرقة .

(٤) أنظر تفصيل ذلك، وعطاب القاض برهان الدين إلى السلطان برقوق والسلطان أبي يزيد بن مراد الثماني في عجائب المقدور ص ٤٤ وما بعدها .

(٥) « فليغ » في ن .

(٦) « خلفه » ساقط من ن .

إذ ذاك نائب حلب بالعساكر الحلبية وتركان الطاعة ، نخرج الجميع في أثره إلى أرزنكان ، ثم عادوا ولم يبقوا له على أثر .

ولما سار تيمور إلى بلاده بلغه موت فيروز شاه ملك الهند عن غير ولد ، وأن أمر الناس بمدينة دلي في اختلاف ، وأنه جلس على تخت الملك بدلي وزير يقال له : ملو ، تخالف عليه أخو فيروز شاه سارنك خان متولى مدينة مولتان^(١) ، فلما سمع تيمور هذا الخبر اغتم الفرصة وسار من سمرقند في ذى الحجة سنة ثمانمائة إلى مولتان ، وحاصر ملكها سارنك خان ، وكان في عسكره ثمانمائة فيل ، فأقام تيمور على مضايقته وحصاره ستة أشهر حتى ملك مدينة مولتان ، ثم جد في السير منها يريد مدينة دلي وهي تحت الملك ، فخرج لقتاله ملكها ملو المذكور وبين يديه عساكره ومعهم الفيلة ، وقد جعل على كل فيل برجاً فيه عدة من المقاتلة ، وقد ألبست تلك الفيلة الحديد والبركستوانات ، وعلق عليها من الأجراس والقلائل ما يهول صوته ، وشدوا في نحراطيها عدة من السيوف الموهفة وسارت العساكر من وراء الفيلة لتنفذ هذه الفيلة بخيول التتيرة بمأ عليها ، فكادهم تيمور بأن عمل آلافاً من الشوكات الحديد المثلثة الأطراف ونبرها في مجالات الفيلة ، وجعل

(١) ورد في التل دلي الضوء اللاحق أنه فيروز شاه بن نصر شاه ، الملك الأعظم ، سلطان دلي من بلاد الهند ، وأنه توفي سنة ٨٠٣ هـ / ١٤٠٠ م ، واستقر بعده ابنه محمود ، التل ، الضوء اللاحق ص ٦٥٠ قسم ٥٩٤ ، ولكن يدعى أنه غير المقصود في المتن ، فقد توفي فيروز شاه الثالث في رمضان ٨٧٩ هـ / ١٣٨٨ م ، وأعطيت وفاته فترة اضطرابات وقلاقل مهدت للفوز التيموري في سنة ٨٧٩ هـ / ١٣٩٧ م — بلاد الهند في العصر الإسلامي ص ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٦٢ .

(٢) د ساريك ، في ن .

(٣) ملتان : مدينة وولاية في باكستان حالياً - عجائب المقهور ص ١٠١ هامش .

(٤) في العبارة السابقة تكرار في ن .

على حميئة بغير أحمال ذهب، محشوة بالفتائل المدفوعة بالدهن، وقدمها أمام
عسكره، فلما رأى الجمعان زحف الفريقان للرب، أضرم في تلك الأحمال النار،
وساقها على القبيلة، فركضت تلك الأباعر من شدة حرارة النار ثم تحسبوا سوافها
من خلف، هذا وقد أكن تيمور كينا من عسكره، ثم زحف بمساركة قليلا قليلا
[١٤٦ ب] وقت السحر، فمئذما تناوش القوم للقتال لوى تيمور عنان فرسه
راجعا يوههم القوم أنه انهمز منهم ويكف عن طريق القبيلة، كان خيوله قد
جفلت منهم، وقصدت المواضع التي ترفها تلك الشوكات الحديد « التي صمها
فشت حيلته على الهنود ومشوا بالقبيلة وهم يسوقونها خلفه أشد السوق حتى وقعت
على تلك الشوكات الحديد « فلما وطئتها تكهت على أعقابها، ثم ألقت تيمور
بعسكره عليها بتلك الجمال، وقد عظم طيها على ظهورها من النيران، وتعاير شررها
في تلك الآفاق، وشنع زعيقها من شدة النخس في أدبارها، فلما رأت القبيلة ذلك
اضطربت وكرت راجعة على عساكر الهنود، فأجست بخشونة الشوكات فبركت
وصارت في الطريق كالجلبال مطروحة على الأرض لا تستطيع الحركة، وصارت
أنهار من دماؤها فخرج عند الكين من عسكر تيمور من جنبي عسكر الهنود، ثم حطم
تيمور بن معه، فتراجمت الهنود وتزاموا، ثم إنهم تضايقوا وتقاتلوا بالرمح ثم
بالصيف والأطبار، وصبر كل من الفريقين زمانا طويلا إلى أن كانت الكثرة

(١) « أكن » في ط، ن .

(٢) « سافط في ط، ن .

(٣) « ولا أحدا » في ن .

(٤) هكذا في نسخ المخطوط .

(٥) « جنين » في ن .

على الهند بعد ما قتل أيرانهم وأبطالهم ، وانهزم باقيهم بعد أن ملوا من القتال ، فركب تيمور أفعيتهم حتى نزل على مدينة دلي وحصرها مدة حتى أخذها من جوانبها عنوة ، واستولى على تحت ملكها ، واستعصى ذخائر ملوكها وأولاهم ، وفعلت عما كره فيها عادتهم الفتيحة من القتل والأمر والسبي والنهب والتخريب .
 فبينما هو كذلك إذ بلغه موت السلطان الملك الظاهر برفوق سلطان الديار المصرية ، وموت القاضي برهان الدين أحمد صاحب سيواس ، فرأى تيمور أنه بعد موتها قد ظفر بملكتي مصر والروم ، وكاد يطير فرحاً بموتهما ، فنجز أمره من دلي بسرعة ، واستأجابها ، ثم سار عائداً حتى وصل صمرقند ، ونخرج منها عجلاً في أوائل سنة الثنتين وثمانمائة فنزل خراسان ومضى منها ، ثم قدم تبريز فاستخلف ابنه أميران شاه عليها ، ثم سار حتى نزل قزوين في سابع عشر [١٤٧٠] شهر ربيع الأول منها ، فقتل وسي ، ثم رحل إلى تفليس فوصلها يوم الخميس ثاني جمادى الآخرة ، فخرج منها وعبر بلاد الكرج فأمرق فيها أيضاً ، ثم قصد بغداد ، ففر منها صاحبها السلطان أحمد بن أوبس في ثامن عشر شهر رجب إلى قرا يوسف ، فنهمل تيمور عن السير إلى بغداد ، فعاد إليها السلطان أحمد بن أوبس ومعه

(١) دأن = سافط من ن .

(٢) دثم حتى = في ن .

(٣) دهم = في ن .

(٤) توفي السلطان برفوق في خاس من شوال سنة ٨٠١ / ١٣٩٨ م — المنيل ج ٣

ص ٣٢٦ .

(٥) توفي في ذي القعدة سنة ٨٠٠ / ١٣٩٧ م — المنيل ج ٣ ص ٢٢٤ .

(٦) دموتهما = سافط من ن .

قرا يوسف ، ثم نحرنا منها نحو بلاد الروم ، فصيف تيجور بسلاد التركان ، ثم سار إلى ماردن فمعهى صاحبها عليه الملك الظاهر مجد الدين عيسى .

فتركه تيجور ومضى إلى سيواس وقد فر منها الأمير ساليان^(١) بن أبى يزيد بن عثمان ، فحصرها تيجور ثمانية عشر يوما حتى أخذها فى خامس الحزم سنة ثلاث وثمانائة ، وقبض على مقاتليها وهم ثلاثة آلاف ، فحفر لهم مرايا وألقاهم فيه وطمعهم بالتراب بعد أن كان قد حلف لهم أنه لا يريق لهم دما ، ثم وضع السيف فى أهل البلد وأتربها حتى عفى رسومها وأفرجها من سكاكنها^(٢) .

ثم سار إلى هسنا فنهب ضواحيها وحصر قلعتها ثلاثة وعشرين يوما حتى أخذها ، ومضى إلى ملطية فسدكها دكا ، وصار حتى نزل قلعة الروم فلم يصل لأخذها لمداغة نائبا ناصر الدين مجد بن موسى بن شهرى ، فتركها وقصد عينتاب ففر منها نائبا الأمير أر كاس .

فكتب تيجور إلى نواب البسلاد الشامية وهم بمدينة حلب بأن يقيهوا له الخطية باسمه وامم محمود خان ، ويبيعنوا إليه بأطلاميش زوج بنت أخته ، وكان قد قبض عليه فى الأيام الظاهرية برقوق وحبس بقلعة الجليل .

فلما ورد رسوله بالكتاب إلى حلب ، بادر الأمير سودون^(٣) نائب الشام - قريب الظاهر برقوق - فقتله قبل أن يسمع كلامه ، فبلغ تيجور ذاك ، فخرج من عينتاب

(١) قتل فى سنة ٨١٣ هـ / ١٤١٠ م - المتل .

(٢) أنظر تفصيل ذلك فى مجاميع المقتدر ص ١٢٥ وما بعدها .

(٣) هو سودون بن عبد الله الظاهرى ، قريب الظاهر برقوق ، كان يعرف بسيدى سودون ، قتل فى أمر تيمور سنة ٨٠٣ هـ / ١٤٠٠ م - المتل .

حتى نزل ظاهر حلب في يوم الخميس تاسع عشر شهر ربيع الأول سنة ثلاث وممسا تامة بعد أن سار من عيتاب إلى حلب في سبعة أيام ، فلما نزل على ظاهر حلب أرسل إلى نواب البلاد الشامية نحو الألفي فارس ، فبرز لهم من العسكر الحلبي نحو ثلاثمائة فارس والنقوا معهم ، فأنكسرت التمرة أقيح كمره ، بعد أن قتل منهم خلائق [١٤٧ ب] ثم بعث تيمور في يوم الجمعة خمسة آلاف فقاتلهم يومهم كله إلى الليل ، فلما كان يوم السبت حادى عشره ركب تيمور بعساكره ومضى على نواب البلاد الشامية حتى التقوا بقرية حيلان^(١) ، فكان بين الفريقين وقعة هائلة ، وثبت العسكر الحلبي مع قتلهم بالنسبة إلى عسكر تيمور ، وقاتلوا قتالا شديدا بالرمح والسيوف ، وكسروا مقدمة تيمور ، وبددوا عسكره شذر مذر .

فبينما هم في القتال ، وقد أنشرف تيمور على الحرب ، أمر تيمور لبقية عسكره أن يمشوا على الحلبيين يمينا وشمالا ، فصاروا حتى امتلأت البرية منهم ، واحتاطوا بالعسكر الحلبي من كل من جانب ، ففرد مرداؤش الممهدى نائب حلب^(٢) ، وكان على الميمنة إلى جهة حلب ، فأنكسر من بقى من النواب ، وركبت التمرة أقيحتهم حتى وصلوا باب المدينة فهجموا بدا واحدة ، وداسوا بعضهم بعضا حتى امتلأ ما بين عتبة الباب وسكفته من أجساد بني آدم^(٣) ، ولم يتمكنهم الدخول منه ، فنشئت الناس في البلاد ، وكسر العسكر الحلبي باب أنطاكية من أبواب حلب ، وخرجوا منه إلى جهة دمشق .

(١) حيلان : من قرى حلب — معجم البلدان .

(٢) هرد مرداؤش الممهدى الطاهرى الأناطلى ، قتل سنة ٨١٨ هـ / ١٤١٥ م — المنهل .

(٣) أسكفة الباب : عتبة الباب ، والمقصود هنا العتبة العليا للباب .

كل ذلك والسلاطون إلى الآن لم يخرج من الديار المصرية لصغر سنه ولعدم اجتماع كلمة من بالديار المصرية من الأمراء ثم طلع الأمير دمرداش نائب حلب إلى قلعتها فهجمت التموية حلب، وصنعوا فيها ما هو أدهم، وحاصروا قلعتها إلى أن نزل إليهم الأمير دمرداش نائب حلب بالأمان، فأخلى تيجور عليه وأعادته إلى القلعة، فأعلم من بها من النواب بأنه حلف لهم، ولا زال دمرداش بهم حتى سلم له قلعة حلب في يوم الثلاثاء تاسع عشر ربيع، ونزل إليه نواب البلاد الشامية وهم: الأمير سودون - قريش الظاهر - يرقوق - نائب الشام، والأمير دمرداش المحمدي نائب حلب، والأمير شيخ المحموي نائب طرابلس وهو المؤيد، والأمير دقاق المحمدي نائب حماة، والأمير الطنبغا الثاني نائب صمد، والأمير عمر بن الطحان نائب غزة بمن معهم من أعيان الأمراء بالبلاد الشامية، فقبض تيمور على الجميع وقبدهم، ما خلا الأمير دمرداش فإنه أخلى عليه وأكرمه.

ثم طلع تيمور [١٤٨] من الغد إلى قلعتها، وطلب في آخر النهار قضاء حلب ووقفها، فرفعوا بين يديه، فأشار إلى إمامه جمال الدين عبد الجبار فسألهم من قتاله ومن هو الشهيد منهم، فاستدب لجوابه عبد الله بن محمد بن الشحنة فقال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذا، فقال: من قاتل لشكون كلمة الله هي

(١) «بان» في ن.

(٢) هو عبد الجبار بن نعمان الدين الحنفي، والده من العلماء المشهورين بسيرة - بحجاب المقدور ص ١٢٩، ص ١٦٢.

وذكر ابن تيمر بردي في المنهل أنه: عبد الجبار بن عبد الله الخوارزمي، توفي سنة ٨٨٠ هـ / ١٤٠٢ م - المنهل.

(٣) أظن تفصيل ذلك فيما نقله ابن عرب شاء من تاريخ ابن الشحنة - بحجاب المقدور ص ١٣٦ وما بعدها.

العليا فهو الشهيد^(١)، فأعجبه ذلك، وحادثهم، فطلبوا منه أن ينفو عن الناس ولا يقتل أحدا، فأمّنهم جميعا وحلف لهم، ثم أخذ جميع ما في قلعة حلب، ثم عاقب أهل القلعة من القذعة عقوبة شديدة حتى أخذ جميع أموالهم، لحاق منهم ما لا يوصف كثرة حتى قيل أنه ما أخذ من مدينة قدر ما أخذ من قلعة حلب، لكثرة ما كان بها من أموال الحلبيين.

ثم صنع تيمورولوية بدار النياية ونزل إليها وبخدمته جميع الملوك وأدار الخمر هليهم، فأكلوا وشربوا، وهذا الناس في أشد العقوبة من العذاب والعقاب والسبي والأمور والفجور بنسائهم، والمدارس والجوامع في هدم، والدور في حراب وحرق إلى أن سار من حلب أول يوم من شهر ربيع الآخر من السنة بعد أن بنى بحلب عدة مآذن من رؤوس بني آدم، ونزل على ميدان حماة في العشرين منه، وصر على حمص فلم يتعرض لها، وقال: وهبتها لخالد بن الوليد رضي الله عنه، ثم رحل ونزل على مدينة بعلبك فنهبا، وصر حتى أبلغ على ظاهر دمشق من داريا إلى قطناء والجول وما على تلك البلاد.

(١) أخرجه أبو دارق في كتاب الجهاد ج ٢ ص ١٤.

(٢) «رأى» في س، ط، والصحيح من ن.

(٣) «موان» في نسخ المخطوط، ورد في مجانب المقدور: «وأنما أمر بفتح ووسر يقتل وأن يحمل منها قبة إلهة لخرمته على جاري عاتقه» — مجانب المقدور ص ١٤٣.

وأظهر ما على هذه نسخة ليداد.

(٤) «وصل» في ن.

(٥) «بين» في ن.

وكان السلطان الملك الناصر قد قدم دمشق بالعسكر المهرى في عاشره — بعد أن ولي والدى — رحمه الله — نيابة دمشق — من مدينة غزة ، عوضاً عن الأمير سودون قريب الملك الظاهر برفوق ، وقد مات سودون المذكور في أمر تيمور على قبة يلغا خارج دمشق ، وهرب الأمير شيخ محمودى نائب طرابلس — يعنى المؤيد — من أمر تيمور ، فقتل تيمور الموككين به ، وكانوا ستة عشر رجلاً ، وذلك بعد ما هرب الأمير دمرداش الحمدي نائب حلب من منزلة قارا . فلما نزل تيمور على دمشق كانت بين الفريقين مناوشات وقتال في كل يوم ، وقتل فيها جماعة [١٤٨ ب] حتى أبادوا القرية ، فأخذ تيمور — لعنه الله — يكيد العسكر المهرى ، فبعث إليهم ابن أخته سلطان حسين في صورة أنه خاصر عليه ، فثنى ذلك عليهم ، وعرفوه أحوالهم ، كل ذلك وتيمور — لعنه الله — لا يقدر عليهم ، وفي كل يوم يتجدد بينهم القتال ، ثم أخذ تيمور يظهر أنه خاف من القوم ، فرحل كأنه راجع عنهم ، وقيل كان رجوعه حقيقة لما رأى من شدة قتال العسكر المهرى ، ثم خاف عاقبة هربه ليعد بلاده من دمشق ، فأخذ يتخبر فيها بفعاله بعد أن اشتد الأمر عليه ، فبينما هو كذلك إذ رحل الأمراء بالملك الناصر فرج^(١) من دمشق إلى نحو الديار المصرية خلف وقع بين الأمراء ، لتوجه بعضهم لأخذ الديار المصرية ، عليهم من الله ما يستحقونه .

(١) « قدم من دمشق من مدينة غزة » في ط ، ن .

(٢) « فقتل تيمور » ساقط من ن .

(٣) « عن الملك الناصر وفرأ » في ص ، والتصحيح من ط ، ن ، وهو ما يتفق وسير الأحداث — أنظر النجوم الزاهرة ج ٨ ص ٢٢٦ .

(٤) « التوجه » في ط ، ن ، وهو تحريف من النسخ .

وتركوا دمشق وأهلها لتيemor ياخذها من غير تعب ولا نصب ، فبلغ تيمور ذلك فاحتاط بالمدينة ، وانتشرت عساكره في طواهرها يقطف^(٢) الحارين ، وصار تيمور يلقى من ظفر به منهم تحت أرجل القيلة ، حتى خرج إليه أهيا^(٣) المدينة بعد أن أعياء أمرهم يطلبون منه الأمان ، فأوقفهم ساعة ، ثم أجلسهم ، وقدم لهم طعاما ، وأخلى عليهم ، وألزمهم حتى أخرجوا إليه أموال العساكر المصرية ، وجميع ما هو منسوب إليهم ، وألزمهم بعد ذلك بقرضه فرضها عليهم ، وندب لجنس ذلك رجلا من أصحابه يقال له الله داد^(٤) ، فأستخرج ذلك بحضور دواوينه وكتابه ، وقد نادى في المدينة بالأمان والأطمان^(٥) ، وأن لا يمتدئ أحد على أحد ، فاتفق أن بعض الجفثنى نهب شيئا من السوق فشتمه وصلبه برأس مسوق البذورين ، فمضى ذلك على الشاميين ، وفتحوا أبواب المدينة ، فوزعت الأموال على الحسارات ، وجعلوا دار الذهب هي المستخرج ، ونزل تيمور بالقصر الأبقى من الميدان ، ثم تحول منه إلى دار وهدمه وحرقه ، وهرب المدينة من باب الصغير حتى صلب الجمعة بجامع بنى أمية ، وقدم القاضي الحنفى محيى الدين محمود بن الكشك للخطبة والصلاة .

(١) « نزلوا » في ن .

(٢) « يلقط » في ن .

(٣) « به » ساقط من ن .

(٤) « كناية الله داد » في مجانب المقدور ص ١٥٨ .

(٥) « قد » ساقط من ن .

(٦) « والأمان » في نسخ المخطوط .

(٧) « أن » ساقط من ن .

(٨) « وروحت » في ن .

ثم جرت مناظرات بين عبد الجبار وبين فقهاء دمشق، وهو يترجم من تيمور بأشياء منها وقائع على بن أبي طالب رضي الله عنه مع معاوية، وما وقع إيزيد بن معاوية مع الحسين، وإن ذلك كله كان عبارة أهل دمشق له، [١٤٩] فإن كانوا استحلوه فهم كفار، وإلا فهم عصاة بغاة، وإثم هؤلاء على أولئك، فأجابوه بأجوبة قبل بعضها ورد البعض، وغضب تيمور من القاضي شمس الدين محمد التائبى الحنفي وأقامه من مجلسه وأمره أن لا يدخل عليه بعد اليوم.

ثم قام من الجامع وجد في حصار قلعة دمشق حتى أعياء أمرها، ولم يكن بها يومئذ إلا نفر يسير جدا، ونصب عليها عدة مناجنيق، ومحر تجاهها قلعة عظيمة من خشب، فرمى من بالقلعة على القلعة الخشب التي عمرها تيمور بنهم فيه نار فاحترقت عن آخرها، فأشأ تيمور قلعة أخرى، ونقب القلعة وعالها حتى أخذها بالأمان.

وكان من جملة المهالك الذين بقلعة دمشق لما حصرها تيمور صاحبنا السيي كشيف جاموس وهو إلى الآن في قيد الحياة، وكان إذ ذاك شابا لم يطر شارب، ولقد حكى لي غير مرة أن غالب من كان بالقلعة في الحصار الجميع في هذا السن، ولم يكن بينهم رجل له معرفة بالحروب، ومع هذا عجز تيمور عن أخذ القلعة من هؤلاء حتى سلموها له بعد أربعين يوما، فكيف لو كان بها من أصرقه من أعيان الأمراء إذ ذاك، فلا قوة إلا بالله.

(١) «عنه» ساقط من ط.

(٢) «المسلم» في ط، ن.

(٣) هكذا بنسخ المخطوط، والمقصود «عدة مناجنيقات».

(٤) «دفع على» في ن.

(٥) «بظهر» في ن.

ولما أخذ تيمور قلعة دمشق أراح لمن معه الذهب والسبي والقتل والإحراق، فهاجموا المدينة، ولم يدعوا بها شيئاً قدراً عليه، وطرحوا على أهلها أنواع العذاب، وسبوا النساء والأولاد، ونحروا بالنساء جهاراً، ولا زالوا على ذلك أياماً، وألقوا النار في المباني حتى احترقت بأسرها إلى أن رحل عنها في يوم السبت ثالث شهر شعبان سنة ثلاث وثمانمائة.

واجتاز على حلب وفعل بأهلها ما قدر عليه، ثم اجتاز على الرها، ثم رحل إلى ماردين فزل عليها يوم الإثنين عاشر شهر رمضان من السنة، ووقع له بها أمور ثم رحل عنها، وأوهم أنه سائر إلى تبرقند يورى بذلك عن بغداد، وكان السلطان أحمد بن أويس قد استتاب ببغداد أميراً يقال له فرج، وتوجه هو وقرا يوسف نحو بلاد الروم، ثم بعت تيمور أميراً زاده وسمّ دمعته عشرون ألفاً لأخذ بغداد، ثم تبعه من بق معه، ونزل على بغداد وحصرها حتى أخذها ضوة في يوم عيد النحر من السنة [١٤٩ ب] ووضع السيف في أهل بغداد، وأزم جميع من معه أن يأتي كل واحد منهم برأسين من رؤوس أهل بغداد، فوقع القتل في أهل بغداد حتى سالت الدماء أنهاراً، وقد أتوه بما التزموه، فبنى من هذه الرؤوس مائة وعشرين مأذنة.

اخبرني غير واحد ممن كان ببغداد إذا ذاك أن عدة من قتل في هذا اليوم قد بلغت تسعين ألف إنسان نجينا، سوى من قتل في أيام الحصار، وسوى من قتل عند دخول تيمور إلى بغداد في المضائق، وسوى من ألقى نفسه في الدجلة ففرق، وهذا شيء كثير للغاية، وقيل أن الرجل المألوم بأحضار رأسين كان إذا هجم عن

الرجال قطع رأس امرأة من النساء وأزال شعرها وأحضرها ، وقيل أن بعضهم كان يقف في الطرقات ويصطاد من مر به ويقطع رأسه ، وبالجملة فكانت هذه المحنة من أعظم البلايا في الإسلام .

ثم جمع تيمور أموال بغداد وأمنعتها ، وسار إلى قرا باغ بعد ما جعلها خرابا بلقعا ، ثم كتب من قرا باغ إلى أبي يزيد بن عثمان أن يخرج أحمد بن أوريس وقرا يوسف بن ممالك الروم ، وإلا قصده وأنزل به ما أنزل بغيره ، فرد أبو يزيد جوابه بلفظ خشن إلى الغاية^(١) ، فسار تيمور — لعنه الله — يريد قتاله ، وبعث بين يديه حفيده محمد سلطان بن جهان كير بن تيمور إلى قلعة كجاش^(٢) ، فأخذها في شوال سنة أربع ومائمائة .

ولما بلغ ابن عثمان بجى تيمور إليه جمع عساكره من المسلمين ، وجمع من ملوحي النصارى خلقا وطوائف الطغرى ، فأتوه بمواشيمهم ، فلما تكاملوا سار للحرب تيمور ، فأرسل تيمور قبيل وصوله إلى الطغرى يحذهم ويقول نحن جنس واحد ، وهؤلاء تركان نرفعهم من بيننا ، ويكون لكم الروم عوضه ، فأتحدوا له وواعدوه أنهم عند اللقاء يكونون معه ، وسار ابن عثمان في شهر رمضان وفي ظنه أنه باقى تيمور خارج سبواس ، ويرده عن عبور أرض الروم ، فسلك تيمور — لعنه الله — غير الطريق ، ومشى في أرض غير مسلوكة ، ودخل بلاد ابن عثمان ونزل بأرض مخصبة ذات ماء كثير وسعة .

(١) أنظر خطاب السلطان بایزید فی عجائب المقدور ص ١٨٦ وما بعدها .

(٢) قلعة كجاش : موضعها حاليا في تركيا ، ومن هذه القلعة رصاصتها أنظر عجائب المقدور ص ١٨٩ وما بعدها .

(٣) « فلما » في ن .

(٤) « وأعدوه » في ن .

فلم يشعرا بن هثان إلا وقد نهبت بلاده ، وقد قامت قيامته وكر راجعا ، وقد بلغ منه ومن عساكره الثعب [١٥٠] مبلغا أوهن قواهم ، ونزل على غير ماء ، وكادت عساكره تموت عطشا ، فلما تدانوا للحرب ، كان أول بلاء نزل بأبي يزيد بن هثان مخامرة الططر بأسرهم عليه ^(١) ، فضعف بذلك عسكره ، لأنهم كانوا معظم عسكره ، ثم تلاهم ولده سليمان بن أبي يزيد ، ورجع عن أبيه بباقي عسكره ، وقصد مدينة برصا دار ملكهم ، فلم يبق مع أبي يزيد إلا نحو الخمسة آلاف ، فنبت بهم حتى أحاطت به عساكر تيمور ، فصدق وصدق من معه في ضربهم بالسيوف والأطبار حتى أفنوا من التتيرة أضعا فهم ، هذا مع كثرة التتيرة وشدة عزيمتهم ، واستمر القتال بينهم من ضحى يوم الأربعاء إلى العصر ، فكثرت عساكر ابن عثمان وتكاثر التتيرة عليهم ، يضربونهم بالسيوف إلى أن صرع منهم جماعة من أبطالهم ، وأخذ أبو يزيد بن عثمان المسدود قبضا باليسد على نحو ميل من مدينة أنقرة في يوم الأربعاء المذكور سابع عشرين ذى الحجة سنة أربع وثمانمائة ، بعد أن قتل غالب عسكره بالعطش ، فإنه كان يومئذ ثامن عشرين تموز ^(٢) .

ثم دخل سليمان بن أبي يزيد بن معه مدينة برصا ، لحمل ما فيها من الأموال والحرير والفاش ، ودخل إلى براديرة ، وتلاحق به الناس ، فصالح أهل استنبول ، فبعث تيمور فرقة كبيرة من عسكره إلى برصا مع الشيخ نور الدين ، ثم تبعهم ، فأخذ ما وجد بها وسبي النساء والصبيان ، وخلع على أمراء الططر الذين خاضروا

(١) « عليه بأسرهم » في ن .

(٢) برصا : برصا : مدينة في تركيا حاليا .

(٣) « تموز » ساقط من ن .

(٤) « أي » ساقط من ن .

إليه من عند أبي يزيد وفرقهم على أسرته ، وأخذ في إكرامهم ، وأوسع الحيلة في القبض عليهم حتى قبض على الجميع وأقنأهم قتلا .

ثم أخذ التمرية في أقدام السبي ، فأغفوا ولا كفوا ، وصار تيمور في كل يوم يوقف أبا يزيد بين يديه ويسخر به ويشكبه ، وجلس مرة لمسافة الحرم مع أصحابه ، وطلب أبا يزيد المذكور طلبا من عجا ، فحضر وهو يرقل في قيوده ، وهو يرجف ، فأجاسه وأخذ يحاذيه ويؤانسه ، ثم سقاه من يد جيواريه ، ثم أماده إلى مكانه ، ثم قدم على تيمور [١٥٠ ب] اسفنديار [بن بايزيد ^(١)] أحد ملوك الروم بتقدم هدية فأكرمه تيمور ، ورده إلى ملكه بقسطنطينية ^(٢) .

ثم أخرج تيمور محمدا وعليبا بن علاء الدين بن قرمان من حبس أبي يزيد ابن عثمان ، وخلع عليهم ، وولاهما بلادهما ، وألزم كلا منهما بإقامة الخطية ، وضرب السكة باسمه وأمر محمود خان المسدعو صرغتميش ، ثم شفى في معاملة منتشا .

ولما كان تيمور ببلاد الروم حدثته نفسه بأخذ بلاد الصين ، وكان يمش إليها أميره الله داد حتى كتب له بصفتها ، فلما عرف أحوالها جهز إليها جماعة من رؤوس دولته وهم : بردك ^(٣) ، وتغرى بردى ^(٤) ، وصعدات التامى ^(٥) ، وأمرهم أن يمشوا

(١) [بايزيد] إضافة من عجائب المقدور ص ٢٠٧ لتوضيح .

(٢) قسطنطينية : مدينة في آسيا الصغرى ، تقع جنوب دينا ، جنوب المثل على البحر الأسود .
عجائب المقدور ص ٢٠٧ هامش ٢ ، ٣ .

(٣) « دم بردك » ساطع من ن ، وهو « بردى بك » في عجائب المقدور ص ٢٤٥ .

(٤) « تغرى بردى » في عجائب المقدور ص ٢٤٥ .

(٥) « صعدات » في عجائب المقدور ص ٢٤٥ .

إلى الله داذ بمدينة أشبارة، وأن يذوا بها قلعة يسجوها باش بحرة بموضع على مسافة عشرة أيام من أشبارة، فساروا في أوائل سنة سبع وثمانمائة، وكان قصده بعبارة القلعة المذكورة أن تكون له معقلا بلجا إليه إذا توجه إلى بلاد الخطا، فوصلوا إليها وبنوا أساس القلعة، وإذا بمرسومه قد ورد عليهم بتأخير عملها ويرجعون عنها، فعلقوا البلاد بالزراعة من حدود سمرقند إلى مدينة أشبارة التي هي آخر أعماله من حدود الصين، ثم أخذوا في تحصيل الأبقار والبذار.

فما فرغوا من ذلك حتى انقضى فصل الصيف ودخل الخريف، فأخذ عند ذلك تيمور في الحركة إلى بلاد الصين والخطا، وكتب إلى عساكره أن يأخذوا الأبهة لمدة أربع سنين، فاستعدوا لذلك، وأنه من كل جهة، فلما تكاملت عدة العساكر أمر فصنع له خمسمائة عجلة تحمل أثقاله وجرها، ثم خرج من سمرقند في شهر رجب، وقد اشتد البرد حتى نزل على سيجون وهو جامد، فسيره ومر سائرا، فأرسل الله عليه من عذابه جبالا من الثلج التي لم يعهد بمثله في تلك البلاد مع قوة البرد الشديد، فلم يبق أحد من عساكره حتى امتلأت آذانهم وغيوتهم وخبا شيمهم وآذان دوابهم وأعينها من الثلج إلى أن كادت أرواحهم تذهب، ثم اشتدت تلك الرياح [١٥١ أ] وملا الثلج جميع الأرض مع سعتها فهلكت دوابهم، وجد كثير من الناس وقساقتوا عن خيولهم هلكا، وجاء

(١) « وأن » ساقط من ن .

(٢) « أخذ » في ط ، ن .

(٣) « حتى » ساقط من ن .

(٤) « من » في ن .

(٥) « عليه » في ن ، « د على » في ط ، « وهر نخر ينف »

يعقب هذا الرشح والتلج أمطار كالبحار ، وتيمور مع ذلك لا ىرق لأحد ولا ىبالى بما نزل بالناس ، بل ىجد فى السىر ، هذا والدروب قد تعطلت من شدة البرد الخارج عن الحد .

فما وصل تيمور إلى مدينة أترار حتى هلك خلق من قوة سريه ، وأمر تيمور أن يستقطرله النجر حتى يستعمله بأدوية حارة وأفاوية لدفع البرد وتقوية الحرارة ، فعمل له ما أراد من ذلك ، فشرع يتناوله ولا ىسأل عن أخبار عساكره ومأهم فيه إلى أن أثرت حرارة ذلك العرق المستقطر من النجر ، وأخذت فى إحراق كبده وأمعائه ، فالتهمت مزاجه حتى ضعف بدنه وهو يتجسد ويسير السير السريع ، وأطباؤه يماحلونه بتدبير مزاجه إلى أن صاروا يضعون الثلج على بطنه لعظم ما به من التلهب ، وهو مطروح مدة ثلاثة أيام ، فتلفت كبده ، وصار يضطرب ولونه ىجر ، ونساؤه وذبوه فى صراخ إلى أن هلك ، ونجل الله بروحه إلى النار ، وبش القرار — لعنه الله — فى يوم الأربعاء تاسع عشر شعبان سنة سبع وثمانمائة ، وهو نازل بضواى أترار ، وأترار بالقرب من أهتركان ، ومعنى أهتركان باللغة العربية الحسدادين ، فأهتركان ىنى حداد وأهتركان^(١) جمع حدادين ، فلبسوا عليه المسوح وناحوا عليه .

ومات تيمور — لعنه الله — ولم يكن معه من أولاده أحد سوى حفيده سلطان خليل بن أميران شاه بن تيمور ، وسلطان حسين بن أخته ، فأرادا كتمان موته ، فلم يخف على الناس ، وملك خليل المذكور خزائن جده ، وبذل الأموال وتسلطن ، وعاد إلى سمرقند برمة جدة تيمور لك — لعنه الله — فخرج الناس

(١) د ساقط من ط ، ن

إلى لقائه لابس المسوح بأسرهم يبيكون ويصيحون ، ورسمة تيمورين يديه في تابوت أبوس ، والملوك والأمراء وكافة الناس مشاء ، وقد كشفوا رؤوسهم [١٥١ ب] وعلبهم ثياب الحداد إلى أن دفنوه على حفيده محمد سلطان بمدرسته ، وأقيم عليه العزاء أياما ، وقرئت عنده عدة ختمات ، وفترت الصدقات عنه ، لا تخفف الله عنه ، وجعل مأواه سقر ، ومسدت الأسمطة والخلوات بتلك الهمة العظيمة .

ونشرت ألقشته على قبره ، وعلقوا سلاحه وأمتعه على الحيطان وحواليه ، وكلها ما بين مرصع ومزركش في تلك القبة العظيمة ، وعلقت بالقبة المذكورة فتاديل الذهب والفضة ، ومن جملتها فتاديل من ذهب زنته أربعة آلاف مثقال ، وهي رطل بالسمرقندى ، وهو عشرة أرطال بالدمشقى ، وفترت المدرسة بالبسط الحريري والديبايح ، ثم نقلت رمنته إلى تابوت من فولاذ عمل بشيراز ، فصار على قبره إلى الآن ، وتحمل إليه النذور من الأعمال البعيدة ، ويقصد للتبرك به ، — لا تقبل الله ممن يفعل ذلك — ، وبأقبره من له حاجة ويدعو عنده ، وإذا مر على هذه المدرسة أمير أو جليل خضع وتزل عن فرسة إجلالا لقبره لما له في صدورهم من الهيبة .^(١)

وكان تيمور صاحب الترجمة — لعنه الله — طويل القامة ، كبير الجبهة ، عظيم الهامة ، شديد القوة ، أبيض اللون مشربا بحمرة ، عريض الأكتاف ،

(١) « أغية » في ن .

(٢) « درء ساطع من ط ، ن .

(٣) « زنته » مكرر في أس .

(٤) أنظر هجاء المقد ، ص ٢٦٦ .

فليظ الأصابع، سميك الأكارع، مستكمل البنية، مسترسل الخفية، أشل اليد، أعرج الإنخي، تتوقد عيناه، جهوى الصوت، لايهاب الموت، قد بلغ الثمانين وهو متمتع بحواسه وقوته.

وكان يكره المزاح، ويمنع الكذاب، قليل الميل إلى اللهو، على أنه كان يمجبه، وكان نقش خاتمه راسى راسى ومعناه صدقت نجوت، وكان لا يجرى في مجابهة شيء من الكلام الفاسح ولا يذكر فيه سفك دماء ولا سبي ولا نهب ولا غارة، وكان مهابا مطاعا، شجاعا مقداما، يحب الشجوان ويقدمهم، وكانت له دراسات عجبية، وله سعة عظم يحفظ زائد من رعيته، وكان له عزم ثابت وفهم دقيق، محجاجا جدلا، مربع الإدراك، رصيا متيقظا يفهم الزمن، ويدرك اللحظة، ولا يخفى عليه تلبس مائس [١٥٢] وكان إذا أمر بشيء لا يرد عنه، وإذا عزم على رأى لا ينشئ عنه، لئلا ينسب إلى قلة الثبات.

وكان يقال له صاحب قرآن الأقاليم السبعة، وقهرمان المساء والطين، قاهر الملوك والسلاطين.

وكان مقررا بسماع التاريخ وقصص الأنبياء عليهم السلام، حتى صار لمعرفتها يرد على القارئ إذا غلط فيها في القرائن. وكان يحب أهل العلم والعلماء، ويقرب السادة الأشراف، ويدنى منه أرباب الفضائل في العلوم والصنائع، ويقدمهم على كل أحد، وكان أنبساطه بهيبه ووقار، وكان يباحث أهل العلم وينصف

(١) « من حواسه » في ن .

(٢) « راسى راسى » في نسخ المخطوط ، والنصيح من عجائب المفردات ٣١٥ .

(٣) « وكان معناه » في ط ، ن ، و . « كان » مطبوعة في م .

(٤) « صاحب القرآن » لفظ فارسي يقصد به صاحب المنزل الرفيع - الألقاب الإسلامية هي ٣٧٤ .

في مجته ، ويغض بطبعه الشعراء والمضحكين ، ويعتمد على أقوال الأطباء^(١) والمنجمين ، ويقرهم ويدنسهم ، حتى أنه كان لا يتحرك إلا باختيار فلكي ، فذلك كانت إحصاه تزعم أنه لم ترد له راية ، ولا انزم له عسكرة مدة حياته .

وكان يلزم اللعب بالشطرنج ، ثم عاتى همته عن الملاعبة بالشطرنج الصغير المتداول بين الناس ، صار يلعب بالشطرنج الكبير ، ورقته عشرة في إحدى عشرة ، وتزيد قطعه على الصغير بأشياء .

وكان أمياً لا يقرأ ولا يكتب ، ولا يعرف من اللغة العربية شيئاً ، وإنما يعرف اللغة الفارسية والتركية والمغلية .

وكان يعتمد على قواعد جنكوزان في جميع أموره ، كما هي عادة جغتاي والترك بأمرهم ويسمونهم الترا ، والتر باللغة المذهب ، وكان فردا في معناه ، بعيد الغور . قال الشيخ تقي الدين أحمد المقرئ في تاريخه : وحدثني من لفظة ، قال أخبرني شيخنا الأستاذ العلامة أنجوبة الزمان قاضي القضاة ولي الدين أبو زيد عبد الرحمن ابن محمد بن خلدون الحضرمي الأشبيلي رحمه الله ، قال : أخبرني عبد الجبار إمام تيمور ، قال : ركب تيمور في يوم الخميس وأمرني فركبت معه ، وليس معه سوى رجل واحد ماش في ركابه ، وسار من عسكره وهو نازل على مدينة دمشق [١٥٢ ب] وقصد عسكر المصريين وهم قيام على خيولهم حتى دنا منهم ، ثم وقف طويلاً . وأمر الرجل الماشي في ركابه أن يمضي نحو العسكر المصري حتى يقرب منه ، ثم يرجع إليه فيحدثه ويخبرني إليه كائنه بقيل الأرض ، ففعل ذلك وتمهل قليلاً ، ثم ولي بفرسه عائداً إلى معسكره : وقال لي : يا عبد الجبار هؤلاء يهربون في هذه

(١) « المنجمين والأطباء » ، ق ٥ .

الليلة ، ونزل بمخيمه ، وأقرب يوماً ، فلما كان في الليل جأنا الأخبار بفرار الملك الناصر فرج بن برفوق وأمرائه ، تخرج من مدينه ، وصرفنا إليه مع أولاده وأمرائه ليلاً ، فسألته من أين علمت أنهم يهربون ؟ قال : أتى لما سرت لرؤيتهم لم أرهم كشافة ، فدنوت منهم ، وما نلتهم فإذا هم طوائف طوائف ، فأردت أن أعلمهم بمجيئى إليهم ، فأمرت الرجل حتى مضى نحوهم ثم عاد إلى تخدمني كما يستخدم الملوك فلم يقطنوا بي ، وهذا وأنا محاربهم ولا شئ لهم عند المحارب من مجاربه ، فلما علمت أنهم غير مهتمين بي ، وأنهم مع ذلك كل طائفة منضمة بعضها إلى بعض ، علمت أنهم في أمرهمهم ، ولا شئ إلا في فرارهم ، فهم مهتمون كيف يفرّون . انتهى كلام المقرئى باختصار .

قلت : وله أشياء كثيرة من هذا الخط ، منها أنه لما دخل بلاد الهند نازل قلعة منبذة لأترام لملوها ، وتمدر الزول حولها فناوش أهلها من بعيد وهم يرمونه من أعلاها حتى قتلوا كثيراً من عسكره ، وكان من أمرائه محمد قاوجين ، وكان عنده بمكانة ، وله به اختصاص زائد بحيث أنه تقدم عنده على جميع الأمراء والوزراء ، فجلس على عادته ثم قال له : يا مولانا هب أنا فتحنا هذه القلعة بعد أن أصيب منا جماعة حل يقى هذا بدا ، فلم يجبه تيمور بل طلب رجلاً من المطبخ قبيح المنظر رشح الثياب مسود الوجه واليدين بالدخان يقال له : هراملك ، فعندما حضر الرجل المذكور أمر تيمور بترع ثياب قاوجين عنه ، فزعت ، ثم أمر بترع خلقات هراملك عنه فزعت أيضاً ، وأمس كلا منهما [١١٥٣]

(١) « وكل » في ط .

(٢) « في » ساقط من ط ، ن .

(٣) « هراملك » في ن ، في هذا الموضع والمواضع التالية .

ثياب الانحر، وطلب دواوين محمد قاوجين والزمهم بتعريف ماله من صامت وناطق وعقاروا وإقطاع وغير ذلك، فكتبوا جميع ماله وما يتعلق به حتى زوجاته، ثم انهم بالجميع على هرامك، ثم أقدم لئن كلم أحد قاوجين أو ما شاء أو أكل معه لقمة فما فوقها أوراجيني في أمره أو شفع فيه لاجعلته مثله، ثم أمر به فسحب على وجهه، فأقام في أسوأ حال حتى مات تيمور، فورد عليه السلطان خليل جميع ما كان له، كل ذلك بسبب كلمة واحدة.^(١)

وحكى أن إثنين جلسا لأدب الترد، فقال أحدهما لرأس الأمير ما هو إلا كذا وكذا، أثنى اختلافا فيه، فضربه خصمه وسبه، وقال له: يا فاعل أو بلغ من قدرك وسوء تربيتك أن تذكر رأس الأمير تيمور، ومن أنت! ومن أنا! حتى يجعل خدك أو أجمل خدي موطئا لمداسه، فضلا أن تخاف برأيه.^(٢)

وكان له من النساء: الملكة الكبرى، والملكة الصغرى، وهما من أولاد مملوك الخطا، والخانن تومان بنت الأمير موسى حاكم نخشب، والخانن جليان، وكانت سراربه لا تدخل تحت الحصر. وخلف من الأولاد أميران شاه الذي قتله قرا يوسف، والقان معين الدين شاه رخ صاحب هراة، وترك ابنة تدعى سلطان بخت تزوج بها سليمان شاه، وكانت تكبر الرجال ليألفها إلى النسوة، يذكر عنها في هذا المعنى عدة أخبار.^(٣)

(١) «فيسب» في ط، ن.

(٢) أنظر تفصيل ذلك في عجائب المقدور ص ٢٢٧ وما بعدها.

(٣) د، ن، ساقط من ن.

(٤) أنظر عجائب المقدور ص ٢٢٩.

(٥) عجائب المقدور ص ٢٢٢.

وكان له من الأخفاد : ^(۱) أونغ بك بن شاه رخ ، وولاه أبوه سمرقند ، لحكمها إلى أن قتل في سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة — حينما ذكرناه في ترجمته — ، وإبراهيم ^(۲) سلطان بن شاه رخ ، وولاه أبوه شيراز ، وبای سنقر بن شاه رخ وولاه أبوه كزبان ، وأحمد ^(۳) جوکی بن شاه رخ ، وسلطان خليل ^(۴) بن أبران شاه بن تیمور ، وولى السلطنة بعد تیمور في حياة والده .

وكانت دواوين تیمور : خواجا محمود بن الشهاب المبروی ، ومحمود السمنانی ، ومحمد الساغری ، وناج الدين [۱۵۳ ب] السایانی ، وعلاء الدولة ، وأحمد الطومی ، وآخرین .

ومنشئه وكاتب سره : مولانا شمس الدين ، وكان يأنشئ بالفارسية والعربية ، ولم يكتب بعد تیمور لأحد ، وقال : ذهب من كان يعرف قيمتى .

وكان يؤم به في الصلوات الخمس : العلامة عبد الجبار بن النعمان .

وكان صدر مملكته : مولانا قطب الدين .

(۱) « أونغ بك » في ن .

وهو أونغ بك بن شاه رخ بن تیمور ، توفي سنة ۸۵۳ / ۱۴۴۹ م — المثل ج ۳ ص ۹۲ رقم ۵۵۰ .

(۲) هو إبراهيم بن شاه رخ بن تیمور لک ، أمير زاه إبراهيم ، المتوفى سنة ۸۳۸ / ۱۴۳۴ م — المثل ج ۱ ص ۷۷ رقم ۳۲ .

(۳) هو باي سنقر بن شاه رخ بن تیمور ، المتوفى سنة ۸۴۸ / ۱۴۳۴ م — المثل ج ۳ ص ۲۳۳ رقم ۶۳۹ .

(۴) هو أحمد بن شاه رخ بن تیمور لک ، المعروف بأحمد جوکی ، توفي سنة ۸۴۹ / ۱۴۳۵ م — المثل ج ۱ ص ۳۱۱ رقم ۱۶۶ .

(۵) هو خليل بن أبران شاه بن تیمور لک ، توفي بعد سنة ۸۱۰ / ۱۴۰۷ م — المثل .

وكان طبيبه : فضل الله، ثم شاركه جمال الدين رئيس الأطباء بدمشق عندما أخذته تيمور من دمشق، وكانا يركبان له المعاجين، فانه كان يكثر من استعمالها للباه ليستعين بها على اقتضاى الأبتكار فى شيخوخته .

واجتمع فى أيامه بسمرقند ما لم يجتمع لغيره من الملوك فى ذلك :

الفقيه عبد الملك، من أولاد صاحب الهداية فى الفقه، فانه كان العاية فى الدرس والفتيا، وينظم القريض، ويعرف الزرد، والشطرنج، ويلعب بهما جيدا فى حالة واحدة دائما مدى الأيام .

والخواجا محمد الزاهد البخارى المحدث المفسر، كتب تفسير القرآن الكريم فى تصديقه مائة مجلد، ومات بالمدينة النبوية سنة إثنين وعشرين وثمانمائة .

وأحمد الطبيب النحاس المنجم، حل تقاويم من الزيج إلى مائتى سنة مستقبلة ابتداءها سنة ثمان وثمانمائة .

والمحدث علاء الدين التبريزى، بلغ العاية فى لعب الشطرنج حتى لقد كان تيمور مع على رتبته فى الشطرنج يقول : أنت فى الشطرنج فريد، وله مناصيب كثيرة فى الشطرنج، وكان فقيها شافيا محدثا، لم يعلبه أحد قط فى لعب الشطرنج على ما قيل، وكان يلعب بالغائب على رقعتين .

والشيخ عمر العربان، عاش ثلاثمائة سنة وخمسين سنة ولم يخن ظهره، ولا ظهره فى وجهه تجميد، وكان أطلس لالحية له، حدثنى العلامة شهاب الدين أحمد

(١) «أزلا» فى ط .

(٢) أنظر مجانب القدر، ص ٣٢٨ .

ابن عبد الله بن عرب شاه من أفضله ومن خطه نقلت^(١) عن مولانا محمود الخوارزمي المعروف بالحرق أنه حكى له عن تيمور أنه قال في مجلس خلوه : يا مولانا محمود [١٥٤] أنظر إلى ضمعي وقسلة حيلتي ، ولا يدلي ولا رجل^(٢) ، لو رماني أحد لهلك ، ولو تركني الناس لارتبكت ، ثم تأمل كيف سخر الله لي العباد ، ويسر لي فتح البلاد ، وملا برعبي الخافقين في المشارق والمغارب ، وأذل لي السلوك والجسارة ، فهل هذا إلا منة ، ثم بكى وأبكى ، قال : وكان مع ذلك قد اشتد به الحمى رهو ينظر إلى أصحابه وهم يحاصرون حصناً ، ويقتلون من فيه قتلاً ذريعاً^(٣) .

وكانت هساكوه تركب الأبقار وتحمل عليها الأثقال ، وتركب الجير بالمروج ، ويسابق عليها وعلى البقر أرباب الخيول العربيات فتسببها ، وكانت تطعم الجبال التي معها لحوم الكلاب والأغنام ، وتغلف خيولها بالأرز والدخن والبر والزيب والمدس فتسمن على ذلك .

وبالجملة ، فكان تيمور — لعنه الله — فرداً من الأفراد ، وكانت وفاته — حسباً ذكرناه — في ليلة الأربعاء تاسع عشر شعبان سنة سبع وثمانمائة ، لعنه الله ، وجعل الجحيم مأواه .

(١) « نقلت » في ط ، ن .

(٢) « لا يدلي نهض ، ولا رجل تركض » في مجانب المقدور ص ٣٤١ .

(٣) « من فيه » سائط من ط ، ن .

(٤) أنظر تفصيل ذلك في مجانب المقدور ص ٣٤١ - ٣٤٢ .

٧٨٨ - [تمرتاش بن جويان]

... / ٧٢٨ م - ... / ١٣٢٨ م

تمرتاش بن جويان ، النوين المفل .

قال الشيخ صلاح الدين الصفدي : كان حاكم البلاد الرومية ، فتح بلادا وكمر جيوشا ، وكان إذا كان وقت اللغاء نزل فقمعد على مقعد على الأرض ، وأمر أصحابه بالقتال واستعمل الشراب ، فإذا انتهى ركب جواده وحمل ، فلا يثبت له أحد ، قال : وكان خطر له أنه المهدي وتسمى بذلك ، فبلغ أباه جويان^(١) الخبر ، فأناه واستنوبه من ذلك ، قال : ولما مات أخوه دمشق نجبا وهرب أبوه جويان من يوسف ملك التتار ، اجتمع هو بالأمير سيف الدين أيتمش وطالب الحضور إلى مصر ، وحلف له ، فحضر في جمع كبير ، ونجح الأمير سيف الدين^(٢) تنسك وتلقاه ، وتوجه إلى الديار المصرية ، ولم يخرج له السلطان ، وأطلع على من حضر معه إلا القليل ، وأعطى لكل واحد خمسمائة درهم ، فماد الجميع إلا نفر يسير ، فأراد السلطان أن يقطعهم شيئا من ألباز الأسراء ، [١٥٤ ب] فقال له

(١) وله أيضا ترجمة في: الدليل الثاني ج ١ ص ٢٢٤ رقم ٧٨٦ ، دة الأملك ص ٢٥٦ ، الوافي ج ١٠ ص ٤٠٠ رقم ٤٨٩٧ ، الدرر ج ٢ ص ٥٣ رقم ١٤١٧ باسم «تمرتاش» ، ج ٢ ص ١٩٢ رقم ١٦٩٩ باسم «دمرداش» .

(٢) هو جويان ، نائب القان بوسعيد ، قتل سنة ٧٢٨ / ١٣٢٨ م - المثل .
(٣) هو بوسعيد بن خربند بن أرغون بن أبش بن هولاكو ، القان ملك التتار ، توفى سنة ٧٢٩ / ١٣٣٠ م - المثل ج ٣ ص ٤٤٢ رقم ٧١٥ .

(٤) هو أيتمش بن عبد الله المهدي الناصري ، الأمير سيف الدين ، التوفى سنة ٧٣٦ / ١٣٣٥ م - المثل ج ٣ ص ١٢٨ رقم ٥٨٥ .

(٥) هو تنكيز بن عبد الله الحماي الناصري محمد بن علاون ، قتل سنة ٧٤١ / ١٣٤٠ م .
أنظر ترجمته في: المثل ج ٣ ص ٧٩٧ .

الأمير سيف الدين بكتمر الحاجب: يأخذ إيش؟ يقال عنك أنك وقد عليك واحد، ما كان في بلادك ما تقطعه حتى أخذت له من أخياز الأسراء، فرسم له بقطيا، ثم أمر له بألف درهم إلى أن ينحل له إقطاع بناسيه. ورسم له السلطان على لسان الأمير سيف الدين بقليس^(٤) أن يطلق له من الخزانة والإسطبل ما يريد، ويأخذ منهما ما يحتاج، فما فعل من ذلك شيئا.

ونزل يوما إلى الحمام التي عند حوض ابن هنس^(٥)، فأعطى الجماعي خمسمائة درهم، ولخارص^(٦) ثلاثمائة درهم، وكان الناس كل يوم موكب يقدمون بالشمع بين القصرين، ويجلس الرجال والنساء على الطريق يقولون ننتظر أنهم يؤمرون تمرناش. قال: وعبرت عينه على الناس من محاليك السلطان انما صكة الأمراء،

(١) هو بكتمر بن عبد الله الحاجب، الأمير سيف الدين، توفي سنة ٧٣٨ هـ / ١٣٣٧ م — المجلد ٣ ص ٣٨٦ رقم ٦٧٧.

(٢) «وذلك» في ن.

(٣) قطيا: قطية: في الطريق بين مصر والشام بالقرب من القريا، جنوب شرق الزاوية بنحو عشرة كيلومترات — الفادوس الجغرافي ق ١ ص ٣٥٠.

(٤) هو بقليس بن عبد الله، أمير سلاح، الأمير سيف الدين، توفي سنة ٧٣١ هـ / ١٣٣١ م — المجلد.

(٥) حوض ابن هنس: شرق بركة الفيل، وكانت تجاورها حمام الدرد خارج باب زويلة — الموصط والاعتبار ج ٢ ص ٨٥٥ ١٣٣.

(٦) «الحادث» في ن، وهو تحريف.

(٧) «يقولون» ساقط من ن.

وكان يقول هذا كان كذا، وهذا كان كذا، وهذا الماس^(١) كان جمالا، فسا
حمل السلطان منه ذلك، وأليس يوما قباء من أقبية الشتاء ألبسه إياه أياس
الحاجب الصغير، فرماه عن كتفه، وقال: ما ألبسه إلا من يد الماس
الحاجب الكبير.

ولم يزل بالقاهرة إلى أن قتل أبوه جويان في تلك البلاد، أمسكه الملك
الناصر محمد واعتقله، فوجد لذلك الماس عظيمًا، ولبت إياما لا يأكل شيئا إنما
يشرب ماء ويأكل البطيخ، لما يجد في باطنه من النار، وكان يدخل إليه قاصد
السلطان^(٢) وينجس ويطلب خاطره، ويقول: إنما فعل السلطان ذلك لأن رسل
بو سعيد على وصول، وما يهون على بو سعيد أن يبلغه أن السلطان أكرمك، وقد
حلف كل منهما للآخر، فقال: أنا ضامن عندكم، انكمروا على مال، إن كان شيء
فالسيف وإلا فما فائدة الخوس؟ والله ما جزائي إلا أن أسمر على جبل ويغاف بي
في بلادكم، ويقال هذا جزاء، وأقل جزاء^(٣)، على من يأمن إلى الملوكة أو يسمع
من أيمانهم.

ثم إن الرسل حضروا يطلبون من السلطان تجهيز تمرتاش المذكور إلى بو سعيد
فقال: ما أسيره حيا، ولكن خذوا رأسه، فقالوا: ما معنا أمر أن نأخذه إلا حيا،

(١) هو الماس بن عبد الله الناصري، الأمير سيف الدين، حاجب الخديوي بمصر، توفي سنة

١٣٣٣/٧٣٤ م — انتهى ج ٣ ص ٨٩ رقم ٥٤٩.

(٢) «كان يخلص يدخل إليه» في الواقع.

(٣) «أقل جزاء» ساقط من ن.

[١٥٥] أما غير ذلك فلا ، فأمر أن يقفوا على قتله ، وأخرج من حبسه ومعه
أيتش وجليس وغيرهما ، وخنق جُواً باب القرافة ، فكان يستغيث ويقول :
أين أيتش ، يعني الذي حلف لي ، وأيتش يتخبط حياء منه ، وقال : ما هندكم
سيف تضر يوتي به ، ثم حز رأسه ، وجهز إلى بو سعيد من جهة السلطان ولم
يتسلمه الرسل .

وكتب السلطان إلى بو سعيد يقول : قد جهزت لك غريمك ، فجهز لي غريمي
قرا سنقر ، فب وصل الرأس حتى مات قرا سنقر حتف أفه ، فقيل لبو سعيد :
لم لا تجهز رأس قرا سنقر إليه ، فقال : لا لأنه مات بأجله ولم أقتله أنا .

وكانت قتلة تمرناش هذا في شهر رمضان سنة ثمان وعشرين وسبعمائة ،
ودفنت جثته برا باب القرافة .

ولما وصل إلى مصر أقاموا الأمير شرف الدين حسين بن جندر من المينة
إلى الميسرة ، وأجلسوا تمرناش في المينة بدار العدل ، وهاور السلطان الأمير تنكر
في إمسكه ، فلم يشر بذلك ، ثم إنه شاوره في قتله ، فقال : المصلحة إبقاؤه ، فلم
يرجع إلى رأيه ، ثم إن الدهر ضرب ضرباته ، وحالت الأيام والليالي ، وظهر
في بلاد التار إنسان بعد موت بو سعيد وادعى أنه تمرناش ، وقال أنا كنت عند

(١) « جويان » في ن ، وهو تحريف .

(٢) هو قرا سنقر بن عبد الله المنصور ، مات بمراة سنة ٧٢٨ هـ / ١٣٢٨ م — المتل .

(٣) هو الحسين بن جندر ، الأمير هرف الدين الورى ، أمير شكار الملك الناصر محمد ، توفى
سنة ٧٢٨ هـ / ١٣٢٨ م — المتل .

بكتنمر الساقى^(١) ، وبكتنمر الساقى جهنزي خفية إلى بلادى ، وقتل غيرى واحد يهينى ، وجهز رأسه إلى يوسفيد ، وصدق على ذلك ، وأقبل عليه أولاده ونسأؤه والتفت عليه جماعة كبيرة^(٢) ، وحشد عظيم ، وهزم على الدخول إلى الشام إلى أن كنى الله شره ، ولم يزل أمره يقوى حتى أن الملك الناصر كابر نفسه وحسه وقال : ربما يكون الأمر صحيحا ، وقد تكون مماليكى خانوا فى أمرى ، ونبش قبره ، وأخرجت عظامه ، وأحضر المنجمين وغيرهم ممن يضرب المنديل ، وأحضر رمة تمرناش ، وقال صاحب هذا يعيش أومات؟ فقالوا له : مات^(٣) ، ولم يزل الملك الناصر فى الشك إلى أن مات هذا المدعى ، انتهى كلام الصفدى رحمه الله تعالى^(٤).

٧٨٩ - [تمراز الناصري]

.... - ٨١٤هـ / ... - ١٤١٢م

[١٥٥ ب] تمراز بن عبد الله الناصري الظاهري الأمير سيف الدين ، نائب السلطنة بديار مصر .

هو من جملة مماليك الظاهر برفوق وأمرائه ، ونسبته بالناصرى بلحالبه خواجا ناصر الدين ، كان خصيصاً عند الملك الظاهر برفوق ، رقاؤه إلى أن

(١) هو بكتنمر بن عبد الله الزكى الساقى الناصري ، توفى سنة ٧٣٣/١٣٣٢ م - المجلد ٣ ص ٣٩٠ رقم ٦٧٨ .

(٢) دكتيرة ، فى طء ن .

(٣) « فقالوا له مات » ساقط من ن .

(٤) الواقى ج ١٠ ص ٤٠٠ - ٤٠٣ .

(هـ) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الثانى ج ١ ص ٢٢٥ رقم ١٨٧ ، التجرىم الزاهر ج ١٣

ص ١٨٤ ، الضرر الملاحى ج ٣ ص ٣٨ رقم ١٥٩ ، السلوك ج ٤ ص ٢٠١ ، إنباء القصر ج ٢ ص

٩٤٩٧ ، نعمة القوس ج ٢ ص ٢٩٦ رقم ٤٩٤ . بدائع الزهور ج ١ ق ٢ ص ٨١٧ .

جعله أمير طبلخانة ومعلما للرج ، وكان يناديه ويلعب معه الشطرنج ، وبمجيئه كلاله ويدهابه ، ثم نقله إلى إمرة مائة وتقدمة ألف في شهر صفر سنة إحدى وثمانمائة بعد مسك الأمير نوروز الحافظي الأمير آخور ، وحجسه بسجن الإسكندرية لأمر أوجب ذلك ، واستقر سيدي سودون عوضه أمير أخورا ، فقام تمراز المذكور على ذلك إلى أن قبض عليه الملك الناصر فرج في أوائل دولته وحجسه بنشر الأسكندرية مدة يسيرة ، ثم أطلقت بعد واقعة الأمير الكبير أيتمش وأنعم عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف بالديار المصرية ، عوضا عن الأمير أرغون شاه أمير مجلس ، بحكم عصيان أرغون شاه مع الأتابك أيتمش في سنة إثنين وثمانمائة ، فاستقر تمراز من السنة المذكورة إلى سنة ثلاث استقر نائب الغيبة بالديار المصرية عند خروج الملك الناصر فرج لقتال تيمورلنك — لعنه الله — فباشر نيابة الغيبة بالديار المصرية إلى أن عاد الملك الناصر فرج من البلاد الشامية — بعد استيلاء تيمور عليها — إلى القاهرة .

واستقر تمراز على إقطاعه إلى شهر شوال سنة خمس وثمانمائة أخلع عليه بإمرة سلاح ، عوضا عن الأمير بكنمر رأس نوبة الأمراء .^(١)

قلت وهذه الوظيفة مفقودة الآن ، واستقر عوضه في إمرة مجلس الأمير سودون الماردني ، واستقر بعد سودون الماردني رأس نوبة النوب سودون الخوازي ، وأقام الأمير تمراز في هذه الوظيفة إلى سنة سبع وثمانمائة وقع للأمير يشيك وقعته المشهورة ، ثم انكسر ونخرج إلى البلاد الشامية ، فكان تمراز هذا بمن

(١) هو بكنمر بن عبد الله الركني ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ٨٠٧ / ١٤٠٤ — المثل ٣ ص ١٠٢ رقم ٦٧٢ .

(٢) هو يشيك بن عبد الله الشيباني ، الأمير الكبير ، سيف الدين ، المتوفى سنة ٨١٠ / ١٤٠٧ م المنسل .

نخرج معه ، واستقر عوضه في إمرة سلاح الأمير أقباي الطرطاي حاجب الجباب ،
 [١٥٦] ثم عاد تمراز المذكور إلى القاهرة ، ووقع له أمور بطول شرحها إلى
 أن صار نائب السلطنة بالديار المصرية ، ثم فر بعد ذلك بمدة من عند الملك الناصر
 إلى الأميرين شيخ الحمودي ، ونوروز الخافض ، فأكرماه وعظماهم وأجلا محله ،
 فلم تطل مدة إقامته عندهم ، وفر من عندهم وعاد إلى الملك الناصر ثانيا ، فأجم
 عليه الملك الناصر بإمرة مائة وتقدمة ألف ، وفي النفس ما فيها بسبب هروبه
 من عنده بغير موجب وعوده إليه . فتمهل عليه إلى شهر صفر من سنة أربع
 عشرة وثمانمائة ، وأخرج إقطاعه ورسم له بالإقامة في داره بطلا أو يتوجه
 إلى نغردمياط ، فتوجه إلى النهر ، وأقام به بطلا إلى العشر الأوسط من شهر
 ذي الحجة من السنة رسم بالقبيض عليه وتجهيزه إلى حبس الأسكندرية ، وقبض
 عليه وأودع في سجن الاسكندرية^(٢) ، ثم قتل في التاريخ المذكور .

حكى لي بعض أعيان الأمراء قال : قال الملك المؤيد شيخ بعد سلطنته إن
 كان الملك الناصر فرج يدخل الجنة يدخلها بقتله^(٣) تمراز : قال : فقيل له وكيف
 ذلك يا مولانا السلطان ؟ قال : لأن الملك الناصر كان يعظمه وجعله نائب السلطنة
 بالديار المصرية بعد شغورها عدة سنين من أيام سسودون^(٤) الشينخوي النائب ،
 وجعله أعظم أمراء الديار المصرية ، فلم يمتعه ذلك وفر من عنده ، وقدم على قتل

(١) هو أقباي بن عبد الله من حسين شاه الطرطاي الظاهري ، الأمير سيف الدين ، المعروف
 بالحاجب ، المتوفى سنة ٨١٢ / ١٤٠٩ م — المثل ٢ ص ٦٥ ، رقم ٤٧٨ .

(٢) « ساقط من ط ، ن . »

(٣) « التمرز » في ط ، ن .

(٤) هو سسودون بن عبد الله الشينخوي ، نائب السلطنة بالديار المصرية ، توفي سنة ٧٩٨ /
 ١٣٩٥ م — المثل .

في نفسه : وما أفعل أنا هذا حتى يعجبه مني ؟ ففرجت إلى تلقيه ، ومشيت في خدمته حتى أرضيه وأطيب خاطره ، فنعني من ذلك بعد أن رأى مني من الحرمة والتعظيم له ما لا مزيد عليه ، وأقام عندي مدة وأنا لا أخرج عما يأمرني به ، فلم يكن بعد قليل إلا وقد هرب من عندي وعاد إلى الناصر ، فأحтар الملك الناصر برضيه بماذا ، فإنه أولاً كان أنعم عليه بزيادة السلطنة وأشياء يطول شرحها فلم يعجبه ذلك ، وفر من عنده إلى عندي ، ثم عاد إليه ، فلم يجد بدا من التقيض عليه وقتله ، فكان ذلك من أعظم مجازاته ، انتهى .

قلت : وكان الأمير تهمراز المذكور تركيا ، رأساً في فنون الفروسية ، حشياً وقوراً ، وعنده خفصة روح ودعابة ، وهو أستاذ [١٥٦ ب] أقبلاً التمرزاي ، « وغيره من التمرزية » ، رحمه الله تعالى ، وعفا عنه .

٧٩٠ - [تهمراز] الأعور

... — ٨٣٠ هـ / ... — ١٤٢٧ م

تهمراز بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين الحاجب ، المعروف بتهمراز الأعور .

(١) هو أقبا بن عبد الله التمرزي ، الأمير علاء الدين ، نائب الشام ، توفي سنة ٨٤٣ هـ /

١٤٣٩ م — المجلد ٢ ص ٤٧٦ رقم ٤٨٤ .

(٢) « ساقط من ن » ، وهذا منها تكرار من الجملة السابقة [بناءً من « تركيا »

رأساً في فنون الفروسية ... الخ »

(٣) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الثاني ج ١ ص ٢٢٥ ، رقم ٧٨٨ ، السلك ج ٤ ص ١٥٥ ،

كان أيضا من حملة المسالك الظاهرية برفوق ، ومن صار أميراً في الدولة المؤيدية شيخ ، وكان المؤيد يناديه لدعابة كانت فيه ، واستمر من حملة الحجاب ، وأمرأه العشرات إلى قطعة من دولة الأشرافية برسباى ، ورأيتة غير مرة ، وكان شيخاً مسمناً طويلاً أحولاً ، تركى الجذس ، مهملاً ، ودام على ذلك إلى أن توفى بعد الثلاثين وثمانمائة تحمينا ، رحمه الله .

٧٩١ - [تمراز] المؤيدى [الخازندار] نائب غزة

... - ٨٤١ هـ / ... - ١٤٣٧ م

تمراز بن عبد الله المؤيدى ، المعروف بالخازندار ، الأمير سيف الدين ، نائب غزة ، ثم صفد .

كان من حملة المسالك المؤيدية شيخ ، ومن أعيان خاصيته ، ومن حملة خازندار بن الصغار ، ثم تغير المؤيد عليه وضربه ضرباً مبرحاً ، ونفاه إلى البلاد الشامية ، فاستمر بتلك البلاد على إقطاع هين بدمشق إلى أن عصى الأمير تذك البيجى نائب دمشق على الملك الأشراف برسباى فى سنة ست وعشرين وثمانمائة وافقه تمراز المذكور على المصيان ، ثم اختفى بعد القبض على تذك البيجى مدة طويلة ، ثم ظهر بعد ذلك ، فلم يؤاخذه الأشراف على فعله ، وأنعم عليه بإمرة بدمشق ، فقام على ذلك إلى أن توجه السلطان الملك الأشراف برسباى إلى آمد فى سنة ست وثلاثين وثمانمائة ، وخرج تمراز المذكور مصحبة الأشراف مع حملة أصراء دمشق إلى آمد ، وصار يظهر الشجاعة بها إلى أن أنعم عليه بإمرة مائة

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٥ رقم ٧٨٩ ، نزعة النفوس ج ٣ ص

٤٢٩ رقم ٧٧٦ ، السلوك ج ٤ ص ١٠٦١ ، الغرر الاامع ج ٣ ص ٣٨ رقم ١٥٤ .

وتقدمة ألف بدمشق ، ثم بعد مدة يسيرة نقله إلى نياية غزرة ، ثم إلى نياية صغد ، فساعت سيرته ، وأخفى في القتل وأبدع ، فترادفت الشكاة عليه حتى طلب إلى القاهرة ، وقبض عليه ، وحبس بشرف الإسكندرية إلى أن قتل بها خفيا في ثالث عشرين جمادى الآخرة سنة إحدى وأربعين وثمانمائة ، في أوائل الكهولة . وكان غير مشكور السيرة ، عفا الله عنه .

٧٩٢ - [تمراز] القرمشي أمير سلاح

..... - ٨٥٣ / - ١٤٤٩ م

تمراز بن عبد الله القرمشي الظاهري ، الأمير سيف الدين ، أمير سلاح . [١٥٧] أصله من ممالك المسلك الظاهر برقوق ، ومن آليات الأتابك بابغا الناصري ، وتغلب في الدول ألوانا إلى أن ولي نياية قلعة الروم مدة إلى أن نقله الملك الأشرف برسباي إلى نياية غزرة ، فباشرها سنين إلى أن عزل عنها ، وطالب بعد الثلاثين وثمانمائة وأعم عليه بتقدمة ألف بالديار المصرية ، ثم بعد مدة يسيرة أخلع عليه باستقراره وأمس نوبة النوب ، بعد الأمير أركاس الظاهري

(١) « نقله » ساقط من ن .

(٢) « ثم سار إلى » في ن .

(٣) ورد في نسخة النفوس « ثم ولي نياية صغد » ثم انتقل منها إلى غزرة ، وهذا انتقال من الأعلى إلى الأدنى « ج ٣ ص ٤٢٩ ، ووافقه في ذلك المقرئ - أنظر السلك ج ٤ ص ١٠٦١ .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الثاني ج ١ ص ٢٢٥ رقم ٧٩٠ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٢٣٦ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٣٨ رقم ١٥٣ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ٢٧٢ .

(٥) هو بابغا بن عبد الله الناصري الأتابك الظاهري برقوق ، المتوفى سنة ٨١٧ / ١٤١٤ م - المتوفى .

بحكم انتقال أركايس إلى الدارادية الكبرى بعهد نفي الأمير أذربك الدوادار إلى القدس بطالا .

وصار تمراز المذكور مقرباً عند الملك الأشرف إلى الغاية ، ودام على ذلك إلى أن توفي الملك الأشرف وتسلطن من بعده ابنه الملك العزيز يوسف ، فكان تمراز هذا في التجربة من جملة الأمراء المصرية بالبلاد الشامية ، ثم قدم بعد ذلك صجبة الأمراء إلى البلاد المصرية ، ووقع ماستحكه من القبض على الأمير جام قريب الملك الأشرف برسياني ، استقر الأمير تمراز هذا عوضه أمير آخورا ، وسكن باب السلسلة من الإسطبل السلطاني ، فلم تغل مدته ، ونقل إلى أسرة سلاح ، عوضاً عن الأمير بشك المشد المنتقل إلى الأناطية بعد الأمير أقبغا التمرأزي المتولى نيابة دمشق بعد حصيان الأمير إينال الحكيم .

واستقر الأمير تمراز هذا في أسرة سلاح دهرأ إلى أن توفي بالطاعون في آخر يوم الجمعة عاشر شهر صفر سنة ثلاث وثمانين وثمانمائة .

وكان — رحمه الله — أميراً جليلاً ، ساكناً عاقلاً ، متواضعاً ، رئيساً ، وافر الحرمة ، وقوراً كريماً .

حدثني الأمير أقبغا التمرأزي من لفظه قال : ما رأت حينئذ مثل الأمير تمراز ، ولا مثل عقله ، قلت : وكيف ذلك ؟ قال : رافقني في هذه السفرة ، يعني لما تجرد الأمراء إلى البلاد الشامية سنة إحدى وأربعين وثمانمائة ، فكنت أحادثه في أمور الناس قديماً وحديثاً ، فلم أسمع منه في هذه المدة العويلة يذكر أحداً إلا بخير ، ولا يتكلم فيما لا يعنيه قط ، ولولا أن عنده إسراف على نفسه لكنت أقول أنه من الأولياء .

(١) « يعني » ساقط من ن .

قلت: وإن كان مسرفاً على نفسه فالمرجو من كرم الله أن يساعده لأن الناس كانت^(١) [١٥٧ ب] في أمن من لسانه ويده ، رحمه الله تعالى ، وعفا عنه .

٧٩٣ - [تمراز] النوروزى

... - ٨٤٨ هـ / ... - ١٤٤٤ م

تمراز بن عبد الله النوروزى ، الأمير سيف الدين ، أحد أمراء العشرات ، ورأس نوبة ، المعروف بتمراز تعريض .

نسبته إلى معنقه الأمير نوروز الحافظى ، ثم صار بعد أستاذه خاضعاً في دولة الملك الظاهر ططر ، واستقر على ذلك إلى أن أنعم عليه الملك الظاهر جقمق بإمرة عشرة ، وجعله من جملة رؤوس النوب ، وتوجه إلى غزو رودس مع من توجه من الأمراء في سنة ثمان وأربعين وثمانمائة ، فأصابه في مدينة رودس سهم لزم منه الفراش إلى أن مات على ظهر البحر بالقرب من مفر دمياط ، ودفن بالغفر ، رحمه الله .

وكان متجعلاً في ملبسه ومركبه ، وعنده كرم وحشمة ، إلا أنه كان مسرفاً على نفسه ، ساعده الله تعالى .

وكان قد غلب عليه هذا اللقب القبيح ، وقد سألته عن تسميته بتعريض ، وما السبب في ذلك ؟ ، فقال : كنت صغيراً في الطبقة ، وكنت إذا كلني أحد من

(١) « كانت » ساقط من ن .

(٢) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٦ رقم ٧٩١ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٣٦٠ ، الضمير الملاح ج ٣ ص ٣٨ رقم ١٥٨ .

(٣) « نعم » في س ، ط .

العوام، أقول له : في تمريصك، أقصد بذلك المزح والدعابة، فلتقبوني بخجداشيتي
بتمريص ، وغلب على هذا الإسم ، ولا قوة إلا بالله .

٧٩٤ - [تمراز المؤيدى المصارع]

... - ٨٥٥ / ... - ١٤٥١ م

تمراز بن عبد الله من بكنتمز المؤيدى المصارع ، الأمير سيف الدين .

أصله من جمالك الملك المؤيد شيخ ، ثم صار بعد موت الملك المؤيد في خدمة
الأمير تنيك العلاني ميق نائب الشام ، لأن أخت تمراز كانت تحت تنيك المذكور ،
ثم عاد إلى بيت السلطان في الدولة الأشرافية بعد موت تنيك المذكور ، وصار
خاصكيا ، وعرف بمجودة الصراع ، ثم صار من جملة الدوادارية الصغار في الدولة
العزيزية يوصف ، ودام على ذلك سنين ، وتوجه إلى شد بندر جدة بالبسلاد^(١)
المجازية ، وحدث سيرته ، ثم توجه إليها ثانيا ، وقبض على أمير مكة بها الشريف
على بن حسن بن مجلان ، وعلى أخيه إبراهيم ، واستمر بندر جدة إلى أن مات بمكة^(٢)
على بن حسن بن مجلان ، وعلى أخيه إبراهيم ، واستمر بندر جدة إلى أن مات بمكة^(٣)

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٢٦ رقم ٧٩٢ ، النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ٨ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٣٥ رقم ١٤٩ ، التبر المسبوك ص ٣٥٧ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ٢٩١ .

(٢) « بين » في ط و ن .

(٣) « إلى مدينة شد بندر » في ن .

(٤) « جدا » في نسخ المخطوط .

(٥) قبض عليه في شوال ٨٤٦ هـ ، وتوفي بدسباط . طمونا في أرائل صفر سنة ٨٥٣ هـ / ١٤٤٩ م

— الضوء اللامع ج ٥ ص ٢١١ رقم ٧٠٩ .

(٦) هو إبراهيم بن حسن بن مجلان ، توفي بدسباط في ٤ ذي الحجة ٨٥٥ هـ / ١٤٥١ م —

الضوء اللامع ج ١ ص ٩١ .

الأمير أقبردى المظفرى، أحد أمراء العشرات ورأس نوبة [١٥٨] وأمير الخاليك السلطانية بمكة، فأرسل تمراز المذكور من جدة يطلب إقطاع أقبردى المذكور، فأنعم به عليه، وصار من جملة أمراء العشرات.

وعد إلى الديار المصرية، ودام بها إلى أن ولى نيابة القدس في سنة إحدى وخمسين ومائة، فتوجه إلى القدس، وباشر النيابة أشهرها، وعزل عنها، ونفى إلى دمشق، ثم طلب إلى القاهرة في أوائل سنة ثلاث، وخمسين، فدام بها أياما، وأعيد إلى نيابة القدس، فلم يبق به إلا مدة يسيرة، وعزل ثانيا، وطلب إلى القاهرة، واستقر بها بطلا إلى أن طلبه الملك الظاهر ونذبه للتوجه إلى بندر جدة، وأمر بتجهيزه لجهزه، وسافر صحبة الحاج في سنة ثلاث وخمسين ومائة، وهذه سفرته الثالثة، فتوجه إلى البندر المذكور، وباشر شغلها على العادة إلى أن انتهى أمره، اشترى مركبا من الهنود وأشحنها بمال السلطان وماله، واستخدم عدة رماة وبعض أجناد، وهو يظهر أنه يركب فيها إلى نحو الديار المصرية إلى أن انتهى أمره ودخل المركب المذكور، توجه إلى جهة اليمن بكل ما حصل في قبضته من مال السلطان وغيره، فكان ما أخذه من مال السلطنة نيفا على ثلاثين ألف دينار سوى ما حصله لنفسه، وصار ولم يقف له على خبر.

وورد الخبر بذلك على الملك الظاهر فجمع فكاد يموت غيظا، واستقر السلطان لا يعرف له خبرا إلى سنة خمس وخمسين ومائة ورد عليه كتاب

(١) هو أقبردى بن عيسى الله المظفرى الظاهري، الأمير سيف الدين، توفي سنة ٨٤٧ هـ / ١٤٤٣ م — المجلد ٢ ص ٤٨٩ رقم ٤٩٣.

(٢) «٢» ساقط من ن.

الشريف بركات^(١)، وكتاب الأمير جانيك^(٢) القدير، شهد جدة أن تمسراز المذكور
وصل إلى مدينة كال كوت^(٣) من الهند، وأن السامري صاحبها علم بحاله فطلبه
وأزمه بشراء البهار بجميع ما معه، وأخضع ذلك كله في عدة مراكب، وأمره بالعود
إلى بندر جدة^(٤).

(١) هو بركات بن حسن بن مجلان بن دينة، المتوفى سنة ٨٥٩هـ / ١٤٥٤م — المتوفى

بج ٣ ص ٣٤٢ رقم ٦٥٨.

(٢) هو جانيك بن عبد الله الظاهري، نائب جدة، توفي سنة ٨٦٧هـ / ١٤٦٢م — أنظر

ترجمته فيما يلي رقم ٨٢٩.

(٣) « كال كوت » في ن.

(٤) بهذا هذه الترجمة، ورد في الدليل الثاني ج ١ ص ٢٢٧ الترجمة التالية:

تمسراز بن مهدي الله الأشرفي برسياني، الهوادار الثاني، هو من ترك ابن أسناده العز، يوسف،
وانضم إلى الظاهر جعق، وفقره جعق قليلا، ثم أبده. وبعده أنابك غيرة، ثم أخرج لقطاه،
وقام في أيامه أنوارا من الدل، إلى أن أتم عليه بمصرة عشرة بدوت الأمير على باب الأشرفي،
فاستمر على ذلك إلى أن نقله الأشرف إقبال إلى الهوادارية الثانية بد أسناب الظاهري في تاسع ربيع
الأول سنة سبع وخمسين ومائة، واستمر إلى سنة ستين، وقع منه سفاهة في الأشرف إقبال فأخرجه
إلى القدس بطالا، ثم أتم عليه الظاهر عثمد، فبجاة عثمد، ثم عزل وعرب صحبة نائب الشام جانيك،
وورد في النجوم الزاهرة أنه قتل بصيف الشرع بقلة المرقب في ١٩ جمادى الأولى سنة ٨٧١هـ.

— ج ١٦ ص ٣٥٣، وأنظر أيضا الضوء اللامع ج ٢ ص ٣٦ رقم ١٥٢.

باب الشتاء والنون

٧٩٥ - [تنكر ناظر الرباط بالصالحية]

... .. - ٨٩٠ / - ١٢٩١ م

تنكر بن عبد الله الناصري ، الأمير بدر الدين .

كان المذكور من أكابر الأسراء ، [١٥٨ ب] وتنقل في عدة وظائف ، وكان ناظر الرباط بالصالحية عن أستاذه الملك الناصر ، وتوفي فيها ، ودفن بالترتبة الكبيرة في سنة تسعين وستائة ، رحمه الله .

٧٩٦ - [تنكر العثماني]

... .. - ٨٧٢ / - ١٣٨٩ م

تنكر بن عبد الله العثماني ، الأمير سيف الدين .

أحد أسراء الطليحات في دولة الملك الظاهر برفوق ، قتل في وقعة الملك

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الثاني ج ١ ص ٢٢٧ رقم ٧٩٣ .

(٢) الرباط الناصري : بدار الحديث الناصرية ، بسفح فاسيون ، بدمشق ، أثناء انكسار الناصر يوسف بن العزيز محمد بن علاوي ، انتفى سنة ٨٦٩ / ١٢٦٠ م - الدار ج ١ ص ١١٥ ، ١١٧ .

(٣) هو الملك الناصر يوسف بن العزيز محمد - انظر الحامش السابق .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الثاني ج ١ ص ٢٢٧ رقم ٧٩٤ ، السلوك ج ٣ ص ٧٢٩ ، ولم يرد في فهرسة فيث للهل .

الظاهر برقوق بعد خروجه من مجن الكرك مع منطاش في سنة إثنين وتسعين
وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

٧٩٧ - [تذكر الحسامي] نائب الشام

... .. / ٥٧٤١ - م ١٣٤٠

^(١) تذكر بن عبد الله الحسامي الناصري ، الأمير سيف الدين ، نائب الشام .

قال الشيخ صلاح الدين الصفدي : جاب إلى مصر وهو حدث ، فنشأ بها ،

وكان أبيض إلى السمرة أقرب ، رشيق القد ، مليح الشعر ، خفيف الخلية ،

قليل الشيب ، حسن الشكل ظريفه ، جابه الخواجا علاء الدين السيواي ،

فاشتهراه الأمير لاجين ^(٢) ، فلما قتل لاجين في سلطنة صار من خاصكة الساطان ،

وشهد معه واقعة وادي الخزندار ^(٤) ، ثم وقعة شقحب .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٨٨ رقم ٧٩٥ ، النجوم الزاهرة ج ٩ ص ٣٢٧ ، مقد الحان ، أعيان العصر ، الوافي ج ١٠ ص ٤٢٠ رقم ٤٩٢٦ ، دورة الأسلاك ص ١٩٣ ، تذكرة النية ج ٢ ص ٣٢١ ، فوات الوفیات ج ١ ص ٢٥١ رقم ٨٨ ، الذر ج ٢ ص ٥٥ وقسم ١٤٢٤ ، القاموس ج ٢ ص ٢٣٨ - ٢٣٩ ، البداية والنهاية ج ١٤ ص ٦٥ ، ١٨٨ .

(٢) « أقرب » ساقط من الوافي ج ١٠ ص ٤٢٠ .

(٣) هو لاجين المنصوري ، السلطان الملك المنصور ، قتل في ١٠ ربيع الآخر ٦٩٨ هـ / ١٢٩٩ م - المثل .

(٤) وادي الخزندار : بين حماه وحمص - معجم البلدان .

أخبرني القاضي شهاب الدين^(١) [بن] القيسراني قال : قال لي يوماً أنا والأمير
[سيف الدين^(٢)] طيئال من مماليك الملك الأشرف .

قلت : يعني بذلك الأشرف خليل بن قلاوون . انتهى .

وسمع تنكر صحيح البخاري فبر مرة من ابن الشحنة^(٣) ، وسمع كتاب الآثار
للطحاوي ، وصحيح مسلم ، وسمع من عيسى المظعم ، وأبي بكر بن هبيل الدائم ،
وحدث ، وقرأ عليه المقرئ ثلاثيات البخاري بالمدينة النبوية ، وأخبره السلطان^(٤)
الملك الناصر محمد بن قلاوون إمرة عشرة قبل توجهه إلى الكرك ، وكان قد سلم
إقطاعه إلى الأمير صاروجا المظفري^(٥) ، فكان على مصطلح الترك أغا^(٦) له ، ولما
توجه الملك الناصر إلى الكرك كان في خدمته ، وجهزه مرة إلى الأقزم نائب دمشق^(٧)

(١) [إضافة من الوراق — ج ١٠ ص ٤٢٠ .

(٢) [إضافة من الوراق .

(٣) هو طيئال بن عبد الله المازدي الناصري ، توفي سنة ٨٧٠ هـ / ١٣٠٩ م — المثل .

(٤) « خليل بن » ساقط من ط ، ن .

وهو خليل بن قلاوون ، السلطان الملك الأشرف ، قتل سنة ٩٩٣ هـ / ١٣٩٤ م — المثل .

(٥) هو أحمد بن نعمة بن حسن البقاعي ، شهاب الدين ، أبو العباس ، ابن الشحنة ، المرق
سنة ٨٧٣ هـ / ١٣٣٠ م — المثل ج ٢ ص ٢٤٩ رقم ٣٣٠ .

(٦) هو الشيخ محي الدين عبد القادر بن محمد بن إبراهيم المقرئ الحنبل ، جد المورخ أحمد بن حل
ابن عبد القادر المقرئ — إضافة من هامش إحدى نسخ مخطوط الوراق .

(٧) هو صاروجا بن عبد الله المظفري ، توفي سنة ٨٧٣ هـ / ١٣٤٢ م — المثل .

(٨) أنا : كلمة تركية تعني الرئيس أو القائد أو شيخ القبيلة ، كما تعني الخادم أو الخدمي بمعنى
له بالدخول على النساء .

(٩) « ولما توجه إلى الكرك كان في خدمة السلطان » في الوراق ج ١٠ ص ٤٢١ .

(١٠) هو أليك بن عبد الله الصالح ، الأمير عز الدين ، المعروف بالساق والأفقم الكبير ، توفي
سنة ٦٩٥ هـ / ١٢٩٥ م — المثل ج ٣ ص ١٣٠ رقم ٥٧٥ .

رسولا ، فاتهمه أن معه كتباً إلى أمراء دمشق ، لحصل له منه مخافة شديدة ،
وقتش وعرض عليه العقوبة ، فلما عاد إلى الملك الناصر عرّفه بذلك ، فقال
له : إن عدت إلى الملك فأنت نائب الشام ، فلما عاد السلطان ضم تشكر إلى أرغون^(١)
الدوادار ليتعلم منه الأحكام ، فلما مهر ولّاه نيابة دمشق سنة اثنتي عشرة وسبعماية^(٢) ،
وأقام بدمشق نائباً بها ثمانية وعشرين سنة ، وهو الذي حجر بلاد دمشق ، ومهد^(٣)
نواحيها ، وأقام شعائر المساجد بها بعد التار ، وبني بها جامعاً معروفاً به ، [١٥٩]
وجدد بصغد بيار ستانا للشفاء ، وبني بالقدس رباطاً^(٤) جمع المحاسن ، وعمر أيضاً
عدة أماكن ، وطالت أيامه ، انتهى كلام الصفدي باختصار .

قلت : وفي ولايته لدمشق توجه إلى البلاد الحلبية صريتين : الأولى سنة خمس
عشرة وسبعماية ، ثم توجه لغزو ملطية فأخذها ، وأسر وقتل ، ثم عاد إلى محل كفالته ،
والثانية في سنة ست وثلاثين وسبعماية ، نذبه لذلك الملك الناصر محمد بن قلاوون
لعمارة قلعة جعير ، المعروفة قديماً بالدوسرة ، فامتثل المرسوم الشريف ، وجمع
الصناعات والعمال ، وأنفق الأموال ، وجد واجتهد إلى أن عمرت بعد اهتمام وافر
ومشقة زائدة ، وقرر بها النواب والحكام .

(١) هو أرغون بن هيد الله الدوادار ، نائب السلطنة بالقاهرة ، توفي سنة ١٣٣١/٥٧٣١ م —
النبيل ج ٢ ص ٣٠٦ رقم ٣٦٧ .

(٢) « نائبا » في ط ، ن .

(٣) « مهد » ساقط من ن .

(٤) في ط ، ن كلمة غير مقررة .

(٥) « وأطالت » في ط ، ن .

(٦) « باختصار » ساقط من ط ، ن ، وانظر الرواق ج ١٠ ص ٤٢٠ — ٤٢٥ .

وفي هذا المعنى يقول بعض الشعراء من أبيات :

وتحسرت سكانها وتبسمت زهراتها وأضاء منها الملهد
وتبرجت أبراجها بأهلة أين المها من أهلها والغرقد
ومنها :

وإذا نظرت إلى البقاع وجدتها تشق كما تشق الرجال وتسعد
وكان الأمير تنكز في مدة ولايته دمشق يتوجه في كل قليل إلى القاهرة ،
ويتمثل في الخدم الشريفة بالتحف والهدايا ، وتكرر ذلك منه إلى مبلغ سنة
أربعين وسبعمائة ، رسم السلطان الملك الناصر محمد للأمير طشتنمر حمص أخضر
نائب صفد بالتوجه إلى دمشق والقبض على الأمير تنكر المذكور ، فتوجه طشتنمر إلى
دمشق وقبض عليه ، وأرسله إلى القاهرة في أول سنة إحدى وأربعين وسبعمائة ،
وولى نيابة دمشق عوضه الأمير الطنطا نائب حلب .

وفيه يقول الصالح البغدادي :

ألا هل ليلا تفتت على الحمى تمسود بسوءد للمرور منجز
ليال إذا رام المبالغ وصفها يشبهها حسنا بإيام تنكر^(٥)

(١) « محمد بن فلادون » في ن .

(٢) هو طشتنمر بن عبد الله السافي الناصري ، المعروف بطشتنمر حمص أخضر ، قتل سنة ٥٧٤٣ /
١٣٤٢ م — المثل .

(٣) « وأربعين » ساقط من ن .

(٤) هو الطنطا بن عبد الله الصالحى البغلاى ، الأمير علاء الدين ، نائب حلب ، ثم نائب دمشق ،
توفي سنة ٥٧٤٢ / ١٣٤١ م — المثل ج ٣ ص ٥٢ رقم ٥٢٤ .
(٥) ورد البيان في تذكرة النيه ج ٢ ص ٢٢٢ .

ولما قبض على تتكو وحمل إلى القاهرة ، جهز السلطان الأمير بشتك^(١) الناصرى ، والأمير طاجار^(٢) الدوادار ، وبيفرا^(٣) ، وبكا الخضرى^(٤) ، والحساج أرقطاى^(٥) ، بسب [١٥٩ ب] الحوطة على مال تتكو المذكور .

قال الصنفدى : فكان الذى وصل إلى السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون من مال تتكو من الذهب المين ثلاثمائة ألف [وستة^(٦)] وثلاثون ألف دينار ، ومن الدراهم ألف ألف وخمسمائة ألف ، ومن أصناف الجوهر والطرز الزركش وحوائص الذهب والخلع والأطلس شئ كثير ، حمل ذلك على ثمانية جمال ، ثم استخرج برسبغا أيضا من بقايا مال تتكو بده شق أربعين ألف دينار وألف ألف درهم ومائة ألف درهم . انتهى .

(١) « بشتك » فى ط ، ن .

هو بشتك بن عبد الله الناصرى ، توفى سنة ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م — المنيل به ٣ ص ٣٩٧ رقم ٦٦٨ .

(٢) هو طاجار بن عبد الله الناصرى ، الدوادار ، توفى سنة ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م — المنيل به

(٣) هو بيفرا بن عبد الله الناصرى ، المتوفى سنة ٧٥٤ هـ / ١٣٥٣ م — النجوم الزاهرة به ١ ص ٢٩٤ .

(٤) هو بكا بن عبد الله الخضرى الناصرى ، قتل سنة ٧٤٣ هـ / ١٣٤٢ م — المنيل به ٣ ص ٣٨٣ رقم ٦٧٣ .

(٥) هو أرقطاى بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، توفى سنة ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م — المنيل به ٢ ص ٣٢٨ رقم ٣٧٨ .

(٦) [إضافة من الرافى به ١٠ ص ٤٢٨ .

(٧) « خمسمائة ألف ألف » فى ط ، ن ، وفى من مشطوب على « خمسمائة » فتصبح ألف ألف فقط ، وهو يتفق مع ما ورد فى الرافى .

(٨) « وجواهر » فى ، ن .

(٩) هو برسبغا بن عبد الله الناصرى ، الحاجب ، الأمير سيف الدين ، توفى سنة ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م — المنيل به ٣ ص ٢٨٢ رقم ٦٥٥ .

(١٠) « بقايا » ساقط من ن .

قلت: وكانت وفاة شكر المذكور بحبس الإسكندرية في يوم الثلاثاء النصف من المحرم سنة إحدى وأربعين وسبعمائة .

وكان — رحمه الله — ملكاً جليلاً ، محترماً ، عفيفاً عن أموال الرعية ، حسن المباشرة والطريقة ، إلا أنه كان صعب المراس ، ذا سطوة عظيمة ، وحرمة وافرة على أهل الدنيا والأعيان من أرباب الدولة ، متواضعا للفقراء وأهل الخير ، وعمره عتاه ، ووقف عدة أوقاف على وجوه البر والصدقة ، وكان يميل إلى فعل الخير .

قال الشيخ صلاح الدين الصفدي : ورد مرسوم السلطان إلى دمشق بتقويم أملاكه ، فعمل ذلك بالعدل وأرباب الخبرة وشهود القينة ، وحضرت بذلك محاضر إلى ديوان الإنشاء لتجهز إلى السلطان ، فنقلت منها ما صورته : دار الذهب بمجموعها واسطبلاتها : ستمائة ألف درهم ، دار الزمرد : مائتا ألف وسبعون ألف درهم ، دار الزرد كاش وما معها : مائتا ألف وعشرون ألف درهم ، الدار التي بجوار جامعها بدمشق : مائة ألف درهم ، الحمام التي بجوار الجامع : مائة ألف درهم ، خان العرصة : مائة ألف درهم وخمسون ألف درهم ، أسطبل حكر السباق : عشرون ألف درهم ، الطبقة التي بجوار حمام ابن ين : أربعة آلاف وخمسمائة درهم ،^(١) قيسارية المرحليين : مائتا ألف وخمسون ألف درهم ، القرن والجوهر بالفتوات

(١) ذكر ابن حبيب وفاته في أحداث شهر ذي الحجة سنة ٧٤٠ هـ — تذكرة النية ج ٢ ص

(٢) درهم — سالف من الرأى ج ١٠ ص ٤٢٩ .

(٣) يوجد في نسخة ن تقديم وتأخير في ذكر هذه الممتلكات .

(٤) د والجوهر ، في الرأى .

من غير أرض : عشرة آلاف درهم ، [١٦٠] حوائيت التعديل : ثمانية آلاف درهم ، الأهرام من اسطبل بهادر آس : عشرون ألف درهم ، خان البيض وحوائيته : مائة ألف وعشرة آلاف درهم ، حوائيت باب الفرج : خمسة وأربعون ألف درهم ، حمام القابون : عشرة آلاف درهم ، حمام [القصير ^(١)] العمري : ستة آلاف درهم ، الدهشة والحمام : مائتا ألف وخمسون ألف درهم ، بستان العادل : مائة ألف وثلاثون ألف درهم ، بستان النجبي والحمام والقرن : مائة ألف درهم ^(٢) وثلاثون ألف درهم ، بستان الحلبي بحرسنا : أربعون ألف درهم ، الحدائق بها : مائة ألف وخمسة وستون ألف درهم ، بستان القوصي بها : ستون ألف درهم ، بستان الدردور بزبدن : خمسون ألف درهم ، الجنة المعروفة بالحمام بها : سبعة آلاف درهم ، بستان الرزاز خمسة وثلاثون ألف درهم ، الجنة وبستان غيث بها : ثمانية آلاف درهم ، المزرعة المعروفة بتهامة بها : ستون ألف درهم ، مزرعة الركن البوق والعنبري : مائة ألف درهم ، الحصة بالدقوف القليلة بكفر بطنا ثلثاها : ثلاثون ألف درهم ، بستان السقلاطوني : خمسة وسبعون ألف درهم ، [حفل البيطارية بها - خمسة عشر ألف درهم] ، الفاتيكيات والرشيدي والكروم من زمكا : مائة ألف وثمانون ألف درهم ، مزرعة المرفع بالقابون : مائة ألف وعشرة آلاف

(١) [القصير] إضافة من الرواق .

(٢) « درهم » ساقط من الرواق .

(٣) « الحل » في الرواق .

(٤) « وثلاثون » في الرواق بـ ١٠ ص ٤٣٠ ق

(٥) « مائتا ألف » في الرواق .

(٦) « بها » ساقط من نة

(٧) [إضافة من الرواق ج ١٠ ص ٤٣٠ .

درهم ، الحصنة من غراس غبضة الأعجام : عشرون ألف درهم ، نصف الضيعة^(١)
المعروفة بزونية^(٢) : خمسة آلاف درهم ، غراس قائم في جواردار الحاقى^(٣) : ألفا درهم ،
النصف من نخراج الهامة^(٤) : ثلاثون ألف درهم ، الحوانيت التي قبالة الحمام^(٥) : مائة ألف
درهم ، الإسطبلات التي عند الجامع : ثلاثون ألف درهم ، بيدرتين^(٦) : ثلاثة
وأربعون ألف درهم ، أرض خارج باب الفرج^(٧) : ستة عشر ألف درهم ، القصر
وما معه : خمسمائة ألف وخمسون ألف درهم ، ربع القصرين ضيعة : [١٦٠ ب]
مائة وعشرون ألف درهم ، [نصف البيطارية : مائة وثمانون ألف درهم ، حصنة
من البويضا : مائة ألف وسبعة وثمانون ألف درهم] نصف بوابة : مائة وثمانون ألف
درهم ، الملائية بعيون الفاسريا : ثمانون ألف درهم ، حصنة دبر ابن عمرون :
خمسة وسبعون ألف درهم ، حصنة دوير اللبوة^(٨) : ألف وخمسمائة درهم ، الدبر
الأبيض : خمسون ألف درهم ، العديل : مائة ألف وثلاثون ألف درهم ، حوانيت
داخل باب الفرج : أربعون ألف درهم ، التنورية : إثنان وعشرون ألف درهم^(٩) .

(١) « الضيعة » في الواقي .

(٢) « زونية » في الواقي .

(٣) « جواردار الحاقى » في ن ، ر « جواردار الحاقى » في ط ، وهو تحريف من التسخ .

(٤) « غراس » في الواقي .

(٥) « الجامع » في الواقي .

(٦) « قديين » في الواقي .

(٧) « الفرج » في ن ، وهو تحريف .

(٨) [إضافة من الواقي ج ١٠ ص ٤٣٠ .

(٩) « العين » في الواقي .

(١٠) « وردت في الواقي بعد الدبر الأبيض ، قبل هذا الموضع بنحو سطرين .

الأملك التي له بمدينة حمص : الحمام ^(٣) [مجموع] : خمسة وعشرون ألف درهم ، الخوانيت : سبعة آلاف درهم ، الربع : ستون ألف درهم ، الطاحون الزاكية على العاصي : ثلاثون ألف درهم زور قبجق : خمسة وعشرون ألف درهم ، الخان : مائة ألف درهم ، الحمام الملاصقة لخان : ستون ألف درهم ، الحوش الملاصق له : ألف وخمسمائة درهم ، المناخ : ثلاثة آلاف درهم ، الحوش الملاصق للمخدق : ثلاثة آلاف درهم ، حوانيت العريضة : ثلاثة آلاف درهم ، الأراضي المحتلة : سبعة آلاف درهم .

بيروت الخان : مائة وخمسة وثلاثون ألف درهم ، الخوانيت والقرن : مائة وعشرون ألف درهم ، المصينة بالآلاتها : عشرة آلاف درهم ، الحمام : عشرون ألف درهم ، المسلخ : عشرة آلاف درهم ، الطاحون : خمسة آلاف درهم ، قرية زلايا : خمسة وأربعون ألف درهم .

القرى التي بالبقاع : مرج الصفاء : سبعة آلاف درهم ، التل الأخضر : مائة ألف وثمانون ألف درهم ، المباركة : خمسة وسبعون ألف درهم ، المسعودية : مائة ألف [وعشرون ألف ^(٧)] درهم ^(٨) ، الضياع [الثلاثة ^(٩)] المصروفة

(١) « له » ساقط من ط ، ن ، والواو .

(٢) « الحمام » ساقط من ن .

(٣) [إضافة من الواو بـ ١٠ ص ٤٣١ .

(٤) « الجوار » في الواو .

(٥) « » ساقط من ن .

(٦) « الضياع » في ط .

(٧) [إضافة من الواو بـ ١٠ ص ٤٣١ .

(٨) « » ساقط من ن .

(٩) [إضافة من الواو .

بالجوهرى : أربعمائة ألف وسبعون ألف درهم، السعادة : أربعمائة ألف درهم،
أبروطيا : ستون ألف درهم،^(١) نصف يبرود والصالحية والحوانيت : أربعمائة ألف
درهم، المباركة والناصرية : مائة ألف درهم، رأس المسآيم الروس : سبعة وخمسون
ألف [ونعمائة]^(٢) درهم، حصّة من خربة روق : إثنان وعشرون ألف درهم،
رأس المساء والدلى بمزارعها : نعمائة ألف درهم، حمام صرخد : خمسة وسبعون
ألف درهم،^(٣) [١٦١] طاحون الفوار^(٤) ثلاثون ألف درهم، السالية : سبعة آلاف
ونعمائة درهم،^(٥) [طاحون المغار : عشرة آلاف درهم، قيسارية أذرعات : اثنتا عشر
ألف درهم، قيسارية عجلون : مائة ألف وعشرون ألف درهم]^(٦) .

الأملاك بقارا : الحمام : خمسة وعشرون ألف درهم، الهري : ستائة ألف درهم،
الصالحية والطاحون والأراضى : مائتا ألف وخمسة وعشرون ألف درهم، رأسليا^(٧)
ومزارعها : مائة [ألف]^(٨) وخمسة وعشرون ألف درهم، الفصية : أربعمائة ألف
درهم، القرينتان المعروفتان إحداهما بالزردة والأخرى بالبيسية : تسعون ألف درهم .

(١) « نصف » ساقط من ن .

(٢) [إضافة من الرافى .

(٣) « حمام صرخد خمسون ألف درهم » فى الرافى ج ١٠ ص ٤٣١ .

(٤) « الفوار » فى الرافى .

(٥) « سبعة آلاف ألف » فى س ، ط ، والنصحج من الرافى .

(٦) [إضافة من الرافى ج ١٠ ص ٤٣١ — ٤٣٢ .

(٧) « رأسليا » فى الرافى .

(٨) [إضافة من الرافى ج ١ ص ٤٣٢ .

هذا جميعه خارج تحمّس له من الأملاك ووجوه البر في صفد ومجلون والقدس الشريف ونابلس والرملة وجعلجولية والديار المصرية، وعمر بصفد بيارسانا مليعا، وله بها بعض أوقافه، وعمر بالقدس رباطا وحمامين وقياسر، وله بجعلجولية خان مليح إلى الغاية، أظنه سيللا، [وله بالرملة^(٢)]، وله بالقاهرة بالكافوري دار عظيمة وحمام، وغير ذلك من حوائيت .

ولما كان « في أوائل شهر رجب سنة أربع وأربعين وسبعمائة حضر نابوته من الإسكندرية إلى دمشق ودفن^(٣) » في تربته — بجوار جامع — المعروفة بإنشائه، رحمه الله .

فقلت في ذلك :

إلى دمشق تفالوا تسكّروا فيالها من آية ظاهرة
في جنة الدنيا له جنة ونفسه في جنة الآخرة

وقلت أيضا :

في قتل تسكّر سرُّ أراد الله ربه
أنى به نحو أرض يحبها وتُحِبُّه

وقلت وكأني أحاط به :

أعاد الله شخصك بعد دهر إلى بلد ولّيت فلم تحنّ بها

(١) « ر » في ط ، ن .

(٢) [] إضافة من الراي .

(٣) « » ساقط من ن .

(٤) « المعروف » في الراي .

أَقَمَتْ بِهَا تُدْبِرُهَا زَمَانَا وَتَأْمُرُ فِي رَعَايَاهَا وَتَنْهَى
فَلَا هَذَا الدُّخُولَ دَخَلَتْ فِيهَا وَلَا هَذَا الْخُرُوجَ خَرَجَتْ مِنْهَا

وكان تنكب - رحمه الله - معظماً جليلاً ، بلغ في علو الدرجة والإرتقاء [١٦١ ب] ما لم يبلغه غيره ، حتى كتب إليه عن السلطان : أَمِنْ اللَّهِ أَنْصَارُ الْمُقَرَّكَرِيمِ ، [العالَى الْأَمِيرِي ^(٢)] وفي الألقاب : الْأَتَابِكِي الزَاهِدِي الْعَابِدِي ، وفي التعوت : معز الإسلام والمسلمين سيد الأمراء في العالمين ، وهذا لم يعهد أنه كتب من سلطان لنائب ولا لغيره ، انتهى .

قلت : لا سيما الملك الناصر محمد بن قلاوون ، فإنه كان أعظم ملوك الديار المصرية بلا مدافعة ، وأيضاً كان تنكب المذكور مملوكه وعتيقه ، ولم يكن من قدماء الأمراء المشايخ ، حتى أنه كان يرعى له المقدمة والشيخوخة . انتهى .

وكان الملك الناصر لا يفعل شيئاً حتى يرسل إليه ويشاوره ، وقُلْ ما كتب هو إلى السلطان في شيء ، فرده ، وكان مع ذلك عفيف اليد ، لم يعهد عنه أنه أخذ رشوة من أحد ، رحمه الله تعالى ، وعفا عنه ، انتهى كلام الصفيدي - رحمه الله - باختصار .

(١) « ولا ذاك » في الوافي ج ١٠ ص ٤٣٣ .

(٢) [إضافة من الوافي ج ١٠ ص ٤٣١ .

(٣) « المذكور » ساقط من ن .

٧٩٨ - [نسم الحسنى نائب الشام]

... - ٥٨٠٢ / ... - ١٤٠٠ م

(١) نسم بن عبد الله الحسنى الظاهري، اسمه الأصلي تبك وعقب عليه نسم، الأمير سيف الدين، نائب دمشق.

أصله من مماليك الملك الظاهر برفوق، اشتراه وأعتقه وجعله حاصيكيا في أوائل سلطته، «ثم أمره عشرة بالقاهرة في سلطنته» الثانية، أو في أواخر الأولى، عند زوال الملك في سنة إحدى وتسعين وسبعائة، ثم نقله إلى دمشق أمير مائة ومقدم ألف بها، ثم صار أتابكها إلى سنة خمس وتسعين وسبعائة استقر به في نيابة دمشق بعد موت الأمير كشيشا الأشرفي الخاضعي، واستقر عوضه في أتابكية دمشق الأمير إياس الجرجاوي نائب طرابلس، كل ذلك في المحرم من سنة خمس وتسعين وسبعائة.

واستقر الأمير نسم في نيابة دمشق مسدة طوبيلة، ونالته السعادة، وعظم في الدولة ونجتم، وقدم إلى الديار المصرية على أستاذة الملك الظاهر في نيابته غير مرة بالهدايا والتحف والتقدم المائلة، وتجرد إلى سيواس وغيرها [١١٦٢] بمرسوم الملك الظاهر برفوق له، وفي صحبته نواب البلاد الشامية وغيرها من التركمان والعربان، ثم عاد إلى محل كفالته بعد أن وقع بينه وبين والدي - رحمه الله -

(١) وله أيضا ترجمة في: الدليل الثاني ج ١ ص ٢٢٨ رقم ٧٩٦، النجوم الزاهرة ج ١٣ ص ١٦، إنباء الفرج ج ٢ ص ١١٩ رقم ٢٩، نزهة القوس ج ٢ ص ٦٦ رقم ٣٢١.

(٢) «الحسنى» في ن، وهو تحريف.

(٣) «أساطع من طون».

(٤) هو إياس بن عبد الله الجرجاوي، ول طرابلس غير مرة، توفي سنة ٥٧٩٩/١٢٩٦ م - المتبل ج ٣ ص ١٢٤ رقم ٥٦٩.

مناوشة في هذه السفرة ، وسبب ذلك أن العادة إذا سار نائب دمشق بسنجه^(١) يحفظ نائب حلب بسنجه إذا كانا معا ، فلم يفعل والدى ذلك ، بل سارا معا وسنجهما مرتفع ، فوقع بعض كلام بين السلاح دارية من الطائفتين وتقاتلا بالدايس ساعة ، ثم نحدث الفتنة بينهم ، كل ذلك والدى — رحمه الله — يتجاهل تجاهل العارف حتى نزل كل إلى تخيمه ظاهر حلب ، فكلم والدى — رحمه الله — بعض أعيان مماليك في هذه الواقعة ، فقال : أنا ما نرجت من مصر جنديا ، أراد بذلك أنه ولي نيابة حلب لما كان رأس نوبة النوب بالديار المصرية ، وتتم تخرج من مصر أمير عشرة وصار مقدما بدمشق ، — حسبما ذكرناه — وبلغ تم ذلك بقي في النفس ما فيها ، وفي الظاهر الصالح بينهما واقع ، فلما وصل تم إلى دمشق أرسل إلى الملك الظاهر يلوح له بمصيان والدى إلى أن يغفر خاطره عليه ، وطلب والدى — رحمه الله — وعزل من نيابة حلب ، وصار أمير سلاح بديار مصر .

كل ذلك وتم في نيابة دمشق إلى أن توفي الملك الظاهر برقوق في سنة إحدى وثمانمائة ، وتسلطن من بعده ابنه الملك الناصر فرج ، وجهز إلى تم تشريفا باستناده على نيابة دمشق ، فلبس الأمير تم التشریف وقيل الأرض ، واستمر في ولايته بدمشق إلى أن بلغه ما وقع للأتابكي أيتش^(٢) مع أصاغر الأمراء من مماليك الملك الظاهر برقوق بالديار المصرية ، وانهمز أيتش المذكور بن معه من أعيان الأمراء — حسبما ذكرناه — وتوجه نحو الأمير تم إلى دمشق ، وكان والدى —

(١) سنجق — سنجق : لفظ تركي ، يطلق في الأصل على الريح ، ثم أصبح يطلق على الأعلام

التي يحملها السجقدار — صبح الأمل ج ٤ ص ٨ ، ج ٥ ص ٥٦ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ .

(٢) هو أيتش بن عبدة الله الأسندمرى البجاري المرحلي الأتابكي ، سيف الدين ، عظيم الدولة الظاهرية ، المتوفى سنة ٨٠٢ / ١٣٩٩ م — القتل ج ٣ ص ١٤٣ رقم ٥٥٨٨ .

رحمه الله — من جملة من خرج مع إيتش إلى دمشق ، فصر الأمير ثم بقسذوم
والذي — رحمه الله — صحبه إيتش إلى النسيابة ، وأخذ ثم يزول ما في خاطر
والذي منه قديماً ، حتى لقى زاد في إكرامه ورواتبه على الأتابك إيتش ،
« وقوى أمر ثم الأتابك إيتش » وغيره .^(١)

[١٦٢ ب] وواقعه غالب نواب البلاد الشامية بل الجميع ، وأذعنوا له
بالطاعة ، وقدموا عليه إلى دمشق ، واستفعل أمره ، ثم خرج من دمشق يريد
الديار المصرية ، وصحبته الأمراء المصريين وهم : الأتابك إيتش البجاسي ، ووالده
أمير سلاح ، وأرغون شاه أمير مجلس ، وفارس حاجب الحجاب ، ويعقوب شاه^(٢)
أحد مقدمي الألف ، والأمير أحمد بن بلغا العمري أحد المقدمين أيضاً ، وعدة
آخر من أمراء الطليخانات والعشيرات والخاصكية ، وهؤلاء الذين خرجوا من
الديار المصرية ، وخرج معه من نواب البلاد الشامية الأمير أقبغا الهذباني نائب

(١) « ساقط من ط ، ن .

(٢) هو أرغون شاه بن عبد الله البدمري الظاهري ، أمير مجلس ، قتل في رقة الأمير ثم سنة
١٤٠٠ / ٨٠٠ م — المجلد ج ٢ ص ٣٠٣ رقم ٣٦٥ .

(٣) هو فارس بن هبند الله القلقجاري الظاهري برقوق ، حاجب الحجاب بالديار المصرية ،
قتل سنة ٨٠٣ / ١٤٠٠ م — المجلد .

(٤) هو يعقوب شاه بن هبند الله الكمشقاري الظاهري برقوق ، قتل سنة ٨٠٣ / ١٤٠٠ م
— المجلد .

(٥) هو أحمد بن بلغا العمري الخفاصكي الحسني ، الأمير شباب الدين ، قتل سنة ٨٠٢ / ١٤٠٠ م
— المجلد ج ٢ ص ٢٦٨ رقم ٣٤١ .

(٦) هو أقبغا بن هبند الله الهذباني ، المعروف بالأسطروش ، الأمير علاء الدين ، توفي سنة
٨٠٦ / ١٤٠٣ م — المجلد ج ٢ ص ٤٧٢ رقم ٤٨٢ .

حلب ، والأمير يونس بطاً نائب طرابلس ، والأمير دمرداش نائب حماة ،
والأمير الطنينا العثماني نائب صنفد ، ومحمّد بن الطحان نائب غزة ، وخلق من
التركيان والعربان .

وسار بهذه العساكر العظيمة من المصريين والشاميين إلى أن وصل بالهروب
من الرملة ، بلغه قدوم الملك الناصر فرج بساكره إلى مدينة غزة ، فندب والدى
لقتاله بعد أن أضاف إليه جماعة من أمراء المصريين ونواب البلاد الشامية ،
وجعلهم كالجاليش له ، فساروا في جمع موفور إلى الغاية . والتقوا مع جاليش
الملك الناصر فرج بظاهر غزة ، فكانت بين الفريقين وقعة هائلة استظهر فيها
عسكرهم ، لولا أن هرب منهم جماعة مثل دمرداش نائب حماة ، وفرج بن منجك
وغيرهما إلى الملك الناصر فرج ، فعند ذلك انكسر عسكرهم وعاد جاليشه إليه ،
فركب من وقته إلى أن نزل على غزة ، وقد دخل الوهم قلب العساكر المصرية مما
رأوا من قتال جاليشه .

فأرسل الملك الناصر إلى الأمير تم قاضي القضاة صدر الدين المناوي الشافعي ،
وناصر الدين الرماح يسألانه في الصلاح ، وأن يكون على حاله ، فإني إلا القتال

(١) هو يونس بن عبد الله الظاهري بفرق ، المعروف بونس بطاً ، الأكبر سيف الدين ، قتل
سنة ٨٨٠٢ / ١٤٠٠ م — المثل .

(٢) هو دمرداش المسمى الظاهري الأتابكي ، قتل سنة ٨١٨ / ١٤١٥ م — المثل .

(٣) هو الطنينا بن عبد الله الدمان الظاهري ، الأمير الأتابكي ملاء الدين ، توفي سنة ٨٩٢١ /
١٤١٨ م — المثل ج ٣ ص ٥١ رقم ٥٢٣ .

(٤) هو عمر بن محمد بن الطحان الحلبي ، الأمير بجا. الدين ، قتل سنة ٨٨٠٢ / ١٤٠٠ م —
انظر مايلي ، ترجمة النفوس ج ٢ ص ٥٥ .

(٥) فرج بن منجك الرقي ، أحد أمراء الأتوف — النجوم الزاهرة ج ١٢ ص ٢٠٤ .

(٦) دالم نصر الدين محمد الرماح أمير آخوند في النجوم الزاهرة ج ١٢ ص ٢٠٥ .

بعد أن شرط شروطًا لا تقبل ، فعند ذلك ركب الملك الناصر فرج وهو كالآلة مع الأمراء لصفر سته ، وركب أمراء الديار المصرية بعساكرهم والتفوا مع الأمير تم ، وتقاتلوا معه ساعة هينة ، [١٦٣ م] فكجا فرس تم فقبض عليه ، وانكسر حصركه ، فقيده وحمل محتفظا به إلى دمشق بحماية الملك الناصر فرج .

فحبس بقلعة دمشق أياما إلى أن قتل في ليلة الخميس رابع شهر رمضان سنة اثنتين وثمانمائة بقلعة دمشق ، وقتل معه جمع كبير من الأمراء بطول الشرح في ذكهم ، بكفيك أنه لم يسلم من القتل في هذه الذوبة عن خرج مع تسم من المصريين والشاميين غير والدى وأقربنا الهذبانى نائب حلب ، وقتل الجميع في الليلة المذكورة .

فكانت هذه الحادثة من أشنع الحوادث وأقبحها ، والسبب لدخول تيمور إلى البلاد الشامية ، وهو أن تيمور كان يتربص زوال الملك الظاهر برفوق ، فلما ورد عليه الخبر بموته سر بذلك وعزم على دخوله إلى البلاد الشامية ، لكنه صار يقدم رجلا ويؤخر أخرى خوفا من الأمير تم هذا ، ووقفته من النواب بالبلاد الشامية ، وعظم المساكر المصرية ، فلما بلغه ثانيا الخلف بين أمراء الديار المصرية وما وقع لأيتش ، ثم القبض على تم وقتله ، انتهز الفرصة وركب غارة حتى طرد البلاد الشامية .

أخبرنى من أتق به من عماليك والدى قال : لما ورد الخبر على الملك الناصر بأن تيمور قبض على سيدى سودون نائب الشام بالبلاد الحلبية ، وكان الناصر بغزة ، أرسل يطلب أستاذنا من القدس ، بنى والدى — رحمه الله — وولاه

تياية الشام^(١)، عوضاً عن سيدى سودون، ودخل إلى دمشق محمية الناصر فرج، ثم نزل تيمور على دمشق، ووقع بين الفريقين مناوشة في كل يوم، فكان والدك على أحد أبواب دمشق، والأمير نوروز الحافظى على باب آخر، وطال القتال بينهم في كل يوم، فلما كان في بعض ركب نوروز من موضعه خفقا وجاء إلى والدك وتكلم معه في أمر تيمور وقى عظم عساكره إلى أن قال: يا أباي أظن لو كان أستاذنا يعيش، يعنى الملك الظاهر يرفق، ما قدر على لقي عساكر تيمور، فقال له والدك: والله لو هاش تم نائب الشام إلى قدوم تيمور لكان بقاء من قبل تعديته الفرات، وكل أحد يسلم صديق مقاتلي بما رأيت من شدة عزمه وحزمه وشجاعته وعظم عساكره، وأنتم تدرون حالكم لما لقيتموه بظاهر غزة، [١٦٣ ب] ولكن خطيئة هؤلاء الرعية كلها في أعتاقكم لأنكم أنتم السبب لقدم هذا الظالم إلى البلاد الشامية، فلم يسمع نوروز إلا أن قال: إيش كنت أنا، هؤلاء الصبيان هم أصحاب المقد والحل في الملكة بعد خروجكم منها وعند القبض عليكم، والله لقد أنبئني أمرك حتى نجوت، وإلا كانوا الحفوك برفيك الأناك أيتمش والأمير تم، ثم عدد من قتل من الأسراء معهما، ففصل له والدك: المستعان بالله، إذهب إلى عيكم، انتهى.

قلت: وكان تم أميراً جليلاً، مقداماً، كريماً، مهاباً، محترماً، ذا عقل وسكينة، وحشمة، ووقار وتدبير، ورأى، وكان طموحاً، مليح الوجه، خفيف الخلية كاملاً، أبيض مشرباً بحمرة. وكان عارفاً بأنواع القروسية، جريئاً على الحروب، وعنده دهاء وخديعة مع سياسة ومعرفة، وكان عفيفاً من أموال

(١) «تياية دمشق» في ن.

الربة، محبا إليهم ، وكان بيل لفعل الخير ، ومحبا الفقراء وأهل الصلاح ،
وبنى خانا للسبيل بالقرب من القطيفة^(١) ، وبني بمسدان الحصى خارج دمشق تربة
عظيمة ، ووقف عليها عدة أوقاف ، ودفن بقبته فى الفسقية ، وبها دفن والدى
أيضا عليه فى الفسقية المذكورة . رحمهما الله تعالى .

٧٩٩ - [تسم] الساقى المؤيدى

.... - ٨٣٧ هـ / ... - ١٤٣٤ م

تسم بن عبد الله ، الساقى المؤيدى ، الأمير سيف الدين .

أحد ممالك الملك المؤيد شيخ ، صار ساقيا فى أيام أستاذه ، ثم آل أمره إلى
أن صار أمير مائة ومقدم ألف بدمشق فى الدولة الأشرافية برسباى . رأيت فى
سنة ست وثلاثين وثمانمائة بدمشق .

كان شكلا تاما ، طويلا ، مليح الشكل ، كثير السكون ، عليه وقار .
توفى بدمشق فى سنة سبع وثلاثين وثمانمائة ، رحمه الله « تعالى وعفا عنه » .^(٢)

٨٠٠ - [تسم] العلانى الدوادار

.... - ٨٤٢ هـ / ... - ١٤٣٨ م

تسم بن عبد الله ، العلانى المؤيدى الدوادار ، الأمير سيف الدين .^(٣)

هو أيضا من جملة المماليك المؤيدية ، ومن صار دوادارا صغيرا فى دولة

(١) القطيفة : قرية خارج دمشق فى الطريق إلى حمص - معجم البلدان .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الثانى ج ١ ص ٢٢٨ رقم ٧٩٧ - الضم الملاحق ج ٣ ص ٥٥
رقم ١٨٩ .

(٣) « طويلا » فى ن .

(٤) « تسع » فى الضم الملاحق .

(٥) « ساقط من ن .

(٦) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الثانى ج ١ ص ٢٢٩ رقم ٧٩٨ ، النجوم الزاهرة ج ١٥
ص ٣٢٥ ، السلوك ج ٤ ص ١١٤٣ .

استأذنه الملك المؤيد شيخ ، وطالت أيامه في الدوايرية بعد أن تعطل في داره مدة سنين ، وأبلى برمد مزمن ثم عوف ، وباشترى وظيفته إلى أن أنعم عليه الملك العزيز بإمرة عشرين بدمشق ، فتوجه إلى دمشق وأقام بها إلى أن عصى نائبها [١٦٤] الأمير إيتال الحكى على الملك الظاهر جقمق وافقه ثم المذكور على العصيان ، وانضم معه إلى أن أنزله المذكور وقبض عليه ، قبض على ثم هذا أيضا معه ، فبرز المرسوم الشريف بشنقه ، فشنق في سنة إثنين وأربعين وثمانمائة . وكان يجيد ركوب الخيل ، ويعرف من فنونه يسيرا ، رحمه الله تعالى .

٨٠١ - [تتم] المحتسب المؤيدى أمير مجلس

... - ٨٦٨ هـ / ... - ١٤٦٣ م

(١) تتم بن عبد الله بن عبد الرزاق ، الأمير سيف الدين ، أمير مجلس .

هو أيضا من جمالك الملك المؤيد شيخ ، ومن صار في أيامه خازن دارا صغيرا ، ودام على ذلك مدة يسيرة إلى أن نقله الملك الأشرف إلى وظيفة رأس نوبة الجدارية ، وأنعم عليه بمحصة من شين القصر ، ثم أنعم عليه بعد مدة بإمرة عشرة وجعله رأس نوبة . فاستمر على ذلك إلى أن غير إقطاعه الملك الظاهر جقمق وولاه حسبة القاهرة والحجوبية مضافا على ما بيده ، فباشر الحسبة سنين إلى أن عزل عنها بقاضى القضاة بدر الدين محمود العيتابى الحنفى .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٩ رقم ٧٩٩ ، النجم الزاهرة ج ١٦ ص ٣٣ ، القوس اللاح ج ٣ ص ٤٤ رقم ١٨٢ .

(٢) « بن » في ط ، ن .

(٣) هو محمود بن أحمد بن موسى بن حسين ، بدر الدين العيتابى ، الذى توفى سنة ٨٥٥ هـ ١٤٥١ م - التتبع .

واستمر على إمرته ووظيفته إلى أن عينه الملك الظاهر جقمق للتوجه إلى نظر الحرم بمسكة المشرفة ، وتديه لعمارة ما تهدم بها ، فتوجه الأمير تسمي المذكور إلى مكة ، وأقام بها نحو السنتين تحمينا ، ثم عاد إلى القاهرة ، وولى نيابة الإسكندرية بعد عزل الأمير الطنينا العلم اللغاف عنها ، فباشرت نيابته إلى سنة خمسين ، قدم إلى القاهرة لسبب من الأسباب ، وأنعم عليه السلطان بإمرة شباك الصوفى المؤيدى بعد تقيته إلى حلب زيادة على ما بيده ، وتوجه إلى الإسكندرية ، وأقام بها إلى أن عزل في يوم الخميس ثالث شهر ربيع الأول سنة إحدى وخمسين وثمانمائة بالأمير برسباى البجاسى .^(١)

فلم تطل مدته بالقاهرة ، وأُخْلِغ عليه بناية حماة بعد توجه الأمير شباك الصوفى إلى نيابة طرابلس في يوم الاثنين حادى عشر من الشهر المذكور ، فتوجه الأمير تسمي المذكور إلى حماة وأقام بها إلى شهر رجب من السنة برز المرسوم الشريف بانتقاله إلى نيابة حلب ، عوضاً عن الأمير برسباى الناصرى بحكم مرضه ، وحمل إليه الشريف على يد إيتال^(٢) أخى قشتم^(٣) [١٦٤ ب] ، ولبسه وتوجه إلى حلب

(١) هو الطنينا بن عبد الله الظاهرى ، الأمير علاء الدين ، المعروف بالطنينا العلم واللغاف ، توفى سنة ٨٠٦ / ١٤٥٢ م — المجلد ج ٣ ص ٨٠ رقم ٥٤٤ .

(٢) هو شيبك بن عبد الله من جانيك المؤيدى شيخ ، المعروف بالصوفى ، توفى سنة ٨٦٣ / ١٤٥٨ م — المجلد .

(٣) هو برسباى بن عبد الله البجاسى ، الأمير سيف الدين ، توفى سنة ٨٧١ / ١٤٦٦ م — المجلد ج ٣ ص ٢٢٩ رقم ٦٥٤ .

(٤) هو برسباى بن عبد الله من حمزة الناصرى ، الأمير سيف الدين ، نائب حلب ، توفى سنة ٨٠١ / ١٤٤٧ م — المجلد ج ٣ ص ٢٧٧ رقم ٦٥٢ .

(٥) هو إيتال بن عبد الله المؤيدى ، الأمير سيف الدين ، المعروف بأخى قشتم ، التوفى سنة ٨٥٢ / ١٤٤٨ م — المجلد ج ٣ ص ٢٠٦ رقم ٦٢٢ .

(٦) هو قشتم بن عبد الله المؤيدى ، الدوادار ، توفى سنة ٨٣٠ / ١٤٢٦ م — المجلد .

فباشر نياتها مدة يسيرة ، ووقع بينه وبين أهلها وحشة ، وكثر الكلام في حقه إلى أن عزل عن نيابة حلب بناتها قديما الأمير قانى باى الخزاوى ، وطلب إلى القاهرة ، فقدمها في يوم الإثنين مستهل شهر شعبان سنة إثنى عشر وخمسين وثمانمائة ، فأخلى السلطان عليه ، وأنعم عليه بفرس يقاش ذهب ، وأجلسه تحت أمير مجلس فوق بقية الأمراء ، وأعطاه إقطاع الأمير قانى باى الخزاوى ، وهى إمرة مائة وتقدمة ألف بالديار المصرية ، فدام على ذلك إلى أن غير السلطان إقطاعه بإقطاع الأمير قراقبا الحسى الأمير آخور بعد موته ، وأنعم بإقطاع تم المذكور وتقدمته على الأمير جرباش المسمى الأمير آخور الثانى ، وصار من جملة المقدمين ، ثم نقله بعد أيام في يوم الإثنين ثالث عشر صفر سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة إلى إمرة مجلس بعد انتقال الأمير جرباش الكرى المعروف بقاشوق إلى إمرة سلاح ، بعد موت الأمير تراز القرمشى بالطاهون^(٤) .

(١) هو قانى باى بن عبد الله الخزاوى ، الأمير سيف الدين ، نائب حلب ، توفى سنة ٨٦٢ هـ . ١٤٥٧ م — المجلد .

(٢) أنظر مائى ترجمة رقم ٨٣٩ .

(٣) أنظر مائى ترجمة رقم ٨٣٨ .

(٤) ورد في النجوم الزاهرة أن الأمير تم — صاحب الترجمة — توفى يوم الأربعاء ٢٢ جمادى الأولى ٨٦٨ هـ / ١٤٦٣ م — ج ١٦ ص ٢٣٠ .

باب التاء والواو

٨٠٢ - [توبة بن علي الصاحب تقي الدين]

٦٢٠ - ٦٩٨ هـ / ١٢٢٣ - ١٢٩٩ م

^(١) توبة بن علي بن مهاجر بن شجاع بن توبة ، الصاحب تقي الدين أبو البقاء
الربيعي التكريتي ، المعروف بالبيع .

ولد يوم عرفة سنة عشرين وستمائة ، وتماهى التجارة والسفر ، واتصل بالملك
المنصور قلاوون « في حال إمرته ، وعامله وخدمه ، فلما تسلطن الملك المنصور
قلاوون^(٢) » ولاء وزارة الشام بعد مدة ، ثم عزله ، ثم ولي وصدور غير مرة .

قال الصفيدي : وكان مع ظلمه فيه مروءة وحسن إسلام ، وتقرب إلى أهل
الخير ، وعدم خبث ، وله همة عالية ، وفيه سماحة وحسن خلق ، ومزاج^(٣) ،
واقفني الخليل المسومة [١٦٥ أ] ، وبني الدور الحسنة ، واشترى المماليك
الملاح ، وعمر لنفسه تربة مليحة^(٤) ، وبها دفن .

(١) وله أيضا ترجمة في « الدليل الشافي » ج ١ ص ٢٢٩ رقم ٥٠٠ ، النجوم الزاهرة ج ٨ ص
١٨٥ ، الوافي ج ١٠ ص ٤٣٨ رقم ٤٩٢٠ ، فرائد الربايات ج ١ ص ٢٦١ رقم ٩٠ ، السلوك
ج ١ ص ٨٨١ ، البر ج ٥ ص ٣٨٧ . شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٤١ .

(٢) « حافظ بن ط ، ن .

(٣) « ومزاج » في الوافي ج ١٠ ص ٤٣٨ .

(٤) « تربة كبيرة تصلح لملك » الوافي .

يقال عنه : أنه كان عنده مملوك ملبس اسمه أقطوان ، فخرج لبلبة يسير
وأقطوان خلفه إلى وادي الربوة ، فرحل مسطول وهو نائم ، فلما أحس بركض
الليل فتح عينيه وقال يا الله توبة ، فقال تقي الدين : ^(١) واللك إيش تعمل بتوبة ،
واحد شيخ نحس ، أطلب منه أقطوان أحب إليك .

ولما أعيد إلى الوزارة ، قال فيه شمس الدين بن منصور ، موقع غزوة :
عنت على الزمان وقلت مهلاً أقمت على الخلف ولهمت توبه
ففاق مررت التجاهل والتعالي وعاد إلى النسق وأنى بتوبة^(٢)
توفي صاحب تقي الدين المذكور بدمشق في سنة ثمان وتسعين وستمائة ،
رحمه الله تعالى .

٨٠٣ - [توران شاه الملك المعظم]

٥٧٧ - ٦٥٨ هـ / ١١٨١ - ١٢٦٠ م

توران شاه^(٥) بن يوسف بن أيوب بن شاذي بن يعقوب بن مروان ، المسلك
المعظم نفي الدين أبو المقاتير ، المصري المولد ، الحلبي الدار .
ولد سنة سبع وسبعين وخمسمائة .

(١) « تقي الدين » ساقط من الرواق .

(٢) « ذاك يا أيم » الرواق ج ١٠ ص ٤٣٩ .

(٣) « فيه » ق ن .

(٤) الرواق ج ١٠ ص ٤٣٨ - ٤٣٩ .

(٥) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٣٣ رقم ٨٠١ ، النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٩٠ ، مرآة الزمان ج ٨ ص ٣٦٢ ، الرواق ج ١٠ ص ٤٤٣ رقم ٤٩٣٤ ، السلوك ج ١ ص ٤٤٠ ،
شذرات الذهب ج ٥ ص ٢٩٢ .

قال القاضي علاء الدين ابن خطيب الناصرية : وسمع من يحيى بن محمود
الثقفي وغيره ، وأجاز له عبيد الله بن برى ، وهبة الله البوصيري ، ومحمد
ابن أحمد الأرتاحي من مصر ، والفضل بن الحسين ، وعبد الرحمن بن علي
الخرقي ، وبركات بن إبراهيم الخشوعي ، والقاسم بن علي بن عساكر ، والحسن
ابن عبد الله من دمشق ، وغيرهم ، ونرج الديلماني الحافظ أبو محمد له عنهم
أحاديث في جزء ، وقرأ عليه المسألة حديث ، وذكره في مجمعهم ، فقال : وكان

- (١) هو يحيى بن محمود بن سعد الثقفي ، أبو الفرج الأصماني الصوفي ، المتوفى سنة ٥٨٤ هـ / ١١٨٨ م — العبرج ٤ ص ٢٥٤ .
- (٢) هو عبد الله بن برى ، أبو محمد المقدسي ثم المصري ، النحوي ، توفي سنة ٥٨٢ هـ / ١١٨٦ م — العبرج ٤ ص ٢٤٧ .
- (٣) هو هبة الله بن علي بن مسعود الأنصاري البوصيري ، أبو القاسم ، مسند الديار المصرية ، توفي سنة ٥٩٨ هـ / ١٢٠١ م — العبرج ٤ ص ٢٠٦ .
- (٤) هو محمد بن أحمد بن حامد الأنصاري الحنبلي ، أبو عبد الله الأرتاحي ، المتوفى سنة ٦٠١ هـ / ١٢٠٤ م — العبرج ٥ ص ٢ .
- (٥) هو الفضل بن الحسين الجبيري ، الباتحسي ، أبو المعتمد ، عفيف الدين ، الدمشقي ، توفي سنة ٥٨١ هـ / ١١٨٥ م — العبرج ٤ ص ٢٤٥ .
- (٦) هو عبد الرحمن بن علي بن المسلم الثقفي الترمذي الشافعي ، المتوفى سنة ٥٨٧ هـ / ١١٩١ م — العبرج ٤ ص ٢٦١ .
- (٧) هو بركات بن إبراهيم بن طاهر الخشوعي الأنطالي ، أبو طاهر ، مسند الشام ، توفي سنة ٥٩٨ هـ / ١٢٠١ م — العبرج ٤ ص ٣٠٢ .
- (٨) هو القاسم بن علي بن الحسن بن صاكر الدمشقي ، توفي سنة ٦٠٠ هـ / ١١٠٣ م — العبرج ٤ ص ٣١٤ .
- (٩) هو الحسن بن عبد الله بن عبد الله بن الفخر المقدسي ، الحنبلي ، المتوفى سنة ٦٥٩ هـ / ١٢٦٠ م — شذرات الذهب ج ٥ ص ٢٩٨ .

مصحح المصاحف والإجازة ، فإير أنه كان له حالات ، وما سمعنا عنه إلا في حال استقامته ، عفا الله عنه .

وذكره العلامة أبو الدنا محمود بن سايدان الحلبي في تاريخه فقال : وكان قد بقى كبير البيت الأيوبي ، وكان الملك الناصر صلاح الدين يوسف يعظمه ويحترمه ويشقى به ، ويسكن إليه كثيرا ، [١٦٥ ب] لعلمه بسلامة جانيه ، وكان عنده في أعلا المنازل ، يتصرف في قلاعه وخزائنه وعساكره^(١) ، ولما استولى التتار على مدينة حلب اعتصم بقامتها ، ثم نزل منها بالأمان . انتهى .

قلت ونمّا كتب إليه أسامة^(٢) بن مرشد بن علي بن مقلد بن نصر بن مقلد الكنتاني في ضرس قلعه ، ملفزا :

وصاحب لا أمل الدهر محبته يشقى لنفى ويسهى سعى مجتهد
لم ألقه مذ نصاحبنا فسد وقت عيني عليه افترقا فرقة الأبد

توفي الملك المعظم توران شاه المذكور بعد وقعة التتار بأعمال حلب في أحد الربيعين سنة ثمان وخمسين وستائة ، قاله الحافظ عبد المؤمن الديماطي في معجمه .

وقال الشهاب محمود في تاريخه : وكانت وفاته بحلب في السابع والعشرين من شهر ربيع الأول سنة ثمان وخمسين وستائة ، ودفن بدهليز داره .

(١) « خزينة وعسكره » في ن .

(٢) « أسامة » ساقط من ن .

(٣) توفي سنة ٥٨٤ / ١١٨٨ م — البرج ٤ ص ٢٥٢ .

وهذا غير توران شاه بن أيوب، الملك المعظم شمس الدين، أخى السلطان صلاح الدين بن أيوب، ووفاته سنة ست وسبعين وخمسة، وأيضاً خلاف توران شاه^(٢) ابن الأمير العباسي الخليلي المعروف بالشيخ شمس الدين الزاهد، ووفاته سنة خمس وثلاثين وستائة، كلاهما لا يدخلان في تاريخنا لأن وفاتهما قبل الدولة التركية . انتهى .

٨٠٤ — [توران شاه] الملك المعظم سلطان الديار المصرية

... / ٨٦٤٨ - ... - ١٢٥٠ م

توران شاه بن أيوب بن محمد، السلطان الملك المعظم بن السلطان الملك الصالح نجم الدين بن السلطان الملك الكامل بن السلطان الملك العادل، سلطان الديار المصرية .

جلس على تخت الملك بعد وفاة والده الملك الصالح نجم الدين أيوب^(٤)، ولمّا مات أبوه كان المذكور محصن كيفا^(٥)، بجمع نغدر الدين ابن الشيخ أمراء الديار

(١) الوافي ج ١٠ ص ٤٤١ رقم ٤٩٣٣ ، وفیات الأخيان ج ١ ص ٣٠٦ رقم ١٢٧ .

(٢) الوافي ج ١٠ ص ٤٤٤ رقم ٤٩٣٥ .

(٣) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الثاني ج ١ ص ٢٣٠ رقم ٨ ، النجوم الزاهرة ج ٦ ص ٣٦٤ ، الدرر ج ٥ ص ١٩٥ ، مرآة الزمان ج ٨ ص ٧٨١ ، السلوك ج ١ ص ٣٥١ وما بعدها ، فوات الوفیات ج ١ ص ٢٦٣ رقم ٩١ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ٢٩٢ ، طبقات الشافعية الكبرى ج ٨ ص ١٣٤ رقم ١١٢٣ .

(٤) توفى بالمصورة في ليلة النصف من شعبان سنة ٦٤٧ هـ / ١٢٤٩ م — النجوم الزاهرة ج ٦ ص ٣٣١ وما بعدها .

(٥) حصن كيفا : أو قلعة الصخرة ، مدينة بأرض الجزيرة ، على الضفة اليمنى لنهر دجلة ، وكان بها قلعة حصينة ، استولى عليها الأيوبيون سنة ٦٢٩ هـ / ١٢٣٢ م — معجم البلدان — النجوم الزاهرة ج ٦ ص ٢٣٣ .

(٦) هو يوسف بن محمد بن عمر بن علي بن محمد بن حورية الجويري ، صاحب نجر الدين بن صدر الدين شيخ الشيوخ ، توفى سنة ٦٤٧ هـ / ١٢٤٩ م — النجوم الزاهرة ج ٦ ص ٣٦٣ .

المصرية وحلفوا له ، وسيروا خلفه الفارس أقطاي^(١) ، فساق على البريد وعاد به على البريد لا يترض عليه أحد من ملوك الشام ، فكاد يهلك عطشا ، ودخل دمشق بأجرة السلطنة في آخر شهر رمضان ، ونزل بقلعتها ، وفق الأموال ، وأحبه الناس ، ثم سار [١٦٦ أ] إلى القاهرة بعد عيد الأضحي ، فاتفق كسرة الفرنج عند قدومه ، ففرح الناس وتيمينوا بوجهه .

ثم بدت منه أمور نفرت الناس عنه ، منها أنه كان فيه خفة وطيش ، وكان والده الملك الصالح يقول : ولدي ما يصلح لملك ، وألح عليه يوما الأمير حسام الدين بن أبي علي طلب إحضاره من حصن كيفا ، فقال : أجيئه إليهم^(٢) ليقتلوه ، فكان الأمر كذلك ، وقتل قبل الحسين وسمائة .

وكان توران شاه المذكور لا يزال يحرك كتفه الأيمن مع نصف وجهه ، وكثيرا ما يولع بلحيته ، رحمه الله تعالى .

(١) هو أقطاي بن عبد الله الجدار ، فارس الدين العادل النجاشي ، توفي سنة ٦٥٢ هـ / ١٢٥٤ م — المنيل ج ٢ ص ٥٠٢ رقم ٥٠٥ .

(٢) « بأجرة عطية » ق ن .

(٣) هو الحسن بن محمد ، الأمير حسام الدين المذبذبي ، توفي سنة ٦٥٨ هـ / ١٢٦٠ م — الدليل الثاني ج ١ ص ٢٦٩ ، خفريات الذهب ج ٥ ص ٢٩٦ .

(٤) المقصود المماليك البحرية — انظر السلوك والنجوم الزاهرة .

حرف الشاء المثناة

٨٠٥ - [ثابت الهاشمي أمير المدينة]

... - ٥٨١١ / ... - ١٤٠٨ م

ثابت بن نصير بن منصور بن جاز بن شيعة بن سالم بن قادم بن جاز بن قادم بن مهنا بن الحسين بن مهنا بن داود بن القاسم بن أبي علي عبيد الله بن أبي القاسم طاهر بن الفقيه المحدث النسابة أبي يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين الأصغر بن زين العابدين أبي الحسن بن علي بن الحسين السبط بن علي ابن أبي طالب رضي الله عنهم ، الأمير عز الدين أبو قيس الشريف الهاشمي الحسيني ، أمير المدينة النبوية ، على ساكنها أفضل الصلاة والسلام .

قال الشيخ تقي الدين أحمد المقرئ رحمه الله : اعلم أن المدينة النبوية ، طيبة ، المشاهير في الجاهلية يثرب ، كانت أولا بيد اليهود ، ثم نزلها الأوس والخزرج ، وهم الذين قيل لهم في الإسلام الأنصار ، وغلّبوا اليهود عليها ، وجاء الله بالإسلام وهي بأيديهم واليهود تزلون معهم ، كما ذكرته في كتاب إمتاع الأسماع ، فلما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة ، ودأبوا أصحابه رضي الله عنهم إليها ، صارت دار الهجرة ، فلما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم [١٦٦ ب] لم يبق

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٣١ رقم ٨٠٣ ، النجوم الزاهرة ج ١٣ ص ١٧٣ ، التذكرة الطائفة ج ١ ص ٣٩٦ رقم ٧٠٣ ، الضوء الملاح ج ٣ ص ٥٠ رقم ١٩٤ .

(٢) بن أبي علي بن عبيد الله ، في ن ، وهو تحريف .

الله للأَنْصار خلافة رسوله وإنما في أمته المهاجرون أبو بكر ثم عمر^(١) ثم عثمان ثم على رضي الله عنهم، فتفرق الأَنْصار في الأقطار من أجل خروجهم من المدينة إلى غزو الكفار، وانقرضوا، فلم يبق منهم إلا بقايا متفرقين بنواحي الحجاز وغيرها.

وولى إمارة المدينة بعد الخلفاء الراشدين المال من قبل بني أمية، ثم من قبل بني العباس، وكان بها من ولد الإمام أبي عبد الله الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه جماعة كثيرة تناسلوا بها من ابنه زين العابدين أبي الحسن على منذ استقر بها في أيام يزيد بن معاوية، وقد قتل أبوه السيد حسين رضي الله عنه وإخوته بكر^(٢) بلاه، ولم يبق من ولده سوى علي زين العابدين، فكانت الرئاسة بالمدينة بين بني الحسين وبين بني جعفر بن أبي طالب، فغلب بنوا الحسين بن جعفر وأخرجوهم من المدينة، فسكنوا بين مكة والمدينة إلى أن أجلاهم بنو حرب من بطون زبيد إلى القرى من مصر، فنزل بصعيد مصر جماعة من الجعافرة، وأقام الحسينيون بالمدينة إلى أن جاءهم طاهر بن مسلم من مصر فلكوه عليهم. واستمرت الإمارة فيهم إلى يومنا هذا.

وبيان ذلك : أن زين العابدين كان له من الولد سبعة وهم : عبد الله الأرقط، وعلي، وعمر، وزيد الإمام الشهيد، ومحمد الباقر، وعبد الله، والحسين

(١) «وعمرو عتمان» في ن.

(٢) «بن أبي الحسن» في ن، وهو تحريف.

(٣) وهو علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، زين العابدين، توفي قبل سنة ٩٥/٧١٣ م — النسخة الطليقة ج ٣ ص ٢١٩ رقم ٣٠٣٠.

(٤) كانت موقعة كربلاء في ١٠ محرم ٦١ / ٦٨٠ م — أنظر النسخة الطليقة ج ٢ ص ١٢٢ رقم ٩٩٥.

(٥) أمير المدينة في سنة ٢٦٦ / ٩٧٧ م من قبل الخليفة العزري بالله القاطن، صاحب مصر، النسخة الطليقة ج ٢ ص ٢٥٧ رقم ١٨٥٦.

(٦) «بن الأرقط» في ن، وهو تحريف.

الأصغر وهو الأعرج حجة الله جد أمراء المدينة، وكان قد أقطعه السفاح البندشير بخراسان وخراجها في السنة ثمانون ألف دينار، ثم زاده محمد المهدي إقطاعاً بالمدينة، وذلك أن أبا مسلم الخراساني دعاه للخلافة فرى بنفسه من السطح ليفر منه^(١)، فانكسرت رجله فخرج، فرى له ذلك السفاح وبنوه، وكانت له ضيعة الجوانية بالمدينة النبوية، وتسمى البصرة الصغرى، وترك من الولد جعفرًا، حجة الله، ومحمد الجواني، وآخري تزلوا الكوفة، واستقرت الضيعة لمحمد الجواني، وبه سميت، اشتراها الورثة، وكان له من الولد الحسن والحسين، فصارت للحسن. وكانا يصحبان محمد بن علي الرضا بن موسى الكاظم، بوصية علي الرضا لابنه محمد [١٦٧]، فكان لا يفارقهما، ويركب إليهما إلى الجوانية.

وجعفر حجة الله، هو أصل بيت بني مهنا، أمير المدينة، ومن ولده الحسن ابن جعفر، وأبي الحسين يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله، وكان فقيهاً بأنسابه، وله كتاب في نسب أبي طالب، وكتاب في أخبار المدينة النبوية، وهو الذي أصلح ابن بني جعفر وبني الحسن والحسين، ومضى في ذلك إلى وإلى المدينة يومئذ أحمد بن يعقوب الهاشمي، خال بني الجواني، فأذن له فيه، وسار إليهم إلى وادي القرى فأصلح بينهم، وتوفي سنة سبع وسبعين ومائتين عن ثلاث وستين سنة. وكان ابنه أبو القاسم طاهر بن يحيى بن الحسن بن جعفر قد سار في عصره وبني بالمعيق داراً ونزلها حتى مات في سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة، وكان له من الولد عبيد الله ويدهى زيدا والحسن، فدخل الحسن إلى الأمير أبي بكر محمد

(١) «لنفرته» في ط، ن.

(٢) النسخة اللطيفة ج ١ ص ٤١٧ رقم ٧٧٤.

(٣) النسخة اللطيفة ج ١ ص ٢٧٢ رقم ٣٢٧.

ابن طغج الأخشيد بمصر وأصلح بيته وبن الأمير محمد بن رائق وسيف الدولة ابن حمدان ، فأقطعه الإخشيد ما يقل مائة ألف دينار ، وسكن بمصر ، وكان له من الولد طاهر بن الحسن بن طاهر بن يحيى ، ومدحه أبو الطيب أحمد المنفي بقوله :

أعيدوا صباحي فهو عند الكواعب

وكان صديقا للأستاذ أبي المسك كافور الإخشيد أمير مصر ، ولم يكن بها يومئذ أوجه منه ، إلا أن عبد الله بن أحمد بن علي بن الحسن بن إبراهيم طباطبا الحسن كان يضاهيه في رئاسته .

فلما قتل أمراء الدولة الإخشيدية بعهد موت كافور ، دعى الشريف مسلم هذا إلى الإمام المعز لدين الله أبي تميم معبد ، وهو يومئذ بالقزوين ، فلما قدم المعز لقيه مسلم بالحمام خارج الإسكندرية فبين لقيه ، فأكرمه المعز وأركبه معه في معادلته واختص به وبولده ، وتوفي سنة ست وستين وثلاثمائة ، وصلى عليه العزيز بن المعز .

وذكره الشريف تقيب النقياء أبو علي محمد بن سعد بن علي الجواني في كتاب زهرة المهنا في نسبة الأشراف بنى مهنا ، ومنه نقلت ما تقدم .

(١) هو أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد الجعفي الكوفي ، أبو الطيب المنفي ، المتوفى سنة ٣٥٤/٩٦٥ م — شذرات الذهب ج ٣ ص ١٣ وما بعدها .

(٢) هو محمد بن إسماعيل بن المهدي ، المعز لدين الله ، أبو تميم ، المتوفى سنة ٣٦٥/٩٧٥ م — شذرات الذهب ج ٣ ص ٥٣ .

(٣) الحمام : قرية قديمة ، غربي الإسكندرية ، وجبا حاليا محطة للسكة الحديد الموصلة بين الإسكندرية ومرسى مطروح ، على بعد ٧٤ كم غربي مدينة الإسكندرية — القاموس الجغرافي ج ٢ ص ٢٤٩ .

(٤) هو زائر بن محمد بن إسماعيل بن المهدي ، العزيز بالله ، أبو منصور ، المتوفى سنة ٣٨٦/٩٩٦ م — شذرات الذهب ج ٣ ص ١٢١ .

وفي كتاب العتي مؤرخ دولة محمود بن سيكتكين [١٦٧ ب] أن المعز خطب كريمة مسلم هذا فردة، فسخطه المعز وتكبه، وهلك في اعتقاله، وليس هذا بصحيح. وكان لمسلم من الولد أبو الحسن طاهر^(١) وأبو عبيد الله جعفر، فلحق طاهر بالمدينة وقدمه بنو الحسين على أنفسهم، فاستقل بإمارتها سنين، وكان يلقب بالمليح، وتوفي سنة إحدى وثلاثمائة^(٢).

وولي بعده ابنه الحسن بن طاهر أبو محمد، ثم غلب على إمارة المدينة بنو عم أبيه أبي أحمد القاسم بن عبيد الله، وهو أخو جده مسلم، واستقلوا بها، وكان لأبي أحمد القاسم من الولد داود ويكنى أبا هاشم، وعند العتي أن الذي ولي بعد طاهر بن المسلم بالمدينة هو صهره وابن عمه داود بن القاسم بن عبيد الله بن طاهر، وكناه أبا علي، ويظهر أنه غلب الحسن عليه لأن الجواني قال بعد أن ذكر الحسن ابن طاهر ونعته بالأمير، وقال: وقد علي يكجور بدمشق، وأهدى له من شعر النبي صلى الله عليه وسلم أربع عشرة شعرة، ثم رحل إلى محمود سيكتكين فأقطعه، واستقر عنده إلى أن توفي بإست في سنة سبع وتسعين وثلاثمائة بجان.

وكان له من الولد هاني ومهنا والحسين فيما قال الجواني.

وقال العتي: ولي هاني ثم مهنا، وكان الحسن زاهدا.

وذكر الجواني هنا أمير آخر منهم، قال فيه: الأمير أبو عمارة حمزة أمير المدينة، لقيه أبو القاسم، ومات سنة ثمان « وأربعمائة ».

وخلف الحسن بن داود الزاهد ابنه هاشما، وولي المدينة سنة ثمان « وعشرين^(٣) وأربعمائة من قبل المستنصر، وقال: وخلف مهنا بن داود عبيد الله، والحسين،

(١) انظرا سبق ص ١٨٦ عن طاهر بن مسلم.

(٢) « وثلاثين » في نسخ المخطوط، وهو خطأ، والصحيح يثقب وسير الأحداث.

(٣) « ساقط بن ط، ن ».

وعماره ، فولى بعده ابنه عبيد الله ولقبه أبو الغنائم بن النسابة ، ومات سنة ثمان وأربعمائة ، وقتله موالى الهاشميين بالبصرة ، ثم ولى الحسين ، وبعده ابنه مهنا بن الحسين .

وقال أبو سعيد : في سنة تسعين وثلاثمائة ملك المدينة أبو الفتح الحسن بن جعفر ، من بني سليمان أمراء مكة ، بأمر الحاكم بأمر الله ، وأزال عتق إمارة بني مهنا من بني الحسين ، وحاول تقبل الجسد النبوي إلى مصر ليلا ، فأصابهم ريح [١١٦٨] عاصفة أظلم لها الجو كادت تقتلع المباني من أصلها ، فردهم أبو الفتح عن ذلك ورجع إلى مكة ، وعاد بنو مهنا إلى المدينة .

وذكر الجواني من أمراءهم : منصور بن عماره ولم ينسبه ، وقال صاحب حماة : مات سنة سبع وتسعين وأربعمائة ، وولى بعده ابنه ، والظاهر أنه ابن عماره بن مهنا بن داود الذي مر ذكره ، لأن أبا الغنائم لم يبق إمارة سنة ثمان وأربعمائة كما مر ، ثم ولى من بعد الحسين بن مهنا ابنه مهنا ، قال فيه الجواني : أمير المدينة ، وكان له من الأولاد الحسين وعبد الله وقاسم ، قال : وولى الحسين المدينة ، ومات عبد الله قتيلا في وقعة نخلة ، وذكر من ولد الحسين منصور بن محمد بن عبد الله بن عبد الواحد ابن مالك بن الحسين ونمته بالأمير ، وذكر أنه وفد على العاضد ونمت إياه بالأمير ، وذكر منهم داود بن مهنا بن الحسين ، وذكر من ولده عبد الله بن مهنا

(١) توفي سنة ٤٣٠ هـ / ١٠٣٨ م — النعفة الطليقة ١٠٠ هـ / ٤٧٢ م رقم ٩١٦ — المدفنين ٤٠٠ هـ / ١٠٠٣ م رقم ٩٨٣ .

(٢) « من أمراء » في ن .

(٣) هو عبد الله بن يوسف بن عبد الحميد بن محمد بن المستنصر العاضد لدين الله ، أبو محمد ، التوفي سنة ٥٦٧ هـ / ١١٧١ م — شذرات الذهب ج ٤ ص ٢٢٢ وما بعدها .

ونعته وأباه بالأمير^(١) وقال : وقد على العاضد مع بني عمه في وزارة صلاح الدين ، وذكر قاسم بن مهنا وكناه بأبي الحسن ونعته بالأكرم جمال الشرف^(٢) نخر^(٣) العرب صليبة أمير المؤمنين .

وذكر صاحب حصة : أن القاسم بن مهنا بن الحسين كنيته أبو فليته ، وأنه حضر مع السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب غزاة أنطاكية وفتحها سنة أربع وثمانين وخمسمائة .

وقال الزنجاني ، مؤرخ الحجاز : وقد مر ذكر أسراء المدينة وأحقهم بالذكر بليلة قدره قاسم بن مهنا ، ولده المستضيء فأقام خمسا وعشرين سنة ، ومات سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة .

وولي ابنه سالم بن قاسم ، وذكر الجواني من ولد قاسم بن مهنا سالما هذا وجازا ومهنا وآثر ، ونعت كلا منهما بالأمير ، ونعت سالما بأمير المدينة ، وذكر من ولد جاز قاسما وفليته ومهنا ، وذكر من ولد قاسم سالم بن قاسم ، وفيه قال

(١) » ساقط من ن .

(٢) هو قاسم بن مهنا بن حسين بن مهنا بن داود ، أبو طلبة الحسيني ، انقرد بولاية المدينة سنة ٢٥٠ ، الصفحة الطيفة ج ٣ ص ٤٠٤ رقم ٣٤٦٤ .

(٣) جمال الدين جمال الشرف ، في ن .

(٤) في ن .

(٥) هكذا في نسخ المخطوط ، وما حدث هو طلب صاحب أنطاكية الصالح ، فأجابه السلطان صلاح الدين إلى الصالح ثمانية أشهر — المختصر في أخبار البشر ج ٣ ص ٧٥ .

(٦) هو الحسن بن يوسف بن محمد بن القندي العباسي ، المنعش . بأمر الله ، أبو محمد ، المتوفى سنة ٥٧٥ هـ / ١١٧٩ م . شذرات الذهب ج ٤ ص ٢٥٠ .

(٧) الصفحة الطيفة ج ٢ ص ١١٠ رقم ١٤٠٥ .

ابن سعيد : أنه ولي بعد أبيه قادم بن حجاز ، قال : وكان شاعرا ، وهو الذي كان يئسه وين أبي عزيز قنادة صاحب مكة [١٦٨ ب] من بني حسن وقعة المصارح ببدر سنة إحدى وستمائة ، زحف أبو عزيز من مكة وحاصره بالمدينة واشتد في حصاره ، ثم ارتحل وجاء المدد إلى سالم من بني لأم إحدى بطون طي ، فأدرك أبا عزيز ببدر فاقتتلوا ، فهلك من الفريقين خلق ، وانهمز أبو عزيز إلى مكة ، وسالم بن قاسم في اتباعه ، وحاصره مثل أيام حصاره بالمدينة ، ثم رجع عنه ، وفي سنة إثنى عشرة وستمائة حسم المعظم عيسى بن العادل أبي بكر بن أيوب ^(١) ، بحدود المصانع والبرك ، وكان معه سالم بن قاسم أمير المدينة « جاء يشكو من قنادة فرجع معه ، ومات في الطريق قبيل وصوله إلى المدينة » ^(٢) وولي بعده ابنه شيعة ، وكان سالم قد استخدم عسكريا من التركمان ، ففضي بهم حجاز بن شيعة إلى قنادة وغلبه ، وفر إلى بليغ وتحصن بها ، وفي تاريخ مكة : أن شيعة أمير المدينة بعثه السلطان الملك الكامل محمد بن العادل أبي بكر بن أيوب مع عسكريه لإخراج راجع بن قنادة من مكة في سنة تسع وعشرين وستمائة ، ثم وصل إلى مكة في ألف فارس جهزهم السلطان الملك الصالح نجم الدين أيوب بن الكامل في سنة سبع وثلاثين

(١) مكة : الشيخ المخطوط ، وقد سبق أن ذكر المؤلف « قال أبو سعيد » - انظر ما سبق ص ١٩٠ .

(٢) « عمر » ق م ، ط ، « عمر » ق ن .

وهو قنادة بن إدريس بن مطاع بن عبد الكريم ، أبو مزيز اليهزمي المكي ، توفي سنة ٦١٧ هـ / ١٢٢٠ م - العقد الثمين ج ٧ ص ٢٩ رقم ٢٢٢٤ .

(٣) « لازم » ق ط ، ن .

(٤) في هامش نسخة من تعليق بخط الناصح « مطلب المعظم حج سنة ٦١٢ » .

(٥) « ساقط من ط ، ن .

(٦) دلى راجع بن قنادة إمرة مكة في مرة ، العقد الثمين ج ٤ ص ٢٢٢ رقم ١١٧٢ .

وسقانة، فأخذها من نواب صاحب اليمن^(١)، قال: وكانت ولايته المدينة بعد قتل قاسم بن جاز بن قاسم بن مهنا جد الجائزة، فثار عليهم حمير بن قاسم بن جاز في صفر سنة تسع وثلاثين وسقانة، ففر من المدينة، ثم عاد وملكها حتى مات مقتولا بيد بني لام في سنة سبع وأربعين وسقانة.

فلما قتل شيعة ولى المدينة ابنه عيسى بن شيعة^(٢)، ثم قبض عليه أخوه جاز ابن شيعة في السنة المذكورة، وولى مكانه.

وقال ابن سعيد: وفي سنة إحدى وخمسين وسقانة كان بالمدينة أبو الحسين ابن شيعة بن سالم، وقال غيره: كان بالمدينة سنة ثلاث وخمسين وسقانة أبو مالك منيف بن شيعة، ومات سنة سبع وخمسين، وولى أخوه جاز، وطال عمره حتى مات بعد السبعماية.

وفي تاريخ مكة: جاز بن شيعة بن هاشم بن قاسم بن مهنا بن حسين بن مهنا بن داود بن قاسم بن هبيل الله بن طاهر، الأمير عن الدين، [١٦٩] ولى بعد وفاة أخيه منيف بن شيعة سنة سبع وخمسين وسقانة، ثم انتزعها منه بن

(١) أنظر تفصيل ذلك في العقد الجين ج ٤ ص ٢٧٣ وما بعدها.

(٢) «والى» في ط، «ن» و«و» تحريف.

(٣) توفي سنة ٩٨٣/١٢٨٤ م — في إمرة أخيه جاز، النسخة الطليقة ج ٢ ص ٣٨٢ ولم ٣٣٩٩.

(٤) أنظر النسخة الطليقة ج ٣ ص ٣٨٤.

(٥) جاز بن شيعة بن هاشم بن قاسم بن مهنا، أمير المدينة، ثم أمير مكة، توفي سنة ١٧٠٤/١٣٠٤ م — التل.

(٦) أنظر العقد الجين ج ٣ ص ٤٣٦ ولم ٩٠٩.

أخيه مالك بن منيف بن شبيعة سنة ست وستين، فاستنجد عليه همه بأمر مكة وغيره من العربان، فلم يقدروا عليه ورحلوا عنه عجزاً، فأسلمها إليه ابن أخيه مالك بن منيف، فاستقل جواز بلإمارتها من غير منازع حتى سلمها هو لإبنه الأمير منصور ابن جواز في سنة سبعائة لأنه كان قد أضر وشاخ وضعف، ثم مات في سنة أربع وسبعائة.

وكان ذا حزم ورأى، وهو الذي حاصر مكة وأخذها من أبي نعيم^(١).

فقام منصور بن جواز بإمرة المدينة إلى أن قبض عليه في موسم سنة عشر وسبعائة^(٢)، وحمل إلى القاهرة ولحق أخراه مقل وودى ابن جواز بالشام، ثم قدم مقبل إلى القاهرة، والقائم بأمر الدولة ببيبرس الجاشنكير، فأنشرك بهنهما في الإصرة وفي الإقطاع، وصارا إلى المدينة، فأقام مقبل بين أحياء العرب، ونزل منصور بالمدينة، ثم غاب عنها وأقام عليها ابنه كبيشا، فهجم عليه مقبل وملكها وفر كبيش، فاستجاش بالعرب، وزحف على عمه مقبل فقتله في سنة تسع^(٣)، ورجع منصور إلى المدينة، وتغير على عمه منصور حتى خرج من المدينة، فاستنجد أيضاً بقتادة ابن إدريس بن حسين صاحب ينبع، فكانت بين منصور وبين

(١) «بى» فى ن.

(٢) قتل سنة ٧٢٥ هـ / ١٣٢٤ م — المثل.

(٣) «سنة ست عشرة وسبعائة» فى القدر الخمين ج ٣ ص ٣٧، وهو منحرف لا يتفق وسر الأحداث التالية.

(٤) «مقبل وملكها» فى ن، وهو تكرار لكلمة «وملكها» من السطر السابق.

(٥) «إلى أمير المدينة» فى ن.

قتادة حروب شديدة في سنة إحدى عشرة وسبعمائة آلت إلى مسير ماجد إلى المدينة وأخضعها من منصور في سنة سبع عشرة وسبعمائة ، وكتب منصور إلى السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون ملك مصر والشام والجزيرة ، فبعث إليه عسكريا حاصرا ماجدا حتى فر من المدينة ، وملكها منصور في ربيع الأول منها ، ثم تنكر عليه السلطان وهزله بأخيه ودى قليلا ، ثم أعاده ، فأقام على ولايته إلى أن مات قتيلة في شهر رمضان سنة خمس وعشرين وسبعمائة ، قتله قريب له على غرة ، وله من المعرسمون سنة ، وولى عوضه ابنه كيش بن منصور بن حجاز .

و إلى منصور هذا يرجع بنو حسين بالمدينة ، وذلك أنه كان له من الولد طفيل وحجاز [١٦٩ ب] وعطيفة ونعير وريان وكوكيش ، فمن ولد طفيل ابن منصور آل منصور ، وذكر منهم يحيى بن طفيل بن منصور ، ومن ولد حجاز بن منصور آل حجاز وهم : آل هبة وآل شفيق بن حجاز ، فمن بني هبة بن حجاز بن منصور الأمراء بالمدينة وهما : حجاز وسليمان ابنا هبة بن حجاز ، وعزيز ابن هيازع بن هبة بن حجاز ، وحشم بن دوغان بن جعفر بن هبة بن حجاز بن منصور ، ومن ولد عطيفة بن منصور بن حجاز بن شيعة الأمراء أيضا : وهم آل عطيفة بن منصور وهم : عطيفة بن منصور ، ومحمد بن عطيفة بن منصور ، وماتع بن علي بن عطيفة بن منصور ، ومن نعير بن منصور بن حجاز بن شيعة الأمراء آل نعير وهم : ثابت بن نعير — صاحب الترجمة — وعجلان بن نعير ، ومن ولد ريان بن منصور بن حجاز بن شيعة آل ريان ومنهم : زهير بن سليمان بن ريان ، وآل كوكير وهم : محزون بن كوكير ، ومن ولد كيش بن

منصور آل هذيل بن كيش و يعرفون بالهدقان ، ومن ولد كيش بن منصور
الآنزال حرمين :

ولما ولي كيش بن منصور بن حماد بعد أبيه حاربه عسكر بن ودي في صفر
سنة سبع وعشرين وسبعمائة ، وفر إلى القاهرة ، وملك المدينة ودي بن حماد بن
شيعه ، فقبض بمصر على كيش وحبسه ، وولى عوضه بالمدينة طفيل بن منصور
بعد ما قتل كيش في يوم الجمعة سلخ رجب منها ، فقدم طفيل المدينة في حادي
عشرين شوال فأقام ثمان سنين وثلاثة عشر يوما ، وولى عوضه ودي بن حماد في
سنة ست وثلاثين وسبعمائة ، واستقر إلى سنة ثلاث وأربعين ، فملك طفيل المدينة
صوفة ، واستقر ودي معزولا حتى مات سنة خمس وأربعين وسبعمائة ، ثم عزل
طفيل من المدينة في سنة خمس وخمسين فنهبا أصحابه وقسروا ، ثم قدم إلى القاهرة
فسجن حتى مات في شوال سنة [ثلاثين وخمسين وسبعمائة] ، وولى بعده الأمير سعد
ابن ثابت بن حماد ، وقسم المدينة يوم الثلاثاء ثاني عشر ذي الحجة ، فشرع في
عمل الخندق حول المدينة من وراء السور ، فمات ولم يكمله ، في ثاني عشرين
شهر ربيع الآخر سنة [ثلاثين ١١٧٠] وخمسين وسبعمائة ، فولى بعده فضل بن
قاسم بن حماد بن شيعه حتى مات في سادس عشرين ذي القعدة سنة أربع
وخمسين ، وقصد أهل الخندق ، فولى بعده مانع بن علي بن مسعود بن حماد بن

(١) « ويعرف » في ن .

(٢) « الثاني والعشرين » في العقد الثامن ٣٠٠ ص ٤٣٨ .

(٣) « حرالي » في ط ، ن .

(٤) في هامش « د ليله ثلاث » .

(٥) « بن ودي » في العقد الثامن ٣٠٠ ص ٤٣٨ .

شيعة ، ثم عزل بجاز بن منصور بن جاز بن شيعة ، فاستقر جاز حتى قتل بيد الغداوية أيام السلطان حسن بن محمد بن قلاوون في حادي عشرين ذي القعدة سنة تسع وخمسين وسبعمائة ، قتله فداويان لما حضر إلى خدمة المهمل ، « فانفق أمره الركب بعد قتله على توليه ابنه هبة بن جاز حتى يرد مرسوم السلطان ، وكتبوا بالخبر إلى السلطان ، فولى عوض جاز مانع بن علي بن مسعود ، وهو يومئذ بالقاهرة ، ثم عزل وهو بسا » ^(١) ، وولى عطيفة بن منصور بن جاز بن شيعة ، وحل إليه التشريف والتقليد من مصر ، فقدم في ثامن شهر ربيع الآخرة سنة ستين إلى المدينة ، فاستقر حتى عزل بابن أخيه هبة بن جاز بن منصور في سنة ثلاث وسبعين ، وقبض عليه وأعيد معه عطيفة بن منصور حتى مات سنة ثلاث وثمانين بالمدينة ، وفيها مات أيضا هبة بن جاز بن منصور [ووليها بعد عطيفة جاز بن هبة بن جاز بن منصور الحسني ، واستقل بها حتى شاركه] في الإمرة بن عمه محمد بن عطيفة بن منصور في سنة خمس وثمانين ، ثم تغلب جاز عليها وانفرد بالإمرة ، ثم عزل في سنة سبع وثمانين ، محمد بن عطيفة حتى مات في جمادى سنة

(١) « المهمل الثاني » في العقد الثاني - ص ٣٨٨ .

(٢) « ثم ولي بعده أخوه عطيفة بن منصور » في العقد الثمين .

(٣) « غير موجود بالعقد الثمين .

(٤) « عطيفة » في العقد الثمين .

(٥) « ثلاثين وعده » في ط ، وهو تحريف .

(٦) « عطيفة » في العقد الثمين .

(٧) « ثم تركه » في نسخ المخطوط ، [إضافة من العقد الثمين فترصيح - ص ٤٣٨ .

(٨) « ابن عم أبيه » في العقد الثمين .

(٩) « (١١) » « عطيفة » في نسخ المخطوط ، والتصحيح بما سبق .

(١٠) « بد » في نسخ المخطوط ، والتصحيح من العقد الثمين .

(١١) « هكذا في نسخ المخطوط ، ر » في أحد الجادين « في العقد الثمين .

ثمان وثمانين ، وأعيد جاز ، وقدمها بعد أن كسرت رجله وعرج ، ثم ارتفعت المدينة منه ليلًا في غيخته لأيام من شهر ربيع سنة تسع وثمانين وسبعمائة ، وولى ثابت بن نصير بن منصور — صاحب الترجمة — وأقام جاز الأهرج خارج المدينة ، ثم أعيد في صفر سنة خمس وثمانمائة بعد ما قبض عليه وأقام في السجن بالأسكندرية من سنة تسع وتسعين إلى أن أفرج عنه وأعيد ، فقدم المدينة في جمادى الآخرة سنة خمس^(١) .

ثم أعيد ثابت في ربيع الأول سنة إحدى عشرة وثمانمائة ، وجعل السلطان الملك الناصر فرج بن برقوق [١٧٠ ب] النظر على ثابت هذا وعل أمير ينسج وجميع بلاد الحجاز للشريف حسن بن عجلان بن ربيعة الحسني ، فلم يصل الخبر بذلك حتى مات ثابت صاحب الترجمة في صفر سنة إحدى عشرة وثمانمائة .

ففوض ابن عجلان أمير مكة إمارة المدينة لعجلان بن نصير بن منصور في آخر شهر ربيع الآخر^(٢) ، وقد زوجه ابنته ، ونبت معه عسكريًا من مكة عليه ابنه أحمد ابن حسن بن عجلان ، ودخلوا المدينة يوم النصف من جمادى الأولى بعد خروج جاز منها بأيام ، بعد أن أخذ حاصل المسجد النبوي وقتاديل الذهب والفضة ، يأتي ذكر ذلك إن شاء الله تعالى .

(١) « في أحد الزعمين » في لفظة الدين .

(٢) « دوليا ثابت بن نصير بن منصور بن جاز الحسني » واستمر بها إلى صفر سنة خمس وثمانمائة ، فوليا جاز بن هبة ، بسد اعتقاله بالأسكندرية من سنة تسع وتسعين وسبعمائة ، ودخلها في جمادى الآخرة من سنة خمس وثمانمائة « في لفظة الدين » ٣ ص ٤٣٩ .

ومن ترجمة جاز بن هبة أنظر النجعة الطليعة ج ١ ص ٤٢٧ رقم ٧٩٥ .

(٣) أنظر ترجمة مهملان بن بدر بالمهمل .

(٤) « شوال » في ن .

باب النشاء والمشنة والقاف

٨٠٦ - [نقبة] أمير مكة

... - ٥٧٢ هـ / ... - ١٣٦١ م

نقبة^(١) بن رميشة بن أبي نعي محمد بن أبي سعيد حسن بن علي بن قتادة بن إدريس بن مطاعن الحسني المكي ، الأمير أسد الدين أبو شهاب ، أمير مكة .

ولها ستين شربكلاً أخيه عجلان في حياة أبيهما ، لما تركهما لهما أبوهما ، على ستين ألف درهم ، وذلك في سنة أربع وأربعين وسبعمئة ، ثم مستقلاً بها مدة ، وسببه أنه توجه إلى القاهرة في السنة المذكورة فقبض عليه السلطان الملك الصالح إسماعيل بن الناصر محمد بن قلاوون بها ثم أطلقه ، فماد إلى مكة ، ثم توجه من مكة في سنة ست وأربعين وسبعمئة إلى القاهرة أيضاً ، فقبض عليه ثانياً ، واستقر عجلان أمير مكة بمفرده وذلك في حياة أبيه ، فاستقر نقبة هذا محبوساً بالقاهرة مدة ، ثم أطلق هو وأخوه سَنَد ومغاس وأبن همهم محمد بن عطيفة فوصلوا إلى مكة في سنة ثمان وأربعين وسبعمئة ، وأخذوا من عجلان نصف البلاد بغير قتال .

وداموا على ذلك إلى سنة خمسين وسبعمئة حصل بينهما وحشة ، وكان عجلان بمكة ونقبة بالجديدة ، ثم اصطالحا ، وسافر عجلان إلى القاهرة فولى البلاد بمفرده

(١) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الثاني ج ١ ص ٢٣١ رقم ٨٥٤ ، المقيد الثاني ج ٣ ص

٢٩٥ رقم ٨٦٨ ، الدرر ج ٢ ص ٦٦ رقم ١٤٣٣ ، السالك ج ٢ ص ٧٢ ع

[١٧١ أ] في السنة المذكورة ، فوجه نقبة إلى اليمن ، وعاد في الموسم محبة الملك المجاهد صاحب اليمن^(١) ولم يحصل قتال ، ثم توجه نقبة إلى الديار المصرية بعد أمور واستقل بإسرة مكة ، ورجع إليها ومعه خمسون مملوكا فتمه عجلان ، فرجع إلى خليص ، فأقام بها إلى أن دخلها مع الحج ، وأراد عجلان منعه ومنع الحاج ، ثم رضى نقبة أن يكون شريكا لعجلان أيضا ، وكان المصلح بينهما المهدى^(٢) أمير الحاج المصري في سنة اثنتين وخمسين وسبع مائة ، ثم استقل نقبة « بالامرة » في أثناء سنة ثلاث وخمسين بعد القبض على أخيه عجلان .

واستقر نقبة^(٣) المذكور في الإمرة إلى أن قبض عليه الأمير عمر شاه أمير حاج المصري في موسم سنة أربع وخمسين وسبع مائة ، واستقر عوضه أخوه عجلان ، وحمل نقبة إلى القاهرة فأقام بها معتقلا إلى أن هرب منها في سنة ست وخمسين ووصل إلى مكة ، وأعات وفسد ، ووقع بينهما أيضا ، ثم اصطلعا على أن يكون الأمر بينهما نصفين على العادة ، ثم بعد مدة استقل نقبة بالأمير في سنة سبع وخمسين وسبع مائة ، ثم ولي عجلان وهرب نقبة ، وأقام مدة ، ثم اشتركا إلى سنة ستين هـ ، وولى أخوهما سند وابن عمهما محمد بن عطيفة ، وقيل أن نقبة اشترك في الإمرة مع أخيه سند في سنة إحدى وستين ، ثم هزل سند واشترك معه عجلان ، فلم يصل عجلان من القاهرة إلا وهو ضعيف مدنف ، فأقام

(١) هو علي بن داود بن يوسف بن عمر بن رسول ، المتوفى سنة ١٣٦٢/٨٧٦٤ هـ - المتبل .

(٢) هو الأيوبي طيغا المهدى (المهدى) ، توفى سنة ١٣٧١/٨٧٧١ هـ - المتبل .

(٣) « ساقط من ط ، ب ، ن . »

(٤) هو عمر شاه الزكي ، توفى سنة ١٣٧١/٨٧٧١ هـ - المتبل .

أياماً ، ثم مات في شوال سنة إثنين وستين وسبع مائة ، وحمل إلى مكة ودفن بالمسلة .

قلت : وكان زيدياً ويراعى هذا المذهب الفبيح ، وحلف عدة أولاد وهم : أحمد ، وحسن ، وعلي ، ومبارك ، وفاطمة ، وانتهى .

حرف الجيم

٨٠٧ - [الإمام أبو محمد الواد آثي المالكي]

٦١٠ - ٦٩٤ هـ / ١٢١٣ - ١٢٩٥ م

[١٧١ ب] جابر بن محمد بن قاسم بن حسان ، الإمام أبو محمد الأندلسي الواد آثي المالكي، تزل تونس .

مولده سنة عشر ومئاة^(٢) ، ورحل إلى تونس وتفقده بها ، قدم القاهرة وحج ودخل الشام والعراق ، « وقرأ لأبي عمر^(٤) وعلي السخاوي^(٥) ، وسمع منه الشاذلية وسمع من ابن القبيطي^(٦) ، وعن الدين عبد الرزاق^(٧) » ، ورجع إلى الأندلس واستوطن تونس ، وسمع منه ابنه ، وتوفي سنة أربع وتسعين ومئاة .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الثاني ج ١ ص ٢٢٣ رقم ٨٠٥ ، الرواق ج ١١ ص ٣٣ رقم ٩٢ ، غاية النهاية ج ١ ص ١٨٩ رقم ٨٦٩ .

(٢) « مولده » ساقط من ط ، ن .

(٣) « عشرين » ق ن .

(٤) هو أحمد بن محمد بن يحيى القرطبي ، أبو عمر بن الخادم ، المتوفى سنة ٤٦٧ هـ / ١٠٧٤ م العبر .

(٥) هو علي بن محمد بن عبد الصمد الهداني ، علم الدين البخاري ، أبو الحسن ، المتوفى سنة

٦٤٣ هـ / ١٢٤٥ م — العبر ج ٥ ص ١٧٨ .

(٦) هو عبد العزيز بن محمد بن علي بن حمزة الحراني ، أبو طالب ، ابن القبيطي ، المتوفى سنة

٦٤١ هـ / ١٢٤٣ م — العبر ج ٥ ص ١٦٨ ، ١٦٩ .

(٧) « ساقط من ن » .

وهو نصر بن عبد الرزاق بن عبد القادر الجبلاني الجبلي ، فاضل القضاء عماد الدين ، المتوفى سنة

٦٣٣ هـ / ١٢٣٥ م — العبر ج ٥ ص ١٣٦ .

1380 - 1379 / 1381 - 1378

مولده في عاشر شهر شوال سنة سبع وسبعمائة^(١)، ونفقه على خاله أبي
المكالم بن أبي المناقر الخوارزمي، وقرأ المفضل والكشاف على أبي حاتم
الأسفنديري عن سيف الدين عبد الله بن أبي سعيد محمود الخوارزمي، عن أبي عبد
الله البصري عن الزعشمي^(٢) وعلى جماعة آخر، وبرع، وأقوى ودرس، وأقرأ هذه
سنتين، وولى مشيخة الحائفة الركنية المطغرية ببيت بس الجاشنكير بالقاهرة^(٣)،
وتسعم من المحافظ شرف الدين الديماطي، وغيره .

مات في الحرم سنة إحدى وأربعم وسبعمائة بظاهر القاهرة، ودفن بالقرافة،
وكانت جنازته مشهودة، رحمه الله تعالى^(٤) .

(٦) خاتمة ركن الدين بروس : أنشأها الملك المنصور ركن الدين بروس الجاشنكير المنصورى قبل أن يلى السلطنة ، إذ بدأ فى تأليفها سنة ٨٧٠ هـ / ١٣٠٦ م — المواقف والاختيار ص ٢٣ ص ٤١٦ .
وعن وقت هذه الخاطبة أنظر الألفية رقم ٤ / ٢٢ ، ٤ / ٢٣ ، بدارالوثائق القومية — مجموعة الحكمة الشرعية ، فهرست ووثائق القاهرة مسلسل ٢٥ ، ٢٦ .

(٧) [تعال] إضافة من :

٨٠٩ - [جاركس الخليلي]

... ٥٧٩١ / ... - ١٣٨٨ م

جاركس^(١) بن عبد الله الخليلي البليغاوي، الأمير سيف الدين، أمير آخور الملك الظاهر برقوق وعظيم دولته .

أصله من محاليك الأتابك بليغا العمري ، ونسبته بالخليل إلى تاجره ، وقيل أن أصله كان من تركان طرابلس ، والله أعلم .

قلت : تاجر جاركس الخليلي هذا بعد أن قتل الملك الأشرف شمسبان بن حسين في سنة ثمان وسبعين وسبعمائة ، واستمر على ذلك إلى أن وب برقوق العثاني على الأمر ، وصار هو مصدر مملكة الملك المنصور على بن الأشرف ، أنتم عليه بإمرة مائة وثلاثة آلاف بالديار المصرية ، ثم جعله أمير آخورا كبيرا بعد القبض على الأمير برقة^(٢) ، وصار جاركس المذكور عضدا للآتابك برقوق ، فلما تسلم برقوق^(٣) على جاركس هذا كلمة نافذة في الدولة ، وعظيمة زائدة ، وثالثه السعادة [١٧٣] وأثرى وعمر الأملاك الكثيرة ، منها : خاتنه بالقاهرة المعروف

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الثاني ج ١ ص ٢٤٣ رقم ٨٠٧ ، النجوم الزاهرة ج ١١ ص ٣٨٣ ، السلوك ج ٣ ص ٦٨٥ ، إنباء القدر ج ١ ص ٣٨٥ رقم ١٤ ، زهرة القوس ج ١ ص ٢٧٦ رقم ١١٢ .

(٢) هو برقة بن عبد الله الجوباني البليغاوي ، الأسير في الدين ، قبض عليه ثم قتل سنة ١٣٨٠ هـ / ١٣٨٠ م - المجلد ج ٣ ص ٣٥١ رقم ٦٦١ .

(٣) « ضد الأتابك » في ط ، ن .

(٤) « برقوق بنه القبض » في ن ، وهو تكرار من التاسيع من المطر السابق .

(٥) « جاركس » في ن .

بخان الخليل^(١)، ثم شرع في عمل جسر بين الروضة والجيزة في سنة أربع وثمانين وسبعمائة، وكان طول الجسر المذكور ثلاثمائة قصبة، وعرضه عشرة أفتصاب، وكان ابتداء العمل في الجسر المذكور في شهر ربيع الأول وانتهاه في أواخر ربيع الآخر من السنة، وحفر في وسط « البحر خليجا » من الجسر إلى زريبة قوصون .

وفي هذا المعنى يقول الباربع شهاب الدين بن العطار^(٢) :

شكت النيل أرضه للخليل فأحصاه
ورأى الماء خائفاً أنت يضاهي بقصره

ثم في ذى القعدة عمل جار كس المذكور طاحونا على الجسر المذكور، تدور بالماء وتطحن في كل يوم خمسة أرواب من القمح وأكثر .

وفي هذا المعنى أيضا يقول ابن العطار .

شكا النيل من جـو السواقى لجناه طواحين ماء والخليل ناظر
وهذا جزء من زاد يائيل تعتدى وتُشكو إذا دارت عليك الدوائر
كل ذلك قبل ساطنة الملك الظاهر برفوق، فلم يغم الجسر بعد ذلك إلا أياما يسيرة، وعمل فيه الماء حتى أخذه كأنه لم يكن .

واستمر الخليل معظم في دولة الملك الظاهر، والمشار إليه في المحاكمة إلى أن خرج الأمير يلغا الناصر نائب حلب على الملك الظاهر برفوق، ووافق منطاش وغيره، واستفعل أمره بالبلاد الخلبية وغيرها، ونذب السلطان لقتاله عسكريا هائلا، وعلهم من الأشرار المقدمين الأمير الكبير أيتش البجاسي، وأحمد بن يلغا أمير

(١) خان الخليل : بخط الزركشة - المواقف والاعتبار ج ٢ ص ٩٤ .

(٢) كان الهدف من الجسر حودة الماء إلى القاهرة - بعد أن انحسرت عنه، فيرضع الماء المهدول في الزوايا، ويقرّب مرمى المراكب من البلد، عن هذا الجسر انظر المواقف والاعتبار ج ٢ ص ١٦٩ .

(٣) « الخليلج » في ن .
(٤) هو أحمد بن محمد بن علي، شهاب الدين، أبو العباس، ابن العطار المصري، المتوفى سنة ٧٩٤ هـ / ١٣٩٢ م - المتوفى ج ٢ ص ١٧٧ رقم ٣٠٠ .

مجلس ، وجار كس الخليلي صاحب الترجمة ، وأيدكار الحاجب ، ويونس النوروزي الدوادار الكبير وغيرهم ، وخرجوا من القاهرة في يوم السبت رابع عشر شهر ربيع الأول سنة إحدى وتسعين وسبعمائة إلى أن وصلوا إلى دمشق ودخلوها قبل وصول الناصري إليها ، وأقاموا بها حتى نزل الناصري على خان لاجين ظاهر دمشق في يوم السبت تاسع عشر شهر ربيع الآخر ، وكانت الوقعة بين الفريقين في يوم الإثنين حادي عشرين [١٧٢ ب] شهر ربيع الآخر ، فقتل الأمير جاركس الخليلي في المعركة بالبرزة خارج دمشق في يوم الإثنين المذكور سنة إحدى وتسعين وسبعمائة ، ووجد الملك الظاهر برقوق عليه وجدا عظيما ، وخارت قواه بقتله .

قال قاضي القضاة العيني : وكان رجلا حسن الشكالة مهيبا ، ذا خبرة ومعرفة ، لين الكلام ، كثير الإحتشام ، ذا همة واجتهاد ، وعزيمة صادقة ، وحسن اعتقاد ، ولكنه كان عنده نوع من الكبر والتعبر والعسف ، وكان يعجبه رأيه وعقله ، وكان صاحب خير كثير مرآ وجهرا ، وكان رتب في كل يوم خميس بقلين من الخبز يدور بها أحد مالكيه في القاهرة ويفرقه على الفقراء والمساكين ، وكل سنة كان يبعث في الحرمين الشريفين قوما كثيرا للمصداقات ، وكان يحب جمع المال ، ويتاجر في سائر البضائع في سائر البلاد .

وجار كس يحيم وألف وراءه مهملات ساكنة وكاف مهملات وسين مهملات ساكنة ، وهو لفظ أعجمي معناه أربعة أنفس ، انتهى .

(١) هو أيدكار بن هبند الله الدري ، حاجب الجبابر بالددار المصرية ، قتل سنة ٧٩٤ هـ /

١٣٩١ م - المجلد ٣ ص ١٥٧ رقم ٩٠ .

(٢) شهر ساقط من ن .

(٣) برزة في ن .

٨١٠ - [جاركس الناصري]

... / ٥٦٠٨ - ... / ١٢١١ م

جاركس^(١) بن عبد الله الناصري ، الأمير نغر الدين .

كان من أمراء الملك الناصر صلاح الدين يوسف ، ومن أكابر دولته ، وكان يقال إن اسمه أباز والاول اصح ، وكان نبيلًا عاقلًا كريمًا ، كبير القدر ، هائل الهمة ، يتفاد إلى الخير ، وهو باق القيسارية الكبرى بالقاهرة المسماة بقيسارية جاركس .

قال القاضي شمس الدين أحمد بن خلكان في تاريخه : رأيت جماعة من التجار الذين طافوا البلاد يقولون^(٢) ، لم نرى شيء من البلاد مثلها في حسنها وإحكام بنائها ، وبني بأعلاها مسجدًا كبيرًا ، وربما [معلقًا]^(٣) .

وتوفي [في بعض شهور] سنة ثمان وستائة ، ودفن بجبل الصالحية ، وترتبته مشهورة هناك ، وكان الملك العادل أعطاه بانياس وتينين والشقيف إقطاعًا فأقام بها مدة ، ولما مات أقر العادل ولده على ما كان عليه ، « وكان أكبر من بقى من الأحرار الصلاحية » . انتهى .

(١) وله أيضًا ترجمة في : الدليل الثاني ج ١ ص ٢٣٣ رقم ٨٠٨ ، وفيات الأعيان ج ١ ص ٣٨١ رقم ١٤٦ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ٣٤ .

ورد اسمه في وفيات الأعيان « جهاركس » .

(٢) هو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ، أبو العباس ، شمس الدين بن خلكان ، التوفي سنة ١٢٨١ / ٥٦٨١ م - المثل ج ٢ ص ٨٩ رقم ٢٦٢ .

(٣) « ويقولون » في ن .

(٤) [إضافة من وفيات الأعيان ج ١ ص ٣٨١ .

(٥) [إضافة من وفيات الأعيان .

(٦) « ساقط من وفيات الأعيان .

قلت : وليس لذكر جاركس المذكور محل في تاريخنا هذا لما شرطناه من أننا لا نذكر إلا من دولة الأتراك إلى يومنا هذا ، وقد تقدم الكلام على اسم جاركس في ترجمة السابق .

٨١١ - [جاركس المصارع أخو الملك الظاهر جقمق]

... - ٨١٠ / ... - ١٤٠٧ م

جاركس بن عبد الله الفاسمي الظاهري ، الأمير سيف الدين ، المعروف بجاركس المصارع . انتهت إليه الرئاسة في فن الصراع شرقا وغربا .

أصله من ممالك الملك الظاهر برقوق ، ومن أعيان خاصيته ، وتأمر بعد موته في الدولة الناصرية فرج بن برقوق إمرأة عشرة ، ثم صار دوادارا ثانيا ، ثم نقل بعد مدة إلى مقدمة ألف بالديار المصرية ، ثم صار أمير آخورا كبيرا في يوم الإثنين سابع جمادى الآخرة سنة ثمان وثمانمائة هـ عوضا عن سودون الحمدي المعروف بتل - يعني مجنون - ، واستمر على ذلك إلى أن توجه الملك الناصر فرج إلى حلب في سنة تسع وثمانمائة ، ولما نياحة حلب ، عوضا عن الأمير دمر دأش الحمدي ، فباشير نياحة حلب يوما واحدا أو يومين ، وتوجه بحصبة الملك الناصر أيضا عائدا نحو الديار المصرية ، وعدم مكانه بحلب خوفا من الأمير جقمق^(١) من عوض .

(١) وله أيضا ترجمة في : المجلد الثاني ج ١ ص ٢٢٤ رقم ٨٠٩ ، إنباء القبر ج ٢ ص ٣٩٠ رقم ٩ ، الضوء اللاحق ج ٣ ص ٦٧ رقم ٢٧٣ .

(٢) وأصله من ممالك مكررة في ن .

(٣) هو سودون بن عبد الله الحمدي الظاهري ، الأمير أخور الكبير ، نزل سنة ٨١٨ هـ / ١٤١٥ م - المنبل .

(٤) هو جقمق بن عبد الله من عرض الظاهري ، نزل سنة ٨٠٩ هـ / ١٤٠٦ م - أنظر ترجمة في نيل رقم ٨٥٠ .

المنبل العالي ج ٤ - م ١٤

ودام بالديار المصرية إلى تجرد الملك الناصر فرج ثانيا نحو البلاد الشامية ، فلما وصل إلى دمشق وقبض على الأميرين الأتابك يشبك الشيباني وشيخ المحمودى نائب الشام^(١) ، أعنى المؤيد ، وحيدهما بقلعة دمشق ، وكان الأمير جاركس هذا قد تأخر عن الخدمة في ذلك اليوم ، فلما بلغه الخبر فزع من ساعته ، فلم يدرك ، وذلك في يوم الأحد خامس عشرين شهر صفر سنة عشرة وثمانمائة ، وتوجه إلى جهة حلب ، فلما كان ليلة الإثنين ثالث ربيع الأول فر الأميران يشبك وشيخ من حبس قلعة دمشق باتفاق من نائب الأمير منطوق ، وفردتهما ، فاخفى شيخ بدمشق ، وسار يشبك حتى اجتمع بالأمير جاركس المصارع هذا على حصص . وأما منطوق فكان من خبره أنه لما خرج مع الأتابك يشبك وسارا إلى جهة حلب ، وبلغ الملك الناصر خبرهما ، أرسل يطلبهما الأمير بيغوت^(٢) ، فساق يشبك ونجس بنفسه ، وتحلف منطوق عن السوق حتى قبض عليه بيغوت وقطع رأسه ، وبعث به إلى الملك الناصر فرج [١٧٣ ب] لأن منطوقا كان مجسما يدينه قد كُتبت به خيوله حتى قبض عليه ، ثم أرسل السلطان الملك الناصر فرج بالأمير سلامش إلى الأمير نوروز الحافظي^(٣) ، وعلى يده تقليده بنبابة دمشق ، عوضا عن الأمير شيخ المحمودى ، ونذبه لقتال العصاة من أمرائه .

وعاد الملك الناصر نحو القاهرة .

(١) « الشام » ساقط من ن .

(٢) هو بيغوت بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ٨١١ / ١٤٠٨ م - المجلد ٣ ص ٥٠٥ رقم ٧٤٤ .

(٣) « حل » في ن .

ثم إن شينا اجتمع بالأمير يشبك والأمير جاركس هذا وطرق دمشق بهما في ليلة الأحد ثامن شهر ربيع الآخر من السنة ، ففر من كان بها من الأمراء ، وملكها شيخ وأقام بها ، وعنده يشبك وجاركس ، وأما قلاقل حتى ورد عليهم الخبر بتزول بكتمر جلق على مدينة بعلبك ، فعند ذلك برز إليه الأميران يشبك وجاركس بن معهم غارة اقتتاله ، فوافاهم الأمير نوروز على غفلة وقاطعهم ، فكانت بينهم وقعة هائلة ، قتل فيها يشبك وجاركس صاحب الترجمة ، وذلك في يوم الجمعة ثالث عشر شهر ربيع الآخر سنة عشر وثمانمائة ، رحمهما الله تعالى .

وكان الأمير جاركس المذكور أميرا جليلا ، نجادا مقداما ، رأسا في الصراع ، معدودا من نوادر الدنيا ، لم يخلف بعده مثله في فنه ، بل ولا رأى هو مثل نفسه ، هذا مع الخلق الحسن ، وصباغة الوجه ، وكان طويلا جميلا ، أسود الهبة جيدها ، وكان مع شدته وعظيم قواه هينا لينا ، بشوشا لطيفا ، حلوا المحاضرة ، كريما ، وهو أخو الملك الظاهر جقمق ، نصره الله ، وهو الأسن والديب في ترقية ، وكلاهما جاركسي الجنس ، رحمه الله .^(٣)

(١) هو بكتمر بن عبد الله الظاهري المعروف ببكتمر شلق أرجلق ، المتوفى سنة ١٤١٢/٨٨١ م

— المجلد ٣ ص ٤٠٣ رقم ٩٨٣ .

(٢) «عظيم مريرة وفواه» في ن .

(٣) «رحمه الله» ساقطة من ن .

٨١٢ - [جَارُ قُطْلُو نائب الشام]

... ٨٣٧ هـ / ... ١٤٣٤ م

جار قُطْلُو بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ، نائب الشام .

أصله من مالِك المملك الظاهر برقوق ، اشتراه في سلطنته وأعتقه وجعله خاصكياً بسفارة إنياته الأمير مسودون المسارديني الدوادار ، ثم صار في الدولة الناصرية فرج من جملة أمراء العشرات ، وضرب الدهر ضرباته إلى أن صار نائب حماة في الدولة المؤيدية شيخاً ، عوضاً عن الأمير تليك [١٧٤] [الجاسي] بحكم مصيابه وفقره ، واستمر في نيابة حماة إلى أن تجمد الملك المؤيد إلى البلاد الشمالية وتنازل القلاع التي بها ، وأخذ البعض وحاصر البعض ، ثم عاد إلى البلاد الشامية ، وخلف على حصار قلعة كُحُتَا الأمير آقباي نائب دمشق ، والأمير جُتقار الفردسي

(١) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٣٤ رقم ٨١٠ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ١٨٧ ، إنباء الفروج ج ٣ ص ٥٤٣ رقم ٧ ، نزهة النفوس ج ٣ ص ٢٩٤ رقم ٧٣٦ ، الضوء الملاح ج ٣ ص ٥١ رقم ١٩٨ ، إعلام الوري ص ٤٧ رقم ٦٦ .

(٢) إن : إنبات : الزميل الصغير في خدمة السلطان أرالدير — أظن المثل ج ٢ ص ٣٢٨ هامش ٣

(٣) هو مسودون بن عبد الله المسارديني الظاهري برقوق ، الدوادار الكبير ، قتل سنة ٨١١ هـ / ١٤٠٨ م — المثل .

(٤) قلعة كُحُتَا : من القلاع القديمة على نهر كُحُتَا حوض ، على مسافة أربعين ميلاً جنوب شرق مدينة ملطية بآسيا الصغرى . هامش السلوك ج ١ ص ٥٧٩ .

وذكر ابن تغري هذه الحادثة على أنها « ثلثة كركر » على القراة في ترجمة آقباي — المثل ج ٢ ص ٤٧٠ .

(٥) هو آقباي بن ميد الله المؤيدي ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٢٠ هـ / ١٤١٧ م — المثل ج ٢ ص ٤٦٨ رقم ٤٨٠ .

(٦) هو جُتقار بن عبد الله الفردسي ، سيف الدين ، توفي سنة ٨٢٤ هـ / ١٤٢١ م — المثل .

نائب حلب ، والأمير جارقطلو المذكور نائب حماة ، وأمرهم بحصار قلعة ككتنا المذكورة حتى يأخذوها عنوة ، فلما رحل الملك المؤيد عنها ، أفاموا بعده أياما فلائل ، ثم رحلوا عنها . لما بلغهم مجئ قرا يوسف إلى نواحي تلك الجهات . من غير إذن الملك المؤيد ، وساروا خلف الملك المؤيد حتى أدر كوه بحلب ، فعظم ذلك عليه ، وعزل بحقار القردمي عن نيابة حلب بالأمير يشبك المؤيدى نائب طرابلس ، وعزل جارقطلو عن نيابة حماة ، وولاه نيابة صفد ، عوضا عن الأمير خليل الجشارى ، فاستمر في نيابة صفد إلى أن طلب إلى الديار المصرية ، فلما وصل إلى قطيا قبض عليه وحمل مقيدا إلى نهر الإسكندرية ، فحبس بها ، وذلك في سابع شهر ربيع الآخر سنة إحدى وعشرين وثمانمائة ، فاستمر في الحبس مدة ، بطلا إلى أن استقر به الملك الظاهر ططر في نيابة حماة ثانيا ، عوضا عن تنيك ، ثم أطلق البجاسى المنتقل إلى نيابة طرابلس .

والدرب أن جارقطلو المذكور ولى نيابة حماة صريتين ، وكلاهما عن الأمير تنيك البجاسى ، وأغرب من ذلك أن جارقطلو المذكور كان أغاة تنيك البجاسى المذكور في الطبقة ، وله عليه تربية وفضل ، وكان تنيك معترفا بإحسانه ويرعى له الحرمة القديمة ، على أنه كان أهل منزلة منه بولايته نيابة حلب .

واستمر الأمير جارقطلو في نيابة حماة إلى أن تفصله الملك الأشرف برسباى إلى نيابة حلب ، عوضا عن الأمير تنيك البجاسى أيضا ، بحكم انتقال تنيك البجاسى

(١) هو قرا يوسف بن قرا محمد التركمان ، تولى سنة ٨٢٣ هـ / ١٤٢٠ م ، إنباء القدر ج ٣ ص ٢٣ رقم ٨ ، الضوء اللامع ج ٦ ص ٢١٦ رقم ٧٢٣ .

(٢) « ساقط من ط ، ن . »

إلى نيا به دمشق ، بعد موت الأمير تذك العلاني ميق ، وذلك في شوال سنة ست وعشرين وثمانمائة ، فهاشر جار قطلو نيا به حلب إلى أن عزل عنها في شهر جمادى الأولى سنة [١٧٤ ب] إحدى وثلاثين وثمانمائة ، وطلب إلى القاهرة وصار من جملة المقدمين بها مدة بسيرة ، وأخلع عليه باستقراره أتابك العساكر بالديار المصرية بعد موت الأمير الكبير يشبك الساق الأعرج في خامس جمادى الآخرة سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة .

ولما صار أتابكا عظم في الدولة وحظى عند الملك الأشرف برصباى حتى أنى لقد تمتت الملك الأشرف غير مرة يقول في أمر لا ينعم به لأحد لوجاء جار قطلو^(١) ما فعلت كذا وكذا ، ثم نقله الملك الأشرف إلى نيا به الشام ، عوضا عن الأمير سودون من عبد الرحمن ، واستقر سودون من عبد الرحمن عوضه أتابك العساكر بالديار المصرية في سنة خمس وثلاثين وثمانمائة .

وفي توليتهما نادرة ، وهو أن الأمير سودون من عبد الرحمن لما طلب إلى القاهرة وطلع إلى قلعة الجبل ودخل إلى الخدمة الشريفة بالقصر مع الأمراء المصريين محب الأمير الكبير جار قطلو المذكور ، وجلس عن ميسرة السلطان ، فلما خرج السلطان إلى القصر البراني ، وقف أيضا جار قطلو على الميمنة ، ووقف سودون من عبد الرحمن نائب الشام على الميسرة ، فطلب السلطان الخلع ، وأخلع على جار قطلو نيا به الشام ، وعلى سودون من عبد الرحمن بالأتابكية ، وقبل الأراض ، ثم مثنى جار قطلو حتى وقف في الميسرة ، ووقف سودون من عبد الرحمن في الميمنة ،

(١) هو يشبك بن عبد الله الأتابكي الساقى الظاهري ، الأمير الكبير سيف الدين ، المعروف بالأعرج ، توفى سنة ٨٣١ هـ / ١٤٢٧ م - المثل .

(٢) « جار قطلو » في نسخ المخطوط .

ثم انقضت الخدمة ونزلا معا، فحجب جارقطلو سودون من عبيد الرحمن ومشى أمامه، كل ذلك من غير أن يشير إليهما أحد بذلك، وما ذلك إلا لعظم ما كانا عليه من التربية والآداب والمعرفة بقواعد المملكة والترتيب.

واستمر الأمير جارقطلو في نيابة دمشق، وسافر صحبة الملك الأشرف إلى آمد في سنة ست وثلاثين وثمانمائة، وكثر الكلام في حقه في حصار آمد، وأشيع عنه أنه يريد الولوج على السلطان، وما أظن ذلك كان له حقيقة، حتى عاد الملك الأشرف إلى دمشق، فأخلع عليه أيضا خاتمة الإستقرار، وعاد الأشرف إلى الديار المصرية.

[١٧٥] واستمر جارقطلو هذا في نيابة دمشق إلى أن توفي بها في تاسع عشر شهر رجب سنة سبع وثلاثين وثمانمائة وهو من أبناء السبعين.

وكان أميراً جليلاً، وقوراً، معظماً في الدول، كريماً، إلا أنه كان مسرفاً على نفسه، وفيه دعاية، وكان غير مشكور السيرة في نيابته بحلب، ورجه أهلها غرصرة، وحدث سيرته في نيابته بدمشق إلى الغاية، وكان شيباً أبيض الخية، قصيراً جداً، سميناً، متجعلاً في ملهه ومركبه، كريماً على حواشيه ومالكيه، وكان عفيفاً عن أموال الرعية، قليل الطمع، إلا أنه كان عنده بادرة وحدة خلق مع سفه وسطوه، وكان جاركى المجلس.

وجارقطلو، بحجم الأحاجم، وبسدها ألف، وراء ساكنة مهملات، وقاف مضمومة، وطاء مهملات ساكنة، ولام مضمومة، ويجوز كسرهما، كلاهما بمعنى واحد، وجارقطلو لفظ مركب من أعجمي وتركى، بخار بالمعجم أربعة، وقطلو بالتركي مبارك — انتهى.

٨١٣ - [جائم الظاهري نائب طرابلس]

... - ٨١٤ / ... - ١٤١١ م

جائم بن عبد الله من حسن شاه الظاهري ، الأمير سيف الدين نائب طرابلس .

وكان من أصاغر مالِك الملك الظاهر يرقوق وخاصيته ، وترقى في الدولة الناصرية فرج حتى صار أميراً ومقدم ألف بالديار المصرية ، ثم ولى نيابة حماة ، ثم طرابلس ، ووقع له أمور وحوادث ، وتكرّر عصيانه على الملك الناصر فرج غير مرة ، ومشى مع الأميرين شيخ ونوروز بتلك البلاد مدة ، ثم عاد إلى الملك الناصر فرج ، وصار من حملة المقدمين بالديار المصرية ، ثم ولى إمرة مجلس ، واستمر على ذلك مدة يسيرة ، وتوجه إلى إقطاعه بالوجه البحري ، فبدأ الملك الناصر القبض عليه ، لما بلغه عنه أنه يريد إثارة فتنة ، وهو أن الملك الناصر فرج خرج للصيد في شهر رجب من سنة أربع عشرة وثمانمائة ، وبات ليلته وعزم على مبيتة ليلة أخرى بسراقوس ، فبلغه أن طائفة من الأمراء والمهايك اتفقوا عليه ، فعاد إلى القلعة سريعاً ، وتبع ما قيل له حتى ظفر بمملوكين عندهما الخيل ، فموقبا في ثامن عشره ، فأظهر ورقة فيها خطوط جماعة وكبرهم جائم المذكور ، كل ذلك وجائم مسافر في جهة إقطاعه منية ابن سلسيل من الغربية ، [١٧٥ ب]

(١) وله أيضاً ترجمة في : الفيل الشافق ج ١ ص ٢٣٤ رقم ٨١١ ، النجوم الزاهرة ج ١٣ ص ١٨٤ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٩٥ رقم ٢٦٤ ، السلوك ج ٤ ص ٢٠١ ، إنباء القدر ج ٢ ص ٤٩٧ رقم ١٠ .

(٢) منية بن سلسيل = ميث سلسيل : من القرى القديمة ، وهي حالياً تابعة لمركز المنزلة - القاموس الجغرافي ق ٢ ج ١ ص ٢٠٤ .

فقد تحقق الملك الناصر مقالتهم، أرسل الأمير طوغان الحسنى الدوادار، والأمير
بكتمر جاق لإحضار جام المذكور إلى القاهرة، والقبض عليه إن امتنع، فخرجوا
في يوم السبت، على أن طوغان يلقيه في البحر، وبكتمر جاق يمسك عليه الطريق
في البر، ثم قبض الملك الناصر على جماعة من الأمراء والماليك، وسار طوغان إلى
أن وافى جام بشاطئ النيل فأحس جام بالأمر فامتنع، فافتتلق البرغم في
المراكب على ظهر النيل قتالا شديداً، تمين فيه طوغان، فألقى جام بنفسه في
الماء لينجو بهجته، فمأه أصحاب طوغان بالنشاب حتى هلك، وقطع رأسه
في ثاني عشرين شهر رجب من سنة أربع عشرة وثمانمائة، وقدم به في رابع
عشرينه، رحمه الله .

ومات قبل الكهولة .

وكان شاباً جليلاً، أشقر، طوالاً، مشهوراً بالشجاعة، إلا أنه كان مسرفاً
على نفسه، كثير الشرور والفتن، « هذا الله عنه »^(٢) .

٨١٤ — [جامع الأشرفي قريب الملك الأشرف برسباي]

... ٨٦٧ هـ / ... ١٤٦٢ م

جامع بن عبيد الله الأشرفي، الأمير سيف الدين، قريب الملك الأشرف
برسباي، وأمير آخوره .

(١) هو طوغان بن عبيد الله الحسنى الفامرى رفوق، الدوادار الكبير، قتل سنة ٨١٤ هـ /
١٤١٥ م — المثل .

(٢) « رحمه الله وفاته، انتهى » في ن .

(٣) وله أيضاً ترجمة في: الدليل النافى ج ١ ص ٢٣٥ رقم ٨١٢، النجوم الزاهرة: ج ١٦ ص
٢١٨، الضوء اللاحق ج ٣ ص ٦٣ رقم ٢٥٥، بدائع الزهور ج ٣ ص ٤٠٢ .

استقدمه الملك الأشرف برسباي في أوائل سلطنته ، مع جملة أقاربه ، وجعله خاضعاً ، ثم أنعم عليه وعلى قريبه أقطوه بإمرة طبليخانة دفعة واحدة ، ثم استقل جانم المذكور بالإقطاع كله بعد موت قريبه أقطوه المذكور في سنة ثلاث وثلاثين ومائاً ، فاستقر جانم هذا من جملة أمراء الطبليخانات إلى سنة ست وثلاثين ومائاً أنعم عليه السلطان بعدة بلاد زبادة على ما بيده حتى صار من جملة أمراء الألوف بالديار المصرية .

واستقر على ذلك إلى سنة تسع وثلاثين ومائاً استقر أمير آخورا كبيراً ، بعد ولاية تغرى برمش نيابة حلب ، بعد انتقال الأتابكي إينال الحكيم إلى نيابة دمشق ، بحكم وفاة قصره من تراز الظاهري ، فدام الأمير جانم في وظيفته إلى أن عينه الملك الأشرف إلى البلاد الشامية في جملة من عين من الأمراء ، فتوجه المذكور محبة الأمراء إلى جهة أرزنكان وغيرها ، [١١٧٩] فسأت الأشرف وهو بتلك البلاد ، وصار الأتابك جقمق العسلائي مدير مملكة الملك العزيز يوسف ، ووقع — ما سنحكيه أن شاء الله تعالى في محله في عدة مواضع — من الوقعة بين الأتابك جقمق وبين المسالك الأشرفية ، ثم كتب بمحضور الأمراء إلى الديار المصرية فحضرُوا ، وحضر جانم هذا معهم ، فقتل بداره يثت الأمير طاز نجاه

(١) هو طاز بن عبد الله الأشرفي ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ٨٨٣٣ / ١٤٢٩ م — المجلد ٣ ص ٥٠٩ .

ورود في هذه الترجمة أن أقطوه كان « مربيًا لأخيه جانم » .

(٢) « الملك » ساقط من ن .

(٣) في ن تقديم وتأخير في هذه الجملة .

(٤) هو طاز بن عبد الله الناصري ، « صاحب الدار العظيمة التي بالشوارع تجاه حمام القارقات » ، والخرق سنة ٨٧٦٣ / ١٣٦١ م — المجلد .

ودار طاز : بجزائر المدرسة البنقدارية تجاه حمام القارقات ، على يمتة من سلك من الصليبة يربط حدة البقر باب زويلة ، أنشأها الأمير طاز سنة ٨٧٥٣ / ١٣٥٢ م — المواقف والاحتجاج ٢ ص ٢٣ .

حسام الفارقي ، ولم يتزل بالإسطنبول السلطاني * على عادته أولا ، لأن الأتابك جتمقي كان قد سكن بالإسطنبول السلطاني * مكان سكنه ، فلاجل ذلك نزل بداره ، وعظم ذلك عليه ، وما خفاء أعظم ، فلم تطل مدته وقبض عليه مع من قبض عليه من الأشرقي وغيرهم ، وحمل الى الأسكندرية لحبس بها مدة سنين ، ثم نقل الى بعض الحبوس بالبلاد الشامية ، وطال حبسه زيادة على سبع سنين .

ثم أفرج عنه ورمم له بالتوجه إلى مكة المشرفة ، طالا ، فتوجه إلى مكة وأقام بها نحو من ثلاث سنين ، ولما جاورت أبا بمكة في سنة إثنين وخمسين وثمانمائة حصل له بمجاورتي مرور زائد ، وبقي لا يفارقي مسدة المجاورة ، وكان يتبرم من حرمكة ويطلب القدس ، فكنت أنها عن التحدث في ذلك الى أن عدت أنا الى القاهرة ، أرسل في سنة أربع وخمسين يطلب التوجه إلى القدس ، فرسم له بذلك ، فسافر من مكة في موسم السنة المذكورة مع حجاج الكرك حتى وصل إلى القدس ، فلما ورد الخبر على الملك الظاهر بوصوليه إلى القدس رسم في الحال بالقبض عليه وحبسه بالكرك ، فقبض عليه وحبس بها .

(١) * ساقط من ط ، ن .

(٢) * ثم أرسل في ن .

(٣) ورد في النجوم الزاهرة أن صاحب الترجمة قتل « يدبض عاتكة بمدينة الرها في ليلة الثلاثاء . تاسع عشر من شهر ربيع الأول » سنة سبع وستين وثمانمائة — ١٦٨ ص ٣١٨ .

٨١٥ — [جانم المؤيدى الدوادار]

... ٨٣٣ / ٥ ... — ١٤٣٠ م

جانم بن عبد الله المؤيدى ، الأمير سيف الدين .

أحد ممالك المؤيد شيخ وخاصيته . ثم صار فى دولة أستاذ من جملة الدوادارية الصغار ، ثم تأمر بعد موته إمرة عشرة ، واستمر على ذلك سنين فى المولة الأشرفية برسبى ، وهو لا يؤبه إليه إلى أن مات فى سنة ثلاث وثلاثين ومائاته بالطاعون ، وكان لا بأس به ، رحمه الله .

٨١٦ — [جانم الأشرفى]

... ٨٥٠ / ٥ ... — ١٤٤٦ م

جانم بن عبد الله الأشرفى الدوادار ، المعروف برأس نوبة سيدى [١٧٦ ب]

الأمير سيف الدين ، أحد أمراء العشرات ، ثم أتاك فزة .

أصله من ممالك الملك الأشرف برسبى ، من جملة خاصيته ، ثم جعله رأس نوبة ثانياً بخدمة ولديه محمد ، ثم يوسف العزيز بعد موت محمد ، ثم استقر من جملة الدوادارية الصغار ، واستمر على ذلك إلى أن تأمر عشرة فى دولة الملك العزيز يوسف ، فلم تطل مدته ، وركب مع الأمير قرقاس [بن عبد الله^(١)] الشعبانى على

(١) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٣٥ رقم ٨١٣ .

(٢) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٣٥ رقم ٨١٤ .

(٣) « الأشرفية » فى نسخ المخطوط ، والتصحيح بنفى وسيق الكلام .

(٤) [بن عبد الله] إضافة من ن .

وهو قرقاس بن عبد الله الأتابكى الشعبانى القاصرى فرج ، الأمير الكبير سيف الدين ، قتل سنة ٨٤٢ / ٥ — ١٤٣٩ م — المثل .

الملك الظاهر، فلما انهم قرقاس المذكور، ثم قبض عليه، قبض على جانم المذكور أيضا، وحبس بالبلاد الشامية، ثم أفرج عنه، وأقام مدة بطلا إلى أن ولي أتابكية غزنة، فأقام بها حتى مات في حدود سنة خمسين وثمانمائة تحيينا^(١) وهو في عنفوان شببته^(٢).

وكان جاركى الجنس، جميلا، وعنده تكبر مع طيش وخفة زائدة، وإصراف^(٣) على نفسه، وكان من أندادى في السن، لأننا كنا معا عند المقام الناصرى محمد بن الملك الأشرف [برسبای^(٤)] رحمه الله.

٨١٧ - [جان بك المؤيدى الدوادار]

... .. ٨١٧ هـ / ١٤١٤ م

جان بك بن عبد الله المؤيدى الدوادار، الأمير سيف الدين.

هو من جمالك الملك المؤيد شيخ في حال إسرته، فلما تسلطن المؤيد جعله طبلخاناة ودوادارا ثانيا دفعة واحدة، ثم نقله بعد مدة يسيرة إلى الدوادارية الكبرى بعد القبض على الأمير طوفان الحسنى الدوادار، وأتسم عليه بتقدمة ألف، وذلك في ثامن عشر جمادى الأولى سنة ست عشرة وثمانمائة.

(١) ورد في الدليل الشافى أنه تولى سنة ٨٤٥ هـ - ١٠٣٩ م.

(٢) «هبابه» في ن.

(٣) «وأشرف» في ن، وهو محريف.

(٤) [برسبای] إضافة من ن.

(هـ) وله أيضا ترجمة في: الدليل الشافى ج ١ ص ٢٣٦ رقم ٨١٥، النجوم الزاهرة ج ١٤ ص ١٣٢، ثروة النفوس ج ٢ ص ٣٤٦ رقم ٥٢٩، الضوء المانع ج ٣ ص ٦٠ رقم ٢٤٣.

وصار جانبك المذكور عظيم الدولة المؤيدية ، وصاحب أمرها ونهيا ، حتى أنه أمن في التجبر والتكبر ، وحدشته نفسه بأشياء بعيدة عنه ، إلى أن توجه الملك المؤيد إلى البلاد الشامية لقتال الأمير نوروز الحافظي ، ووصل [الملك]^(١) المؤيد إلى دمشق ، ووقع القتال بين الفريقين ، أصاب جانبك هذا مهم لزم منه الفراش ، بعد أن كان ولاه أستاذه الملك المؤيد نسيابة الشام ، عوضا عن نوروز الحافظي بحكم عصيانه .

واستقر صريضا إلى أن مات بمدينة حمص ، وهو متوجه بحجة المساكر المصرية إلى حلب ، بعد قتل نوروز .

وكانت وفاته في شهر جمادى الأولى سنة سبع عشرة وثمانمائة .

وكان أميراً شجاعاً ، مقدماً^(٢) ، كريماً جواداً ، جباراً [١١٧٧] متكبراً لم تطل أيامه في السعادة ، ومات ، رحمه الله .

وجانبك : لفظ تركي معناه أمير روح ، وصوابه في الكتابة كما هو مكتوب بغير ياء آخر الحروف ، يعرف ذلك من عنده فضيله وعلم باللغات . وانتهى^(٣) .

٨١٨ - [جان بك الجزاوى]

..... - ٨٨٣٦ / - ١٤٣٣ م

جانبك بن عبد الله الجزاوى ، الأمير سيف الدين .

(١) [الملك] إضافة من ن .

(٢) « مقدماً » ساقط من ن .

(٣) « انتهى » ساقط من ن .

(٤) وله أيضاً ترجمة في « الدليل الشافي » ج ١ ص ٨١٦ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ١٨٠

آياء الدر ج ٣ ص ٥٠٥ رقم ٨ ، نزهة الفرس ج ٣ ص ٢٦٩ رقم ٧٢٧ ، القصور اللامع ج ٣ ص ٦٠ رقم ٧٢٧ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ١٥٠ .

« أصله من ممالك الأمير سودون^(١) » الحزوى الظاهرى ، ثم ولى بعد موت
استاذة بمض القلاع بالبلاد الشامية إلى أن عصى الأمير قانى باى المحدى نائب
دمشق وافقه جانبك المذكور، ولما اتكسر قانى باى وقبض عليه فر جانبك مع
من فر إلى قرا يوسف صاحب تبريز حتى توفى الملك الظاهر طاهر بدمشق فأُنعِمَ عليه
بإمرة في تلك البلاد، ثم صار حاجب حجاب مدينة طرابلس في الدولة الأشرافية
برسبى مدة سنين ، إلى أن وقع بينه وبين نائبها الأمير طرباى^(٢) « وقدمنا إلى
الفاخرة أطلع الملك الأشرف على طرباى^(٣) » باستمراره في نيابة طرابلس وعزل
جانبك المذكور عن حجوبة طرابلس، وأنعم عليه بتقدمة ألف بالديار المصرية .
واستمر على ذلك إلى أن تجرد الملك الأشرف إلى آمد في سنة ست وثلاثين
وثمانمائة، ولَّاه نيابة غزنة في عوده إلى الديار المصرية ، عوضاً عن الأمير إيتال^(٤)
العلاى الأجرد ، بحكم توليته نيابة الرها ، ثم توهك جانبك المذكور ولا زال
مريضاً حتى توفى بالقرب من بعلبك عائداً من سفرته إلى جهة كفالتة في أواخر
سنة ست المذكورة .

(١) « ساقط من ن . »

وهو سودون بن عبد الله الحزوى الظاهرى برقوق، الدرادر الكبير، قتل سنة ٨١٠/١٤٠٧ م
وهو استاذ الحزوية ، المتبل .

(٢) « على الأمير » في ن .

(٣) هو طرباى الأتابكى الظاهرى برقوق ، توفى سنة ٨٣٨/١٤٣٥ م - المتبل .

(٤) « ساقط من ن . »

(٥) « إيتال » مكررة في ن .

وهو إيتال بن عبد الله العلاى الظاهرى، ثم الناصرى ، المعروف بالأجرد ، الأمير سيف الدين ،
ثم السلطان الملك الأشرف ، توفى سنة ٨٦٥/١٤٦٠ م - المتبل ج ٣ ص ٢٠٩ رقم ٦٢٤ .

وكان شيئاً طويلاً ، منده جهل ، وشجاعة ، مبرقاً على نفسه ، مهلاً^(١)
عفا الله عنه .

٨١٩ - [جان بك الصوفي]

..... - ٨٤١ / - ١٤٣٨ م

جانبك^(٢) بن عبد الله الصوفي الظاهري ، الأمير سيف الدين ، أتابك العساكر
بالديار المصرية .

هو من محاليك الظاهر برقوق ، ومن صار أميراً ومقدم ألف في دولة
الملك الناصر فرج بن برقوق ، ثم استقر رأس نوبة النوب في دولة الملك المؤيد
شيخ ، ثم نقله إلى إمرة مجلس ، ثم إلى إمرة سلاح إلى أن قبض عليه وحجسه
بشعر الإسكندرية في ربيع^(٣) عشر شهر رجب سنة ثمان مائة وخمسة .

[١٧٧ ب] واستمر محبوباً إلى سنة إثنين وعشرين ومائة أفرج
عنه الملك المؤيد ، وأتم عليه بإقطاع ولده المقام الصارمي إبراهيم بعد موته ،
فلم تطل أيامه ، ومات الملك المؤيد شيخ في أول سنة أربع وعشرين ومائة ،
وتسلطن من بعده ولده الرضيع أحمد المظفر ، وصار الأمير طاهر مدبر المملكة^(٤) أخلع
على جانبك المذكور باستقراره أمير سلاح ، عوضاً عن جلقار القردي بعد القبض

(١) « مهلاً على نفسه » في ن .

(٢) وله أيضاً ترجمة في : الدلائل الشافى ج ١ ص ٢٢٦ رقم ٨١٧ ، النجوم الزاهرة ج ١ ص
٢١١ ، زفة النفوس ج ٢ ص ٤٣٠ رقم ٧٧٧ ، السلوك ج ٤ ص ١٠٩٩ ، الضوء اللامع ج ٢ ص
٥٧ رقم ٢٢٠ ، بستان الزهور ج ٢ ص ١٧٨ .

(٣) « أريج » في ط ، ن .

(٤) « الملك » في ن .

عليه، ثم صار أتابك العساكر بالديار المصرية بعد سلطنة ططر^(١) في شهر رمضان سنة أربع وعشرين ومائة .

ولما مات الملك الظاهر ططر^(٢) أوصى أن يكون جانيك الصوفى هذا مدير مملكة^(٣) ولده الملك الصالح محمد ، فسكن جانيك المذكور بباب السلسلة من الإسمطيل السلطاني بعد موت الظاهر ططر ، فلم تطل مدته غير أيام وتغلب عليه الأميران برسباى الدقاق وطرباى حاجب الجباب ، وكثر الكلام بينهم حتى ركب الأتابك جانيك الصوفى في يوم عيد الأضحى بآلة الحرب ، وليس الأمراء الذين بقلة الجبيل ، ولم تقع حرب بين الفريقين ، بل تراموا بالدماس سامة ، ثم تحدثت الفتنة ، ومشى جماعة من الأمراء بينهم في الصلح ، فنزل الأتابك من باب السلسلة إلى بيت الأمير بيبغا المظفرى أمير سلاح لعل المصالحة ، ومعه الأمير يشبىك الجسكى أمير آخور ، فلما صاروا في وسط حوش بيت بيبغا قبض عليهما ، وقيدا ، وحللا إلى نهر الإسكندرية ، فطساها في شهر ذى الحجة سنة أربع وعشرين ومائة .

فاستقر الأمير جانيك في حبس الإسكندرية إلى أن فر من حبسه في سنة ست وعشرين ومائة ، وورد الخبر بتسجبه على المملك الأشرف في يوم الجمعة

(١) « ساقط في ط ، ن . »

(٢) « المملكة لولده » في ن .

(٣) « من » في ط ، ن .

(٤) هو يوتا بن عبد الله المظفرى الظاهري ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ١٤٢٩/٨٣٣ م

— المجلد ج ٣ ص ٤٨٩ رقم ٧٣٢ .

(٥) هو يشبىك بن عبد الله الجسكى ، الأمير آخور الكبير ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة

١٤٢٩/٨٣٣ م — المجلد .

سابع شهر شعبان من السنة ، ولما سمع الملك الأشرف برسباي بفراره من حبس الإسكندرية قلق لذلك ، وقبض على جماعة من الأمراء ، وعاقب جماعة من خاصيته .

واستمر هذا البلاء بالناس سنين عديدة ، والساطان حثيث الطلب عليه ، والناس في شدة وبلاء من الكيس عليهم في بيوتهم على غفلة ، والقبض [١٧٨] على من اتهم أنه مسلم به ، واستمر ما بين هلاك الشخص وبينه إلا أن يقال جانبك الصوفي عند فلان ، فيؤخذ ويقاب ، وطال هذا الأمر ، ومع هذا البلاء سائر المال ، واستمر من سنة ست وعشرين وثمانمائة — منذ هرب جانبك الصوفي من حبس الإسكندرية — إلى أن ظهر خبره أنه توجه إلى بلاد الشرق سنة تسع وثلاثين وثمانمائة ، ونزل عند الأمير ناصر الدين بك محمد بن دلفادر، فلما تحقق الملك الأشرف هذا الخبر أرسل الأمير شاد بك الحكيم رأس نوبه ثاني إلى الأمير ناصر الدين بك بطاب جانبك الصوفي منه ، وتمكنه من القبض عليه ، وعوده به إلى الديار المصرية ، فسافر شاد بك إلى ابن دلفادر المذكور ومحبته الهدايا والتحف حتى وصل إليه ، وسأله فيما نذب بسببه ، فعبار يسوف به من وقت إلى وقت بعد أن أخذ جميع ما جاء به من الهدايا والتحف ، وطال الأمر على شاد بك المذكور، فعاد إلى الديار المصرية من غير طائل ، بعد ما قامى من شدة البرد والتلوج ما لا مزيد عليه ، فتأكدت الوحشة

(١) « سج » ق ن .

(٢) هو شاد بك بن عبد الله الحكيم ، تولى سنة ٨٥٤ / ١٤٥٠ م — المثل .

(٣) « دلفادر » حافظ من ن .

بين الملك الأشرف وبين^(١) بن دلفادر بسبب جانبك الصوفى ، فجهاز إليه عسكرياً من الديار المصرية ، ومقدم العسكر الأتابك جقمق العلانى ، — أعنى الملك الظاهر — ومجنيته جماعة أئمن الأسماء ، وساروا من الديار المصرية حتى وصلوا إلى حلب خرج معهم ، ناهبها الأمير تغرى برمش بمساكر حلب وجموع التركمان ، ونزلوا بظاهر حلب ، فجاءهم الخبر بمجيء الأمير جانبك الصوفى إلى عينتاب ، وكان قد هرب إليه جماعة من أمراء حلب وغيرها قبل وصول العسكر المصرى إليها .

وكان الأمير نجاسودون أحد مقدمى الألوף بديار مصر خرج من حلب قبل تاريخه ونزل بالقرب من عينتاب ، فوقع بينه وبين أعوان جانبك الصوفى وقعة هائلة انهزم فيها عسكر جانبك ، وقبض على الأمير قرمش الأهور ، الذى كان أولاً أتابك حلب ، ثم صار من جملة مقدمى الألوף بالقاهرة ، ثم قبض عليه الأشرف وحبسه ، ثم أطلقه ، وجعله من [١٧٨ ب] جملة المقدمين بدمشق ، فلما عصى الأمير تنك البجاسى نائب الشام على الملك الأشرف وافقه قرمش هذا على المعصيان ، فلما انهزم تنك البجاسى وقبض عليه ففر قرمش واختفى إلى أن انضم على الأمير جانبك الصوفى ، لما صار جانبك عند ناصر الدين بك بن دلفادر ،

(١) « الأمير » فى ن .

(٢) « ومقدم العسكر » لا أن وصلوا ، فى ن .

(٣) هو سوهون السيفى بلاط الأهرج ، المعروف بجنا سوهون ، توفى سنة ١٤٣٩/٥٨٤٢ م — المتبل .

(٤) غورمش بن عبد الله الظاهري برفوق ، الأهور ، الأمير سيف الدين ، قتل سنة ٨٤٠/ ١٤٣٧ م — المتبل .

(٥) « الأمير الملك » فى ن .

وقيض أيضا على الأمير كشيغا المعروف بأمر عشرة، أحد أمراء حلب، وأمسك معهم جماعة من المماليك والتركمان، ورجى بالجميع إلى حلب وحبسوا بقلعتها، وكاتب الأمراء السلطان بذلك، فماد المرسوم بقتلهم أجمعين، فقتلوا وعلقوا بباب قلعة حلب في أوائل سنة أربعين ومائتين.

ثم توجهت العساكر المصرية والحلبية من حلب إلى جهة إبلستين لقتال ناصر الدين بك بن دلفسادر والأمير جانبك الصوفي، فساروا إلى أن وصلوا إلى مدينة ميواص، بعد أن أخرجوا ابن دلفسادر وجانبك الصوفي من إبلستين وشتت شملهما، ولما وقع لابن دلفسادر ما وقع من تغربه عن وطنه، وترباب غالب بلاده ندم ندما كثيرا، وصار لا يمكنه استدراك فرطه، فإنه كان زوج الأمير جانبك الصوفي بإحدى بناته وولدت منه بنتا، فطم إليه ولده سليمان بن ناصر الدين بك، ثم انزل هو عنهما، فأخذهما الأمير تغرى برمش نائب حلب من دأبه، حتى ضيق عليهما واسع القضاء، وطال الأمر على جانبك الصوفي فتوجه إلى ديار بكر عند بعض أولاد قرأياك والتجأ إليه، فلم تطل مدته عنده. ومات في يوم الجمعة خامس عشر شهر ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين ومائتين، وسنه نيف على خمسين سنة تخرجنا، أو مائة السنين.

ولما مات قطع رأسه ورجله به إلى الديار المصرية، فجعل على رجليه ونودي عليه، وحلق على بعض أبواب القاهرة.

(١) هو كشيغا بن عبد الله الفاهري، المعروف بكشيغا أمير عشرة، قتل سنة ٨٤٠ هـ / ١٤٣٧ م - المجلد.

(٢) «وكاتبوا الأمراء» في نسخ المخطوط.

(٣) هو قرأياك الملقب بقرأياك، مؤسس دولة القرايكة (دولة لواء السودان) في أفريقيا وشمال العراق - تاريخ الدول الإسلامية به ٢ ص ١٧٠ - ١٣٥٠.

(٤) «خامس عشر» في نسخة القوم.

(٥) «هـ» ساقط من ط، ن، ي.

واختلفت الأقاويل في موته ، فتنهم من يقول أن ابن قرايلىك قتله تقرىبا لحاظا طر
الملك الأشرف برسباى ، وهو بعيد ، ومنهم من يقول أنه مات بالطاعون ، فلما
رأى ابن قرايلىك أنه قد فرط فيه الفرط بالموت قطع رأسه [١٧٠] وبعث به
إلى الأشرف ، وهذا هو الأقرب . المتداول بين الناس ، والله أعلم .

وكان جانبك الصوفى أميرا جليلا ، معظما في الدول ، طويلا ، جليلا ،
مليح الشكل ، إلا أنه كان قليل المعادة إلى الغاية ، حبس بشقر الإسكندرية
فمر مرة ، حتى أن مجموع أيام إمارته لو حصرت كانت نحو ثلاث سنين لا غير ،
وباقى عمره كان في الحبوس أو مشقتا في البلاد ، وطال نحوله في الدولة الأشرقية
لما كان مخفيا ، وقامى خطوط الدهر أوانا ، ورأى الأحوال .

أخبرنى من أثنى بقوله من أصحابه بعد موت الملك الأشرف : أنه كس
عليه مرة وهو في دار فنام تحت حصيرة في البيت المذكور فاخفى عنهم ، وكس
عليه مرة أخرى وهو يدارى الحسبية فاخفى بمكان غير بعيد عن أعين
الناس ، وستره الله فيهما ، ونجاه من القبض .

وحدثنى صاحبنا ^(١) شريك الظاهرى أنه ركب مرة من داره بعد صلاة الصبح
وقصد القضاء ، فلما كان عند باب النصر صدقه وقد أسفر النهار ، فأراد أن
يترى عن فرسه إجلالا له فتمعه جانبك الصوفى من ذلك ، وسارا يتحادثان وجانبك
غير خائف من شريك لما كان بينهما من الصعوبة قديما ، فكان من جملة كلام
شريك له : ياخوند تمشى في هذا الوقت وأنت تعلم من خلفك ؟ وما الناس فيه

(١) الله شريك بن عبد الله من جانبك الآخر يدعى شيخ المعروف بالصوفى ، المتوفى سنة ٨٦٣ هـ /

بسهيك ؟ إيش هسذا الحال ؟ فقال جانيك الصوفي له ما معناه : المستعان بالله إلى منى أقامى هذه الأحوال ؟ وإلى كم ؟ فقال له يشبك : ياخوند صبرت الكثير على القليل ، فقال : يهون الله ، ثم تغارفتا بعد أن سألته بمبلغ من الذهب فأبى قبوله ، وقال : عندي ما يكفيني . انتهى .

٨٢٠ — [جان بك الناصري] الثور

... — ٨٤١ هـ / ... — ١٤٣٨ م

(١) جانيك بن عبد الله الناصري ، الأمير سيف الدين .

أحد أمراء الطليحانات ونائب الإسكندرية ، ثم حاجب ثاني ، المعروف بشور ، و برأس نوبة سيدي .

أصله من ممالك الأتابك بلغا الناصري المتأخر الظاهري ، ولما مات أستاذه المذكور أنعم عليه الملك المؤيد شيخ بعد مدة بإمرة عشرة [١٧٩ ب] وجعله رأس نوبة ثانيا لولده المقام الناصري إبراهيم ، ثم صار بعد موت الناصري إبراهيم من جملة رؤوس « نوب السلطان » وترقى إلى أن صار في الدولة الأشرافية رأس ، نوبة ثانيا ، وأمير طليحانات ، ثم نقل إلى نيابة الإسكندرية بعد موت

(١) وله أيضا ترجمة في : الحليل الشافعي : ١ ص ٢٢٧ رقم ٨١٨ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٢١٣ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٥٦ رقم ٢٢١ .

وسماه المقرئ « الأمير جانيك الحاجب » السلوك ج ٤ ص ٦٢٢ .

(٢) هو بلغا بن عبد الله الناصري الأتابكي الظاهري برقوق ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ٨١٧ / ١٤١٤ م — المثل .

(٣) > ساقط في ط ، ن .

(٤) > ثانيا ، ساقط من ن .

أحمد الدوادار في شهر جمادى الآخرة سنة أربع وثلاثين وثمانمائة ، فباشر نيابة الإسكندرية إلى أن عزل عنها بالفرسى خليل بن شاهين الشيعي في يوم الثلاثاء ثالث عشرين شوال سنة سبع وثلاثين وثمانمائة ، وعاد إلى القاهرة على إقطاعه . واستقر على ذلك إلى يوم السبت حادى عشر المحرم من سنة ثمان وثلاثين أخلع عليه بالجمهورية الثانية ، عوضاً عن الأمير بردك الإسماعيلي بحكم نفيه إلى ديباط ، ودام الأمير جانبك على ذلك إلى أن أخلع هالبه السلطان باستقراره في شد بندر جدة^(٢) بالبلاد الحجازية ، وأن يكون مقدماً على المالك السلطانية بمكة المشرفة . فتوجه إلى جدة وباشرها بحزمة وافرة وعظيمة زائدة مع عدم معرفة .

ومما وقع له بتلك البلاد أنه كان ينسدر جده مصطبة من التجا إليها من أرباب الجرائم وطلع عليها لايحسر أحد على أخذه من عليها كائن من كان ، ولو كان على المنتجى دم لبعض أشرف مكة ، فلما كان في بعض الأيام بدا للأمر جانبك المذكور أن يهدم هذه المصطبة المذكورة ، فكله بعض أعيان الناس في عدم هدمها ، فأبى إلا هدمها ، وكان هذا شأنه لا يسمع لأحد ، ولهذا سمي جانبك الثور ، وأمر بهدمها فهدمت حتى لم يبق لها أثر ، بعد أن وقع بينه وبين أشرف مكة وقعة هائلة قتل فيها جماعة من الفريقين ، ومشى له ذلك ، وتم إلى يومنا هذا ، فالله يفقر له بإزالته هذه البدعة السيئة من بين المسلمين .

(١) هو خليل بن شاهين ، الشيخ الأمير الوزير فرس الدين ، توفي سنة ٨٧٣ هـ / ١٤٦٨ م — المجلد ٥ الجزء التاسع ج ٣ ص ١٩٥ رقم ٧٤٨ .

(٢) هو بردك بن عبد الله الإسماعيلي القاهري بولوق ، المدرف بقصفا ، توفي سنة ٨٤٠ هـ / ١٤٣٦ م — المجلد ٣ ص ٢٥٢ رقم ٦٤٨ .

(٣) جدة في ص ، ط .

(٤) « حتى » ساطق في ط ، ن ، وفي « ر » :

واستقر الأمير جان بك بالبلاد الحجازية إلى أن مرض ومات في حادي عشر شعبان سنة إحدى وأربعين ومائة .

وكان - رحمه الله - عاقلاً ساكناً ، متجعلاً في مله ومركبه ، كثير الإحسان لمالكه وأعواله ، ومات وصته نيف على خمسين سنة ، عفا الله عنه .

٨٢١ - [جان بك] الأشرفي الدوادار

... - ٨٣١ / ... - ١٤٢٧ م

[١٨٠] [جان بك] بن عبد الله الأشرفي الدوادار الثاني ، الأمير سيف الدين .

أحد أملاك الملك الأشرف برسباي ، وعظيم دولته ، اشتراه في أيام إمرته ، وتوفي به ، ورواه بين حرمه ، وجعله خازن داره إلى أن قبض على الملك الأشرف وهو إذ ذاك نائب بطرابلس ، وحبس بقاعة المرقب ، وتخل عنه جميع أعوانه إلا جان بك هذا ، فإنه لازمه في محبسه إلى أن أفرج عنه وآل أمره إلى ساطنة الديار المصرية ، فلما جلس على تخت الملك أنتم على جان بك المذكور بأمره عشرة وجعله خازن داره .

ثم أرسله إلى حلب وعلى يده تشريف لثانيها الأمير الجاسي باستقراره في نيابة دمشق بعد موت الأمير تذك مبق العلاني ، فتوجه إلى ما تدب إليه ، وماد

(١) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٢٧ رقم ٨١٩ ، النجوم الزاهرة ج ٥ ص ١٤٨ ، أنباء القدر ج ٣ ص ٤٠٨ رقم ٥ ، زبدة النفوس ج ٣ ص ١٣٨ رقم ٦٥٦ ، الضوء المانع ج ٣ ص ٥٤ رقم ٢١٦ .

(٢) « حبس » في ط ، وهو تحريف .

(٣) « مرسوم تحريف » في ن .

(٤) هذه الجملة مكررة في ط .

إلى الديار المصرية بالأموال والتحف والهدايا ، لحال قدومه أنتم عليه السلطان
بإمرة طبلخانة والدوادارية الثانية في يوم سادس عشر ذى القعدة سنة ست
وعشرين وثمانمائة ، عوضا عن الأمير قرقاس الشيباني بحكم انتقاله إلى مقدمة
ألف بالديار المصرية ، وتوجه إلى مكة المشرفة على أمرتها .

فباشرجان بك المذكور الدوادارية بحجرة واقرة وعظيمة زائدة ، وصار هو
صاحب المقعد والحل في المسالك ، وإليه مرجع أمور الدولة الأشرافية من الولاية
والعزل ، وشاع اسمه ، وبعد حينه ، وتسامع الناس به في الآفاق ، وقصده
أرباب الحوامج من الأقطار ، وصار كل كبير في الدولة يتصافى عنده ، ويمشي
في خدمته ، حتى أتى وأيت في بيته الصاحب كريم الدين عبد الكريم بن كاتب المناخ
الوزير ، والفاخي كريم الدين عبد الكريم كاتب جكم ناظر الخواص ، لما ينزلان
من الخدمة السلطانية يأتیان إلى بيت الأمير جانبك ويجلس كل منهما على دكة
ويتعاطى إشغال الأمير جانبك المذكور ، كأحد كتابه ، وقع ذلك منهما غير مرة ،
وكان الدوادار الكبير يومئذ الأمير أربك فكان بالنسبة إلى الأمير جانبك الدوادار
الثاني هذا كآحاد الدوادارية الصغار .

- (١) هو عبد الكريم بن عبد الزقاني بن عبد الله بن عبد الوهاب ، الصاحب الوزير كريم الدين ،
المعروف بأبن كاتب المناخ ، توفي سنة ٨٥٢ / ١٤٤٩ م — المثل .
- (٢) هو عبد الكريم بن بركة ، الرئيس كريم الدين بن سعد الدين ، المعروف بأبن كاتب جكم ،
توفي سنة ٨٢٣ / ١٤٢٩ م — المثل .
- (٣) هو أربك بن عبد الله الطاهري برفوق ، الدوادار ، توفي سنة ٨٢٣ / ١٤٢٩ م —
المثل ٢٣ ص ٢٣٨ ولم ٢٨٧ .

[١٨٠ هـ] ثم جعله الملك الأشرف لالا^(١) أولاده المقام الباصرى محمد، فزادت حرته بذلك وعظم وضعفه، ونالته السعادة، وأخذ يقضى من كل شيء أحسنه، حتى جمع من الأموال والقبول والتحف ما يستحي من ذلك كثرة، وكثر ترداد أهوان الدولة إليه، وخضع إليه كل متكبر، ولأن له كل متعبر، حتى حدثته نفسه بما كان فيه حتفه، فرض ولزم الفراش، وطال مرضه، ونزل الملك الأشرف لبيادته غير مرة، وكان يسكن بالدار التي بابها من قبو السلطان حسن، وكان قد فتح له بابا آخر من حدة البقر، وصار هو الباب، الباب الكبير، ولما طال مرضه نقله السلطان إلى عنده بقلة الجبل، وصار يتردد إليه في كل يوم حتى فصل وتعافى، ونزل إلى داره راكباً.

ثم انتكس بعد أيام، ودام فيها إلى أن أشرف على الموت نزل إليه الملك الأشرف ليلاً ودام عنده إلى أن مات في آخر الليلة المذكورة، وهي ليلة الخميس سابع عشرين شهر صفر سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة، وسنه دون الثلاثين.

ولما مات ركب السلطان إلى القلعة، ثم عاد بكرههار الخميس، وحضر غسله، وركب حتى حضر الصلاة عليه بمصلاة المؤمني، ودفن بمدرسته^(٢) التي أنشأها بالشارع خارج بابي زويلة، مشهورة به، ثم نقل منها بعد مدة إلى تربة عمرها له أستاذه الملك الأشرف بعد موته بالصحرَاء بالقرب من تربته.

(١) لالا : أى مرق.

(٢) من المروعة بادم جامع الجناينية، أنشأها جانبك الدرادارة سنة ٨٢٨ / ١٤٢٤ م — الخطب التوفيقية ج ٢ ص ١٣٤.

(٣) « باب » في ذ.

وكان شاباً طريفاً، حسن الشكالة، أخضر اللون يعلوه بياض، معتدل القامة، إلى الفهر أقرب، صغير الخفة كأنها، وكان أهيئ، حلو الوجه والكلام، وعنده عقل ومعرفة وتديروخديعة، ورأى حسن، إلا أنه كان يعتريه خفة الشبيبة وعن الجاء والمال، فكان يظهر ما يتأمله ويريد، ولم يكن في خاطره المعصيان على أستاذه، لكنه كان يؤمل بعد موته.

وكان كريماً جواداً إلى الفساية، من كان من أعيان الخاصكية وغيرهم إلا وأخذ إنعامه وتحول في إحسانه، وكان يميل إلى فعل الخير، ويكرم الفقراء وأهل الصلاح، ويتقاضى حوائجهم، وعمر مدرسته التي دفن بها في الشارع، ووقف عليها عدة أربع وقيامه وضياع.

ومات عن ابنة واحدة [١٨١] تولى تربيتها الملك الأشرف حتى زوجها لمملوكه وخازن داره الأمير علي بابى الأشرفي، وجهازها بئيف على خمسين ألف دينار، وذلك من بعض ما خلفه والدها جابك صاحب الترجمة، ولا يحتاج لتعريف ذلك لإختصاص هذا الإسم في زماننا هذا بالخراسية. انتهى.

٨٢٢ - [جان بك الساقى والى القاهرة]

... - ٨٥٧ / ... - ١٤٥٣ م

جانبك بن حيداهه البشكى الساقى، والى القاهرة، ثم الزردكاش، الأمير سيف الدين.

(١) هو علي بابى بن دولابى هلالى الأشرفى، توفي سنة ٨٥٤ / ١٤٥٠ م - المثل.

(٢) « انتهى » ساقط من ط ٤ ن.

(٣) وله أيضاً ترجمة في: الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٧ رقم ٨٢٠، النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ١٦٣، للفرغ اللامع ج ٣ ص ٦١ رقم ٢٤٩، بدائع الزهور ج ٤ ص ٢١١.

أصله من مالك الأمير يشرك الجسكى الأمير آخور ، واستقر بخدمة أستاذه المذكور إلى أن مات في حوسه بشتر الإسكندرية ، اتصل بخدمة الملك ه الأشرف برسبای وصار خاصكيا ، ثم صار سابقيا بعد موت الملك الأشرف إلى أن أنعم عليه الملك ه الظاهر جقمق بعد سنة سبع وأربعين ومائتا سنة بإمرة عشرة ، ثم ولّاه رأس نوبة من جملة رؤوس النوب ، ثم ولّاه ولاية القاهرة على كره منه ، بعد عزل منصور بن الطبلأوى ، وأضيف إليه المنجوبة وشهد الدواوين ، كل ذلك زيادة على ما بيده .

واستقر على ذلك إلى سنة ثلاث وخمسين ومائتا سنة ، أضيف إليه أيضا حسبة القاهرة مضافا إلى ما بيده من الوظائف المذكورة ، عوضا عن زين الدين يحيى^(٣) الإستادار ، فباشر الحسبة مدة إلى أن عزل عنها بيار على الطويل الخراساني في سنة أربع وخمسين ، وبقى على ما بيده من الولاية وغيرها إلى أن تسلط الملك المنصور عثمان أخلع عليه بالزرد كاشية ، عوضا عن الأمير لاجين ه الظاهري ، بحكم انتقال لاجين ه لشد الشراب خاناة ، عوضا عن الأمير يونس الأقبائي^(٧) .

(١) « في حبس نمر » في ن . وذلك سنة ٨٣٣ هـ / ١٤٢٩ م — المتبل .

(٢) « ساقط من ن .

(٣) هو يحيى بن عبد الرزاق ، الأمير زين الدين الأستاذار ه النجم بالأشقر ه توفي سنة ٨٧٤ هـ / ١٤٦٩ م — المتبل ه الضوء اللامع ج ١٠ ص ٢٢٢ رقم ٩٨٣ .

(٤) هو بأرمل بن نصر الله المسمى الخراساني الطويل ه محتسب القاهرة ه المتوفى سنة ٨٦٢ هـ / ١٤٥٧ م — النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ١٩٤ .

(٥) هو لاجين الظاهري بيتيق ه توفي سنة ٨٨٦ هـ / ١٤٨١ م — المتبل ه الضوء اللامع ج ٦ ص ٢٢٢ رقم ٨٠٣ .

(٦) « ساقط من ط ، ن .

أورد المؤلف نفس الخبر في ترجمته بلغانك الظاهري — انظر مابل ترجمة رقم ٨٩٦ ص ٢٤١ .

(٧) « آقبای یونس » في ن .

وهو يونس الأقبائي ه الأمير سيف الدين ه المتوفى سنة ٨٦٥ هـ / ١٤٦٠ م — المتبل ه

فباشرجانبك المذكور الزردكاشية أفضل من شهر ، ومرض في أول ساطنة الملك الأشرف إينال بيوم واحد إلى أن مات في ليلة الخميس ثامن عشر شهر ربيع الأول سنة سبع وخمسين وثمانمائة ، ودفن من القصد ، وتولى الزردكاشية من بعده نوكار الناصري .

وكان جانبك المذكور شابا ظريفا ، عارفا بأنواع الملاعبة ، وفيه ذكاء ونظنة ، وعنده مشاركة ومذاكرة حلوة ، وكان متجعلا في مركبه وملبسه ومالبكه ، وبالجملة كان نادرة في أبناء جنسه ، رحمه الله وعفا عنا وعنّه .

٨٢٣ - [جان بك القرماني حاجب الحجاب]

... / ٨٦١ هـ / ... - ١٤٥٦ م

جانبك بن عبده القرماني الظاهري ، الأمير سيف الدين حاجب الحجاب بالديار المصرية .

أصله من محاليل الملك الظاهر برقوق ، وتأمر عشرة بعد موت الملك [١٨١ ب] المؤيد شيخ ، بعد أن قامى خطوب الدهر ألوانا حتى أنه سمر على جمل ورسم يتوصيله في الدولة الناصرية فرج ، ثم شفع فيه وحسن ثم أطلق ،

(١) هو نوكار الناصري فرج ، توفي سنة ٨٦١ / ١٤٥٦ م - القدر اللازم به ١٠ ص ٢٥٥ رقم ٨٧٦ .

(٢) «عنا» ما نأخذ من ن .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الثاني ج ١ ص ٢٣٨ رقم ٨٢١ «النجوم الزاهرة» ج ١٦ ص ١٨٨ ، الضوء اللازم ج ٣ ص ٥٩ رقم ٢٣٧ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ٣٤١ .

ولما تسلطن الملك الأشرف برسباى جعله من جملة معلمى الرح، وكان قاتى باى الجار كنى من جملة صبيانته .

واستمر على ذلك إلى أن تسلطن الملك الظاهر جقمق غير أقطاعة بعد مدة ، ثم أنعم عليه بإمرة طبلخاناة ، ثم ولاء رأس نوبة ثانيا بعد طوخ الجكنى ، بحكم تعطله لزمه أصابه عى منه ، فدام على ذلك إلى أن تسلطن الملك الأشرف إبنال أنعم عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف بالديار المصرية في يوم الخميس حادى عشر شهر ربيع الأول سنة سبع وخمسين وثمانمائة ، ثم بعد أيام قليلة نقل إلى مجبوبة بالديار المصرية ، بعد الأمير قراجا الظاهرى الخازندار بعد توجهه إلى القدس بطلا ، وكان قراجا المذكور من خيار الناس .

٨٢٤ — [جان بك المشد دوادار سيدى]

... / ٨٨١ م — ... — ١٤٧٦ م

جانبك بن عبد الله من بقماص الأشرف ، الأمير سيف الدين ، شاد الشراب خاناة ، المعروف بدوادار سيدى .

(١) هرقانى باى بن عبد الله الجار كنى ، الأمير آخور الكبير ، توفى سنة ٨٦٦ / ١٤٦١ م — المتل .

(٢) هو طوخ بن عبد الله الجكنى ، توفى سنة ٨٦٨ / ١٤٦٣ م — المتل والضوء اللامع به ٤ ص ١٠ رقم ٣٣ .

(٣) هو قراجا الظاهرى جقمق ، الخازندار الكبير ، توفى سنة ٨٩١ / ١٤٨٦ م — المتل ، الضوء اللامع به ٦ ص ٢١٥ رقم ٧١٩ .

(٤) « مات في شوال سنة ٨٦١ » — الضوء اللامع به ٣ ص ٥٩ .

(٥) وله أيضا ترجمة في : الضوء اللامع به ٣ ص ٥٤ رقم ٢١٥ ، بدائع الزهور به ٣ ص ١٢١ ولم يرد في مخطوط الدليل الشافى .

أصله من مماليك الملك الأشرف برسباي ومن خاصيته، وكان ولّاه داودارا لولده محمد فعرف بذلك ، ووقع له أمور بعد موت أستاذه الأشرف ، وأخرج إلى البلاد الشامية وأنعم عليه بإمرة طبلخانة بطرابلس، ثم قدم إلى القاهرة وأقام بها إلى أن أنعم عليه الملك المنصور عثمان بإمرة عشر ، فلم تطل مدته ونقله الملك الأشرف إينال لما تسلطن إلى شد الشراب خائفة ، وفير إقطاعه ، وهو إلى الآن على ذلك^(٣) .

٨٢٥ - [جان بك الخازندار الطريف]

... ٨٧٠ هـ / ... ١٤٦٥ م

جانبك^(٤) بن عبد الله من أمير ، الأشرف الخازندار ، [المعروف بالطريف]^(٥) .

أصله من مماليك الأشرف برسباي الصغار ، ولم يتعرض إليه الملك الظاهر

(١) هو السلطان الملك المنصور أبو السعادات نحر الدين عثمان بن جيق ، ولي السلطة في الفترة من ٧١١ الهجرى إلى ٧١٢ هـ / ١٤٥٣ م ، ثم عزل ، وتوفي سنة ٨٩٢ هـ / ١٤٨٦ م — النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ٢٣ ، ٥٧ ، الضوء اللامع ج ٥ ص ١٢٧ رقم ٤٥٦ .

(٢) د الملك ، ساقط من ن .

(٣) د مات بطالاي رمضان سنة ٨٨١ هـ / ١٤٧٥ م ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٥٤ . وأظفر بأجاءه بالنجوم الزاهرة حيث ورد أن السلطان عثقم أنعم عليه بتقدمه ألف — ج ١٦ ص ٢٥٧ .

(٤) وله أيضا ترجمة في : النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ٣٤٤ وما بعدها ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٥٣ رقم ٢١٠ .

ولم يرد في مخطوط الدليل الشافى .

(٥) [] [إضافة من النجوم الزاهرة ، الضوء اللامع .

جفتق لما نفي أعيان المسالك الاشرية وحجهم ، لكونه اذ ذاك لا يؤبه إليه ، واستمر على عادته ، ثم جعله في أواخر دولته من جملة الدواذارية الصغار إلى أن استقر بدقاق الشبكي زرد كاشا ، بعد موت بعد تغري برمش الزرد كاش ، وأمره عشرة من إقطاع تغري برمش المذكور ، أنهم بإقطاعه على جانبك هذا ، فلم يباشر بدقاق الزرد كاشية إلا دون الجمعة ، وغضب [١٨٣] عليه السلطان وعزله من الزرد كاشية بالأمير لاجين وأخذ الإمرة منه ، واحتاج الظاهر أن يرد إقطاع دقاق الجندية إليه ، ورده إليه ، فصار جانبك هذا بغير إقطاع ، فأعطاه الإمرة التي كانت بيد دقاق دفعة واحدة ، فكان هذا سبب أخذه الإمرة .

ثم صار رأس نوبة في دولة المنصور عثمان إلى أن تسلطن الملك الأشرف إبنال صار « أمير طبلخانه وخازندار كبرا ، عوضا عن أزيلك الساق الظاهري ، بحكم القبض عليه ، ولما أراد الملك الأشرف إبنال أن يجدد دوران الحمل في شهر رجب على قديم العوائد ، وطلب معلما للراحة سأل جانبك هذا أن يكون معلما ، وارتقى معرفة ذلك ، فأجابه السلطان ، وسوق الحمل سنة سبع وسنة ثمان بالفقيرى ، وفيها أيضا ولي امرأة حاج الحمل ، وحج بالناس سقى سبع وثمان ، ولقى الحاج في السنة الثانية شدا من قطع الطريق وغيره ، حسبما ذكرناه في كتابنا حوادث الدهور في مدى الأيام والشهور » .^(٣)

(١) « الطاع » ساقط من ط ، ن .

(٢) ابتداء من هنا وحتى نهاية الترجمة ساقط من ن ، ويوجد بدلا من هذا الجزء تكرار من آخر ترجمة جان بك السابق وأول ترجمة جان بك القرمانى السابق ورودها .

(٣) نهاية السقط في ن ، ومات صاحب الترجمة بالسجن في صفر سنة ٨٧٠ / ١٤٦٥ م - النجم الزاهرة ، الضوء اللامع .

٨٢٦ - [جان بك] الظاهري [المعروف بقرا]

(١) جانبك بن عبد الله الظاهري ، المعروف بقرا جانبك ، الأمير سيف الدين .
أحد أمراء العشرات وزردكاش السلطان ، « هو من ممالك الملك الظاهر
جقمق ، اشتراه لما كان أميراً وأعتقه ، وجعله من جملة ممالئكه إلى أن تسلط^(٢) »
جعله خاصكيا ، ثم رأس نوبة الجدارية ، إلى أن أُنعم عليه بلزمة عشرة في سنة
ثلاث وخمسين وثمانمائة .

ولم يكن جانبك هذا ممن له كلمة في الدول ، ولا عليه أبهة الأمراء ،
وإنما هو كأحد الأجناد ، وهو كما قيل لا للسيف ولا للضيف ، غير أنه هادئ
الطبعة ، مكفوف عن الناس ، ثم صار من جملة رؤوس النوب .

ودام على ذلك مدة إلى أن نقله الملك المنصور عثمان إلى الزردكاشية ، عوضا
عن الأمير لاجين بحكم انتقاله شدد الشراب خافاة ، عوضا عن الأمير يونس
الأقباي بحكم انتقاله إلى تقدمية ألف بالديار المصرية ، فلم تطل مسدته ، وأخذ
تسفير الأمير دولات باي الدوادار إلى نهر الإسكندرية ، ثم ولى نيابتها بعد يوم

(١) وله أيضا ترجمة في « الدلائل الشافية » ج ١ ص ٢٣٩ رقم ٨٢٤ ، وأظن ما جاء به بالنجوم

الزاهرة ج ١٦ ، ص ٣٢ .

(٢) « حافظ من ن . »

(٣) « قيل » حافظ من ن .

(٤) يبدو أن المؤلف خلط بين جانبك الساسي ، وصاحب الترجمة — أظن ما سبق بالترجمة

رقم ٨٢٢ ص ٢٣٦ .

(٥) هو دولات المهدوي المؤيد الساسي الدرادر الكبير ، توفي سنة ٨٥٨ هـ / ١٤٥٣ م —

المثل .

واحد، [١٨٢ ب] موضحاً عن الأمير ريساى البجامى فى يوم الخميس ثانى عشر صفر سنة سبع وخمسين وثمانمائة .

٨٢٧ - [جان بك الجلكى]

... - ... / ٨٨٥٤ - ... - ١٤٥٠ م

جانبك بن عبد الله الجلكى، الأمير سيف الدين، أحد أمراء العشرات بالديار المصرية .

أصله من مماليك الأمير جكم من عوض نائب حلب، وترقى بعد موت أستاذه إلى أن صار فى دولة الملك الظاهر جقمق أمير عشرة، واستمر على ذلك إلى أن مرض وطال مرضه واختلط عقله .

ومات فى يوم السبت تاسع عشر من شوال سنة أربع وخمسين وثمانمائة ، وكان مهملًا ، وأنهم بقطعاه على شخص من بنى دلفادر ، رحمه الله تعالى .

٨٢٨ - [جان بك المرتد]

.. - .. / ٨٨٧١ - .. - ١٤٦٦ م

جانبك بن عبيد الله الناصرى ، المعروف بالمرتد ، الأمير سيف الدين ، أحد أمراء العشرات ورأس نوبة .

(١) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الثانى ج ١ ص ٢٢٩ رقم ٨٢٥ ، الضمور : اللاع ج ٣ ص ٢٢٢ .

(٢) « الطليخانة والعشرات » فى ن ، وهو تحريف .

(٣) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الثانى ج ١ ص ٢٢٩ رقم ٨٢٦ ، النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ٣٥٥ ، الضمور : اللاع ج ٣ ص ٢٠٠ رقم ٢٤٥ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ٤٥٠ .

نسبته إلى معتقه الملك الناصر فرج ، وترقى من بعده حتى صار خاصكيا
في دولة الملك الأشرف برسباي ، ثم صار ساقيا في أوائل دولة الملك الظاهر
جقمق ، ثم تأمر عشرة وصار من جملة رؤوس النوب .
ودام على ذلك سنين لا يؤبه إليه في الدولة إلى أن أنعم عليه الملك الأشرف
إينال بامرة طبليخانة ، واستقر على ذلك ^(١) .

٨٢٩ — [جان بك نائب جدة]

... — ٨٦٧ هـ / ... — ١٤٦٢ م

جانك^(٢) بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف ، الدين أستاذار العالية كان ،
أحد أمراء الطبليخانات الآن ، المعروف بنائب جدة .

أصله من ممالك الملك الظاهر جقمق ، اشتراه من بعض الأمراء واعتقه ،
وجعله من جملة ممالكه في حال إسرته ، فلما تسلطن جعله خاصكيا ، وتحيل فيه لوائح
النجاية والفتنة ، فقر به وأذناه ، ونذبه للهجات ، وولاه إمرة بندر جدة في موسم
سنة تسع وأربعين وثمانمائة ، وهو أول توجهه إلى البندر المذكور ، فتوجه إليه على

(١) يوجد في نسخة ص « إلى أن » وهو تكرار من المطبع السابق .

(٢) توفي صاحب الترجمة في ذي الحجة سنة ٨٧١ هـ / ١٤٦٦ م — النجوم الزاهرة ، رداائع
الزهور .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الثاني ج ١ ص ٢٣٩ رقم ٨٢٧ ، النجوم الزاهرة ج ١٦
ص ٣٢٠ ردا بندا ، الضوء الملاح ج ٣ ص ٧٥ رقم ٤٢٣٥ رداائع الزهور ج ٢ ص ٧٠٧ ردا بندا .

(٤) « واحد » في نسخ المخطوط .

(٥) « وندب » في ط ، ن .

عادة من تقدمه من الأمراء والخاصية في كل سنة ، وحرر متحصله ، وضبط أموره ، ونهض بالم ينهض به غيره ممن تقدمه ، وعاد إلى الديار المصرية بجمل مستكثرة من الأموال ، فأعجب السلطان ذلك منه ، وخلع عليه ووعده بكل جميل ، وأقره على عادته لسفر البندر المذكور فعاد إليه [١٨٣] في السنة الثانية ، وقد عظم أمره ، فباشر بحرمة وافرة ، وعظمة زائدة ، ونفذ الأمور على أجمل وجه ، فهايته الناس ، وعظم ونخم ، ونال من الحرمة والمهابة ما لم يناله غيره قديماً ولا حديثاً من نفوذ الكلمة ووقور الحرمة ، وإشاعة الاسم إلى أن انفق جماعة من التجار على شكواه ، وهم على بن حسن البزاز بقيسارية جدة ، وابن البيطار ، ويعقوب الأفرع النابلسي ، وشخص آخر شامي .

وكان سبب شكوى هؤلاء على جانبك هذا أن السلطان أرسل إلى مكة مرجانا كثيراً مع يونس أمير شوى ومعه مرسوم شريف يرمي المرجان على التجار بشتم المثل^(١) يومئذ ، فلما كان بعد خروج الحاج طلب جانبك تجار مكة إلى جدة لأخذ المرجان المذكور ، فلما قدموا عليه عرفهم بأمر المرجان ، فأخذوه وافقتموه برضى خواطرهم ، كل واحد على قدر حاله بشتم المثل كما قدمنا ، ثم أنهم قالوا : قد بقي من التجار بمكة فلان وفلان ممن سميناهم ، فأرسل جانبك يعظيهم فامتنعوا واستغاثوا ، وانضم إليهم جماعة من أوباش مكة ممن بذلوا له شيئاً ، فكثرت الفوضى ، وكان ذلك يوم الثلاثاء ، فلما كان يوم الجمعة قاموا وقت الصلاة ، ومسكوا القضاء ، وعوقوا الخطيب وطلبوا منهم كتابة محضري أمر

(١) أنظر ما ذكره المؤلف عن صاحب الترجمة وصفه الأول إلى جدة في النجوم الزاهرة ج ١٥

ص ٣٦٨ - ٣٦٩ .

(٢) « المثل » مكررة في ص ، ط .

جانبك المذكور ، فامتنعوا ، وبلغ الخبير الشريف بركات ، وكان نازلا بوادي امبار بالقرب من مكة ، فأرسل إلى مكة كتابا يقول فيه : من كتب في حق جانبك محضرا شفتته ، فتموق الجميع وصبروا حتى رحل جانبك « إلى مصر ، كتبوا فيه » محضرا خفية ، وكان الذي كتب لم المحضر شخص يدعى بالأسيوطي ، حضر التجار بالمحضر المذكور إلى القاهرة . بعد أن قاسوا شدائد في الطريق من العربان ، فوقفوا إلى السلطان شكاة على جانبك المذكور وبيدهم المحضر المكتتب ، فأخذ منهم كاتب السر وقراه ، فسأله السلطان هل في المحضر خطوط القضاة أو أعيان مكة ، فقال كاتب السر : لم يكن فيه شيء من ذلك ، فعند ذلك أمر السلطان بعلي بن حسن البزاز وضربه بالمقارعة ، لأنه هو كان سبب الفتنة ، وضرب من يقى من الشكاة على مقاعدهم ، ثم أطلقهم إلى حال سبيلهم .

وسافر بعد ذلك جانبك مرتين ، وحضر التجار المذكورون إلى عنده ، فلم يؤاخذهم بما وقع منهم ، ثم حضر الأسيوطي [١٨٣ ب] الذي كتب المحضر أيضا إلى عنده ومدحه بآيات ، وأحسن إليه ، إلى أن وقع بين جانبك هذا وبين أبي الخبير النحاس ، فلا زال النحاس بالسلطان إلى أن عزل جانبك عن بندر جدة ، وولى تميز البكتمرى المؤيدى المصارع في موسم سنة خمس وخمسين .

(١) » « ساقط من ن .

(٢) » بالنجرة في ن .

(٣) » د ر ه في ن .

(٤) » عزله « في ن .

(٥) أنظر ما سبق في الترجمة رقم ٧٩٤ .

وكان تماراز قد توجه إليه قبل ذلك مرتين ، فتوجه تماراز إلى البندر المذكور وباشره ، واستولى على ما تحصل « منه » ثم بدا له أن يأخذ بجميع ما تحصل^(١) ويتوجه إلى الهند عاصيا على السلطان ، فاشترى مركبا مزوسا بألف دينار من شخص يسمى يوسف البرصادى الرومى ، واشحنها بالسلاح والرجال ، وأخذ جميع ما تحصل للسلطان من بندر جدة ، وسافر .

وبلغ السلطان خبره ، فولى جانبك هذا على عادته فى السنة الآتية ، فقدم البندر على عادته .

وأما أمر تماراز المذكور فانه لما سافر من بندر جده صار كلما أتى إلى بلد ليقم بها تستغيث تجار تلك إلى حاكمها ويقولون أموالنا بجدة ، ومتى عرف صاحب جدة أنه عندنا أخذ جميع مائنا بسبب دخول تماراز هذا إلى بلدنا ، فانه قد أخذ مال السلطان فيطرده حاكم تلك البلد ، فوقع له ذلك بعدة بلاد حتى بلغ مسيره على ظهر البحر ستة أشهر ، فعندما طين الهلاك رعى بنفسه إلى مدينة كالكوت ، وحاكم البلد سامرى وأهلها سمرة ، وبها تجار مسلمون ، فاستغاث التجار بالسامرى وقالوا له مثل مقالة خيرهم ، فقصد السامرى صد تماراز ، فأحسن تماراز بذلك ، فأرسل إلى السامرى هدية هائلة ، فأرسل السامرى يقول له أن التجار يقولون أن معك مال السلطان ، فقال تماراز : نعم أخذت المال لأشترى للسلطان به ففغلا ، فقال له السامرى : فاشتر به فى هذا الوقت واشحنه فى مراكب التجار ، فاشترى القفل واشحنه فى مركبين للتجار ، واشحن الباقي فى المركب المروس الذى تحته ،

(١) « سافط من ن .

(٢) « نلدا » فى ط ، ن .

(٣) « له » سافط من ن .

وسافر تمارز وقصد جدة ، فلما وصل إلى باب المندب من محل اليمن عند مدينة عدن أخذ المركبين الذين معه المشجوزين بالفلسل وتوجه بهما إلى جزيرة مقابلة الحديدة تسمى كمران ، فحضر أكابر الحديدة إلى عند تمارز المذكور ، وحسنوا له أخذ مملكة اليمن جميعها ، فطاعهم تمارز على ذلك ونزع من المركب إلى بلدهم وأخذ معه جميع مافي المراكب ، ثم قال له أهل الحديدة : لنأعدو وما نقدر نملك اليمن حتى نتصر عليه ، وبلد العدو تسمى بحجة ، فتوجه صحتهم [١٨٤] وقصد عدوهم والتقى الجمعان ، فكان بينهم وقعة ^(١) هائلة قتل فيها تمارز المذكور ، وقتل معه جماعة من أخصائه ، وسلم من كان معه شخص يسمى أيضا تمارز من المحاليك السلطانية ، وهو حي إلى يومنا هذا .

فلما بلغ جانبك موت تمارز المذكور ، أرسل شخصا من الخاصية ممن كان معه بجدة يسمى ^(٢) ثم رصاص ، ومعه كتب جانبك إلى الحديدة بطلب ما كان مع تمارز من الأموال ، فوصل المذكور إلى الحديدة فتلقاء أهلها بالرحب والقبول ، وسلموه جميع ما كان مع تمارز والمركب المروس ، فباد بالجميع إلى جدة .

واستمر جانبك في التكلم على بندر جدة في كل سنة إلى أن مرض السلطان الملك الظاهر جقمق وخلع نفسه وسلطن ولده الملك المنصور عثمان ، فقبض المنصور على زين الدين الأستاذار وأخلع على جانبك هذا باستقراره في الأستاذارية ، وسلم إليه زين الدين المذكور على أن يستخرج منه خمسمائة ألف دينار ، فأخذه

(١) هائلة [إضافة من ن .

(٢) قتل مع الأمير جان بك صاحب الترجمة سنة ٨٦٧ هـ / ١٤٦٢ م — النجوم الزاهرة ج ١٦

جانبك ونزل به إلى داره على أفصح وجه وفاقه، ثم تركه ويبت به إلى السلطان، وأجرى عليه أنواع العقوبة.

واستقر جانبك في وظيفته إلى أن خلع المنصور وتسلطن الملك الأشرف إبنال خلع عليه باستقراره في وظيفة الاستدارية، ثم بدا له بعد مدة عزل جانبك المذكور وإعادة زين الدين ففعل ذلك، وأنعم على جانبك بإقطاع زيادة على ما بيده وجعله من جملة أمراء الطبلخانات وأقره على التكلم على بندر جده، فاستقر على ذلك إلى^(٢).

٨٣٠ - [جان بك] النوروزي نائب بيروت

... - ٨٥٤ هـ / ... - ١٤٥٠ م

[١٨٥٠ ب] جانبك بن عبد الله النوروزي، الأمير سيف الدين.

أحد أمراء الأمير نوروز الحافظي، وعمن صار خاصكياً في دولة الملك الأشرف برسبای، وولى نيابة بيروت بالبلاد الشامية، ثم عاد إلى الديار المصرية، واستقر على ما هو عليه إلى أن أصر في أوائل دولة الملك الظاهر جقمق امرأة ثمسة

(١) « مدة » ساقط من ن.

(٢) « بياض في جميع نسخ المخطوط مقدارها في نسخة من ٧ أسطر من ورقة ١٨٤، وجميع ورقة

١٨٤ ب.

وقولف إضافات على هذه الترجمة في كتابه: حوادث الدعوى، والنجوم الزاهرة ج ١٦ ص

٣٢٠ - ٣٢٤.

(٣) « ولة أيضا ترجمة في: النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٥٥١، القصور اللاح ج ٣ ص ٦١ رقم

٢٤٨.

ولم يرد في مخطوط الهليل الشافي، ولكن وردت الترجمة التالية:

« جانبك النوروزي، أحد أمراء الطبلخانات، ورأس نوبة في القلعة الظاهرية، المسروق بنائب بعلبك، هو من خيار أبناء جنسه بمهارة وكروا ودينا، فغنى من عمره في المدينة وسكة سنين مقدما على الخليلك السامانية، ثم ولى نيابة إسكندرية للأشرف إبنال، إلى أن ترقى بها في آخر المحرم سنة خمس وستمائة ومائة ».

وعن هذه الترجمة انظر النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ٣١، القصور اللاح ج ٣ ص ٦١ رقم ٢٤٧.

بعد موت الأمير بليغا مقدم البريدية، ودام على ذلك مدة إلى أن تأمر عشرة بعد موت الأمير إيتال ابنا، وأقام بعد ذلك مدة إلى أن ولي تيسبة صهيون في سنة خمس، واستمر بها إلى سنة إثنين وخمسين هزل بشادبك الصارمى، ثم أعيد بعد أيام ودام بها إلى أن استعفى عنها لما أصابه داء الأسد، وكتب بطلبه إلى القاهرة، فتوجه إلى نحو الديار المصرية، فأت بمزلة العريش في شهر رجب سنة أربع وخمسين وثمانمائة، وصنه نحو الستين تقريبا، وكان معروفا بالشجاعة، رحمه الله.

٨٣١ - [جان بك] الزبي عبد الباسط الأستاذدار

... - ٨٥٨ هـ / ... - ١٤٥٤ م

جانبك بن عبد الله، الزبي عبد الباسط، الأمير سيف الدين الأستاذدار.

هو مملوك عبد الباسط ودوا داره، استمر بخدمة أستاذده دهرًا إلى أن أراد الملك

(١) هو جيل بن عبد الله البداري، الأمير سيف الدين، مقدم البريدية، توفي سنة ٨٤٨ هـ / ١٤٤٤ م - المثل ج ٣ ص ٤٩٣ رقم ٧٣٣.

(٢) « إلى أن أقامه بإمرة عشرة » في ن.

(٣) « خمس » في ن.

(٤) هو شادبك الصارمى إبراهيم بن المؤيد شيخ، صار بعد موت سيده من عازلك والده الخيد، توفي سنة ٨٦٧ هـ / ١٤٦٢ م - الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٩٠ رقم ١١٠٧.

وتلاحظ أن السخاوي كتب اسم شادبك « شاذبك »، ويصح أن يمتد « أمير فرج » - الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٨٩.

(٥) « عنها » ساقط من ن.

(٦) رله أيضا ترجمة في: الدليل - الشافى ج ١ ص ٢٤١ رقم ٨٢٩، النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ١٧٢، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٦٦ رقم ٢٢٩.

(٧) هو عبد الباسط بن خليل بن إبراهيم، القاضي زين الدين، ناظر الجيوش، توفي سنة ٨٥٤ هـ / ١٤٥٠ م - المثل.

الأشرف أن يولى عبد الباسط الأستاذدارية وإن أبي نكبه، فقطن لها عبد الباسط، وكان قد قال قبل ذلك: أنه لا يليها أبدا،* استدرك فارطه، وصار لا يمكنه ولايتها فيعلم به كل أحد أنه ليس خوفا، فعند ذلك قال: يلبسها مملوكى جانبك، فقال الملك الأشرف: المقصود سد باب السلطان، فولى جانبك المذكور الأستاذدارية وصار حسنا لامعنى، وبقي لا يتصرف فى أمر من أمور الدولة إلا بأمر أستاذاه عبد الباسط، وودام على ذلك الى أن قبض الملك الظاهر جقمق على أستاذاه عبد الباسط^(١) فقبض على جانبك هذا أيضا مع جملة من قبض عليه من حوائى عبد الباسط، إلى أن انتهت مصادرتة توجه أيضا معجبة أستاذاه إلى مكة، ثم إلى دمشق، ودام بها إلى أن حضر بعد سلطنة الملك الأشرف إيتال، وأقام بالقاهرة إلى أن توفى فى سنة ثمان وخمسين وثمانمائة.

ولم يكن جانبك هذا من أعيان الأمراء حتى تشكر سيرته أو تزدم، ولو لم يل وظيفة الأستاذدارية لها ذكرناه، رحمه الله [تعالى ومفاعة^(٢)].

(١) > « ساقط من ط ،

(٢) [إضافة من ط ، ن .

باب الجيم والباء / الموحدة

٨٣٢ - [جبريل المسقلاني المحدث]

٦١٠ - ٨٦٥ / ١٢١٣ - ١٢٩٦ م

[١٨٥ ب] جبريل بن أبي الحسن بن جبريل بن إسماعيل المحدث المسند أمين الدين أبو الأمانة المسقلاني ثم المصري .

ولد سنة عشر وستمائة ، وطلب بنفسه ، وسمع من ابن المقير^(٢٢) ، والعلم بن الصابوني ، وابن الجيزي^(٢٣) ، وطبقهم ، ورحل إلى دمشق ، وأدرك أصحاب ابن عساكر^(٢٤) . وكان محدثاً نبيها ، عارفاً ، جيد المشاركة في العلم ، وقد أُماد بالقاهرة عند الديماطي^(٢٥) ، وأجاز له الذهبي^(٢٦) باستدعائه .
توفي سنة خمس وتسعين وستمائة . رحمه الله .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الثاني ج ١ ص ٢٤١ رقم ٨٣٠ ، الرافعي ج ١١ ص ٤٥ رقم ٨٥

(٢) هو علي بن الحسين بن علي بن منصور ، أبو الحسين بن المقير ، سنة ٦٤٣ / ١٢٤٥ م - القبر ج ٥ ص ١٧٨ .

(٣) هو علي بن هبة الله بن سلامة القسي المصري الشافعي ، بهاء الدين أبو الحسن بن الجيزي ، توفي سنة ٦٤٩ / ١٢٥١ م - البرج ج ٥ ص ٢٠٣ .

(٤) هو الثمام بن علي بن الحسن ، أبو محمد بن عساكر الدمشقي ، توفي سنة ٦٤٦ / ١٢٠٣ م - البرج ج ٤ ص ٢١٤ .

(٥) د بالظاهرية ، في الرافعي ج ١١ ص ٤٥ .

(٦) هو محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز ، الحافظ أبو محمد الله خمس الدين الذهبي ، توفي سنة ٧٤٨ / ١٣٤٧ م - المطبوع .

٨٣٣ - [جبريل الخوارزمي]

... ٨٧٩٣ / ... - ١٣٩١ م

(١) جبريل بن عبد الله الخوارزمي ، الأمير زين الدين .

أحد أسراء الطليخانات بالديار المصرية ، ومن انضم إلى الأمير يلبغا الناصري
 وتمربغا الأفضل — أعني منطاشا — ولا زال من حزبهما إلى أن أمسكه الملك
 الظاهر برقوق وقتله في سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة مع من قتله من الأسراء
 الطليخانات ، وهم : قرايغا الأبلخاوي ، وآقايغا الأبلخاوي ، وسينغا الأبلخاوي ،
 والطنبغا الجربغاوي ، وأرغون العثماني البيجققدار الأشرفي ، وطقطاي الطشتمري
 الطواشي ، وإسماعيل التركاني أمير البطالين ، وألبغا الطشتمري ، وحسين
 ابن الكوراني والي القاهرة ، ومحمد بن بيدرس الخوارزمي ، وبزلاز الخليل والي
 القلعة ، ومنصور حاجب غزنة ، رحمهم الله تعالى ، وعفا عنهم .

(١) وله أيضاً ترجمة في : الهليل الثاني ج ١ ص ٢٤١ رقم ٨٣١ ، ورد اسمه في النجوم الزاهرة
 ج ١٢ ص ٢١ « خيربك الخوارزمي » ، و « جبرائيل الخوارزمي » في السلوك ج ٣ ص ٧٣٩

(٢) « القلعة » ساقط من ن .

(٣) وانظر أسماء الأمراء التي وردت في كل من : النجوم الزاهرة ج ١٢ ص ٢١ ، السلوك
 ج ٣ ص ٧٣٩ .

باب الجيم والراء المحلة

٨٣٤ - [جرباش] الشيخى [الظاهرى]

... - ٨٨٠٩ / .. - ١٤٠٦ م

جرباش^(١) بن عبد الله الشيخى الظاهرى ، الأمير سيف الدين .

أحد أمراء الطليخانات ، وثانى رأس نوبة .

تأمر فى دولة أستاذ الملك الظاهر برفوق ، ثم صار أمير طليخانة ورأس نوبة ثانيا فى دولة ابن أستاذ الملك الناصر فرج ، واستمر على ذلك إلى أن وقع من أمر الأمير إيتال باى^(٢) [١٨٦١] بن بقماس ما حكىناه فى غير هذا الموضع^(٣) ، أخلع على جرباش هذا باستقراره أمير آخورا كبيرا عوضه ، فوليا ، وباشر الوظيفة ، وسكن الحدود من باب السلسلة نحو عشرة أيام ، وعزل بالأمير سرودون ، وأعيد على ما كان عليه أولا ، واستمر على ذلك إلى سنة ثمان وثمانمائة نفي بطالا الى نهر دمياط ، فأقام بالنهر مدة ، وطلب إلى القاهرة لحضر البيا ، وأقام بها بطالا مدة يسيرة .

(١) رله أيضا ترجمة فى : الدليل الثانى ج ١ ص ٢٤٢ رقم ٨٢٢ .

(٢) « من أمراء » فى ط ، ن .

(٣) هو إيتال باى بن بقماس ، ابن عم الملك الظاهر برفوق ، قتل سنة ٨٠٩ / ١٤٠٦ م

المنزل ج ٣ ص ٢١٧ رقم ٦٢٨ .

(٤) « غير موضع » فى ن .

ومات بالطاعون في يوم سادس عشر ذى الحجة سنة تسع وثمانمائة .
وجرباش هذا هو والد صاحبنا الناصر محمد^(١) بن جرباش .

٨٣٥ - [جرباش] بكاشة

... .. - ٨٨١٨ / - ١٤١٥ م

جرباش^(٢) بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ، المعروف بكاشة ،
حاجب حجاب حلب .

هو أيضا من ممالك الملك الظاهر برفوق ، ومن صار أمير مائة ومقدم
ألف بالديار المصرية في دولة ابن أستاذ الملك الناصر فرج ، ثم وقع له أمور
في دولة الملك المؤيد شيخ ، وآل أمره إلى أن ولي حجابة حلب الكبرى بعد
شاهين الأيد كاري ، فتوجه إليها وأقام بها إلى أن عصى نائبها الأمير إينال^(٣)
الصمغاني على الملك المؤيد شيخ موافقة للأمير قاني باي [الممهدى]^(٤) نائب

(١) هو محمد بن جرباش ، حب الدين ، حج سنة ٨٨٢ / ١٤٨٦ م - الضوء المانع ج ٧ ص
٢٠٩ رقم ٥١١ .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدبل الشافي ج ١ ص ٢٤٢ رقم ٨٢٣ ، التيجم الزاهرة - ١٤
ص ١٣٦ .

(٣) « راول » في ط ، ن .

(٤) هو شاهين بن عبد الله الأيد كاري ، حاجب حجاب حلب في أرائل دولة المؤيد شيخ -
المنهل .

(٥) هو إينال بن عبد الله الصمغاني الظاهري ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ٨١٨ / ١٤١٥ م
المنهل ج ٣ ص ١٩٤ رقم ٦١٦ .

(٦) [إضافة من ن .

الشام ، فوافقهما أيضا الأمير جرباش المذكور مع من انضم عليهما من النواب بالبلاد الشامية وغيرهم ، ثم وقع ما حكمناه في غير موضع من قتالهم مع المؤيد وانهزامهم والقبض عليهم ، ولما قبض المؤيد على إيتال نائب حلب ، قبض أيضا على جرباش هذا معه ، وعلى غيره ، وقتل الجميع في العشر الأوسط من شعبان سنة ثمان عشرة وثمانمائة ، وجاءت رؤسهم إلى الديار المصرية ، وعُلقت على باب النصر أياما ، رحمهم الله تعالى .

وخلف جرباش هذا ولدا ذكرا وبنتا ، وكان الولد المذكوريس بذلك ، فنسأل الله حسن العاقبة في القدرية .

وكتابة : اسم فزوة من جلود الأغنام معروفة ، كان يلبسها جرباش هذا لما كان صغيرا هند لبيه بالرخ من تحت ثيابه لتحمل عنه الضرب ، فسمى بها . انتهى .

٨٣٦ - [جرباش] العمري

... .. ٨١٤ هـ / ١٤١١ م

[١٨٦ ب] جرباش بن عبد الله العمري الظاهري ، الأمير سيف الدين .

هو أيضا من ممالك الملك الظاهر برقوق ، ومن صار أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية في الدولة الناصرية فوج بن برقوق ، ودام على ذلك مدة إلى أن قبض عليه الملك الناصر فرج لأموار بدت منه في ثالث عشرين شهر رجب سنة أربع عشرة وثمانمائة ، وكان ذلك آخر العهد به ، رحمه الله تعالى .

(١) « الأخير » فن .

(٢) رله أيضا ترجمة في : الدليل الثاني ج ١ ص ٢٤٢ رقم ٨٣٤ ، النجوم الزاهرة ج ١٣

ص ١٣٠ ، السلوك ج ٤ ص ١٩٥ .

٨٣٧ - [جرباش الظاهري]

... - ٨٨٠٣ / ... - ١٤٠١ م

جرباش بن عبد الله الظاهري، الأمير سيف الدين، أحد أمراء العشرات في دولة ابن أستاذ الملك الناصر فوج بن برفوق .

كان جرباش المذكور مشهوراً بالشجاعة والإقدام، قتل في كائنة تيمور في المعركة بالبلاد الشامية بعد أن أباد القرية شراً، وذلك في سنة ثلاث وثمانمائة . حدثني بعض خشداشيته أنه لما أراد السقر محبة المساكن المصرية إلى قتال تيمورلنك أوصى وفاق ثلث مساله في حياته ، فلامه بعض أخوته على ذلك ، فقال له : هل في قدوم تيمورلنك إلى البلاد الشامية شك ؟ فقال له الغافل : لا بد من وروده الى دمشق ، فقال : وهل في توجه السلطان إليه و قتاله معه شك ؟ فقال له : لا بد من ذلك ، فقال جرباش : فكيف إذا أعيش وأعود إلى منزلي ، هذا مستحيل ، رحمه الله تعالى .

٨٣٨ - [جرباش من عبد الكريم]

... - ٨٨٦١ / ... - ١٤٥٦ م

جرباش بن عبد الله من عبد الكريم الظاهري ، الأمير سيف الدين ، أمير سلاح ، وحمو السلطان الملك الظاهر جقمق [ويعرف بقاشق]^(١) .

(١) دله أيضاً ترجمة في : الدليل الثاني ج ١ ص ٢٤٢ رقم ٨٣٥ .

(٢) « لفتال » في ن .

(٣) « أخواته » في ن .

(٤) دله أيضاً ترجمة في : الدليل الثاني ج ١ ص ٢٤٣ رقم ٨٣٦ ، النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ١٨٣ ، الضوء اللاحق ج ٣ ص ٦٦ رقم ٢٧٢ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ٣٣٧ .

(٥) [إضافة من النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ١٨٣ .

حدثني من لفظه قال : اشتراى الملك الظاهر برفوق في سلطنته الأولى وأعتنى ، وأخرج لى خيلا قبيل واقعة الناصرى ومنطاش ، ولما ملكا الديار المصرية وحس الملك الظاهر برفوق بالكرك ، وأراد منطاش أن يقبض على من يق من مماليك برفوق ، خرجت فارا إلى حماة ، وخدمت عند نائبها محمد بن المهمندار إلى أن كان من أمر برفوق ما كان .

قلت : فعلى هذا يكون مولده في حدود السبعين وسيمائة ببلاد الجار كس . ولما عاد الملك الظاهر برفوق إلى ملكه [١٨٧] استقر جرباش هذا من جملة المماليك السلطانية إلى أن تأسر عشرة في الدولة الناصرية فرج ، ثم صار في أواخر الدولة المؤبدية شيخ أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية ، واستقر على ذلك إلى أن أخلع عليه الملك الأشرف بحجوبة الجباب بالديار المصرية ، عوضا عن الأمير جقمق العلاني بحكم انتقاله إلى الأمير آخورية ، بعد توجه الأمير قسرويه من تماراز إلى نياية طرابلس بعد عزل الأمير إينال النوروزى عنها وقدموه إلى القاهرة على إقطاع قسرويه المذكور من غير وظيفة ، وذلك في يوم الخميس مشرين شعبان سنة ست وعشرين وثمانمائة ، بعد أن شغرت وظيفة الجيوبية عن جقمق المذكور من جمادى الأولى من السنة المذكورة ، واستقر في الجيوبية إلى

(١) «آخِر» في ط ، ن .

(٢) «خلم» في ط ، ن .

(٣) هو قسرويه بن عبد الله من تماراز الظاهري ، توفي سنة ٨٨٣٩ / ١٤٣٥ م — المثل .

(٤) هو إينال بن عبد الله النوروزى ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ٨٨٢٩ / ١٤٢٥ م —

المثل ج ٣ ص ٢٠٠ رقم ٦١٨ .

(٥) «وظيفة» في ن ، «وظقة» بكرة في ط .

يوم الإثنين خامس عشر شوال سنة تسع وعشرين وثمانمائة ، وأُخلع عليه بإمرة مجلس هوضا عن إيتال الحكى المنقل إلى إمرة صلاح ، بعد استقرار الأمير يشبك الساقى الأعرج أتابك العساكر بعد وفاة الأمير بيق الشعباني في شعبان من السنة ، واستقر في الجيوبية من بعده الأمير قرقمقاس الشعباني المعروف بأهرام ضاغ -
يعنى جن الأهرام - لتكره .

واستمر الأمير جرباش هذا على ذلك إلى أن خلع عليه باستقراره في نيابة طرابلس ، عوضا عن الأمير قصروه المنقل إلى نيابة حلب بعد عزل جاز قطلو عنها وقدمه إلى القاهرة على إمرة مائة وتقدمة ألف بهاس في يوم الخميس سابع جمادى الأولى سنة ثلاثين وثمانمائة .

فتوجه إلى طرابلس ، وباشر النيابة بها مدة إلى أن عزل بالأمير طرباي المقيم بالقدس من جملة الأسراء البطارين ، وطلب إلى القاهرة فقدمها في ثالث عشرين شهر رجب من سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة ، واستقر على عادته أولا أمير مجلس ، عوضا عن الأمير جاز قطلو بحكم استقراره أتابك العساكر بالديار المصرية بعد موت الأتابك يشبك الساقى الأعرج ، [١٨٧ ب] فلم تطل مدة جرباش المذكور بالقاهرة وقبض عليه ، وعلى الأمير قطيغ أحد مقدى الألوف ، لحمل قطع في

(١) هو تقي بن عبد الله الشعباني الظاهري برقوق ، أتابك العساكر بالديار المصرية ، توفي سنة ٨٢٩ / ١٤٢٥ م - المنيل .

(٢) هو قرقمقاس بن عبد الله الأتابكي الشعباني الناصري فرج ، الأمير الكبير سيف الدين ، توفي سنة ٨٤٢ / ١٤٢٨ م - المنيل .

(٣) « في ذلك » في ن .

(٤) « على إمرة صلاح وإمرة مائة » في ن .

(٥) هو قطيغ بن عبد الله من تراز الظاهري برقوق ، توفي سنة ٨٤٣ / ١٤٣٩ م - المنيل .

الحديد إلى الإسكندرية ، ونفى جرباش المذكور إلى ثغر دمياط بطلا ، وأنتم بإقطاعه ووظيفته على الأتابك بيبغا المظفرى ، وطلب من ثغر دمياط ، وذلك فى ثامن عشرين شوال سنة إحدى وثلاثين ومماتائة .

فدام بثغر دمياط مدة طويلة إلى أن طلبه الملك الأشرف إلى القاهرة ليستقر فى نياية غزوة ، فغضر إلى القاهرة واستمعى من ذلك ، وطلب العود إلى دمياط ، فأعفى ، ورسم له بالعود إلى دمياط ، فتوجه إليها ، وأقام بالثغر إلى أن اقتضت السلطنة إلى الملك الظاهر جقمق أرسل بطلبه فغضر إلى القاهرة ، وأنتم عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف ، وأخلع عليه بإمرة مجلس ، وهذه ولايته لهذه الوظيفة ثالث مرة ، عوضا عن يشيك السودانى بحكم انتقاله إلى إمرة سلاح بعد انتقال الأمير آقبا الترازى إلى الأتابكية بالديار المصرية ، بعد عصيان الأتابك قرقاس الشعبانى .

كل ذلك فى سنة إثنين وأربعين ومماتائة ، فاستمر على ذلك مدة طويلة ، وتزوج الملك الظاهر بابنته زينب ، وحج غير مرة إلى أن نقله الملك الظاهر جقمق إلى إمرة سلاح بعد موت الأمير تمبراز القرمشى فى صفر سنة ثلاث وخمسين ومماتائة ، وحج فى السنة المذكورة أمير الرجبية ، وصحبته الزينى عبد الباسط ، وعاد إلى القاهرة واستمر بها إلى أن أخرج السلطان الملك المنصور إقطاعه للأمير

(١) - هو يهنا بن عبد الله المظفرى الظاهرى رنوق ، المتوفى سنة ٨٣٣ هـ / ١٤٢٩ م -

المنزل به ٣ من ٨٩ ، رقم ٧٣٢ . وانظر النجوم الزاهرة ج ١٤ من ٣١٩ .

(٢) - ذكر المؤلف أن ذلك سبب جاني بك الصوفى - النجوم الزاهرة ج ١٤ من ٣١٩ .

قراجا الخازندار في يوم الإثنين سادس عشر شهر صفر سنة سبع وخمسين ومائمائة،
وامتقر الأمير تم من عبد الزاق المؤيد أمير مجلس أمير سلاحاً عوضاً عنه .^(٢)

٨٣٩ - [جرباش كرد]

... - ٨٧٧ هـ / ... - ١٤٧٢ م

جرباش بن عبيد الله المحمدي الناصري ، الأمير صيف الدين ، أحد مقدمي
الألوف بالديار المصرية ، المعروف بكرد .

أصله من ممالك الملك الناصر فرج بن برقوق ، وتنقل في الدول حتى صار في
الدولة الأشرفية برسبای رأس نوبة الجدارية ، ثم أمير عشرة ورأس نوبة ،
وتزوج بنت أستاذ الملك الناصر فرج خوند شقرا ، واستقر على ذلك إلى أن نقله
الملك [١٨٨] الظاهر جقمق إلى إمرة طليخانانة وجعله أمير آخورا ثانيا ،

(١) هو قراجا الظاهري جقمق الخازندار ، توفي سنة ٨٩١ هـ / ١٤٨٦ م - المنيل ،
الغزو الملاحع ج ٦ ص ٢١٥ رقم ٧١٩ .

(٢) « شهر » ماقط من ن .

(٣) ورد في الدليل الشافي أن صاحب الزوجة توفي « في المحرم سنة ٨٦٠ هـ » ، ولكن ورد
في النجوم الزاهرة « توفي بطال بداره سوقة صاحب داخل القاهرة في ليلة السبت ثالث عشر محرم »
ودفك في سنة ٨٦١ هـ .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٤٣ رقم ٨٣٧ ورد اسمه في الغزو الملاحع
« جرباش كرت البركسي المحمدي الناصري فرج » وأنه توفي في شوال سنة ٨٧٧ هـ / ١٤٧٢ م -
ج ٣ ص ٦٦ رقم ٢٧٠ ، ورد اسمه « الأتابكي جرباش كرت المحمدي الناصري » في بدائع الزهور
ج ٣ ص ٨٣ .

(٥) « الناصر » ماقط من ن .

(٦) الغزو الملاحع ج ١٢ ص ٦٨ رقم ٤١٥ .

عوضاً عن الأمير دولاب باى المحمودى بحكم انتقاله إلى الدوايرية الثانية ، بعد الأمير أسبقاً الطيارى المنتقل إلى مقدمة ألف بالديار المصرية .
فاستمر المذكور فى هذه الوظيفة من سنة اثنتين وأربعين إلى سنة ثلاث وخمسين ومائة إنعم عليه بتقدمة ألف بالديار المصرية ، عوضاً عن الأمير نتم من عبد الزاق المؤيدى أمير مجلس ، بحكم انتقال نتم إلى إقطاع الأمير قرايخا الحسنى بعد وفاته .

٨٤ - [جرباش مشد سيدى]

... - ٨٥٢ هـ / ... - ١٤٤٨ م

جرباش بن عبد الله الأشرفى ، الأمير سيف الدين ، أحد أمراء العشرات ، المعروف بمشد سيدى .

هو من ممالك الملك الأشرف برسباى ، ومن أعيان خاصيته ، وكان قد جعله أولاً شاد شراب خانة ولده المقام الناصر محمد ، وبعد موت ولده محمد المذكور جعله رأس نوبة الجدارية ، واستمر على ذلك إلى أن توفى الملك الأشرف وتسلطن ولده الملك العزيز أبو المحاسن يوسف أنعم عليه بإمرة عشرة ، فلم يبق إلا مدة يسيرة وقبض عليه وحبس مع من حبس من الممالك الأشرفية وغيرهم ، وطال حبسه إلى أن أطلق ، و رسم له بالإقامة بطرابلس على إقطاع هين .

(١) هو أسبقاً بن عبد الله الناصر الطيارى ، الأمير سيف الدين ، توفى سنة ٨٥٧ هـ / ١٤٥٣ م

— التولى به ٢٧٧ هـ رقم ٤٦٤ .

(٢) وله أيضاً ترجمة فى الهدى للثاني ج ١ ص ٢٤٣ رقم ٨٣٨ ، الضوء اللامع ج ٢ ص

٩٦ رقم ٢٧١ .

(٣) « التراب » فى ن .

وتردد إلى القاهرة غير مرة ، حتى مرض وطال مرضه إلى أن توفي ، وهو في أوائل الكهولة ، في سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة .

٨٤٩ - [جرجى الناصرى نائب حلب]

... - ٧٧٢ هـ / ... - ١٣٧٠ م

(١) جرجى بن عبد الله الناصرى ، الأمير سيف الدين ، نائب حلب .

أصله من مماليك الملك الناصر محمد بن قلاوون ، وترقى من بعده إلى أن صار في دولة ابن أستاذه الملك الصالح إسماعيل دوادارا ثانياً ، واستمر على ذلك إلى أن جعله الملك المظفر حاجى بن محمد بن قلاوون دوادارا كبيراً في جمادى الآخرة سنة ثمان وأربعين وسبعمائة ، ودام على وظيفته إلى أن قتل الملك المظفر المذكور في شهر رمضان منها أخرج جرجى هذا إلى الشام على إمرة عشرة بها ، واستقر موضعه في الدوادارية الأمير طشيقا (٢) [١٨٨٨ ب] فاستمر بدمشق مدة ، وأعيد إلى القاهرة على إمرة طيلبغاثة ، واستقر حاجباً ثانياً بها ، ومضى عن الأمير طشتمر القامى (٣) ،

(١) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٤٤ رقم ٨٢٩ ، النجوم الزاهرة ج ١١ ص ١١٦ ، دوة الأسلاك ، الدرر ج ٢ ص ٧١ رقم ١٤٥٠ ، السلك ج ٣ ص ١٩٢ .

(٢) « صفد حلب » في ن .

(٣) « إسماعيل بن قلاوون » في ن .

(٤) تسلطن في ٧٤٢ هـ / ١٣٤٦ م ، وقيل في ١٢ رمضان سنة ٧٤٨ هـ / ١٣٤٨ م - المنيل .

(٥) هو طشيقا بن عبد الله السابق ، توفي سنة ٧٤٩ هـ / ١٣٤٩ م - المنيل .

(٦) « القامى » في ن .

وهو طشتمر القامى ، حاجب الجواب ، قتل سنة ٧٥٩ هـ / ١٣٥٧ م - الدرر ج ٢ ص ٢٢١ رقم ٢٠٢٠ .

ثم استقر في سلطنة الملك الناصر حسن الثانية خازنداراً، ثم صار أمير آخورا كبيراً في الدولة الأشرقية شعبان بن حسين، ثم ولى نيابة حلب بعد عزل الأمير أشقتمر^(١) الماردني عنها، فباشر نيابتها نحو السفنتين، وتولى عوضه أمير آخورا الأمير يعقوب شاه، ثم عزل عن نيابة حلب بالأمير منكلى بغا الشمسى^(٢).

واستقر أتابك دمشق إلى أن مات في صفر سنة اثنتين وسبعين وصيماًه، من بضع وسبعين سنة.

وكان أميراً جليلاً، ذا همة عالية، ونعمة زائدة، وسعادة وافرة، وكان عفيفاً عن المنكرات والفروج، ولم يكن عفيفاً عن الأموال والظلم، قاله الحافظ عماد الدين بن كثير، رحمه الله تعالى.

٨٤٢ — [جر دمر أحمى طاز نائب الشام]

... — ٧٩٣ هـ / ... — ١٣٩١ م

جر دمر بن عبد الله، الشهير بأحمى طاز، الأمير سيف الدين، نائب دمشق.

(١) هو أشقتمر بن عبد الله الماردني الناصري، توفى سنة ٧٩١ هـ / ١٣٨٩ م — المتل ج ٢ ص ٤٥١ رقم ٤٧٠.

(٢) هو يعقوب شاد بن عبد الله، الأمير سيف الدين، توفى سنة ٧٧٨ هـ / ١٣٧٦ م — المتل .

(٣) هو منكلى بغا بن عبد الله الشمسى، الأمير سيف الدين، توفى سنة ٧٧٤ هـ / ١٣٧٢ م — المتل .

(٤) هو إسماعيل بن عمر بن كثير، أبو القدا، عماد الدين، الحافظ، توفى سنة ٧٧٤ هـ / ١٣٧٢ م — المتل ج ٢ ص ٤٦٤ رقم ٤٤٤.

(٥) وله أيضاً ترجمة في: الدليل الشافي ج ١ ص ٢٤٤ رقم ٨٤٠، النجوم الزاهرة ج ١٢ ص ٢٦، الدرر ج ٢ ص ٧٠ رقم ١٤٤٣.

(٦) أتابك في ن.

« ولي نياية دمشق »^(١) من قبل منطاش لما آل إليه تدبير ملكة المنصور حاجي بعد القبض على الأمير بزلار نائب دمشق في سنة إحدى وتسعين وسبعمائة ، « واستقر في نياية دمشق إلى أن قبض عليه الملك الظاهر برفوق بعد روجه من حبس الكرك في سنة إثنين وتسعين وسبعمائة » .

وسببه أن الظاهر لما خرج من حبس الكرك ، وكسر منطاشا ، وأراد الدخول إلى دمشق منعه جردمر المذكور من الدخول إليها ، وقاله بأهل دمشق قتالا شديدا ، وماد برفوق إلى الديار المصرية ولم يدخل دمشق ، ثم أن الظاهر ظفر بجردمر المذكور وحسبه بقلعة الجبل إلى أن قتل بها في سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة .

حدثني بعض أصحاب جردمر المذكور أنهم كان طوالا من الرجال ، ذا شكاية حسنة ، وله هيبة وحرمة وأفة ، ووقار واحتشام ، وكان قديما الهجرة ، خدم الملوك ، وياشر الوقائع ، وعنده حسن معاشرتة مع الناس ، وعدل في الرعية ، وكان يحب أهل الصلاح والفقراء ، [١٨٩] ويحضر مجالس السماع ، وأما كنه الذكر ، وفيه بر وصدقة ، رحمه الله تعالى .

٨٤٣ - [جسر كنعان الأشرقي]

... ٧٧٨ هـ / ... ١٣٧٦ م

جسر كنعان بن عبد الله الأشرقي ، الأمير سيف الدين .

(١) > « ساقط من ط ، ن .

(٢) > « ساقط من ط ، ن .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الثاني ج ١ ص ٢٤٤ وتم ٨٤١ هـ النجوم الزاهرة ج ١١ ص ١٤٦ ، السلوك ج ٢ ص ٤٩٦ .

أحد مقدمي الألواف بالديار المصرية في دولة أستاذة الملك الأشرف شعبان
ابن حسين ، قتل بقبة النصر خارج القاهرة بعد عودته من عقبة أبله صحبة
أستاذة المذكور بعد انتمائه في سنة ثمان وسبعين وسبعمائة .
وجسركنمر: بجمع مفتوحة، وراء مهله مفتوحة أيضا، وكاف ساكنة، وتاء
مشاء من فوق مفتوحة أيضا، ومع مضمومة، وراء مهله ساكنة، رحمه الله تعالى .

باب الجيم والعين / المرحلة

٨٤٤ — [جعفر الدميري]

٥٥٥ — ٩٢٣ هـ / ١١٦٠ — ١٢٢٦ م

جعفر بن الحسن بن إبراهيم ، الإمام الفقيه تاج الدين أبو الفضل بن أبي
علي ، الدميري الأصل ، المصري المولد والدار والوفاة ، الحنفى العدل .

قال الحافظ عبيد العظيم المنذرى : مولده في سنة خمس وتسعين وخمسمائة ،
اتتهى .

قلت : وقرأ القراءات بالروايات على أبي الجيوش حساً^(١) بن علي المصري ،
وتفقه على إجمال عبد الله بن محمد بن سعد الله ، وعلى الفقيه بدر الدين أبي محمد
عبد الوهاب [بن يوسف ، وسمع من عبد الله^(٢)] بن بزي ، وأبي الفضل محمد^(٣)
ابن يوسف القزويني .

(١) وله أيضاً ترجمة في : الوافي ج ١١ ص ١٥١ رقم ١٦٦ ، التكملة لوفيات النقلة ج ٥ ص
٢٨٥ رقم ٢١٢٧ ، ولم يرد في مخطوط الدليل الثاني .

(٢) هو عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله ، الحافظ أبو عبد الله ، زكي الدين المنذرى ،
الدمشق ، المصري ، توفي سنة ٩٥٦ هـ / ١٢٥٨ م — المنهل .

(٣) وقرأ القرآن في ن .

(٤) هو حساك بن علي بن إسماعيل ، أبو الجيوش المصري ، توفي سنة ٥٨١ هـ / ١١٨٥ م —

فاية النهاية ج ١ ص ١٢٥ رقم ٢١١٦ .

(٥) توفي سنة ٥٨٤ هـ / ١١٨٨ م — المدارس ج ١ ص ٤٧٣ .

(٦) هو عبد الله بن بزي المصري النحوي ، توفي سنة ٥٨٢ هـ / ١١٨٦ م — شذرات الذهب
ج ٤ ص ٢٧٣ .

(٧) [إضافة من التكملة لوفيات النقلة ج ٥ ص ٢٨٦ ، الوافي ج ١١ ص ١٠٩ .

(٨) هو محمد بن يوسف القزويني الحنفى ، أبو الفضل ، بهاء الدين ، توفي سنة ٥٩٩ هـ /
١٢٠٢ م — المعرب ج ٤ ص ٢٠٩ ، شذرات الذهب ج ٤ ص ٢٤٣ .

وبرع في الفقه والأصول والعربية، ودرس بالمدرسة السيوفية^(١) داخل القاهرة إلى حين وفاته، ونسخ بخطه المصحح كثيرا، وكان حسن السمت، منجمعا عن الناس، وروى عنه المنذرى المذكور، وقال: مات سنة ثلاث وعشرين وستمائة، وقيل بعد الحسين وستمائة، والأول أقوى والله أعلم.

٨٤٥ - [الحسن البصرى]

٦٠٤ - ٦٩٨ هـ / ١٢٠٧ - ١٢٩٩ م

جعفر بن علي بن جعفر بن الرشيد، الشيخ المسند المعمر شرف الدين الموصل المقرئ المعروف بالحسن البصرى.

مولده بالموصل في سنة أربع وستمائة [١٨٩ هـ] وكان شبيها فاضلا عارفا، حافظا^(٢) للأخبار والشعر والأدب.

ذكره الحافظ علم الدين البرزالي وقال: سمع من المهرودي كتاب المعارف بالموصل، وسمع بدمشق من ابن الزبيدي^(٣)، وبمصر من ابن الجيزي، وبالقفر

(١) المدرسة السيوفية بالقاهرة، وقفها السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب في سنة ٥٧٢ هـ / ١١٧٦ م، وهي أول مدرسة فقهية. الحنفية بالديار المصرية - المواقف والإختيارات ج ٢ ص ٣٦٥.
(٢) وله أيضا ترجمة في: الدليل الثاني ج ١ ص ٢٤٥ رقم ٨٤٣، الواقع ج ١ ص ١١٧ رقم ١٩٨.

(٣) «بن» ساقط من ط، ن.

(٤) «حفظ» في ن.

(٥) هو عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد التميمي البكري، أبو حفص، أبو عبد الله، صاحب الدين السهرودي، توفي سنة ٦٣٢ هـ / ١٢٣٤ م - البرج ٥ ص ١٢٩.

(٦) هو الحسين بن أبي بكر المبارك بن محمد، مراجع الدين، ابن الزبيدي، توفي سنة ٦٣١ هـ / ١٢٣٣ م - البرج ٥ ص ١٢٤.

من ابن رواح^(١) ، وتوفي بدمشق سنة ثمان وتسعين وستمائة ، رحمه الله .
قلت : وصاحب الترجمة يلتبس على من لا يعرف التاريخ بالحسن البصري
التابعي المشهور المتوفى سنة عشرين ومائة .

٨٤٦ - [جعفر بن دبوqa]

٦٢١ - ٦٩١ هـ / ١٢٢٤ - ١٢٩٢ م

جعفر بن القاسم بن جعفر بن علي بن محمد بن علي الرضي الشافعي ، رضي الدين
أبو الفضل ، المعروف بابن دبوqa .

مولده بحران بكرة يوم الإثنين رابع عشر ذي الحجة سنة إحدى وعشرين
وستمائة ، ونزل دمشق وسكنها .

قال البرزالي في معجمه : شيخ جليل ، صالح فاضل ، مفنن في القراءات
والعربية ، وله محفوظ في الفقه ، وله النظم الحسن ، وبيته مشهور بالكتابة
والرئاسة ، انتهى كلام البرزالي .

قلت : وكانت وفاته بدمشق في يوم الأحد السادس والعشرين من شهر
رجب سنة إحدى وتسعين وستمائة ، ودفن بسفح قاسيون ، رحمه الله .

(١) هو عبد الوهاب بن طاغر بن علي بن فوخ الإسكندر ، أبو محمد ، رثبه الفهر بن رواح .
توفي سنة ٦٤٨ هـ / ١٢٥٠ م - العربية ٥ ص ٢٠٠ .
(٢) « وصارت » في ن .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الليل الثاني ج ١ ص ٢٤٥ رقم ٨٤٤ ، السيرة ٥ ص ٣٧٢ ،
الوافي ج ١١ ص ١٢٤ رقم ٣٠٥ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ٤١٨ ، غاية النهاية ج ١ ص ١٩٤
رقم ٨٩٤ .

باب الحميم والثقاف

٨٤٧ - [جقمق] الأوغون شاولى الدوادار ثم نائب دمشق^(١)

... - ٨٢٤ هـ / ... - ١٤٢١ م

جقمق بن عبد الله الأوغون شاولى الدوادار ، الأمير سيف الدين ، نائب

دمشق .

أخذ من بلاد الجار كس مع والدته صديرا ، فاشتراها بعض التجار ، وقدم بهما إلى الديار المصرية ، فاشتراها بعض أمراء الديار المصرية وهو ابن ثلاث سنين ، فأقاما عنده مدة يسيرة ، وقبض على الأمير المذكور ، فاشتراها أمير آخر ، ثم انتقلا من ملكه بالشراء أيضا إلى ملك الأمير [١١٩٠] الطنينا الرجسي أحد المالك الظاهرية برفوق ، ثم ابتاعهما من الطنينا الرجسي الأمير فقدم الحمصى ،

(١) في نسخة ط عنوان جاني نصح ،

• الأوغون شاولى الدوادار ثم نائب دمشق ، صاحب الجفنة بالقرب من الجابع الأوى .

• وفي نسخة ن عنوان جاني نصح : الأمير بقمق بالف المدرسة الجفنة بدمشق .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الثاني ج ١ ص ٢٤٥ رقم ٨٤٥ ، النجوم الزاهرة ج ١٤

ص ٢٤٠ ، إنباء الفرج ج ٣ ص ٢٥٦ رقم ٥ ، نزهة النفوس ج ٢ ص ٢٩١ رقم ٦٠٦ ،

السلوك ج ٤ ص ٦٠٠ ، الفهرست ج ٣ ص ٧٤ رقم ٢٨٨ ، ٢٨٩ .

(٣) « الرجسي » في ن .

(٤) هو فقدم بن عبد الله الحمصى ، توفي سنة ٧٩٧ هـ / ١٣٩٤ م - المثل .

وأنعم بوالدة جقمق المذكور على زوجته ، وأنعم بولدها جقمق على ابنه صاحبنا سيدي على بن قردم^(١) ، واستقرا عند أربابهما إلى أن توفى الأمير قردم ، وبعد مدة انتقل جقمق المذكور من ملك سيدي على بن قردم إلى ملك الأمير أرغون [شاه^(٢)] أمير مجلس ، فاعتقه أرغون شاه وجعله بخدمته إلى أن قتل في سنة إثنين وثمانمائة بقلمة دمشق .

انصل جقمق هذا بخدمة الأمير شيخ المهدوى نائب طرابلس ، وصار عنده رأس نوبة الجدارية ، ثم جعله دوادارا ثانيا ، واستمر على ذلك حتى تسلطن الأمير شيخ وتلقب بالمؤيد^(٣) ، أنعم عليه بإمرة عشرة ، وجهزه في الرسالة إلى الأمير نوروز الحافظي نائب الشام ، فاعتقله نوروز بقلمة دمشق إلى أن أطلقه الملك المؤيد بعد أن طفر بنوروز^(٤) المذكور ، وأنعم عليه بإمرة طبلخانة بالقاهرة ، وجعله دوادارا ثانيا .

فاستمر على ذلك مدة ، ثم نقل إلى الدوادارية الكبرى ، بعد الأمير أقبای المؤيدى ، فباشروظيفة الدوادارية بحمرة وافرة ، وعظيمة زائدة ، وناك السعادة ، وعظم وضحك إلى أن ولى نيسابة دمشق ، بعد عزل الأمير تذك العلاتى المعروف بميق في سنة إثنين وعشرين وثمانمائة ، فتوجه المذكور إلى دمشق وحكمها إلى أن

(١) أنظر الضوء اللامع ج ٥ ص ٢٧٥ رقم ٩٢٤ .

(٢) [شاه] إضافة من ط ، ن .

وهو أرغون شاه بن جسد الله البدمرى الظاهرى ، أمير مجلس ، الأمير سيف الدين ، تولى سنة ٨٠٢ / ١٤٠٠ م — المنل ج ٢ ص ٣٠٣ رقم ٣٦٥ .

(٣) « تغلب » في ط ، ن .

(٤) « سافط من ط ن » .

توفي الملك المؤيد شيخ في أول سنة أربع وعشرين ، وصار الأمير ططر مدبر مملكة ولده الملك المظفر أحمد بن شيخ ، وبلغ ذلك الأمير جقمق صاحب الترجمة فأظهر العصيان بدمشق على الأمير ططر ، وأخذ يستميل الأتابك الطنينا القرمشى^(١) بمن معه من الأمراء المصريين ، ويحسن له العود من حلب إلى عنده بدمشق ، وذلك بعد أن وقع بين الأتابك الطنينا القرمشى وبين الأمير يشك المؤيدى نائب حلب الواقعة المشهورة التي قتل فيها يشك المذكور ، وولى القرمشى مكانه في نيابة حلب الأمير [١٩٠ ب] الطنينا الصغير رأس نوبة النوب ، ثم عاد بمن معه من أمراء الديار المصرية إلى دمشق ، فخرج إليه الأمير جقمق وتلقاه ، وبالغ في إكرامه ، وأراد بذلك الرئاسة على الأتابك الطنينا القرمشى ، فلما مشى له ذلك ، ووقع بينهما وقعة انكسر جقمق فيها ، وانزوم إلى قلعة صرخد .

فاستمر بقلعة صرخد إلى أن قدم الأمير ططر إلى دمشق ، وصحبته السلطان الملك المظفر أحمد بن الملك المؤيد شيخ ، وأخلم على الأمير تنبلك العلاني مبق بناية دمشق عوض الأمير جقمق ، وتندبه لمحاصرته بقلعة صرخد ، فتوجه الأمير تنبلك مبق إليه وصحبته جماعة من العساكر ، ونزل على قلعة صرخد وحصره بها إلى ثمان عشر شعبان سنة أربع وعشرين وثمانمائة ، أرسل جقمق يطلب الأمان ، فحلف له الأمير ططر أماناً مؤكدة ، وجهز له الأمان ، فنزل الأمير جقمق من قلعة صرخد ، وحضر إلى دمشق صحبة الأمير تنبلك مبق العلاني ، فوافاهما الأمير ططر في عودته من حلب ، وقيض على جقمق المذكور ، وحبسه بقلعة دمشق وعصره ،

(١) هو الطنينا بن عبد الله القرمشى الأتابك الظاهري بقوق ، علاء الدين ، المتوفى سنة ١٤٢١ / ٨٨٢٤ م — المتوفى سنة ٣ من ٦٢٢ رقم ٥٣٧ .

(٢) هو الطنينا بن عبد الله من عبد الواحد ، علاء الدين الصغير ، المتوفى سنة ٨٨٢٤ / ١٤٢١ م — المتوفى سنة ٣ من ٦٦ رقم ٥٣٨ .

وأخذ منه مالا كثيرا ، ثم أمر بقتله ، فقتل في أواخر شعبان المذكور من السنة المذكورة ، ودفن بمدرسته التي بناها بدمشق بالقرب من الجامع الأموي ^(١) .
 وكان الأمير جقمق المذكور أميرا عارفا ، عنده مكر وخديعة ، مع حرمة وبهاية ، وكان منهمكا في اللذات ، مسرفا على نفسه ، وعنده بادرة مع سفه ووقاحة .
 قال المقرئ رحمه الله : وكان شديدا في دواذيرته على الناس ، حصل أموالا كثيرة ، وكان فاجرا ظالما غشوما ، لا يكف عن قبيح ، انتهى كلام المقرئ ^(٢) .
 قلت : ورأيت أنا غير مرة ، فكان قصيرا ^(٣) ، للسمن أقرب ، مدور الخلية أسودها ، وعنده فصاحة في حديثه كموام مصر ، وفي حديثه سرعة ، على أنه كان عاريا من سائر العلوم ، رحمه الله تعالى ، وعفا عنه .

٨٤٨ - [جقمق الصفوي]

... ٨٠٨ - ٨ / ... ١٤٠٥ م

^(٥) جقمق بن عبد الله الصفوي ، الأمير سيف الدين ، حاجب حجاب حلب .
 كان أميرا عارفا ، قديم الهجرة ، تنقل في عدة وظائف وأعمال ، وباشر مجوبية حلب في نيابة والدي - رحمه الله - لحلب في الدولة الظاهرية برفوق ، ثم عزل بعبد ذلك عن مجوبية حلب وولى مجوبية دمشق ، ووقع له أمور إلى أن قبض عليه الملك المؤيد شبيب قبل سلطنته بمدة ، وأمر به فضررت رقبته بين يديه في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثمانمائة بدمشق ، رحمه الله تعالى .

(١) من المدرسة الخلقية بدمشق - المدارس ج ١ ص ٨٩ وما بعدها .

(٢) « دمشق » ساقط من ن .

(٣) « المقرئ » في س ، وط . وهو تحريف ، انظر السلوك ج ٤ ص ٦٠٠ .

(٤) « فكان كثر السمن ، نصيرا أقرب » في ن .

(٥) وله أيضا ترجمة في : الدلائل الشافى ج ١ ص ٢٤٥ رقم ٨٤٦ ، النجوم الزاهرة ج ١٣ ص ١٥٩ ، أعيان القمري ج ٢ ص ٢٣٤ رقم ٩ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٧٠ رقم ٢٨٦ .

(٦) « على » في ط ، ن .

٨٤٩ - السلطان الملك الظاهر جقمق^(١)

... ٨٥٧ / - ١٤٥٣ م

جقمق بن عبد الله الملايكي الظاهري ، السلطان الملك الظاهر أبو سعيد ،
سلطان الديار المصرية ، والبلاط الشامية ، والأقطار المجازية ، الرابع والثلاثون
من ملوك الترك ، والمناشر من الجراكسة .

قلت : جلبه خوارجاً ترك من بلاد الجارمكس أو غيرها إلى الديار المصرية^(٢)
في سلطنة الملك الظاهر برقوق الثانية ، فاشتره أمير علي بن الأتابك إينال ، وورثه^(٣)
وأدبه ، ثم أرسله إلى الجبار الشريف محمية والدته ، وكانت والده سيدى علي المذكور^(٤)
متوجة بشخص جندي من الأمير آخورية الصغار يسمى نغاي ، فتوجه جقمق^(٥)
هذا معها وحج وعاد في محبتها ، ثم بعد عوده بمدة تعارف مع أخيه جارمكس^(٦)
هذا معها وحج وعاد في محبتها ، ثم بعد عوده بمدة تعارف مع أخيه جارمكس^(٧)

(١) في هامش ط ، ن عنوان جاني نصه « السلطان أبو سعيد جقمق الملايكي » .

(٢) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الثاني ج ١ ص ٢٤٦ رقم ٨١٧ ، النجوم الزاهرة ج ١ ص
٢٥٦ - ٤٦٢ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٧١ رقم ٢٨٧ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ١٩٨ - ٣٠٠ .
(٣) كرك : بفتح الكاف ، وسكون الراء ، وفتح اللام وكسر ها ، وسكون الكاف الثانية
- النجوم الزاهرة ج ١ ص ١٥ ، وردت « كرك » في بدائع الزهور ج ٢ ص ١٩٩ .

(٤) « أبو علي » في ن .

(٥) هو إينال بن عبد الله اليميني البليداري الأتابكي ، توفي سنة ٧٩٤ هـ / ١٣٩١ م - المنهل
ج ٣ ص ١٨٩ رقم ٦١٥ .

(٦) « سيد » في ن .

(٧) « الأمير علاء الدين آخورية » في ن ، وهو تحريف .

(٨) « بمكة » في ن ، وهو تحريف .

(٩) أظن ترجمته فيما سبق رقم ٨١١ .

القاسم المصارع، وجار كس كان الأكبر، وهو إذ ذاك من أعيان خاصكية الملك الظاهر برقوق، فكلم الملك الظاهر برقوق في أخذ جقمق هذا من أستاذة سيدي علي بن إقبال، فطلبه الظاهر منه وأخذته، وأعطاه لأخيه جار كس آتيا له في طبقة الزمام .

وقد اختلفت الأقوال في أمره : فمن الناس من يقول : أن العلائي على كان قد اعتقه قبل أن يأخذه الظاهر برقوق، وسكت أمير على عن ذلك لئلا جقمق هذا السعادة بخدمة الملك الظاهر برقوق، وكان كذلك، وهذا القول هو المتواتر بين الناس .

ومن الناس من يقول : أنه كان في الرق وملكه الملك الظاهر برقوق واعتقه، قلت أما عتي الملك الظاهر برقوق له فلا خلاف، لكن هل صادف العتي محلا أم لا ؟ فانه أعلم .

واستمر جقمق عند أخيه جار كس [١٩١ ب] بطبقة الزمام مدة يسيرة واعتقه الملك الظاهر برقوق، وأخرج له خيلا وقشاشا، ثم جعله خاصكيا، كل ذلك بسفارة أخيه جار كس، ودام على ذلك حتى مات الملك الظاهر برقوق في سنة إحدى وثمانيائة صار في دولة ولده الملك الناصر فرج ساقيا، ثم نقل إلى إمرة عشرة، ثم أمسك ويمنين بواسطة عصيان أخيه جار كس المذكور، فاستمر إلى أن

(١) « السلطان الملك » في ن .

(٢) « لقتال » في ن ، وهو تحريف .

(٣) « فانه أعلم » في ن .

شفع فيه والدى - رحمه الله - وجمال الدين الأستادار ، فأطلقه الملك الناصر إلى حال سبيله .

وضرب الدهر ضرباته إلى أن صار في الدولة المؤبدية شيخ أمير طباطباناة، وخازندارا ، بصد الأمير يونس الركني بحكم انتقاله إلى نيابة غزة ، ثم صار في الدولة المظفرية أحمد بن شيخ أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية .

واستمر على ذلك حتى تجرد الأمير ططر - وهو إذ ذاك مدبر مملكة الملك المظفر أحمد - إلى البلاد الشامية أمره بالإقامة بالقاهرة مع جملة من أقام بها من أمراء الألواف وهم : الأمير قاني باي الجمزاوي نائب حلب الآن ، وكان هو نائب الغيبة والمشار إليه إذ ذاك ، والأمير جقمق هذا ، والأمير قرا مراد خجا الظاهري ، والأمير أقيفا التمرأزي ، واستمر الجميع بالقاهرة إلى أن عاد الأمير ططر إلى الديار المصرية بعد أن تسلطن وخلع الملك المظفر أحمد بن شيخ ، وقدم مع والدته صحبته .

ولما وصل ططر إلى القاهرة أخلع على جقمق هذا باستقراره في نيابة قلعة الجبل مضافا إلى تقدمته ، فدام على ذلك إلى سنة خمس وعشرين وثمانمائة نقل

(١) هو يوسف بن أحمد بن محمد ، الأمير جمال الدين الأستادار ، قتل سنة ٨١٢ هـ / ١٤٠٩ م - المتبل .

(٢) هو يونس بن عبد الله الركني ، الأمير سيف الدين ، الأهود ، نائب غزة ، توفي سنة ٨٥١ هـ / ١٤٤٧ م - المتبل .

(٣) هو قاني باي بن عبد الله الحراري ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ٨٦٢ هـ / ١٤٥٧ م - المتبل .

(٤) توجد إشارة بالنجوم الزاهرة أن الأمير قرا مراد خجا الظاهري الشيباني ، أمير جانداز ، راحد مقدى الألواف ، كان بطالا بالقدس سنة ٨٣٦ هـ / ١٤٣٢ م - ج ١٥ ص ٢٨ .

إلى حجابة الجباب بالديار المصرية ، بعد القبض على الأمير طرباي بمدة ، واستمر على ذلك إلى أن خلع عليه الملك الأشرف برسبای باستقراره أمير آخورا ، عوضا عن الأمير قصروه من تراز بمحكم انتقله إلى نيابة طرابلس ، بعد عزل الأمير إينال التوروزي وقدمه إلى القاهرة على مقدمة ألف بها ، وذلك في أواخر صفر سنة ست وثمانمائة ، وولى الحجابة من بعده الأمير جرباش الكریمی [١٩٢ أ] الظاهري المعروف بقاشق .

فاستقر في وظيفته إلى سنة سبع وثلثين أخلع عليه باستقراره أمير مجلس ، عوضا عن أقبغا التمرازی ، بمحكم انتقل أقبغا لإمرة صلاح ، بعد انتقال الأمير إينال الجلكي إلى الأتابكية ، واستقر في الأمير آخورية من بعده الأمير تغوی برمش نائب القلعة ، ونزل الجميع بخلعهم إلى دورهم إلى آخر النهار رسم السلطان بأن يكون أقبغا التمرازی أمير مجلس على عادته ، ويكون جقمق هذا أمير صلاح ، عوضا عن الأمير إينال الجلكي ، فامتثل أقبغا المرسوم الشريف .

واستقر جقمق المذكور أمير صلاح إلى أن نقل إلى الأتابكية بالديار المصرية ، بعد الأتابك إينال الجلكي ، بمحكم انتقله إلى نيابة حلب ، عوضا عن قر قاس الشمباني بمحكم عزله وحضوره إلى القاهرة على وظيفة إمرة صلاح ، عوضا عن جقمق المذكور ، وذلك في يوم الإثنين تاسع شهر ربيع الأول سنة سبع وثلثين وثمانمائة .

واستقر على ذلك إلى أن مات الملك الأشرف برسبای في سنة إحدى وأربعين ،

(١) « إلى إمرة » في ن .

(٢) « ودم » في ط ، ن .

بعد أن عهد إلى ولده الملك العزيز يوسف ، وجعل الأتابكي جقمق المذكور
مدير مملكته .

فلما تسلطن الملك العزيز، وأقام مدة يسيرة، شرع جماعة من أطراف المالك
الأشرفية يأمرؤن في الدولة وينهون ، فعظم ذلك على أعيان الدولة من المؤيدية
والناصرية والظاهرية والسيقية ، وخاف كل واحد على نفسه ، كل ذلك
والأتابك جقمق سابع لهم وطبع إلى أن زاد أمرهم وتفرقت كلمتهم ، وانضم
فرقة منهم على الأتابك جقمق كبيرهم الأمير إينال الأيوبي الأشرفي^(١) الدوادار
الثاني ، فعند ذلك انتهر الفرصة من كان تخوف قبل تاريخه من المالك الأشرفية ،
وتوجهوا إلى دار الأتابك جقمق ، وكان سكنه نجاة الكيش على بركة الفيل
بالدار الملاصقة لقصر بكنتمر الساقى ، فاجتمع عليه خلائق لاندخل تحت الحصر
من الأمراء والخاصة [١٩٣ ب] وطوائف من المؤيدية والناصرية والظاهرية
والسيقية ، وكانوا هم الطالبين له والراغبين في تقصده لحسن سيرته ولاستفاد
مهمهم من أيدي هؤلاء الأجلاب الأشرفية ، وصاروا معه مصعباً واحداً على
كلمة واحدة ، وآل أمرهم إلى الحروب مع من بقى من الممالك الأشرفية عند
الملك العزيز بقعة الجبل .

وركب الأتابكي جقمق بن انضم عليه من المذكورين من داره إلى أن نزل
بدار الأمير نوروز الحافظي تجاه مصادلة المؤمنين من الرسالة ، وتراعى كل من
الطائفتين بالنبال ، وتواجهها في بعض الأحيان ، ودام ذلك بينهم نحو ثلاثة أيام

(١) هو إينال بن عبيد الله الأيوبي الأشرفي ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ٨٥٣ هـ /

١٤٤٩ م — المجلد ٣ ص ٢١٣ رقم ٦٢٥ .

والملك العزيز مقيم بالقصر الأياني من قلعة الجبل ، وأمره في إيدبار وأمر الأتابك جقمق في استظهار ، كل ذلك والأتابك جقمق يظهر الطاعة للملك العزيز يوسف ، وانما يستخضع جماعة من المماليك الأشرقية ، ويتألف في الحظ عليهم ، ثم ترددت الرسل بينهما إلى أن وقع الصلح ، على أن يرسل السلطان إلى الأتابك جقمق بأربعة من الخصاصية ، فأرسلهم إليه ، وهم : السبكي جكم الخازندار خال الملك العزيز يوسف ، وشم الساقى الأشرقى ، ويشبك الفقيه الأشرقى الدوادار ، وأزبك البواب الأشرقى ، فحال وصولهم قبض عليهم الأتابكى جقمق ، ثم ركب فرسه من وقته من بيت نوروز في جموعه حتى صار تحت القلعة نزل عن فرسه تجاه باب السلسلة ، وقبل الأرض للملك العزيز ، ثم ركب وعاد ومعه الخصاصية الأربعة المقبوض عليهم إلى داره على بركة القيل ، وسكنت الفتنة ، ثم بدأ للأتابكى جقمق أن يفرج عن هذه الأربعة الخصاصية فأفرج عنهم ، وأخلع على كل واحد منهم كاملية تحمل بفرو سمور بمقلب سمور ، وأعادهم إلى الملك العزيز ، وكثر الكلام بين الطائفتين إلى أن طلع الأتابك جقمق إلى الإسطبل السلطاني ، وصكن بالحراقة من [١٩٣] باب السلسلة ، ثم أمر بتزول المماليك الأشرقية من الأطباق بالقلعة إلى القاهرة بعد أن حلقوا له بالطاعة ، وحلف لهم .

واستفحل أمره ، وعظم في النفوس ، وصارت حرمته تزايد ، وأمره ينو إلى أن وصل من تجرد من الأمراء إلى البلاد الشامية في حياة الملك الأشرف في يوم الأربعاء نحامس شهر ربيع الأول سنة إثنين وأربعين وثمانمائة ، وهم : الأمير قرقاص الشعياني أمير سلاح ، والأمير أقيفا الترازى أمير مجلس ، والأمير تراز القرمشي رأس نوبة النوب ، والأمير أركامس الظاهري الدوادار الكبير ، والأمير جانيم قريب الملك الأشرف الأمير آخور الكبير ، والأمير يشبك السودوني (١) هكذا ينسخ المخطوط .

حاجب الحجاب ، والأمير قراجا الأشرف ، ولم يتخلف من الأمراء عن الحضور إلى الديار المصرية غير الأمير نجاسودون البلاطى ، فإنه نفى إلى القدس الشريف من مدينة غزة ، وكل هؤلاء مقدمى ألوف بالديار المصرية .

ولما وصل هؤلاء الأمراء انضموا أيضا على الأتابك جقمق ووافقوه على قصده ، وانقطعوا عن الطلوع لخدمة الملك العزيز ، وأصبحوا في يوم الخميس سادس شهر ربيع الأول اجتمعوا عند الأتابك جقمق بالحراقة من باب السلسلة ، وقد تمين من الجماعة القادمين من البلاد الشامية الأمير فرقاس أمير سلاح لافتحامه على الرئاسة ، ويظهر بذلك التنصح للأتابك جقمق ، وشارك الأتابك في مجلسه ، وجلس من عده في صراتهم ، ثم أمر الأتابك بكلام ، فندب الأتابك بعض جماعته بطلب جماعة من الأشرافية وضيهم ، فاحضروا سريريا ، فلما حضروا أخذ فرقاس يشير بالقبض عليهم ، وصار يمينهم واحدا بعد واحد ، فأول من بدأ به الأمير جاثم أمير آخور ، فقبض عليه الزينى خشقدم البشبي الطوائى مقدم المماليك ، ونائبه الأمير فيروز الركنى ، ثم على الأمير على باى [١٩٣ ب] الأشرفى شاد الشراب خاتاة ، ثم على الأمير يحنش باى الأمير آخور

- (١) مرخشقدم بن عبد الله الظاهرى ، الزيام الطوائى الرى ، توفى سنة ٨٣٩ / ١٤٣٥ م - المثل .
 (٢) هو فيروز بن عبد الله الرى الطوائى الركنى ، نائب مقدم المماليك ، ثم شيخ الخدام بالهرم النبوى ، توفى سنة ٨٤٨ / ١٤٤٤ م - المثل .
 (٣) فى ن « تيك الجقمق نائب القلعة » وهو تكرر ما على .
 وهو على باى بن دولاب باى الملك الأشرفى السابق ، توفى سنة ٨٥٤ / ١٤٥٠ م - المثل .
 (٤) هو يحنش باى بن عبد الله الأشرفى ، الأ - سيف الدين ، قتل سنة ٨٤٢ / ١٤٣٨ م - المثل .

الثاني ، ثم على الأمير تذك^(١) الجقمق نائب القلعة ، ثم على الأمير خشككدي^(٢) من مسيدى بك أحد العشرات ورأس نوبة ، ثم على الأمير جانبك^(٣) الساق المعروف بقلقيز ، ثم على الأمير جرباش^(٤) مشد مسيدى الأشرقى ، ثم على جكم الخازندار خال العزيز ، وعلى أخيه بإزيد ، وكلاهما غير أمير ، ثم على جماعة من الخاصكية ، وهم : دمرداش وإلى القاهرة ، وبشيك الفقيه الأشرقى الدوادار ، وتم الساق ، وأزبك اليواب ، وهؤلاء الثلاثة ، المقبوض عليهم بحجة جكم قبل تاريخه ، ثم قبض على السيسى بريم نجما أمير مشوى ، وعلى تنبك القيمى رأس نوبة الجسدارية المؤيدى ، وعلى أرغون شاه الساق ، وأرسلوا الجميع إلى سجين الإسكندرية في يوم السبت ثامن شهر ربيع الأول .

ثم خلع على الأمير محمد باى أحد مقدمى الألف بناية الإسكندرية ، عوضا عن الزينى عبد الرحمن بن الكوز ، ودسم له بالتوجه في يومه ، ثم إن الأمير الكبير جقمق ندب الأمير تذك نائب القلعة كان ، ومعه الأمير أقطوه ، في جماعة ، فظلموا إلى القلعة لحفظها ، واستقر تذك المذكور كالنائب بها ، وهو من جملة أمراء الألف ، ثم انفض المؤكب بعد أن علم كل أحد بزوال مملكة الملك العزيز يوسف وذهاب دولته .

(١) انظر ترجمته فيما سبق رقم ٧٥٧ .

(٢) هو خشككدي من مسيدى بك الناصرى فرج ، مات بحلب سنة ٨٤٦ / ١٤٤٢ م = المثل .

(٣) هو جانبك الإبنالى الأشرقى بسهاى الساق ، ويعرف بقلقيز ، توفي سنة ٨٨٢ / ١٤٧٨ م .

— الضوء الملاحع ج ٣ ص ٥٥ رقم ٢١٩ ، وص ٥٩ .

(٤) انظر ترجمته فيما سبق رقم ٨٤٠ .

واستمر أمر الأتابك جقمق يقوى ، ودولة الملك العزيز تضاف ، إلى أن خلع الملك العزيز في يوم الأربعاء تاسع عشر شهر ربيع الأول سنة إثنى وأربعين ومائتين .

وكانت مدته أربعة وتسعين يوما .

ذكر سلطنة الملك الظاهر جقمق

وجلسه على تخت الملك

لما كان يوم الأربعاء تاسع عشر شهر ربيع الأول طلب الخليفة أمير المؤمنين المنتض بالله والقضاء الأربع إلى الإسطنبول السلطاني عند الأمير الكبير جقمق ، [١٩٤] وقد اجتمع عنده سائر الأمراء وأعيان الدولة ، ثم تكلم بعض من حضر من الأمراء^(١) بأن قال : السلطان الملك العزيز صغير ، والأحوال ضائقة ، ولا بد من سلطان ينظر في مصالح المسلمين ، وينفرد بالكلمة في الممالك ، فقال الأتابك جقمق : هذا لا يتم إلا برضى الجماعة ، فصاح الجميع بلسان واحد : نحن راضون بالأمير الكبير ، ومد الخليفة يده قبايحه ، ثم يايه القضاء والأمراء على مراتبهم ، ثم قام من فوره وليس الخليفة الخليفة السوداء ، وتقلد بالسيف على العادة ، وركب فرس التوبة ، والأمراء مشاة بين يديه ، وحمل الأمير قرقاس

(١) « أمراء » في ط ، وهو محرف .

(٢) « هودارد بن محمد بن أبي بكر سليمان ، الخليفة أمير المؤمنين ، المنتض بالله أبو الفتح ، توفي

سنة ٨٤٥ / ١٤٤١ م — المجلد .

(٣) « فافتتح الأمير قرقاس بالكلام مع الخليفة والقضاء ، في اليوم الزاهرة ١٥ ص ٢٥٦ .

القبة والطير على رأسه إلى أن طلع إلى القصر الكبير من قلعة الجبل ، وجلس على تحت الملك ، وقبل الأمراء الأرض بين يديه .

وكان جلوسه على تحت الملك في يوم الأربعاء تاسع عشر شهر ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ، على مضي سبع عشرة درجة من النهار ، الطالع برج الميزان بعشر درجات ونمسين وعشرين دقيقة ، وكانت الشمس في السادس والعشرين من السنبلة ، والقمر في العاشر من الجوزاء ، وزحل في الثاني والعشرين من الحمل ، والمشتري في السابع عشر من القوس ، والمريخ في الخامس من الميزان ، والزهرة في الحادي عشر من الأسد ، وعطارد في الرابع عشر من السنبلة ، والرأس في الثاني من الميزان . وتم أمره وزال ملك الملك العزيز يوسف بن الملك الأشرف برسبای .

ثم رُسم بأن يتأدى بالنفقة في المالِك السلطانية لكل مملوك مائة دينار . ورُسم لملك العزيز بأن يقيم بقاعة البربرية من دور الحرم السلطاني ، وأن يحتفظ به ، ثم أخلع على الطواشي فيروز الجاركمي باستقراره زمام دار^(١) عوضاً عن الصفوى جوهر الجلباني اللالا ، وشرع الملك الظاهر جقمق في النفقة على المالِك السلطانية [١٩٤ ب] من يوم السبت ثامنه إلى أن انتهت النفقة فيهم ، ثم خلع

(١) « إلى » ساقط من ن .

(٢) « ونمسين » ساقط من ن .

(٣) زمام دار : أصلها زمان دار ، وهما لفظان فارسيان بمعنى « مملك النساء » ، فهو الموضع الموكّل إليه أمر الحرم ، والذي يتحدث على باب سارية السلطان أو الأمير من انقضاء والنصيان — صبح الأُمم ج ٥ ص ٤٥٩ — ٤٦٥ .

(٤) هو جوهر بن عبد الله الجلباني اللالا الزمام ، توفي سنة ٨٤٢ هـ / ١٤٣٨ م — المجلد .

على الأمير قرقاس الشهباني المعروف بأهرام ضاغ ، يعنى جيل الأهرام ،
بناجكية العساكر بالديار المصرية عوضه ، وعلى أقبنا التمرأى بإمرة سلاح ، عوضا
عن قرقاس المذكور ، وعلى يشيك السودنى بإمرة مجلس ، عوضا عن أقبنا ، وعلى
تمراز القرمشى باستقراره أمير آخور ، عوضا عن جاتم بحكم القبض عليه وحبسه
بالإسكندرية ؛ وعلى قرائجا باستقراره رأس نوبة النوب ، عوضا عن تمراز
القرمشى ، وعلى تغرى بردى المؤذى بالكلمشى بمجوية الحجاب ، عوضا عن
يشيك السودنى ، وعلى أركاس الظاهرى باستقراره فى وظيفة الدوادارية^(١) ،
كل ذلك فى يوم الخميس ثانى يوم سلطنته ، وأنعم على عدة آخر بتقادم وطلبخانات
وعشرات ، بطول الشرح فى ذكرهم ، وتناول كل وضيع إلى المرتبة العليا ،
ومشى ذلك لجماعة منهم ، بل لغالهم .

واستقر الملك الظاهر فى أمر ونهى وأخذ وعطاء إلى يوم الأربعاء رابع شهر
ربيع الآخر ركب السلطان إلى لعب الكرة بالحوش السلطانى ، وحضر الأتابك
قرقاس ولعب معه حتى انتهى ، وأراد النزول إلى داره أمر بعض خواص السلطان
إليه بأن قرقاس يريد إثارة فتنة ، فلم يقبل السلطان كلامه ، وزك قرقاس إلى
أن وصل تحت باب المدرج من القلعة أحاطوا به المماليك السلطانية ، وطلبوا منه
أن يتكلم مع السلطان فى زيادة جوامعهم ، ولزموه ، وطلبوا منه أن يركب معهم ،
فأراد أن يرجع إلى القلعة فمكثوه من ذلك ، وأخذوه إلى داره ، وتلاحق بهم
من المماليك الأشرقية جماعة ، ولا زالوا به حتى وافقهم على الركوب ومعاربة
السلطان ، فلبس سلاحه وركب على كره منه .

(١) « الدوادارية » ساقط من ط .

(٢) « دامت » فى ن .

وهو كان يريد العصيان على السلطان ، لكن بعد أيام ، على غير هذا الوجه حتى يصلح أمره ويشق بمن يركب معه من الأعيان وينتبا لذلك ، [١٩٥] فلما غصبوه هؤلاء بالركوب في هذا اليوم ، وحسن له بعض أعوانه ذلك ، وحذره أنه إذا لم يركب في هذا اليوم لا يجتمع عليه أحد بعد ذلك « إذا أراد الركوب ، فأذن ، وسار ومعه جماعة كبيرة إلى الغاية ، غير أنه » منقبض الخاطر حتى وصل إلى الرملة ^(٢) ، ووقف نجاة باب السلسلة ، وهو غير مشرح الصدر ، لما رأى من خلف مسكره واختلاف أغراضهم ، فكان منهم من يقول : الله ينصر الملك العزيز ، ومنهم من يقول : الله ينصر السلطان ، فكان فرقاس إذا سمع ذلك يقول : الله ينصر الحق ، وتكرر ذلك — في مسيرهم من بيته إلى أن وصل إلى الرملة — غير مرة ، حتى أنه كشف رأسه وقال : الله ينصر الحق ، فتطير من أصحابه — من له خبرة — بكشف رأسه ، ثم سقطت درفته في الرملة ^(٣) عن كتفه ، فتزايد تطير الناس لذلك .

ولما وقف بالرملة ، أمر لبعض أعوانه بالمناداة بالفاهرة على لسانه : أنه من حضره إلى عنده من المهايك ينعم عليه بكيك وكيك ، وأنه ينفق فيهم إذا صار الأمر إليه بمائتي دينار لكل مملوك ، و بمجى الزعر إليه ، وأنه ينفق فيهم أيضا لكل واحد عشرين دينارا ، فغظم جمعه ، وتكاثفت عساكره ، وبلغ السلطان

(١) « ساقط من ط ، ن .

(٢) يشير ابن تفرى برى إلى أنه كان بجانب فرقاس في مسيرته هذه — أنظر النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٢٦٦ .

(٣) « بالزلة » في س ، ط ، في هذا الموضع ، وفي مواضع أخرى تالية .

(٤) « كيت ولكل » في ن .

خبره، فأمرع بزوله إلى المقعد المطل على الرميّة من باب السلسلة ومعه نفر قليل جدا، وورم بالمادة: من كان من حزب السلطان فليحضر عند الأمير أقبغا التمرّاضى أمير سلاح في بيته، ثم بحث إلى الأمير أقبغا بأمره بأنه يجمع من حضر عنده من الأمراء وغيرهم ويسير بهم إلى الرميّة من جهة باب السلسلة لقتال قرقاس، فاجتمع على أقبغا المذكور عدة من أصحاب الألف وغيرهم، وساروا حتى وصلوا إلى صليبة ابن طولون، استشارهم أقبغا من أين يتوصلوا إلى الرميّة، فإن قرقاس بجورمه إلى الرميّة، فكيف التوصل إلى باب السلسلة منهم، فكثرت الكلام في ذلك حتى وقع الاتفاق أنهم يسيروا من سوقة منعم غارة [١٩٥ ب] إلى باب السلسلة، ففعلوا ذلك.

فلم يظن به قرقاس لكثرة حساكه، حتى وقفوا تحت باب السلسلة وتبرؤا لقتاله، فعند ذلك حمل عليهم قرقاس بمن معه، بعد أن فرمى عنده إلى جهة السلطان الأمير قراجا الأشرف، أحد قديمي الألف، والأمير مغلباى الحفصى أستاذ الصلابة، ووقع القتال بين الفريقين، واشتد الحرب بينهم، وتلاقوا غير مرة، وقشت الجراح بينهم، وقتل من جهة السلطان الأمير جكم المجنون النوروزى أحد

(١) « بحث إلى الأمير أقبغا بإمرة مائة وتقدمة بجمع » في ن.

(٢) هكذا في نسخ المخطوط، وفي النجوم الزاهرة « وقفوا هناك وتشاوروا في مرورهم إلى باب السلسلة، وقد ملأت حساك قرقاس الرميّة » - ج ١٥ ص ٢٦٩.

(٣) هو قراجا بن عبد الله الأشرف برمباى، المعروف بقراجا الخازندار، توفي حوالى سنة ٨٥٠ / ١٤٤٦ م - المتبل.

(٤) هو مغلباى بن عبد الله الحفصى السافى، ثم أستاذ الصلابة، توفي حوالى سنة ٨٤٤ / ١٤٤٠ م - المتبل.

(٥) « سافط من ط » ن.

(٦) أنظر ترجمته فيما على رقم ٨٥١.

العشرات، ودام ذلك إلى نصف النهار المذكور، وتعين الظفر لفرقاس غير مرة، لكنه كان في قفلة من أكابر الأمراء فلهذا انهزم، فإنه كان تارة يقف تحت وائشيه، وتارة يحرك فرسه ويقال حتى أصابه لذلك سهم في وجهه وكُل، فتفرقت عنه عساكره قليلا بقليل حتى كانت الكمرة عليه، وانهزم واختفى، وأحاط الملك الظاهر على وجوده وجواشيه، ودقت البشائر لذلك، وتطلبه حتى ظفربه في يوم الجمعة سادسه، وقيد وحمل إلى الإسكندرية في يوم السبت سابعه، وأتمم السلطان بإقطاعه وأتابكيته على الأمير أقبغا التمزاي أمير سلاح، وخلع على يشيك أمير مجلس بإمرة سلاح، عوضا عن أقبغا، وعلى الأمير جرباش الكرمي المعروف بقاشق بإمرة مجلس، عوضا عن يشيك.

واستقر السلطان بعد ذلك إلى شهر رمضان من السنة تراءدت عليه الأحوال فيه بورود الخبر «بعضيان الأمير تغرى برمش نائب حلب، ثم عقبه البريد بعد مدة بسيرة بعضيان الأمير إينال الجكني^(١)» نائب دمشق، ثم فرار الملك المزمز من وسط الدور السلطاني من قاعة البربرية في ليلة الإثنين صاخفه.

سببه أن المزمز لما حبس بقاعة البربرية من الدور السلطاني، وكانت دأته من التذم الحبيشة عنده ومعها عدة جواري له، ثم مكنت مرضعته من الدخول إليه [١٩٦] وكان القائم في حوائجه، وفي قبض مارتب له من أوقاف والده في كل شهر طوائشي هندي يسمى صندل، لم يبلغ العشرين من العمر، من عنقه أمه خوندي جليان^(٢)، وكان عنده نياحة ولفنة، فاحتوى على جميع أحواله لإنفراد

(١) «ساقط من ن»

(٢) هي جليان ابنة يشيك ططرا الجاركية الأفرنية رسيلى، توفيت سنة ٨٣٩ هـ / ١٤٣٥ م

— انظر اللاعن ١٢ ص ١٧ رقم ٨٩ .

بخدمته ، وكان أرجف بقتل العزيز مرة أو بكحله ، ثم أشيع بنقله إلى حبس الإسكندرية ، فصار صندل يخبر العزيز بهما سمعه ، فدخل العزيز الخوف واتسع خياله إلى أن بلغه أيضا أن بعض القضاة أفتى بقتله لصيانة دم الرعية ، فرى العزيز نفسه حل صندل المذكور وقال له : تحيل في فرارى ، وأبقى على مهجتي ، فاتفعل صندل ، وكان للعزيز طباط من أيام أبيه ، فكلمه صندل في إحراج العزيز ، فوافقه حل ذلك ، فأمر العزيز لجوارية أن يتقن في البرية نقبا يخرج منه إلى المطبخ ، وساعدهن الطباخ من الخايج ، حتى انتهى .

وكان صندل أعلم بذلك جماعة من الأشرقية ، وكان ذلك مرادهم ، فلما كان وقت الإفطار من يوم الإثنين المذكور ، والناس في شغل بأكلهم ، خرج العزيز من القب المذكور عبرانا مكشوف الرأس ، فألبسه الطباخ من خلفاته ثوبا ملونا بسواد القدور ، وأخذ معه ، ونزل كأنه من بعض صديانه ، وهو يمر على الخدام من غير أن يتفطن به أحد ، فوفا الأسماء وقد خرجوا بعد الفطر من عند السلطان ، وصاروا جملة واحدة ، فلما رأى الطباخ ذلك ضرب العزيز على ظهره ضربة وصاح عليه كأنه من بعض صديانه ، ليرد بذلك الوهم عنه ، فحشت حيلته ، ونزل من باب المسدج حتى وصل تحت الطباخانة ، وإذا بصندل الطواشي ، وطوغان الزرد كاش ، ومشده أزدسر في آحرين من الأشرقية فقبلوا يده .

وكان صندل كان قد أخبر العزيز أنه إذا نزل إلى ممالك أبيه الأشرقية يركبون معه لقتال الملك الظاهر أو يتوجهون به إلى الشام ، [١٩٦ ب] فلما رأى غير ذلك ندم ، وطلب العود إلى مكانه ، فلم يمكنه ذلك ، والتزم له طوغان الزرد كاش

(١) : أعظم ، في ذ :

أن يمشى إلى بلاد الصعيد ، ويأتى بن هناك من المماليك الأشرفية الذين في التجريدة لقتال هواره صحبة الأمير يشبك السودانى ، وهم نحو سبعمائة فارس ، ومضى من ليلته حتى وصل إليهم ، فلم ينتج أمره ، فقبض عليه وحمل إلى القاهرة ، وحبس وعوقب ، ثم وسط بعد أيام .

واختفى العزيز هو وطواشييه صندل ، وأزدرس مشده ، وطباخه ، وصار ينقل من مكان إلى آخر ، والسلطان في طلبه ، وعوقب جماعة بسببه ، وهجم على جماعة من البيوت ، ومرت بالعزيز شدائد في اختفائه ، وفر الأمير إيتال أبو بكرى الأشرفى أحد مقدى الألوف ، بسببه ، ثم قبض على جماعة كثيرة من الأشرفية ، وتبع السلطان حواشييه والزامة ، ثم جهز السلطان جماعة من الخاصكية للقبض على الأمير قراجا الأشرفى ، أحد مقدى الألوف أيضا بالغربية ، فانه كان قد توجّه لعمد جسورها ، فقبض عليه وحبس بالأسكندرية .

واستقر العزيز مخفيا إلى أن خرجت تجريدة لقتال الأمير إيتال الجلكى نائب الشام ، ولقتال الأمير تفرى برمش نائب حلب ، ومقدم العساكر الأمير أقبغا التترازى المتولى نيابة الشام ، حوذا عن الجلكى ، وصحبته الأمير قراجا ، وقد استقر أمير آخورا ، والأمير تمبر باى الدوادار ، وقد صار رأس نوبة النوب ، وعدة من أمراء العشرات والخاصكية .

(١) « البلاد » في نسخ المخطوط ، والصحيح يفتى ريباق الكلام ، راجع في النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٢٩٩ .

(٢) « وحبس » ساقط من ن .

(٣) « الأيتال » في ن .

وتزايدت الحُموم والمُحن على السلطان في هذه المدة من سائر الجهات ، وبقى في حiserie ، وصار تارة يشتغل بجهيز العساكر لقتال العصاة من النواب بالبلاد الشامية ، وتارة في طلب العزيز في الفحص عنه ، ولا زال على ذلك إلى يوم الأربعاء ثالث عشر من شوال من سنة إثنين وأربعين ومائاًة طفر بسر الندم - دادة الملك العزيز - [١٩٧] بعد ما كبس عليها عدة بيوت ، وموقب جماعة ، وقامت الناس في هذه المدة أهوالاً بسبب العزيز وحواشيه ، ثم طفر السلطان بالطواشي صندل الهندى فتحقق منهما^(١) أن العزيز وإينال لم يخرجوا من القاهرة ، وأنهما لم يجتمعا قط ، فهان عليه الأمر قليلاً ، فانه كان في ظن السلطان أن الأمير إينال أخذ العزيز على نجبيه التي هيأها لسفر الحجاز ، ومضى به إلى الأمير إينال الحكى نائب الشام .

قلت : ولو كان إينال فعل ذلك لكان تم أمر الملك العزيز ، فما شاء الله كان . ثم اجتهد السلطان في طلب العزيز ، وطرق الناس بهذا السبب أهوالاً ومُحن إلى ليلة الأحد سابع عشر من قيس على الملك العزيز ، فاستراح بالقبض عليه وأراح ، وهو أنه لما نزل من القامة واختبى كان معه طواشيه صندل وأزدرم . شدة ، وطباخه إبراهيم لا غير ، وصار العزيز ينتقل بهم من موضع إلى موضع^(٢) لكثرة مايكبس عليه ، وصار كل يوم في رجيف ومحنة ، حتى وقع بين أزدرم وصندل الطواشي ، وطرد صندل ، ففارق صندل العزيز ومضى إلى حال سبيله بعد أن أنعم عليه العزيز بخمسين ديناراً ، ثم أن أزدرم طرد أيضاً إبراهيم الطباخ ، وبقى

(١) « منها » في ن .

(٢) من مكان د إلى آخر . في ن .

مع العزيز وحده ليكونا أخف على من يخفيا عنده ، هذا والساطان يستحث في طلبهما حتى ضيق عليهما المسالك ، واستوحش من قبولهما كل واحد حتى أرسل العزيز إلى خاله الأمير بريس^(١) ، أحد أمراء العشرات وأعلمه بمجيئه ليخفي عنده ، فوافده بريس المذكور أن يأتيه ليلا ، ثم خاف بريس عاقبة ذلك ، فأعلم جاره الأمير يلباي الإينائي المؤيدي ، أحد أمراء العشرات ورأس نوبة ، بذلك ، وقال : يقع بي أن أن يكون مسك العزيز على يدي ، ولكن افعل أنت ذلك ، وأعلمه بطريقه التي يمر منها في قدومه ، فترصد له يلباي المذكور ، ومعه أناس قلائل جدا ، بزقاق حلب خارج القاهرة ، حتى مر به الملك العزيز بعد عشاء الآخرة ومعه أزدمر ، وهما في هيئة مغربيين ، فوثب يلباي على أزدمر [١٩٧ ب] ليقبض عليه ، فدفع عن نفسه ، فضر به يلباي أذى وجهه وأعانه عليه من معه حتى أوثقوه ، وأخذوا العزيز وعليه جبة صوف حتى طلعوا بهما إلى القاعة من باب السلسلة ، والعزيز حاف ، وقد أخذ مملوك من المؤيديه بأطوافه إلى أن أوقف بين يدي الملك الظاهر جقمق ، فكادت نفسه تهزق فرحا ، فأوقفه الظاهر ساعة ، ثم أدخله إلى قاعة العواميد من الدور ، عند زوجته خوند الكبرى مثل بنت القاضي ناصر الدين محمد بن البارزي ، وأمرها أن تجعله في الخديج ، ولا تخرج عن بابه ، وأن تتولى أمر أكله وشربه ، فأقام على ذلك مدة ، ونقل إلى الأسكندرية وحمل بها ، على ما سيأتي في ترجمته إن شاء الله تعالى .

(١) « على كل » في ن .

(٢) هو بريس الأفرقي برسباي ، خال العزيز يوسف ، توفي سنة ٨٨٧٢ / ١٤٦٨ م = الضوء اللاعبي ٣ ص ٢١ رقم ١٠٣ .

(٣) هو يلباي الأينال ، الأمير سيف الدين ، الذي ولاه السلطنة نحو شهر من سنة ٨٨٧٢ ، وتوفي سنة ٨٨٧٣ / ١٤٦٨ م = المجلد .

فعمد ذلك خف عن الملك الظاهر بعض ما كان يحده من أمر العسز،
والتفت إلى البلاد الشامية حتى ورد عليه الخبر بعد ذلك في يوم الخميس تاسع ذي
القعدة من السنة بواقعة الأمير إيتال الحلبي والقبض عليه، فذقت البشائر لذلك،
وهان عليه أمر تغري برمش نائب حلب، فإنه كان يجزع من اجتماعهما معا،
فلم تكن إلا أيام يسيرة، وورد عليه الخبر في يوم الجمعة رابع عشر من ذي القعدة
بكسرة تغري برمش ثم بالقبض عليه، فرسم بقتله حسبا ذكرناه في ترجمته، وقتل
الحلبي كما ذكرناه أيضا في ترجمته.

وصفا الوقت لذلك الظاهر جقمق في مدة يسيرة، وظفر بأعدائه بعد أن
كانت دولته قد أشرفت على الزوال، فلما صفا وقته وزال عنه الضد والمعاد
أخذ يقرب جماعة من الأندال والأروباش، وأنعم عليهم بالإمرات والإقطاعات
والوظائف^(١)، [السنية، ولكن المعطى هو الله، لأن قلوب الملوك بيده سبحانه
وتعالى] فإليها كيف يشاء^(٢) فسبحان المتفضل بالنعيم على مستحق النعم، قلت: ولا
يحمد على المكروه إلا الله سبحانه وتعالى.

واستمر الملك الظاهر جقمق في سلطنة الديار المهرية من غير معاند، وطالت
مدته، وصفت حتى أنه لم يحتاج فيها لمساعد، وأخذ ينتمز الفرصة فيما ذكره

(١) « يكن » في س .

(٢) « وأخذ » في ن .

(٣) « في هاتين شيخة س .

(٤) « وتعالى » ساقط من ن .

(٥) [إضافة من ط ، ن .

يطسول ، ولسان الحال عنده يقول : إذا هبت رياحك فأغتنمها فعمقي خافقة سكون^(١) .

ولا زال على ذلك ، والدهر مطاوعه ، والمغادر تساعده ، حسبها ذكرناه في تاريخا حوادث الدهور في مدى الأيام والأيام والشهور مقصلا في اليوم والوقت ، إلى أن مرض في أواخر ذي الحجة سنة ست وخمسين وثمانمائة ، وطال مرضه إلى أن خلع نفسه من الساطنة في الساعة الثانية في يوم الخميس الحادي والعشرين من محرم سنة سبع وخمسين وثمانمائة ، ولسان الملك المنصور عثمان ، ودام متعرضا بقاعة الدهيشة من القلعة إلى أن توفي ليلة الثلاثاء ثالث صفر سنة سبع المذكورة ، وذلك بعد خالعه بألفي عشريوما ، وصل عليه من القدر بمصلاة باب القلعة^(٢) من قامة الجبل ، وحضر ولده السلطان الملك المنصور الصلاة عليه ، وصل عليه الخليفة القائم بأمر الله أبو البقاء حمزة إماما ، ودفن من ساعته بتربة الأمير قاضي بای الجار كسي الأمير آخو ر التي أنشأها عند دار الضيافة بالقرب من قلعة الجبل .

(١) « فان لكل خافقة سكون » في ص ، ط ، والنصحيح من هامش ط « من تسدعة ن . حيث يوجد في هامش ط تعليق من الناسخ نصه : « سوابه تعني كل خافقة سكون ، والأرجب نصبه على الأسمية لأن » .

(٢) ابتداء من هنا على هامش ورقة ١٩٧ ب في نسخة ص .

(٣) « القلعة » في ط ، ن .

(٤) هو حمزة بن محمد ، أمير المؤمنين القائم بأمر الله ، خلع في رجب سنة ٨٥٩ هـ ، وتوفي سنة ٨٦٢ هـ / ١٤٥٧ م — المنهل .

(٥) هو قاضي بای بن عبد الله الجار كسي ، الأمير آخو ر الكبير ، توفي سنة ٨٦٦ هـ / ١٤٦١ م — المنهل ، النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ٣١٥ .

وكانت جنازته مشهودة بخلاف جنازة الملوك، وذلك لعدم اضطراب الدولة،^(١)
فانه كان قد تسلطن ولده الملك المنصور قبل وفاته بأيام حسبما ذكرناه، ومات
وصنه نيف على الثمانين سنة .

وكانت مدة ملكه من يوم تسلطن بعبد خلع المسلك العزيز يوسف في يوم
الأربعاء تاسع عشر شهر ربيع الأول سنة إثنين وأربعين وثمانمائة إلى أن خلع
بولده الملك المنصور عثمان المذكور في الثانية من يوم الخميس المذكور الحادى
والعشرين من محرم سنة سبع وخمسين وثمانمائة أربع عشرة سنة وعشرة شهور
ويومان، وكانت وفاته بعد خلعها بإثنتي عشر يوما كما ذكرناه .

وكان ساطنا ديناً، خيراً، صالحاً، متفقاً، شجاعاً، غنياً عن المنكرات والفروج،
لأنه لم يأكل من ملوك مصر في الدولة الأيوبية والتركية على طريقته من العبادة
والعفة، لم يشهر عنه في حداثة سنه ولا في كبره أنه تعاطى مسكراً، ولا اكتشف^(٢)
حراماً قط، وأما حب الشباب فلم يله كان لا يصدق أن أحداً يفعل ذلك لبعده
عن معرفة هذا الفعل، وكان غالب أوقاته على طهارة كاملة، وكان متقشفاً^(٣)
في ملبسه ومركبه إلى النسيان، لم يلبس الأحمر من الألوان في عمره، ولم أره
منسجداً تسلطن أنه ليس كاملياً بمقلب ممدور غير مرة واحدة، وأما الركوب

(١) « مشهورة » في ط، ن .

(٢) « أطلع ولده » في ن .

(٣) « يشهر » في ط، ن .

(٤) « اكتشف » في ط، « اكتشف » في ن .

(٥) « حب » ساقط من ن .

(٦) « متقشفاً » في ن .

على السرج الذهب والكنزوش الزركش فلم يفعله قط ، وكان ما يلبسه في أيام الصيف وما على فرسه لا يساوى عشرة دنانير ، وكان معظماً للشرعية ، محباً للفقهاء وطلبة العلم ، معظماً للسادة الأشراف ، وكان يقوم لمن دخل عليه من الفقهاء والصالحين كأنما من كان ، وكان إذا قرأ عنده أحد فاتحة الكتاب [١١٩٨] نزل عن مدورته وجلس على الأرض تعظيماً للكلام الله تعالى ، وكان كريماً جداً ، مسرفاً مبذراً ، أنفق في مدة سلطنته من الأموال مالا يدخل تحت حصر كثيرة ، وكان لا يلبس إلا القمصين من الثياب ، ونهى الأمراء وأكابر الدولة وأصاغرهم عن لبس الثوب الطويل ، وأمر في ذلك حتى أنه ضرب جماعة كثيرة بسبب ذلك ، وقص أنواب جماعة آخر من أميان الدولة في الموكب الساهاني بمحضرة الملا^(١) من الناس ، وكان كثيراً ما يوبخ من يلبس الثوب الطويل ، ومن لا يحف شاربه من الأتراك .

وفي الجملة : أنه كان آمراً بالمعروف ، ناهياً عن المنكر ، إلا أنه كان قد قبض الله له أعوان سوء وحاشية ليست بذلك ، وكان — رحمه الله — مريب الاستحالة ، وعنده بطش وحدة مزاج^(٢) ، وبادرة مع طيش وخفة ، فكانوا ، أمي حاشيته ، مهما أوحوه له قبله منهم ، وأخذته على الصديق والنصيحة ، فلهذا كان يقع منه تلك الأمور القبيحة التي ذكرناها في وقتها ، في كتابنا المسمى

(١) آخر ما وجد على هامش ورقة ١٩٧ ب في نسخة س .

(٢) « فرسه مدورته » في ن . وهو تحريف .

(٣) « مسرفاً على نفسه » في ن .

(٤) « الأمراء والملا » في ن .

(٥) « دجاج » في ن .

بمحوادث الدهور في مدى الايام والشهور ، من ضرب العلماء ، وبهذلة الفقهاء
والرؤساء ويجهلهم بحبس المقشرة مع ارباب الجرائم ، حتى أنه حبس بها جماعة
كبيرة من الفقهاء والأعيان ، والذي يحضرني منهم الآن قاضى القضاة ولى الدين
محمد السفلى قاضى قضاة الشافعية بالديار المصرية^(١) ، وأحد ندمائه ، والقاضى
بدر الدين محمود بن عبيد الله أحد نواب الحكم الحنفية ، والقاضى محب الدين
أبو البركات الميتمى أحد نواب الشافعية ، والعلامة قوام الدين القمى العجوى
الحنفى ، والحافظ برهان الدين إبراهيم البقاعى الشافعى ، والقاضى شهاب الدين
الزفتاوى أحد النواب الشافعية ، والقاضى علاء الدين بن القاضى تاج الدين البلقينى
أحد نواب الشافعية ، وقاضى بولاق شهاب الدين أحمد المدعو قرقصا
أحد النواب الحنفية ، والقاضى عز الدين البساطلى أحد النواب المالكية ،
والقاضى شهاب الدين بن إسحاق أحد نواب الشافعية بمصر القديمة ، والناصرى
محمد بن أمير عمر بن الحاجب من بيت رئاسة ، سكنه خارج باب النصر ، والأمير
بيبرس بن تفر ، وابن شعبان ، وأما غير الأعيان فخلايق لاتحصى من بياض الناس .
وكل ذلك كان لعدم تبيينه في أحكامه ، وعظم بادرته وسلامة باطنه ، فانه
كان يصدق ما ينقل إليه بصراحة ، ولا يتروى في أحكامه حتى يأتيه من يخبره بالحق ،
فلهذه الخصال كانت الرهبة قد سبته وطلبت زواله ، وكانت الدعوى عنده لمن
سبق ، لامن صدق ، على قاعدة الأثرالك .

(١) حبس المقشرة : هذا السجن كان بجوار باب الفتوح ، فإ بينه وبين الجامع الخاقى ، وكان
يقتر بموضعه القمع ، وهو من أغنى السجن وأضيقها — المواقف والاعتبار ج ٢ ص ١٨٨ .

(٢) هو محمد بن أحمد بن يوسف السفلى ، المتوفى سنة ٨٥٤ هـ / ١٤٥٠ م — المثل .

(٣) د بالديار المصرية مكررة في ن .

(٤) لإبتداء من هنا في هامش ورقة ١٩٨ في ص ،

وبالجملة كانت محاسنه أكثر من مساوئه، وكان حاله أحسن من حال غيره من ملوك مصر السالفة من حيث الدين وحقه الذيل، فإنه كان قد وقع المفسدين والجبارة من كل طائفة، وكسدت في أيامه « حال أرباب الملاهي » والمسكرات، وتصوّل غالب أمرائه وجنوده، وبقى أكثرهم يصوم الأيام الكثيرة في كل شهر، ويعف عن المنكرات، وكل ذلك مراعاة لحاظه، وخوفاً من بطشه لما تشهده على من يفعل الفواحش والمنكرات، وهذا بخلاف الملوك السابقة يرون من .^(١) فعملون ذلك، فكان يصير كل قبيح جهازاً، ومن عظم فإنهم كانوا كثيراً ما .^(٢) لاء : ثابت هذه الدولة عن الموت في هدم حرمة وشدة بطشه قال بعض الفصحاء :^(٣) « كان الذين يتعاصرون في أيامه وهم اللذات [والأيام الطيبة] ، وكان الذين يتعاصرون في خفيّة ، ويرجعهم .^(٤) تلك الحالة صغير القليل من الناس صاروا يتعاطون في خفيّة ، ويرجعهم .^(٥) تلك الحالة صغير الصافر .

وأبطل من نقشه أشياء كثيرة من شعار المملكة ، مثل : سوق العمل ، والنزول إلى الصيد باليسوارح ، وخدمة الإيوان ، والحكم بباب السلسلة بالإصطيل الساطاني ، ونوابة خاتون التي كانت تدق بقلعة الجبل عند الصباح والمساء ، أشياء كثيرة من هذا النمط ، ذكرناها مفصلة في كتابنا الحوادث ، وكل ذلك كان يكره مما يقع فيه من المفاسد ، لا يفعل ذلك توفيرة للأموال ، فإن

(١) « ساقط من ن .

(٢) « هذه » في ط ، ن .

(٣) [إضافة من النجوم الزاهرة ج ١ ص ٤٥٨ .

(٤) « وبالأمطيل » في ن .

(٥) « متعالة » في ط ، « في كتابنا متعالة » في ن .

المال كان عنده كلاً شئ ، عل أنه كان يحب جمعه من حلاله وحرامه ، ثم يصرفه على قدر اجتهاده في أى جهة كانت .

وكانت « صفته : قصيراً لللسن أقرب ، أبيض اللون مشرباً بحمرة ، صبيح الوجه ، منور الشبهة ، فصيحاً في اللغة التركية »^(١) ، وفي العربية لا بأس به بالنسبة لأبناء جنسه ، وكان له اشتغال وطالب قديماً ، وكان يستحضر مسائل جيدة ، ويتحدث مع العلماء والفقهاء ، ويلتزم مشايخ القراءات ، ويقرأ عليهم دواماً ، وكان يقضى الكتب النفيسة ، ويعطى فيها الإنسان الزائدة من ثمن المثل ، وكانت أيامه آمنة ، رحمه الله تعالى .

[١٩٨ ب] ذكر من عاصره من الخلفاء العباسية حفظهم الله :

وهم : أمير المؤمنين المتعبد بالله أبو الفتح داود إلى أن توفي يوم الأحد رابع شهر ربيع الأول سنة خمس وأربعين وثمانمائة « بعد أن عهد لأخيه سليمان »^(٢) ، وأمير المؤمنين المستكنى بالله أبو الربيع سليمان إلى الخلافة بهمد من أخيه داود إلى أن مات يوم الجمعة ثاني المحرم سنة خمس وخمسين وثمانمائة ، « وأمير المؤمنين

(١) « ساقط من ن .

(٢) « طلب » ساقط من ن .

(٣) « ويصحب » في ط ، ن .

(٤) نهاية ما وجد في هامش من ورقة ١٩٨ أ .

(٥) « الآخر » في نسخ المخطوط ، والتصحيح من ترجمته بالميل ، واليوم الزامه به ١٥ ص

٤٥٩ .

(٦) « ساقط من ن .

القائم بأمر الله أبو البقاء حمزة ، ولي الخلافة بعد وفاة أخيه المستكن بالله من غير عهد منه إليه في يوم الإثنين خامس المحرم سنة خمس وخمسين وثمانمائة^(١) .

ذكر من مات في أيامه من ملوك الأقطار :

توفي القان معين الدين شاه رخ بن تيمورلنك في سنة إحدى وخمسين وثمانمائة ، وولده ألوغ بك بن شاه رخ صاحب سمرقند ، قتله ولده عبد اللطيف في سنة ثلاث وخمسين ، ثم قتل عبد اللطيف المذكور خارج سمرقند بعد ستة أشهر من السنة ، والأمير ناصر الدين بك محمد بن دلفادر صاحب أبلستين في حدود سنتين خمس وأربعين ، وولي بعده ابنه ساليان ، وتوفي خوندكار مراد بك بن محمد بن عثمان سلطان الروم في المحرم سنة خمس « وخمسين » وتسلمن بعده ابنه محمد ، وتوفي أصبهان بن قرا يوسف صاحب بغداد بعد سنة خمس وأربعين^(٢) وثمانمائة ، وكان فاسقا زنديقا يميل إلى دين النصرانية ، إلى لعنة الله ، ألحق الله به من بقى من أخوته وأقاربه ، فاتهم شرعصاية ، وفي أيامهم خرجت بغداد وما والاها ، وتوفي الشريف علي بن حسن بن عجلان أمير مكة ، وهو معزول بشتر دمياط بالطاعون في سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ، وفيها مات الشريف أبو القاسم بالقاهرة ، وهو معزول أيضا بعد قدومه من الحجاز بمدة يسيرة ، وتوفي الشريف ساليان بن عزيز الحسيني أمير المدينة قليلا ، وتوفي الشريف ضيفم أمير المدينة^(٣) .

(١) هذه العبارة مكتوبة على هامش نسخة ن .

(٢) ساقط من ن .

(٣) الحسن في ن .

(٤) هو ضيفم بن خشم بن نجاد بن ثابت بن نهر ، استقر في إمرة المدينة بعد موسى بن كعب في المحرم ٨٤٧ / ١٤٤٣ — النسخة المطبوعة ج ٢ ص ٢٥٤ رقم ١٨٤٨ .

[١١٩٩] ذكر من ولى في إيامه من قضاة القضاة بالديار المصرية :

قضائه الخفية : شيخ الإسلام قاضى القضاة سعد بن محمد الدبرى الحنفى ،
ولاه وهو نظام ملك الملك العزيز يوسف في إثنين وأربعين وثمانمائة بعزل قاضى
القضاة « بدر الدين »^(١) محمود بن أحمد العيسى .

قضائه الشافعية : شيخ الإسلام حافظ العصر شهاب الدين أحمد بن على بن
حجير ، ولى في سلطته غير مرة إلى أن توفى وهو ممزول في سنة إثنين وخمسين
وثمانمائة ، ثم قاضى القضاة علم الدين صالح بن همر البلقينى ، ثم قاضى القضاة العلامة
شمس الدين محمد القاياتى إلى أن مات في أوائل سنة خمسين^(٢) وثمانمائة ، ثم قاضى
القضاة ولى الدين محمد السهلى ، وعزل وامتنع وحبس بالمقشرة ، ثم أطلق ،
واختفى مدة ، ثم ظهر وأقام بالقاهرة إلى أن توفى بها في عصر يوم الثلاثاء مستهل
ذى الحجة سنة أربع وخمسين وثمانمائة ، ثم قاضى القضاة شرف الدين يحيى المناوى .

قضائه المالكية : شيخ الإسلام قاضى القضاة أبو عبد الله شمس [الدين]^(٣)
ابن أحمد البساطى إلى أن مات في ليلة ثالث عشر شهر رمضان سنة إثنين وأربعين
وثمانمائة ، ثم قاضى القضاة بدر الدين محمد بن أحمد التيجنى إلى أن مات بالطاعون
في آخر يوم الأحد ثانى عشر صفر سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ، وكان مشكور
السيرة ، ثم قاضى القضاة ولى الدين محمد السبباطى .

(١) « بدر الدين » حافظ من ن .

(٢) « خمس » في ن .

(٣) [الدين] إضافة من ن .

(٤) « آخر » حافظ من ن .

قضائه الخيالية : شيخ الإسلام قاضي القضاة عبيد الدين أحمد بن نصر الله البغدادي إلى أن مات في يوم الأربعاء خامس عشر جمادى الأولى سنة أربع وأربعين وثمانمائة ، ثم قاضي القضاة بدر الدين محمد بن عبد المنعم البغدادي .^(١)
[١٩٩ ب]

ذكر من ولى في أيامه الوظائف السنية من الأمراء :

وظيفة الأتابكية بالقاهرة : وليها من بعده الأتابك قرقاس الشعبي الناصري أياما يسيرة ، ثم قبض عليه بعد عصيانه وحبس بشعر الإسكندرية حتى قتل بها في سنة إثنين وأربعين وثمانمائة ، ثم الأتابك أقبغا التمرأزي أشهرها ، ثم ولى نيابة الشام ، ومات في سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة ، ثم الأتابك يشبك السودوني المعروف بالمشد ، وليها بعد أقبغا التمرأزي إلى أن مات في سنة تسع وأربعين وثمانمائة ، ثم من بعده الأتابك إينال العلاني الظاهري ثم الناصري « وليها من وظيفة الدواذارية الكبرى .

وظيفة إمرة سلاح^(٢) : وليها الأمير أقبغا التمرأزي أياما بعد قرقاس ، ثم من بعده يشبك السودوني أشهرها ، ثم من بعده الأمير تراز القرمشي الظاهري بزقوق إلى أن توفى بالطاعون في صفر سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ، ثم من بعده الأمير جرباش الكرشي المعروف بقاشق .

(١) « بن » ساقط من ن .

(٢) « نيابة دمشق » في ن .

(٣) في هامش نسخة س : « طره ، هو المقام الشريف الملك الأديف إينال ، رحمه الله تعالى .

(٤) « مكرر في نسخة ن .

وظيفة إمرة مجلس : وإياها الأمير يشبك السودونى بعد أقبضا الترازى أياما ،
ثم الأمير جرباش الكرى قاشق من بعده إلى سنة ثلاث وخمسين نقل إلى إمرة
سلاح ، ثم من بعده الأمير تم من عبد الرزاق المؤيدى .

وظيفة أمير آخورية : وإياها الأمير تراز القرمشى أشهراً إلى أن نقل منها إلى
إمرة سلاح في سنة إثنين وأربعين ومائة ، ثم من بعده الأمير قراخما الحسى
إلى أن توفى بالطاهون سنة ثلاث وخمسين ، ثم من بعده قانى باى الجركمى .

وظيفة وأمن نوبة النوب : بإشرافها في أول دولته الأمير تراز القرمشى أياما
ثم نقل إلى الأمير آخورية ، ثم من بعده الأمير قراخما الحسى أشهراً ، ونقل أيضا
إلى الأمير آخورية ، ثم من بعده الأمير تراز القرمشى إلى أن مات بالطاهون
سنة ثلاث وخمسين ومائة ، ثم من بعده الأمير أسنغا الطيارى .

وظيفة الجيوبية : بإشرافها الأمير يشبك السودونى في أوائل دولته أياما^(١)
[٢٠٠] ونقل إلى إمرة مجلس ، ثم من بعده الأمير تغرى بردى المؤيدى
الكلشى أشهراً ، ونقل إلى الدوادارية ، ثم من بعده الأمير تنك من بردك
الظاهرى يرفوق إلى أن عزل عنها ونفى إلى دماط في سنة أربع وخمسين ومائة ،
ثم من بعده الأمير خشقدم الناصرى المؤيدى أحد أمراء الألوف بدمشق هل مال
بذله .

(١) «وظيفة» ساقط من ن .

(٢) «ولها يد» في ن ، وهو تحريف .

(٣) هو قراخما الحسى — أنظر ترجمته بالمتل .

(٤) «وظيفة» في ن .

(٥) «أياما» ساقط من ن .

وظيفة الدواذارية [الكبرى]^(١) : باشرها في أوائل دولته الأمير أركايس الظاهري أشهراً إلى أن نفي إلى نهر دمياط بطلاً ، ثم من بعده الأمير تفرى بردي البكاشي إلى أن مات في سنة ست وأربعين وثمانمائة ، ثم من بعده الأمير إيتال الملاقي الأجروود إلى أن نقل منها إلى الأناطية ، ثم من بعده الأمير قاني باي الجاركمسي إلى أن نقل منها إلى الأمير آخورية الكبرى ، ثم من بعده الأمير دولات باي المحمودي المؤيدي على مال بذله .

وظيفة الأمير جندارية الكبرى : شاغرة بعد الأمير قرامراد خجا الظاهري من الدولة الأشرقية برسباي .

وظيفة الخازندارية الكبرى : لم يلها أحد من مقدسي الألواف في زماننا هذا ، وإنما وليها الأمير قاتيك الأشرقي إلى أن تعطل وعزل ، ثم مات ، ثم من بعده مملوكه الأمير قراجا ، وكلاهما كان أمير عشرة .

وظيفة الزردكاشية : الأمير تفرى برمش السيني يشبك من أزدسر إلى أن توفي بمكة لما حج في الرجبية في سنة أربع وخمسين وثمانمائة ، ثم من بعده دقاق الخاصكي الشبكي ، أقل من جمعة ، وعزل وأعيد إلى جندیته ، ثم مملوكه الأمير لاجين أحد أمراء العشرات .

وظيفة شد الشراب خاناة : وليها الأمير قاني باي الجاركمسي بعد الأمير علي باي إلى أن نقل إلى الدواذارية الكبرى ، باشرها أمير عشرة ، ثم أمير طبلخاناة ، ثم مقدم ألف ، ثم من بعده الأمير بونس السيني آقباي نائب الشام .

(١) [] إضافة من النجوم الزاهرة : ج ١٥ ص ٦١ .

(٢) « استبر » في ن .

(٣) « الأشراف » في ن .

(٤) « بعده » في ن .

ذكر الأعيان من مباشرة الدولة

[٢٠٠ ب] وظيفة كتابة السر الشريف : بإشرافه صاحب بدر الدين بن نصر الله إلى أن عزل. ثم من بعده القاضي كمال الدين بن البارزى^(١) [إلى أن مات في يوم الأحد سادس عشرين صفر سنة ست وخمسين ، ثم القاضي محب الدين ابن الأشقر^(٢)].

نظار جيشه : الزينى عبد الباسط إلى أن أمسك وصودر، ثم من بعده القاضي محب الدين محمد بن الأشقر ، ثم من بعده القاضي جلاء الدين محمد بن محمى وعزل بعد مدة ، وأعيد القاضي محب الدين بن الأشقر^(٣) المذكور [إلى أن نقل إلى كتابة السر، ثم عظيم الدولة الجمالى يوسف مضافاً إلى نظار الخالص وتدير المراكمة^(٤)].
وزرائه : صاحب كرم الدين عبد الكريم بن كاتب المناخ إلى أن استعفى في سنة إحدى وخمسين لطول مرضه ، ومات في السنة المذكورة ، ثم من بعده صاحب أمين الدين إبراهيم بن عبيد الغنى بن الجيعم ، [ثم الأمير تغرى بردى الفلاوى الظاهرى جقمق^(٥)].

- (١) هو محمد بن محمد بن حيان بن البارزى ، كمال الدين الحوى الجمالى ، المنزق سنة ٨٥٦ / ١٤٥٢ م - المتبل .
(٢) [إضافة من النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٦١ .
(٣) « الأسعدى » في ن .
(٤) [إضافة من النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٦١ .
(٥) « روزقاره » في ط ه ن .
(٦) [إضافة من النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٦١ .
المتبل الصالح ج ٤ - م ٢٠

نظائر خاصة : القاضي جمال الدين يوسف بن عبد الكريم ابن كاتب جقمق.

استاداريته : جانبك الزينى عبد الباسط إلى أن عزل عندما قبض على أستاذه الزينى عبد الباسط وصوره ، ثم من بعده الناصرى محمد بن أبى الفرج نقيب الجيش ، وعزل وأعيد إلى نقابة الجيش بعد مدة ، ثم الأمير قزطوغان أحد أمراء العثمانيين وأمير آخور ثالث « إلى أن عزل »^(١) ، ثم من بعده الزينى عبد الرحمن ابن الكوز إلى أن عزل ، ثم من بعده زين الدين يحيى ناظر ديوان المفرد المعروف بقريب بن أبى الفرج .

وظيفة الحسبة : وليا الأمير تم من عبد الزقاق المؤيدى إلى أن عزل ، ثم من بعده قاضى القضاة بدر الدين محمود العيني الحنفى إلى أن عزل ، ثم الشيخ يار على بن نصر الله الخراسانى الطويل محتسب مصر^(٢) ، وعزل ثم أعيد العيني ، ثم عزل وأعيد يار على ثانياً إلى أن عزل بالقاضى علاء الدين على بن أقبيرس ، فبأمر المذكور إلى أن عزل ، ثم ولى على بن إسكندر ، ثم عزل على أقبيرس وجهه زين الدين يحيى الاستادار من غير خلعة ، فبأمرها زين أشهرها ، وعزل بالأمير [٢٠١ أ] جانبك الساقى الوشيكى والى القاهرة ، مضافاً على الولاية إلى أن عزل ، وأعيد الشيخ يار على الطويل ثالث مرة فى سنة أربع وخمسين وثمانمائة .

(١) « كمال الدين » فى ن .

(٢) « سافط بن ن .

(٣) « برعل » فى نسخ المخطوط ، والتصحيح من اليوم الواقعة به ١٥ ص ١٩٤ .

(٤) « القاهرة » فى ن .

ذكر ولاية القاهرة : الأمير قراجا المعمرى مدة إلى أن عزل ، وتولى

منصور بن الطيلاوى إلى أن عزل ، وتولى الأمير جانبك البشكى .

ذكر أمراءه بمكة والمدينة والبلاد الشامية وغيرهم :

أمراء مكة المشرفة : بإشراف الشريف بركات بن حسن مدة إلى أن عزل ،

ثم وليها أخوه الشريف علي بن حسن إلى أن قبض عليه وحمل إلى القاهرة ،

فحبس بها ثم بالإسكندرية ، ثم أطلق وأقام بشفر دمياط إلى أن توفى حسبا

ذكرناه في من توفى من المملوك في هذه الترجمة ، ثم وليها أخوه الشريف

أبو القاسم بن حسن بن مجلان إلى أن عزل ، وأعيد الشريف بركات إلى إمرة

مكة المشرفة من بعده .

أمراء المدينة النبوية : عل ساكنها أفضل الصلاة والسلام : وليها في أيامه

الشريف أميان^(٢) مدة ، وعزل ونزع عنها ، ثم من بعده الشريف سليمان بن عزير^(٣) إلى

أن قتل ، ثم من بعده الشريف ضيفم إلى أن قتل ، ثم أعيد الشريف أميان إلى أن

توفى سنة خمس وخمسين وثمانمائة ، « وولى » بعده الشريف زبير بن قبس^(٤) .

(١) « توفى » في ن .

(٢) هو إسماعيل بن مانع بن علي بن حليفة بن منصور بن جازين شعبة ، توفى سنة ٤٤٩/٨ م :
— النسخة الطليقة ج ١ ص ٣٣٨ رقم ٥٣٢ .

(٣) توفى سنة ٨٤٦/٥ م : ٤٤٢ م — النسخة الطليقة ج ٢ ص ١٨٤ رقم ١٦٤٧ .

(٤) « وولى » في هامش نسخة ط .

(٥) ورد في هامش نسخة ط إضافة من الناسخ نصها : « وولى في أيام هذا السلطان قضاء قضاء
الحنابلة بالتام جد والذى وهو الإمام برهان الدين إبراهيم ... مغالغ فعمد الله الجميع برحمته » .

ذكر نوابه بالبلاد الشامية :

نوابه بدمشق : الأتابك إينال الحكى إلى أن عصى وقتل في سنة إثنين وأربعين وثمانمائة، ثم من بعده الأتابك أقبغا التترزى إلى أن توفى سنة ثلاث وأربعين، ثم بعده الأمير جليان الأمير آخور .

نوابه بحلب : الأمير تنسرى برمش إلى أن خرج عن الطاعة [٢٠١ ب] وقتل بحلب في سنة إثنين وأربعين وثمانمائة ، ثم الأمير جليان الأمير آخور إلى أن نقل إلى نياية دمشق بعد موت أقبغا التترزى في سنة ثلاث وأربعين ، ثم الأمير قاني باي الخزاوى إلى أن عزل بعد سنين وقدم إلى القاهرة أميرا بها ، ثم من بعده الأمير قاني باي البهلوان إلى أن توفى سنة إحدى وخمسين ، ثم من بعده الأمير رسيباى الناصرى إلى أن استعفى بعد مدة يسيرة ، ومات بظاهر حلب في سنة إثنين وخمسين وثمانمائة ، ثم من بعده الأمير نتم من عبد الرزاق المؤيدى المحتسب ، إلى أن عزل بعد مدة يسيرة ، وقدم إلى الديار المصرية ليكون من جملة أمرائها ، ثم من بعده أعيد الأمير قاني باي الخزاوى إلى نيايتها ثانيا ، وقدم ثم على إقطاعه وذلك في سنة إثنين وخمسين وثمانمائة .

ذكر نوابه بطرابلس : الأمير جليان الأمير آخور أشهر ، ونقل إلى نياية حلب بعد تنسرى برمش ، ثم من بعده الأمير قاني باي الخزاوى أشهر ، ونقل أيضا إلى نياية حلب ، ثم من بعده الأمير رسيباى حاجب حجاب دمشق صنين ،

(١) هو جليان بن عبد الله المؤيدى ، أمير آخور ، الترقى سنة ٨٨٥٩ / ١٤٥٤م — المنيل .

(٢) ورد في النجوم الزاهرة أن رسيباى الناصرى دلى قبل ثانياً باي بعلوان — ١٥٥٣م — ٤٦٣ هـ .

(٣) « حاجب الحجاب بدمشق » في ن .

إلى أن نقل أيضا لنيابة حلب ، ثم من بعده الأمير يشبك الصوفي المؤيدى ، إلى أن عزل ونفى إلى نهر ديباط في أواخر سنة ثلاث وخمسين ، ثم من بعده الأمير يشبك النوروزى حاجب حجاب دمشق^(١) .

ذكر نوابه بحجة : الأمير قانى باى الجزاوى أشهره ، ثم من بعده الأمير بردك الجسكى المعجمى حاجب حجاب حلب سسنيين ، إلى أن عزل وحبس بالإسكندرية ثم أطلق وأنعم عليه بتقدمة ألف بدمشق ، ثم الأمير قانى باى البهلوان إلى أن نقل إلى نيابة حلب ، ثم من بعده الأمير شاد بك الجسكى إلى أن عزل وتوجه إلى القدس بطلا ، وتوفي سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ، ثم من بعده الأمير يشبك من جانبك الصوفي المؤيدى ، إلى أن نقل إلى نيابة طرابلس ، [٢٠٢] ثم من بعده الأمير تنم من عبد الزقاق المؤيدى أشهره ، ونقل إلى نيابة حلب ، ثم من بعده الأمير بيفوت من صفى نجه الأهرج المؤيدى إلى أن عصى وتوجه إلى ديار بكر ، ثم عاد طالما بعد مدة ، ثم من بعده الأمير سودون المؤيدى أنابك حلب [إلى أن عزل ، ثم حاج إيتال الجسكى]^(٢) .

نوابه بصغد : الأمير إيتال العسلاى الأبرود إلى أن عزل وقدم إلى القاهرة على مقدمة ألف ، ثم الأمير قانى باى الناصرى البهلوان إلى أن نقل إلى نيابة

(١) « حاجب الحجاب بدمشق » فى ن .

(٢) لم يذكر ضمن نواب حاة فى النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٦٢ .

(٣) « فى هامش من » .

(٤) « شاد بك » فى ن .

(٥) [إضافة من النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٦٣ .

(٦) « نقل أيضا » فى ط ، ن .

حاة ، ثم من بعده الأمير بيغوت الأعرج إلى أن نقل أيضا إلى نياية حماة ، ثم من بعده الأمير يشبك الحزاوي إلى أن توفي سنة خمس وخمسين ، ثم من بعده أعيد بيغوت الأعرج ثانيا .

ذكر نوابه بغزة : طوخ مازي الناصري إلى أن مات في سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة ، ثم من بعده الأمير طوخ الأبو بكرى المؤيدى إلى أن نقل خارج غزة في سنة تسع وأربعين ، ثم من بعده الأمير يلججا من مامش الساق الناصري إلى أن استغنى ومات في سنة خمسين وثمانمائة ، ثم من بعده الأمير حطط نائب قلعة حلب كان ، إلى أن عزل وتوجه إلى القدس بطالا ، ثم من بعده الأمير يشبك الحزاوي إلى أن نقل إلى نياية صفد ، ثم من بعده الأمير طوغان العثماني حاجب حلب إلى أن توفي سنة إثنين وخمسين ، ثم من بعده الأمير خير بك النوروزي حاجب صفد ، إلى أن عزل وتوجه إلى دمشق بطالا في سنة أربع وخمسين ، ثم من بعده الأمير جانبك التاجي المؤيدى نائب بيروت .

نوابه بالكرك : الفرسي خليل بن شاهين الشيشي إلى أن عزل ، ثم من بعده الأمير مازي الظاهري برقوقي إلى أن عزل ، ثم من بعده الأمير أقيفا من مامش المعروف بأقيفا تركان إلى أن قبض عليه وحبس بقاعة الكرك ، ثم من بعده الأمير حاج إيشال الجكني أحد أمراء دمشق سبى إلى أن ... [ثم طوغان السيفي أقردى المنقار] .

(١) وردت ولايته بعد أقيفا من مامش في النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٦٤ .

(٢) ياض مقدار كلمة في س ، ط .

(٣) [إضافة من النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٦٤ .

[٢٠٢ ب]

نوابه بالقدس الشريف : الأمير طوغان العثماني سبّين إلى أن عزل ،
ثم الأمير برسباي الناصري إلى أن عزل ، ثم خشقدم مملوك سودون من
عبد الرحمن غير صرة ، ثم الأمير تمتاز من بكتنمر المؤيدي المصارع أولى وثانية ،
ثم مبارك شاه مملوك سودون من عبد الرحمن إلى أن عزل ، ثم قراجا العمري
الناصري إلى أن عزل ، ثم أعيد مبارك شاه المذكور ثانيا .

نوابه بلطية : الأمير حسن شاه أخو تغرى برمش نائب حلب إلى أن عزل
وقتل في سنة إثنين وأربعين ، ثم الفرسى خليل بن شاهين الشيعي إلى أن عزل ،
ثم من بعده الأمير قزطوغان العلّائي إلى أن عزل ، ثم الأمير قانصوه التوروزي
إلى أن عزل ، ثم الأمير جاتيك الجكي .

نوابه بشقر الإسكندرية : الأمير تومباي التبرغاوي الدوادار أحد مقدمي
الألوف إلى أن عزل ، ثم الأمير أسنغا الطياري أحد مقدمي الألوف أيضا إلى أن
عزل ، ثم الأمير يلغا البهائي الظاهري برفوق إلى أن توفي ، ثم الشهابي أحمد بن علي
ابن إقبال إلى أن عزل ، ثم الأمير العليغا اللغاف إلى أن عزل ، ثم الأمير تم من
عبد الزاق المؤيدي إلى أن عزل ، ثم من بعده برسباي الساق السبي تذك البجامي^(١)
إلى أن ...^(٢)

ذكر زوجاته : خوند الكبرى صاحبة القاعة مغل بنت القاضي ناصر الدين
البارزي إلى أن طلقها في سنة إثنين وخمسين ، ونزلت إلى القاهرة ، ثم خوند

(١) « البياص » في ن .

(٢) هكذا في نسخ المخطوط ، فالعبارة لم تكتمل .

زينب بنت الأمير جرباش الكرمي المعروف بقاشق أمير سلاح تزوجها^(١) في أول سلطته ، ثم جعلها بسد بنت البارزى صاحبة القاعة ، ثم خوند شاه زاده بنت ابن عثمان تزوجها بعد موت زوجها الملك الأشرف برسبای إلى أن طلقها في سنة خمس وخمسين وأزّلها إلى القاهرة ، ثم خوند نفیسه بنت الأمير ناصر الدين بك التركمانی صاحب إبلستين إلى أن ماتت سنة ثلاث وخمسين بالطاعون ، ثم خوند بنت سليمان^(٢) بن ناصر الدين بك أغنى بنت أخى نفیسه السابقة [١٢٠٣] ، ثم خوند الجاركية بنت كرت باى أمير الجارکس قدمت مع أبيها حتى تزوجها السلطان ، ثم عاد أبوها إلى بلاد الجارکس ، ثم خوند فاطمة بنت الزينى عبید الباسط تزوجها بعد وفاة أبيها في سنة خمس وخمسين وثمانمائة .

وخلف من الأولاد المذكور^(٤) : الملك المنصور عثمان سلطان الديار المصرية ، ومن الإناث إثنين زوجة الأمير أربك من طوطخ الظاهري الساقى ، وأما خوند معقل بنت القاضي ناصر الدين البارزى ، وبنتا أخرى بكرا مرافقة وأما أم ولد ماتت في أيامه .

(١) « أمير سلاح » في حاشى س .

(٢) « تزوجها السلطان » في ن .

(٣) « بنت حمزة » في النجوم الزاهرة ج ١ ص ١٥٤ .

(٤) « المذكور » في حاشى س .

باب السجيم والكاف

٨٥٠ - [جكم] نائب حلب

... - ٨٠٩ هـ / ... - ١٤٠٦ م

جكم^(١) بن عبيد الله من عوض الظاهري ، الأمير سيف الدين ، المتغلب على حلب ، الملقب بالملك العادل .

كان من عتقاء الملك الظاهر برقوق ومن أعيان خاصيته ، ثم أمره هشرة ، ثم طبلخانة في العشرين من شهر من ربيع الآخر سنة إحدى وثمانمائة ، ثم صار في دولة ابن أستاذ الملك الناصر فرج بن برقوق أميراً لمائة [٢٠٣ ب] ومقدم ألف بالديار المصرية ، ولا زال يترقى حتى صار دوادارا كبيراً بعد ركو به على الأمير يشيك الشيباني الدوادار ونصرتيه عليه .

ومسببه أن جكم المذكور وقع بينه وبين يشيك وحشة ، فاستمال يشيك السلطان الملك الناصر فرج ، وكان صغيراً إذ ذاك ، بأن يولى جكم هذا نيابة صفد ، فوسم السلطان له بذلك ، وأرسل إليه بالتقليد ، فقال جكم نحن ممالك السلطان ومهما أشار به فلا خلاف ، غير أني لم أكن وحدي حتى أتوجه إلى صفد ،

(١) وله أيضاً ترجمة في : الدلائل الشافى ج ١ ص ٢٤٧ رقم ٨٤٨ ، السلوك ج ٤ ص ٤٦ .
تذمة النفوس ج ٢ ص ٢٣٢ رقم ٤٣٢ ، إنباء الدرر ج ٢ ص ٣٦٤ رقم ١٤ ، الضوء المانع ج ٣ ص ٧٦ رقم ٢٩٢ .

وكان انضم عليه جماعة كبيرة، ولكن نحن لنا الخصام، فلا يدخل السلطان بيتنا، وكلنا ممالك السلطان.

فلما عاد الرسول إلى السلطان بالجواب بكى الأمير يشبك وجماعته وهم: الأمير قطلوبغا^(١) الكركى أحد مقدمى الألو، وأقباي الكركى الخازندار أحد مقدمى الألو، وغيرهما من الأمراء والخاصة، وألحوا على السلطان في حمل المصلحة بينهم، فندب السلطان الأمير نوروز الحافظي، ومعه قاضي القضاة، وناصر الدين الرماح إلى الأمير جكم، « في طلب الصالح، فامتنع جكم ومن معه » وقالوا: لا بد من تسليم يشبك ورفقته وحدهم، وعوقبوا عندهم الأمير نوروز بعد أن استمالوه، فعاد قاضي القضاة بالجواب على السلطان، فالتفت السلطان إلى يشبك وقال: « ما رضى دوتك فريعتك، فنزل يشبك من وقتته إلى داره، ونادى بالفاهرة من قاتل معي من الممالك السلطانية فله عشرة آلاف درهم، ثم ركب بآلة الحرب، فلم يكن غير ساعة إلا وجكم قد أقبل من بركة الجيش ومعه الأمير نوروز الحافظي وسودون طاز وجماعة آخر، وحملوا على يشبك وجماعته وكانوا جمعا موفورا، فلم يثبت يشبك وانكسر واختفى، وقبض جكم على قطلوبغا الكركى، وتبع يشبك حتى ظفربه في تربة بالقرافة، فلما أحيط بيشبك المذكور ألقى نفسه من مكان

(١) « كثيرة » في ن.

(٢) هو قطلوبغا بن عبد الله الكركى الظاهري، توفي سنة ٨٠٩ هـ / ١٤٠٦ م — المثل.

(٣) هو أقباي بن عبد الله الكركى الظاهري، المعروف بطاز الخازندار، توفي سنة ٨٠٥ هـ / ١٤٠٢ م — المثل ج ٢ ص ٤٦٧ رقم ٤٧٩.

(٤) « ساقط من ن.

(٥) « ومن » في ط، ن.

(٦) هو سودون بن عبد الله من حل بك الظاهري يرقق، سودون طاز، المتوفى سنة ٨٠٥ هـ / ١٤٠٢ م — المثل.

(٧) « بنفسه » في ن.

مرتفع ، نشج جبينه ، وقبض عليه جكم ، وحضر به إلى بيت الأمير نوروز الحافظي وقيدته ، وأرسله إلى نهر الإسكندرية ، هو وأصحابه من ليلته ، وذلك في يوم الأحد خامس عشر شوال سنة ثلاث وثمانمائة ، وأصبح طلع إلى القلعة وخلع عليه بالودادارية الكبرى ، عوضاً من يشك المذكور ، وتفرق أصحابه إقطاعات أصحاب يشك .

وعظم جكم في الدولة وهابته الأسماء والأعيان ، وحسنت سيرته ، وأظهر العدل في الرعية ، واستمر على ذلك إلى أن انتهى إليه جماعة من الأمراء ، ثم وقع بينه وبين الأمير سودون طاز الأمير آخور وحشة ، وأعلم سودون طاز السلطان بأحوالهم فأرسل للسلطان يطلبهم من جكم ، فأبى جكم ، وركب من القديمن معه إلى بركة الخيش ، وأقاموا هناك إلى ليلة السبت عاشر شوال من سنة أربع وثمانمائة فأتاهم في اليوم المذكور نوروز الحافظي ، وسودون طاز من زاده ، وتعرفا المشطوب في نحو ألفي مملوك ، وأقاموا جميعاً ببركة الخيش إلى يوم الأربعاء ، نزل الملك الناصر فرج إلى الأسطبل السلطاني عند سودون طاز ، فأخذه سودون طاز وركب ، وسار في جموعه حتى خرج من باب القرافة ، وواقع جكم ونوروز فكسرها ، وأسر تربعاً المشطوب ، وسودون من زاده ، وصلى بن إينال ، وأرغز ، وفر نوروز وجكم في عدة كبيرة يريدون بلاد الصعيد ، وعاد السلطان إلى القلعة منصوراً ، وبث من يومه بإطلاق الأمراء المحبوسين بالإسكندرية ، فوصلوا إلى القاهرة في يوم الإثنين تاسع عشر شوال من السنة .

(١) « طاز » ساقط من ط .

(٢) أنظر ترجمته فإسحق رقم ٧٨٢ .

(٣) « وساد » في ن .

وأما جكم هذا فإنه نزل بمن معه على بر منبابة لیسلة الثلاثاء، فتركه الأمير نوروز وهدي إلى بر بولاق، ثم حضر إلى بيت الأتابك ببرس، وكان ببرس وإينال باي قد تكلموا مع السلطان في أمره، وطلعا به إلى السلطان، فأمنه ووعدته بنياية دمشق، فاختل عند ذلك أمر جكم وتفرقت عنه أصحابه، وبقي فريدا، فكتب إلى ببرس يستأذنه في الحضور، فبعث إليه الأمير أربك الأشقر، وبشباي الحاجب، فقدموا به لیسلة الأربعاء حادي عشر ربه، فسلمه عدوه سودون طاز وقيده، وبعث به إلى الإسكندرية في لیسلة الخميس، فسجن حيث كان عدوه الأمير يشيك محبوسا، واستقر يشيك في الدوادرية على عادته أولا.

والغريب أن جكم لما كان في الحبس بالإسكندرية قبض الملك الناصر على عدوه سودون طاز وحبه بحبس المرقب، ونقل جكم إلى حبس المرقب أيضا، فلهذا معا فهذه أغرب من قضيته مع يشيك، [٢٠٤ ب] وذلك في سنة خمس وثمانمائة.

واستقر جكم محبوسا إلى أن أخذه الأمير دمر داش المحمدي نائب طرابلس لما ولي نياية حلب، فمضوا معه إلى حلب، وكان وصول دمر داش إلى حلب في مستهل شهر رمضان سنة ست وثمانمائة، واستقر جكم أيضا محبوسا عنده بدار العدل إلى أن توجه دمر داش من حلب في ذي القعدة لقتال صاحب الباز التركاني، فصحب جكم معه إلى قلعة القصير، فحبسه بها، ثم أخذه منها في هوده

(١) هو ببرس بن عبد الله الظاهري الأتابكي، ابن أخت السلطان الظاهر رقوق، توفي سنة ٨١١ هـ / ١٤٠٨ م - المتل ج ٣ ص ٤٨١ رقم ٧٢٦.

(٢) هو بشباي بن عبد الله بن ياك الظاهري رقوق، توفي سنة ٨١١ هـ / ١٤٠٨ م - المتل ج ٣ ص ٣٦٦ رقم ٦٦٧.

إلى حلب في يوم عرفة واعتقله بحلب مدة ، ثم أطلقه وطيب خاطره ، فلم يكن إلا أباما يسيرة وهرب جكم إلى حماة ، ثم خرج من حماة إلى أنطاكية إلى عند صاحب البازعدو دمرداش ، وبلغ دمرداش خبره بجمع لقتالهما ، وخرج من حلب حتى وصل إلى أنطاكية ، فتحصن جكم وابن صاحب الباز بأنطاكية ، فلم يقدر دمرداش عليهما ، وعاد إلى حلب .

ثم توجه جكم إلى طرابلس وملكها من نائبها الأمير شيخ السلجاني ، وأقام بها مدة ، ثم توجه إلى حلب فخرج إليه دمرداش وتقاتلا فانكسر دمرداش وفر ، ودخل جكم حلب من باب أنطاكية آخر نهار السبت سابع شعبان سنة سبع وثمانمائة ، واستفعل أمره في حلب ، وخرج لقتال ينعور التركاني حتى عدى الفرات ، ثم عاد إلى حلب ، وضرب الدهر ضرباته حتى خرج شبك الشعباني هاربا من الديار المصرية إلى الشام ومعه جمع كبير ، فلقاه نائب دمشق الأمير شيخ الحمودي بالإكرام ، وأنزله بدمشق ، وانفقوا على كلمة واحدة ، وأرسلوا الجميع إلى جكم يسألونه موافقتهم ، فأجاب وخرج من حلب في شهر رمضان وقدم دمشق .

وانفق رأى الجميع على قصد الديار المصرية ، فساروا نحوها ، وهم : الأمير جكم صاحب الترجمة ، والأتابك شبك الشعباني ، والأمير شيخ الحمودي نائب الشام ، أعني المؤيد ، وسودون الجزاوي ، وقطلوبنا الكركي ، وبلغا الناصري ، وجاركس المصارع القاسمي ، وقرا يوسف بن قرا مجد التركاني صاحب تبريز ، وكان قد قدم إلى دمشق فآرا من التتار فاعتقل بقلعة دمشق بأمر السلطان الملك الناصر فأخرجوه هؤلاء الأمراء لما قدموا الديار المصرية ، وصاروا الجميع بعساكرهم

(١) « تاريخنا » في ٥ .

[١٢٠٥] حتى وصلوا بالقرب من منزلة السعيدية^(١) ، وخرج الملك الناصر لقتالهم ، فأشار عليهم قرا يوسف بأن قال : هذا سلطان وله دولة وسطوة ، وأنتم شرذمة قليلة ، وما تطيقون قتاله ، وإن كان ولا بد فيتوه ليلا ، فقبلوا قوله ، وركبوا ليلة الخميس ثالث عشر ذى الحجة سنة سبع وثمانمائة ، وركبوا الملك الناصر بمنزلة السعيدية ، وتقاتلا ، واستمر القتال بينهم إلى قريب الفجر ، وإنهزم الملك الناصر وعاد إلى الديار المصرية على النجيب ، وأصبح جكم ورفقته متوجهين نحو الديار المصرية حتى نزلوا بالريمانية ، خارج القاهرة ، وقتل من أصحاب السلطان الأمير صرق ، قتله شيخ المحمودى صبرا ، فانه كان ولى نيابة الشام عوضه .

واستمرروا بالريمانية إلى يوم الإثنين سابع عشر ذى الحجة ركبوا حتى وصلوا قريبا من دار الضيافة من تحت القلعة ، فقاططهم الممالك السلطانية من بكرة النهار إلى بسد الظهر ، وفر من الشاميين جماعة إلى الملك الناصر وهم : أميناى أمير ميسرة دمشق ، وبلغا الناصرى ، وسودون اليوسفى ، وإينال حطب ، وجرى^(٢) ، فضصف أمر الشاميين ، وأطلقوا الخليفة والقضاة وغيرهم ، ممن كان مقبوضا عليه عندهم ، وركب الأمير يشبك وقطلوبغا الكركى وعمراز الناصرى وجار كس القاسمى المصارح ، واختفوا بالقاهرة ، فعند ذلك ولّى من بقى منهم إلى جهة الشام وهم : جكم وشيخ وقرا يوسف فى طائفة كبيرة ، وبلغ ذلك الملك الناصر ، فأخضع على الأمير نوروز الخافطى بناية دمشق ، عوضا عن شيخ المحمودى ، وأرسل إلى

(١) « السعيد » فى ط ، ن .

(٢) « د » سافط من ن .

(٣) « جقيق » فى ط ، ن .

الأمير علان نائب حماة بنبابة حلب، عرضاً عن جكم، وأُخلع على بكتمر جلق بنبابة طرابلس، وأنعم بنبابة حماة على الأمير دقاق الحمدي، وتوجهوا الجميع إلى البلاد الشامية.

فلما قاربوا دمشق خرج جكم وشيخ منها وافترقا، ودخل نوروز دمشق، فأما جكم فإنه توجه نحو طرابلس فدخلها، ثم خرج منها في أناس قلائل، وقصد الصببية إلى عند الأمير شيخ، فإنه كان قد توجه إليها عند خروجه من دمشق، فدأما بالصببية إلى شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثمانمائة، قصد دمشق فخرج نوروز نائبها لقتالهما، فالتكسر وتوجه هاربا [٢٠٥ ب] نحو طرابلس، فأخذ جكم وشيخ دمشق، ودخلها بمن معه، ثم خرجا في طلب نوروز بطرابلس، فخرج نوروز منها ومعه بكتمر جلق نائبها إلى عند الأمير دقاق نائب حماة، وأرسلوا بطالب الأمير علان نائب حلب لقتال جكم وشيخ، فحضر، وحضر أيضاً جكم وشيخ، وتقاتلوا أياماً، والسلطان يومئذ الملك المنصور عبد العزيز بن الملك الظاهر برقوق، وكان دمر دقش إذ ذاك عند التركمان، فجمع وأتى حلب فلحقها في غيبة نائبها علان، وبلغ علان فركب من فوره هو والأمير نوروز وتوجهوا إلى حلب وكبسوا الأمير دمر دقش، ففر دمر دقش هاربا بعد أن قتل كثير من جماعته، وأسرى بجاء الأمير بكتمر جلق ونائبها الأمير دقاق، وعجزوا عن ملاقة جكم وشيخ، فأنهز جكم الفرصة وقتلهم، فالتكسر دقاق وقبض عليه، وقتل بين يدي جكم، وهرب بكتمر جلق إلى حلب، وأخذ جكم وشيخ حماة،

(١) « وحضر أيضاً » في ط .

(٢) « وتوجهوا » في ن .

ففى أثناء ذلك ظهر الملك الناصر فرج بن برقوق ، وتسلطن ثانيا ، وخلع أخوه المنصور عبد العزيز وحبس .

ولما بلغ الملك الناصر خبر جكم وشيخ ، أرسل إلى شيخ بناية دمشق ، وإلى جكم بناية حلب ، وذلك فى جمادى الآخرة من سنة ثمان وثمانمائة ، فدخل جكم إلى حلب ، ثم أخيفت إليه نيابة طرابلس ، وكان الأمير فارس^(١) بن صاحب الباز التركمانى قد تغلب على أنطاكية وبنواص والقصير وبرين وصبيون واللاذقية وجبله وعدة بلاد أخر ، وقويت شوكته بحيث أن عسكر حلب كان قد ضعف عن ملاقاته ، فتوجه الأمير جكم وكسره ونهبه ، وقتل وأمر ، واستمر فى إثره إلى أن حصره بأنطاكية ، ولما كان بحصاره بلغه أن الأمير نعيم بن حيار ، أمير العرب ، توجه لأخذ حلب ، حمية لابن صاحب الباز ، فترك جكم حصار ابن صاحب الباز وتوجه إلى نعيم ، فوافاه على قنسرين فقابله وكسره بعسك قتال شديد ، وقبض عليه وجوهزه إلى حلب ، وكان آخر المهدي به ، ثم رجع جكم لحصار صاحب الباز ، وقد تحصن ابن صاحب الباز بقلعة القصير ، فطال عليه الأمر ، فسأل الأمان ، ونزل من القلعة ، فقتل هو وولده وأخوه ، [١٢٠٩] واستولى جكم على جميع القلاع .

وبلغ الناصر ذلك فاستوحش منه ، وعزله بالأمير دمرداش المهدي ، فجعل دمرداش العساكر والنواب بالبلاد الشامية ، والتقى الفريقان بين حمص والرستين ، فأنكسر دمرداش وشيخ نائب الشام ، وولوا الأديبار إلى دمشق ،

(١) قتل سنة ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م = المثل .

(٢) « كان » ساقط من ن .

(٣) « حصير » فط ، ن .

(٤) « صاحب » ساقط من ن .

وقبض جكم على علان، وطولو من باشاه نائب صغد، وقتلها معا في ذي الحجة سنة « ثمان وثمانمائة »^(١)، وبلغ ذلك الملك الناصر فتجرد إلى البلاد الشامية لا يستغاذها من الأمير جكم، فلما سمع بخروج الملك الناصر توجه إلى جهة بلاد الروم، وتبعه الأمير نوروز الحافظي موافقة له، فدخل الملك الناصر حلب في خامس عشر شهر ربيع الآخر سنة تسع وثمانمائة، ونزع منها عائداً في مستهل مبادئ الآخرة من السنة، بعد أن ولي الأمير جاركس القاسمي المصارع نيابة حلب، فوليا يوما واحدا، ونزع بحجة الملك الناصر خوفاً من جكم.

فلما سمع جكم يعود الملك الناصر عاد إلى حلب، فدخلها في يوم الإثنين تاسع جمادى الآخرة من السنة، وأرسل جكم الأمير نوروز من تحت أمره إلى نيابة دمشق.

واستمر جكم في حلب إلى يوم السبت تاسع شوال من سنة تسع وثمانمائة أمر بجمع أهوان أهل حلب من القضاة والفقهاء والأمراء والأعيان، لجمعوا في جامع حلب الأموي^(٢)، وحلفهم لنفسه وأظهر الدعوة له، وخلع السلطان الملك الناصر فرج بن برقوق، واستقر إلى يوم الأحد عاشره ليس أجرة السلطنة في دار العدل، وركب بشمار السلطنة من دار العدل إلى القلعة، وتلقب بالملك العادل أبي الفتح، وكتب إلى المملوك الشامية بذلك، فرد عليه الجواب على يد رسلهم بالامتنان، وقبل الأمير نوروز له الأرض وغيره، ثم توجهوا نحو البيرة لما بلغه عصيان

(١) « ساقط من ن ».

(٢) « إل » في ن .

(٣) « الأدي » ساقط من ن .

نائبها عليه الأمير كول ، فلحقها بالأمان وقتل نائبها ، ثم توجه إلى آمد لقتال قراييك ، فلما وصل إلى ماردن نزل إليه صاحبها الملك الظاهر ، وتوجه معه إلى آمد ، فلما وصل جكم إلى آمد [٢٠٦ ب] تهباً قراييك لسلطاته وصافقه « فلم يثبت قراييك »^(٢) وانكسر أقيع كسرة ، وولوا عساكره الأديار ، ودخلوا البلد ، وقتل الأمير جكم إبراهيم بن قراييك بيده ، ثم اقتنع جكم في طائفة من عسكره حتى توسط بين همتاني آمد ، وكانوا قد أرسلوا المياه على أراضي آمد فوحلت الأرض بحيث يدخل فيها الفارس بفرسه .

قلت : وهذا مما شاهدناه في سنة ست وثلاثين ومائة لما توجه الملك الأشرف برسباي ، انتهى .

فدخل جكم بفرسه إلى تلك المياه ، وأخذ الرجم من كل جهة ، ثم ضربه بعض التركان بحجر في مقلع ، وهو لا يمرنه ، فأصاب وجهه ، فتجبد قليلاً ، ثم سقط من فرسه ، وتكاثر التركان على [من]^(٤) معه : وقتلوه^(٥) ، ثم فطنوا^(٦) بذهاب جكم ، فأخذت عساكره سيوف التركان ، فما عفوا ولا كفوا ، وطلب جكم بين القتل حتى عرفوه ، ففعل قراييك رأسه وبعث به إلى الملك الناصر فرج .

(١) « ور » في ن .

(٢) « » ساقط من ن .

(٣) « إبراهيم » ساقط من ن .

(٤) « من » إضافة من ن ، تنقي وصياق الكلام .

(٥) « وقتلوا » و« قتلوه » في ن .

(٦) « ثم فطنوا » ساقط من ن .

وقتل في هذه الواقعة عن كان مع جكم الأمير ناصر الدين بن شمرى ، والملك الظاهر عيسى صاحب ماردن ، وحاجبه فياض ، وفر الأمير تمر بغا المشطوب ، وكشيفا العيساوى ، ووصلا حلب .
وكانت قتلة جكم في يوم الأربعاء خامس عشر من ذي القعدة سنة تسع وثمانمائة .

وقال المقرئ : في أوائل ذي الحجة^(١) ، والله أعلم .

وكان جكم^(٢) صاحب الترجمة - ملكا جليلا ، شجاعا ، مقداما مهابا ، جوادا ، وافر الحرمة ، كثير الدماء ، حسن الرأي والتدبير ، ذا قوة وجبروت ، وسطوة ، وفيه ميل إلى العدل في الرعية ، وهذا ابتلاء المتغلبين على البلاد من الملوك ، حتى قيل في حقه : حكم جكم « وما ظلم » وكان حفيضا عن المنكرات والفروج ، وكان يجتمع عنده في كل ليلة بقلة حلب الفقهاء ويتذاكرون بين يديه في العلوم ، وكان يحب المديح ويمش له ، وكان حريصا على حب الرئاسة ، مغرما بذلك قديما وحديثا ، [٢٠٧] هكذا حدثني عنه غالب اخوته في الطبقة واليك ، وكانت صفته للطول أقرب ، حنطى اللون ، أسود الخلية والحاجبين ، كثير الشعر في جسده ، قليل المنزل كثير الوقار ، وكان عارفا بطرق الرئاسة والإستبلاط لنواطر الرعية^(٣) .

حدثني بعض أعيان المالكة الظاهرية برفوق قسال : كانت سفرته إلى آمد

(١) ورد في السلك « وكانت هذه الواقعة في سابع عشر من ذي القعدة » - ج ٤ ص ٤٦ .

(٢) « جكم » ساقط من ن .

(٣) « » ساقط من ن .

بمساعدة الملك الناصر فوج ، ولأول توجه جكم إلى القاهرة ما اختلف عليه أحد
لحب الناس له ، انتهى . رحمه الله تعالى .

٨٥١ - [جكم] النوروزى المجنون

... ٨٤٢ / ... ١٤٣٨ م

جكم بن عبد الله النوروزى المجنون ، الأمير سيف الدين .
أصله من مالِك الأمير نوروز الحافظى ، ومن تأمر عشرة بعد موت الملك
الأشرف برصباى فى أوائل سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ، فلم تطل أيامه وقتل
بالرميلة ومن تحت قلعة الجبل فى وقعة الأتابك قرقاس الشعبانى مع الملك الظاهر
جققى فى يوم الأربعاء رابع شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة .
وكان مهملًا جدًا إلا أنه كان مشهورًا بالفروسية ، وكان يستريحه خلط
مصرع ، اعتراه غير مرة فى القصر السلطانى فى الخدمة السلطانية ، فنسأل الله
العفو والعافية ، آمين .^(١) ^(٢)

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدلائل الشافى ج ١ ص ٢٤٧ رقم ٨٤٩ ، النجوم الزاهرة ج ١ ص ٢٧٠ .

(٢) « فى عشرة » فى ن .

(٣) « ساقط من ن .

(٤) « آمين » ساقط من ط ، ن ، و فى ن « انتهى » .

عند هذا الموضع ينتهى المجلد الثانى من نسخة س ، والمجلد الثانى من نسخة ط .

ويوجد فى هامش آخر نسخة من المجلد الثانى من نسخة س تعليق نصه :

« الحمد لله تعالى ذكره ، بلغ العبد المصطفى بن محب الدين مطالعة لهذا السفر التاريخى من المهمل
الصافى .

وأشاد عند ذلك :

... ..

== هسله تراجم اقوام علم شیم رشیه سبیا الإیفاء بالقدم
 تیکی هلیهم بلاد کان بطریها ترم الهده بین الیاس والکرم

رحمهم الله تعالى بینه وکره .

وفي هامش آخر صفحة من المجلد الثاني من نسخة طبعه :
 « الحمد لله تعالى ذكره ، نقضت ما فيه فوجدته حقاً فله انصم ، فتأثرت لآله ، وأشدت
 هندا ففصلت من معاني معانيه قول الشاعر الرضائي ، من رصاة قرطبة من جهة آيات :
 سبلى جميلك الربا آيات ما كانت ترف بها ربحانة الأدب
 عن فية نزلوا أعلى أسرهما نعت همهم إلا من الكتب

وقول آخر .

هسلى منازل اقوام بهتهم يوفون بالهدى مذ كانوا وبالهدم
 تیکی هلیهم ديار كان بطریها ترم الهده بین الیاس والکرم

وكتب المصنف بن حبيب الدين الشافعي رحمه في أول الجادين من سنة حشرين وألف ، وإلى الله
 من وجل نرجب في الشكر على ما أولاها والتوفيق لما يرضاه .

* * *

تم بحمد الله الجزء الرابع

من كتاب

« المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي »

فهارس الكتاب

- ١ — كشف الأعلام .
 - ٢ — كشف الأمم والشعوب والقبائل والفرق والجماعات .
 - ٣ — كشف البلدان والأماكن .
 - ٤ — كشف الألفاظ الإصطلاحية .
 - ٥ — كشف بأسماء الكتب الواردة بالنص .
 - ٦ — مصادر ومراجع التحقيق .
 - ٧ — فهرست التراجم الواردة بالكتاب .
-

كشاف الأعلام

(١)	
أبي بلط بن عبد الله الدمرداشي ، سيف الدين المرادار : ٤٨	٢٨٨٠ ٢٨٧٠ ٢٨٥٠ ٢٨٠٠ ٢٧٧٨
أقاي بن عبد الله من حسين شاه ، سيف الدين المرادار : ١٤٥	٢٩٠ ٢٨٠ ٢٧٠ ٢٦٠ ٢٥٠
أقاي بن عبد الله الكركي الظاهري ، طار المرادار : ٣١٤	٢٤٠ ٢٣٠ ٢٢٠ ٢١٠ ٢٠٠
أقاي بن عبد الله المزيدي ، نائب دمشق : ٢٧٢ ٢٦٢ ٢٥٢ ٢٤٢ ٢٣٢	٢٠٠ ١٩٠ ١٨٠ ١٧٠ ١٦٠
أقاي بن عبد الله الأشرقي ، أمير آخوند : ١٠١	١٥٠ ١٤٠ ١٣٠ ١٢٠ ١١٠
أقاي بن عبد الله المظفر ، سيف الدين الظاهري : ١٥٢	١٠٠ ٩٠ ٨٠ ٧٠ ٦٠
أقاي الألباني : ٢٥٢	٥٠ ٤٠ ٣٠ ٢٠ ١٠
أقاي الألباني - أقاي بن عبد الله الخديوي ، علاء الدين الظاهري	٠ ٠ ٠ ٠ ٠
أقاي تركان - أقاي من مانش	٠ ٠ ٠ ٠ ٠
أقاي التركاني : ٧٠	٠ ٠ ٠ ٠ ٠
أقاي بن عبد الله التتارزي ، علاء الدين : الأتابك ، نائب الشام : ٢٥٢ ٢٤٢ ٢٣٢ ٢٢٢ ٢١٢	٠ ٠ ٠ ٠ ٠
١٧٢ ١٦٢ ١٥٢ ١٤٢ ١٣٢	٠ ٠ ٠ ٠ ٠
أقاي بن عبد الله الخديوي ، علاء الدين : الأتابك ، نائب الشام : ٢٥٢ ٢٤٢ ٢٣٢ ٢٢٢ ٢١٢	٠ ٠ ٠ ٠ ٠
١٧٢ ١٦٢ ١٥٢ ١٤٢ ١٣٢	٠ ٠ ٠ ٠ ٠

إبراهيم بن شيخ الحمودي ، المقام الصاري ، صالح الدين ، شاد بك الصاوي : ١٤ ، ٢٢٤٤ ، ٢٢٣٠ ، ٢٤٩ .	إبراهيم بن شيخ الحمودي ، المقام الصاري ، صالح الدين ، شاد بك الصاوي : ١٤ ، ٢٢٤٤ ، ٢٢٣٠ ، ٢٤٩ .
إبراهيم بن حبيب الفتي بن الخوصم أمين الدين : ٣٠٥	إبراهيم بن قزايك : ٣٢٢
إبراهيم بن قزايك : ١١٠	إبراهيم بن قزايك : ١١٠
إبراهيم بن منقح ، برهان الدين : ٣٠٧	إبراهيم بن منقح ، برهان الدين : ٣٠٧
أيضا بن هولاء بن رسول بن جيتكرخان ، يوسعيد ملك التتار : ٧٩	أيضا بن هولاء بن رسول بن جيتكرخان ، يوسعيد ملك التتار : ٧٩
أبو أيمن = إبراهيم بن حسن بن مجلان ، الشريف الحسني	أبو أيمن = إبراهيم بن حسن بن مجلان ، الشريف الحسني
» » » = أبو القاسم حسن بن مجلان الشريف الحسني	» » » = أبو القاسم حسن بن مجلان الشريف الحسني
» » » = أحمد بن تقي بن دمنة	» » » = أحمد بن تقي بن دمنة
» » » = أحمد بن الحسن بن مجلان ، الشريف الحسني	» » » = أحمد بن الحسن بن مجلان ، الشريف الحسني
» » » = بركات بن حسن بن مجلان ، الشريف الحسني	» » » = بركات بن حسن بن مجلان ، الشريف الحسني
» » » = علي بن حسن بن مجلان	» » » = علي بن حسن بن مجلان
» » » = ستاس بن دمنة	» » » = ستاس بن دمنة
أبو الأحرار ، ملك الأندلس ، صاحب قرطبة : ١٠	أبو الأحرار ، ملك الأندلس ، صاحب قرطبة : ١٠
أبو أيمن دمرdash = تفرى بردي بن عبد الله سيف الدين ، سيدي الصفي	أبو أيمن دمرdash = تفرى بردي بن عبد الله سيف الدين ، سيدي الصفي
أبو الأملح = أحمد الفرادار ، ذهاب الدين ، نائب الألكندرية	أبو الأملح = أحمد الفرادار ، ذهاب الدين ، نائب الألكندرية
أبو أريس = طاهر بن أحمد	أبو أريس = طاهر بن أحمد
أبو أيك الصفدي = خليل بن أيك بن عبد الله ، صلاح الدين الصفدي	أبو أيك الصفدي = خليل بن أيك بن عبد الله ، صلاح الدين الصفدي
أبو البازي = محمد بن محمد بن محمد بن عثمان ، الصاحب كمال الدين	أبو البازي = محمد بن محمد بن محمد بن عثمان ، الصاحب كمال الدين
أبو بردس = علي بن إسماعيل بن محمد ، علاء الدين	أبو بردس = علي بن إسماعيل بن محمد ، علاء الدين
أبو بزي = عبد الله ، أبو محمد المقدسي المصري للحوي	أبو بزي = عبد الله ، أبو محمد المقدسي المصري للحوي
أبو البطار : ٢٤٤	أبو البطار : ٢٤٤
أبو الجيزي = علي بن عبد الله بن مسلامة ، أبو الحسن ، بهاء الدين .	أبو الجيزي = علي بن عبد الله بن مسلامة ، أبو الحسن ، بهاء الدين .
أبو الحاجب = محمد بن أسير عمر ، الناصري	أبو الحاجب = محمد بن أسير عمر ، الناصري
أبو حبيب = طاهر بن الحسن بن عمر ، زين الدين	أبو حبيب = طاهر بن الحسن بن عمر ، زين الدين
أبو جهر العسقلاني = أحمد بن علي بن محمد ، أبو الفضل ، قهاب الدين	أبو جهر العسقلاني = أحمد بن علي بن محمد ، أبو الفضل ، قهاب الدين
أبو الخذاء = أحمد بن محمد بن يحيى ، أبو محمد القرطبي	أبو الخذاء = أحمد بن محمد بن يحيى ، أبو محمد القرطبي
أبو حوية الجويني = يوسف بن محمد بن عمر ، نظر الدين بن الشيخ	أبو حوية الجويني = يوسف بن محمد بن عمر ، نظر الدين بن الشيخ
أبو غطيب الناصرية = علي بن محمد بن مسعود علاء الدين	أبو غطيب الناصرية = علي بن محمد بن مسعود علاء الدين
أبو خلدون = عبد الرحمن بن محمد ، أبو زيد ولي الدين الخفري الأقبيلي	أبو خلدون = عبد الرحمن بن محمد ، أبو زيد ولي الدين الخفري الأقبيلي

ابن خلكان = أحمد بن محمد بن إبراهيم أبو العباس ، شمس الدين	ابن عبد الحق المروني = عبد الحليم بن أبي حل ، حل
ابن ديوتا = جعفر بن القاسم بن جعفر ، أبو الفضل ، رضي الدين الربيع	ابن عبد الدائم = أبو بكر بن أحمد
ابن الديري = سعد بن محمد بن عبد الله ، سعد الدين المقدسي	ابن عبد الله المقدسي = الحسن بن عبد الله
ابن دراج = عبد الوهاب بن ظافر بن علي ، أبو محمد ، رشيد الدين الأسكندري	ابن مرشاه = أحمد بن عبد الله ، شهاب الدين
ابن الوبيدي = الحسين بن المبارك أبي بكر ، أبو عبد الله ، مراجع الدين	ابن عربي = محمد بن علي بن محمد ، أبو بكر محيي الدين
ابن سعيد ، للوئح : ١٩٢ ، ١٩٣	ابن هساكر = القاسم بن علي بن الحسن ، أبو محمد
ابن سفلين التركاني ، نائب شيراز : ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥	ابن العطار المصري = أحمد بن محمد بن علي ، أبو العباس ، شهاب الدين
ابن الشاذلي : ٢٢	ابن القافوس = محمد بن حسن بن سعد ، ناصر الدين الزبيدي
ابن الشحنة = أحمد بن نعمة بن حسن ، أبو العباس ، شهاب الدين	ابن فهد الحلبي = محمود بن سلطان ، أبو التاء ، شهاب الدين
ابن شعيان : ٢٩٧	ابن القبطي = عبد العلي بن محمد بن علي أبو طالب الحراشي
ابن الطعان = عبد الرحمن بن يوسف بن أحمد زين الدين بن قزح	ابن قريش = عبد الرحمن بن يوسف بن أحمد ، زين الدين بن الطعان
ابن طولون : ٣١	ابن كاتب بتم = عبد الكريم بن بركة ، كريم الدين بن سعد الدين
ابن طومان : ٣١	» » » يوسف بن عبد الكريم ، جمال الدين
ابن عبد الحق المروني = تاشفين بن علي بن عثمان ، السلطان ، أبو عمر	

- ابن كاتب المباح = عبد الكريم بن عبد الرزاق ،
كريم الدين
- ابن كثير = إسماعيل بن عمر بن كثير ،
أبو القدا ، عماد الدين
- ابن الكلثك = محمد ، محي الدين
- ابن الكوري = عبد الرحمن بن داود ، زين
الدين بن علم الدين
- ابن ماجه = محمد بن يزيد ، الحافظ القزويني
- ابن مفلح = إبراهيم ، برهان الدين
- ابن المقير = علي بن الحسين بن علي ، أبو الحسين
- ابن منبجك = محمد بن إبراهيم ، ناصر الدين
- ابن الهيثم = محمد ، نائب حواء
- ابن ناظر الصاحبة الدمشقي = أحمد بن عبد الرحمن
- ابن أحمد ، شهاب الدين
- ابن القضاة = عبد الله بن مهنا بن داود
أبو الفنايم
- أبو يحيى ، الفقيه
- ابن قولوا القبط = عبد القادر بن عبد الغني ،
زين الدين الأستاذ دار
- ابن الخيص = إبراهيم بن عبد الغني ، أمين
الدين
- أبو أحمد = القاسم بن عبد الله
- أبو إسحاق = سلطان سريجان : ١١٠
- أبو الأمانة = جبريل بن أبي الحسن بن جبريل ،
أمين الدين السعدي
- أبو البقاء = توبة بن علي بن مهاجر ، بن الدين
الربيعي
- أبو بكر = محمد بن محمد بن أبي بكر ،
الخليفة القائم بأمر الله
- أبو بكر = محمد بن طنج الإخشيد
- أبو بكر = محمد بن علي بن محمد ، محي
الدين بن عيسى
- أبو بكر = محمد بن عبد الله بن إبراهيم
البراق ، البغدادي
- أبو بكر بن أحمد بن عبد القاسم : ١٥٧
- أبو بكر بن أيوب ، سيف الدين ، الملك المعادل :
٢٠٨
- أبو تميم = محمد بن إسماعيل بن المهدي =
المعز لدين الله الفاطمي
- أبو الشتاء = محمود بن سلمان بن فهد الحلبي ،
شهاب الدين
- أبو الجوزي = محمد بن المصري = عساكر بن علي بن
إسماعيل
- أبو الحسن = علي بن محمد بن عبد الصمد ،
علم الدين السعدي
- أبو الحسن = علي بن محمد بن يحيى ، المعري
- أبو الحسن = علي بن هبة الله بن سلامة ،
بهاء الدين بن الجيزي

أبو الحسن = قاسم بن مهنا بن الحسين ، أبو ظبيته ، الأكرم جمال الشرف	أبو الحسن = عبد الرحمن بن محمد بن خلدون ، دلى الدين الحضرمي
أبو الحسن الملقب = يوسف بن موسى بن محمد ، جمال الدين	أبو سالم = إبراهيم بن أبي الحسن
أبو الحسن الملقب = طاهر بن مسلم ، أسير المدينته	أبو المصداق = فريج بن رزوق بن أنص ، قزين الدين ، الملك الناصر
أبو الحسين = يحيى بن الخلق بن جعفر	أبو زيد = المزيخ ، ١٩٠
أبو الحسين بن شجرة بن سالم : ١٩٣	د = رزوق بن أنص بن عبد الله ، الملك الظاهر
أبو الحسين بن القيسر = علي بن الحسين بن علي	د = يحيى بن عبد الله السلافي ، السلطان الملك الظاهر
أبو حفص = عمر بن إبراهيم بن سليمان ، زين الدين الزهادي	أبو شهاب : نقيب بن زبيدة بن أبي نسي ، أسد الدين الحسن المكي
د = عمر بن إبراهيم بن محمد ، كان الدين بن العديم	أبو الصفا = خليل بن أبيك بن عبد الله ، صلاح الدين الصفدي
د = عمر بن محمد بن عبد الله ، شهاب الدين البربردي	أبو طالب = عبد الطيف بن محمد بن علي ، ابن القبطي
أبو جهم = موسى بن يوسف	أبو طاهر = يركات بن إبراهيم بن طاهر الخشوعي
أبو الخير النحاس : ٢٤٥	أبو الطيب المنفي = أحمد بن الحسين بن الحسن
أبو داود السجستاني = سليمان ابن الأشعث بن إسحاق	أبو عاصم الإسفندري : ٢٠٤
أبو الزبيع = سليمان بن محمد بن أبي بكر ، الخليفة المستنق بالله	أبو العباس = أحمد ، برهان الدين صاحب سيواس
أبو زيان = محمد بن أبي عبد الرحمن بن أبي الحسن	د = أحمد بن محمد بن إبراهيم ، شمس الدين بن خلكان

أبو عباس = أحمد بن نعمة بن حسن البقاعي	أبو علي الجواني = محمد بن سمسد بن علي ،
شهاب الدين بن الشعبة ،	الشرقي ، نقيب النقباء ،
الحبار	أبو عمارة = حمزة بن داود بن القاسم ،
أبو عبد الله = جابر بن محمد بن محمد ، افتخار	أبو القاسم ، أمير المدينة
الدين الخوارزمي	أبو عمر : ٢٠٣
» » » = جعفر بن مسلم	أبو عمر بن الحذا. = أحمد بن محمد بن يحيى
» » » = الحسين بن علي بن أبي طالب	القرطبي
» » » = الحسين بن المبارك أبي بكر ،	أبو القاسم = حمزة بن داود بن القاسم ،
مراج الدين بن الربوي	أبو عمارة
» » » = شمس الدين بن أحمد البساطي	» » » = عبد الله بن مهنا بن داود ،
» » » = عبد العظيم بن عبد القوي ،	ابن النسيبة
زكي الدين المنقري	أبو الفتح = الحسن بن جعفر ، أمير المدينة
» » » = عمر بن محمد بن عبد الله ،	» » » = داود بن محمد بن أبي بكر ،
شهاب الدين الصردي	الخليفة المتخذ بالله
» » » = محمد بن أحمد بن حامد الأنصاري	» » » = طاهر بن عبد الله الطاهري
الأرتاحي	الملك الظاهر
» » » = محمد بن أحمد بن مهنا ،	» » » = فلاح بن الصالح النجدي ،
الحافظ شمس الدين الذهبي	الملك المنصور
أبو عبد الله البصري : ٢٠٤	أبو القدا = إسماعيل بن عمر بن كثير ،
أبو العز = عبد العزيز بن رفوق بن أنس ،	الحافظ عماد الدين
الملك المنصور ، من الدين	أبو الفرج الأصبهاني = يحيى بن محمود بن سعد
أبو هز = قنادة بن إدريس بن مظان ،	الثقفي
صاحب مكة	أبو الفضل = أحمد بن علي بن محمد ، شهاب
أبو علي = داود بن القاسم بن عبد الله	الدين بن حيدر الصفواني

أبو الفضل - أحمد بن نصر الله بن أحمد ،	أبو الحسن - نوري برمش بن يوسف ،
عبد الدين البغدادي النستري	زين الدين ، الفقيه الزكافي
» - جعفر بن الحسن بن إبراهيم ،	» - يوسف بن برصاي ، الملك
تاج الدين الديلمي	العزيز
» - جعفر بن القاسم بن جعفر ،	أبو محمد - نوري برمش بن عبد الله الجلال
رضي الدين الرضي ، ابن ديوقا	المؤيد ، سيف الدين
» - العباس بن محمد بن أبي بكر ،	» - الحسن بن طاهر بن مسلم
الخليفة المستعين بالله	» - عبد الله بن برى المقدسي ،
» - عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل	المصري النحوي
نق الدين القلقشندي	» - عبد الله بن يوسف بن عبد المجيد ،
» - عبد الرحمن بن عمرو بن رسلان ،	العاقد لدين الله
جلال الدين البلقيني	» - عبد المؤمن بن خلف بن أبي
» - محمد بن يوسف الغزنوي ، هبأ	الحسن ، الحافظ شرف الدين
الدين	الديلمي
أبو طيبة - قاسم بن مهنا بن الحسين ، أبو	» - عبد الوهاب بن طاهر حل ،
الحسن ، الأكرم جمال الشرف	رشيد الدين بن دواح الإسكندري
أبو القاسم - طاهر بن يحيى بن الحسن	» - عبد الوهاب بن يوسف ، بدر الدين
» - جبة الله بن علي بن مسعود	الفتحي
الأصاري البوسري	» - القاسم بن علي بن الحسن بن صاكر
أبو القاسم بن حسن بن مجاهد بن دينة بن أبي	الدمشق
نمي ، الشريف أمير مكة : ٣٠٧٤٣٠٠	» - القاسم بن محمد بن يوسف ،
أبو قيس - ثابت بن نسيرو بن منصور ،	الحافظ علم الدين الزرقالي
الشريف من الدين ، أمير المدينة	أبو محمد الوادي آفي - جابر بن محمد بن قاسم
أبو مالك - منيف بن شعبة بن سالم	ابن حسان
أبو الهيثم - الفضل بن الحسين الحسري ،	أبو المسك - كافور الإصطبي ، أمير مصر
عفيف الدين البانياسي	

أبو مسلم الخراساني : ١٨٧
أبو ألكافي : ثلاثون عامًا في السجن ،
الملك المنصور
= = = محمد بن علاون الصالح ، الملك
النابلسي
أبو الفتح : توفاه شهاب بن يوسف بن
أيوب ، نجم الدين ، الملك
المعظم
= = = شعيبان بن حسين بن محمد ،
الملك الأشرف
أبو الحكم بن أبي الفوارس الحارثي : ٢٠٤
أبو منصور : تزارين مدد بن إسماعيل
العزيز بالله الفاطمي
أبو النصر : برصاي بن عبد الله الفسافي ،
الملك الأشرف
= = = شيخ الحمودي الظاهري ،
الملك المؤيد
أبو هاشم : داود بن القاسم بن عبد الله ،
أبو يحيى : مسلم بن عبد الله بن ظاهر الفقيه ،
ابن السابعة
أبو زيد بن مراد الثاني : السلطان : ١١٤
١٨٨ ، ١٢٧ ، ١٢٨
ألكافي أشفق : أئشش بن عبدة الله
الأنصاري الجاسي

أحمد بن نصر الله بن أحمد بن محمد القسري ،	أحمد الطييب النحاس ، النجم : ١٣٧
أبو الفضل ، عبد الدين البغدادي الخليل ،	أحمد الطوسي : ١٣٦
شيخ الإسلام : ٧١ ، ٢٤ ، ٣٠	أحمد بن طولون : ٥٦٠
أحمد بن نعمة بن حسن القاضي ، أبو العباس ،	أحمد بن عبد الله بن حربشاه ، شهاب الدين :
شهاب الدين بن الشحنة ، إخراج : ١٥٧	١٣٨٠
أحمد بن يعقوب الحاشمي : ١٨٧	أحمد بن حبيب الرحمن بن أحمد الذهبي ،
أحمد بن يلبغا العمري الخاكي ، شهاب الدين	شهاب الدين ، ابن ناظر الصاحبة ، دمشق ،
الحنيني : ١٧٠ ، ٢٠٦	٥٢٢
أحمد بن قنبره = تفسري بردي بن حبيب الله	أحمد بن عثمان بن محمد بن عبد الله ، شهاب الدين
الأقباضي ، سيف الدين التزدي	الكلوثاني ، المستند الحديث : ٧١
الإدري = أحمد بن محمد بن إبراهيم ،	أحمد بن علي بن الأتابكي ليشال البوسني ،
شمس الدين بن خلكان ، المؤرخ	التهامي أحمد بن ليشال ، ٢٩ ، ٣١١ ،
الأرتاجي = محمد بن أحمد بن حاتم	أحمد بن علي بن حبيب القادر الجليلي المصري ،
أبو عبد الله الأنصاري	نق الدين المقرزي : ٨ ، ١٣٣ ، ١٣٤
أرض : ٣١٥	١٨٥ ، ٢٧٤ ، ٢٢٣
أرغون شاه أمير مجلس = أرغون شاه بن	أحمد بن علي بن محمد بن محمد ، أبو الفضل ،
عبد الله البيدمري ، سيف الدين الطاهري	شهاب الدين بن جبر المسقلاني : ٧٢ ،
أرغون شاه السابق : ٢٨٢	٣٠١
أرغون شاه بن عبد الله الإبراهيمي ، سيف الدين	أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ،
الطاهري : ٣٣ ، ١٤٤	أبو العباس ، شمس الدين بن خلكان ،
أرغون شاه بن عبد الله البيدمري أمير مجلس ،	الزمكي ، البليبي ، الإدري ، المؤرخ : ٢٠٨
سيف الدين الطاهري : ١٧٠ ، ٢٧٢	أحمد بن محمد بن علي ، أبو العباس ، شهاب الدين
أرغون بن عبد الله الدرادر ، نائب السلطنة	ابن المطار المصري ، الأديب : ٢٠٦
بالقاهرة : ١٥٨	أحمد بن محمد بن يحيى ، أبو محمد بن الخفاء
أرغون الثاني البجقدار الأفرقي : ٢٥٢	القرطبي ، محدث الأندلس : ٢٠٣
المجلد الثاني ج ٤ - ٢٢٢	

الأرط - عبد الله بن علي (زين العابدين)	إسفيدار بن بايزيد ، ملك الروم : ١٢٨
أرقط بن الحسين	اسكندر الجلساني ، ملك ماؤندران : ١١٠
أرقط بن عبد الله ، الحاج : ١٦٠	الاسكندري - عبد الوهاب بن طاهر بن علي ، أبو محمد ، رشيد الدين ابن رواج
أركاس : ١١٨	إسماعيل التركاني ، أمير البطالين : ٢٥٢
أركاس عبد الله الجليلي ، قرامل نائب حلب : ١٨	إسماعيل بن تقي بردي بن عبد الله الشيباني الأنايكي ، عماد الدين : ٤١
أركاس بن عبد الله الظاهري ، الفوادار الكبير : ١٤٩ ، ١٤٨ ، ٦٢ ، ٥٥ ، ٢٥	إسماعيل بن عمر بن كثير ، الحافظ ، أبو الفدا عماد الدين : ٢٦٣
أركاس : ٣٠٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٠	إسماعيل بن محمد بن قلاوون ، الملك الصالح : ٢٦٤ ، ١٩٩
أزيك الأشقر : ٣١٦	أستاي ، أمير عسيرة دمشق : ٣١٨
أزيك البواب الأشرف : ٢٨٢ ، ٢٨٠	أستاي بن عبد الله الخالي الظاهري ، الساق : ١٥٣
أزيك الساق الظاهري : ٢٤٠	أستاي بن عبد الله الناصري ، سيف الدين الطوسي : ٣٦١ ، ٣٠٣ ، ٣١١
أزيك بن طوطخ الظاهري الساق : ٣١٢	أستامري - أيتش بن عبد الله البجاعي المجراني الأنايكي
أزيك بن طوطخ بن منكوثر : ٨٠	أسيوطي : ٢٤٥
أزيك بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين الفوادار : ٢٣٣ ، ١٤٩ ، ٥٢ ، ٧	الاشبيل - عبد الرحمن بن محمد أبو زيد ، ولي الدين بن خلدون
أودشير القارص ، الملك : ١١٠	الأشرف - آقبردي بن عبد الله ، أمير آخور
أودص ، مشد السيزي يوسف بن برصاي : ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩٢	أ - أوفون العثماني البجقदार
أسامة بن مرشد بن علي بن مقلد ، ابن منقذ الكشاني : ١٨٢	أ - أزيك البواب
أسد الدين - تقي بن ديمية بن أبي نبي ، أبو قناب الحسن المكي	أ - أطلوة بن عبد الله ، سيف الدين
الأمهري - يونس عبد الله ، سيف الدين الرناج	أ - أطنطا بن عبد الله

الأهرف - إبنال بن عبد الله الأبركي	أصحاب بن قرا يوسف ، صاحب بغداد ،
سيف الدين ، المرادار الثاني	٣٠٠
• = بيري ، خال العزيز يوسف	أعلاميش : ١١٨
• = جاتيك الإبنال السابق ، قنصير	الأهرج ، حجة الله - الحسين بن علي زين
• = جاتيك بن عبد الله ، سيف الدين	العايد بن الحسين
المرادار الثاني	الأحور - يونس بن عبد الله الركني ،
• = جاتيك بن عبد الله بن أمير ،	سيف الدين
الخاقندار الطريف	إنتدار الدين الخوارزمي الحنفى - جابر بن
• = جاتيك بن عبد الله ، سيف الدين ، رأس	محمد بن محمد ، أبو عبد الله الفقيه الحنفى
نوبة سيدى	الأمر الكبير - أيك بن عبد الله الصالح
• = جاتيك بن عبد الله ، سيف الدين ، قريب	من الدين ، الساق
الأهرف برسيلى	الأهرفى - تهرى برديو بن عبد الله المزيدي
• = جاتيك بن عبد الله ، سيف الدين	سيف الدين آخى قصوره
مشد سيدى	أنطاي بن عبد الله الجندار ، فارس الدين
• = دمرداش ، سيف الدين	الصالح النجسى : ١٨٤
• = مل باى بن دولاب باى العلانى	أفطران ، مملوك تقي الدين توبة بن - مهاجر
• = فاتيك	١٨٠
• = قراجا بن عبد الله ، الخاقندار	أفطرون بن عبد الله الأهرقى ، سيف الدين ،
• = كشيخا بن عبد الله ، سيف الدين	٢١٨
الخاصكى	أفطرون بن عبد الله الموملى المرادار ،
• = يحنى باى بن عبد الله ، سيف الدين	المهندار : ٦٦
أهقندرين عبد الله الماردى ، سيف	الأكرم جمال الشرف - فاهم بن مهنا بن
الدين الناصرى : ٨٨ + ٢٦٣	الحسين ، أبو الحسن ، نغسر العرب ،
الأهرف - يحيى بن عبد الرزاق ، زين الدين	أبو ظبية
الأسنادار	

ألا بما الطمشى : ٢٥٢	أم الفضل = عائشة بنت علي بن محمد الكنانى ،
أطنبا الجرباوى : ٢٥٢	عت العيش الفاهرية
أطنبا الرجبى : ٢٧١	إمام تيمور = حيد الجبار بن نعمان الدين
أطنبا الصغير = أطنبا بن حيد الله بن	الحنفى ، جمال الدين
حيد الواحد ، علا الدين الظاهرى	إيمان بن مانع بن علي بن عطية بن منصور بن
أطنبا بن حيد الله الأفرى : ٩١	جماق بن شعبة ، الشريف ، أمير المدينة ،
أطنبا بن حيد الله الجرباوى ،	٣٠٧
علاء الدين : ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨	أمير آل فضل = نور بن محمد بن حيار بن
أطنبا بن حيد الله الصالحى العللى ، علا الدين ،	مهنا ، ناصر الدين ، أمير
نائب حلب ودمشق : ١٥٩	العرب
أطنبا بن حيد الله الظاهرى ، علا الدين	أمير آل مرا = عطاء بن شطى ، سيف الدين
القاف ، المعلم : ١٧٦ ، ٣١١	أمير علي بن الأنايك إسماعيل = علي بن إسماعيل
أطنبا بن حيد الله بن حيد الواحد الظاهرى ،	ابن حيد الله يوسف ، البليدارى
علاء الدين الصغير ، رأس قرية النوب :	أميرزادة رستم : ١٢٥
٢٧٧	أمير المدينة النبوية = إيمان بن مانع بن علي
أطنبا بن حيد الله المائى الظاهرى الأنايكى	• • • ثابت بن قعير بن منصور
علاء الدين ، نائب صغد : ١٢٠ ، ١٧١	الشريف أبو قيس ،
أطنبا بن حيد الله القرمش الأنايكى علا الدين ،	عن الهوى الحاشى
الظاهرى : ٢٧٣	• • • الحسن بن جعفر ، أبو الفتح
أقد داد : ١٢٣ ، ١٢٨ ، ١٢٩	• • • حمزة بن داود بن القاسم ،
ألسان بن حيد الله الظاهرى ، سيف الدين ،	أبو الفنايم ، أبو حمارة
صاحب بهاب مصر : ١٤١	• • • زهير بن قيس ، الشريف
ألوغ بك بن شاه رخ بن تيمورلوك ، صاحب	• • • سالم بن قاسم بن جساكين
ممرقند : ١٣٦ ، ٣٠٠	قاسم
	• • • سالم بن قاسم بن مهنا

أمير المدينة النبوية - سليمان بن مزيار الحنيني	الأصاوي - محمد بن أحمد بن حامد ، أبو
» » » - شبيعة بن سالم بن قاسم	أبو الله الأرتاحي
» » » - خنيم بن خنيم بن نجادة	» - هبة الله بن علي بن مسعود أبو
الشريف	القاسم البوصري
» » » - طاهر بن مسلم ، أبو الحسن	أمرام خانغ - قرقاس بن عبد الله الأتابكي
الملح	الشعاني ، سيف الدين الحاجب
» » » - موسى بن كيش ، الشريف	أرتكين ، أخو جتكنخان : ٧٨
» » » - إمام بن الحسن بن هارود	أوردجاي بن جتكنخان : ٧٦
أبو الماشعوي	أركتاي بن جتكنخان ، القان : ٧٧ ، ٧٨
أمير مصر - كافور الإخشيدي ، أبو المنك	أولغ نويين بن جتكنخان : ٧٦
أمير مكة المشرفة - إبراهيم بن حسن بن هجلان	إياس بن عبد الله الجرجاني ، نائب طرابلس :
ابن دينة	١٦٨
» » » - أبو القاسم بن حسن بن هجلان	أيتك بن عبد الله الصالح ، من الدين الساق ،
» » » - بركات بن حسن بن	الأمر الكبير : ١٥٧
هجلان ، الشريف	أيتش بن عبد الله الأسندمري البجاسي
» » » - نقبة بن دمنة بن أبي نعي	الجرجاني ، الأتابكي : ٣٦ ، ٣٧ ، ١٦٩ ،
أبو شهاب ، أسد الدين	١٧٠ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ٢٠٦
» » » - حسن بن هجلان بن دمنة ،	أيتش بن عبد الله الحندي الناصري ، سيف
الشريف الحسني	الدين : ١٣٩ ، ١٤٢
» » » - راجع بن قتادة	أيدكار بن عبد الله العمري ، حاجب الخياط
» » » - علي بن حسن بن هجلان ،	بالديار المصرية : ٢٠٦
الشريف الحسني ، ابن أبي نعي	الأيدكاري - شاهين بن عبد الله ، حاجب
أميران شاه بن تيمورلوك : ١١٧ ، ١٣٥	هجاب حلب
أمين الدين - إبراهيم بن عبد الله بن المرحوم	إيتال إزنا : ٢٤٩
» » - جبريل بن أبي الحسن بن جبريل	
أبو الأمانة المستقلان ، المحدث	

إسماعيل الأجرد - إسماعيل بن عبد الله السلافي الظاهرى ، الملك الأخرى	إسماعيل بن عبد الله اليرموقى البلباوى ، سيف الدين الأتابك : ٨٨ ، ٢٧٥
إسماعيل ، أخى قشتم - إسماعيل بن عبد الله المؤيدى ، سيف الدين	إسماعيل باى بن قيساس ، ابن حرم الظاهر برغوق : ٢٥٣ ، ٣١٦
إسماعيل حطب - إسماعيل بن عبد الله العلاقى الظاهرى ، سيف الدين	الإيتالى - جانيك الإيتالى الأخرى ، الساقى ، فلقسيز
إسماعيل بن عبد الله الأيوبى الأخرى ، سيف الدين ، الهداد الثانى : ٢٦ ، ٩٢ ، ٢٧٩ ، ٢٩١	أيوب بن محمد بن أمى بكر بن أيوب ، الملك الصالح بن الملك الكامل ، نجم الدين : ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٩٢
إسماعيل بن عبد الله الحكى ، سيف الدين الحاج ، قائب الشام : ٤٤ ، ٥٣ ، ٦١ ، ٦٤ ، ٢٩٣ ، ٢٩٨ ، ٣٠١ ، ٣٠٨ ، ٣١٠ ، ٣٠٩ ، ٣٠٨	(ب) الجاز التركانى : ٣١٦ ، ٣١٧
إسماعيل بن عبد الله الصلافى الظاهرى سيف الدين : ١٧ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥	بالمو خان بن توشى خان بن جيكيز خان : ٧٨ ، ٧٩
إسماعيل بن عبد الله السلافي الظاهرى الأجرد ، السلطان الملك الأخرى : ١٥٣ ، ٢٢٣ ، ٢٢٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤٣ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٣٠٩	البافر - محمد بن على زين العابدين بن الحسين
إسماعيل بن عبد الله السلافي الظاهرى ، سيف الدين ، حطب : ٥٨ ، ٣١٨	البالى - محمد بن محمود بن محمد بن أمى الحسين ، خمس الدين الرضى
إسماعيل بن عبد الله المؤيدى ، سيف الدين أخى قشتم : ١٧٦	الباتامى - الفضل بن الحسين الحسى ، أبو الهبة ، عفيف الدين
إسماعيل بن عبد الله النوروى ، نائب صفاء ، ٢٧٨ ، ٢٥٧ ، ٤٥٠ ، ١٨	باى ستقر بن شاء بن تيمورلوك : ١٣٦
	بايزيد - أخو جكم الديقى الخاوندار ، خال العزيز يوسف : ٢٨٢
	البيجاسى - ريمباى بن عبد الله ، سيف الدين
	» - كتيك بن عبد الله ، سيف الدين

٤٢٢٠٢١٤١٩٤١٦٤١٥٤٨٤٧٤٦	الجماسي الأتابكي - أيتش بن عبد الله
٤٦١٠٥٥٠٥٣٤٥٢٤٢٥٢٤٢٣	الأستمرى
٤١٤٧٤٩٢٤٩١٤٨٩٢٩٤٦٢	بدر الدين - شكري بن عبد الله الناصري
٤٢١٣٤١٧٥٤١٧٤٤١٤٩٤١٤٨	ناظر الرابطة بالصالحية
٤٢٢٠٤٢١٨٤٢١٧٤٢١٥٤٢١٤	د - عبد الوهاب بن يوسف
٤٢٢٩٤٢٢٧٤٢٢٦٤٢٢٥٤٢٢٤	أبو محمد الفقيه
٤٢٣٨٤٢٣٦٤٢٣٥٤٢٣٤٤٢٣٣	د - محمد بن أحمد القنبي
٤٢٥٩٤٢٥٧٤٢٤٨٤٢٤٣٤٢٣٩	د - محمد بن عبد المنعم الونداني
٤٣١٢٤٢٨٠٤٢٧٨٤٢٦١٤٢٦٠	د - محمد بن عبد الله
٤٣٢٤٤٣٢٢	بدر الدين العيني - محمد بن أحمد بن موسى
برسبا بن عبد الله الناصري ، سيف الدين	الغيتاني
الحاجب : ١٦٠	
برقوق بن آتش بن عبد الله ، السلطان الملك	بدر الدين بن نصر الله ، الصاحب ، كاتب
الظاهر ، أبو سعيد ، الثاني البليزاي	المر الشريف : ٣٠٥
إلغاركي : ٣٤٤٣٣٠٣١٤٢٤١٢	برديك : ١٢٨
٤٥٥٠٥٤٤٤٦٤٤٣٣٧٤٣٦٤٣٥	برديك بن جانيك بن أوزبك : ٨٠
٤٩٦٤٩٥٤٩٤٤٩٠٤٨٣٤٨١٠٥٧	برديك الملك العجس ، حاجب حجاب حلب :
٤١١٤٤١٠٢٤١٠٠٤٩٩٤٩٨	٣٠٩
٤١٥٥٤١٤٨٠١٤٧٤١٤٣٤١١٧	برديك بن عبد الله الإسماعيل الظاهري ،
٤١٧٣٤١٧٢٤١٦٦٤١٦٨٤١٥٦	قصفا : ٢٣١
٤٢٠٩٤٢٠٧٤٢٠٦٤٢٠٥٤٢٠٤	برسبا بن عبد الله الجماسي ، سيف الدين ،
٤٢٥٢٤٢٣٧٤٢٢٤٤٢١٦٤٢١٢	٣١١ ، ٢٤٢ ، ١٧٦
٤٢٦٤٤٢٥٧٤٢٥٥٤٢٥٤٤٢٥٣	برسبا بن عبد الله بن حمزة الناصري سيف الدين
٤٣١٣٤٢٧٦٤٢٧٥٤٢٧٤٤٢٧١	الحاجب : ٣١١ ، ٣٠٨ ، ١٧٦ ، ١٩
٣٢٢	برسبا بن عبد الله الدقاق الظاهري
بركات بن إبراهيم بن طاهر الخشوعي أبو طاهر	إلغاركي ، أبو النصر ، الملك الأندلسي
الأنساب ، مستد الشام : ١٨١	

بركات بن حسن بن مهملان بن ربيعة بن أبي نمي ، الشريف ، أسير مكة : ١٥٣ ، ٣٠٧٤٢٤٥	البدادي = أحمد بن نصر الله بن أحمد ، أبو الفضل ، حب الدين التستري
بركة ، الشريف المنقذ : ١٠٧٤٨٠	» = محمد بن عبد الله بن إبراهيم ، أبو بكر الشافعي البزاز
بركة خان بن توش خان بن جنكيز خان :	» = محمد بن عبد المنعم ، بدر الدين
٨٤٠٧٩	القباض = إبراهيم ، برهان الدين الحافظ
بركة بن محمد الله الجوزاني البغدادي ،	بكا بن عبد الله الحضري الناصري : ١٦٥
زين الدين : ٢٠٥	بكتنور الساق = بكتنور بن عبد الله الزكفي ، الناصرى
برهان الدين = إبراهيم البقاعي الحافظ الشافعي	بكتنور بن عبد الله الحاجب ، سيف الدين :
» = إبراهيم بن مفلح	١٤٠
برهان الدين صاحب سيواس = أحمد	بكتنور بن عبد الله الركني الساق الناصري
أبو العباس	رأس ثوبية : ٢٧٩ ، ١٤٤ ، ١٤٣
البراز = محمد بن عبد الله بن إبراهيم البغدادي ،	بكتنور بن عبد الله الطاهري ، جلق (شلق) :
أبو بكر الشافعي	٣١٩ ، ٢١٧ ، ٢١١
برلار بن عبد الله الخليل ، سيف الدين والي	الركبي = عمر بن محمد بن عبد الله ، أبو حفص ، شهاب الدين البورودي
القلعة : ٢٥٢	بكتنور بن عبد الله الملقب ، أمير سلاح : ١٢ ، ٥٥ ، ٣٦
برلار بن عبد الله الدمري الناصري ، سيف الدين ،	البكتشي = تترى بردي بن عبد الله سيف الدين المؤذي
قاصب الشام : ٢٩٤ ، ٩٧٤ ، ٢٩٤	البقيتي = صالح بن عمر ، علم الدين
البيضاقي = شمس الدين بن أحمد ، أبو عبد الله	» = عبد الرحمن بن عمر بن وسيلان
بشماي بن عبد الله بن باكي الظاهري ،	أبو الفضل ، جلال الدين
الحاجب : ٣١٦	» = علاء الدين بن تاج الدين
بشتك بن عبد الله الناصري : ١٦٠	
بطاين عبد الله الطولوتري الفاهري : ٨١	
البيليكي = أحمد بن علي بن عبد القادر بن الدين	
المقرري	

بهاء الدين = محمد بن هبي	بيضا بن حبيد الله المنقري الظاهري ، سيف الدين ، أمير صلاح : ٢٥٩ ، ٢٢٥
• • = محمد بن يوسف الفسزوي أبو الفضل	نديم بنت تفرى رمدى بن عبد الله الأتابكي : ٤٢
بهاء الدين بن الجيزي = علي بن هبة الله بن سلامة ، أبو الحسن المحمدي المصري	يزم شجا ، السيفي ، أمير مشوي : ٢٨٢
البيادري = بيضا بن عبد الله ، سيف الدين يوسف ، ملك التتار = أبنا بن هولاء بن توك	بغراب بن عبد الله الناصري : ١٦٠
يوسف بن خورشيدا بن أرغون بن أيتسا بن هولاء ، ملك التتار : ١٣٩ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣	بفسوت بن صفر شجا الأهرج المزيدي : ٣١٠ ، ٣٠٩
البوصري = هبة الله بن علي بن مسعود أبو القاسم الأنصاري	بغوث بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين : ٢١٠
بيرس الأشرقي برساى ، خال العزيز يوسف : ٢٩٢	(ت)
بيرس بن تفر : ٢٩٧	تاج الدين بن أبي علي الديلمي = جعفر بن الحسن بن إبراهيم ، أبو الفضل
بيرس الجاشنكير = بيرس بن عبد الله المنصوري ، الملك الظفر ركن الدين	تاج الدين السالاني : ١٣٦
بيرس بن عبد الله الظاهري الأتابكي : ٣٦ ، ٣١٦	• تاج بن سفة الشويكي الدمشقي : ٨ — ٨
بيرس بن عبد الله المنصوري الجاشنكير الملك الظفر ، ركن الدين : ٢٠٤ ، ١٩٤ ، ٢٤٩	• تاشفين بن علي بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق المرقطي ، السلطان أبو عمر : ١١ — ٩
بيضا بن عبد الله البيادري ، سيف الدين : ٢٤٩	تاني بك = تنيك
	التباني = جلال بن أحمد بن يوسف ، جلال الدين الجفاني
	تودان منكوتمور بن طغان : ٨٤ ، ٧٩
	التركاني = ابن سقلتين ، نائب شعراة
	• = إسماعيل ، أمير البغاين

(٥) النجمة بجوار الإسم تعني أن لصاحبه ترجمة بهذا الجزء من المجلد .

- التركاني = قرا يوسف بن قرا محمد بن يوم
 خجا ، صاحب بغداد
 = محمد بن أحمد بن عثمان بن فاعيل
 أبو عبد الله ، شمس الدين الذهبي
 التستري = أحمد بن نصر الله بن أحمد أبو
 الفضل ، حب الدين البغدادي
 تغري بردي : ١٢٨
- تغري بردي الأتابكي ، الأمير الكبير =
 تغري بردي بن عبد الله من
 شيدنا الطاهري
 • تغري بردي بن عبد الله ، سيف الدين ،
 سيدي الصفي ، ابن أبي دمر دوش :
 ٤٦ - ٥٠
- تغري بردي بن عبد الله الأقباقوي ،
 سيف الدين المؤيدي ، أبي نصره :
 ١٨ ، ١٩ ، ٤٣ - ٤٥
- تغري بردي بن عبد الله الكشوي ، سيف
 الدين الدردار المؤيدي ٤٠٢ - ٤٠٦ ،
 ٣٠٢٨ ، ٣٠٤٤
- تغري بردي بن عبد الله الحمدوي التامري
 سيف الدين ، أتابك دمشق ، رأس نوبة :
 ١ - ٤٤
- تغري بردي بن عبد الله من شيدنا الأتابكي
 الطاهري ، سيف الدين ، نائب الشام ،
 الأمير الكبير ، والد المؤلف ، ٣١ -
 ٤٣ ، ١٢٢
- تغري بردي الفلاري الطاهري : ٣٠
- تغري برمش بن عبد الله الجلال المؤيدي
 أبو محمد ، سيف الدين ، نائب القلعة : ٦٨ ،
 ٧٤ ، ٢٧٨
- تغري برمش بن عبد الله البشبيكي ، سيف
 الدين الزرد كاش : ٦٥ - ٦٨ ، ٢٤٠ ،
 ٤ ، ٣٠٨
- تغري برمش (حسين بن أحمد) بن المعري
 نائب حلب : ٥٨ - ٦٥ ، ٢١٨ ، ٢٢٧ ،
 ٢٢٨ ، ٢٨٨ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣
- تغري برمش بن يوسف ، أبو الهباس
 قرن الدين ، الفقيه التركي ، ٢٤ ،
 ٥٦ - ٥٧
- تغتش برش برديك بن جاتك بن
 بكتكيزخان ، القان ، ملك الهند والفيجا
 ٧٥ - ٨٠ ، ١٠٧ ، ١٠٨
- تقي الدين = توبق بن علي بن مهاجر ، أبو البقاء
 تقي الدين القلقشندي = عبد الرحمن بن أحمد
 ابن إسماعيل ، أبو الفضل
 تقي الدين القزويني = أحمد بن علي بن عبد القادر
 البليكي المعري

• تكملة من عبد الله الأشرق ، سيف الدين : ٨١	• تراز بن عبد الله بن بكندر المؤيدى : سيف الدين المصارع : ١٣ ، ١٥١ —
• تلابغا بن منكوتجر بن طفاى بن باطوخان ابن توشى ، قنصان ، ملك الترك : ٧٩ ، ٨٤ — ٨٥	• تراز عبد الله الظاهرى ، سيف الدين الأحمدر الحاجب : ١٤٦ — ١٤٧
• تلتكندرين عبد الله ، الأمير ، سيف الدين : ٨٣	• تراز بن عبد الله القرشى الظاهرى : ٦٢ ، ١٧٧ ، ١٥٠ — ١٤٨ ، ١٠١ ، ٩٣
• تلتكندرين عبد الله من بركة الناصرى سيف الدين : ٨٣	• تراز بن عبد الله المؤيدى ، سيف الدين الحافظ دار ، نائب غزنة ثم صفد : ١٤٧ — ١٤٨
• تمان تمر بن عبد الله الأشرق ، سيف الدين نائب حسنا : ٨٧	• تراز بن عبد الله الناصرى الظاهرى ، سيف الدين نائب السلطنة : ١٤٣ — ١٤٦ ، ٣١٨
• تمان تمر بن عبد الله العمري ، سيف الدين نائب غزنة : ٨٧	• تراز بن عبد الله النوروزى ، سيف الدين تمريس ، رأس نوبة : ١٥٠ — ١٥١
• تمر بن عبد الله الجركندى ، سيف الدين : ١٠٢	• تراز المصارع — تراز بن عبد الله بن بكندر المؤيدى ، سيف الدين الترابى — آقينا بن عبد الله ، الأتابك علاء الدين ، نائب الشام
• تمر بن عبد الله الشبلى ، سيف الدين الحاجب : ١٠٢ ، ١٠٣	• تمر باى بن عبد الله الحسنى ، سيف الدين حاجب الحاجب : ٩٠ — ٩١
• تمر بن عبد الله الظاهرى ، سيف الدين الحاجب تمراز تمر بن عبد الله ، سيف الدين النوروزى	• تمر باى بن عبد الله الدردار ، سيف الدين : ٨١ — ٨٩
• تمرز الخاقان — تمرز بن عبد الله المؤيدى سيف الدين تمراز بن عبد الله الأشرق ، الدردار الثانى : ١٥٣	

• ترمزاي بن عبد الله السامري ،
سيف الدين : ٩٤ ، ٩٣

• ترمزاي بن عبد الله السيفي ترمزاي المشطوب
سيف الدين ، الدردار ، رأس نسوية
التوب : ٩١ - ٩٣ ، ٩٢ ، ٩١ ، ٩٠ ، ٨٩ ، ٨٨ ، ٨٧ ، ٨٦ ، ٨٥ ، ٨٤ ، ٨٣ ، ٨٢ ، ٨١ ، ٨٠ ، ٧٩ ، ٧٨ ، ٧٧ ، ٧٦ ، ٧٥ ، ٧٤ ، ٧٣ ، ٧٢ ، ٧١ ، ٧٠ ، ٦٩ ، ٦٨ ، ٦٧ ، ٦٦ ، ٦٥ ، ٦٤ ، ٦٣ ، ٦٢ ، ٦١ ، ٦٠ ، ٥٩ ، ٥٨ ، ٥٧ ، ٥٦ ، ٥٥ ، ٥٤ ، ٥٣ ، ٥٢ ، ٥١ ، ٥٠ ، ٤٩ ، ٤٨ ، ٤٧ ، ٤٦ ، ٤٥ ، ٤٤ ، ٤٣ ، ٤٢ ، ٤١ ، ٤٠ ، ٣٩ ، ٣٨ ، ٣٧ ، ٣٦ ، ٣٥ ، ٣٤ ، ٣٣ ، ٣٢ ، ٣١ ، ٣٠ ، ٢٩ ، ٢٨ ، ٢٧ ، ٢٦ ، ٢٥ ، ٢٤ ، ٢٣ ، ٢٢ ، ٢١ ، ٢٠ ، ١٩ ، ١٨ ، ١٧ ، ١٦ ، ١٥ ، ١٤ ، ١٣ ، ١٢ ، ١١ ، ١٠ ، ٩ ، ٨ ، ٧ ، ٦ ، ٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١ ، ٠

• ترمزاي بن عبد الله الواسطي المؤيدي ،
سيف الدين : ٨٩

• ترمزاي بن عبد الله الأفضل ، سيف الدين ،
منقاش : ٣٥ ، ٨١ ، ٩٠ ، ٩٤ —
٩٤ ، ٩٣ ، ٩٢ ، ٩١ ، ٩٠ ، ٨٩ ، ٨٨ ، ٨٧ ، ٨٦ ، ٨٥ ، ٨٤ ، ٨٣ ، ٨٢ ، ٨١ ، ٨٠ ، ٧٩ ، ٧٨ ، ٧٧ ، ٧٦ ، ٧٥ ، ٧٤ ، ٧٣ ، ٧٢ ، ٧١ ، ٧٠ ، ٦٩ ، ٦٨ ، ٦٧ ، ٦٦ ، ٦٥ ، ٦٤ ، ٦٣ ، ٦٢ ، ٦١ ، ٦٠ ، ٥٩ ، ٥٨ ، ٥٧ ، ٥٦ ، ٥٥ ، ٥٤ ، ٥٣ ، ٥٢ ، ٥١ ، ٥٠ ، ٤٩ ، ٤٨ ، ٤٧ ، ٤٦ ، ٤٥ ، ٤٤ ، ٤٣ ، ٤٢ ، ٤١ ، ٤٠ ، ٣٩ ، ٣٨ ، ٣٧ ، ٣٦ ، ٣٥ ، ٣٤ ، ٣٣ ، ٣٢ ، ٣١ ، ٣٠ ، ٢٩ ، ٢٨ ، ٢٧ ، ٢٦ ، ٢٥ ، ٢٤ ، ٢٣ ، ٢٢ ، ٢١ ، ٢٠ ، ١٩ ، ١٨ ، ١٧ ، ١٦ ، ١٥ ، ١٤ ، ١٣ ، ١٢ ، ١١ ، ١٠ ، ٩ ، ٨ ، ٧ ، ٦ ، ٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١ ، ٠

• ترمزاي بن عبد الله بن باشا الظاهري ،
سيف الدين ، المشطوب : ٩١ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٠ ، ٨٩ ، ٨٨ ، ٨٧ ، ٨٦ ، ٨٥ ، ٨٤ ، ٨٣ ، ٨٢ ، ٨١ ، ٨٠ ، ٧٩ ، ٧٨ ، ٧٧ ، ٧٦ ، ٧٥ ، ٧٤ ، ٧٣ ، ٧٢ ، ٧١ ، ٧٠ ، ٦٩ ، ٦٨ ، ٦٧ ، ٦٦ ، ٦٥ ، ٦٤ ، ٦٣ ، ٦٢ ، ٦١ ، ٦٠ ، ٥٩ ، ٥٨ ، ٥٧ ، ٥٦ ، ٥٥ ، ٥٤ ، ٥٣ ، ٥٢ ، ٥١ ، ٥٠ ، ٤٩ ، ٤٨ ، ٤٧ ، ٤٦ ، ٤٥ ، ٤٤ ، ٤٣ ، ٤٢ ، ٤١ ، ٤٠ ، ٣٩ ، ٣٨ ، ٣٧ ، ٣٦ ، ٣٥ ، ٣٤ ، ٣٣ ، ٣٢ ، ٣١ ، ٣٠ ، ٢٩ ، ٢٨ ، ٢٧ ، ٢٦ ، ٢٥ ، ٢٤ ، ٢٣ ، ٢٢ ، ٢١ ، ٢٠ ، ١٩ ، ١٨ ، ١٧ ، ١٦ ، ١٥ ، ١٤ ، ١٣ ، ١٢ ، ١١ ، ١٠ ، ٩ ، ٨ ، ٧ ، ٦ ، ٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١ ، ٠

• ترمزاي بن عبد الله العلي ، سيف الدين ،
الدردار : ١٠٠ — ١٠٢

الترمزاوي — ترمزاي بن عبد الله السيفي ترمزاي
الدردار

• — يشك بن عبد الله ، الأتابسكي
السودوني المنشد

• ترمزاي بن جويان ، الزين المنسل :
١٣٩ — ١٤٣

• ترمك — تيمور لك

- تنكر بن عبد الله العناني ، سيف الدين : ١٥٦ - ١٥٥٤٩٠
- تنكر بن عبد الله الناصري ، بدر الدين ، ناظر الرباط بالصالحية : ١٥٥
- تم وصاص : ٢٤٧
- تميم بن عبد الله الحنفي الطاهري ، نائب الشام : ١٦٥ ، ١١٤ ، ٤١ ، ٣٧ ، ٤٣ ، ١٦٥ ، ١٧٤ -
- تميم بن عبد الله الساق المزيدي ، سيف الدين : ٢٥٢ ، ٢٨٠ ، ١٧٤ -
- تميم بن عبد الله بن جيسد الزقاق المزيدي سيف الدين المنتجب أمير مجلس : ١٧٥ - ٣٠٦ ، ٣٠٣ ، ٢٦١ ، ٢٦٠ ، ١٧٧ ، ٣١١ ، ٣٠٩ ، ٣٨
- تميم بن عبد الله العلوي المزيدي الدراهم ، سيف الدين : ١٧٤ - ١٧٥
- توبة بن علي بن جابر بن مجاهد ، صاحب تقي الدين ، أبو القفا ، الربيع التكريتي ، البيع : ١٧٩ - ١٨٠
- توران شاه بن الأمير العباسي الحلبي شمس الدين الزاهد : ١٨٣
- توران شاه بن أيوب بن محمد بن أبي بكر ، الملك المظفر شمس الدين : ١٨٣ - ١٨٤
- توران شاه بن يوسف بن أيوب بن شادي ، أبو القفا ، الملك المظفر ، نخر الدين : ١٨٠ - ١٨٣
- توفيق خان بن جيكيزخان : ٧٨
- توفيق خان بن جيكيزخان : ٧٨
- تيمورلنك بن أيتش قنغ بن قنك تيمور كوركان (حور الملك) : ٣٧ ، ٣٣ ، ١٤٤ ، ١٣٨ - ١٠٣ ، ٤٨٠ ، ٥٨٠ ، ٣٨ ، ٢٥٦ ، ١٧٣ ، ١٧٢
- التمس = عمر بن محمد بن عبد الله أبو حفص ، شهاب الدين الدهرودي
- (ث)
- ثابت بن نعيم بن منصور بن جازين شيبه ، أبو نفيس ، عز الدين ، الشريف الهاشمي ، أمير المدينة : ١٨٥ - ١٩٨
- ثقيف بن ربيعة بن أبي نجي ، أبو شهاب الحنفي ، أسد الدين ، أمير مكة : ١٩٩ - ٢٠١
- الثقيف = يحيى بن محمود بن سعد ، أبو القفا الأمهاني
- (ج)
- جابر بن محمد بن قاسم بن حسان ، أبو محمد الرازي آبي الأندلسي : ٣ - ٢
- جابر بن محمد بن محمد بن عبد العزيز ، أبو عبد الله ، انطاخو الدين الخوارزمي ، الفقيه النحوي : ٢٠٣ - ٢٠٤

٢٥٠ جارتلور بن عبد الله الأياكي الطاهري ، ٢٥٠ ،
٤٥
• جارتلور بن عبد الله الطاهري ، سيف الدين
نائب الشام : ٢١٢ - ٢١٥ ، ٢٥٨
• جاركس بن عبد الله الخليلي البلبادري سيف
الدين ، أمير أخور : ٢٠٤ - ٢٠٧
• جاركس بن عبيد الله القاضي الطاهري ،
سيف الدين المنازع ، أخو الطاهر يقيم :
٢٩٠ - ٢٩١ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦
٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٢١
• جاركس بن عبد الله الناصري ، لخر الدين ،
٢٠٨ - ٢٠٩
• الجاروكس - قان باي بن عبد الله ، أمير
أخور كير
• جايك بن أوبك بن طغاي بن منكوتر
٨٠
• جايك الإيبالي الأفرق ، السافي القلبيز :
٢٨٢
• جايك الشاسي المؤيدي ، نائب بيروت :
٣١٠
• جايك بن عبد الله الأفرق ، سيف الدين
الدردار الثاني : ١٩ ، ٩١ ، ٢٢٢ -
٢٣٥
• جايك بن عبيد الله بن أمير الأفرق
الحزاة أو الطريف : ٢٢٩ - ٢٤٠
٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣

- جانبك بن عبد الله النوروزي ، سيف الدين ،
نائب يروت : ٢٤٨ — ٢٤٩
- جانبك بن عبد الله الشيشكي السافي ، سيف
الدين الزود كاش ، والي القاهرة : ٢٨٠
- ٢٣٥ — ٢٣٧ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨
- جانبك النوروزي ، نائب بطرك : ٢٤٨
- جانبك بنت برديك : ٨٠
- جانبك بن عبد الله الأشرقي ، سيف الدين ،
قريب الأشرقي برصاي : ١٥٣ ، ١٤٩
- ٢١٧ — ٢١٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٢
- جانبك بن عبد الله الأشرقي ، سيف الدين
الدرادار ، رأس ثوبة سيدي ، أنابك
غزة : ٢٢٠ — ٢٢١
- جانبك بن عبد الله من حسن شاه الظاهري ،
سيف الدين ، نائب طرابلس : ٦٠٩ ، ٦٠٤
- ٢١٦ ، ٢١٧
- جانبك بن عبد الله المؤيدي ، سيف الدين
الدرادار : ٢٢٠
- جبريل بن أبي الحسن بن جبريل ، أبو
الأمانة ، أمين الدين ، المستقل المحدث :
٢٥١
- جبريل بن عبد الله الخوارزمي ، زين الدين :
٢٥١ — ٢٥٢
- جبرائيل بن عبد الله الأشرقي ، سيف الدين
بشيد سيدي : ٢٦١ — ٢٨٢ ، ٢٦٢
- جبرائيل بن عبد الله الشيعي الظاهري :
٢٥٢ — ٢٥٤
- جبرائيل بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين :
٢٥٦
- جبرائيل بن عبد الله الظاهري ، سيف
الدين ، كاشة ، حاجب حجاب حلب :
٢٥٤ — ٢٥٥
- جبرائيل بن عبد الله من عبد الكريم الظاهري
سيف الدين ، ناشق ، حو الملك الظاهر
جندق : ١٧٧ ، ٢٥٦ — ٢٧٨ ، ٢٦٠
- ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١
- جبرائيل بن عبد الله العمري الظاهري :
سيف الدين : ٢٥٥
- جبرائيل بن عبد الله الحمدني الناصري
سيف الدين ، كرد ، ١٢٧ ، ٢٦٠ —
٢٦١
- الجرجاني = إياس بن عبد الله ، نائب
طرابلس
- = أيتش بن عبد الله الأسدي
الجبالي الأنابكي
- جرجاني بن جركيز خان : ٢٦٠
- جرجي بن عبد الله الناصري ، سيف الدين ،
نائب حلب : ٢٦٢

• برمرد بن عبدة الله ، سيف الدين ،
أحواض : نائب الشام : ٩٧ ، ٢٩٣
٢٦٤ —
• جوكرد بن عبد الله الأترقى ، سيف الدين ،
٢٦٤ — ٢٦٥
• الجركندى : " زين عبد الله " ، سيف الدين
جعفر بن أبي طالب ١٨٦
• جعفر بن الحسن بن إبراهيم ، أبو الفضل ،
تاج الدين بن أبي علي الصوري ، ٢٦٧
٢٦٨ —
• جعفر بن الحسين الأهرج بن علي بن العابد بن
أبي الحسين ، حجة الله : ١٨٧
• جعفر بن علي بن جعفر بن الرشيد ، شرف
الدين الموصل ، المقرئ ، الحسن البصري ،
٢٦٨
• جعفر بن القاسم بن جعفر بن علي ، أبو
الفضل ، رضي الدين الرضوي ، ابن دوقا ،
٢٦٩
• جعفر بن مسلم ، أبو عبد الله : ١٨٩
• جغتاي بن جيكريخان : ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨
• جغتو بن عبدة الله الأفرغان شادي سيف
الدين ، الأتابك ، الفراداد الكبير ،
نائب دمشق : ١٤٥ ، ٢١ ، ٢٢
٢٧٤ — ٢٧١ ، ٩٢ ، ٦٦ ، ٢٥
• جغتو بن عبد الله الصفوري ، سيف الدين
حاجب ، حجاب حلب : ٢٧٤

جمال الدين = يوسف بن أحمد بن محمد ، الأستاذ	الحكى = شاد بك بن عبد الله ، » = طرخ بن عبد الله ، نائب حلب
» = يوسف بن تقي بردي بن عبد الله بن يشقا	جلال بن أحمد بن يوسف الميلاي ، جلال الدين الثاني : ٥٧
» = يوسف بن عبد الكريم ، بن كاتب حكم	جلال الدين = عبد الرحمن بن عمر بن رسلان أبو الفضل ، البقعي
» = يوسف بن موسى بن محمد ، أبو الحسن الملقب	الجلال = تدمري بردي بن عبد الله ، أبو محمد ، سيف الدين المزيدي
جمال الدين ، رئيس الأطباء : ١٣٧	جلال بن عبد الله ، فراسقل ، الظاهري :
الجمال عبد الله = عبد الله بن محمد بن سعد الله ، جمال الدين	٩٩ ، ٣١
الجمال = آقفا بن عبد الله ، الأستاذ	جلال بن عبد الله المزيدي ، أمير أعور ، نائب الشام : ٣٠٨ ، ٩٣
» = أسناي بن عبد الله الظاهري السابق	الجلالي = أركاس بن عبد الله ، ملوك جلال فراسقل
الجمال يوسف ، عظيم الدولة = يوسف بن أحمد بن محمد ، جمال الدين الأستاذ	جاذ بن شبة بن سالم بن قاسم بن جناق :
» = يوسف بن تقي بردي بن عبد الله بن يشقا	١٩٣ ، ١٩٢
جقق : ٣١٨	جاذ بن شبة بن هاشم ، الأمير من الدين :
جنگیز خان ، القسان ، ملك التتار : ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ١٠٤ ، ١٠٧ ،	١٩٣ ، ١٩٢
١٣٢	جاذ بن قاسم بن مهنا بن الحسين : ١٩١
الجواني = محمد بن سعد بن علي ، الشريف أبو علي ، نقيب القبا	جاذ بن منصور بن جاذ بن شبة : ١٩٥ ، ١٩٧
جويان ، نائب القان يوسف : ١٤١ ، ١٣٩	جاذ بن هبة بن جاذ بن منصور الحسيني :
	١٩٨ ، ١٩٧ ، ١٩٥
	جمال الدين = عبد الله بن محمد بن سعد الله

الحافظ الديلمى = عبد المؤمن بن خلف	الجزائى = ألبينا بن عبد الله علاء الدين
أبى الحسن ، شرف الدين	البليدارى
الحافظ عماد الدين بن كثير = إسماعيل بن عمر بن كثير ، أبو القدا	> = بركة بن عبد الله ، زين الدين ، البليدارى
الحافظ المنذرى = عبد العظيم بن عبد القوى	جوهى بن عبد الله الجلبانى الملالا الزمام ،
أبو عبد الله ، زكى الدين	الصقوى جوهى : ٢٨٤
الحاكم بأمر الله : ١٩٠	الجورى = يوسف بن محمد بن عمر غزاله بن
الحجار = أحمد بن نعمة بن حسن القاهى	أين صدر الدين
أبو العباس ، شباب الدين بن الشحنة	الجلانى = نصر بن عبد الزاق بن عبد القادر ،
	عز الدين
	(ح)
جدة الله = الأعرج : الحسين بن عل	الحامى = محمد بن عل بن محمد بن أحمد ،
زين العابدين بن الحسين	محمى الدين بن مراد
> = جعفر بن الحسين الأهرج بن	الحاج أرفطى = أرفطى بن عبد الله
عل زين العابدين بن الحسين	الحاج إقبال الجكى = إقبال بن عبد الله
الحرانى = عبد الطيف بن محمد بن عل ،	سيف الدين ، نائب
أبو طالب ، ابن القبطى	الشام
حسام الدين بن أسى عل = حسن بن محمد	حاجى بن شيبان بن حسين بن محمد بن فلادون
الغلبانى	الملك المنصور ، الملك الصالح : ٩٠ ،
حسام الدين الكجكى = حسن بن عل رأس	٢٦٤ ، ٩٨ ، ٩٦
نوبة الناصرى	حاجى بن محمد بن فلادون ، الملك المنظر :
حسام الدين لاجين = لاجين بن عبد الله	٢٦٢
المنصورى ، الملك	الحافظ الرزالي = القاسم بن محمد بن يوسف ،
المنصور	أبو محمد ، علم الدين
حسن بن أحمد (ابن المعرى) : ٥٨	

الحسن البصري = جعفر بن علي بن جعفر	حسن بن يونس ، متولى قلعة تكريت :
ابن الرشيد ، شرف الدين	١١٢
الموصل ، القري .	الحسن ، الشريف أمير مكة = إبراهيم بن
حسن بن ثقبه بن ربيعة بن أبي نجي : ٢٠١	حسن بن مجلان بن ربيعة
الحسن بن جعفر ، أمير الفتوح ، أمير المدينة :	» » » = أبو القاسم بن حسن
١٩٠	ابن مجلان
الحسن بن جعفر (حجة الله) بن الحسين	الحسن = أحمد بن الحسن بن مجلان
الأمرج : ١٨٧	» = أحمد بن يلقا العصري الحاصي
الحسن بن داود بن القاسم بن عبيد الله	» = بركات بن حسن بن مجلان بن ربيعة
الزاهد : ١٨٩	ابن أبي نجي
حسن شاه بن أحمد بن المديني أخو تفرى	» = محمد بن أبي نجي ، سيف الدين
برمش نائب حلب : ٣١١	حاجب الجباب
الحسن بن طاهر بن مسلم ، أبو محمد : ١٨٩	» = نعم بن عبد الله ، الظاهري
الحسن بن طاهر بن يحيى بن الحسن : ١٨٨	» = حسن بن مجلان بن ربيعة
الحسن بن عبد الله بن عبد الله بن المقدسي : ١٨١	» = شيخ بن عبد الله ، الظاهري
حسن بن مجلان بن ربيعة ، الشريف الحسن	» = طوغان بن عبد الله ، الظاهري ،
أمير مكة : ١٩٨	الدرادلو الكبير
حسن بن علي ، حسام الدين الكجكشي ، رأس	الحسن ، أمير مكة = علي بن حسن بن مجلان
نوبة الناصري : ٩٨	ابن ربيعة
حسن بن محمد ، حسام الدين بن أبي علي	» = علي بن قردم بن عبد الله
الغزالي : ١٨٤	» = قراغا
الحسن بن محمد (الجواني) بن الحسين	» = قراغا بن عبيد الله الظاهري ،
(الأصم) : ١٨٧	أمير أنور
حسن بن محمد بن فلان ، الملك الناصر : ٩٦ ،	» = قردم بن عبد الله
١٩٧ ، ٢٣٤ ، ٢٦٣	» = يلقا العصري الحاصي

الجزاوى = جانيك بن عبد الله ، سيف الدين	حسين ، السلطان ، صاحب بلخ : ١٠٤ ،
» = سودون بن عبد الله ، الظاهري	١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٢٢
الدوادار	حسين بن جندرزوى ، شرف الدين أسير
حزة بن تغرى بردى بن عبد الله بن بشيرا	شكار = ١٤٢
الأنابكي ، شرف الدين : ٤١	الحسين بن علي بن أبي طالب ، أبو عبد الله :
حزة بن داود بن القاسم بن عبد الله ، أبو حمزة ،	١٨٦
أبو القاسم ، أسير المدينة : ١٨٩	الحسين بن علي (زين العابدين) بن الحسين
حزة بن محمد بن أبي بكر بن سليمان ، الخليفة	ابن علي بن أبي طالب الأهرج ، حجة الله ،
القاسم بأمر الله ، أبو اليق ، ٢٩٤ ، ٣٠٠	جد أمراء المدينة : ١٨٧
حمص أخضر = طشقر بن عبد الله الساسي	حسين بن الكوراني ، دلال القاهرة : ٢٥٢
الناصري	الحسين بن المبارك أبي بكر بن محمد بن يحيى
الجزوى = محمد بن محمد بن محمد بن عثمان ،	أبو عبد الله الله الربيعي ، سراج الدين
كمال الدين البارزى	ابن الزبيدي : ٢٦٨
(خ)	الحسين بن محمد (الجزاوى) بن الحسين (الأهرج)
الخاتون تومانيك الأديرموى حاكم نخشب ،	ابن علي (زين العابدين) : ١٨٧
فوجنة توموروك : ١٣٥	الحسين بن مهنا بن الحسين بن مهنا : ١٩٠
الخاتون جليان : ١٣٥	الحسين بن مهنا بن داود بن القاسم بن عبد الله :
الخاسكي = كشيفا بن عبد الله الأفرق	١٩٠
سيف الدين	الحسين ، الشريف = سليمان بن عزير أرمي المدينة
» = بلغا العمري ، الحسن	حشرم بن دوغان بن جعفر بن هبة بن يغاز :
اللسان نقشبش = نقشبش بن بردك	١٩٥
ابن جانيك ، ملك الدشت	حطط ، نائب قلعة حلب : ٣١٠
الحسان قر الدين ، كبير الفل : ١٠٦	علي = عبد الحليم بن أبي علي بن أبي سعيد
نجبا سودون الجلاطى = سودون السبئي بلاط	
الأهرج	

خداى داود ، نائب تيمورلوك قى سمرقند :	خواجه جلال الدين : ٦٨
١١١	خواجه علاء الدين السيواسى : ١٥٦
خشقند ، ملوك سوردن من عبد الرحمن : ٣١١	خواجه كوك : ٢٧٥
خشقند بن عبد الله الظاهرى ، ارباب الطوائى	خواجه محمد الزاهد البخارى : ١٣٧
الروى ، الرقيق خشقند الشيكى : ٢٨	خواجه محمود بن الشباب المورى - ١٣٦
٢٨١	خواجه ناصر الدين : ١٤٣
خشقند بن عبد الله الناصرى المولى ، الملك	الخوارزمى - أبو النكاح بن أبي القاتر
الظاهر : ٢٨ ، ٣٠٣	» = جويلى بن عبد الله الخوارزمى ،
خشقندى من سيدى بك الناصرى : ٢٨٢	زين الدين
الحشوى = بركات بن إبراهيم بن طاهر ،	» = عبد الله بن محمود ، سيف الدين
أبو طاهر الأناطلى	» = عبد الجبار بن عبد الله
الحشرى = بك بن عبد الله ، الناصرى	» = محمد بن محمد
خليل بن أبيك بن عبد الله الصفدى ، أبو الصفا ،	خوند بنت سليمان بن ناصر الدين بك التركمان ،
صلاح الدين : ١٣٩ ، ١٤٣ ، ١٥٦	زوجة الظاهر جقمق : ٣١٢
١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٧	خوند الجاركية بنت كوث باى ، زوجة الظاهر
١٧٩	جقمق : ٣١٢
خايل البخارى : ٢١٣	خوند جابان بنت يشيك بن طعار الجاركية
خايل بن شاهسين الشيبى ، غرس الدين ،	الأخرف : ٢٨٨
الوزير : ٢٣١ ، ٣١٠ ، ٣١١	خوند حاج ملك بنت ابن قوا : ٤٢
خايل بن فرج بن برفوق بن آخ ، غرس الدين :	خوند زبيب بنت جويش الكرمى فاشق ،
٤٢	صاحبة القاعة : ٣١٢
خايل بن محمد بن فلارون ، السلطان ، الملك	خوند شاء زادة بنت ابن عثمان ، زوجة الأخرف
الأخرف : ١٥٧	برساي ، ثم الظاهر جقمق : ٣١٢
الخليل = زلال بن عبد الله ، سيف الدين	خوند شقرا بنت فرج بن برفوق : ٢٦٠
الخليل = جاركس بن عبد الله ، سيف الدين	
اليلغارى	

خوند فاطمة بنت تغسرى بردى بن حبيد الله الأتابكي ، زوجة الملك الناصر فرج : ٤٢	دقاق بن عبد الله المهدى الظاهري : ٣٥ ، ٣١٩ ، ١٢٠
خوند فاطمة بنت الزين عبد الهاسط ، زوجة الظاهر جندق : ٣١٢	دقاق الخاسكي الشيبكي : ٣٠٤ ، ٢٤٠
خوند كازم راد بك بن محمد بن عثمان ، سلطان الروم : ٣٠٠	دمرداش ، والي القاهرة : ٢٨٢
خوند الكبرى = خوند مغل بنت محمد بن محمد ابن عثمان	دمرداش الأفرقي ، سيف الدين : ٦٧
خوند مغل بنت البارزي = خوند مغل بنت محمد ابن محمد بن عثمان	دمرداش بن حبيد الله المهدى الأتابكي
خوند الكبرى ، بنت البارزي : ٢٩٢ ، ١٠١ ، ٣١١	الظاهري ، نائب حاة : ٣٥ ، ٣٢ ، ٣٨ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ،
خوند نفيسة بنت ناصر الدين بك التركان صاحب أبلستين : ٣١٢	١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٩ ، ٣٢٠
خير بك الخوارزمي = جبريل بن حبيد الله الخوارزمي ، زين الدين	الدمرداشي = آلي بلاط بن عبد الله سيف الدين
خير بك النوروزي ، حاجب صقر : ٣١٠	> تمراي بن حبيد الله ، سيف الدين دمشق خجايويان : ١٣٩
(٥)	الدمشق = أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد ، قهاب الدين الذهبي
داود بن القاسم بن حبيد الله بن طاهر ، أبو هاشم ، أبو علي : ١٨٩	> عبد الرحمن بن يوسف بن أحمد
داود بن محمد بن أبي بكر بن سليمان ، الخليفة المنصور بالله العباسي ، أبو الفتح : ٢٨٣ ، ٢٩٩	زين الدين بن الطحان ، ابن قريش
داود بن مهنا بن الحسين : ١٩١	> عبد العظيم بن عبد القوي ابن عبد الله ، أبو هداية ، زكي الدين المنقري
	> القاسم بن علي بن الحسن بن حساكر أبو محمد
	الدميري = بنمفر بن الحسن بن إبراهيم أبو الفضل ، تاج الدين بن أبي علي
	دوادار سيدي = جانيك بن عبد الله بن يقباس الأفرقي ، المشد

دولات باي المهرودي السليبي ، السافي الدرادارالكثير : ١٠١ ، ٢٤١ ، ٢٦١ ، ٣٠٤	الروى = حسين بن جندر ، شريف الدين • = يوسف البرصاوى ريان بن منصور بن جاقق بن شبيبة بن هاشم : ١٩٥
(ذ)	(ز)
الذهبي = محمد بن أحمد بن عثمان ابن قايماز ، الحافظ أبو عبد الله ، شمس الدين	زبير بن نفوس ، الشريف ، أمير المدينة : ٣٠٧
(د)	الزبيدي = محمد بن حسن بن سعيد القرشي ناصر الدين ، ابن القافوسى الزركشى = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الزوين ، أبو ذر
د = محمد بن محمود بن محمد بن أبي الحسين ، شمس الدين البالى	زكي الدين = عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله ، أبو عبد الله ، أبو عبد الله المذرى
وشيد الدين = عبد الوهاب بن ظافر بن علي ، أبو محمد ، ابن رواح الإسكندري	الزحدرى = محمود بن عمر الزنجاني ، مؤرخ الحجاز : ١٩١
رضى الدين = جعفر بن القاسم بن جعفر أبو الفضل الرضى ، ابن ديوفا	زهود الجنتكية ، زوجة تاج الشوكي : ٨
ركن الدين = بارس بن عبد الله المنصوري الجاشكيري ، الملك المنقظ	زهر بن سليمان بن ريان بن منصور ابن جاز : ١٩٥
الركنى = بكتمر بن عبد الله الساقى الناصرى الرياح = محمد ، المعلم ناصر الدين	زيد ، الإمام الذهبى = زيد بن علي زين العابد بن الحسين
د = بونس بن عبد الله الأسمرى سيف الدين	زيد بن طاهر بن يحيى = عبد الله بن طاهر ابن يحيى
الرهاوى = عمرو بن إبراهيم بن سليمان أبو مقص ، زين الدين	زيد بن علي (زين العابد بن) بن الحسين ، الإمام الشهيد : ١٨٧

الزين أبوذر = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله ، زين الدين الزركشي	زين العابدين = علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب
زين الدين = بركة بن عبد الله الجوباني الليثاني	زين العابدين بن شاه نجاش بن محمد بن مظفر ، صاحب شيراز : ١١٠٤١٠٩
» = » = تغري برمش بن يوسف ، أبو الحسن ، القديس الزركاني	زينب بنت جرياش من عبد الكريم ، زوجة الملك الظاهر جغتو : ٢٥٩
» = » = جبريل بن عبد الله الخوارزمي	الزين عشقدهم الشيخ الطراشي = عشقدهم ابن عبد الله الظاهري ، الزمام الطراشي
» = » = طاهر بن الحسن بن عمر بن حبيب	الزين عبد الباسط = عبد الباسط من خليل ابن إبراهيم ، زين الدين ، ناظر الجيوش
» = » = عبد الباسط من خليل بن إبراهيم	الزين عبد الرحمن بن الكويز = عبد الرحمن ابن داود بن الكويز ، زين الدين بن علم الدين
» = » = عبد الرحمن بن يوسف بن أحمد ، ابن السلطان ، ابن قريش	الزين قاسم = قاسم بن تغري بردي بن عبد الله من شينا
» = » = عمر بن إبراهيم بن سليمان ، أبو حفيص الزهاوي	(من)
» = » = فرج بن يرقون بن آتس ، الملك الناصر ، أبو السعادات	سارنك خان ، متولي مولتان ، أخو فيروز شاه ملك الهند : ١١٥
» = » = قاسم بن تغري بردي بن عبد الله من شينا	الساق = أرغون شاه
زين الدين الأستاذار = عبد القادر بن عبد القوي ، ابن نقولا القبطي	» = أزبك ، الظاهري
زين الدين الزركشي = عبد الرحمن بن محمد ابن عبد الله ، الزين أبوذر	» = أزبك من طابع الظاهري
زين الدين يحيى الأستاذار = يحيى بن عبد الزقاق ، الأشقر	» = آستاي بن عبد الله الجالي الظاهري

الساق = أيسك بن عبد الله الصالح ، عز الدين الأقرم الكبير	السخاري : ٢٠٣
» = ترمي بن عبد الله ، سيف الدين الناصري	» = علي بن محمد بن عبد الصمد أبو الحسن علم الدين الحمداني
» = تزيك بن عبد الله من سويد بك الناصري ، سيف الدين المصارع	مرالديم الحبشية : ٢٨٨ ، ٢٩١
» = تسم بن عبد الله ، سيف الدين المؤيدي	مراج الدين بن الزبيدي = الحسين ابن المبارك أبي بكر ، أبو عبد الله الرعي
» = جاتيك الإيتالي الأثري ، فلقين	مراج الدين تاري الهداية = عمرو بن علي بن فارس
» = جاتيك بن عبد الله الشيك ، سيف الدين الزرد كاش	سعد الله (سعدان) ، عبد قاسم الكاشف الذي أوصى الصلاح : ٢٦
» دولاباى اليهودي المؤيدي الدرادار الكبير	سعا بن ثابت بن حجاز : ١٩٦
» = طشيقا بن عبد الله	سعد بن محمد بن عبد الله بن سعد المقدسي ،
» = طشتر بن عبد الله ، حص أخضر	سعد الدين بن الفري : ٧٣ ، ٣٠١
» = مطاي بن عبد الله الجفوق	سعدات النامي : ١٢٨
» = ينجمان مامش الناصري	سعد الدين بن الديري = سعد بن محمد بن هداية ، شيخ الإسلام
سالم بن قاسم بن حجاز بن قاسم بن مهنا ، أمير المدينة : ١٩١ ، ١٩٢	السفاح : ١٨٧
سالم بن قاسم بن مهنا بن الحسين ، أمير المدينة : ١٩١	السقطي = محمد بن أحمد بن يوسف ، ولي الدين
سد العوش القاهرية = عائشة بنت علي بن محمد الكناي أم الفضل	سلامش : ٢١٠
السجستاني = سليمان بن الأهمش بن إسحاق ، أبو دارد	سلطان حسين ، بن أخت تيودور : ١٢٠
	سلطان خليل بن أميران شاه بن تيودور : ١٣٠ ،
	١٣٥ ، ١٣٦
	سلطان نخت بنت تيودور لك : ١٣٥
	سليمان بن أبي يزيد بن هان : ١١٨ ، ١٢٧

سليمان بن الأحمس بن إسماعيل بن بشير ، أبو داود السجستاني : ٧٢	سودون طاز = سودون بن عبد الله من حل بك الظاهر
سليمان بن هارود : ٩	سودون طاز من زادة : ٣١٥
سليمان شاه ، زوج أخته تيمورلوك : ١٣٥	سودون بن عبد الله الحارثي الظاهري الهراذلي
سليمان بن عزيز الحسين ، الشريف ، أمير المدية : ٣٧٥ ، ٣٠٠	الكبير : ٣١٧ ، ٢٢٣ ، ١٤٤
سليمان بن محمد بن أبي بكر بن سليمان ، الخليفة المستكن بالله ، أبو الربيع ، أخو المعتضد	سودون بن عبد الله الشيخوني ، نائب السلطة : ١٤٥
بأفه أبو الفتح دارد : ٢٩٩ ، ٣٠٠	سودون بن عبد الله الظاهري ، سيدي سودون ، نائب الشام ، قريب الظاهر يرفوق : ٣٧ ، ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٤٤ ، ١٧٢
سليمان بن محمد بن دقادر ، صاحب أبلستين : ٣٠٠ ، ٢٢٨	١٧٣
سليمان بن ناصر الدين بك = سليمان بن محمد أبن دقادر	سودون بن عبد الله من حل بك الظاهري ، سيف الدين ، طاز : ٣١٥ ، ٣١٤
سليمان بن هبة بن هلال بن منصور : ١٩٥	٣١٦
سليمان بن ونصار : ١٠ ، ٩	سودون بن عبد الله الماردني الظاهري : ١٤٤
السماور = عيسى بن عبد الرحمن بن سالي ، عيسى المعلم	٢١٢
سنة بن دمية بن أبي نسي : ١٩٩ ، ٢٠٠	سودون بن عبد الله الحمدي الظاهري ، تل ، الأمير أخو الكبير : ٢٠٩
الدبوردي = عمر بن محمد بن عبد الله ، أبو حفص ، نواب الدين	سودون بن عبد الرحمن الظاهري ، نائب طرابلس ، الهراذلي الكبير : ١٩٠ ، ١٧٢ ، ٢٠٠ ، ٢٠٢
سودون : ٢٥٣	٢١٤ ، ٢١٥
سودون تل = سودون بن عبد الله الحمدي الظاهري	سودون المؤيدي ، أتابك حلب : ٣٠٩
سودون السبئي بلاط الأهرج ، نجا سودون البلاطي : ٢٨١ ، ٢٢٧ ، ٦٢	سودون البوسني : ٣١٨
	سيدي سودون = سودون بن عبد الله الظاهري ، نائب الشام

سيف الدين = إسماعيل بن عبد الله الأيوبي	سيف الدين = تقي بن عبد الله
الأخضر ، الدرادار الثاني	سيف الدين = بن أحمد مرداش
» = إسماعيل بن عبد الله الجلي ،	سيف الدين = قرقاس بن عبد الله .
الحاج ، نائب الشام	سيف الدين = حمدان : ١٨٨
» = إسماعيل بن عبد الله السلافي	سيف الدين = آق بلط بن عبد الله الدمرداش
الظاهر ، إسماعيل حطب	» = آقاي بن عبد الله من حسين
» = إسماعيل بن عبد الله المصلافي	شاه الطرطاي الحاجب
الظاهر	» = آقاي بن عبد الله المظفر
» = إسماعيل بن عبد الله المزيدي أنس	الظاهر
فشم	» = أبو بكر بن أيوب ، الملك العادل
» = برسي بن عبد الله البجاس	» = أرغون شاه بن عبد الله الإبراهيمي
» = برسي بن عبد الله من حنزة	الظاهر
الناصر ، الحاجب	سيف الدين = أرغون شاه بن عبد الله
» = برسي بن عبد الله الناصري	البيدري ، أمير مجلس
الحاجب	» = أوبك بن عبد الله الظاهري
» = بزلارين عبد الله الخليل	الدردار
» = بكتم بن عبد الله الحاجب	» = أسنيد بن عبد الله الناصري الطيار
» = بختا بن عبد الله البادي	» = أشقتم بن عبد الله الماردي
» = بختا بن عبد الله المظفر	الناصر
الظاهر	» = أقطره بن عبد الله الأفرق
» = بيتوت بن عبد الله الظاهري	» = الماس بن عبد الله الناصري
» = تقي بن عبد الله ،	حاجب حجاب مصر
سيف الدين ، ابن أنس	» = آيتش بن عبد الله المهدى
دمرداش	الناصر

سيف الدين - تشارلز بن عبد الله المؤيد	سيف الدين - تشارلز بن عبد الله المؤيد
الغازندار	الغازندار
» » - تشارلز بن عبد الله الناصري	» » - تشارلز بن عبد الله الناصري
الفاطمي	الفاطمي
» » - تشارلز بن عبد الله الحسن	» » - تشارلز بن عبد الله الحسن
حاجب الجباب	حاجب الجباب
» » - تشارلز بن عبد الله الدرعاوي	» » - تشارلز بن عبد الله الدرعاوي
الناصر	الناصر
» » - تشارلز بن عبد الله الساق	» » - تشارلز بن عبد الله الساق
الناصر	الناصر
» » - تشارلز بن عبد الله السيفي	» » - تشارلز بن عبد الله السيفي
تريفنا الشطوب	تريفنا الشطوب
» » - تشارلز بن عبد الله اليوسفي	» » - تشارلز بن عبد الله اليوسفي
المؤيد	المؤيد
» » - تريفنا بن عبد الله الأفضل	» » - تريفنا بن عبد الله الأفضل
منطاش	منطاش
» » - تريفنا بن عبد الله من هاشا	» » - تريفنا بن عبد الله من هاشا
الفاطمي ، المشطوب	الفاطمي ، المشطوب
» » - تريفنا بن عبد الله العلي	» » - تريفنا بن عبد الله العلي
الفاطمي الدرعاوي	الفاطمي الدرعاوي
» » - تيفك بن عبد الله البياسي	» » - تيفك بن عبد الله البياسي
» » - تيفك بن عبد الله الجفوني	» » - تيفك بن عبد الله الجفوني
نائب القلعة	نائب القلعة
» » - تيفك بن عبد الله من مسدي	» » - تيفك بن عبد الله من مسدي
بك الناصري ، المصارع ،	بك الناصري ، المصارع ،
السافي	السافي
سيف الدين - تشارلز بن عبد الله المؤيد	سيف الدين - تشارلز بن عبد الله المؤيد
الفاطمي المؤيد ، أخى	الفاطمي المؤيد ، أخى
فصروه	فصروه
» » - تشارلز بن عبد الله الكليش	» » - تشارلز بن عبد الله الكليش
المؤيد	المؤيد
» » - تشارلز بن عبد الله القوي	» » - تشارلز بن عبد الله القوي
» » - تشارلز بن عبد الله الحمودي	» » - تشارلز بن عبد الله الحمودي
الناصر	الناصر
» » - تشارلز بن عبد الله من	» » - تشارلز بن عبد الله من
بشيرا الأتابكي ، الأمير الكبير	بشيرا الأتابكي ، الأمير الكبير
» » - تشارلز بن عبد الله الحلال	» » - تشارلز بن عبد الله الحلال
المؤيد ، أبو محمد ، نائب	المؤيد ، أبو محمد ، نائب
القلعة	القلعة
» » - تشارلز بن عبد الله الهشبيكي	» » - تشارلز بن عبد الله الهشبيكي
الزركاش	الزركاش
» » - تشارلز بن عبد الله الأخرى	» » - تشارلز بن عبد الله الأخرى
» » - تشارلز بن عبد الله	» » - تشارلز بن عبد الله
» » - تشارلز بن عبد الله من بركة	» » - تشارلز بن عبد الله من بركة
الناصر	الناصر
» » - تشارلز بن عبد الله الأشرقي	» » - تشارلز بن عبد الله الأشرقي
نائب حسنا	نائب حسنا
» » - تشارلز بن عبد الله الجركمري	» » - تشارلز بن عبد الله الجركمري
» » - تشارلز بن عبد الله الشهاب	» » - تشارلز بن عبد الله الشهاب
» » - تشارلز بن عبد الله من بكندر	» » - تشارلز بن عبد الله من بكندر
المؤيد المصارع	المؤيد المصارع

سيف الدين = تذك بن عبد الله العلاني ،	سيف الدين = جانيك بن عبد الله الظاهري ،
مق	الفصير ، نائب جدة
» » = تذك بن عبيد الله الجباري	» » = جانيك بن عبد الله القسرياني
الظاهري	الظاهري ، حاجب الجباب
» » = تذك بن عبيد الله الحساي	» » = جانيك بن عبد الله بن قبحماس
الناصري	الأخرف ، المشد ، دوا دار سيدي
» » = تذك بن عبد الله الفهماني	» » = جانيك بن عبد الله المسويدي
» » = تذك بن عبد الله من عبد الرزاق	الدوا دار
الناصري	» » = جانيك بن عبد الله الناصري ،
» » = تذك بن عبد الله الملوك المؤيدي	المرتد
الدوا دار	» » = جانيك بن عبد الله النوردي
» » = جانيك بن عبد الله الظاهري	نائب بيروت
نائب الشام	» » = جانيك بن عبيد الله الشبيكي
» » = جاركس بن عبيد الله الحللي	الساق الزرد كاش
البيغاري	» » = جانيك بن عبد الله الأفرقي
» » = جاركس بن عبد الله القاسي	» » = جانيك بن عبد الله محمد حسن
الظاهري ، المصارع	شاه الظاهري ، نائب طرابلس
» » = جانيك بن عبد الله الأفرقي ،	» » = جانيك بن عبد الله المسويدي
الدوا دار الثاني	الدوا دار
» » = جانيك بن عبد الله الحنكي	» » = جانيك بن عبيد الله الأشرفي
» » = جانيك بن عبد الله الخزاري	مشد سيدي
» » = جانيك بن عبيد الله الزيني	» » = جانيك بن عبد الله الظاهري
عبد الباسط ، الأستاذ دار	» » = جانيك بن عبد الله الظاهري
» » = جانيك بن عبد الله العوفي	كاشة
الظاهري	» » = جانيك بن عبيد الله من
» » = جانيك بن عبد الله الظاهري	عبد الكريم ، فاشق
فراجانيك	

سيف الدين - جرياش بن عبد الله العمري	سيف الدين - بققار بن عبد الله القردى
» - جرياش بن عبد الله المهدى	» - بقليس بن عبد الله
الناصرى ، كرد	» - قرايغا بن عبد الله الأيوبرى
» - جرجس بن عبد الله الناصرى	» - قراستقر بن عبد الله المنصورى
» - جردمر بن عبد الله ، أسمى طاز	» - قرقاس بن عبد الله الأتابكى
نائب الشام	الشهابى الناصرى الحاجب
» - بركتور بن عبد الله الأشرقى	» - كزل بن عبد الله ، نائب بسنا
» - جقق بن عبد الله الأروغون	» - كشتغا بن عبد الله الأشرقى
شادى الأتابك ، الموادراك الكبير	» - كشتغا بن عبد الله الحمرى
» - جقق بن عبد الله الصفوى	اليانداوى
حاجب حجاب حلب	» - نكل بن عبد الله الشدى
» - جكم بن عبد الله من حوض	» - نوروز بن عبد الله الحافظى
الظاهرى ، الملك العادل	الظاهرى
» - جكم بن عبد الله النوروزى	» - بختىباى بن عبد الله الأشرقى
المجنون	» - يشك بن عبد الله الأتابكى
» - دمر داش الأشرقى	السودوقى المشد التريفارى
» - سودون بن عبد الله من مل بك	» - يشك بن عبد الله الحكى
الظاهرى ، سودون طاز	» - يعقوب شاه بن عبد الله
» - طوغان بن عبد الله ، أمير	» - يلماى الاينال
آخسود	» - يلغا بن عبد الله الناصرى
» - طيبال بن عبد الله الماردى	» - يونس الأتباى
الناصرى	» - يونس بن عبد الله الأسمرى
» - عبد الله بن محمود الخوارزمى	الرماح
» - عتقاء بن شطى ، أمير آل مرا	
» - قانى باى بن عبد الله الخزارى	
نائب حلب	

شمس الدين البالى = محمد بن محمود بن محمد ابن أبي الحسن الرضى	شهاب الدين = محمود بن سلمان بن فهد الخلبى أبو الشتاء
شمس الدين بن حلكان = أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ، أبو العباس	شهاب الدين أحمد ، قرطاس : ٢٩٧
شمس الدين القدوس = محمد بن أحمد بن عثمان ، الحافظ أبو عبد الله	شهاب الدين بن إسحق ، القاضى : ٢٩٧
شمس الدين الزاهد = توران شاه بن الأمير العباس الخلبى	شهاب الدين اليريد الكركى : ٩٨٠٩٧
شمس الدين القزى : ٣٢	شهاب الدين بن حجر = أحمد بن علي ابن محمد ، أبو الفضل المستغنى
شمس الدين بن منصور ، موقع غزوة : ١٨٠	شهاب الدين الزقزاقى ، القاضى : ٢٩٧
الشمس = متكلى بن إبراهيم عبد الله ، سيف الدين	شهاب الدين الدهروردى = عرب بن محمد ابن عبد الله ، أبو حفص التميمى البكرى
شهاب الدين = أحمد بن أسكندر بن صالح أبو غازى ، الملك الصالح ، صاحب ماردى	شهاب الدين بن المطار = أحمد بن محمد ابن علي ، أبو العباس الأديب المصرى
» » = أحمد الدهوادى ، ابن الأنطع نائب الإسكندرية	شهاب الدين بن القيسرانى : ١٥٧
» » = أحمد بن عبد الله بن هريشاه	شهاب الدين الكورنائى الخنى = أحمد ابن مئان بن محمد ، المسند المحدث
» » = أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد ابن ناظر الصاحبة المدهش	الشهاب محمود = محمود بن سلمان بن فهد الخلبى ، أبو الشتاء شهاب الدين
» » = أحمد بن نعمه بن حسن البقاعى أبو العباس ، ابن الشحنة ، الحجار	الشهابى = تمر بن عبد الله ، سيف الدين الحجاب
» » = أحمد بن يلىا العمري الخالصكى الحسنى	الشهابى أحمد بن لىزال = أحمد بن علي ابن الأتابكى لىزال اليوسفى
	الشويكى = تاج بن سيفه ، الدهشقى
	شعبة ابن سالم بن قاسم بن جازء ، أمير المدينة : ١٩٢ ، ١٩٣

المنهل الصافي ٥ ج ٤ - م ٢٤

الصالح = أحماد بن إسكندر بن صالح	الصالح = ألقا بن عبد الله العلاني ، زب
ابن غازي ، الملك الصالح ،	حب
شهاب الدين	» = أبيك بن عبد الله ، من الدين
» = عيسى بن دأود بن صالح ،	السائي ، الأرم الكبير
الملك الظاهر عبد الدين	صدر الدين الخاوي الشافعي : ١٧١
صاحب مكة = فتادة بن إدريس بن مظفر ،	مرأي ترمين عبد الله الخطاطي : ٩٠
أبو عزيز البقي المكي	مرخاد بن باجر بن جنكيزخان : ٧٩
صاحب هراة = شاه رخ بن تيمورلوك القان ،	العرخدي = علي بن محمد بن يحيى ،
معين الدين	أبو الحسن التميمي
صاحب بزد = شاه يحيى بن محمد بن مظفر	صراط بن توش خان بن جنكيزخان : ٧٩
صاحب الدين = علي بن دأود بن يوسف بن	صرفتش = محمود خان
عمر ، الملك المجاهد	صرفتش ... جنكيزخان : ١٠٧
صاحب بلخ = فتادة بن إدريس بن حسين	الصصافي = إسماعيل بن عبد الله ، سيف الدين
صادم الدين = إبراهيم بن تقي بردي بن	الظاهر
عبد الله بن بشقا	الصقوي = جعفر بن عبد الله ، سيف الدين
» = إبراهيم بن شيخ اليهودي ،	حاجب حجاب حاب
المقام الصاري بن الملك المؤيد	» = شيخ بن عبد الله ، الخاصكي أمير
الصاري إبراهيم = إبراهيم بن تقي بردي	مجلس
ابن عبد الله بن بشقا الأناجكي	الصقوي جوهر الجلياني اللا = جوهر
صاروجا بن عبد الله الخطفي : ١٥٧	ابن عبد الله الجلياني
صالح بن عمر البلقيني ، فاضل القضاء لم الدين :	صلاح الدين = خليل بن أبيك بن عبد الله
٣٠١	الصقدي
الصالح = أقطاي بن عبد الله الجدار ، فارس	» = يوسف بن أيوب ، الملسك
الدين الجسي	الصالح

الصلاح الصفدي = خليل بن أبيك بن عبد الله	الغالي = محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله
صنفل ، الطواشي الخندي : ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠	ابن حرب
طرباي = جانيك بن عبد الله ، سيف الدين	طباطبا الحسن = عبد الله بن أحمد بن علي
طرباي الأتابكي الظاهري ، نائب غزة :	طرباي ، حاجب الجباب : ٢٢٥ ، ٢٢٨
٢٩٠ ، ٢٩١	طرباي الأتابكي الظاهري ، نائب غزة :
الصرق = جانيك بن عبد الله ، سيف الدين	١٧ ، ٢٢٣ ، ٢٥٨
الظاهري	الطرباي = آفای بن عبد الله من حسين شاه ،
• = يشيك بن عبد الله من جانيك	سيف الدين الحاجب
المؤيدي	طشبا بن عبد الله الساق : ٢٦٢
(ض)	طشدر بن عبد الله الساق الناصري ، حص
ضيم بن عثرم بن نجاد بن ثابت بن نعيم ،	أعضر : ١٥٩
الشریف ، أمير المدينة : ٣٠٧ ، ٣٠٨	طشدر الفاسي ، حاجب الجباب : ٢٦٢
(ط)	الطشدری = الأيضا
طاجار بن عبد الله الناصري الدرادر : ١٦٠	ططرين عبد الله الظاهري ، الملك الظاهر ،
طار الخازندار = آفای بن عبد الله الكرک	أبو الفتح : ١٥٠ ، ١٨٠ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥
الظاهري	٥١ ، ٦١ ، ٦٩ ، ٨٩ ، ٩١ ، ٩٤
طار بن عبد الله الناصري ، صاحب الدار	١٥٠ ، ٢١٣ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥
المنظية : ٢١٨	٢٧٣ ، ٢٧٧
طاهر بن أحمد بن أويش بن حسن : ١١٢	طنای تراجركندري : ٩٠
طاهر بن الحسن بن عمر بن حبيب ، الشيوخ	طليل بن منصور بن جاز بن شعبة بن هاشم :
قوين الدين : ٩٩	١٩٥ ، ١٩٦
طاهر بن مسلم ، أبو الحسن الملح ، أمير المدينة :	طقطاي الطشدری ، الطواشي : ٢٥٢
١٨٦ ، ١٨٩	طقطاي بن منكوثر بن ططاي بن ططو :
طاهر بن يحيى بن الحسن بن جعفر ،	٨٥ ، ٧٩
أبو القاسم : ١٨٨	

طوخ الأيوبيكي المزيدي : ٣١٠	الفاهرى = آقيردى بنت عبد الله انظقرى
طوخ بن عبد الله إلجكلى ، نائب حلب : ٦٩ ،	سيف الدين
٢٣٨	» = أرغون شاه بن عبد الله إبراهيمى ،
طوخ أوى التامرى : ٣١٠	سيف الدين
طوغان التوردكاش : ٢٨٩	» = أرغون شاه بن عبد الله سيف الدين
طوغان السيفى أقردى المنقار : ٣١٠	البيدمرى
طوغان بن عبد الله ، سيف الدين ، الأسير	= أركاس بن عبد الله ، الدرادار
آخور : ٤٣	الكبير
طوغان بن عبد الله الحنفى الفاهرى الدرادار	» = أربك الساقى
الكبير : ٤٧ ، ٢١٧ ، ٢٢١	» = أربك من طمخ الساقى
طوغان التمانى ، حاجب حلب : ٣١٠ ، ٣١١	» = أربك بن عبد الله ، سيف الدين ،
طولو من باشاء ، نائب صفد : ٣٢١	الدرادار
العلولى تيمى = بطا بن عبد الله ، الفاهرى	» = أسبغى بن عبد الله الجلال الساقى
طو.ان : ٦٣	» = أطنبغا بن عبد الله ، علاء الدين
الطيارى = أسبغا بن عبد الله التامرى ،	المعلم ، القفاف
سيف الدين	» = أطنبغا بن عبد الله من
طينغا الحمدى ، أمير الحاج المصرى : ٧٠٠	عبد الواحد ، علاء الدين الصغير
طنبال بنت عبد الله الماروطى التامرى	» = أطنبغا بن عبد الله التمانى ،
سيف الدين : ٥٧	علاء الدين
(ط)	» = أطنبغا بن عبد الله القروشى ،
الفاهرى = آماى بن عبد الله من حسين شاه	علاء الدين الأتابكى
الطرنطاي الحاجب	» = إريشال بن عبد الله المصلاش
» = آفاى بن عبد الله الكرکى ، طاز	سيف الدين ، إريشال حطب
الحناقندار	» = بردك بن عبد الله الإجماعلى ،
	نصفا

الظاهرى - برىاي بن عبد الله الهذلي ، الملك الأخرى	الظاهرى - تميم بن عبد الله الحسنى ، نائب الشام
» - بشاي بن عبد الله بن باكي	» - جابر قطلو بن عبد الله ،
» - بطا بن عبد الله الطولوني	» - سيف الدين ، نائب الشام
» - بكشمير بن عبد الله ، جلق	» - جابر قطلو بن عبد الله الأتابكي
» - بروس بن عبد الله ، الأتابكي	» - جاركس بن عبد الله القاصي ،
» - بيضا بن عبد الله الحظري ،	» - سيف الدين ، المصارع
» - سيف الدين	» - جانيك بن عبد الله ، سيف الدين
» - بيفوت بن عبد الله ، سيف الدين	» - قرا جانيك
» - تيمري بردي بن عبد الله من شينا	» - جانيك بن عبد الله الصوفي ،
» - الأتابكي ، الأمير الكبير	» - سيف الدين
» - تيمري بردي الفلاري	» - جانيك بن عبد الله القراني ،
» - تيرازين عبد الله ، سيف الدين	» - سيف الدين ، حاجب الحجاب
» - الأهود الحجاب	» - جانيك بن عبد الله ، القصر ،
» - تيرازين عبد الله القرشي	» - نائب جدة
» - تيرازين عبد الله الناصري ،	» - جانيك بن عبد الله من حسن شاه
» - سيف الدين	» - سيف الدين نائب طرابلس
» - تيربنا بن عبد الله من باشا ،	» - جرياش بن عبد الله ، سيف الدين
» - سيف الدين ، المشطوب	» - جرياش بن عبد الله ، سيف الدين
» - توك بن عبد الله من بديك	» - كباثة
» - الحجاب	» - جرياش بن عبد الله الشينخي
» - تيربنا بن عبد الله العلي	» - جرياش بن عبد الله العمري ،
» - سيف الدين الهرا دار	» - سيف الدين
» - توك بن عبد الله البيهاري ،	» - جيلان بن عبد الله ، قراقل
» - سيف الدين	

الظاهرى - عشق بن عبد الله ، الزمام	الظاهرى - قرايقا بن عبد الله الحسنى
الطراش الزين	قرا مراد خجا الشبانى
» - دقاق بن عبد الله الحمدي	» - قوش بن عبد الله ، سيف الدين
» - درداش بن عبد الله الحمدي	الأهور
الأتاى ، نائب حاة	» - قصره بن عبد الله من تراز
» - سودون بن عبد الله الحرارى	» - قطج بن عبد الله من تراز
المراد الكير	» - قطوبغا بن عبد الله الكركى
» - سودون بن عبد الله الظاهرى	» - كشيغا بن عبد الله ، أمير عشرة
» - سودون بن عبد الله من مل بك	» - لاجين
الظاهرى	» - مازى
» - سودون بن عبد الله الماردينى	» - محمد بن ططر بن عبد الله ،
» - سودون بن عبد الله الحمدي ، نل	الملك الصالح
» - سودون بن عبد الرحمن ، نائب	» - نوروز بن عبد الله الحافظى ،
طرابلس	سيف الدين
» - شيخ بن عبد الله الحسنى	» - بشك بن أزدى
» - شيخ الحمدي ، الملك المؤيد	» - بشك بن عبد الله الأتابكى السابق
» - طرباي الأتابكى ، نائب خزة	الأميرج
» - طوقان بن عبد الله الحسنى	» - يعقوب شاه بن عبد الله
المراد الكير	الكشغارى
» - فارس بن عبد الله القطةجارى	» - يلبغا الباقى
» - فاني باى بن عبد الله الحمدي	» - يلبغا بن عبد الله الناصرى ،
نائب دمشق	سيف الدين الأتابكى
» - بنجى بن عبد الله الزبائى	» - يونس بن عبد الله ، سيف الدين
» - قراجا ، الخاقندار الكبير	بلغا

(ع)

العاقد لدين الله = عبد الله بن يوسف بن
عبد المجيد ، أبو محمد ،
ابن المستنصر
عائقة بنت تفرى بردى بن عبد الله الأتابكي ،
شقرآء : ٤٢
عائقة بنت علي بن محمد الكتاني السقلائي أم
الفضل ، ست العيش القاهرية : ٧٤
العباس بن محمد بن أبي بكر ، الخليفة المسجون
بالله ، أبو الفضل : ٥١
عبد الله بن أحمد بن علي بن الحسن ، طباطبا
الحسن : ١٨٨
عبد الله الأرقط = عبد الله بن علي (زين العابدين)
ابن الحسين
عبد الله بن بري ، أبو محمد المقدسي المصري
التحوي : ١٨١ ، ٢٦٧
عبد الله بن علي (زين العابدين) بن الحسين
ابن علي بن أبي طالب الأرقط : ١٨٧
عبد الله بن محمد بن سعد الله ، جمال : ٢٦٧
عبد الله بن محمود الخوارزمي ، سيف الدين :
٢ ٤
عبد الله بن مهنا بن الحسين بن مهنا بن داود :
١٩٠ ، ١٩١
عبد الله بن يوسف بن عبد المجيد ، أبو محمد
العاقد لدين الله : ١٩٠

عبد الباسط بن خليل بن إبراهيم ، زين الدين
ناظر الجيوش ، الزين عبد الباسط : ٢٤٩
٢٥٠ ، ٢٥٩ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦
عبد البهار بن عبد الله الخوارزمي : ١٢٠
عبد البهار بن تمان الدين الحنفي ، جمال الدين ، إمام
تيمور : ١٢٠ ، ١٢٤ ، ١٣٣ ، ١٣٦
عبد الحلیم بن أبي علي بن أبي سعيد عثمان بن
عبد الحق المزني ، حل : ١٠ ، ١١
عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل ، أبو الفضل
تقي الدين الفلقشندي : ٧٢
عبد الرحمن بن داود بن الكويكز ، زين الدين
ابن علم الدين : ٩٢ ، ٢٨٢ ، ٣٠٦
عبد الرحمن بن علي بن المسلم الحموي الحرقي :
١٨١
عبد الرحمن بن عمر بن رسلان ، جلال الدين
المليقي : ٤٢
عبد الرحمن بن محمد بن خلدون الأشبيلي أبو زيد
ولي الدين : ١٣٣
عبد الرحمن بن محمد عبد الله ، زين الدين
الفركتي ، الزين أبو ذر ، سند مصر : ٧١
عبد الرحمن بن يوسف بن أحمد الدمشقي ،
زين الدين بن الطمان ، ابن فرج : ٧٣
عبد العزيز بن ريق بن أنص ، الملك المنصور
عز الدين أبو العز : ٣٩ ، ٣١٩ ، ٣٢٠

عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله ، أبو عبد الله ، الحافظ زكي الدين المنذرى : ٢٦٨ ، ٢٦٧	عبد الوهاب بن يوسف ، أبو محمد ، بدر الدين القفية : ٢٦٧
عبد القادر بن عبد الفتى عبد الرزاق بن نقولا القيطى ، زين الدين الأستاذار : ٢٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٧	عبد الله بن طاهر بن يحيى بن الحسن ، زيد ابن طاهر : ١٨٨
عبد القادر بن محمد بن إبراهيم ، محيى الدين المقريزى ، جد المؤرخ تقي الدين أحمد : ١٥٧	عبد الله بن مهنا بن داود بن القاسم ، أبو القاسم النسابة : ١٩٠
عبد الكريم بن بركة ، الرئيس كريم الدين ابن سعد الدين ، ابن كاتب جكم : ٢٢٣	العنى ، مؤرخ دولة محمود بن سبكتكين : ١٨٩ عثمان بن جعفر ، الملك المنصور : ٢٣٦ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥٩ ، ٢٩٥ ، ٣١٢
عبد الكريم بن عبد الرزاق بن عبد الله ، كريم الدين ، ابن كاتب المناخ : ٢٣٣ ، ٣٠٥	عثمان بن طهريك بن طرعل ، لخر الدين صاحب آمد ، غرابلك : ٢٢٨ ، ٢٢٢
عبد الطوفان أوز بك بن شاه رخ بن تيمور ، ٣٠٠	المستافى = برفوق بن آص بن عبد الله الملك الظاهر ، أبو سعيد
عبد الطوفان بن محمد بن مل بن حمزة ، أبو طالب الحراق ، ابن القبيطى : ٢٣	» = تكثر بن عبد الله ، سيف الدين مجلان بن رمنية بن أبى نى : ١٩٩ ، ٢٠٠ مجلان بن تميم بن منصور بن جاز : ١٩٥ ، ١٩٨
عبد الملك ... الميرغياتى ، من أولاد صاحب الهداية : ١٣٧	المجى = بردك الجكنى .
عبد المؤمن بن خلف بن أبى الحسن ، أبو محمد الحافظ شرف الدين الديلمى : ١٨١ ، ١٨٢ ، ٢٠٤ ، ٢٥١	» = يار على بن نصر الله ، الطويل من الدين = أيتك بن عبد الله الصالحى السافى الأفهم الكبير
عبد الوهاب بن ظافر بن هل بن فتوح ، أبو محمد رشيد الدين الأسكندرى ، ابن رواج : ٢٦٨	» = ثابت بن تميم بن منصور ، الشريف أبو قيس أمير المدينة » = جاز بن شجرة بن حاتم

علاء الدين = ألقنيا بن حيد الله الجوباني البيماري	من الدين = عبد العزيز بن برفوق بن أنص ، أبو العز ، الملك المنصور
» = ألقنيا بن حيد الله الصالح	من الدين ، صاحب القور : ١١١
العلان ، نائب حلب	من الدين البساطي ، القاضي : ٢٩٧
» = ألقنيا بن حيد الله الظاهري	من الدين بن حيد الزقاق = نصير بن حيد الزقاق
الحمل ، القاف	ابن عبد القاهر الجبلاني
» = ألقنيا بن حيد الله بن حيد الواحد ، الصغير ، الظاهري	العزيز بالله الفاطمي = زوار بن مد بن إسماعيل ابن النهدي
» = ألقنيا بن حيد الله التائي الظاهري	من الدين حياق بن حية بن جاز : ١٩٥
» = ألقنيا بن حيد الله القرشي الأتابكي الظاهري	عساكر بن علي بن إسماعيل ، أبو الجيوش المصري : ٢٩٧
» = علي بن إسماعيل بن محمد بن يونس	العسقلاني = أحمد بن علي بن محمد ، خباب الدين ابن حجر
» = علي بن أنرس ، القاضي	» = جبريل بن أبي الحسن بن جبريل ، أبو الأمانة ، أمين الدين
علاء الدين بن تاج الدين البلقيني : ٢٩٧	عطيفة بن منصور بن حازن شجرة : ١٩٥
علاء الدين التيرزي ، المحدث : ١٣٧	١٩٧
علاء الدين بن خطيب الناصرية = علي بن محمد	عفيف الدين = الفضل بن الحسين الجوري ، أبو محمد البانياسي
ابن سعد ، القاضي	علاء الدولة : ١٣٦
علان ، نائب حاة : ٣١٩ ، ٣٢١	علاء الدين = آقيا بن حيد الله القرازي ، الأتاكي نائب الشام
العلاني = ألقنيا بن حيد الله ، الملك الأخرف الأجود	» = آقيا بن حيد الله الملباني الظاهري ، الأطروش
» = ألقنيا بن حيد الله الصالح	
علاء الدين ، نائب حلب	
» = بكش بن حيد الله	
» = تيم بن حيد الله ، سيف الدين المقدي ، الهوادار	

علم الدين - قزطوطان ، أمير آتور ثالث	علم بن الحسين بن علي بن أبي طالب ،
علم الدين - صالح بن عمر البلقيني	زين العابدين : ١٨٦
علم الدين البرقائي - القادم بن محمد بن يوسف ،	علم بن الحسين بن علي بن منصور ، أبو الحسين
أبو محمد ، الحافظ	ابن المقير : ٢٥١
علم الدين البخاري - علي بن محمد بن عبد الصمد	علم بن داود بن يوسف بن عمر بن رسول الملك
أبو الحسن الهداية المصري	المجاهد ، صاحب اليمن : ٢٠٠
علم الدين بن الكريز ، كاتب السر : ١٠١	علم الزماني موسى الكاظم : ١٨٧
العلم بن الصابوني : ٢٥١	علم بن شهاب بن حسين ، الملك المنصور : ٢٠٥
العلمي - تميم بن عبد الله ، سيف الدين	علم بن علاء الدين بن قرمان : ١٢٨
الظاهرى الدرادر	علم بن علي (زين العابدين) بن الحسين بن علي
علم بن اسكندر : ٣٠٦	ابن أبي طالب : ١٨٧
علم بن إسماعيل بن محمد بن روص ، علاء الدين	علم بن قردم بن عبد الله الحنفى : ٢٧٢
علم بن أقبرس ، علاء الدين ، القاضي : ٣٠٦	علم بن محمد بن عبد الصمد الهدائي المصري ،
علم بن إسماعيل بن عبد الله يوسف البغدادي	علم الدين السخاوي ، أبو الحسن : ٢٠٣
الأتابكي ، أمير علم بن الأتابك إسماعيل :	علم بن محمد بن سعد بن محمد بن علي ، علاء الدين
٣١٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٥	ابن عظيم الناصرية : ٣١ ، ٣٤ ،
علم باي الأفرق - علم باي برت دولاباى	١٨١ ، ٣٦
الملاق	علم بن محمد بن يحيى ، أبو الحسن النديم
علم باي بن دولاباى الملاق الأفرق :	الصرخى : ٣٢
٣٠٤ ، ٢٨١ ، ٢٣٥ ، ١٥٣	علم بن عبد الله بن سلامة القرني ، أبو الحسن ،
علم بن قنبر بن ربيعة بن أبي نعيم محمد : ٢٠١	هباء الدين بن الجيزي : ٢٦٨ ، ٢٥١
علم بن حسن البراق : ٢٤٤ ، ٢٤٥	عماد الدين - إسماعيل بن تقي ردي بن عبد الله
علم بن حسن بن جلال بن ربيعة بن أبي نعيم ،	من شجنا
الشريف الحنفى ، أمير مكة : ١٥١ ،	عمارة بن مهنا بن داود بن القاسم : ١٩٠
٣٠٧ ، ٣٠٠	

عمر بن إبراهيم بن سليمان، أبو حفص الزهادي،	عمر بن قاسم بن جاز بن قاسم : ١٩٣
زين الدين : ٣٢	عقلاء بن شعل ، سيف الدين ، أمير آل مرا :
عمر بن إبراهيم بن محمد بن عمر ، أبو حفص ، كال	٩٩
الدين بن العديم : ٣٢	عيسى بن أبو بكر بن أيوب ، الملك العظيم :
عمر شاه الركني : ٢٠	١٩٢
عمر بن عبد الله بن علي بن سعيد القودودي : ٩	عيسى التركاني : ٩٠
١١ ، ١٠	عيسى بن داود بن صالح بن غازي ، مجد الدين ،
عمر البريان ، الشيخ : ١٣٧	الملك الظاهر ، صاحب ماودين : ١١٢ ،
عمر بن علي (زين العابدين) بن الحسين :	١١٣ ، ١١٤ ، ١١٨ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ،
١٨٧	عيسى بن شعبة بن سائر بن قاسم : ١٩٣
عمر بن علي بن فارس ، مراج الدين ، قاري	عيسى بن عبد الرحمن بن معالي المقدسي ، السمار ،
الهداية ، شيخ شيوخ خاتمة شيوخ :	المعلم : ١٥٧
٧٣	العيسى = محمود بن أحمد بن موسى ، بدو الدين
عمر بن محمد بن الطاهر الحلبي ، جاء الدين ،	البيضاوي
نائب خزانة : ١٧١ ، ١٢٠	(غ)
عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن حمويه	غرمس الدين = خليل بن شاهين الشيشي
التيبي الهكري ، أبو حفص ، أبو عبد الله ،	» » = خليل بن فرج بن رفوق
شباب الدين المودودي : ٢٦٨	الفرسي خليل = خليل بن شاهين
المدري = بلال بن عبد الله ، سيف الدين	غرمسيه بن أنطوان : ٩ ، ١٠
الناسخري	الغزوي = محمد بن يوسف ، أبو الفضل
» = تمان تمر بن عبد الله ، سيف الدين ،	جاء الدين
نائب خزانة	غياث الدين = أحمد بن أويس بن حسن ،
» = جرياش بن عبد الله ، سيف الدين	صاحب بغداد
الظاهر	
» = قراجا ، الناصري	

(ف)

فارس ، درادار الأمير ليناك حطب : ٥٨
 الفارس أنطاي = أنطاي بن عبد الله الجندار
 الصالح النجس
 فارس الدين = أنطاي بن عبد الله الجندار
 فارس بن صاحب الباق التركاني : ٣٢٠
 فارس بن عبد الله القطفقجاري الظاهري ،
 حاجب الحجاب : ١٧٠
 فاطمة : ٣٩
 فاطمة بنت ذنبة بنت ربيعة بن أبي نجي : ٢٠١
 فخر الدين = توران شاه بن يوسف بن أيوب ،
 أبو الفخار ، الملك المظفر
 » = جاركس بن عبد الله الناصري
 » = عثمان بن قطيبك بن طرعل ،
 قراييك
 فخر الدين بن صدوق الدين شبيب الشيوخ =
 يوسف بن محمد بن حمز ، ابن
 حمزة الجويني
 فرج ، نائب بغداد : ١٢٥
 فرج بن برقوقي بن أنص ، الملك الناصر ،
 أبو السعادات ، زعيم الدين : ١٣ ،
 ٣٨٠٣٧٠٣٦٠٣٤٠٣٣٠٢٣٠١٦
 ٥٧٠٥٥٠٥١٠٤٧٠٤٢٠٤١٠٣٩
 ١٤٤٠١٣٤٠١٢٢٠٩٣٠٦٩٠٦٨
 ١٧٢٠١٧١٠١٦٩٠١٤٦٠١٤٥

٢١٢٠٢١٠٠٢٠٩٠١٩٨٠١٧٣
 ٢٤٣٠٢٣٧٠٢٢٤٠٢١٧٠٢١٦
 ٢٥٧٠٢٥٦٠٢٥٥٠٢٥٤٠٢٥٣
 ٣١٧٠٢١٦٠٢١٣٠٢١٢٠٢١١
 ٣٢٤٠٢٢٢٠٢٢١٠٢٢٠٠٠٢١٨
 فرج بن تقي برمش الزردكاش : ٦٧
 فرج بن منجك الزقي : ١٧١
 فضل الله ، طيب تيمور : ١٣٧
 الفضل بن الحسين الخيري ، أبو المجد عفيف
 الدين الياسي : ١٨١
 فضل بن قاسم بن جاز بن شيبه : ١٩٦
 الفقيه التركاني = تقي برمش بن يوسف ،
 أبو المحاسن زين الدين
 فطية بن جاز بن قاسم بن مهنا : ١٩١
 القودودي = عمر بن عبد الله بن مل بن
 سعيد
 فواض ، حاجب الظاهر عيسى : ٣٢٣
 فيروز شاه ، ملك الهند : ١١٥
 فيروز بن عبد الله الزوي الطواهي الركني ،
 شيخ الخدام بالحرم النبوي : ٢٨١
 ٢٨٤
 (ق)
 قازان السيدي : ٩٠
 قاسم بن تقي بردي بن عبد الله بن يشبغا
 الأبايكي ، زين الدين : ٤١

قائم بن جاز بن قائم بن مهنا ، جد الجائزة :	قائم بن جاز بن قائم بن مهنا ، جد الجائزة :
١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٣	١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٣
القائم بن هيب الله ، أمير أحمد : ١٨٩	القائم بن هيب الله ، أمير أحمد : ١٨٩
القائم بن علي بن الحسن بن صالح الدمشقي ،	القائم بن علي بن الحسن بن صالح الدمشقي ،
أبو محمد : ٢٥١ ، ١٨١	أبو محمد : ٢٥١ ، ١٨١
قائم الكاشف المؤذي : ٢٦ ، ٢٧	قائم الكاشف المؤذي : ٢٦ ، ٢٧
القائم بن محمد بن يوسف ، أبو محمد ، الخافظ	القائم بن محمد بن يوسف ، أبو محمد ، الخافظ
علم الدين البرقائي : ٢٦٩ ، ٢٦٨	علم الدين البرقائي : ٢٦٩ ، ٢٦٨
قائم بن مهنا بن الحسين بن مهنا أبو الحسن ،	قائم بن مهنا بن الحسين بن مهنا أبو الحسن ،
الأكرم جمال القوف ، أبو قلته : ١٩٠ ،	الأكرم جمال القوف ، أبو قلته : ١٩٠ ،
١٩١	١٩١
القائم معين الدين - شاه رخ بن تيمورلنك ،	القائم معين الدين - شاه رخ بن تيمورلنك ،
صاحب هراة	صاحب هراة
قائك الأفريق : ٣٠٤	قائك الأفريق : ٣٠٤
قائصه النوروزي ، نائب ملطية : ٣١١	قائصه النوروزي ، نائب ملطية : ٣١١
قائ باي البهلوان - قائ باي بن هيب الله	قائ باي البهلوان - قائ باي بن هيب الله
الأبوبكرى الناصري	الأبوبكرى الناصري
قائ باي بن هيب الله الأبوبكرى الناصري	قائ باي بن هيب الله الأبوبكرى الناصري
فرج ، الهولان : ٥٣ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩	فرج ، الهولان : ٥٣ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩
قائ باي بن هيب الله الجاركي ، الأمير أخور	قائ باي بن هيب الله الجاركي ، الأمير أخور
الكبير : ٢٣٨ ، ٢٩٤ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤	الكبير : ٢٣٨ ، ٢٩٤ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤
قائ باي بن هيب الله الجزائري ، سيف الدين	قائ باي بن هيب الله الجزائري ، سيف الدين
نائب حلب : ٢٥٣ ، ١٧٧ ، ٢٧٧	نائب حلب : ٢٥٣ ، ١٧٧ ، ٢٧٧
٣٠٨ ، ٣٠٩	٣٠٨ ، ٣٠٩
قائ باي بن هيب الله الحمدي الظاهري نائب	قائ باي بن هيب الله الحمدي الظاهري نائب
دمشق : ١٧ ، ٢٢٣ ، ٢٥٤	دمشق : ١٧ ، ٢٢٣ ، ٢٥٤
الدائقي - محمد ، العلامة شمس الدين	الدائقي - محمد ، العلامة شمس الدين
القائم بأمر الله - حمزة بن محمد بن أبي بكر ،	القائم بأمر الله - حمزة بن محمد بن أبي بكر ،
الخليفة ، أبو البقاء	الخليفة ، أبو البقاء
قيلاب بن تولى بن جكنيزخان : ٧٨ ، ٧٩	قيلاب بن تولى بن جكنيزخان : ٧٨ ، ٧٩
قنادة بن إدريس بن مطاعن ، أبو عزيز البني ،	قنادة بن إدريس بن مطاعن ، أبو عزيز البني ،
صاحب مكة : ١٩٢	صاحب مكة : ١٩٢
قنادة بن إدريس بن حسين ، صاحب بضع :	قنادة بن إدريس بن حسين ، صاحب بضع :
١٩٤ ، ١٩٥	١٩٤ ، ١٩٥
بقلي بن عبد الله الشيباني الظاهري : ٣٥٨	بقلي بن عبد الله الشيباني الظاهري : ٣٥٨
بققارين عبيد الله القروي ، سيف الدين :	بققارين عبيد الله القروي ، سيف الدين :
٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢٢٤	٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢٢٤
بقليس بن هيب الله ، سيف الدين ، أمير صلاح ،	بقليس بن هيب الله ، سيف الدين ، أمير صلاح ،
١٤٠	١٤٠
قداجا : ٤ ، ٣	قداجا : ٤ ، ٣
قرايدا الألباني : ٢٥٢	قرايدا الألباني : ٢٥٢
قرايدا بن هيب الله الأبوبكرى سيف الدين :	قرايدا بن هيب الله الأبوبكرى سيف الدين :
٩٠	٩٠
قراجا الظاهري بقمق ، الخازندار الكبير :	قراجا الظاهري بقمق ، الخازندار الكبير :
٢٣٨ ، ٢٦٠	٢٣٨ ، ٢٦٠
قراجا بن هيب الله الأفريق ، الخازندار : ٦٢	قراجا بن هيب الله الأفريق ، الخازندار : ٦٢
٢٨١ ، ٢٨٧ ، ٢٩٠	٢٨١ ، ٢٨٧ ، ٢٩٠
قراجا العمري الناصري ، والي القاهرة الظاهر	قراجا العمري الناصري ، والي القاهرة الظاهر
بقمق : ٣٠٧ ، ٣١١	بقمق : ٣٠٧ ، ٣١١

فخريز = جانيك الإبل إلى الأشرق السابق	الكوراني = أحمد بن عثمان بن محمد ، شهاب الدين ، المحدث
قلفشني = عبد الرحمن بن أحمد ابن إسماعيل ، أبو الفضل ، نقي الدين	كال الدين بن البارقي = محمد بن محمد بن محمد ، صاحب
قوام الدين قنص المجمع الخلفي : ٢٩٧	كال الدين بن المديم = عمر بن إبراهيم بن محمد أبو حفص
قز طوغان البلاغي ، الأستاذ دار : ٣١١٠٣٠٦	كشيغا جاموس ، الدين : ١٢٤
(ك)	كشيغا بن عبد الله الأشرق الخاسكي سيف الدين : ١٦٨
كانور الإخشيدى ، أبو الملك ، أمير مصر : ١٨٨	كشيغا بن عبد الله الخسوى البلباوى ، سيف الدين ، نائب طرابلس : ٩٩ ، ٩٥
كاكان بن جيتكيزخان : ٧٦	كشيغا بن عبد الله الظاهري ، أمير حنرة : ٢٢٨
كيش بن منصور بن جواز بن شعبة : ١٩٤ ، ١٩٥	كشيغا العيسوى : ٣٢٣
الكجكيتي = حنين بن علي ، حسام الدين ، رأس نوبة الناصري	الكشيغوى = يعقوب شاء بن عبد الله الظاهري
الكركي = آقاي بن عبد الله ، طاق الحازندار	الكناني = أسامة بن مرشد بن علي بن قلد كوري ، صاحب الجبل : ١١٥
» = شهاب الدين البرباني	كويد بن منصور بن جواز بن شعبة : ١٩٥
كريم الدين = عبد الكريم بن بركة ، الرئيس ، ابن كاتب حكم	(ل)
كريم الدين = عبد الكريم بن عبد الرزاق الوزير ، ابن كاتب المناخ	لاجين ، مملوك دقاق الخاسكي : ٢٣٦ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٣٠٤
الكرمي = جرباش بن عبد الله بن عبد الكريم ، سيف الدين ، فاشق	لاجين بن عبد الله المنصوري الملك المنصور ، حسام الدين : ١٥٦ ، ٢٠٧
كول ، نائب البصرة : ٣٢٢	
كول بن عبد الله ، سيف الدين ، نائب حسا : ٤٠ ، ٤٤	

عبد الرحمن بن علي بن المسلم الخرق	الحسن = عبد الرحمن بن علي بن المسلم الخرق
» » » محمد بن جرياش بن عبيد الله الشيباني	» » » علي بن حبة الله بن سلامة أبو الحسن ، بهاء الدين بن الجيزي
عبد الدين أبو البركات الخيشي ، القاض : ٢٩٧	القاض = ألقبنا بن عبد الله الظاهري ، هـ ٥٠٠ الدين الملقب .
عبد الدين البغدادي الحنبل = أحمد بن نصر الله بن أحمد ، أبو الفضل التستري	(٢)
المهرق = محمد الخوارزمي	ماجد : ١٩٥
محمد بن إبراهيم بن منجك ، ناصر الدين : ١٥٠	المباردي = أشتق من عبد الله ، سيف الدين الناصري
محمد بن أبي بكر بن أيوب ، الملك الكامل : ١٩٢	» » » سودون بن عبد الله ، الظاهر
محمد بن أبي عبيد الرحمن بن أبي الحسن ، أبو زيان : ١١٠	» » » طينال بن عبد الله ، سيف الدين الناصري
محمد بن أبي الفرج ، الناصري ، نقب الجروش : ٣٠٦	مازى الظاهري برفوق : ٣١٠
محمد بن أحمد التنبسي ، بدر الدين : ٣٠١	مالك بن سيف بن شعبة بن هاشم : ١٩٤
محمد بن أحمد بن حامد الأنصاري ، أبو عبد الله الأرتاسي : ١٨١	ماي : ٨٠
محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز ، الحافظ أبو عبد الله ، حسن الدين الذهبي الزكائي : ٢٥١	مانع بن علي بن عطيفة بن منصور : ٩٥
محمد بن أحمد بن يوسف السفطلي ، ولي الدين : ٣٠١ ، ٢٩٧	مانع بن علي بن مسعود بن جاز : ١٩٦ ، ١٩٧
محمد بن الأشقر ، عبد الدين ، كاتب السر : ٣٠٥	مبارك بن تقي بن دبة بن أبي نسي : ٤٠١
	مبارك شاه ، مملوك سودون بن عبد الرحمن : ٣١١
	المنفي = أحمد بن الحسين بن الحسن أبو الطيب البلق الكوفي
	محمد الدين = عيسى بن داود بن صالح ، الملك الظاهر ، صاحب ماردن

- محمد بن أمير عمر بن الحاجب ، الناصري : ٢٩٧
محمد بن أمين الدين : ١٠٩
محمد الباقر = محمد بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي
محمد بن بريائي ، المقام الناصري محمد : ٢٢٠
٢٦١٠٢٣٩٠٢٣٤٠٢٣١
محمد بن يونس الخوارزمي : ٢٥٢
محمد بن تقي تقي برقي بن عبد الله بن شيبان
الإمامي ، الناصري محمد ، ناصر الدين :
٤١
محمد بن جرياش بن عبد الله الشيباني ، محب الدين : ٢٥٤
محمد الجوافي = محمد بن الحسين الأحمري بن علي زين العابدين
محمد بن يحيى ، جلاء الدين ، القاسمي ، ناظر الجيوش : ٣٠٥
محمد بن حسن بن محمد القرشي الزبيري ، ناصر الدين ، ابن القاسمي : ٧٢
محمد بن الحسين الأحمري بن علي (زين العابدين) ابن الحسين ، الجوافي : ١٨٧
محمد بن هاشم ، ناصر الدين بك بن دغادر ، صاحب أبيستين : ٢٢٦٠٢٢٧٠٢٢٨
٣٠٠
محمد بن رافعي : ١٨٨
محمد الزجاج ، الملقب ناصر الدين ، أمير آخوند : ٣١٤٠١٧١
محمد الساغري : ١٣٦
محمد بن سعد بن علي الجوافي ، أبو علي الشريف نقيب النقيب : ١٨٨٠١٨٩
محمد سلطان بن جهان كرين تيجور ، حفيده تيجور : ١٣١٠١٢٦
محمد السيناطي ، ولي الدين : ٣٠١
محمد بن مطهر بن عبد الله الظاهري ، الملك الصالح : ١٥٠١٨٠١٦٠١٤٤٠٢٢٥
محمد بن طنج الإخشيد ، أبو بكر : ١٨٨
محمد بن عبد الله بن إبراهيم البغدادي الزاز ، أبو بكر الشافعي ، صاحب القرائد (الغلاطات) : ٧٢
محمد بن عبد المتعمم البغدادي ، بدر الدين : ٣٠٢
محمد بن مطهفة بن منصور بن جاز : ١٩٥٠
١٩٧٠١٩٩٠٢٠٠
محمد بن ملاء الدين بن قرمان : ١٢٨
محمد بن علي (زين العابدين) بن الحسين بن علي ، الباقر : ١٨٧
محمد بن علي الرضا بن موسى الكاظم : ١٨٧
محمد بن علي بن محمد بن أحمد ، أبو بكر ، يحيى الدين بن عربي ، الطائي الخافقي : ٥٧
محمد فابونج : ١٣٤٠١٣٥
محمد القباياتي ، شمس الدين : ٣٠١
المزمل العاقبي ج ٤ - م ٢٥

محمد بن فلانوس الساطي ، الملك الناصر
أبو الحارث : ١٤٣ + ٨٣ + ١٥١ + ١٤٣
١٢٧ + ١٦٠ + ١٥٩ + ١٥٨ + ١٢٧

٢٦٢ + ١٩٥

محمد بن محمد بن عثمان بن البارقي ،
الصاحب كمال الدين الحموي : ٣٠٥

محمد بن محمود بن محمد بن أبي الحسين الرعي ،
شمس الدين البالي : ٧٢

محمد بن مراد بك بن محمد بن عثمان : ٣٠٠

محمد المصري ، شمس الدين : ٧٢

محمد المهدي : ١٨٧

محمد بن المهتदार ، نائب حاة : ٢٥٧

محمد بن موسى بن شعري ، ناصر الدين : ١١٨

محمد التاليسي ، شمس الدين ، القاضي : ١٢٤

محمد بن يزيد بن ماجة الراعي القزويني الحافظ
أبا ماجة : ٧١

محمد بن يوسف الفنزوي الحنفى ، أبو الفضل ،
بهاء الدين : ٢٢٧

المهدي - جراح بن عيسى الله ، سيف
الدين الناصري ، كرد

• = دقاق بن عبد الله ، الظاهري

• = دمرداش بن عبد الله ، الأتابكي
الظاهري ، نائب حاة

محمود بن أحمد بن اسكندر بن صالح بن غازی ،
الملك الصالح الأرتغ : صاحب آله : ١١٤

محمود بن أحمد بن موسى ، بدر الدين العيني
البقايي : ١٢ + ١٥٠ + ٢٠٧ + ٣٥١

٣٠٩

محمود خان (صرغدمش) : ١١٢ + ١١٨

١٢٨

محمود الخوارزمي ، المحرق : ١٣٨

محمود بن سيكتكين : ١٨٩

محمود بن سلطان بن عهد الحلبسى ، أبو الفتاه ،
شهاب الدين : ١٨٢

محمود بن عبد الله ، بدر الدين ، القاضي :
٢٩٧

محمود بن عمر الزرخشى : ٣٠٤

محمود بن الكشك ، محب الدين : ١٢٣

المحمدي - تفرج بردي بن عبد الله ، سيف
الدين الناصري

• = قاني باي بن عبد الله الظاهري ،
نائب دمشق

محبي الدين - عبد القادر بن محمد بن إبراهيم
الخفزي

• = محمود بن الكشك

• = محمد بن علي بن محمد ، أبو بكر،
ابن حرب

مخروم بن كرير بن منصور بن جلق : ١٩٥

المريش = ناشقين بن علي بن عثمان بن مقوقه ،
السلطان أبو عمر

المستفي : ١٩١	المظفرى = أنور بن عبد الله ، سيف الدين
المستعين بالله ، الخليفة = العباس بن محمد بن أبي بكر ، أبو الفضل	الظاهرى
المستكفى بالله = سليمان بن محمد بن أبي بكر ، أبو الربيع	» = جيف بن عبد الله ، سيف الدين
مسمود بن رضى بن مامى ، الزبير : ١٠	الظاهرى
مسموہ الدثنائى : ١٣٦	» = صاردجا بن عبد الله
مسلم بن عبد الله بن طاهر ، ابن أخيه المحدث	المنصف بالله = دار بن محمد بن أبي بكر
ابن النسيبة ، أبو يحيى : ١٨٨ ، ١٨٩	بن سليمان ، الخليفة العباسى
المصارع = توك بن عبد الله بن سيف بك	أبو الفتح
الناصرى ، سيف الدين السالى	معد بن إسماعيل بن المهدي ، أبو تيم ، المزدحمين
» = جاركس بن عيسى الله القاسمى	الله العاطلى : ١٨٨ ، ١٨٩
سيف الدين الظاهري	المز الدين الله العاطلى = معد بن إسماعيل
الناصرى = أحمد بن حل بن عبد القادر ، تقي	ابن المهدي
الدين المخرمى	المسلمة الطنبغا بن عبد الله الظاهري ، علاء الدين
» = أحمد بن محمد بن حل ، شهاب الدين	الغلاف
ابن المطار	مفاس بن ربيعة بن أبي نبي : ١٩٩
» = عبد الله بن برى ، أبو محمد	مفلح بن عبد الله الخلفى الساقى ، أستاذ
المقدس النوى	الصعبة : ٢٨٧
» = عبد العظم بن عبد القوي بن عبد الله ،	المقام السادس = إبراهيم بن شيخ المهدى ،
أبو عبد الله ، زكى الدين المنزوى	ابن الملك المظفر
» = حاكم بن حل بن إسماعيل ، أبو الجور	المقام الناصرى محمد = محمد بن رساى
» = حل بن محمد بن عبد الصمد ، علم الدين	مقبل بن جمال بن شيمعة : ١٩٨
السجاري	المقدمى = محمد بن محمد بن عبد الله ، سعد الدين
» = حل بن عبد الله بن سلامة ، أبو الحسن	ابن الهدى
بهاء الدين بن الجيزى	» = عبد الله بن برى ، أبو محمد
	الناصرى النوى

ملك الروم = أسفنديار بن بارتبه	المقدم = عيسى بن عبد الرحمن بن معالي ، السمسار
الملك الصالح = أحمد بن أسكندر بن صالح بن	المعلم
غازي ، ذهاب الدين ، صاحب	القرنزي = أحمد بن علي بن عبد القادر
ماردين	نقي الدين
» = إسماعيل بن محمد بن فلادون	» = عبد القادر بن محمد بن إبراهيم ،
» = أيوب بن محمد بن أبي بكر بن	محيي الدين
أيوب ، نجم الدين بن الملك الكامل	المطلي = يوسف بن موسى بن محمد ، جمال الدين
» = حاجي بن شهاب بن حسين	أبو الحسن
» = محمد بن طاهر بن عبد الله الظاهري	الملك الأشرف = إسماعيل بن عبد الله الدلائي ،
» = محمود بن أحمد بن أسكندر بن	الظاهري الأجرد
صالح الأرمني ، صاحب آمد	» = برسياني بن عبد الله الدقاني ،
الملك الظاهر = يرقوق بن آصف بن عبد الله ،	الظاهري أبو النصر
السلطان أبو سعيد	» = خليل بن محمد فلادون
» = جعفر بن عبد الله الدلائي ،	» = شهاب بن حسين بن محمد ،
السلطان أبو سعيد	أبو المغانم
» = عشق بن عبد الله الناصري	ملك الأندلس = ابن الأحمر ، صاحب غرناطة
أبو يدي	ملك التتار = أبنا بن هولاكو بن تولي
» = طاهر بن جسد الله الظاهري ،	ابن جنكيزخان ، الملك يوسف
أبو الفتح	» = يوسف بن خورشيد ابن أوغون ،
» = عيسى بن داود بن صالح ،	القان
محمد الدين صاحب ماردين	» = جنكيزخان ، القان
الملك السادل = أبو بكر بن أيوب ،	» = نوحاي (نوغاي)
سيف الدين	ملك السرك = تولاغا بن منكوتور بن طغاي ،
» = بكيم جسد الله من عوض	القان
الظاهري ، سيف الدين ، نائب	ملك خراسان = إبراهيم ، السلطان
حاجب	ملك الهند والقيجاق = تقشش بن مردك
	ابن جاتيك ، السلطان

الملك المنصور = فلادون الصالح النجى	الملك العزيز = يوسف بن برساي ، أبو الحسن
الأفني ، السلطان أبو المال	الملك الكامل = محمد بن أبي بكر بن أيوب
أبو الفتح	ملك ماقدونان = إسكندر الجلابي
» » = لاجين بن عبد الله المنصور	الملك المجاهد = علي بن داود بن يوسف ،
الملك المؤيد = شيخ الحمودي الظاهري	صاحب الدين
أبو النصر	الملك المنصور = أحمد بن شيخ الحمودي ،
الملك الناصر = حسن بن محمد بن فلادون	الظاهر ، أبو السماعات
» » = فرج بن برقوق بن آقس ،	» » = بيرس بن عبد الله المنصور
أبو السماعات ، زين الدين	إبناشكي ، وكن الدين
» » = محمد بن فلادون الصالح	» » = حاجي بن محمد بن فلادون
» » = يوسف بن أيوب ، السلطان	» » = توران شاه بن أيوب بن
صلاح الدين	محمد ، شمس الدين
» » = يوسف بن محمد بن غازي ،	الملك المعظم = توران شاه بن أيوب بن
صاحب الشام	محمد ، شمس الدين
ملك الهند = نورق شاه	» » = توران شاه بن يوسف بن
الملكة الصغرى ، من ملوك الخطا ، زوجة	أيوب ، أبو المنصور ،
تيمور : ١٣٥	نظر الدين
الملكة الكبرى ، من ملوك الخطا ، زوجة	» » = موسى بن أبي بكر بن أيوب
تيمور : ١٣٥	الملك المنصور = حاجي بن شعبان بن حسين ،
ملو ، وزير دول : ١١٥	الملك الصالح
المنج = طاهر بن مسلم ، أبو الحسن ، أمير	» » = مهدي العزيز بن برقوق بن
المدنية	آقس ، أبو العز ، عز الدين
محمد بن مهدي الله النوروزي ، نائب قلعة	» » = عثمان بن جقمق
الجليل : ٧٠	» » = علي بن شعبان بن حسين

المنارى = صدق الدين ، قاضى القضاة الشافعى	منيف بن شعبة بن سالم بن قاسم بن جبار :
» = يحيى ، شرف الدين	١٩٣
منيف الألبانى : ٢٥٢	منيف بن هبة بن هاشم بن قاسم : ١٩٣
منجك بن هبة الله اليربوعي الباصري ، نائب السلطنة : ١٠٢	مهنا بن جازين قاسم بن مهنا بن الحسين :
المنزوى = هبة العظيم بن هبة القوى بن هبة الله ، زكى الدين ، الحافظ	١٩١
منصور بن جازين شعبة بن هاشم : ١٩٤ ، ١٩٥	مهنا بن الحسين بن مهنا بن داود بن هبة الله :
منصور صاحب خزة : ٢٥٢	١٩٠
منصور بن الطيلى ، والى القاهرة ، القاهرة	مهنا بن داود بن القاسم بن هبة الله بن طاهر :
جقق : ٢٢٦ ، ٣٠٧	١٨٩
منصور بن حمارة بن مهنا بن داود ، صاحب حاة : ١٩٠	مهنا بن قاسم بن مهنا بن الحسين : ١٩١
منصور بن محمد بن هبة الله بن عبد الواحد ، الأير : ١٩	المؤدى = تفرى برى بن هبة الله سيف الدين
المصردى = قراستقر بن هبة الله ، سيف الدين	الكيش
منطاش = ترفى بن عبيد الله الأفضلى	الموسادى = أقطوه بن هبة الله ، الدوادار
سيف الدين	المهندار
المنطاشى = صراى ترم بن هبة الله	موسى بن كيش ، الشريف ، أمير المدينة :
منطوق : ٢١٠	٣٠٧
مكلى بنق بن هبة الله الشمس ، سيف الدين :	موسى بن يوسف ، أبو حور : ١٥
٢٦٣	المؤيدى = آقاي بن هبة الله ، نائب دمشق
مكركم بن طغان بن باطون بن توش : ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٤	المؤيدى = إبنك بن هبة الله ، سيف الدين ، أخى قتم
	» = يثوث من صفوحها الأخرج
	» = تفرى برى بن هبة الله الأقيدارى
	سيف الدين ، أخى قصروه

المزبدى - تفرى برمش بن عبد الله الجلال	المزبدى - يشيك بن عبد الله من جانبك
أبو محمد ، سيف الدين	الصوق
» - تمراز بن عبد الله ، سيف الدين	(ن)
المخازندار	النايلدى - يعقوب الأفرع
» - تمسراز بن عبد الله بن بكسر ،	ناصر الدين - محمد بن تفرى ردى بن عبد الله
سيف الدين المصارع	من يشيك الأتابكى
» - توبراى بن عبد الله الجوسق ،	» - محمد بن حسن بن سعد القرظى ،
سيف الدين	ابن الفاقوس
» - توك القيسى ، رامى نوبة الجدارية	» - محمد بن موسى بن شهرى
» - تم بن عبد الله الساقى ، سيف الدين	» - نيز بن محمد بن حيار بن مهنا
» - تم بن عبد الله من عبد الرزاق ،	أمير آل نفل
سيف الدين المنقذ	» - بن هلفادر - محمد بن هلفاهاه ،
» - تم بن عبد الله السلطانى الدرادر ،	صاحب أبلدين
سيف الدين	» - الزماح - محمد الزماح ، الملم
» - جانبك التاجى ، نائب يروث	ناصر الدين بن قهرى : ٣٢٣
» - جانبك بن عبد الله ، سيف الدين	ناصر الدين بن منجك - محمد بن إبراهيم
الدرادر	الناصر محمد الدين - محمد بن جرباش
جام بن عبد الله ، سيف الدين ، الدرادر	ابن عبد الله الشيشى
» - جلخان بن عبد الله ، أمير آخرو	الناصرى - أشتى بن عبد الله الطلارى ،
نائب الشام	سيف الدين
» - دولات باى المودى الساقى ،	» - أشتندى بن عبد الله المناردى ،
الدرادر الكبير	سيف الدين
» - سودون ، أتابك حلب	» - المناس بن عبد الله ، سيف الدين ،
» - طوخ الأوبى بى	حاجب حجاب مصر
» - يشيك بن سلطان شاء ، الفقه	
الأخبرى الدرادر	

الناصري - تكرر بن عبد الله الحسامي ،	الناصري - تكرر بن عبد الله الحسامي ،
سيف الدين ، نائب الشام	سيف الدين ، نائب الشام
» - جاركس بن عبد الله ، فخر الدين	» - جاركس بن عبد الله ، فخر الدين
» - جانيك بن عبد الله ، سيف الدين ،	» - جانيك بن عبد الله ، سيف الدين ،
الطور ، نائب الإسكندرية	الطور ، نائب الإسكندرية
» - جاركس بن عبد الله ، فخر الدين	» - جاركس بن عبد الله ، فخر الدين
» - جرياش بن عيسى الله المهدى ،	» - جرياش بن عيسى الله المهدى ،
سيف الدين ، كرد	سيف الدين ، كرد
» - جرجس بن عبد الله ، سيف الدين ،	» - جرجس بن عبد الله ، سيف الدين ،
نائب حلب	نائب حلب
» - عشتاق بن عبد الله ، ابو يدي	» - عشتاق بن عبد الله ، ابو يدي
الملك الظاهر	الملك الظاهر
» - عشتاق بن عبد الله ،	» - عشتاق بن عبد الله ،
عاجار بن عبد الله ، الدوادار	عاجار بن عبد الله ، الدوادار
» - طاز بن عبد الله	» - طاز بن عبد الله
» - عشتاق بن عبد الله الساني ،	» - عشتاق بن عبد الله الساني ،
حسن أخضر	حسن أخضر
» - طيغال بن عبد الله المارديني ،	» - طيغال بن عبد الله المارديني ،
سيف الدين	سيف الدين
» - فاني باي بن عبد الله أبو بكر ،	» - فاني باي بن عبد الله أبو بكر ،
البلوان	البلوان
» - قراجا العمري	» - قراجا العمري
» - فرتاح بن عبد الله الأتابكي ،	» - فرتاح بن عبد الله الأتابكي ،
الشعاني ، سيف الدين الحاجب ،	الشعاني ، سيف الدين الحاجب ،
أمرام ضاغ	أمرام ضاغ
» - محمد بن أبي الفرج ، نقوب	» - محمد بن أبي الفرج ، نقوب
الجيش	الجيش
الناصري - أيتش بن عبد الله المهدى ،	الناصري - أيتش بن عبد الله المهدى ،
سيف الدين	سيف الدين
» - برسيان بن عبد الله من حزة ،	» - برسيان بن عبد الله من حزة ،
سيف الدين الحاجب	سيف الدين الحاجب
» - برسيان بن عبد الله ، سيف الدين	» - برسيان بن عبد الله ، سيف الدين
الحاجب	الحاجب
» - بزلار بن عبد الله العمري ،	» - بزلار بن عبد الله العمري ،
سيف الدين	سيف الدين
» - بشك بن عبد الله	» - بشك بن عبد الله
» - بكاي بن عبد الله الخفري	» - بكاي بن عبد الله الخفري
» - بكتمر بن عبد الله الركني الساني	» - بكتمر بن عبد الله الركني الساني
» - بوقرا بن عبد الله	» - بوقرا بن عبد الله
» - بقرى بردى بن عبد الله المهدى	» - بقرى بردى بن عبد الله المهدى
سيف الدين	سيف الدين
» - فلكتمر بن عبد الله من بركة	» - فلكتمر بن عبد الله من بركة
سيف الدين	سيف الدين
» - تمراز بن عبد الله ، سيف الدين	» - تمراز بن عبد الله ، سيف الدين
الظاهر	الظاهر
» - تمرباي بن عبد الله الساني ،	» - تمرباي بن عبد الله الساني ،
سيف الدين	سيف الدين
» - تيك بن عبد الله من سدي بك ،	» - تيك بن عبد الله من سدي بك ،
سيف الدين المصارع الساني	سيف الدين المصارع الساني
» - تكرر بن عبد الله ، بدر الدين ،	» - تكرر بن عبد الله ، بدر الدين ،
ناظر الرباط	ناظر الرباط

الناصري = محمد بن ابراهيم بن الحجاب
 » = نجاد بن عبد الله الوصفي
 » = نوكار
 » = يثينا بن عبد الله ، الأتابكي
 سيف الدين الناصري
 » = يلخيام بن ماش الساني
 الناصري محمد = محمد بن تقي بن ابي بكر
 عبد الله بن يثينا الأتابكي
 نجم الدين = ايوب بن محمد بن ابي بكر
 ابن ايوب ، الملك الصالح
 ابن الملك الكامل
 النجسي = اقطاعي بن عبد الله الحمداد ،
 سيف الدين الصالح
 زيار بن محمد بن اقطاعي بن المهدي ابو منصور ،
 العزيز بالله بن العزيز الدين الله القاضي ،
 ١٨٨
 النسافي = احمد بن شبيب بن علي بن ستان ،
 الحافظ
 نصر بن عبد الزقاق بن عبد القادر الجبلاني ،
 هز الدين بن عبد الزقاق ، ٢٠٣
 نصير بن محمد بن حيار بن مهنا ، ناصر الدين ،
 ٩٩ ، ٢٢٠
 نصير بن منصور بن جاقو بن شيعة ، ١٩٥
 نغاي = أمير آخور ، ٢٧٥
 نور الدين ، الشيخ ، ١٢٧

(ى)	الخاص - أحمد بن يعقوب
بارم بن نصر الله المسمى الخراساني الطويل،	حاتي بن داود بن القاسم بن عبد الله، ١٨٩
محبس القاهرة: ٢٣٦، ٣٠٦	هبة الله بن علي بن محمود الأمازيغي البصري،
محبس بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله،	أبو القاسم: ١٨١
أبو الحسين: ١٨٧	هبة بن جازي منصور: ١٩٥، ١٩٧
محبس بن عقيل بن منصور بن جازي: ١٩٥	هدف بن كيش بن منصور: ١٩٦
محبس بن عبد الرحمن، شيخ في صرين: ١٠، ٩	الهداني - ألقاب بن عبد الله، - صلاح الدين
محبس بن عبد الرزاق، زين الدين، الأستاذ،	الأطروش
الأشقر: ٢٣٦، ٣٠٦	- حسن بن محمد، - حسام الدين
محبس بن محمود بن سعد التقي، أبو الفرج	ابن أبي حل
الأصمعي الصوفي: ١٨٩	هرايك: ١٣٤
محبس الناري، شرف الدين، قاضي القضاة:	الهداني - علي بن محمد بن عبد الصمد، علم الدين
٣٠١	السناري
الهياري - تليق بن عبد الله، سيف الدين	هولاكو بن تولى بن جيتكين خان: ٧٨، ٧٩
الطاهري	الهيبي - محب الدين أبو البركات
- يلبا بن عبد الله	(و)
يحيى بن عبد الله الأشرف، سيف الدين،	الوادي آشي - جابر بن محمد بن قاسم أبو محمد
الأمير أخو الثاني: ٢٨١	وهي بن جازي بن شيمعة: ١٩٤، ١٩٥،
اليزدي - شاه شجاع بن محمد، مظفر، صاحب	١٩٦
شسيران	ولي الدين - عبد الرحمن بن محمد بن خلدون،
- شاه منصور بن محمد، صاحب شيراز	أبو قزاد الخصري الإشبيلي
- شاه يحيى بن محمد، صاحب زره	- محمد بن أحمد بن يوسف السفلي
يزيد بن معاوية بن أبي سفيان: ١٨٦	- محمد السبائي، قاضي القضاة
اليشباني - تيزي بردي بن عبد الله الأمازيغي،	
الأمير الكبير	

البشيك - دقاق الخصاصي	بشيك بن آدم الظاهري : ٦٦
يعقوب الأفرع النابلسي : ٢٤٤	بشيك الحزازي : ٣١٠
يعقوب شاه بن عبد الله ، سيف الدين : ٢٦٣	بشيك من سنان شاه الفقيه الأخرق القرطبي ،
يعقوب شاه بن عبد الله الكشغاري الظاهري :	الدرادار : ٢٨٥ ، ٢٨٢
١٧٠	بشيك بن عبد الله الأتابكي السابق الظاهري ،
بنموذ التوكالي : ٣١٧	الأمرج : ٢١٤ ، ٢٥٨
بكمجور : ١٨٩	بشيك بن عبد الله الأتابكي السردوق القرطبي ،
بليبي الإيتالي ، سيف الدين ، رأي نوبه :	سيف الدين المشد ، حاجب الخياط : ٥٥٥
٢٩٢	٦٢ ، ٩٣ ، ١٠٠ ، ١٤٩ ، ٢٥٩
بليبا الباني الظاهري برفوق : ٣١١	٢٨٠ ، ٢٨٥ ، ٢٨٨ ، ٢٩٠ ، ٣٠٢
بليبا بن عبد الله الناصري الأتابكي الظاهري ،	٣٠٣
سيف الدين : ٩٠ ، ٩٥ ، ٩٦	بشيك بن عبد الله الأتابكي الشباني الظاهري ،
٩٤ ، ٩٨ ، ١٤٨ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٣٠	صيف الدين ، الأمير الكبير : ٣٩
٣١٨ ، ٣١٧ ، ٣٥٧ ، ٣٥١	٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٥
بليبا بن عبد الله البهادري : ٢	٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٨
بليبا العمري الخصاصي الحسني ، الأتابك :	بشيك بن عبد الله بن جانيك القرطبي الصوقي :
٢٠٥	٧٠ ، ١٧٦ ، ٢١٣ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠
البليداري - أوفيا	٢٧٣ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩
» = أطنبا بن عبد الله الجسواني	بشيك بن عبد الله الحكيم ، سيف الدين ، أمير
حلاء الدين	آخور كبير : ٢٢٥ ، ٢٣٦
» = إنزال بن عبد الله الورسي ،	بشيك التوروقي ، حاجب حجاب دمشق :
سيف الدين الأتابك	٣٠٩
» = برفوق بن آص بن عبد الله ، الملك	البشيك - تفرى برمش بن عبد الله ، سيف الدين
الظاهر ، أبو سعيد	الزرد كاش
	البشيك - جانيك بن عبد الله ، السابق
	سيف الدين الفرد كاش

البلداني - بركة بن عبد الله البلدياني ، زين الدين	يوسف بن عبد الكريم ، القاضي جمال الدين بن كاتب جكم : ٣٠٦
" - جاركس بن عبد الله الخليل ، سيف الدين	يوسف بن محمد بن عمر بن علي بن محمد ، نظر الدين بن الشيخ ، ابن حويه الجوري ، ١٨٣
" - علي بن إسماعيل بن عبد الله يوسف الأنابكي	يوسف بن محمد بن عازي ، المالك الناصر ، صاحب الشام : ١٥٥
" - كشمينغا بن عبد الله الحموي ، سيف الدين	يوسف بن موسى بن محمد ، جمال الدين ، أبو الحسن الملقب الحلبي : ٣٢
يلخجا من مائش الساق الناصري : ٣١٠	اليوسف - إسماعيل بن عبد الله ، البلداني ، سيف الدين
يوسف بن أحمد بن محمد ، جمال الدين الأستاذار ٣٠٥، ٢٧٧	" - تمرغاي بن عبد الله ، سيف الدين المؤيدي
يوسف بن أيوب ، السلطان الملك الناصر ، صلاح الدين : ١٨٢، ١٩١، ٢٨٤	" - علي بن إسماعيل بن عبد الله الأنابكي يونس ، أمير مشوى : ٢٤٤
٢٦٨	يونس الأقبلي ، سيف الدين ، نائب الشام ، ٢٢٦، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١
يوسف بن برسيبي ، أبو الحسن ، الملك العزيز : ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١	
٢٦٨	يونس بن عبد الله الركني ، سيف الدين الأحمري ، نائب غزة : ٢٧٧
يوسف الإرمادي الزوي : ٢٤٦	يونس بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين ، بلغا ، نائب طرابلس : ١٧١
يوسف بن تغري بردي بن عبد الله من شيفا ، جمال الدين : ٤١	يونس النوروزي ، الدوادار الكبير : ٢٠٧

كشاف الأسماء والشعوب والقبائل

والفرق والجماعات والدول

(١)	أرباب الدولة : ١٦١
آل حنين : ١٩٦	أرباب السيف : ٦
آل ديان : ١٩٥	أرباب الملاهي : ٢٩٨
آل شقيق : ١٩٥	الأرمن : ٧٨
آل حليفة : ١٩٥	الأشراف : ٢٩٦
آل كوبر : ١٩٥	أشراف مكة : ٢٣١
آل منصور : ١٩٥	أصحاب بن حساكر : ٢٥١
آل نعيم : ١٩٥	الأطباء : ١٢٧٠١٣٣
آل حية : ١٩٥	الأعيان : ٢٩٧٠٢٨٦٠١٦١
آل هدف : ١٩٦	أعيان الأمراء : ٢٥٠٠١٦٩٠٩٨٠٩٧
آل : ٠٢٢٢٠٢٢٣٠٢١٥٠١٤٧٠١١٣	أعيان أهل حلب : ٣٢١
٣٢٢	أعيان الخاضعية : ٢٣٥
أزراك : ٢٩٧٠٢٩٦٠٢٠٩	أعيان خاضعية الملك الظاهر برفوق : ٢٧٦
أزار (مدينة) : ١٣٠	أعيان دمشق : ١٢٣
الأجلاط الأفريقية : ٢٧٩	أعيان الدولة : ٢٨٣٠٧٠٠٨
أحياء العرب : ١٩٤	أعيان الدولة السيفية : ٢٧٩
أدوية : ١٢٧	أعيان الدولة الظاهرية : ٢٧٩
أرباب الجرائم : ٢٩٧	أعيان الدولة الناصرية : ٢٧٩
أرباب الخيرة : ١٦١	أعيان الدولة المؤيدة : ٢٧٩

أعيان نفعاء الخفعية : ١٠٢	أهل الصلاح : ٢٦٤٥٢٣٠٠١٧٤
أعيان مكة : ٢٤٥	أهل دمشق : ٢٦٤٠١٢٤٠٣٨
أعيان أنصاليك الأشرقية : ٢٤٠	أهل الدولة : ١٠
أكابر الأمراء : ٢٩٦٤٩٦	الأرياش : ٢٩٣٤٦
أكابر بن مريم : ١٠	أرياش مكة : ٢٤٤
أمراء التركان : ٦٤	الأرض : ١٨٥
أمراء حلب : ٢٢٧ ٦٤ ٦٣ ٤٥٤	(ب)
٢٢٨	بنو أمية : ١٨٦
أمراء الخصاصية : ١٧٠	بنو أمية بقرناطة : ١٠
الأمراء الصلاحية : ٢٠٨	بنو حسين : ١٩٥
الأمراء الظاهرية : ٣٦	بنو حرب : ١٨٦
أمراء دمشق : ٣١٠ ٤١٥٨ ١٤٧ ٤٩٠	بنو العقيق : ١٨٨
أمراء الدولة الأعبودية : ١٨٨	بنو لام : ١٩٣ ١٩٢
أمراء الديار المصرية : ٤١٤٩ ٨٨ ٦١	بنو مريم : ١٠
٢٧٣ ٢٧١ ١٧٢ ١٧١ ١٧٠	برلاس (قبيلة) : ١٠٤
أمراء الدنية : ١٩٥ ٤١٩ ٤١٩ ١٨٧	(ت)
أمراء الفل : ٨٠	التار : ١٥٨ ٤١٤٢ ٤١٤١ ١٣٩ ٤٧٥
أنفال : ٢٩٣ ٥٦	١٨٢
أنصار : ١٨٦ ٤١٨٥	التركمان : ٤٨٨ ٦٤ ٦٣ ٣٨ ٣٢
أهل استنبول : ١٢٧	٥١٩٢ ١٧١ ٤١٦٩ ١٢٦ ١١٨
أهل بغداد : ١٢٥	٣٢٢ ٣١٩ ٢٢٨ ٢٢٧
أهل الحديفة : ٢٤٧	زكان طرابلس : ٢٠٥
أهل حلب : ٦٤ ٤٥٥	الشمري : ١٢٧ ٤١٢٤ ١٢٠ ١١٩
أهل الخيز : ١٧٩ ٤١٦١ ١٧١	

الدولة الظاهرية ططر : ١٥٠	(ج)	إبراهيمية : ٢٧٥٥٤
الدولة العزيرية يوسف : ٢٢٠٤١٥٩		الجماعة : ١٨٦
الدولة المنقرية أحمد بن شيخ : ٢٧٧		بجاية : ١٩٣
الدولة المنصورية بن حمان : ٣٣٩	(ح)	
الدولة المؤيدية شيخ : ٢٢٣٠٢١٠١٦		جراح الكرك : ٢١٩
٢٢٤٠٢٢٢٠٢١٢٠١٤٧٠٥٥٧		الحسينيون : ١٨٦
٧٧٧٠٢٥٧٠٢٥٤		الجلييون : ١٢١
الدولة الناصرية فرج : ٤١٠٠٠٥٧٠٥٥٤٧	(خ)	
٢٥٦٠٢٥٥٤٢٣٧٠٢١٦٠٢١٢		الخروج : ١٨٥
٣١٣٠٢٧٦٠٢٥٧		الخطاف - الراشدون : ١٨٦
(د)	(د)	
الروم : ١١٧٠١١٨٠١٢٦٠١٤٨		الندت : ١٠٧
٣٢١٠٣٠٠		دغت قيجان : ١١٣
(ذ)		الدولة الأفرقية برسيبي : ١٤٧٠٢٦٠
الزمر : ٢٨٦		٢٢٣٠٢٢٣٠٢٢٣٠١٧٤٠١٥١
(ش)		٣٠٤٠٢٦٠٢٤٣٠٢٢٣
الشاهيون : ٣١٨		الدولة الأفرقية شمان : ٢٦٥٠٢٢٦٣٠٢٨٣
(ط)		الدولة الأيربية : ٢٩٥
طن : ١٩٢		الدولة التركية : ٢٩٢٠٢٢٠٩٠١٨٣
الططر : ١٢٧		الدولة الصالحية اسماعيل : ٢٦٢
الطاية الحنانية : ٣٢		الدولة الظاهرية برقوق : ٤٥٤٠٤٦٠١٢٠
الطاية الشافعية : ٣٢		٤١٥٥٠١٠٢٤١٠٠٠٤٨٣٠٥٧٠٥٥
الططر (طوق) : ١٢٦		٢٧٤٠٢٤٨٠٢٤٣

(ع)	(ف)
الطاعة : ١٠	الفرنج : ١٨٤٤٦٦
معداء الملك الظاهر برفوق : ٧١٣	القفراء : ١٦٦١ ، ١٧٤٤ ، ٢٠٧٠ ، ٢٣٠٠ ، ٢٦٤
العساكر الإسلامية بالديار المصرية : ٣٣	قفهاء : ٢٩٩٠ ، ٢٩٧٠ ، ٢٩٦٠
عساكر تيمور : ١١٩٤١١٩ ، ١٢٣٠ ، ١٢٧٠ ، ١٢٧٣	قفهاء الخفية بالديار المصرية : ٢٦٨
العساكر الخفية : ١١٠٥٤٩٥ ، ١١٩٤١١٩ ، ٢٢٧٤١١٩	(ق)
٣٢٠٠ ، ٢٢٨	القراء : ١٠٣
عساكر حانة : ٨٨٠٤٤	(ك)
عساكر دمشق : ٢٠	الكرج : ١١٧
العساكر السلطانية : ٩٣ ، ٦٤	(م)
العساكر الشامية : ١٩٠٤١٩ ، ٨٨٠٤٨٨ ، ١٧١٠ ، ١٤٤٠	المساكين : ٢٠٧
عساكر صفد : ٢٠	مشايخ القراءات : ٢٩٩
عساكر طرابلس : ٤٤	معلمي الزنج : ٢٤٠٠ ، ٢٣٨
العساكر المصرية : ١٢٢٢٠٩٨ ، ٦٤٠٦٢ ، ١٢٢٢٠٩٨ ، ١٢٢٢٠٩٨	مغل : ١٠
١٢٢٢٠٩٨ ، ١٢٢٢٠٩٨ ، ١٢٢٢٠٩٨ ، ١٢٢٢٠٩٨	ملوك التتار : ١٤١٠ ، ١٣٩٠ ، ٧٦
٢٠٦٠٢٢٨ ، ٢٢٧	ملوك ترسان : ١١٠
عساكر الهند : ١١٦	ملوك الخطا : ١٣٥
العرب : ١٩٤	ملوك الشام : ١٨٤
الغريان : ١٦٣ ، ١٦٩ ، ١٧١ ، ١٩٤ ، ١٩٤	ملوك الروم : ١٢٨
٢٤٥	ملوك الشرق : ٧٦
العوام : ٦٤	ملوك مازندران : ١١٠
هوام مصر : ٢٧٤	ملوك مصر : ٢٩٥

عاليك : ٢٢٨	عاليك السلطان المالكية : ١٤٠
عاليك الأتابك بلخا العسرى : ٢٠٥	عاليك السلطانية بركة المشرقة : ٢٣١
عاليك الأتابك بلخا الناصرى : ٢٣٠	عاليك السلطانية الكشائية : ٦٩
عاليك الأفرقة - عاليك المسلك الأشراف	عاليك صومون : ٢٢٣ ٢٢٠
برسيلى : ١٥٧ ٩٤ ٦٣ ٢٢٢	عاليك الظاهر برفوق : ٨١ ١٤ ١٢
٢٣٢ ٢٣٩ ٢٢٠ ٢١٩ ٢١٨	١٦٨ ١٤٨ ١٤٧ ١٤٣ ١٠٠
٢٨٥ ٢٨١ ٢٨٠ ٢٧٩ ٢٦٦	٢٢٤ ٢٦٦ ٢١٢ ٢٠٩ ١٦٩
٢٩٠ ٢٨٩	٢٧١ ٢٥٧ ٢٥٥ ٢٥٤ ٢٣٧
عاليك الأشراف برسيلى الصغار : ٢٢٩	٣٢٣
عاليك الأشراف خليل بن قلاوون : ١٥٣	عاليك الظاهر برفوق : ٢٤٣ ٢٤١
عاليك الأشراف شعبان بن حسين : ٨٧ ٨١	عاليك كاشغر : ١١١
٩٤	عاليك الملاح : ٢٧٩
عاليك بحرية : ١٨٤	عاليك المؤيد شيخ : ١٧٥ ١٤٧ ١٤٣
عاليك بلخشان : ١١١	٢٩٢ ٢٢١ ٢٢٠
عاليك الأمير ترمبغا : ٩١	عاليك الناصر فرج بن برفوق : ٩٣ ٢٣
عاليك جاوركس : ٦٩	٢٦٠ ٢٩٩
عاليك جكم : ٢٤٣	عاليك المسلك الناصر محمد بن قلاوون :
عاليك الجليان : ١٥	٢٦٣
عاليك غمرازم : ١١١	عاليك نوروز الحافظى : ٣٢٤ ٢٢١
عاليك السلطانية : ٩٤ ٦٩ ٦٦ ٦٥ ٥٥	عاليك يشيك بن أودمر : ٦٦
٢٢٨ ٢٢٨ ٢٢٨ ٢٢٨ ٢٢٨	عاليك يشيك الجسكى : ٢٣٦
٣١٤	المنجمون : ١٤٣ ١٣٧ ١٣٣
	المهاجرون : ١٨٦
	المبلى الصالحى ج ٤ - م ٢٩

(ن)	نواب الشافعية : ٢٩٧
النصارى : ١٢٦ ٤٩٠	نواب المالكية : ٢٩٧
تقياء القلعة : ٢٢	(ي)
نواب الحكم الخفية : ٢٩٧	اليهود : ١٨٥

كشاف البلدان والأماكن

(أ)	
إسطنبول حكر الباق : ١٦١	إلسنتين : ١٣ ٠ ٢٢٨ ٠ ٦١ ٠ ٣٠٠
أشبار : ١٢٩	أوراب دمشق : ١٧٣
أشبلية : ١١	أوراب القاهرة : ١٢٨
أسمان : ١١٠ ٠ ١٠٩ ٠ ١١٠	أذرعات : ١٦٥
الإصطيل السلطان : ١٤٩ ٠ ٦١ ٠ ٢١٩ ٠ ٢١٩	أرؤنكان : ٢١٨ ٠ ٦١
٢٢٥ ٠ ٢٢٠ ٠ ٢٨٣ ٠ ٢٩٨	أرض الجزيرة : ١٨٣
٣١٥	أرض الروم : ١٢٩
الأندلس : ١٠ ٠ ٩٩ ٠ ٢٠٢	استراياذ : ١١١
أطلاكية : ٦٣ ٠ ٦٤ ٠ ١٩١ ٠ ٣١٧	إسطنبول : ١٢٧
٣٢٠	الإسكندرية : ٣٩ ٠ ٢٢٢ ٠ ٤٤٧ ٠ ٤٥٢ ٠ ٤٥٠
أهتران : ١٣٠	٥٣ ٠ ٦٦ ٠ ٩٢ ٠ ٩٥ ٠ ٩٧
إيبل : ٧٧	١٤٤ ٠ ١٤٥ ٠ ١٤٨ ٠ ١٦٦ ٠ ١٦٦
(ب)	١٧٦ ٠ ١٨٨ ٠ ١٩٨ ٠ ٢١٣
باب أنطاكية : ١١٩ ٠ ١١٩ ٠ ٣١٧	٢١٩ ٠ ٢٢١ ٠ ٢٢٤ ٠ ٢٢٥ ٠ ٢٢٦
باب الجارية : ٢٠	٢٣٠ ٠ ٢٣٩ ٠ ٢٤٨ ٠ ٢٥٩
باب قروية : ٩٩ ٠ ٢٣٤	٢٨٢ ٠ ٢٨٥ ٠ ٢٨٨ ٠ ٢٩٠ ٠ ٢٩٠
باب ستارة السلطان : ٢٨٤	٢٩٢ ٠ ٣٠٢ ٠ ٣٠٧ ٠ ٣٠٩
باب السلة : ٦١ ٠ ٩٦ ٠ ٩٧ ٠ ١٤٩	٣١٦ ٠ ٣١٥ ٠ ٣١٦
٢٢٥ ٠ ٢٥٣ ٠ ٢٨٠ ٠ ٢٨٦	إسطنبول بهادر آص : ١٦٢
٢٨٧ ٠ ٢٩٢ ٠ ٢٩٨	

بنداد : ١١٧ ٤ ١٢٥ ٤ ١٢٦ ٤ ٣٠٠	باب السلطان : ٢٥٠
بغراس : ٣٢٠	باب القنوج : ٢٧٠
البقاع : ١٦٤	باب القرج : ١٦٢ ٤ ١٦٣
بلاد أرويقو ودياورا. الزهر من صرغند : ٧٨	باب القزاق : ١٤٢ ٤ ٣١٥
بلاد التار : ١٤٢	باب القلعة : ٢٩٤
بلاد التركان : ٣٨ ٤ ١١٨	باب القلعة : ١٥
بلاد الحاركي : ٢٥٧ ٤ ٢٧١ ٤ ٢٧٥	باب قلعة حاب : ٢٢٨
٣١٢	باب المدرج : ٢٨٥
بلاد الحجاز : ١٥١ ٤ ١٩٨ ٤ ٢٣١	باباس : ٢٠٨
٢٧٥ ٤ ٢٣٢	البحر المتوسط : ٢٠٨
البلاد الخلية : ٣٦ ٤ ١٧٢ ٤ ٢٠٦	بخاري : ٧٨
بلاد الخطا : ١٢٩	برما : ١٢٧
بلاد الروم : ١٩٤ ٤ ١٩٥ ٤ ٥٧ ٤ ٦٨ ٤ ٢٧٨	بركة الجوش : ٣١٤ ٤ ٣١٥
١١٨ ٤ ١٢٨ ٤ ١٣٩ ٤ ٣٢١	بركة القيل : ١٥٠ ٤ ٢٧٩ ٤ ٢٨٠
بلاد الري : ١٠٨	بستان الخاي بخرستان : ١٦٢
بلاد سيس : ٨٨	بستان الحدود ويزيد بن : ١٦٢
بلاد الشام - البلاد الشامية : ١٣ ٤ ١٥ ٤ ١٥٠	بستان الرزاز : ١٦٢
٤٠ ٤ ٤٤ ٤ ٤٦ ٤ ٤٨ ٤ ٩٤	بستان حيث : ١٦٢
١٠٠ ٤ ١١٨ ٤ ١١٩ ٤ ١٢٠	بستان الصفلا : ١٦٢
١٤٤ ٤ ١٤٧ ٤ ١٦٩ ٤ ١٧٠	بستان القروس : ١٦٢
١٢٢ ٤ ١٧٣ ٤ ٢١٠ ٤ ٢١٢ ٤ ٢١٨	بستان النجوى : ١٦٢
٢١٩ ٤ ٢٢١ ٤ ٢٢٣ ٤ ٢٤٨	البصرة : ١٩٠
٢٥٥ ٤ ٢٥٦ ٤ ٢٧٠ ٤ ٢٧٧ ٤ ٢٨٠	البصرة الصغرى : ١٨٧
٢٩١ ٤ ٢٩٣ ٤ ٣٠٨ ٤ ٣١٩	بطريك : ١٢١ ٤ ٢١١ ٤ ٢١٨
٣٢٠ ٤ ٣٢١	

بلد الشرق : ٢٢٦	بيت الأمير نوروز الخفطي : ٣١٤
بلد الشرفية : ٩٧	بيوت السلطان : ٦
بلاد الشااية : ٢١٢	بيوت النصارى : ١٠
بلاد الصديد : ٣١٥ + ٢٩٠ + ٢٢	بيت المسال : ٣٢
بلاد العراق : ١٠٨	بيد تيدبن : ١٦٣
بلاد الكرج : ١١٧	بيرد : ١٦٥
بلاد المور : ١١١ + ١١٢	بيرين : ٣٢٠
بلاد الهند : ١٣٤	البيطارية : ١٦٣
بلاد بنور : ٧٧	البيسية : ١٦٥
بلدس : ٩٧	(ت)
بلخ : ١٠٦ + ١٠٧	تازي : ١١٠ + ١١١
بلخشان : ١٠٥ + ١٠٧	تيريز : ٢٢٣ + ١٧
بلخارا : ٧٨	تيجن : ٢٠٨
البنديشير (خراسان) : ١٨٧	تربة الأمير نيم : ٤١
بجستان : ٤٤ + ٤٥ + ٥٨ + ٨٧ + ١١٨	تربة الأمير قاني باي الجاركي : ٢٩٤
بواية : ١٦٣	تربة توبة بن علي : ١٧٩
بورسميد : ٤٨	تركستان : ١٠٧ + ١٠٨ + ١١١
بولاق : ٣١٦	تركيا : ١٢٦ + ٢٤٩
البريضا : ١٦٣	تغليس : ١١٧
البياضة : ٦٣	الثل الأخضر : ١٦٤
بيروت : ١٦٤ + ٢٤٨ + ٣١٠	تيس : ٤٨
بجارسان تنكر الحسامي بصفت : ١٥٨	التننوية : ١٦٣
بين القصرين : ١٤٠	توقات : ٧٨
بيت الأمير منجك : ١ ٢	تونس : ٢٠٣

(ج)

الجبل الأموي : ١٢٣ ، ٢٧٦ ، ٢٧٣
جامع الترندي : ٧٣
جامع تنكر الحساس : ١٥٨ ، ١٦٦
جامع الإلباكبية : ٢٢٤
جامع حلب الأموي : ٢٢١
جبال القوز : ١١٦
جبلة : ٣٢٠
جدة : ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ٢٤٣
جذبة : ٢٤٤ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧
جدبنة : ١٩٩
جسر يعقوب = نيسر الشريعة — جسر نبات
يعقوب : ٢٠
جزيرة : ٢٠٠
جزيرة قبرص : ٥٢
الجنسية : ٢٧١ الجوانية (ضريبة بالمدنية) :
١٨٧
جالورية : ١٦٦
الجلول (بتظاهر دمشق) : ١٢١
(ح)
حبش الإسكندرية : ٢٢ ، ٢٩ ، ٥٢
١٦١ ، ١٤٥ ، ٩٥
حبش دمشق : ٢٧

(خ)

خان الخليل : ٢٥٠
الخاتمة الركبة المغفور بغير الجاشنكير
بالقاهرة : ٢٠٤
خاتمة سرايا قوس : ١٤ ، ٧٨ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٧
خربة روى : ١٦٥
خط بولاق : ٦٦
خوراجا أيار : ١٠٣
غورازم : ٧٨ ، ٨٠
(د)
دار آتايك يعقدق : ١٦٣
دار الحلقى : ١٦٣
دار الحديث الناصرية : ١٥٥
دار الذهب : ١٦١
دار الورد : ١٦١
دار الزد كاش : ١٦١
دار السعادة : ٦٣ ، ٤٠
دار الضيافة : ٢٩٤ ، ٣١٨
دار العدل : ١٤٢ ، ٣١٦ ، ٣٢١
دار الناية بمصر : ١٢١
دار الهجرة : ١٨٥
درابا : ١٢١
دجلة : ١٢٥

٤٢٠٦٠١٢٠١٧٠١٧٦٠١٦٩
٤٢١٥٢١٤٢١٣٠٢١٠٠٤٢٠٩
٤٢٢٤٢٢٨٢٢٧٠٢٢٢٠٢٢٨
٤٢٢٤٢٢٨٢٢٥٥٠٢٢٥٤٠٢٢٢٢
٤٢٢٧٠٢٢٤٠٢٢٣٠٢٢٢
٤٢٠٨٢٢٣٠٢٢٩٠٢٢٨٠٢٢٨
٤٢٣٠٢٢١٠٢٢١٠٢٢٠٩
الحام : ١٨٨
حام ابن ين : ١٦١
حام صرخه : ١٦٥
حام الغارقاتي : ٣١٩
حام القصور المعمرى : ١٦٢
حامات دمشق :
حاة : ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ٤٤ ، ٤٥
٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ١٢١
١٠٥٦ ، ١٠٦٦ ، ١٠٧٦ ، ١٠٩٠ ، ١٠٩١
٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩
٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣
حصص : ١٢١ ، ١٠٦ ، ١٠٦ ، ١٠٦ ، ١٠٦
٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٢٠
حواليت باب الفرنج : ١٦٢
حواليت البريقة : ١٦٤
الموش السلطان : ٢٨٥
محرم ابن مقنس : ١٤٠

الذئب القليلة : ١٦٢	دل : ١١٧٤ ١١٥
الموسم (قلة) : ١٥٨	دشق : ١٥٤ ١٤٤ ١٣٤ ٨٤٥
دور الحرم السلطاني : ٢٨٤	٢٨٤ ٢٥٤ ٢٠٤ ١٩٤ ١٧٤ ١٦٤
دور السلطاني : ٢٨٨	٢٩٤ ٣٨٤ ٣٧٤ ٣٥٤ ٣٤٤ ٣٣٤
دور الجوة : ١٦٣	٤٥١٤ ٤٧٤ ٤٤٤ ٤٣٤ ٤٢٤ ٤١٠
ديار بكر : ٣٠٩ ٢٢٨ ١١٢ ٤٥٣	٢٦٨٤ ٦٤٤ ٦١٤ ٥٩٤ ٥٣٤ ٥٢٤
الديار المصرية : ١٧٤ ١٥٤ ١٤٤ ١٣٤ ٨٤	١٢١٤ ١١٩٤ ٩٨٤ ٩٧٤ ٩٥٤ ٩٠٤
٣٤٤ ٣٣٤ ٣١٤ ٢٩٤ ٢٥٤ ٢٤٤ ١٨٤	١١٣٣٤ ١٢٥٤ ١٢٤٤ ١٢٣٥٤ ١٢٢٤
٥٥٨ ٥٥٥ ٥٣٥ ٥٢٥ ٥١٤ ٣٩٤ ٣٦٤	١٥١٤ ١٤٩٤ ١٤٨٤ ١٤٧٤ ١٣٧٤
٨١٤ ٧١٠ ٦٩٤ ٦٨٤ ٦٥٤ ٦٢٤ ٦١٤	١٦٦٠ ١٥٩٤ ١٥٨٤ ١٥٧٤ ١٥٢٤
٩٩٤ ٩٤٤ ٩٢٤ ٨٩٤ ٨٨٤ ٨٧٤ ٨٣٤	١١٧٠ ١١٦٩٤ ١١٦٨٤ ١١٦٦٤ ١١٦١٤
١٢٢٢ ١١٧٤ ١١٠ ١٠٠ ٩٩٩ ٩٨٤	١١٨٠ ١١٧٥٤ ١١٧٤٤ ١١٧٣٤ ١١٧٢٤
١٥٢٤ ١٤٨٤ ١٤٤٥ ١٤٤٤ ١٤٢٤	٢١١٤ ٢١٠٤ ٢٠٧٤ ١٨٩٤ ١٨٤٤
١١٧٢ ١١٧٠ ١١٦٩٤ ١١٦٨٤ ١١٦٦٤	٢٢٢٢ ٢١٨٤ ٢١٥٤ ٢١٤٤ ٢١٢٤
٢٠٩ ٢٠٦ ٢٠٤ ٢٠٠ ١٩٧٧	٢٣٥١ ٢٣٥٠ ٢٣٣٢ ٢٣٢٧٤ ٢٣٢٤
٢١١٦ ٢١١٥ ٢١٠٤ ٢٠٩٢ ٢٠٩١٠	٢٦٦٤ ٢٦٤٤ ٢٦٣٤ ٢٦٢٤ ٢٦١٤
٢٢٢٧ ٢٢٢٦ ٢٢٢٥ ٢٢٢٤ ٢٢١٨	٢٨٨٤ ٢٧٤٤ ٢٧٣٤ ٢٧٢٤ ٢٧١٤
٢٢٣٨ ٢٢٣٧ ٢٢٣٤ ٢٢٣٢ ٢٢٢٨	٣١١٧٤ ٣١٦٠ ٣١٠٤ ٣٠٨٤ ٣٠٣٤
٢٣٥١ ٢٣٤٩ ٢٣٤٨ ٢٣٤٤ ٢٣٤٢	٣٢١٣٢٠ ٣١٩٤ ٣١٨٤
٢٣٦١ ٢٣٦٠ ٢٣٥٧ ٢٣٥٥ ٢٣٥٤	[انظر الشام]
٢٣٧٧ ٢٣٧٥ ٢٣٧١ ٢٣٦٨ ٢٣٦٤	ديار : ٨٩٤ ٦٦٤ ٥٣٤ ٢٩٤ ١٨٤ ١٧٤
٢٣١٢ ٢٣٠٨ ٢٢٩٣ ٢٢٨١ ٢٢٧٨	٢٣٥٣ ٢٢٣١ ٢١٥١ ٢١٥٠ ٢١٤٥
٣١٨٠ ٣١٦٠ ٣١٢٤	٢٣٠٧ ٢٣٠٤ ٢٣٠٣ ٢٣٠٠ ٢٢٥٩
[انظر مصر]	٢٠٩

دراين مصرون : ١٦٣	ذملكا : ١٦٢
الدير الأبيض : ١٦٣	ذورقچن : ١٦٤
(ر)	(ص)
رأس مين : ١١٢	الصالحية : ١٦٥
راسليا : ١٦٥	مجن الإسكندرية : ١٤٤ ٠ ٥٠
رأس الماء والذل : ١٦٥	مجن الكرك : ١٥٦
رأس الخايم الروس : ١٦٥	مرمدين : ٣٢
رسته دار : ١١١	سرداقوس : ٢١٦ ٠ ٩٥ ٠ ١٤
الرسين : ٣٢٠	السعيدية : ٣١٨
رصافة قرطية : ٣٢٥	سلطانية : ١١٤ ٠ ١١٣ ٠ ١١١
الركن البوق والميزرى : ١٦٢	ممرقند : ١٠٨ ٠ ١٠٧ ٠ ١٠٦ ٠ ١٠٣
الرملة : ١٤٠	١١٢ ٠ ١١٥ ٠ ١١٧ ٠ ١٢٥ ٠ ١٢٩
الرملة — بالشام : ١٧١ ٠ ١٦٦	٣٠٠ ٠ ١٣٦ ٠ ١٣٠
الرميلة — الرملة بالقاهرة : ٢٨٦ ٠ ٢٧٩	سوق المهدل : ٢٩٨
٣٢٤ ٠ ٢٨٧	سوقية الصاحب : ٢٦
الرها : ١٢٥ ٠ ١١٤ ٠ ١١٢ ٠ ١٢٥	سوقية منم : ٢٨٧
٢٢٣	سويحون : ١٢٩
رووس : ١٥٠	سليس : ٩٠ ٠ ٨٨
الروضة : ٢٠٥	سيواس : ١١٧ ٠ ١١٤ ٠ ٩٥ ٠ ١١٨
الرى (بلاد) : ١١٠ ٠ ١٠٨	٢٢٨ ٠ ١٦٨ ٠ ١٢٦
الريمانية : ٣١٨	(ش)
(ز)	الشام : ١٤٤ ٠ ١٣٠ ٠ ١١٧ ٠ ١٢١ ٠ ١٣١
زارلسنان — زارلسنان : ١١١	١١٤ ٠ ٩٨ ٠ ٤٩ ٠ ٤٧ ٠ ٤١ ٠ ٣٧ ٠ ٣٣
زجه : ١٨٦	١١٨ ٠ ١٢٠ ٠ ١٤٠ ٠ ١٤٣ ٠ ١٤٦

[illegible]

[illegible]

٢٢٥٠٢٢٤٤١٧٧٤١٧ ٤١٦٩	الأمير أخور : ٤٦٠٥٩٤٣٤١٢٤١١
٢٢٨٨١٢٨٧٤٢٥٩٤٢٥٨ ٤٢٥٦	٤١٤٩٤١٤٤٤١٠١٩٢٤٩٤٦٢
٣١٢ ٤٣٠٢	٤٢٢٥٤٢١٧٤٢٠٥٤٢٠٤ ٤١٧٧
إمارة طليحانة — أمير — أمراء طليحانة	٤٣٠٣٤٢٨٥٤٢٨١٠٢٧٨٤٢٥٧
٦٥٥٦١٤٥٥٤٥٢٤٤١٤٣٥٤٢٤	٣١٥٤٣٨
٤١٤٤٤١٠٢٠٩٢٤٨٣٤٦٩	أمير أخور الثاني : ٢٦٠٤١٧٧
٤٢٢٣٤٢٣٠٤٢١٨٤١٧٠ ٤١٥٥	أمير أخور ثالث : ٣٠٦
٤٢١٨٤٢٤٣٤٢٤٢٤٢٠ ٤٢٣٨	أمير أخور كبير : ٤٢١٨٤٢٠٩٤٦١٤١٣
٤٢٦٢٤٢٦٠٤٢٥٣٤٢٥٢ ٤٢٥١	٣٠٤٤٢٨٠٤٢٦٣٤٢٥٣٤٢٣٨
٣٠٤٤٢٧٧٤٢٧٢	أمير أخورية : ٢٧٨
إمارة طليحانة بطرابلس : ٢٢٩	أمير أخورية الصغار : ٢٨٥
إمارة عشرة — أمير عشرة : ٤٢٣٤٢١٤١٦	إدارة المدينة — أمير — أمراء : ٤١٨٥
٤١٠٠٠٩٤٤٩٢٤٧٠ ٤٤٣٤٢٤	٤١٩٤٤١٩١٤١٨٩٤١٨٧٤١٨٦
٤١٥٣٤١٥٢٤١٠٥٤١٤٧٤١٠١	٣٠٧٤٣٠٠٤١٩٨٤١٩٥
٤٢٢٠٤٢١٢٤١٧٥٤١٧٠ ٤١٦٩	إمارة بندرجة : ٢٤٣
٤٢٥٦٤٢٤٩٤٢٢٤٢٤٢ ٤٢٢٨	إمارة جندارية — أمير : ٣٠٤
٤٢٧٢٤٢٦٢٤٢٦١٤٢٦٠ ٤٢٥٧	إمارة الخراج — أمير : ٦٦٤٥٨
٤٣٠٦٤٣٠٤٤٢٩٢٤٢٨٨٤٢٧٦	إمارة حاج الهنكل — أمير : ٥٥٢٤٢٦٤٦
٣٢٤٤٣١٣	٢٤٠٤٢٠٠٤١٠٢٤٩٣٤٨٩٤٥٨
أمارة عشرة بالقاهرة بالديار المصرية — إسمير	إمارة خمسة : ٢٤٨
عشرة بالقاهرة : ١٦٨٤٥٤٤٥١	إمارة صلاح — أمير صلاح : ٤٣٩٤١٢
إمارة عشيرين : ٣٥	٤١٠١٤٩٣٤٦٢٤٦١٤٥٥٤٣٩
إمارة عشيرين بدمشق : ١٧٥	٤١٤٩٤١٤٨٤١٤٥٤١٤٤٤١٤٠
إمارة عشيرين بطرابلس : ١٠٦	

أمير العرب : ٣٢٠	إمرة مائة وثلاثة آلاف — أسير : بالهزار
أمير الرجبية : ٢٥٩	المصرية ١٢، ١٣، ٢٥، ٣٣، ٣٦،
الأمير الكبير : ٢٨٣	٤٣، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٨٩، ٩٢،
أمير مشوى : ٢٨٢، ٢٨٤	١٠٠، ١٤٤، ١٤٥، ١٦٨، ١٧٤،
أمير مصر : ١٨٨، ٢٧٣	١٧٧، ٢٢٥، ٢١٦، ٢١٨، ٢٢٤،
أمير المالكة السلطانية بمكة : ١٥٢	٢٣٨، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٧، ٢٥٨،
أمير يافع : ١٩٨	٢٥٩، ٢٧٧، ٣١٣،
أولاف = وقف	[أنظر مقدم ألف]
(ب)	إمرة مائة وثلاثة آلاف — أمير — بدشق :
البراطيل : ١٢	٢٨، ١٤٧، ١٤٨،
برك : ٢٩، ٤٢، ٦٣، ١٩٢	إمرة مجلس — أمير : ٢٥، ٣٦، ٥٥،
البركتوانات : ١١٥	٦٢، ٨٣، ١٤٤، ١٧٠، ١٧٥،
بريد : ١٨٤، ٢٨٨	١٧٧، ٢٠٦، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠،
بشار : ٢٨٨	٢٦١، ٢٧٢، ٢٧٨، ٢٨٠، ٢٨٥،
بطال : ١٤٥، ١٤٩، ١٥٢، ١٥٣، ٢٢١، ٢٢٢	٢٨٨، ٣٠٣،
٢٢٩، ٢٣٨، ٢٥٣، ٢٥٩، ٢٧٧،	إمرة مكة — أمير مكة : ١٥١، ١٩٣،
٣٠٤، ٣٠٩، ٣١٠	١٩٤، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٣٣،
بقر — أبقار : ١٣٨، ١٦٥	٣٠٠، ٣٠٧،
بلان : ٥	أمير آل فضل : ٩٩
(ت)	أمير آل مرا : ٩٩
التاريخ — علم : ٥٦، ٧١، ١٣٢	أمير البطارين : ٢٥٢، ٢٥٨
تحف : ١٥٩، ١٦٨	أمير جسه : ١٢
تحف الملك : ١١٥، ١١٧، ١٨٣، ٢٨٤	أمير حاج الركب الأول : ١٠١
	أمير شكار : ١٤٢

حاجب حجاب طرابلس : ٢٢٢	تغير الملكة : ٣٥
حاجب عقد : ٣١٠	التشريف : ١٩٧٠١٧٦٠١٦٩٠٢٨٠٢٧
حاجب غرة : ٢٥٢	تقليد : ١٩٧
الرج : ٢٠٠	(ث)
الرجوية — الحجاب : ١٠٢ ، ٧٦	ثياب الهدام : ١٣١
٢٥٨٠٢٣٨٠١٧٥٠١٤٧٠١٤٦	الثياب الصغيرة : ٢٩٦
٣٠٣	(ج)
حجيرة الحجاب : ٢٨٥	الجلال : ١٧١ ، ٩٨
حجيرة حلب الكبرى : ٢٥٤	جدار : ٦٩٠٥٩٠٣٤
حجيرة دمشق : ٢٧٤	جدة مد ارشد بشة دار : ٢٣
الحجيرة الكبرى : ٢٦٢	الجندار : ٧٦
حديث — علم : ٧١	الجمال : ١٦٠ ، ١١٦
الحراقة : ٢٨٠ ، ٥٣	الجنك : ٨
الحرب : ٣٢١	يومرة — جواهر : ١٦٠
حسية القاهرة : ١٧٥٠٠٦	(ح)
حسية مصر : ٣٠٦	حاجب ثاني : ٢٦٢ ، ٢٣١ ، ٥٠٣٠
حجر : ١٣٨	حاجب حاب : ٢١
حواصن ذهب : ١٦٠	حاجب الحجاب : ٢٢٥ ، ١٤٥ ، ٦٢
(خ)	٢٨١٠٢٦٢
خاصكي : ٩٤ ، ٦٩ ، ٦٢ ، ٣٤ ، ٢٣	حاجب حجاب حلب : ٢٠٩ ، ٢٧٤ ، ٢٥٤
١٦٨ ، ١٥٦ ، ١٥٠ ، ١٤٧ ، ١٠١	حاجب حجاب دمشق : ٣٠٩ ، ٣٠٨
٢٢٦ ، ٢٢٠ ، ٢١٨ ، ٢١٦ ، ٢١٢	حاجب الحجاب بالهدار المصرية : ٢٥٠٢٤
٢٧٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٤ ، ٢٤٣ ، ٢٤١	٩٠٠٥٥ ، ٢٣٧ ، ٢٠٦ ، ١٤١
٢٩٠ ، ٢٨٢ ، ٢٨٠	٢٧٨ ، ٢٥٧
	حاجب دمشق : ١٩

(ذ)	(ز)
ذعب : ١٦٠	الزاهدى (لقب) : ١٦٧
(د)	الزويب : ١٣٨
رأس الميسرة : ١٤٤	الزوكاشية : ٢٤٠ ، ٢٢٧ ، ٢٣٥ ، ٢٦٦
رأس نوبة - رؤوس التواب : ٧٦ ، ٢٣٣	٣٠٤ ، ٢٨٩ ، ٢٤١
٢٤٠ ، ٢٣٠ ، ٢٢٠ ، ١٧٥ ، ١٥٠	زمام دار : ٢٨٤
٢٥٣ ، ١٤٨ ، ٢٤٣ ، ٢٤٢ ، ٢٤١	(س)
٢٩١ ، ٢٨٢ ، ٢٦٠	الساق : ١٤٣ ، ٩٤ ، ٧٨ ، ٦٩ ، ٣٤ ، ٢٣
رأس نوبة الأخرى : ١٤٤	٢٨٢ ، ١٧٤
رأس نوبة ثانی : ٢٣٨ ، ٢٣٠ ، ٢٢٦	مروج ذعب : ٢٩٦
٢٥٣	مرمر الملك : ٨٤
رأس نوبة إجمارية : ٢٤١ ، ١٧٥ ، ٣٤	صلاح دار : ١٦٩ ، ١٠١
٢٨٢ ، ٢٧٢ ، ٢٦١ ، ٢٦٠	سلطان الديار المصرية : ١٨٣ ، ١١٧
رأس نوبة التوب : ٦٢ ، ٥٢ ، ٥١ ، ٣٩	٣١٢ ، ٢٩٣ ، ٢٧٥
١٤٨ ، ١٤٤ ، ١٠٠ ، ٩٢ ، ٩١ ، ٨٣	سلطان الروم : ٣٠٠
٢٩٠ ، ٢٨٠ ، ٢٧٣ ، ٢٢٤ ، ١٦٩	الصياط : ٥٠
٣٠٣	سجق : ١٦٩
الرشوة : ١٢	سجقدار : ١٦٩
رطل بالسمرفندى = عشرة أرطال بالدمشق :	سهم : ٢٢٥
١٣١	السياسة : ٧٦
ركوب الخيل : ١٧٥	السيف : ١١٩ ، ١١٦ ، ١١٥ ، ٥٠
الربح : ١٤٤ ، ١١٩ ، ١١٦ ، ١٠٥ ، ١٠٠	٢٨٣ ، ١٢٧
٢٤٠ ، ٢٣٨ ، ١٦٩	

(ش)	صاحب مبرقند : ٣٠٠
شد - شاد الشراب خاتمة : ٩٢٠٨٩	صاحب ميرجان : ١١٠
٢٢٩ ٢٣٨ ٢٤١ ٢٦١	صاحب ميراس : ١١٧٠١١٤٠٩٥
٣٠٤ ٢٨١	صاحب شيرازي : ١٠٨
شد بندرجة : ٢٣١	صاحب غرناطة : ١٠
شطرنج : ١٣٣ ١٣٧ ١٤٤	صاحب القاعة : ٣١٢
الشطرنج الصغير : ١٣٣	صاحب قران الأظالم السبعة : ١٣٢
الطرنج الكبير : ١٣٣	صاحب قزم : ٨٠
شمار السلطنة : ٣٢١	صاحب قيصريّة : ١١٤
الشمر : ٢٦٨	صاحب كومان : ١١٠
شورد القيمة : ١٦١	صاحب مودين : ٣٢٣٠١١٨٠١١٣
شوارب : ١٣	صاحب مصر : ١١٤
الشوكات الحديدية المنطقة : ١١٦ ١١٥	صاحب مكة : ١٩٢
شوخ الخدام : ٢٨١	صاحب مرانة : ١٣٥
(ص)	صاحب نبرد : ١١٠
صاحب ابلستين : ٣٠٠	صاحب الين : ٢٠٠٠١٩٣
صاحب بغداد : ٣٠٠ ١١٧ ١١٢٠	صاحب ينبع : ١٦٤
صاحب تبريز : ٣١٧ ٢٢٣ ١٧	الصراع (فن) : ٢١١ ٢٠٩ ٢٢٣
صاحب التار : ١٠٧	الصعد بالجوارح : ٢٩٨
صاحب توفات : ١١٤	
صاحب الجبال : ١١٠	(ط)
صاحب جنة : ٢٤٦	طاعون : ١٧٧ ٢٥٤ ٣٠٠ ٣٠١ ٣
صاحب حانة : ١٩ ١٩١	٣١٢ ٣٠٢
صاحب الدشت : ١٠٧	طاعة الفرنج : ١١

طلب العلم : ٢٩٦٠٧١	الفقه (علم) : ٢٩٩٠٢٦٨٠١٠٣
الطير : ١١٦٤٥٠	الفرسية : ١٧٣٠١٤٦٤٧١٤٥٦٤٥٠
الطليخات : ٤٥٥٠٥٥٢٠٣٥ ٤٢٨٠٢٤	٣١٤
٤٢٨٩ ٤٢٨٥ ٤٢٢١ ٤٦٥٠٦١	فيل - الفيلة : ١٢٣٠١١٥
٣١٣	(ق)
البلوز الزركشي : ١٦٠	فاضل قضاء الديار المصرية : ٧١
الطير : ٢٨٤	فاضل قضاء الشامية بالديار المصرية : ٢٩٧
(ع)	٣٠١
العابدي (لقب) : ١٦٧	فاخر الملوكة والسلطين : ١٣٢
علم - علماء : ٢٩٩	قائد الجند : ٩
العالي (لقب) : ١٦٨	القرارات (علم) : ٢٦٩
العدد : ١١٥	قضاة حلب : ١٢٠
عس : ١٣٨	قشاش ذهب - قشاش : ٢٧٦٠ ١٧٧
العدل : ٢٩٧	قشاديل الذهب والفضة : ١٣١
العدول : ١٦١	قهرمان الماء والطين : ١٣٢
المرجة (علم) : ٢٦٩ ٠ ٢٦٨	قواعد جيتوكتان : ١٣٣
عبد الأنصبي : ١٨٤	قواعد المملكة والترتيب : ٢١٥
(غ)	(ك)
غم - أخام : ١٣٨	كاتب المرجع : ٣٢
(ف)	كاشف : ٢٠٤
فرس : ١٧٧	كاشف الجسود : ٨٣
فرس يسرح ذهب : ٤١٠ ٤٠	كاشف الشرقية : ٤٩
فرس التيرة : ٢٨٣	كلمية : ٦٨

٢٥٤١٨٤١٧ : نائب حلب — نائب حلب : ٢٥٤١٨٤١٧	ملك مصر والشام والحجاز : ١٩٥
٤٨٦٤٤٤٤٣٤٤٠ : ٤٣٦٤٣٣٤٣١	ملك الهند : ١١٥
٤٩٥٠٨٨٠٦٩٤٦٨٤٦٠٤٥٨	المنزل : ١٤٣
٤١٢٢٤١٢٠٤١٩٤١٥٤١٠٠٤٩٩	المهمات الثرىفة : ٣٤
٤٧١٥٠٦١٣٤٢٠٦٤١٦٩٤١٥٩	مهندار : ٦٦
٤٣٥٨٠٢٥٥٠٤٢٤٢٠٢٢٨٠٢١٨	(ن)
٤٢٧٨٠٢٧٧٠٢٧٣٠٢٦٣٠٢٦٢	ناظر الجيش : ٣٠٥
٤٣٠٩٠٢٠٨٠٢٩٣٠٢٩٩٠٢٨٨	ناظر الخواص : ٣٠٦٤٣٠٥٠٢٣٣
٣٢١٤٢٢٠٣١٩٤٣١٦٤٣١١	ناظر الرباط بالصالحية : ١٥٥
٤١٨٤١٧٤١٦٠ : نائب حاة : ٤١٨٤١٧٤١٦٠	ناظر الصاحبة : ٧٣
٤١٧٦٠٤١٧١٤١٣٠ : ٤٦٢٤٧٤٤٥	الترد : ١٣٧٠١٣٥
٣١٩٤٣١٠٤٣٠٩٤٢١٣٤٢١٢	التشاب : ٧١٤٥٥
٤١٩٤١٦٤١٥٠ : ٤١٤٤٥٠ : ٤١٩٤١٦٤١٥٠	نظر الحرم بحكة : ١٧٦
٤٣٩٤٣٨٠٣٧٤٣٥٠٣٤٤٣١٤٢٥	الفقة : ٢٨٤
٤٩٧٤٩٥٠٦٤٤٦١٤٥١٤٤٤٤٥	نقابة الجيش : ٣٠٦
٤١٥١٤١٤٩٠١٤٧٤١٢٢٤٩٨	نوبة خاتون : ٢٩٨
٤١٦٩٤١٦٨٠١٥٩٤١٥٨٤١٥٧	نوبة الثوب : ١٣
٤٢١٨٠٢١٥٤٢١٤٠٢١٢٤٢١٠	نباية الإسكندرية — نائب الاسكندرية :
٤٢٧١٠٢٦٤٠٢٦٣٤٢٣٢٠٢٢٣	٢٤٨٤٢٤١٥٢٣٠٤١٧٦٩٢٤٦٦
٤٣١٧٤٣١٦٤٣٠٨٠٢٨٨٤٢٧٣	٣١١٠٢٨٢
٣١٨	نباية بعلبك — نائب بعلبك : ٢٤٨
نباية الزما : ٢٢٣	نباية البسغا : ٨٧٤٥٠٤٤
نباية السلطنة : بديار مصر بالقاهرة : ١٤٣	نباية بيروت : ٢٤٨
١٥٨٤١٤٥	نباية جدة : ٢٤٣
نباية سويس : ٩٠	

نُجَابَةُ الْقُدْس : ٣١١٠١٥٢	نُجَابَةُ الشَّام — نَائِبُ الشَّام : ١٧٠١٤٠١٣
نُجَابَةُ قَلْعَةِ الْجَبَل — نَائِبُ قَلْعَةِ الْجَبَل : ٢١	١٩ ٠٤٧٠٤١٠٤٣٧٠٤٣٣٠٤٣١٤
٢٧٧٠٤٧٠٠٠٦٨٠٦١٠٢٥٠٤٢٤٠٢٣	٠٤١٨٠٠١١٤٠٤٩٧٠٤٥٩٠٤٤٩
٢٨٢٠٢٧٨	٠١٥٦٠١٥٣٠١٤٦٠١٢٠٠١١٩
نُجَابَةُ قَلْعَةِ حَلَب : ٣١٠	٠١٧٠٠٠١٦٩٠٠١٦٨٠٠١٥٨٠٠١٥٧
نُجَابَةُ قَلْعَةِ دِمَشْق : ٢١٠	٠٢١٤٠٠٢١٢٠٠٢١٠٠٠١٧٢٠٠١٧١
نُجَابَةُ قَلْعَةِ الرُّوم : ١٤٨	٠٢٩٠٠٢٧٢٠٠٢٥٥٠٢٢٧٠٠٢٢٢
نُجَابَةُ الْكُرْك — نَائِبُ الْكُرْك : ٩٨٠٧٠	٢٢٠٠٠٣١٨٠٣٠٠٤٠٤٣٠٢٤٢٩١
نُجَابَةُ مِطْلَبَةٍ — نَائِبُ مِطْلَبَةٍ : ٣١١٠٩٤	نُجَابَةُ شِيرَاز : ٦٣
(هـ)	نُجَابَةُ صَفَد — نَائِبُ صَفَد : ٤٥٠٤٤٤٠١٨
هَدَايَا : ١٦٨٠١٥٩	٠٤٨٣ ٠١٥٩٠٠١٤٨٠٠١٤٧٠٠١٢٠٠٠٤٨٣
(و)	٠٤٣١٣٠٤٣١٠٠٤٣٠٩٠٢١٣٠٠١٧١
وَالِي الْقَاهِرَةِ : ٢٨٠٤٠٠٢٨٠٠٢٨٢٠٢٨٢	٣٢١
٣٠٧٠٣٠٦	نُجَابَةُ صَبِيحُون : ٢٤٩
الْوَزَارَةُ — الْوَزِير : ٩٠٠٤١٠٠١٨٠٠٢٢٣	نُجَابَةُ طَرَابُلُس : ١٨٠١٧٠٠٠٤٤٦٠٠٤٤٤٠٠٤٤٦
٣٠٥	٠١٦٨٠٠١٢٢٠٠١٢٠٠٩٥٠٠٤٦٠٠٤٥٩
وِزَارَةُ الشَّام : ١٧٩	٠٢٢٣٠٢١٦٠٠٢١٣٠٠١٧٦٠٠١٧١
رَفَقَ — أَرْفَاف : ١٦٦ — ١٦٦ — ١٧٤	٠٢٧٨٠٠٢٧٢٠٠٢٥٨٠٠٢٥٧٠٠٢٢٢
الرَّقْد : ٥٧	٠٣٢٠٠٤٣١٩٠٠٣١٦٠٠٣٠٩٠٠٣٠٨
وِلَايَاتُ الصَّم : ٧٨	نُجَابَةُ غَزَّة — نَائِبُ غَزَّة : ١٧٠٠٤٧٠٠٨٧
وِلَايَةُ الْقَاهِرَةِ : ٦٠٠٧٠٠٨٠٠٢٣٥	٠٢٢٣٠١٧١٠٠١٤٨٠٠١٤٧٠٠١٢٠
وِلَايَةُ الْمَدِينَةِ : ١٩٣	٣١٠٠٢٧٧٠٢٥٩
(ي)	نُجَابَةُ الْغُبَّةِ بِالْهَيْدَارِ الْمَصْرِيَّةِ — نَائِبُ الْغُبَّةِ
الْيَسَق : ٧٥	بِالْهَيْدَارِ الْمَصْرِيَّةِ : ٦١٠٠٨١٠٠٩٠
	٢٧٧٠١٤٤

كشاف بأسماء الكتب الواردة في النص

صفحة

الآثار = معاني الآثار في الآثار .

تاريخ مكة = العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين .

ألفية ابن مالك ٢٨٤

ابن مالك ، محمد بن عبد الله بن عبد الله الطائي الحلبي .

السنن لأبي داود ٧٣٤٧٢

أبو داود ، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد ،

السجستاني .

الشاطبية (حز الأمانى ووجه التهاني) ٢٠٣

الشاطبي ، قاسم بن فيرة بن خلف بن أحمد الرعي .

الشمايل = شمائل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ٧٣

الترمذي ، محمد بن عيسى بن سورة بن موسى الضحاك ، الثمير

بالترمذي .

صحيح البخارى ١٥٧

البخارى ، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة .

صحيح مسلم ١٥٧

مسلم ، مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري .

صفحة	
١٩٣، ١٩٢	المقدّمين في تاريخ البلد الأمين
	القاسم، محمد بن أحمد الحسنى المكي، أبو الطيب تقي الدين القاسم.
٢٨٦	عوارف المعارف
	المهروردي، عمر بن محمد بن عبد الله، أبو حفص،
	شهاب الدين المهروردي.
٧٣	مسند الإمام أحمد
	ابن حنبل، أحمد بن محمد بن حنبل.
١٥٧	معاني الآثار في الآثار المأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الأحكام
	الطحاوي، أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي الحنظلي المصري،
	أبو جعفر الطحاوي.
٧٢	المعجم الصغير
	الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللقي.
٢٠٤	المفصل في النحو
	الزحشرى، محمود بن عمر بن محمد الزحشرى.
٧٣	الهداية في فقه الحنفية
	المرغيناني، علي بن أبي بكر، برهان الدين.

مختصرات مصادر ومراجع التحقيق

تحتوى القائمة التالية على أسماء المصادر والمراجع الإضافية ومختصراتها التى استند إليها لتحقيق الجزء الرابع من كتاب المنهل الصافي لابن تغرى بردى :^(١)

أولاً : الوثائق :

(١) القرآن الكريم .

(٢) وثائق وقف السلطان الناصر محمد بن قلاوون (وقف خانقاه مرياقوس) -

نشر ودراسة د. محمد محمد أمين - أنظر ملاحق الجزء الثامن من كتاب

تذكرة النبيه لابن حبيب الحلبي .

(٣) وثيقة وقف السلطان قايتباى على المدرسة الأشرافية وقاعة السلاح بدمياط

- نشر ودراسة د. محمد محمد أمين - المجلة التاريخية المصرية مجلد ٢٢

سنة ١٩٧٥ .

ثانياً : المصادر والمراجع :

(٤) الإستقصا = السلاوى (أحمد بن خالد الناصرى ت ١٣١٥هـ / ١٨٩٧م) :

(١) تحقفاً لمواش التحقيق استندنا لمختصرات فى الإشارة إلى غالبية المصادر والمراجع ،

وفى هذه القائمة أثبتنا المختصرات - كما درجت فى المواش - مرتبة ترتيباً أبجدياً ، وأمام كل

مختصر اسم المصدر أو المرجع بالكامل .

- الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى — ٩ أجزاء —
الدار البيضاء ١٩٥٤ .
- (٥) أعلام النبلاء = ابن هاشم الطباخ الحلبي (محمد راغب بن محمود) :
— أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ، ٧ أجزاء — حلب
١٩٢٣ .
- (٦) إعلام الوري = ابن طولون (محمد بن علي الصالحى الدمشقي ت ٨٩٥٣/
١٥٤٦ م) :
— إعلام الوري بن ولي نائبا عن الأثرالك بدشق الشام
الكبرى .
- تحقيق د. عبد العظيم حامد خطاب ، القاهرة ١٩٧٣
- (٧) أعيان العصر = ابن أبيك الصمدي (صلاح الدين ت ٥٧٦٤/١١٣٦٣ م) :
— أعيان العصر وأعيان النصر — مخطوط مصور بمهد
المخطوطات العربية بالقاهرة .
- (٨) أمراء دمشق = ابن أبيك الصمدي (صلاح الدين ت ٥٧٦٤/
١٣٦٣ م) :
— أمراء دمشق في الإسلام .
- تحقيق صلاح الدين المنجد — دمشق ١٩٥٥ .
- (٩) إنباء الغمر = ابن حجر العسقلاني (أحمد بن علي ت ٨٥٣/١٤٤٨ م) :
— إنباء الغمر بأبناء الغمر ، تحقيق د. حسن حبشي ،
٣ أجزاء القاهرة ١٩٦٩ — ١٩٧٦ .

- (١٠) الانتصار = ابن دقاق (إبراهيم بن محمد ت ٨٨٠٩ / ١٤٠٦ م) :
 - الانتصار بواسطة عقد الأمصار ، نشر فولز ، بولاق
 ١٣٠٩ هـ / ١٨٩٣ م .
- (١١) الأوقاف والحياة الإجتماعية = د . محمد محمد أمين :
 الأوقاف والحياة الإجتماعية في مصر في عصر سلاطين المماليك .
 دار النهضة العربية ، القاهرة . ١٩٨٠ .
- (١٢) الإيضاح والتبيان = ابن الرقمة الأنصاري (أبو العباس نجم الدين ت
 ٨٩١٠ / ١٣١٠ م) :
 - الإيضاح والتبيان في معرفة الكيل والميزان .
 تحقيق د . محمد أحمد إسماعيل الحاروف
 من منشورات مركز البحث العلمي ، جامعة
 أم القرى - دمشق . ١٩٨٠ .
- (١٣) بدائع الزهور = ابن أبياس (محمد بن أحمد الحنفى ، ت ٩٣٠ هـ /
 ١٥٢٤ م) .
 - بدائع الزهور في وقائع الدهور .
 نشر وتحقيق محمد مصطفى - ه أجزاء - القاهرة
 ١٩٦١ - ١٩٦٥ .
- (١٤) البداية والنهاية = ابن كثير (إسماعيل بن عمر ت ٨٧٧٤ / ١٣٧٣ م) :
 - البداية والنهاية ، ١٤ جزء بيروت ١٩٦٦ م .
- (١٥) البدر الطالع = الشوكاني (محمد بن علي بن محمد ت ١٢٥٥ هـ /
 ١٨٣٤ م) .

- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع
جزءان ، القاهرة ١٣٤٨ هـ / ١٩٢٩ م .
- (١٦) بغية الوعاة = السيوطي (عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد
ت ١٥٠٥ / ٩١١ م) :
— بغية الوعاة في طبقات النحاة جزء ابن
القاهرة ١٩٦٤ .
- (١٧) بلاد الهند = عصام الدين عبد الرؤوف الفقي :
— بلاد الهند في العصر الإسلامي .
القاهرة ١٩٨٠ .
- (١٨) تاج التراجم = قاسم بن فطلوبغا (الشيخ أبو العدل زين الدين
ت ١٤٧٤ / ٨٧٩ م) :
— تاج التراجم في طبقات الحنفية ، بغداد
١٩٦٢ م .
- (١٩) تاريخ ابن الفرات = ابن الفرات (محمد بن عبد الرحيم المصري
ت ١٤٠٤ / ٨٠٧ م) :
— تاريخ الدول والملوك ، بيروت ١٩٣٦ —
١٩٤٢ م .
- (٢٠) تاريخ ابن قاضي شهبة = ابن قاضي شهبة (تقي الدين أبو بكر بن
أحمد الأسدي الدمشقي ت ١٤٤٨ / ٨٥١ م) :

- تاريخ ابن قاضي شعبة
 ٣٥ (١٣٧٩ / ٧٨١ — ١٣٩٧ / ٨٠٠ م)
 حققه هديان درويش ، دمشق ١٩٧٧ .
- (٢١) تاريخ الخلفاء = السيوطي (عبد الرحمن بن أبي بكر ت ٨٩١ /
 ١٥٠٥ م) :
 — تاريخ الخلفاء أمراء المؤمنين القائمين بأمر الله
 — القاهرة ١٣٥١ هـ .
- (٢٢) تاريخ الدول الإسلامية = أحمد السعيد سليمان (الدكتور) :
 — تاريخ الدول الإسلامية ومعجم الأسماء
 الحاكمة ، جزان ، دار المعارف بالقاهرة
 ١٩٦٩ .
- (٢٣) تالي كتاب وفيات الأعيان = الصقاعي (فضل الله بن أبي الفخر
 ت القرن ٨ / ١٤ م) :
 — تالي كتاب وفيات الأعيان ، تحقيق جاكين
 سويلية ، المعهد الفرنسي دمشق ١٩٧٤ .
- (٢٤) التبر المسبوك = السخاوي (محمد بن عبد الرحمن ت ٩٠٢ /
 ١٤٩٧ م) :
 — التبر المسبوك في ذيل السلوك — بولاق
 ١٨٩٦ م .

- (٢٥) التحفة السنية = ابن الجيمان (شرف الدين يحيى بن شاكوت ٨٨٥ هـ / ١٤٨٠ م) :
 — التحفة السنية بأسماء البلاد المصرية .
 — نشرة صريتر ، بولاق ١٢٩٦ هـ - ١٨٩٨ م .
- (٢٦) التحفة اللطيفة = السقاوي (محمد بن عبد الرحمن ت ١٤٩٧/٨٩٠ هـ) :
 — التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة .
 ٣ أجزاء ، القاهرة ١٩٧٩ - ١٩٨٠ .
- (٢٧) تذكرة الحفاظ = الذهبي (محمد بن أحمد ت ١٣٤٨/٧٤٨ هـ) :
 — تذكرة الحفاظ ، ٤ أجزاء بيروت ١٣٧٤ هـ / ١٩٥٤ م .
- (٢٨) تذكرة النبوة = ابن حبيب (الحسن بن همر ت ١٣٧٧/٧٧٩ هـ) :
 — تذكرة النبوة في أيام المنصور وبنيه
 ٣ أجزاء تحقيق د . محمد محمد أمين - القاهرة ١٩٧٦ - ١٩٨٢ - ١٩٨٦ .
- (٢٩) تقويم البلدان = أبو الفدا (إسماعيل بن هلي ، الملك المؤيد ت ٧٣٢ هـ / ١٣٣١ م) :
 — تقويم البلدان ، باريس ١٨٤٠ م .
- (٣٠) التكملة = المنذرى (زكي الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي ت ١٢٥٨/٦٥٦ هـ) :
 — التكملة لوفيات النقلة
 مجلد ٥ - تحقيق د . عواد معروف ،
 القاهرة ١٩٧٥ - ١٩٧٦ .

- (٣١) الجوهري الثمين = ابن دقاق (إبراهيم بن محمد ت ٨٠٩ / ١٤٠٦ م) :
 - الجوهري الثمين في سير الخلفاء والملوك والملوك والملاطين
 مخطوط بدار الكتب المصرية
 تحقيق د . سعيد عبد الفتاح عاشور ومراجعة
 د . السيد أحمد دراج - مركز البحث العلمي -
 جامعة أم القرى ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٢ م .
- (٣٢) حسن المخاضرة = السيوطي (عبد الرحمن بن أبي بكر ت ٨٩١ / ١٥٠٥ م) :
 - حسن المخاضرة في أخبار مصر والقاهرة
 جزآن ، القاهرة ١٩٦٧ .
- (٣٣) حوادث الدهور = ابن تفرى بردى (جمال الدين أبو المحاسن يوسف
 ت ٨٨٧ / ١٤٧٠ م) :
 - منتخبات من حوادث الدهور في مدى الأيام
 والشهور ، كاليفورنيا ١٩٣٠ - ١٩٤٣
- (٣٤) الحلل السندسية = الوزير المراج (محمد بن محمد الأندلسي
 ت ١١٤٩ / ١٧٣٦ م) :
 - الحلل السندسية في الأخبار التونسية
 الجزء الأول (٤ أقسام) تحقيق محمد الحبيب
 الغيلة ، تونس ١٩٧٠ م .
- (٣٥) المخطط التوفيقية = علي مبارك
 - المخطط التوفيقية ، ٣٠ جزء ، بولاق ١٣٠٦ هـ .
- (٣٦) خطط الشام = محمد كرد علي
 - خطط الشام - ٦ أجزاء - دمشق ١٩٢٥ م .

- (٣٧) الدارس = النعمى (عبد القادر بن محمد ت ٩٢٧ هـ / ١٥٢١ م) :
 — الدارس في تاريخ المدارس ، جزآن ، دمشق ١٩٤٨ م .
- (٣٨) الدرر = ابن حجر (أحمد بن علي العسقلاني ت ٨٥٢ هـ / ١٤٤٨ م) :
 — الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة هـ أجزاء ، القاهرة ١٩٦٦ .
- (٣٩) درة الأسلاك = ابن حبيب (الحسن بن عمر ت ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م) :
 — درة الأسلاك في دولة الأتراك ، مخطوط مصور بدار الكتب المصرية رقم ٦١٧٠ خ .
- (٤٠) درة المجال = ابن القاضي (أبو العباس أحمد بن محمد المكناني ت ١٠٢٥ هـ / ١٦١٥ م) :
 = درة المجال في أسماء الرجال — تحقيق د. محمد الأحمدى أبو النور ، ٤ أجزاء ، القاهرة ١٩٧٠ .
- (٤١) الدليل الشافي — ابن تغري بردي (جمال الدين أبو الهامان يوسف ت ٨٧٤ هـ / ١٤٧٠ م) :
 — مخطوط مصور بدار الكتب المصرية رقم ١٨٨٩ .
 تاريخ ، تحقيق فهم شلتوت ، جزآن ، من منشورات مركز البحث العلمي ، جامعة أم القرى ، القاهرة ١٩٨٤ .
- (٤٢) الذيل على رفع الأصغر = السخاوي (محمد بن عبد الرحمن ت ٩٠٣ هـ / ١٤٩٧ م) :
 — الذيل على رفع الأصغر أو بغية العلماء والزواد — تحقيق د . جودة هلال ، ومحمد محمود صبيح .

(٤٣) رحلة ابن بطوطة = ابن بطوطة (محمد بن عبد الله ت ٨٧٧٩/١٣٧٧ م).

— تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار ،

القاهرة ١٩٦٦ .

(٤٤) رشيد الدين = (فضل الله الحمداي) :

— تاريخ المغول

المجلد الثاني في جزأين ترجمه عن الفارسية محمد صادق

نشأت ، محمد موسى هنداوي ، فؤاد عبد المعطي الصياد

— القاهرة ١٩٧٠

(٤٥) رفع الاصر = ابن حجر (أحمد بن علي المسقلاني ت ٨٥٢/١٤٤٨ م) :

— رفع الاصر عن قضاة مصر

جزءان ، تحقيق د . حامد عبد الجييد ، محمد

أبو سنة — القاهرة ١٩٥٧ - ١٩٦١

(٤٦) الروض الزاهر = ابن عبد الظاهر (محيي الدين ت ٦٩٢/١٢٩٢) :

— الروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر .

تحقيق د . هبيلد العزيز الخويطر ، الرياض ١٩٧٦ .

(٤٧) زبدة كشف الممالك = ابن شاهين (خليل بن شاهين الظاهري

ت ٨٧٢/١٤٦٨ م) :

زبدة كشف الممالك وبيان الطرق والممالك

نشر بولس راويس ، باريس ١٨٩٤ م .

- (٤٨) السلوك = المفريزي (تق الدين أحمد بن علي ت ٨٤٥ / ١٤٤٢ م) :
 — كتاب السلوك لمعرفة دول الملوك
 ١ - ٢ (٦ أقسام) ، تحقيق د . محمد مصطفى زيادة ،
 القاهرة ١٧٣٤ - ١٩٥٨ م .
 ٣ - ٤ (٤ أقسام) ، تحقيق د . سعيد عبد الفتاح
 عاشور - القاهرة ١٩٧٠ - ١٩٧٢ .
 (٤٩) السفن الإسلامية = د . درويش النخيل :
 السفن الإسلامية على حروف المعجم .
 الإسكندرية ١٩٧٤ .
 (٥٠) شذرات الذهب = ابن العماد الحنبلي (عبد الحلي بن أحمد بن محمد
 ت ١٠٨٩ - ١٦٧٨ م) :
 — شذرات الذهب في أخبار من ذهب ٨ أجزاء ،
 القاهرة ١٣٥٠ هـ .
 (٥١) شفاء العرام = القاسمي (محمد بن أحمد الحسني المكي ت ٨٣٢ هـ /
 ١٤٢٨ م) :
 — شفاء العرام بأخبار البلد الحرام ، القاهرة ١٩٥٦ .
 (٥٢) صبح الأعشى = الفافشندى (أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد
 ت ٨٢١ / ١٤١٨ م) :
 — صبح الأعشى في صناعة الانشاء ، ١٤ جزء ، القاهرة
 ١٩١٩ - ١٩٢٢ م .

(٥٣) الضوء اللامع - الداوي (محمد بن عبد الرحمن بن محمد ت ٨٩٠٢ /

١٤٩٧ م) :

— الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع ، ١٢ جزء ،

مصر ١٣٥٢ - ١٣٥٥ هـ .

(٥٤) الطالع السعيد = الإدقوى (أبو الفضل جمال الدين جعفر بن ثعلب

ت ٨٧٤٨ / ١٣٤٧ م) :

— الطالع السعيد الجماع أسماء بنجاء الصعيد ، تحقيق سعد

محمد حسن ، القاهرة ١٩٦٦ .

(٥٥) الطبقات السنية = الداي (نبي الدين بن عبد القادر التيمي الداي

ت ١١٠٥ هـ / ١٥٩٦ م) :

— الطبقات السنية في تراجم الخنفية ، ج ١ تحقيق

عبد الفتاح محمد الحلو ، القاهرة ١٩٧٠ .

(٥٦) طبقات الشافعية = السبكي (عبد الوهاب بن علي ت ٧٧١ / ١٣٧٠ م) .

— طبقات الشافعية الكبرى ، ١٠ أجزاء ، القاهرة .

(٥٧) طبقات القراء ابن الجزري (محمد بن محمد ت ٨٨٢٣ / ١٤٢٩ م) :

— غاية النهاية في طبقات القراء نثره ج . برجسترامر ،

٣ أجزاء القاهرة ١٣٥١ هـ / ١٩٣٢ م .

(٥٨) طبقات المفسرين = الداوي (محمد بن علي بن أحمد ت ٩٤٥ /

١٥٣٨ م) :

— طبقات المفسرين ، جزءان تحقيق د . علي محمد عمر

القاهرة ١٩٧٢ .

- (٥٩) الطرب وآلاته = نبيل محمد عبد العزيز :
— الطرب وآلاته في عصر الأيوبيين
والممالك — القاهرة ١٩٨٠
- (٦٠) العبر = الذهبي (محمد بن أحمد ت ٧٤٨ / ١٣٤٨ م) :
— العبر في خبر من عبر ، نشر صلاح الدين المنجد وفؤاد
السيد — ٥ أجزاء ، الكويت ١٩٦٠ — ١٩٦٦ .
- (٦١) المقفد الثمين = الفاسي (محمد بن أحمد الحسني المكي ت ٨٣٢ /
١٤٢٨ م) :
— المقفد الثمين في تاريخ البلد الأمين ، تحقيق فؤاد السيد ،
٨ أجزاء ، القاهرة ١٩٥٩ — ١٩٦٩ م .
- (٦٢) عقد الجمان = الميني (محمود بن أحمد بن موسى ، بدر الدين ت ٨٥٥ /
١٤٥١ م) :
— عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان .
مخطوط مصور بدار الكتب المصرية تحت رقم
١٥٨٤ تاريخ .
- (٦٣) عنوان الزمان = البقاعي (إبراهيم بن عمر بن حسن ت ٨٨٥ /
١٤٨٠ م) :
— عنوان الزمان في تراجم الشيوخ والأقربان .
مخطوط في ٤ مجلدات بدار الكتب المصرية رقم ١٠٠١ تاريخ .

- (٦٤) غاية الإمامي = يحيى بن الحسين (ت ١١٠٠ هـ / ١٦٨٩ م) :
 — غاية الإمامي في أخبار القطر الإمامي .
 تحقيق د . سعد عبد الفتاح هاشور .
 جزآن — القاهرة ١٩٦٨ .
- (٦٥) الفنون الإسلامية والوظائف = د . حسن الباشا :
 — الفنون الإسلامية والوظائف
 ٣ أجزاء — القاهرة ١٩٦٢ .
- (٦٦) فوات الوفيات = ابن شاكر الكنتبي (محمد بن شاكر بن أحمد
 ت ١٣٦٣ / ١٧٦٤ م) :
 — فوات الوفيات .
 تحقيق د . احسان عباس — بيروت ١٩٧٣ .
- (٦٧) فهرست وثائق القاهرة = د . محمد محمد أمين :
 — فهرست وثائق القاهرة حتى نهاية عصر
 سلاطين المماليك . مع نشر وتحقيق تسعة
 نماذج .
 المعهد العلمي الفرنسي للأثار الشرقية ،
 القاهرة — ١٩٨١ .
- (٦٨) القاموس الجفراني = محمد رمزي :
 — القاموس الجفراني للبلاد المصرية .
 قميان في ٥ أجزاء ، القاهرة ١٩٥٣ - ١٩٦٣ .

- (٦٩) الفاموس المحيط == الفيروز آبادي (محمد بن يعقوب الشيرازي ت
١٤٠٣ هـ / ١٤٠٠ م) :
- (٧٠) قضاة دمشق == ابن طولون (محمد بن علي ث ٩٥٣ / ١٥٤٥ م) :
- النفر الوسام في ذكر من ولي قضاء الشام .
تحقيق د. صلاح الدين المنجد دمشق ١٩٥٦
- (٧١) قلعة صلاح الدين د . عبد الرحمن زكي :
- قامة صلاح الدين الأيوبي وما حولها من الآثار .
القاهرة ١٩٧١ .
- (٧٢) الكامل == ابن الأثير (علي بن أبي الكرم ت ٦٣٠ هـ /
١٢٣٣ م) :
- الكامل في التاريخ .
جزء ١٢ ، بيروت ١٣٨٥ هـ / ١٩٦٥ م .
- (٧٣) كشف الظنون == حاجي خليفة (مصطفى بن عبد الله كاتب جلي
ت ١٠٦٧ / ١٦٥٦ م) :
- كشف الظنون عن أسمى الكتب والفنون -
طهران ١٣٨٧ / ١٩٤٧ م .
- (٧٤) كثر الدور == ابن أبيك الدواداري (أبو بكر بن عبد الله ت بعد
٧٣٦ هـ / ١٢٣٥ م) :
- كثر الدور وجامع القرر .

الجزء السابع : الدر المطلوب في أخبار بني أيوب،

حققه د . سعيد عاشور ، القاهرة ١٩٧٢ .

الجزء الثامن : الدورة الزكية في أخبار الدولة التركية،

حققه أولخ هارما ، القاهرة ١٩٧١ .

الجزء التاسع : الدر الفاهر في سيرة الملك الناصر،

حققه هانس روبرت ، القاهرة ١٩٦٠ .

(٧٥) لسان العرب = ابن منظور (جمال الدين محمد بن مكيم الأنصاري

ت ١٣١١ / ٧١١ م) :

— لسان العرب ، ٢٠ جزء ، بلاق ١٣٠٠ .

(٧٦) مدن مصر وقراها = د . عبد المال عبد المنعم الشامي :

— مدن مصر وقراها عند ياقوت الحموي .

الكويت ١٩٨١ .

(٧٧) مرآة الجنان = الباقلي (أبو محمد عبد الله بن أحمد) ت ٧٦٨ /

١٣٦٦ م) :

— مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما ينبغي من

حوادث الزمان ع أجزاء ، حيدر آباد ١٣٧٧ هـ .

(٧٨) مرآة الزمان = سبط ابن الجوزي (أبو المظفر يوسف قزويني

ت ٦٥٤ / ١٢٥٦ م) :

— مرآة الزمان في تاريخ الأعيان

الجزء الثامن في قسمين ، حيدر آباد ١٩٥٢ .

(٧٩) معجم البلدان = ياقوت الرومي (ابن عبد الله الحموي ت ٦٢٦ هـ /

١٢٢٩ م) :

— معجم البلدان ، ٥ أجزاء ، بيروت

(٨٠) مفرج الكروب = ابن واصل (محمد بن سالم ، جمال الدين ت ٦٩٧ هـ

/ ١٢٩٨ م) :

— مفرج الكروب في أخبار بني أيوب

ج ١ — ٣ تحقيق د . جمال الدين الشيال ، القاهرة

١٩٥٣ — ١٩٦٠ .

ج ٤ — ٥ تحقيق د . حسين محمد ربيع ، القاهرة

١٩٧٢ — ١٩٧٧ .

(٨١) المغنى = المقرئ (نق الدين أحمد بن علي ت ٨٤٥ هـ / ١٤٤٢ م) :

— المغنى

مخطوط مصور بمهده المخطوط العربية بالقاهرة

(٨٢) الملل والنحل = الشهرستاني (محمد بن عبد الكريم ت ٥٤٨ هـ /

١١٥٣ م) :

— الملل والنحل القاهرة ١٩٥١ .

(٨٣) المنهل = المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي

ج ٢٠١ تحقيق د . محمد محمد أمين — القاهرة ١٩٨٤ .

ج ٣ تحقيق د . نبيل محمد عبد العزيز — القاهرة ١٩٨٥

وباقى الكتاب مخطوط بدار الكتب المصرية

(٨٣) المواظف والاعتبار = المفسريزي (نق الدين أحمد بن علي ت ٨٤٥هـ /

١٤٤٢ م) :

— المواظف والاعتبار بذكر الخطوط والآثار، جردان، بولاق

١٢٧٠هـ / ١٨٥٤ م .

(٨٥) النجوم الزاهرة = ابن تفردي بردي (جمال الدين أبو الحسن يوسف

ت ٨٧٤هـ / ١٤٧٠ م) :

— النجوم الزاهرة في ملوك مصر والسفاهرة ١٦ جزء ،

١٩٢٩ — ١٩٧٢ م .

(٨٦) زهرة النفوس = الصيرفي (علي بن دواود الصيرفي ت ٨٩٠هـ / ١٤٩٤ م) :

— زهرة النفوس والأبدان في تواريخ الزمان

٣ أجزاء ، تحقيق د . حسن حني ،

القاهرة ١٩٧٠ — ١٩٧٣

(٨٧) نظم العقيان = السيوطي (عبد الرحمن بن أبي بكر ت ٩١١هـ / ١٥٠٥ م) :

— نظم العقيان في أعيان الأعيان

تحقيق فليب حتى ، نيويورك ١٩٣٧ .

(٨٨) نكت المهيان = ابن أبيك الصمدى (صلاح الدين خليل ت ٨٧٦هـ /

١٣٦٢ م) :

— نكت المهيان في نكت العيان ، القاهرة ١٩١١ م .

(٨٩) نهاية الأرب = النويري (شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب

ت ٧٣٢هـ / ١٣٣٢ م) :

- نهاية الأرب في فنون الأدب
 ٢٧ جزء مطبوع بالقاهرة ١٩٢٣ — ١٩٨٥
 وبقاى الكتاب مخطوط بدار الكتب المصرية
 رقم ٥٤٩ معارف عامة
- (٩٠) هدية العارفين = البغدادي (إسماعيل باشا) :
 — هدية العارفين (أسماء المؤلفين وآثار المصنفين)، جزآن
 (٩١) الوافي بالوفيات = ابن أبيك الصفدى (صلاح الدين أبو الصفا خليل
 ت ٧٦٤ هـ / ١٣٦٢ م) :
 — الوافي بالوفيات
 ١٠ أجزاء نشر جمعية المستشرقين الألمانية، وبقاى
 الكتاب مخطوط بدار الكتب رقم ٧٧١ تاريخ تيجور .
- (٩٢) وفيات الأعيان = ابن خلكان (أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد
 ت ٦٨١ هـ / ١٢٨٢ م) :
 — وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، تحقيق
 د . إحسان عباس ، بيروت ١٩٦٨ .
- (٩٣) Garcin, J. C. :
 Un Centre Musulman de la Haute - Egypte
 Medievale : Qus, Le Caire 1980 .
- (٩٤) Wiet, G : Les Biographies du Manhal Safi, Le Caire
 1930

فهرست التراجم الواردة بالكتاب

الصفحة	صاحب الترجمة
	حرف التاء المشاة من فوق
٧٥٢	تاج بن سيفة الشويكي الدمشقي ، وإلى القاهرة ، ت ٨٨٣٩ / ١٤٣٥ م .
٧٥٣	تاشفين بن علي بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق ، السلطان تاشفين المريحي .
٧٥٤	تاني بك بن عبد الله البجاوي الظاهري ، الأمير سيف الدين ، الأمير آخور ، ت ٨٨٠٠ / ١٣٩٧ م .
٧٥٥	تزيك بن عبد الله العلائي ، الأمير سيف الدين ، نائب الشام ، المعروف بميق ، ت ٨٨٢٦ / ١٤٢٣ م .
٧٥٦	تزيك بن عبد الله البجاوي ، الأمير سيف الدين ، نائب دمشق ، ت ٨٨٢٧ / ١٤٢٤ م .
٧٥٧	تزيك بن عبد الله الجفمي ، الأمير سيف الدين ، نائب قلعة الجبل ، ت ٨٨٤٥ / ١٤٤١ م .

الصفحة	صاحب الترجمة	
٧٥٨	تبليک بن عبد الله من سيدي بك الناصري ، الأمير سيف الدين ، المعروف بالمصارع ، وبالساق ،	
٢٢	ت ١٤٣٣ / ٨٣٦ م .	
٧٥٩	تبليک بن عبد الله من يردك الظاهري ، حاجب الجباب بالديار المصرية ، ت ٨٦٣ / ١٤٦٠ م .	٢٤
	باب التناء والدين المعجزة	
٧٦٠	تغري بردي بن عبد الله من يشيخا الأتابكي الظاهري ،	
٣١	نائب الشام ، ت ١٤١٢ / ٨١٥ م .	
٧٦١	تغري بردي بن عبد الله المؤيدي ، الأمير سيف الدين ،	
	نائب حلب ، المعروف بأخي قهروه ،	
٤٣	ت ١٤٢٧ / ٨٣٠ م .	
٧٦٢	تغري بردي بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ،	
	المدعو بسيدي الصغير ، المعروف بأخي أني	
٤٦	دمرداش ، ت ١٤١٤ / ٨١٦ م .	
٧٦٣	تغري بردي بن عبد الله الحمودي الناصري ، الأمير سيف الدين ،	
	أتابك دمشق ، ت ٨٣٦ /	
٥١	١٤٣٣ م .	
٧٦٤	تغري بردي بن عبد الله القرقي ، الأمير سيف الدين ،	
٥٤	ت ١٣٩٥ / ٨٩٨ م .	

الصفحة	صاحب الترجمة	الترجمة
٧٦٥	تغرى بردى بن عبد الله اليكلىشى الدوادار ، المعروف	بالمؤذى ، ت ٨٤٦ / ١٤٤٢ م .
٧٦٦	تغرى بردى بن يوسف ، الشيخ زين الدين ،	الفقيه التركمانى ، ت ٨٢٠ / ١٤١٧ م .
٧٦٧	تغرى بردى (حسين بن أحمد) ، نائب حلب ،	ت ٨٤٢ / ١٤٣٩ م .
٧٦٨	تغرى بردى بن عبد الله الشيبكى الزردكاش ، الأمير	سياف الدين ، ت ٨٥٤ / ١٤٥٠ م .
٧٦٩	تغرى بردى بن عبد الله الجلالى المؤيدى ، الفقيه	الحنفى ، الأمير سيف الدين ، نائب القلعة ،
٧٦٨	ت ٨٥٢ / ١٤٤٨ م .	
٧٧٠	تقتميش بن بردى بن جانتك بن أربك ، ملك الدشت ،	ت ٧٩٣ / ١٣٩١ م .
٧٧١	تكا بن عبد الله الأشرفى ، الأمير سيف الدين ،	ت ٧٩٣ / ١٣٩١ م .
٧٧٢	تلگتمرين عبد الله ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٩١ /	
٨٣	١٣٨٩ م .	

الصفحة	صاحب الترجمة
٧٧٣	تلكتمش بن عبد الله من بركة الناهري ، الأمير
٨٣	سيف الدين ، ت ٧٦٤ / ١٣٦٣ م .
٧٧٤	تلاغا بن منكوتمر ، القان ، ملك الترك بالبلاد الشمالية ،
٨٤	ت ٦٩٠ / ١٢٩١ م .
	باب النساء والمسيح
٧٧٥	تمسان تمر بن عبد الله العمري ، الأمير سيف الدين ،
٨٧	نائب ضرة ، ت ٧٦٤ / ١٣٦٣ م .
٧٧٦	تمسان تمر بن عبد الله الأشرفي ، الأمير سيف الدين ،
٨٧	نائب بهسنا ، ت ٧٩٢ / ١٣٩٠ م .
٧٧٧	تمرباي بن عبد الله الدر داني ، الأمير سيف الدين ،
٨٨	ت ٧٨٥ / ١٣٨٣ م .
٧٧٨	تمرباي بن عبد الله اليوسفي المؤيدي ، الأمير سيف الدين ،
٨٩	ت ٨٣٩ / ١٤٣٦ م .
٧٧٩	تمرباي بن عبد الله الحسنی ، الأمير سيف الدين ،
	حاجب الحجاب بالديار المصرية ، ت ٧٩٢ / ١٣٩٠ م .
٧٨٠	تمرباي بن عبد الله السيني تمربنا المشطوب ، الأمير
	سيف الدين ، رأس نوبة النوب ، ت ٨٥٣ / ١٤٤٩ م .
٩١	

الصفحة	صاحب الترجمة	
٩٣	تمرباي بن عباد الله الساق الناصري ، الأمير سيف الدين	٨٨١
٩٤	تمربغا بن عبد الله الأفضل ، المدعو منطاش ، الأمير سيف الدين ، ت ١٣٩٣ هـ / ١٣٩٥ م	٧٨٢
١٠٠	تمربغا بن عبد الله من باشا الظاهري ، الأمير سيف الدين ، ت ١٤١٠ هـ / ١٤١٣ م	٧٨٣
١٠٠	تمربغا بن عبد الله العالمى الظاهري الدوادار ، الأمير سيف الدين ، ت ١٤٧٤ هـ / ١٤٧٩ م	٧٨٤
١٠٣	تمربن عبد الله الجركمري ، الأمير سيف الدين ، ت ١٣٩٠ هـ / ١٣٩٢ م	٧٨٥
١٠٢	تمربن عبد الله الشهابي ، الأمير سيف الدين ، الحاجب ، ت ١٣٩٦ هـ / ١٣٩٨ م	٧٥٦
١٠٣	تمر - وقيل تيمور - بن أيتمش ، تملك الطاغية ، ت ١٤٠٥ هـ / ١٤٠٧ م	٧٨٧
١٣٩	تمرتاش بن جويان ، التوئين المنفل ، ت ٧٢٨ هـ / ١٣٢٨ م	٧٨٨
١٤٣	تمراز بن عباد الله الناصري الظاهري ، الأمير سيف الدين ، نائب السلطنة ، ت ١٤١٢ هـ / ١٤١٤ م	٧٨٩
١٤٦	تمراز بن عباد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين الحاجب ، المعروف بقران الأهور ، ت ١٤٢٧ هـ / ١٤٢٩ م	٧٩٠

الصفحة	صاحب الترجمة
٧٩١	تمراز بن عبد الله المؤيدى ، المعروف بالخازندار ، ت ١٤٣٧ / ٨٨٤١ م
١٤٧	نائب غزوة ، ت ١٤٣٧ / ٨٨٤١ م
٧٩٢	تمراز بن عبد الله القرشى الظاهرى ، أمير سلاح ، ت ١٤٤٩ / ٨٨٥٣ م
١٤٨	تمراز بن عبد الله النووزى ، الأمير سيف الدين ، المعروف بتمراز تريس ، ت ١٤٤٤ / ٨٨٤٨ م
١٥٠	تمراز بن عبد الله من يكتنر المؤيدى المصارع ، الأمير سيف الدين ، ت ١٤٥١ / ٨٨٥٥ م
١٥١	باب النساء والنون
٧٩٥	تنكر بن عبد الله الناصرى ، الأمير بدر الدين ، ناظر الرباط بالصالحية ، ت ١٢٩١ / ٨٦٩٠ م
١٥٥	تنكر بن عبد الله العثمانى ، الأمير سيف الدين ، العثمانى ، ت ١٣٨٩ / ٨٧٩٢ م
١٥٥	تنكر بن عبد الله الحسامى الناصرى ، الأمير سيف الدين ، نائب الشام ، ت ١٣٨٩ / ٨٧٩٢ م
١٥٦	١٣٤٠ م
٧٩٨	نعم بن عبد الله الحسمى الظاهرى ، نائب الشام ، ت ١٤٠٢ / ٨٨٠٢ م
١٦٨	١٤٠٢ / ٨٨٠٢ م

صفحة	صاحب الترجمة
٧٩٩	تم بن عبد الله الساقى المؤيدى ، الأمير سيف الدين ،
١٧٤	ت ٨٣٧ / ١٤٣٤ م
٨٠٠	تسم بن عبد الله ، الصلاى المؤيدى ، الدوادار ،
١٧٤	الأمير سيف الدين ، ت ٨٤٢ / ١٤٣٨ م
٨٠١	تم بن عبد الله من عبد الرزاق ، الأمير سيف الدين ،
١٧٥	أمير مجلس ، ت ٨٦٨ / ١٤٦٣ م
	باب النساء والوارث
٨٠٢	توبة بن على بن مهاجر بن شجاع بن توبة ، صاحب
	تقى الدين أبو البقاء الربيعى التكريقى ، المعروف
١٧٩	بالبيح ، ت ٦٩٨ / ١٢٩٩ م
٨٠٣	توران شاه بن يوسف بن أيوب بن شادى ، الملك
	المعظم نغز الدين أبو المفاخر ، ت ٦٥٨ /
١٨٠	١٢٦٠ م
٨٠٤	توران شاه بن أيوب بن محمد ، الملك المعظم ، سلطان
١٨٣	الديار المصرية ، ت ٦٤٨ / ١٢٥٠ م
	حرف النساء المثلثة
٨٠٥	ثابت بن نصير بن منصور بن جمار ، الهاشمى ، أمير
١٨٥	المدينة ، ت ٨١١ / ١٤٠٨ م

صفحة	صاحب الترجمة
	باب النساء المثلة والتفاف
١٩١	٨٠٦ ثوبة بن ربيعة بن أبي نجي محمد، أمير مكة، ت ١٧٦٢هـ / ١٣٦١ م
	حرف الجسيم
٢٠٣	٨٠٧ جابر بن محمد بن قاسم بن حسان، الإمام أبو محمد الواد آشي المالكي، ت ٦٩٤هـ / ١٢٩٥ م
٢٠٤	٨٠٨ جابر بن محمد بن محمد، العلامة افتخار الدين الخوارزمي الحنفي، ت ٧٤١هـ / ١٣٤٠ م
٢٠٥	٨٠٩ جاركس بن عبد الله الخليل البليغوي، الأمير سيف الدين، ت ٧٩١هـ / ١٣٨٩ م
٢٠٨	٨١٠ جاركس بن عبد الله الناهري، الأمير نحر الدين، ت ٦٠٨هـ / ١٢١١ م
٢٠٩	٨١١ جاركس بن عبد الله القاسمي المصارع، أخو الملك الظاهر جقمق، ت ٨١٠هـ / ١٤٠٧ م
٢١٢	٨١٢ جارقطلوبن عبد الله الظاهري، الأمير سيف الدين، نائب الشام، ت ٨٣٧هـ / ١٤٣٤ م
٢١٦	٨١٣ جاثم بن محمد الله من حسن شاه الظاهري، الأمير سيف الدين، نائب طرابلس، ت ٨١٤هـ / ١٤١١ م
١٢٧	٨١٤ جاثم بن عبد الله الأشرفي، الأمير سيف الدين، قريب الملك الأشرف برسياني، ت ٨٦٧هـ / ١٤٦٢ م

صفحة	صاحب الترجمة
٨١٥	جام بن عبد الله المؤيدى الدوادار ، الأمير
٢٢٠	سيف الدين ، ت ٨٣٣ / ١٤٣٠ م .
٨١٦	جام بن عبد الله الأشرفى الدوادار ، الأمير
٢٢٠	سيف الدين ، المعروف برأس نوبة سيدي ، ت ٨٥٠ / ١٤٤٦ م
٨١٧	جاني بك بن عبد الله المؤيدى الدوادار ، الأمير
٢٢١	سيف الدين ، ت ٨١٧ / ١٤١٤ م .
٨١٨	جانبك بن عبد الله الخزاوي ، الأمير سيف الدين ،
٢٢٢	ت ٨٣٦ / ١٤٣٣ م .
٧١٩	جانبك بن عبد الله الصوفي الظاهري ، الأمير
٢٢٤	سيف الدين ، أتابك العساكر بالديار المصرية ، ت ٨٤١ / ١٣٣٨ م .
٨٢٠	جانبك بن عبد الله الناصري ، الأمير سيف الدين ،
٢٣٠	القول ، ت ٨٤١ / ١٤٣٨ م .
٨٢١	جانبك بن عبد الله الأشرفى الدوادار ، الأمير
٢٣٢	سيف الدين ، ت ٨٣١ / ١٤٢٧ م .
٨٢٢	جانبك بن عبد الله الشبكي الساق ، والى القاهرة ،
٢٣٥	ت ٨٥٧ / ١٤٥٣ م .

صفحة	صاحب الترجمة	
٨٢٣	جانبك بن عبد الله القسري ، الأمير	
	سيف الدين ، حاجب الجباب ، ت ٨٨٦ /	
٢٣٧	١٤٥٦ م .	
٨٢٤	جانبك بن عبد الله من بقماس الأشراف ، المشد ،	
٢٣٨	دوادار سيدي ، ت ٨٨١ / ١٤٧٦ م .	
٨٢٥	جانبك بن عبد الله من أمير الأشراف الحازندار ،	
٢٣٩	المعروف بالطريف ، ت ٨٧٠ / ١٤٦٥ م .	
٨٢٦	جانبك بن عبد الله الظاهري ، المعروف بقرأ ، الأمير	
١٤١	سيف الدين .	
٨٢٧	جانبك بن عبد الله الحكيم ، الأمير سيف الدين ،	
٢٤٢	ت ٨٥٤ / ١٤٥٠ م .	
٨٢٨	جانبك بن عبد الله الناصري ، المعروف بالمرتد ،	
٢٤٢	الأمير سيف الدين ، ت ٨٧١ / ١٤٦٦ م .	
٨٢٩	جانبك بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ،	
٢٤٣	نائب جده ، ت ٨٦٧ / ١٤٦٢ م .	
٨٣٠	جانبك بن عبد الله النوروزي ، الأمير سيف الدين ،	
٢٤٨	نائب بيروت ، ت ٨٥٤ / ١٤٥٠ م .	
٨٣١	جانبك بن عبد الله ، الزبي عبد الباسط ، الأمير	
٢٤٩	سيف الدين الأستاذدار ، ت ٨٥٨ / ١٤٥٤ م .	

صفحة	صاحب الترجمة
	باب الجيم والياء الموحدة
٨٣٢	جبريل بن أبي الحسن بن جبريل ، المستغلق ،
٢٥١	المحدث ، ت ٦٩٥ / ١٢٩٦ م .
٨٣٣	جبريل بن عبد الله الخوارزمي ، الأمير زين الدين ،
٢٥١	ت ٧٩٣ / ١٣٩١ م .
	باب الجيم والراء المهملة
٨٣٤	جرباش بن عبد الله الشيعي الظاهري ، الأمير
٢٥٣	سيف الدين ، ت ٨٠٩ / ١٤٠٦ م .
٨٣٥	جرباش بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ،
٢٥٤	المعروف بكباشة ، ت ٨١٨ / ١٤١٥ م .
٨٣٦	جرباش بن عبد الله العمري الظاهري ، الأمير
٢٥٥	سيف الدين ، ت ٨١٤ / ١٤١١ م .
٨٣٧	جرباش بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ،
٢٥٦	ت ٨٠٣ / ١٤٠١ م .
٨٣٨	جرباش بن عبد الله من عبد الكريم الظاهري ،
٢٥٦	الأمير سيف الدين ، أمير سلاح ، ويعرف بقاشق ،
٢٥٦	ت ٨٦١ / ١٤٥٦ م .
٨٣٩	جرباش بن عبد الله الحمدي الناصري ، الأمير
٢٦٠	سيف الدين ، المعروف بكرد ، ت ٨٧٧ / ١٤٧٢ م .

صفحة	صاحب الترجمة	
٨٤٠	جرباش بن عبيد الله الأشرف ، الأمير سيف الدين ،	
٢٦١	المعروف بمشهد سيدي ، ت ٨٥٢ / ٨١٤٤٨ م .	
٨٤١	جرجي بن عبد الله الناصري ، الأمير سيف الدين ،	
٢٦٢	نائب حلب ، ت ٨٧٧٢ / ١٣٧٠ م .	
٨٤٢	جردس بن عبد الله ، الشهير بأبي طاز ، الأمير	
٢٦٣	سيف الدين ، نائب دمشق ، ت ٨٧٩٣ / ١٣٩١ م .	
٨٤٣	جركنمر بن عبيد الله الأشرف ، الأمير سيف الدين ،	
٢٦٤	ت ٨٧٧٨ / ١٣٧٦ م .	
	باب الجليم والعين المهملة	
٨٤٤	جعفر بن الحسن بن إبراهيم ، الديمري ، ت ٦٢٣ / ٨	
٢٦٧	١٢٢٦ م .	
٨٤٥	جعفر بن علي بن جعفر بن الرشيد ، المعروف بالحسن	
٢٦٨	البصري ، ت ٦٩٨ / ١٢٩٩ م .	
٨٤٦	جعفر بن القائم بن جعفر بن علي ، المعروف بابن	
٢٦٩	ديوقا ، ت ٦٩١ / ١٢٩٢ م .	
	باب الجسيم والقاف	
٨٤٧	جعفر بن عبد الله أرغون شاوي النوادار ، ثم نائب	
٢٧١	دمشق ، ت ٨٢٤ / ١٤٢١ م .	

صفحة	صاحب الترجمة
٨٤٨	جعفر بن عبد الله الصفوى ، الأمير سيف الدين ،
٢٧٤	صاحب حجاب حلب ، ت ٨٠٨ / ١٤٠٥ م
٨٤٩	جعفر بن عبد الله العلائى الظاهرى ، السلطان
٢٧٥	الملك الظاهر أوسعيد ، ت ٨٥٧ / ١٤٥٣ م
باب الجسيم والكاف	
٨٥٠	جكم بن عبد الله من عوض الظاهرى ، الأمير
٣١٣	سيف الدين ، ت ٨٠٩ / ١٤٠٦ م
٨٥١	جكم بن عبد الله التوروزى المجنون ، الأمير
٣٢٤	سيف الدين ، ت ٨٤٢ / ١٤٣٨ م

* * *

تم بحمد الله الجزء الرابع

من كتاب

" المنهل العاقى والمستوفى بعد الواقى "

ويليه إن شاء الله تعالى

الجزء الخامس

1. The first part of the paper is devoted to the study of the properties of the function $f(x)$ defined by the equation $f(x) = \int_0^x f(t) dt$. It is shown that $f(x)$ is a constant function, and its value is determined by the initial condition $f(0) = 1$.

2. In the second part, we consider the problem of finding the maximum value of the function $f(x)$ on the interval $[0, 1]$. It is shown that the maximum value is attained at $x = 0$ and is equal to 1.

3. The third part of the paper is devoted to the study of the properties of the function $f(x)$ defined by the equation $f(x) = \int_0^x f(t) dt$. It is shown that $f(x)$ is a constant function, and its value is determined by the initial condition $f(0) = 1$.

4. In the fourth part, we consider the problem of finding the maximum value of the function $f(x)$ on the interval $[0, 1]$. It is shown that the maximum value is attained at $x = 0$ and is equal to 1.

من أعمال المحقق

تحقيق كتاب :

« تذكرة النبيه في أيام المنصور وبنيه »

لحسن بن عمر بن حبيب الحلبي

المتوفى سنة ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م

الجزء الأول : حوادث وتراجم ٦٧٨ - ٧٠٨ هـ / ١٢٧٩ - ١٣٠٨ م

مع نشر وتحقيق وثائق وقف السلطان قلاوون على مصالح

البيمارستان المنصوري .

الجزء الثاني : حوادث وتراجم ٧٠٩ - ٧٤١ هـ / ١٣٠٩ - ١٣٤٠ م

مع نشر وتحقيق وثائق وقف السلطان الناصر محمد بن قلاوون،

ومن بينها وثيقة وقف خاقانة سرايافوس .

الجزء الثالث : حوادث وتراجم ٧٤١ - ٧٧٠ هـ / ١٣٤٠ - ١٣٦٨ م

مع نشر وتحقيق مصارف أوقاف السلطان حسن على مصالح

القبضة والمسجد الجامع والمدارس ومكتب السبيل بالقاهرة

(الشروط - الوظائف - المصارف) .

صدرت الأجزاء الثلاثة عن الهيئة المصرية العامة للكتاب بالقاهرة .

مطبعة دار الكتب ٦٩٧٣ / ١٩٨٥ / ٣٣٠٠

1. The first step is to identify the problem or question that needs to be answered. This involves understanding the context and the specific requirements of the task.

رقم الإيداع بدار الكتب ١٩٨٦ / ٢٣٩٦

الترقيم الدولي ISBN 977 - 01 - 0986 - X